
قصة تحريف الكتاب
المقدس
من حرفه... ولماذا حرفه؟

بسم الله الرحمن الرحيم

هل الكتاب المُقدس محرف أم معصوم ؟؟

أجابة هذا السؤال تحسم الكثير من القضايا ... أهمها بالطبع حسم طبيعة شخصية المسيح ... هل هو بشر أم إله ...هل تم صلبه ام نجاه الله تعالى ؟؟

بصفة عامة ... هل يمكن أن نأخذ اى يقين من هذا الكتاب ؟؟؟

من الذى قدس هذا الكتاب ؟؟؟ ...وهل تم تحريفه ؟؟ ...من حرفه ولماذا حرفه ؟؟؟

ما هى مصادر هذا الكتاب ؟؟؟

هل عرفت الكنيسة القديمة هذا الكتاب ؟؟ ...هل امن اباء الكنيسة القدامى بكتاب يُسمى الكتاب المقدس يتكون من 66 سفر أو 73 سفر ؟؟؟

هل عندما كان ينسخ النساخ هذا الكتاب ...كانوا على علم بأنهم ينسخون كتاب مُقدس ..أم كان لديهم وجهة نظر أخرى تجاة هذا الكتاب ؟؟؟

هل عملية النسخ كانت معصومة ؟؟ ...هل غير النساخ فى نصوص هذا الكتاب ؟؟؟؟ ..ولماذا غير النساخ بعض النصوص ؟؟؟

هل صرح اباء الكنيسة القدامى بوقوع تحريف فى الكتاب ؟؟؟

سنقدم فى هذا البحث ان شاء الله .. أجابة هذة الأسئلة بالتفصيل ...وقد راعينا فى بحثنا عدة أشياء

1 - البحث مسيحى 100% ولم نتطرق للإسلام من قريب ولا من بعيد فالكلام كله من المراجع المسيحية .. ومن كلام اباء الكنيسة ... فالبحث مُقدم للمسيحى قبل اى شخص أخر .....وبقدر الإمكان سيكون الكلام كله بالمراجع المسيحية المصورة ... ولم اتكلم اى كلمة الا بدليل أو اكثر من خلال كبار علماء المسيحية.

2 - عدم التطرق للنقد الداخلى للكتاب كدليل على التحريف ....فمحتوى الكتاب نفسه لا يعنينا فى شئ ...ولم نتطرق اليه أبدا
فالكتاب اما من الله ...وهنا نقبل ما بداخله كله .... واما من عند غير الله .. وهنا لا داعى لنقاش محتواه .

3- لم نتطرق الى التحريفات التى تخص التراجم ... فحدوث تحريفات فى الترجمة لا علاقة له بأصل الكتاب ...فالمهم الا يحدث تحريف فى الأصل نفسه.

طبيعة الكتاب المُقدس .. لا تخرج عن احتمال من أربع احتمالات

الأحتمال الأول .... أنه كان مُقدساً بالفعل .... ولم يُحرف ابدا

الأحتمال الثانى ... أنه كان مُقدساً ... ولكن تم تحريفه

الأحتمال الثالث ... أن هذا الكتاب لم يكن مُقدساً اصلا ...ولكن حُفظ كما هو ولم يتم تحريفه.....

الأحتمال الرابع... انه لم يكن مُقدساً ....وتم تحريفه....

والحقيقة ان النقطة التى تتعلق بقدسية هذا الكتاب غاية فى الأهمية .. فلو أثبتنا ان هذا الكتاب لم يكن مُقدساً اصلا .... فلا داعى ان نتحدث هل تم تحريفه ام لا...

والحديث مباشرة عن تحريف هذا الكتاب بدون البحث عن أصله ...هو اعتراف ضمنى ان هذا الكتاب كان مُقدساً بالفعل ولكن تم تحريفه ... وهذا اعتراف خطير جداً

لذلك سنبدأ ان شاء الله بالنقطة التى تتعلق بأصل هذا الكتاب وعلاقة الكنيسة واباء الكنيسة به ...ثم نتناول قصة تحريفه من عدمها...

1] -النص الأصلى مش مُقدس لأنه منقول من وثائق أخرى [

وهذا الأمر وجدناه من خلال كلام علماء الكنيسة .... نعم كتبة الوحى كان لهم مصادر ينقلون منها !!! ... ولم يخبرنا اى عالم من علماء الكنيسة ما طبيعة هذة المصادر .. هل هى وحى بأعتبار ان كتبة الوحى ينقلون منها أم ماذا ؟؟؟

المُعلوم ان المصدر الأول ... لكاتب إنجيل لوقا وكاتب إنجيل متى وايضا يوحنا ... هو إنجيل مرقس!! ..... وبجانب إنجيل مُرقس كان هناك مصدر أخر مُشترك استخدمه كاتب متى وكاتب لوقا سماه العلماء (أقوال يسوع او الوثيقة Q) وكان هناك مصدر ثالث استخدمه لوقا ولم يستخدمه متى (وسماه العلماء الوثيقة L) ومصدر رابع استخدمه كاتب إنجيل متى ولم يستخدمه كاتب لوقا ... (وسماه العلماء M)

والان لنـــرى ما يقوله علماء الكنيسة:-

يقول وليم باركلى مُفسر العهد الجديد - إنجيل مُرقس - صفحة 11

من هذه الدراسة نستخلص أن متى ولوقا كان أمامهما إنجيل مرقس عند كتابة إنجيليهما ، ولقد زادا عليه كثيراً من المعلومات التي اختص بها كلاهما أو أحدهما ، لكنهما ، في هذه الزيادة ، لم يغيرا كثيراً من ألفاظ مرقس أو طريقة ترتيبه للحوادث بل وضعا المعلومات بين ثنايا الإنجيل .

أليس من المثير حقا أننا عندما نقرأ إنجيل مرقس نعرف أنه أول قصة وصلت إلينا عن حياة يسوع ؟ وأن كل ما كتب بعد ذلك كان مبنيا أساساً على هذه القصة ؟؟

مرقس كاتب الانجيل :

إذن من هو مرقس كاتب الإنجيل هذا ؟ إن العهد الجديد يعطينا معلومات كثيرة عنه . فهو إبن امرأة غنية من أورشليم اسمها مريم ، ويظهر أنها قبلت

وهنا يؤكد وليم باركلى أستخدام متى ولوقا لإنجيل مرقس

ويقول وليم باركلى فى تفسيره لإنجيل متى - صفحة 19

ان التشابهات بين إنجيل لوقا ومتى .. مأخوة من كتاب قديم مفقود كان يجمع تعاليم المسيح

يسوع. فكلاهما أخذ من مرقس رواية الأحداث في حياة يسوع، لكنهما اخذا رواية التعاليم من مصدر آخر. وقرينة ذلك أن ٢٠٠ عددًا في متى تتشابه مع نظيرها في لوقا، وهذه مختصة بتعاليم يسوع. ونحن لا نعرف المصدر الذي استقيا منه هذه التعاليم، ولكن علماء الكتاب المقدس يعتقدون أن هناك كتاب يجمع تعاليم المسيح، ويرمزون إليه بحرف (ك) وهو يشير إلى كلمة يونانية معناها «المصدر».

وهناك من يقول إن متى هو الذي جمع أقوال يسوع، وكتبها باللغة العبرية، وصار هذا المصدر الأول الذي استقى منه كتاب البشائر تعاليم يسوع. ونحن مدينون لمتى بالكثير، لأنه هو الذي يروى لنا العظة على الجبل، مع كثير من تعاليم يسوع، بينما يروى لنا مرقس أحداث حياة يسوع.

متى العشار:

ونحن نعرف القليل عن متى نفسه، فإن دعوته جاءت في (متى٩:٩) ونعرف أنه كان عشارًا، ولذلك نستنتج أنه كان مكروهًا جدًا من اليهود لأنه كان يعمل في خدمة الغزاة، كانت لمتى وزنة واحدة، هي قلمه، بينما كان معظم التلاميذ صيادين وليست لديهم خبرة بالكتابة والتعبير، أما متى فكان خبيرًا في ذلك . وعندما دعاه يسوع وهو يجلس على مكان الجباية ، ترك كل شيء، لكنه أخذ قلمه معه، واستخدم هذا القلم ليكتب روايته عن تعاليم يسوع.

إنجيل اليهود:

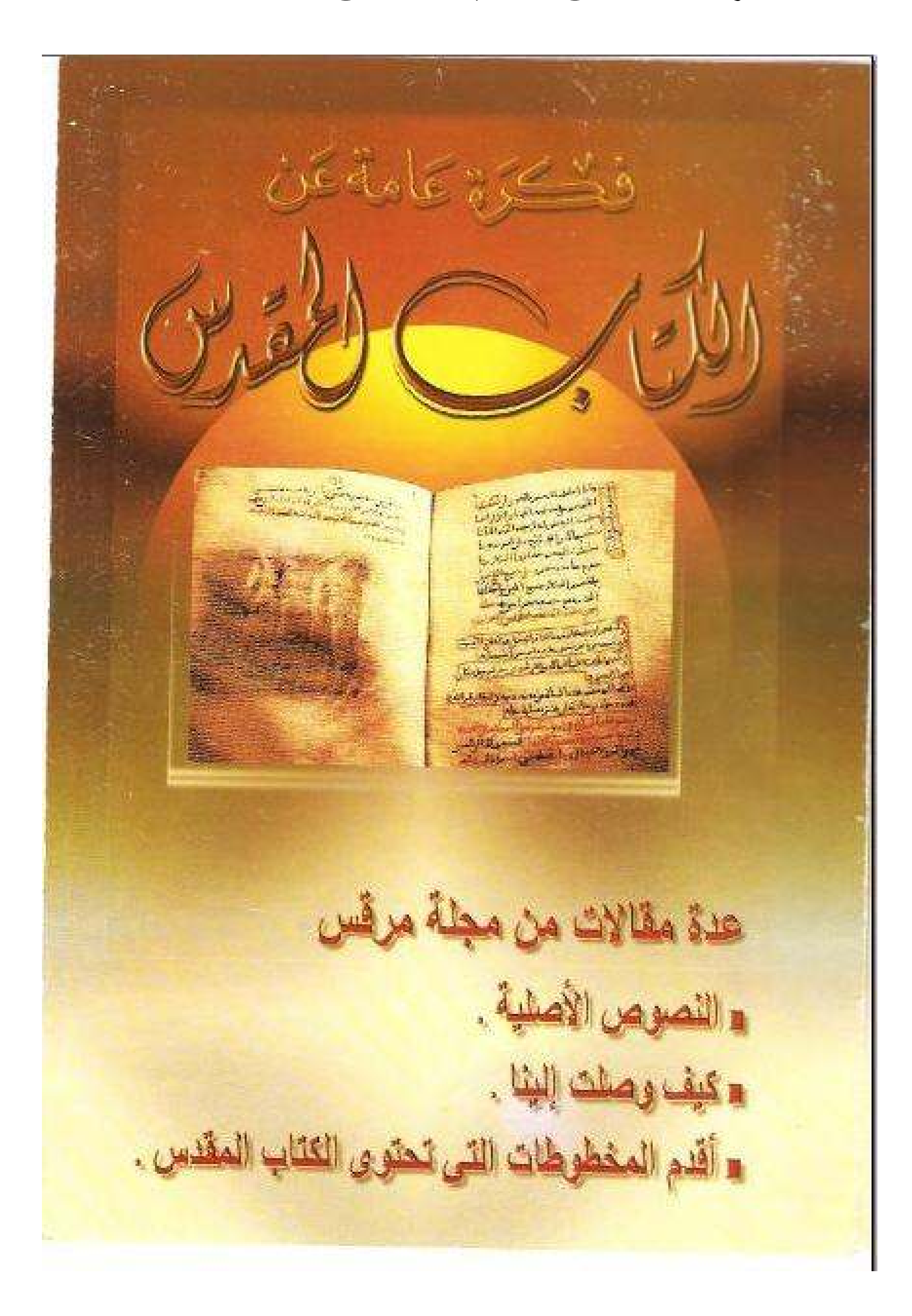
ولكى نتتبع خاصيات بشارة متى ونحن نقرؤها، من المناسب أن نلقي نظرة سريعة على ما تتميز به هذه البشارة ــ وأول ما يظهر لنا، أن هذه البشارة كتبت لليهود. كتبها يهودي ليقنع اليهود. ومن أهم أهداف متى، أن يبين أن نبوات العهد القديم قد تحققت في شخص يسوع، ومن ثم فلا بد أن يكون هو المسيا أو المسيح. وتوجد عبارة متكررة في البشارة وهي «لكى يتم ما قيل بالنبي القائل» فقد وردت هذه العبارة في هذه البشارة ١٦ مرة . فميلاد يسوع وإسمه تحقيق لنبوة (١:٢١ــ٢٣)، كذلك هربه إلى مصر (٢:١٤،١٥) وقتل الأطفال (٢:١٦ــ١٨)، وإقامة يوسف ويسوع في الناصرة (٢:٢٣)، واستخدام يسوع للأمثال في تعليمه تحقيق لنبوة (١٣:٣٤،٣٥)،

---

(١) إن هذه الدراسة تبين لنا صورة البحث العلمي المقارن للبشائر الثلاث، لكنها لا تتعرض أبدًا لصحة الأحداث ولا لصدق الوحي فيها من الروح القدس. ولا شك أن الروح القدس أراد بحكمته العلوية أن تعطي لنا البشائر الثلاث صورة متكاملة للسيد له المجد . فقد نظر كل كاتب من زاوية معينة، لذلك نحن نحتاج إلى كل البشائر معًا لتكون لدينا الصورة التي يريد الروح القدس أن يعطيها لنا عن شخص ربنا يسوع. (المترجم).

ونفس الكلام موجود فى كتاب ... فكرة عامة عن الكتاب المُقدس

فكرة عامة عن الكتاب المُقدس - صفحة 65



إنجيلي متى ولوقا قد كُتبا بعده ببضع سنين قليلة، متتبعين نفس تسلسل الحوادث كما جاءت في إنجيل مرقس، بعد أن أضافا إليها الحقائق الأخرى الثابتة. ويُرجَّح أنهما استخدما مجموعة لـ"**أقوال يسوع**" كانت تتناقلها الكنائس منذ زمن ما. وبالإضافة إلى ذلك فقد كان لكل منهما مصادر أخرى خاصة به: عيانية أو شفوية أو كتابية. إلا أنه قد اختلف الباحثون في تحديد زمن كتابة هذه الأناجيل اختلافاً كبيراً، فتراوحت آراؤهم حول هذا التاريخ بأنه بين سنة ٤٠ إلى سنة ٧٠م، ولكن المرجح أخيراً هو ما قبل سنة ٧٠م بسنوات قليلة.

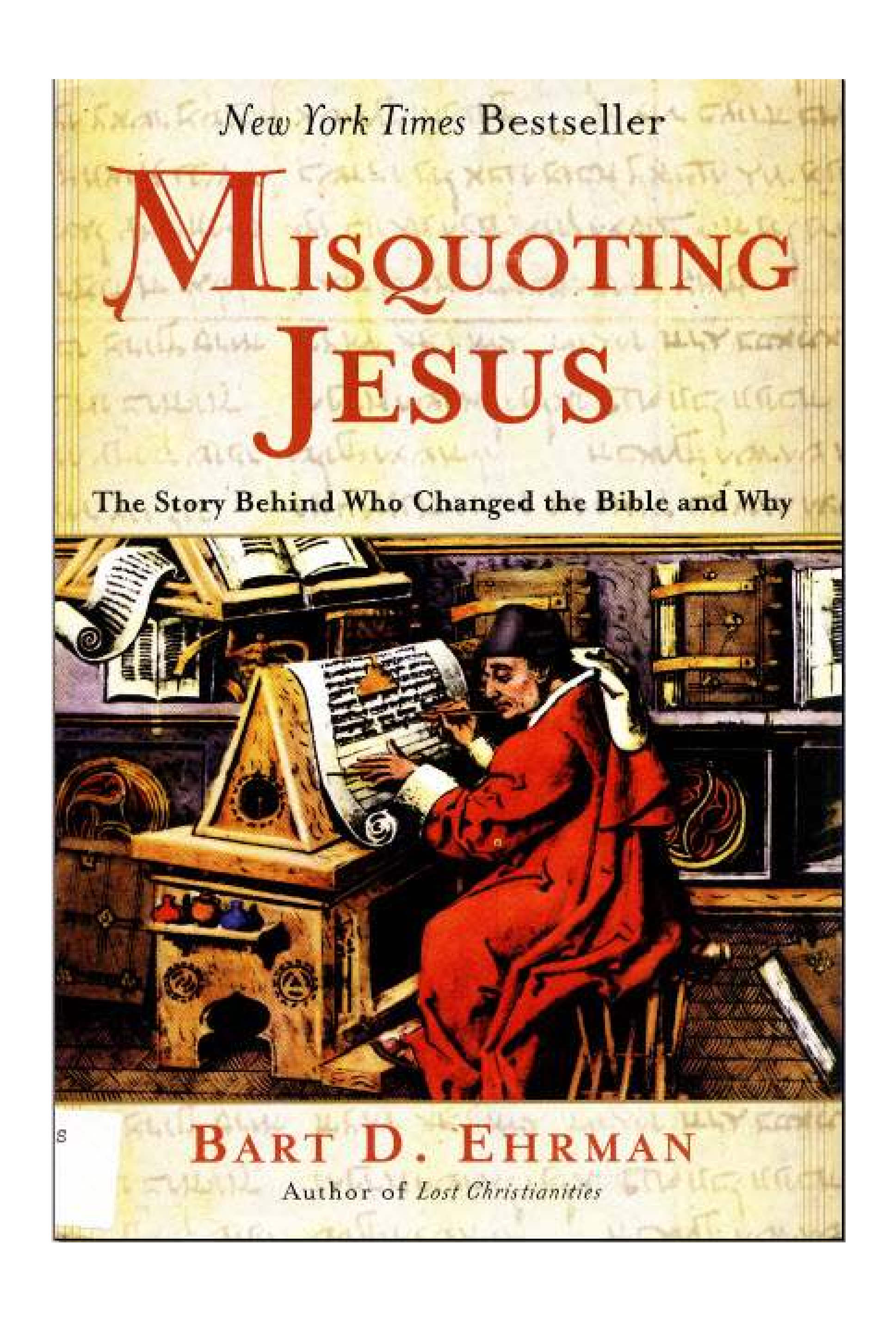
أما إنجيل يوحنا فقد كُتب في أواخر القرن الأول، ويتحدث فيه كشاهد عيان لأنه كان من الذين رافقوا الرب ومن المقرَّبين إلى قلبه (يو ٣:٢٣). ويظهر في نسق إنجيله استقلال كبير عن المصادر السابقة له، وواضح أنه ابتغى تكميلها. لأن الإنجيليين الثلاثة دوَّنوا الأعمال التي أكملها المخلص بعد سجن يوحنا المعمدان بسنة، وبيَّنوا هذا في بداية رواياتهم. أما يوحنا فيذكر في بداية إنجيله: «هذه بداية الآيات فعلها يسوع في قانا الجليل» (يو ٢:١١). ويقول أيضاً: «لأنه لم يكن يوحنا قد أُلقي بعد في السجن» (يو ٣:٢٤). أما الغرض من كتابة إنجيله فهو لتثبيت الإيمان بلاهوت المسيح بصفته ابن الله المتجسد، إذ أن يوحنا الرسول عاصر في أواخر أيامه كثيراً من البدع والتعاليم المُضلَّة.

وقد كتب أيضاً رسائله الثلاث في حدود هذه الفترة من الزمان، إذ يصل التشابه بينها وبين الإنجيل، ليس فقط في الأفكار والتعابير وإنما

ويقول بارت ايرمان ....(1)

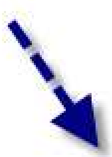
نعلم ذلك ،على سبيل المثال ،من إنجيل لوقا ،الذي يشير مؤلفه أنه يسترشد في كتابة روايته ب"كثيرٍ" من المؤلَّفات السابقة (لوقا 1 : 1)،التي من الواضح جدا أنها لم يعد لها وجود إحدى هذه الروايات الأكثر قِدَمًا ربما كانت هي المصدر الذي حدده العلماء تحت اسم المصدر "Q"

والذي يحتمل أنه كان رواية مكتوبة تشتمل على أقوال يسوع بشكل أساسيّ ، واستخدمها كل من لوقا ومتَّى كمصدرٍ لكثير من تعاليم يسوع التي انفردا بها (*)



Early Gospels

Christians, of course, were concerned to know more about the life, teachings, death, and resurrection of their Lord; and so numerous Gospels were written, which recorded the traditions associated with the life of Jesus. Four such Gospels became most widely used—those of Matthew, Mark, Luke, and John in the New Testament—but many others were written. We still have some of the others: for example, Gospels allegedly by Jesus's disciple Philip, his brother Judas Thomas, and his female companion Mary Magdalene. Other Gospels,



including some of the very earliest, have been lost. We know this, for example, from the Gospel of Luke, whose author indicates that in writing his account he consulted "many" predecessors (Luke 1:1), which obviously no longer survive. One of these earlier accounts may have been the source that scholars have designated Q, which was probably a written account, principally of Jesus's sayings, used by both Luke and Matthew for many of their distinctive teachings of Jesus (e.g., the Lord's Prayer and the Beatitudes).[7]

Jesus's life, as we have seen, was interpreted by Paul and others in light of the Jewish scriptures. These books too—both the Pentateuch and other Jewish writings, such as the Prophets and Psalms—were in wide use among Christians, who explored them to see what they could reveal about God's will, especially as it had been fulfilled in Christ. Copies of the Jewish Bible, usually in Greek translation (the so-called Septuagint), were widely available, then, in early Christian communities as sources for study and reflection.

ووجود مجموعة قديمة لأقوال يسوع ...حقيقة معروفة .. وقد كانت موجودة مخطوطات بردية .... وبصورة مؤكدة فى مصر وأماكن أخرى التفسير الحديث للكتاب المُقدس - صفحة 28

(الأقوال) في العهد الجديد كإشارة إلى أسفار العهد القديم نراه مقتبساً في رومية ٢: ٢. ولكن هذا الأمر ليس دقيقاً تماماً. ففي المقام الأول، وحتى لو عرفت الرسائل اصطلاح الإنجيل واستخدمته للتعبير عن رسالة الإنجيل ذاتها، على الرغم من أن الأناجيل الأربعة لم تكن بالطبيعة قد وُجدت بعد (غل ٢: ٢ الخ). فإن هذا الأمر قد يبدو توسيعاً في استخدام المصطلح. وفي المقام الثاني، نجد أن الأناجيل كانت بالتأكيد موجودة منذ عهد طويل سابق على بابياس، وأن مرقس قد افتتح كتابه بهذه المقدمة القوية باعتباره إنجيلاً (١: ١). وربما قد يتضح من هذا الاستخدام المبدئي، أن مرقس لم يكن يقصد الكتاب بأكمله وإنما مظهراً معيناً من محتوياته، ينطبق عليه هذا العنوان، والذي كان أول استخدامه لإنجيل مرقس، وبعد ذلك أطلق بالمشابهة على الأناجيل الثلاثة الأخرى. ومع ذلك فإن هذا لا يغيِّر من الوضع حيث أن ذلك العنوان كان قد استقر عليه الرأي تماماً منذ أمد طويل سابق على زمن بابياس.

المقام الثالث: وهو الأهم من كل هذه الاعتبارات، أنه حتى إذا لم يستخدم بابياس العنوان (إنجيل evangelion، للكتاب الكامل، فإن غرضه الصحيح هو أن هناك تمييزاً فعلياً بين الأقوال الأولية والمنتج النهائي للإنجيل، وأن الاثنين ليسا شيئاً واحداً. ولكن هذه المسألة بكاملها كانت أمراً متنازعاً عليه ومثار خلاف وإنه لمن اليسير على أولئك الذين يرغبون في متابعة هذا الموضوع إلى مدى أبعد، أن يراجعوا إحدى مقدمات العهد الجديد المتاحة لهم.

وفي الإمكان من الناحية الأثرية اختبار صحة هذه النظرية بواسطة الحقيقة المعروفة وهي أن أقوال يسوع (والمسلَّم بأنها هي اللوجيا Logia أي أقوال يسوع المنطوقة من هذا النمط بعينه) كانت موجودة في المخطوطات البردية، وبصورة مؤكدة في مصر، ومن المحتمل أيضاً وجودها في مناطق أخرى، وأن وجودها كان بالفعل سابقاً على زمن بابياس. ولسوف يظل أمر قربها أو بعدها من أيام خدمة المسيح الأرضية موضع نقاش. والظاهرة المثيرة هي أن مثل هذه القصاصات والتي قدِّر لها البقاء، إما أن تكون على الأغلب أقوالاً هرطوقية أو أقوالاً لم تتضمنها لائحة الأسفار القانونية، لكن ربما يكون هذا محض صدفة. إننا نعرف من افتتاحية لوقا أن أناجيلنا الحالية هي أربعة فقط من بين العديد من الأناجيل القديمة السابقة عليها والتي خلَّفتها وراء ظهرها، ومع ذلك فليس لدينا الدليل الكافي الذي جعلنا نقرر أن مثل هذه الأناجيل الأقدم والتي استمرت موجودة فيما يعرف بالأناجيل المتحولة، كانت من ذلك النوع

ويسرد لنا الدكتور فهيم عزيز قصة المصادر

(Q - L – M)

مدخل الى العهد الجديد صفحة - القس فهيم عزيز - 173 - 174 - 175

* * *

هذا هو الموقف فهل هناك تفسير له ؟ بعد الدراسات المستفيضة استقر رأى غالبية العلماء على الأمور التالية :

١ ـ أن إنجيل مرقس كتب أولا ، وأنه كان معروفاً عند كاتبي الإنجيلين الآخرين متى ولوقا ، وأن هذين الكاتبين وافقا على انجيل مرقس بدليل أنهما استخدماه كأساس لقصتهما عن يسوع .

٢ ـ لكن هناك التعاليم المتشابهة التي توجد في إنجيلي لوقا ومتى ولكنها لا توجد في مرقس . يعتقد العلماء أن كاتبي الإنجيلين استقياها من مصدر آخر كان معروفاً لهما ، وكان يحتوى على جزء كبير من تعاليم يسوع المسيح ، وقليلا من حوادث حياته ذكرت كمناسبة ومقدمة لهذه التعاليم ، هذا المصدر يطلق عليه العلماء اسم « Q » وهو الحرف الأول من الكلمة الألمانية التي تعني مصدر . Quelle

٣ ـ لكن هناك مادة توجد في متى ولا توجد في أي من الإنجيلين الآخرين تحوى كثيراً من الأقوال وبعض الأمثال : مثل الزوان (١٣ : ٢٤ ـ ٣٠)

(٢٢ : ١ — ١٤) ، العذارى (٢٥ : ١ — ١٣) ، الوزنات (٢٥ : ١٤ — ٣٠) الدينونة (٢٥ : ٣١ — ٤٦) وقد كانت كل هذه الأمثال تتميز بالجملة القائلة « يشبه ملكوت السموات » . هذه كلها توجد فى إنجيل متى فقط ويعتقد كثير من العلماء أنه أخذها من مصدر خاص بهوقد أطلقوا عليه اسم « m » ، ويعتقدون أن هذا المصدر غالباً ما نشأ فى اليهودية أو فى أورشليم ، يدل على ذلك موقفه من اليهودية ، فهو ضد الفريسيين (٥ : ٢٠ و ٢٣) مع أنه يقدس رسالتهم إلى إسرائيل (١٠ : ٦) ، وعقيدته أن الإنجيل ليس ثورة ولكنه إصلاح ، وإكمال القديم ، واليهودية . وذلك لكثرة الاقتباسات من العهد القديم .

٤ — وبالمثل يظهر الأمر مع لوقا البشير ، ففيه من المادة ما لا توجد فى أى إنجيل آخر . مثل قصة الميلاد وغيرها مما يصل إلى ٣٠ قصة و ١٤ مثلا ومن ضمن الأمثلة : السامرى الصالح (١٠ : ٢٩ — ٣٧) ، صديق نصف الليل (١١ : ٥ — ٨) ، الغنى الغبى (١٢ : ١٣ — ٢١) ، شجرة التينة العقيمة (١٣ : ٦ — ٢٩) العشاء العظيم (١٤ : ١٥ — ٢٤) بناء البرج (١٤ : ٢٨ — ٣٠) ، سفارة قبل المعركة (١٤ : ٣١ — ٣٣) الخروف الضال ، الدرهم المفقود ، الابن الضال (١٥) الوكيل غير الأمين (١٦ : ١ — ١٣) الغنى واليعازر (١٦ : ١٩ — ٣١) قاضى الظلم (١٨ : ١ — ٨) ، الفريسى والعشار (١٨ : ٩ — ١٤) .

هذه كلها استقاها البشير لوقا كما يقول العلماء من مصدر يطلقون عليه اسم « L » وفيه يظهر يسوع صديقاً للعشارين والخطاة ، ويظهر كنبي مع تلاميذه معتمداً على أصدقائه الأغنياء ، يعطي رسالة الاطمئنان والإيمان البسيط . ويعتقد هؤلاء العلماء أن هذا المصدر نشأ أولا في قيصرية .

مما سبق نستنتج أن هناك أربعة مصادر رئيسية وراء الأناجيل : المصدر الأول مرقس الثاني Q الثالث M والرابع L ، استقى منها البشيران متى ولوقا المادة التي فيهما ، وبهذا نستطيع أن نفسر الاتفاق الكبير ، وبعض الاختلافات التي بين الأناجيل الثلاثة . ولكن هذه النظرية ترفع أمامنا عدة أسئلة مهمة وهي :

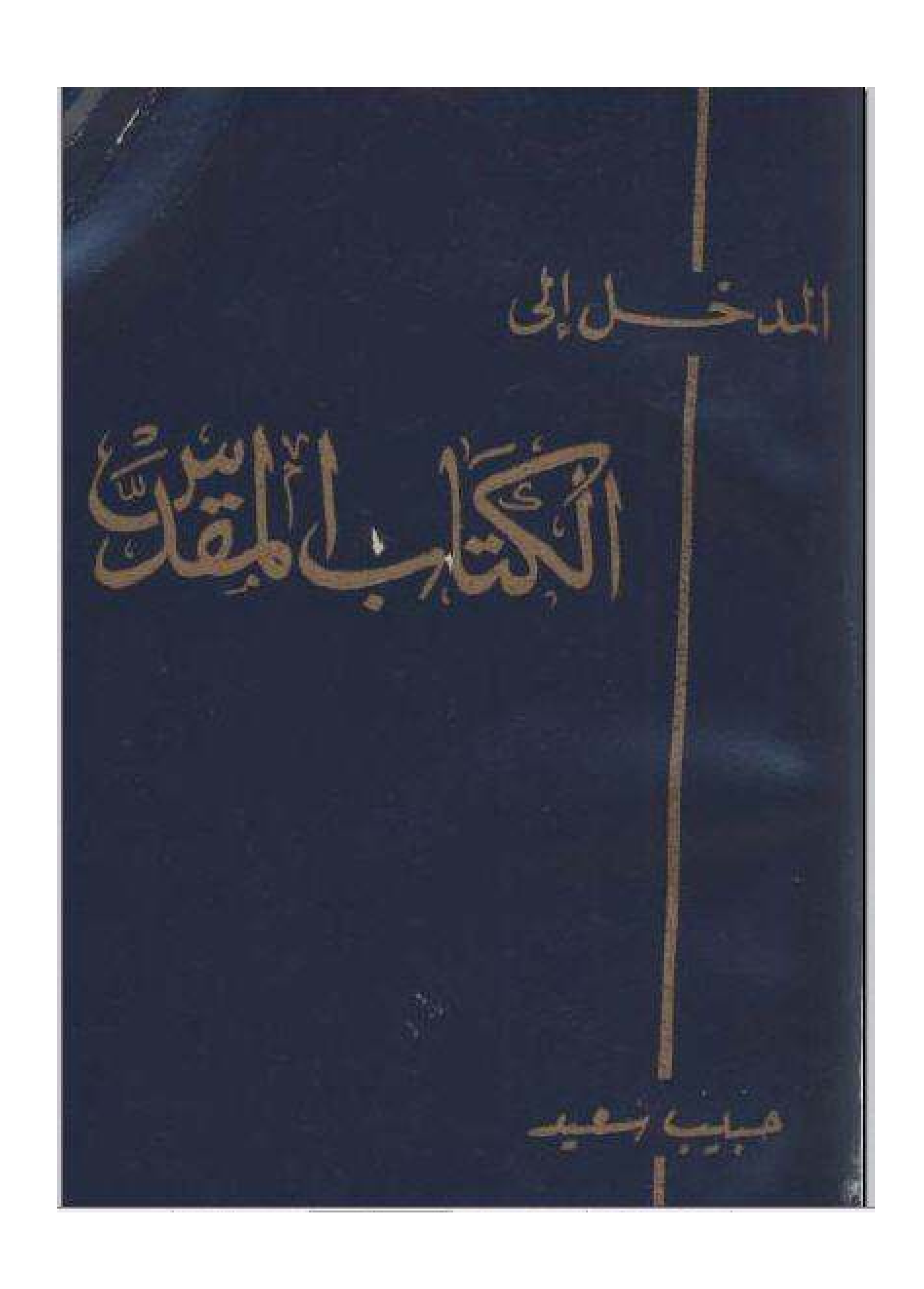
١ – كيف نعرف أن مرقس قد كتب قبل متى ولوقا ؟ وما هي البراهين على ذلك ؟

٢ – هل يمكن أن يقتبس متى من مرقس إذا كان هو نفس متى تلميذ المسيح ؟ وإلا فمن هو متى هذا ؟

٣ – ألا تؤثر هذه النظرية على عقيدة الوحي .

ويوضح هذا ايضا بشكل رائع .. حبيب سعيد فى كتابه المدخل الى الكتاب المُقدس

مدخل الى الكتاب المُقدس - حبيب سعيد - 216 - 217 - 218



ونشر دعايتهم . وكانوا يحتفظون بما كان نافعاً منها لجذب المهتدين وتعليمهم والإجابة عن أسئلتهم .

ويعتقد كثيرون من علماء العهد الجديد أن «الكتب المسيحية» الصغيرة الأولى كانت مجموعات من آيات العهد القديم التي كان يظن أنهـا تشير إلى يسوع وأنها تكمل فيه ، أو مجموعات من أقوال ربنا باللغة الآرامية . ولم يبق من هذه الكتب – كما سبق القول – شيء في شكل مخطوطات ، ولكن يعتقد العلماء أنه يمكن تتبع آثار تلك الكتب الصغيرة في البشائر التي بأيدينا الآن المنسوبة إلى مرقس ومتى ولوقا . وفي بشارة متى مجموعة من الآيات الإثباتية العديدة تبدأ بعبارة : « كل هذا كان لكي يتم ما قيل . . . . » ،

وفي بشارتي متى ولوقا مواد كثيرة متشابهة أكثرها من أقوال يسوع وتشمل أيضاً بعض القصص ، مما لا أثر له في بشارة مرقس . وقد أطلق العلماء حرف « Q » على المواد المشتركة بين لوقا ومتى وغير الموجودة في مرقس . (الحرف « Q » هو الأول من الكلمة الألمانية Quelle التي معناها مصدر) .

ويتفق أغلب العلماء على أن المواد المشار إليها بحرف Q مأخوذة من وثيقة قديمة العهد، وكانت أشبه بكتاب جدلىّ يستعين به المعلمون المسيحيون. وقد عُنيت مشتملاتها بإجابة بعض الأسئلة الأولى التى واجهها المعلمون الأولون فى الكنائس المحلية . وانك لتجد بحوث العلماء عن وثيقة Q هذه فى كثير من تفاسير الكتاب المقدس .

ولعلّ هذه الوثيقة هى التى أشار إليها بابياس أسقف هيروبوليس حوالى سنة ١٤٠ ب . م . ويقول بابياس هذا (وقوله مدون فى التاريخ الكنسى الذى كتبه يوسوبيوس فى القرن الرابع) :

« إن متى كتب الأقوال باللسان العبرى وترجمها كلٌّ حسب قدرته » .

وقد يكون هذا اللسان العبرى اللغة الآرامية التى كان يتكلم بها يهود فلسطين. والترجمة اليونانية للوثيقة لـ Q تدل على أنها منقولة عن الآرامية . ثم أن « الأقوال » لقب ملائم للوثيقة الشاملة أقوال يسوع .

على أن علماء آخرين يذهبون إلى أن بابياس ربما يكون قد أشار إلى مجموعة العهد القديم التى برهنت على اتفاق الوحى المسيحى مع النبوات .

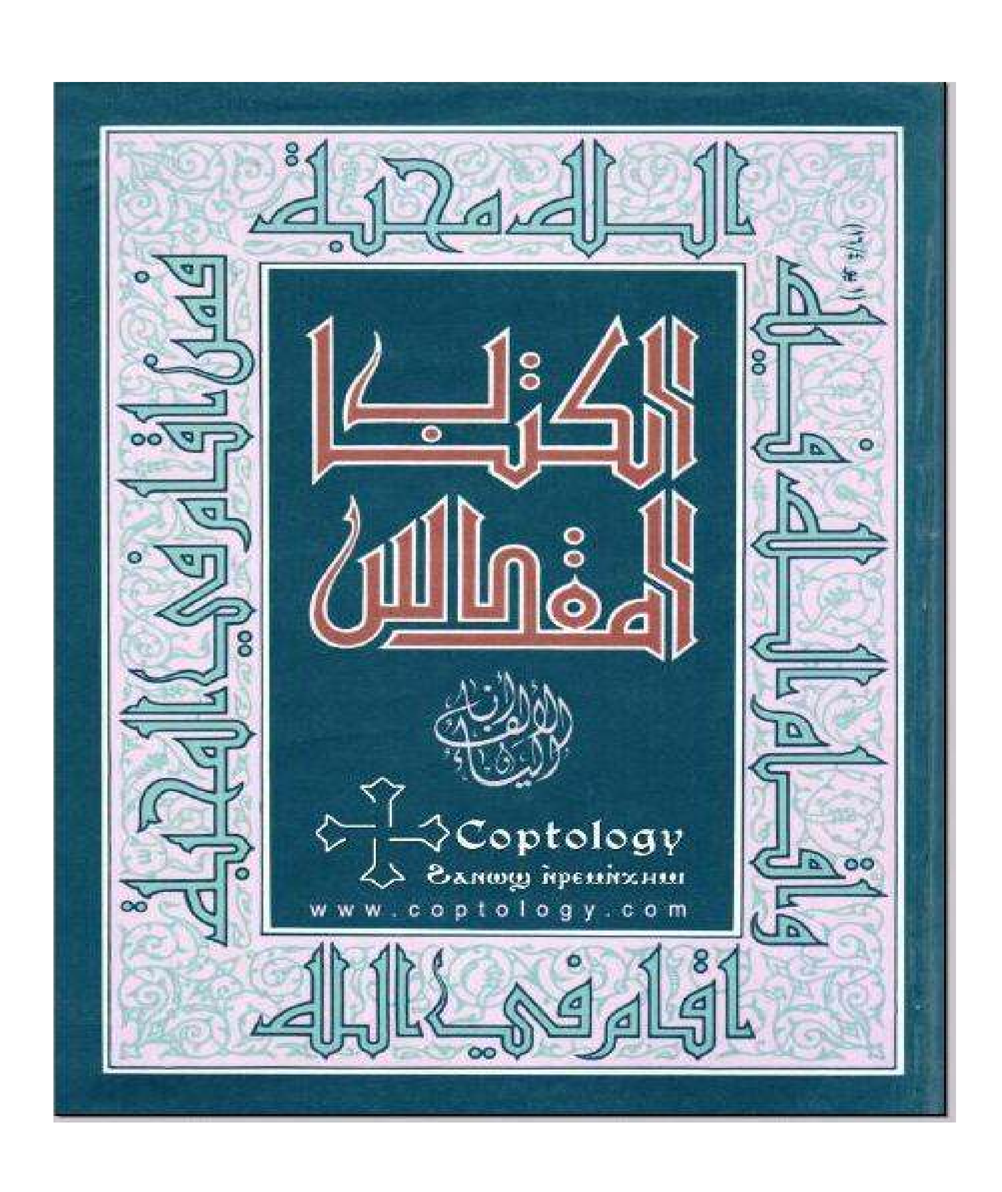
والمرجح جدا أن الوثيقة (كـ) Q ومجموعة آيات العهد القديم الإثباتية كانت ضمن القصص التي أشار إليها البشير لوقا في مقدمته . وقد أدت البحوث الحديثة بالعلماء إلى الاعتقاد بأنه كان في أورشليم قصة أطلق عليها الحرف M وتشبه الوثيقة Q المشار إليها آنفا ، (ولعل Q هذه من وثائق كنيسة انطاكية)

(م ١٤ — الكتاب المقدس)

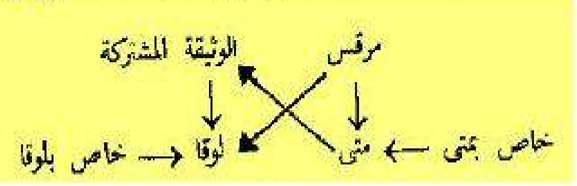
وأن إحدى القصص الكثيرة التي أشار إليها لوقا صراحة ُجمعت في قيصرية (وقد أطلق عليها العلماء الحرف L) . ولا بد أيضاً أن لوقا وكاتب البشارة الأولى قد استعانا ببعض المصادر الأخرى ـ ربما مكتوبة ـ لسرد قصص الميلاد .

على أنه كما قلنا لم يبق شيء من هذه المجموعات الأولى في الوضع الذي كتبت به أولا ، ومن المحتمل أنها أدمجت في البشائر الثلاث التي بأيدينا الآن . والنتائج التي رتبها العلماء عن ماهية تلك الوثائق ومحتوياتها وأصولها تخمينية فقط . ولكنها تخمينات معقولة قد تسندها الأدلة والبينات القوية .

وفى الترجمة اليسوعية ... نجد رسم مُبسط يوضح لنا هذة المصادر



الوثيقة هما المصدران الرئيسيان لمتى ولوقا. والمخطّط الآتي يختصر ذلك الرأي :



هذا الرأي يُعرض اليوم بدقة أوفر كثيرًا ممّا كان له عند نشأته. ومن أكبر فوائده أنّه يسهّل البحث في عمل متى ولوقا التحريري، فإن عمل التحرير الأدبي يُبيِّن أسبابَ ما يُرى في الأناجيل الإزائية من اضافات واغفال وتفسير. ولكن يحسن ان نذكر ان النقّاد في أيامنا لا يجرؤون على الجزم هل الوثيقة المشتركة بين متى ولوقا هي وثيقة خطّية او مصدر شفهي ولا يجزمون هل كان نص مرقس الذي استعمله متى ولوقا النصّ الذي بين أيدينا أو نصًّا آخر.

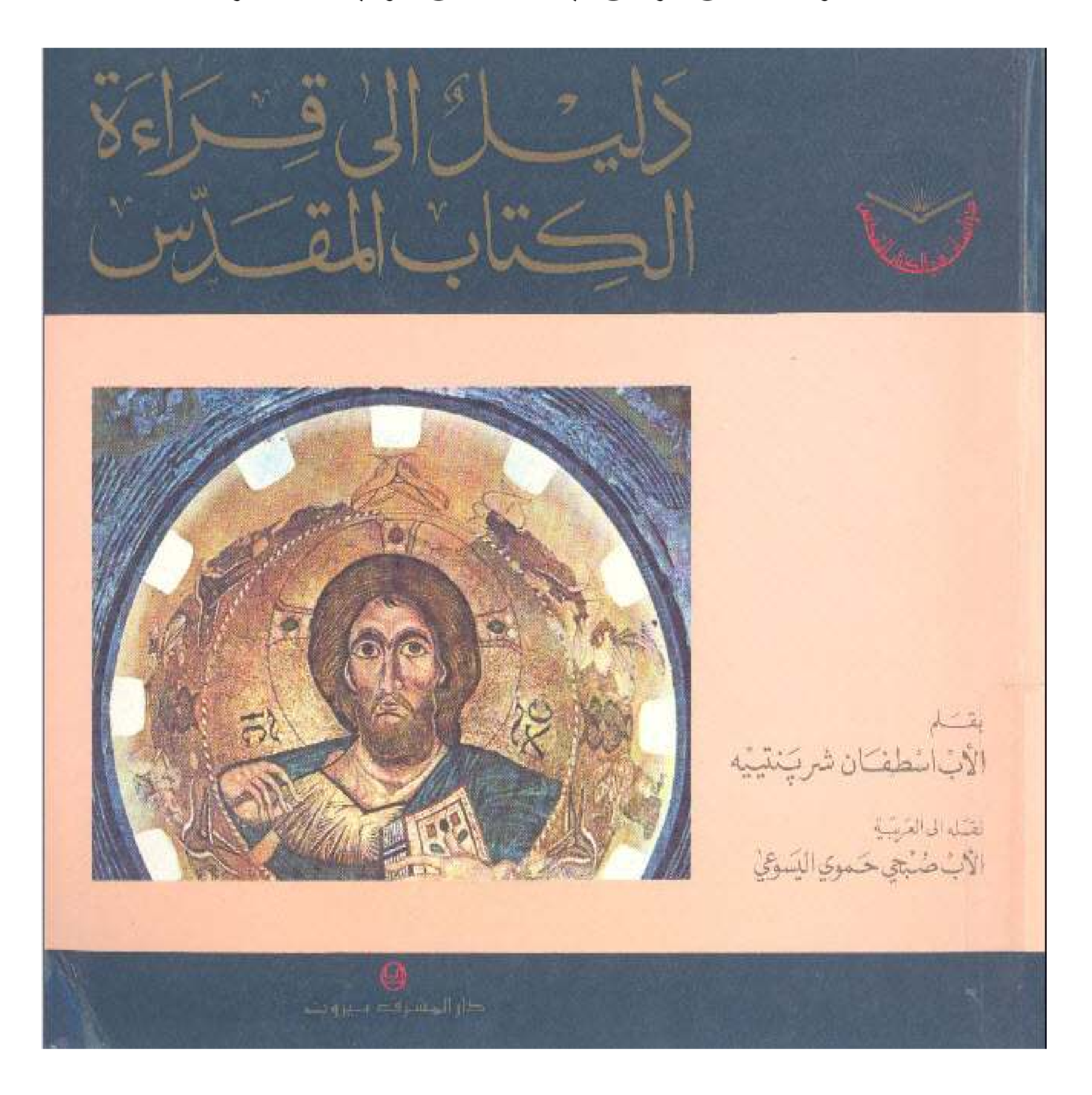
وأيًّا كان الرأي المُتبنّى لمعالجة المسألة الإزائية، يبقى ان العمل الدقيق وحده يمكّن من توضيح طبيعة نظرات كلّ من الانجيليين. ونُضيف الى ذلك أن فحص المراجع الأدبية ليس هو الفحص الوحيد وقد لا يكون الأهم لحسن تفهّم الأناجيل الإزائية. فالمراجع الوثائقية والتقليد الشفهي وتأثير البيئة الأصلية واستعمال المؤلفين الآخرين لمختلف الموادّ هي من الأمور التي لا بدّ من الاستعانة بها على حدّ سواء، ان أردنا ان نوضح مجمل الأسباب التي تجعل من الأدب الانجيلي حدثًا طريفًا.

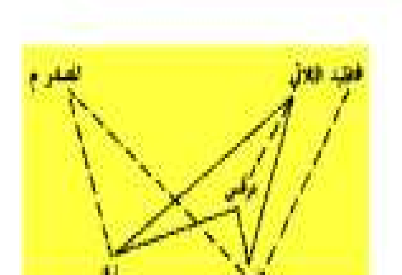
لعلّ هذه اللمحة السريعة عن المسألة الإزائية تساعد القارئ على إدراك النظرات الخاصّة بكلّ من الانجيليين والتي سيرد ذكرها في المداخل الخاصة الى متى ومرقس ولوقا.

فمصادر متى هى .... مرقس والوثيقة المشتركة ومصدر خاص بمتى
ومصادر لوقا هى ...... مرقس والوثيقة المشتركة ومصدر خاص بلوقا

ويوضح ذلك ايضا صاحب كتاب دليل الى قراءة الكتاب المُقدس

وقد قال ان مُرقس ايضا نقل من الوثيقة المشتركة





والان علمنا ان بعض كتبة الأناجيل نقلوا من كتب أخرى كانت لديهم فلدينا 3 مصادر مفقودة ... (I - M - Q) وبالتأكيد هذة المصادر كانت مصادر موثوق منها .. والا لما نقل منها كتبة الأناجيل !!

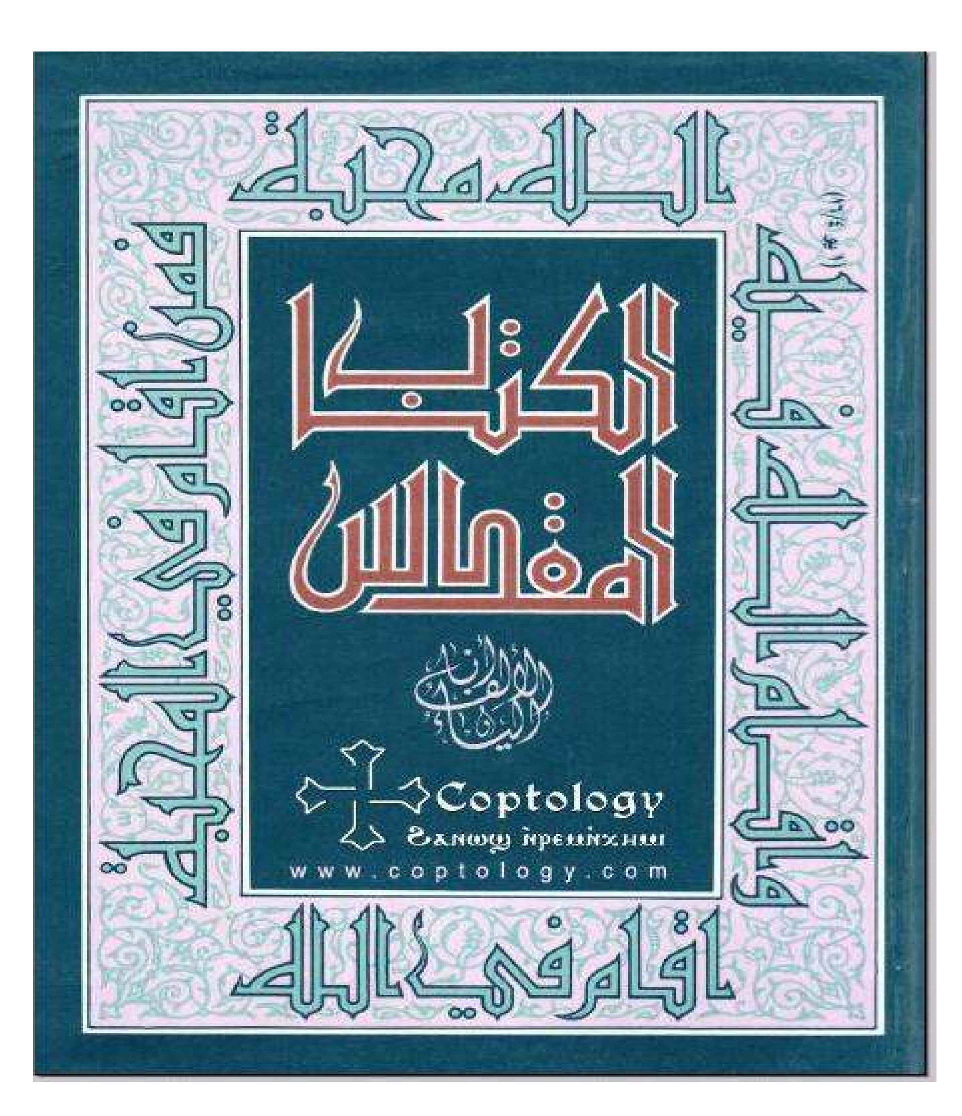
السؤال الان .. ما طبيعة هذة المصادر ؟؟ هل هى وحى أم ماذا ؟؟ ... وماذا بخصوص كتاب تعاليم يسوع هل هو وحى ؟؟ ....على اى أساس نقل كتبة الأناجيل من هذة الكتب ؟؟؟ هل لديهم أمر ربانى بالنقل من هذة الكتب ؟؟ .. وما الدليل ؟؟؟

لو كانت هذة الكتب وحى ... فبماذا نُمسى الأناجيل .. وحى ايضاً ؟؟
ولو كانت ليست بوحى .. فكيف ينقل كتبة الوحى .. من كتب بشرية ؟؟!!

<u>وعندما نذهب للعهد القديم سنجد أن الأمر لا يختلف عن العهد الجديد</u>

فبخلاف تقاليد الشرق الأدنى القديم التى أقتبس منها كتبة أسفار العهد القديم

الترجمة اليسوعية - صفحة 66



مصادره

لم يتردّد مؤلّفو الكتاب المقدس، وهم يروون بداية العالم والبشرية، ان يستقوا معلوماتهم بطريقة مباشرة او غير مباشرة من تقاليد الشرق الأدنى القديم، ولا سيّما من تقاليد ما بين النهرين ومصر والمنطقة الفينيقية الكنعانية. فالاكتشافات الأثرية منذ نحو قرن تدلّ على وجود كثير من الأمور المشتركة بين الصفحات الأولى من سفر التكوين وبين بعض النصوص الغنائية والحِكَمية والليترجية الخاصّة بسومر وبابل وطيبة واوغاريت. ولا عجب في ذلك؛ عند من يعلم أن البلاد التي أقام فيها اسرائيل كانت منفتحة على المؤثرات الخارجية. والى جانب ذلك، كان شعب الله في تاريخه على صلة بمختلف شعوب الشرق الأدنى. ولكن علم الآثار يدل ايضًا على أن المؤلفين الذين أعادوا النظر في الفصول الأولى من سفر التكوين وأضفوا عليها اللمسات الأخيرة لم يكونوا مجرّد مقلدين عميان؛ بل أحسنوا إعادة معالجة المصادر المتوفّرة بين أيديهم والتفكير فيها بالنسبة الى التقاليد الخاصة بشعبهم. فهم لم يكتفوا بالمحافظة على الايمان اليهودي، بل أبرزوا أصالته.

بابيهي ان المقارنة بين نص الكتاب المقدس والروايات المتعلّقة ببداية العالم أو بأبطال العصور القديمة لا تخلو من الفائدة في نظر قارئ الكتاب المقدس، فهناك كثير من الشواهد عن الماضي الأدبي في الشرق الادنى القديم، نذكر منها الرواية البابلية عن خلق العالم عن يد الإله مردوك ومغامرات جلجامش البطل المحتوية على رواية بابلية عن الطوفان؛ أو الأبراج الشامخة التي شادتها مدن ما بين النهرين إكرامًا لآلهتها، والتي تذكّر برواية برج بابل.

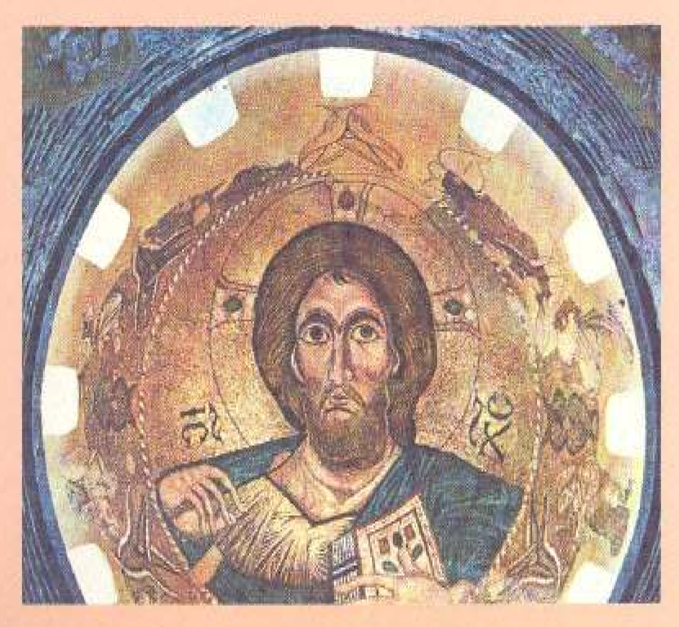
وُضعت روايات الآباء في زمن يبعد كثيرًا عن الأحداث العائدة إليها، ومع ذلك تشهد على تأصّلها العميق في البيئة التي عاش فيها أجداد اسرائيل. ويمكن علماء الآثار، بفضل آخر ما اكتشف في اوغاريت وماري، ان يتحقّقوا في آن واحد من تعقّد تقاليد الآباء واندماجها في حضارة الالف الثاني قبل المسيح، كما توصلنا اليوم إلى معرفتها.

٦٦

فعندما نتحدث عن التوراة الموجودة حالياً ... سنجد انها مأخوذة أيضا من أربع وثائق قديمة ... [التقليد اليهوى - الايلوهى - تثنية الأشتراع - التقليد الكهنوتى]

وهذة الوثائق كتبها أنبياء وكهنة وحكماء!!! .... وتم جمع هذة الوثائق الأربعة بواسطة مجهولين ... فى خمسة أسفار وهى أسفار التوراة الحالية ويتحدث عن تكوين التوراة من المصادر الآربعة ...الاب اسطفان شربنتيية ..صاحب كتاب دليل الى قراءة الكتاب المُقدس

دليل الى قراءة الكتاب المقدّس



بقلم
الأب اسطفان شربنتييه

نقله الى العربية
الأب صبحي حموي اليسوعي



دار المشرق بيروت

وان قارنا الآن بين نتيجة عمله والاناجيل الاربعة، رأينا ولا شك أمرين:

* ثغرًا: فعندما يروي مرقس ويوقا الحادثة نفسها، نرى ان «حياة يسوع» لم تحفظ إلاّ واحدة منها: فالأخرى قد ضاعت.

* الخطاء: ليس من السهل ان نعرف دائمًا عن فقرة من النص تعود الى متى او الى لوقا، ومن الممكن أن يكون اختصاصيًا قد ارتكب خطأ.

لنعد الآن الى التوراة. ان الأسفار الخمسة تكوّن كتابًا واحدًا اسمه التوراة. ولكن طالما شعر الاختصاصيون بأنه غير متجانس فافترضوا أن هذه المجموعة ليست سوى تجميع لأربعة تقاليد رئيسية وُضعت في عصور مختلفة.

وبناء على هذا الافتراض، فقد تكون التوراة قد ألفت على عدة مراحل:

١. في الاصل، هناك شخصية موسى واحداث الخروج.

٢. فيما بعد، ألفوا وتناقلوا، شفهيًا وحتى خطًا منذ ذلك الحين، قطعًا صغيرة: روايات وقوانين وخطب وتأملات في الحدث واحتفالات مقدسة...

٣. في عصور مختلفة، قام بعض الكتبة (أنبياء وكهنة وحكماء) بجمع هذه القطع الصغيرة وألفوا منها روايات متكاملة وهي «الوثائق الأربع».

٤. وفي الختام، جُمعت هذه الوثائق الأربع في كتاب واحد يقع في خمسة أجزاء.

سنعود الى درس هذه الوثائق بالتفصيل. نقتصر الآن على تحديد وضعها بكلمات وجيزة.

١. **التقليد اليهوي** (يشار اليه بالحرف ي) يطلق عليه هذا الاسم، لأنه يسمّي الله «يهوه». نشأ في ايام سليمان، في حوالي السنة ٩٥٠ ق.م.، في الأوساط الملكية في اورشليم. كان للملك منزلة مرموقة، فهو الذي كان يجسّد وحدة الايمان.

٢. **التقليد الايلوهي** (يشار اليه بالحرف أ) يطلق على الله اسم ايلوهيم. نشأ في حوالي السنة ٧٥٠ في مملكة الشمال بعد ان انقسمت مملكة داود وسليمان الى قسمين. تأثر جداً برسالة بعض الأنبياء كإيليا او هوشع. وهو يولي الأنبياء شأناً كبيراً.

اندمج هذان التقليدان في اورشليم في حوالي السنة ٧٠٠ ولم يكن هذا الاندماج مجرّد جمع، بل كان مناسبة لاستكمال بعض التقاليد والتوسّع فيها.

٣. **تقليد تثنية الاشتراع** (يشار اليه بالحرف تث) موجود خاصة في سفر تثنية الاشتراع، ولكنه اثر في اسفار أخرى. بدأ وضعه في مملكة الشمال وانتهى في مملكة اورشليم.

٤. **التقليد الكهنوتي** (يشار اليه بالحرف ك). نشأ اثناء الجلاء الى بابل، في السنوات ٥٨٧ - ٥٣٨ وبعدها. كان الكهنة يجدّون في المنفى قراءة تقاليدهم للمحافظة على ايمان الشعب ورجائه.

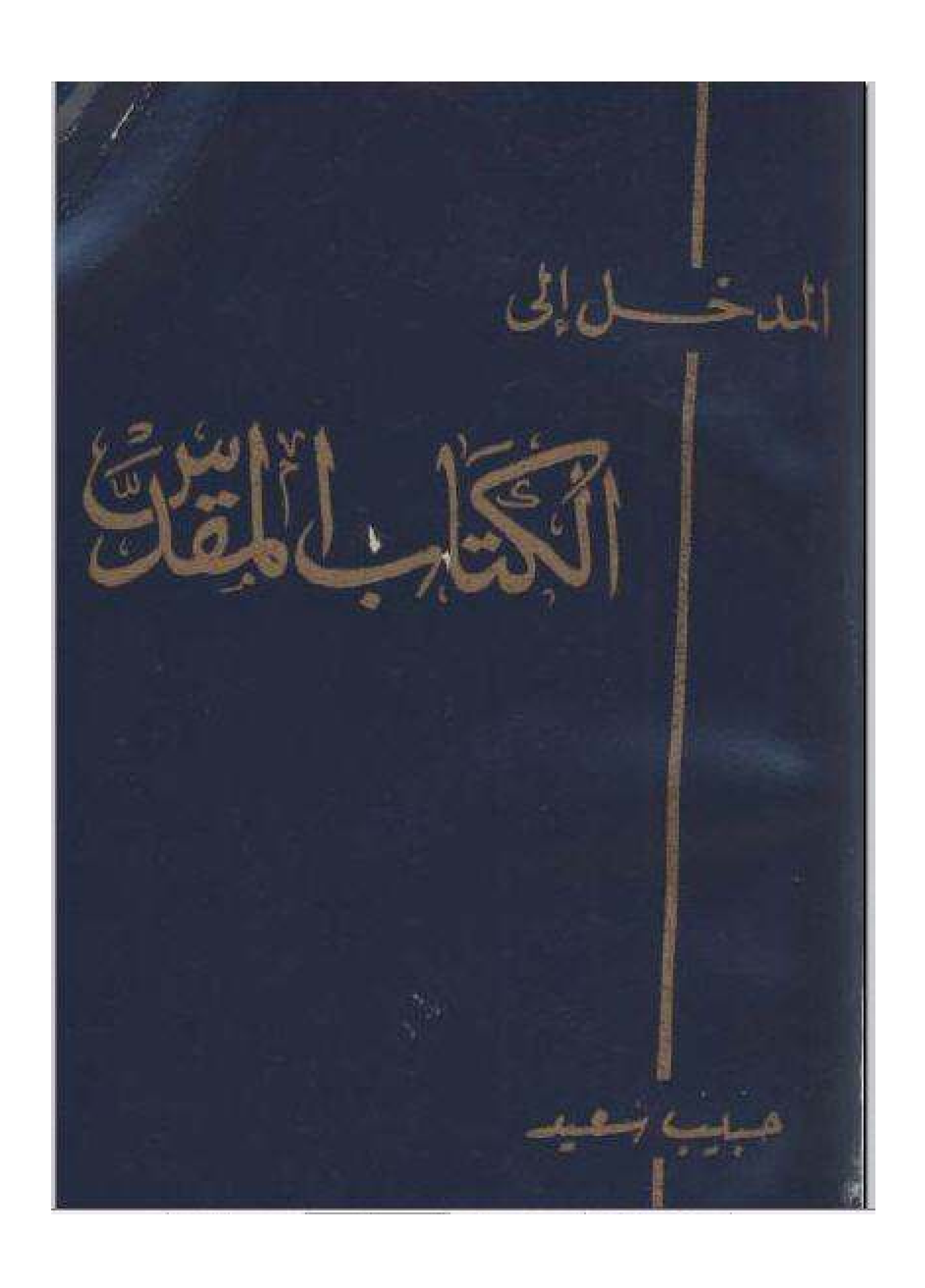
هذه التقاليد الاربعة وتوسيعاتها جُمعت بعدئذ في كتاب واحد هو التوراة. يبدو ان هذا العمل تم في حوالي السنة ٤٠٠ وكثيراً ما ينسبونه الى عزرا الكاتب.

في هذا الفصل الأول، نريد ان نألف هذه التقاليد. وأما في الفصول التالية، فسنعود الى كلّ منها واحداً واحداً. وهذا الأمر يحملنا على اعادة قراءة التوراة اربع مرات، مركّزين في كل مرة على تقليد واحد.

وقد أشار الى هذة الوثائق ايضا أو كما يسميها العلماء

[J,E,D,P] ..... الدكتور صموئيل يوسف .. (2)

ويقول حبيب سعيد صاحب كتاب المدخل الى الكتاب المُقدس ان وجود تداخل بين ايات التوراة .. وأختلافات فى الأرقام ...علم منه العلماء ان التوراة كتبها أكثر من شخص ...فى أزمنة مختلفة ... من قصص مختلفة اما كتاب التوراة الحالية نجهل أسمائهم..!!


المدخل إلى
الكتاب المقدس
حبيب سعيد

أولا : الأسفار الخمسة

كان طبيعياً أن يميل اليهود إلى إرجاع الفضل فى شرائعهم ونظمهم إلى الزعيم الذى حسبوه أعلى سلطة فى تاريخهم المبكر . ولذلك كان طبيعياً أن يعتقدوا اعتقاداً راسخا بأن موسى هو كاتب الأسفار الخمسة، وأن الله أنزل عليهم الشريعة عن طريقه . ولما تناول المسيحيون العهد القديم من اليهود ، أخذوا عنهم فى الوقت عينه نظريتهم عن الأداة التى كتبت بها أسفارهم ، وظلت هذه النظرية قائمة أجيالا طويلة لم يتعرض لها أحد . وما يزال فريق من المسيحيين معتصماً بها ، مؤيدا أن موسى هو كاتب الأسفار الخمسة .

على أنه فى خلال المائة سنة الأخيرة توسع العلماء فى البحث والاستقصاء وأثبتوا خطأ هذه النظرية . وبينما يسلّمون أن الله هو فى الواقع موحى هذه الأسفار ، إلا أنهم يعتقدون أن بعض أجزائها يرجع تاريخه إلى أزمنة مختلفة وعصور متأخرة . ويقول الباحثون والعلماء ان ثلاثة أسفار منها ـ هى التكوين والخروج والعدد ـ تضمنت ثلاثة أنواع من الكتابات ، ونجد أحيانا بيانين مختلفين عن حادثة واحدة ، كما جاء فى الاصحاح الأول والثانى من سفر التكوين مثلا . وأحيانا نجد بيانين ممتزجين معاً ، أو آيتين تتداخل إحداهما فى الأخرى. فمثلا فى قصة الطوفان جاء فى الآية (٦ : ١٩) أن نوحا أخذ أثنين من كل حيٍّ من كل ذى جسد ، بينما جاء فى الآية (٧ : ٢) أنه أخذ سبعة من جميع البهائم الطاهرة واثنين فقط من غيرها . ولذلك يذهب العلماء إلى أن كاتبا واحد لا يكتب هذه الأرقام التى يختلف بعضها عن بعض . ويظنون أننا هنا أمام قصتين مختلفتين عن حادثة واحدة ، جمعها كاتب متأخر وصاغهما فى قصة واحدة .

كذلك ذكر فى سفر التكوين (ص٣٧)« المديانيون والاسماعيليون » فى آية

٢٨ فى صدد الحديث عن بيع يوسف عبدا أسيرا إلى مصر ، بينما جاء فى الآية ٣٦ أن المديانيين هم الذين باعوه إلى مصر ، وفى الآية (٣٩ : ١) جاء أن اسماعيليين هم الذين باعوه . ونرانا هنا أمام بيانات مختلفة صيغت كلها فى قالب قصة واحدة .

وفى سفر التكوين أيضاً (ص ١ و ٢) نجد قصتين عن الخلق ، تمثل إحداهما الفكر الإنسانى فى طور البداءة ، وتمثل الأخرى الفكر الإنسانى بعد أن نال قسطا من النضوج فى معرفة الله. الأولى للأطفال ، والثانية للبالغين . ولكن القصتين تعلنان حقا واحدا ، هو أن الله خلق العالمين وصنع الخليقة كلها . ويقول العلماء ان القصتين ترجعان إلى زمنين مختلفين ، وقد تكون الأولى متأخرة عن الثانية مئات من السنين .

وليس القصد من هذا الكتاب دراسة النصوص وتحليلها . لذلك نكتفى بهذه الأمثلة لنثبت أن هذه الأسفار كتبت فى أزمنه مختلفة ،وبأكثر من يد واحدة . ومهما يكن من أمر فان هذه الحقيقة التاريخية لا علاقة بها بصدق الوحى. وأولئك الكتّاب الذين نجهل اسماءهم قد تلقوا وحيا من الله تحت إرشاد الروح القدس وسلطانه ،دروا أو لم يدروا .

والعهد القديم نفسه يوضح ان هناك أسفار نبوية كانت لدى كتاب العهد القديم .. وهى غير موجودة الان

دائرة المعارف الكتابية - أخبار الأيام - السفر

(17) "رؤيا إشعياء بن أموص النبي في سفر ملوك يهوذا وإسرائيل" (2أخ 32:32، انظر 2مل 18الى20، إش 36الى39) عن حزقيا.

(18) "أخبار الرائين" (2أخ 19:33) عن أمور منسى.

(19) إشارات الي "المراثي" والي "إرميا" (2أخ 25:35) عن أمور يوشيا.

(20) "مدْرس النبي عدو" (2أخ 22:13) عن أمور أبيا .

وتذكر الأسفار من رقم "12" إلى "20" على أنها أخبار و أعمال للأنبياء. ويبدو للوهلة الأولى، أن هذه المراجع قد تشير إلى أجزاء من أسفار صموئيل و الملوك التي ورد فيها ذكر أولئك الأنبياء الكثيرين، إلا أنه أمام الفحص الدقيق، لا يثبت هذا التفسير في كل الأحوال تقريباً. لقد كان أمام كاتب "أخبار الأيام" مراجع نبوية لم تعد موجودة لدينا الآن.

(21)كتابات داود وسليمان عن ترتيبات العبادة (2أخ35:4-انظر عزرا 10:3) عن أمور يوشيا.

(22)"أوامر داود وجاد رائي الملك وناثان النبي" (2أخ 25:29) عن أمور حزقيا.

(23)"أمر داود وآساف وهيمان ويدرثون" (2أخ 15:35) عن أمور يوشيا.

على سبيل المثال

أخبار الأيام الأولى

29: 29 و امور داود الملك الاولى و الاخيرة هي مكتوبة في اخبار صموئيل الرائي و اخبار ناثان النبي و اخبار جاد الرائي

يشوع

10: 13 فدامت الشمس و وقف القمر حتى انتقم الشعب من اعدائه اليس هذا مكتوبا في سفر ياشر فوقفت الشمس في كبد السماء و لم تعجل للغروب نحو يوم كامل

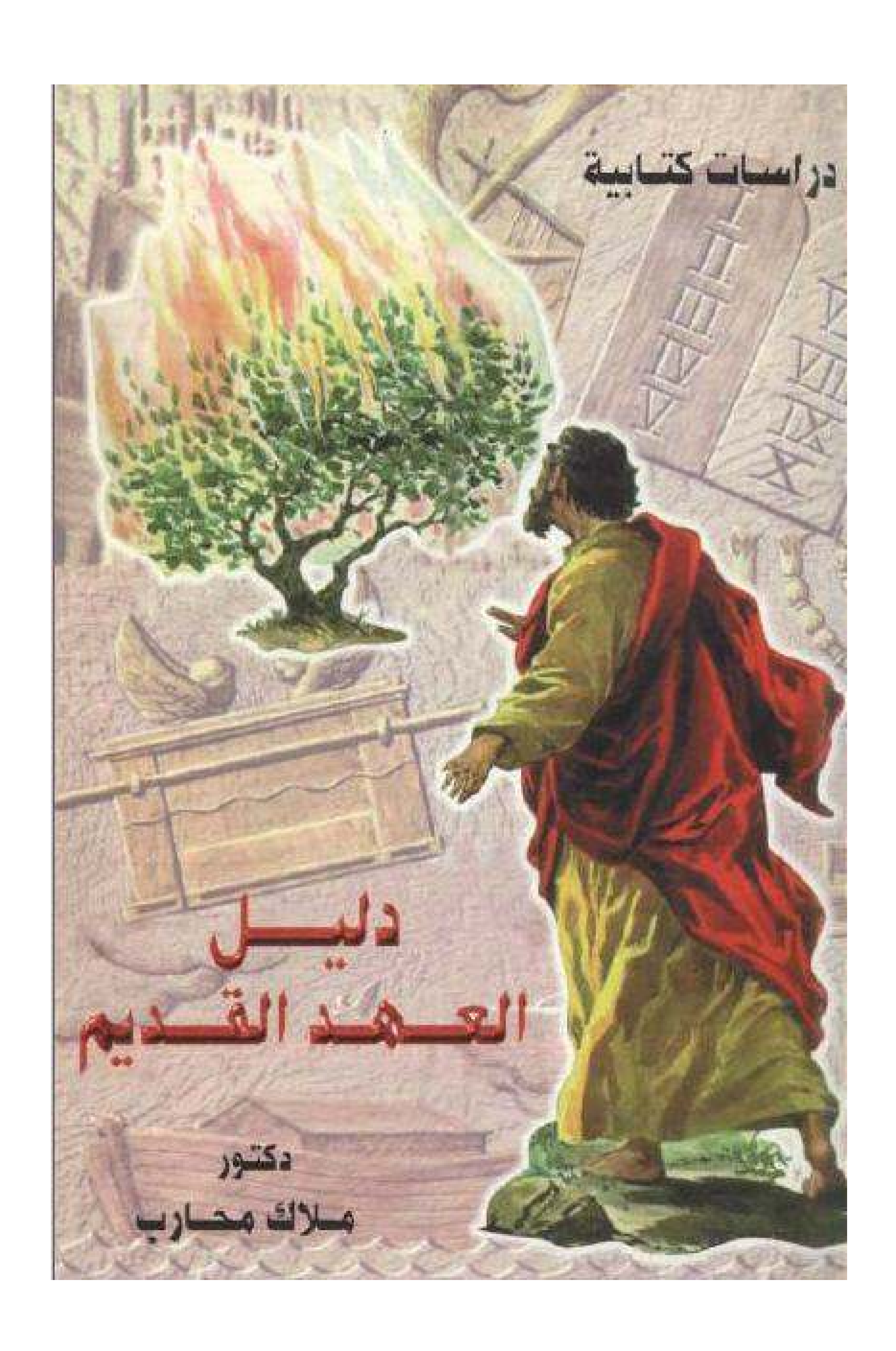
الملوك الأول

11: 41 و بقية امور سليمان و كل ما صنع و حكمته اما هي مكتوبة في سفر امور سليمان

أخبار الأيام الثاني

9: 29 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ سُلَيْمَانَ الأُولَى وَالأَخِيرَةِ، أَمَاهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ نَاثَانَ النَّبِيِّ، وَفِي نُبُوَّةِ أَخِيَّا الشِّيلُونِيِّ، وَفِي رُؤَى يَعْدُو الرَّائِي عَلَى يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ

كل هذة الكتب والأسفار غير موجودة فى العهد القديم ...
وقد أشار دكتور ملاك محارب ...أن هذة الكتب كان يقتبس منها كتاب العهد القديم .!!


دراسات كتابية
دليل
العهد القديم
دكتور
ملاك محارب

المصادر التى استقى منها كتبة الوحى المعلومات :

١ - **الوحى الإلهى** : فبالنسبة للعهد القديم كان الروح القدس يعلن لهم مالم يعرفونه من قبل، وكان يدفعهم لتدوين الحوادث المعاصرة لهم بكل دقة . فكان يرشدهم إلى الوثائق التى يحتفظ بها رؤساء الكهنة فى الهيكل كمستند رسمى لوقائعهم .

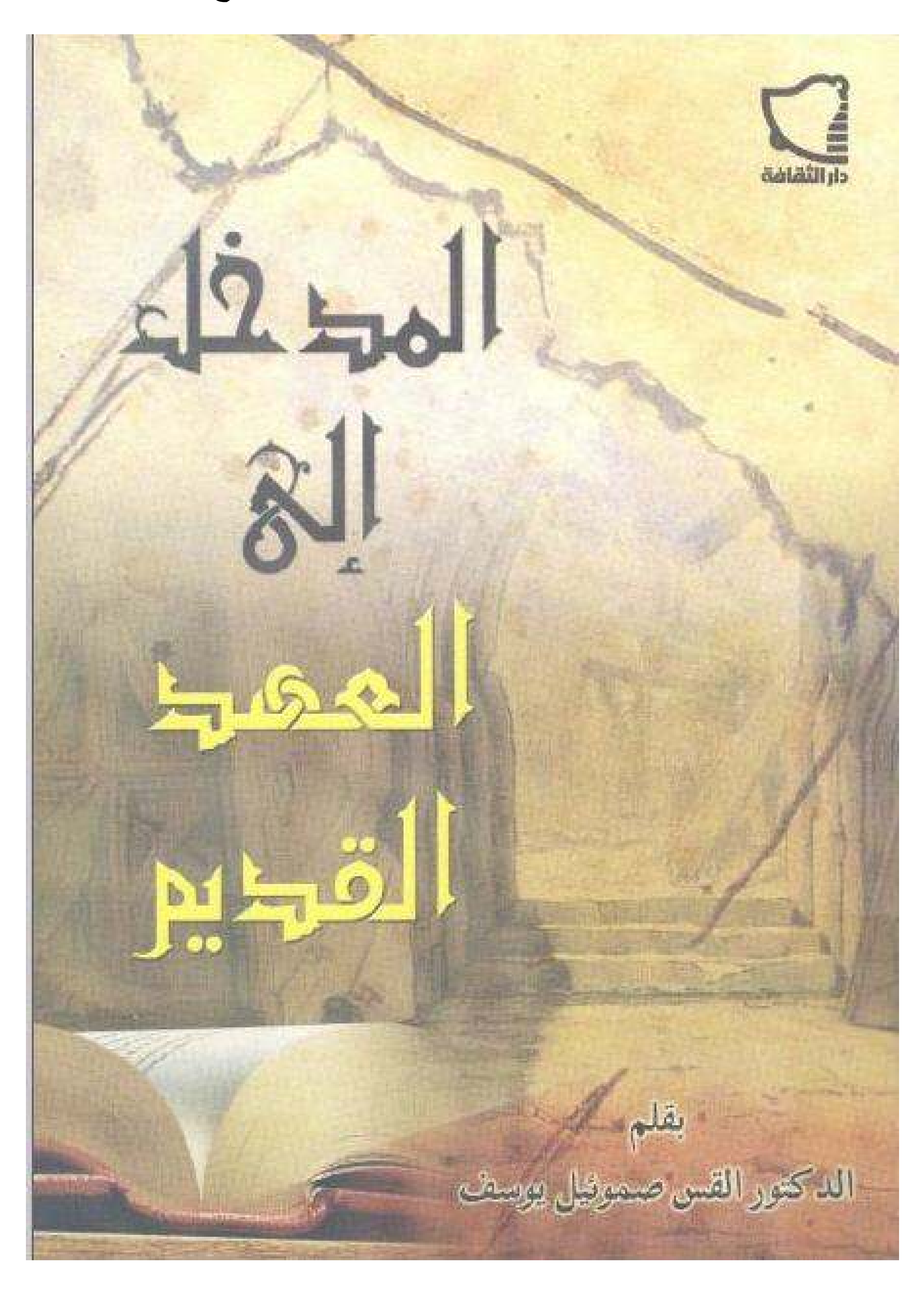
٢ - **السجلات الرسمية**: فلقد كان لبنى اسرائيل بعض السجلات الرسمية يدونون فيها تاريخهم ومحفوظة في الهيكل ومن السجلات التى استقى منها كتبة أسفار الوحى المعلومات بإرشاد الروح القدس :

- كتاب حروب الرب (عد٢١:١٤)، سفر أستير (١٠:١٣).
- أمور داود الأولى والأخيرة هى مكتوبة فى أخبار صموئيل الرائى وأخبار ناثان وأخبار جاد الرائى (١ أي ٢٩:٢٩، ٢أى ٩ : ٢٩) .
- بقية أمور سليمان الأولى والأخيرة أما هى مكتوبة فى أخبار ناثان النبى وفى نبوة أخيا الشيلونى وفى رؤى يعدو الرائى على يربعام بن نباط (٢ أي١٢:١٥) .
- أمور رحبعام الأولى والأخيرة أما هى مكتوبة فى أخبار شمعيا النبى وعدو الرائى على الأنساب (٢ أي١٢:١٥) .
- بقية أمور سليمان وكل ماصنع وحكمته أمام هى مكتوبة فى سفر أمور سليمان (١ مل ١١ : ٤١) .
- «إذ كان كثيرون قد أخذوا بتأليف قصص عن الأمور المتيقنة عندنا كما سلمها إلينا الذين كانوا منذ البدء معاينين» (لو١ :١-٣).

كتبة الوحى الإلهى :

- الأسفار المقدسة كتبها أشخاص مختلفو الصفات والبيئات والثقافات وعاشوا فى أماكن، وأزمنة مختلفة وتحت ظروف اجتماعية متباينة .. منهم الملك والفيلسوف والراعى والصياد والعشار وجانى الجميز، وقد استغرقت كتابته أكثر من ألف عام. ويرجع زمان أحداثه أكثر

ويقول الدكتور صموئيل يوسف ان كاتب سفرى الملوك .. أقتبس من أسفار ابوكريفية ... مثل سفر أعمال ايليا وتاريخ أعمال سوريا



الكاتب وزمن الكتابة

كُتب سفرا الملوك الأول والثاني على غرار الكتابات التاريخية في الكتاب المقدس، بمعنى أن الكاتب استعان في كتابة السفرين بمختلف المصادر التاريخية الموجودة في ذلك العصر. بعض هذه المصادر التاريخية ورد ذكرها في الأسفار، ولم يُذكر شيء عن البعض الآخر. أما عن المصادر التي ورد ذكرها فهي سفر أمور سليمان، (١مل ٤١:١١)، وسفر أخبار ملوك إسرائيل (٢مل ١٩:١٤)، وسفر أخبار ملوك يهوذا (١مل ٢٩:١٤) كما أن هناك إشارة إلى سفر أخبار ملوك إسرائيل، بمعنى جميع ملوك إسرائيل ما عدا يهورام ويهوشع. وتكررت هذه الإشارة سبع عشرة مرة.

كما جاءت الإشارة عن سفر ملوك يهوذا، ما عدا خمس حالات خاصة بملوك يهوذا لم يرد إشارة عنها. ويُرجع البعض سبب ذلك بأنه ربما لم تكن هذه الأسفار بالوثائق التاريخية الرسمية التي حُفظت بواسطة مسجل خاص بها (٢صم ١٦:٨) تلك الخاصة بكل ملك على حدة. بل بمثابة تواريخ متسلسلة مبنية الواحدة على الأخرى. لأن الكلمة أو القول «سفر أخبار ملوك» تعني عملاً واحداً وليس تاريخ أو أخبار كل ملك على حده.

وبالإضافة لهذه المصادر المذكورة، ربما يكون الكاتب قد استعان بمصادر أخرى في كتابة بعض المواد الهامة في سفري الملوك، من هذه المصادر سفر أعمال إيليا وسفر آخر خاص بأليشع وتاريخ الحروب السورية (١مل ٢٠، ٢٢)، ومصدر آخر يختص بالهيكل (٢مل ١٢:٤-٦، ١٦:١٠-١٨)، وسفر تاريخ إشعياء النبي (٢مل ١٨:١٧-١٩:٢٠، قارن مع إش ٣٦:١-٣٩:٨).

والأمر يزداد غرابة .. عندما ننظر مثلا الى سفر المكابيين الثانى فهذا السفر هو مُجرد مُلخص لكتاب يتكون من خمسة أجزاء

تاريخ الفكر المسيحى - دكتور حنا الخضرى - صفحة 68

والجدير بالملاحظة أن الميكابيين الثاني لايعتبر تكملة للكتاب الأول، إذ أن الميكابيين الثاني كتب قبل الميكابيين الأول، وفي الأصل فإن الميكابيين الثاني عبارة عن كتاب ضخم يتكون من خمسة مجلدات وقد لخصه لنا في جزء واحد رجل يدعى (GASON) جازون القيرواني ويحتمل أن جازون قام بعطيه التلخيص في حوالي سنه ١٢٠ ق • م • ويحتوى الكتاب على خمسة عشر فصلا يصف فيها الفترة التي تمتد من سـنة ١٧٦ — ١٦١ ق • م • أى أنها فترة أقصر من الفترة التي يغطيها كتـاب الميكابيين الأول • ويشدد كاتب الميكابيين الثانى كثيرا على الاحتفال بعيد التجديد (يو ١٠ : ٢٢) ثم أنه يسجل بعض القصص التي يذكرها كاتب الكتاب الأول ، إلا أنه يقص لنا أيضا بعض القصص التي لم يذكرها الميكابيين الأول ، مثل قصة الشهيد العازار معلم الناموس (٦ : ١٨ — ٣١) ثم قصة الشهداء السبعة وأمهم (٢ ميكا ٧ : ١ — ٤٢) •

والكتابان (خصوصا الكتاب الأول) يصوران لنا الصراع العنيف المرير الذى خاضه هذا الشعب للحصول على الحرية الدينية والاستقلال الوطنى • فان كان هذا الشعب استطاع الرجوع إلى أورشليم ويهوذا وإلى بعض المدن الأخرى فان الظروف التي وجد فيها لم تكن مشجعة له على اقامة الشعائر الدينية • لأن الاحتلال الأشورى ، ثم الاحتلال البابلى فالفارسى فاليونانى قد تركت طابعا لم يكن من السهل ازالته حيث انتشرت في طول البلاد وعرضها العبادات الوثنية على اختلافها ، وشيدت في كل مدن اسرائيل ويهوذا معابد وهياكل لآلهة عديدة وكثيرة •• وأما ديانة يهوه ، فاضطهدت وضعفت ، بل في كثير من الأحيان لم تعد كديانة من الديانات الأخرى الموجودة في البلاد بل أصبحت ديانة مكلفة ، كان ثمنها في بعض الأحيان حيـاة الذين كانوا يتمسكون بهـا ويحيونهـا

لم تعطِّل ملحمة المكابيين (من ١٦٧ الى ١٦٤)، ولكنها تركت في اليهودية آثارًا عميقة. أمام عزم انطيوخس الرابع على فرض الدين اليوناني بالقوة، وجب على المؤمنين ان يختاروا اختيارًا حاسمًا بين جحود دينهم والاستشهاد. والعمل الذي قام به يهوذا المكابي، وكان عملاً دينيًا قبل كل شيء، والنجاح الذي أحرزه أيقظا الايمان. ولكنّ خلفاءه، كما رأينا، لم يلبثوا أن تورطوا في الدسائس السياسية وحبّ السلطة.

أدّت هذه الملحمة طوال مئة سنة الى ثلاثة انواع من الانعكاسات نشاهدها في الأدب، ويمكننا ان نلخّصها على الوجه التالي:

١. **تجريد السيف**. ان سفر المكابيين الاول يناصر المقاتلين ويروي مآثرهم. وأمّا سفر يهوديت وسفر أستير، فإنهما يعبّران، بشكل قصص، عن المشاعر التي كانوا يشعرون بها.

٢. **ضمّ الأيدي**. هناك مؤمنون آخرون كانوا أشدّ تحفّظًا أمام سير التطوّر الذي اتخذته سلالة المكابيين. كانوا على يقين من أن الفرج لا يأتي إلاّ من الله، وأن الموقف الديني الحقيقي لا يقوم على تجريد السيف، بل على ضمّ الأيدي والتوسّل الى الله بالتدخّل. فسفر المكابيين الثاني يجسّد التيار الفريسي، وهو أن الايمان يقود الى الاستشهاد وبأنه هو الذي ينال من الله تدخّله.

والتيار الرؤيوي، المتجسّد بسفر دانيال، يتّجه هذا الاتجاه ويترقّب تدخّل الله في نهاية التاريخ.

٣. **مدّ اليد**. بعد ان زالت العاصفة، وفي الاسكندرية، اي بعيدًا عن مآسي فلسطين، ألّف حكيم «حكمة سليمان» حاول ان يعبّر فيها من جديد عن ايمانه اليهودي، مستعينًا بثقافة اليونانية.

سنلقي نظرة خاطفة الى هذا الأدب، متوقّفين عند نصّين: الفصل السابع من دانيال والفصل السابع من الحكمة.

يهوديت (قانوني ثانٍ) **وأستير**

هناك قصّتان تعزى لاهوتي (مِدْراش) تعبّران عن الحماس الذي بعثته ملحمة المكابيين. وهما تشدّدان على نقطة جوهرية، وهي أن الله هو السّامي وهو المخلّص: وأنه يختار لذلك أوهى الطرق، اي يد امرأة.

سفر المكابيين الثاني (قانوني ثانٍ)

ليس هذا الكتاب تابعًا لسفر المكابيين الأول. لا بل إنه كُتب قبله، في حوالى السنة ١٢٤. هو موجز لكتاب آخر يقع في خمسة مجلّدات ألّفه ياسون، بعد وفاة يهوذا المكابي بقليل.

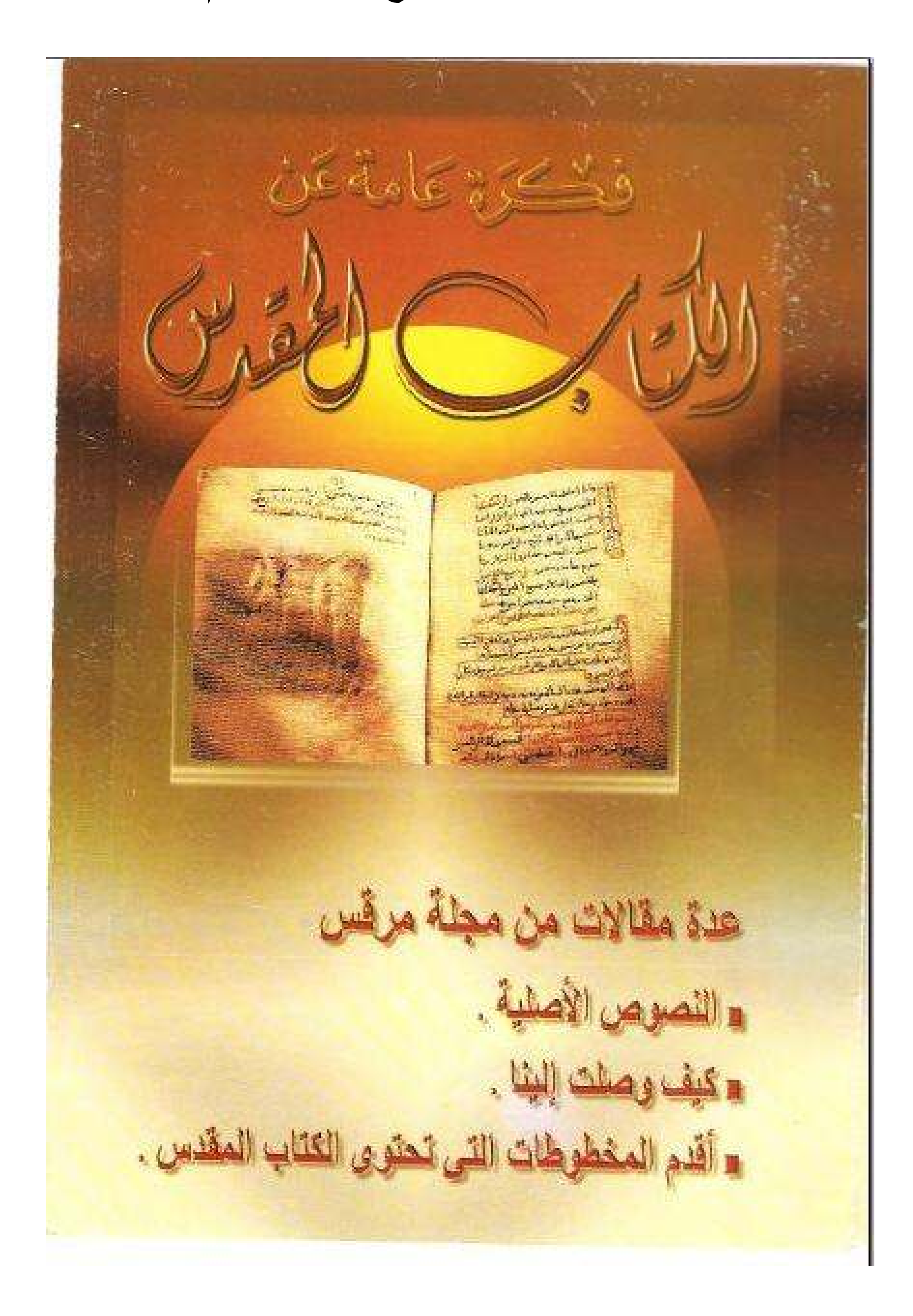
نكتشف، من خلال هذه القصص القوية: روحانية الفريسيين وتمسّكهم التام بالله. إليك بعض النقاط:

- الجهاد. حين يروي لنا الكاتب مآثر يهوذا، يشدّد على هذا الأمر، وهو ان الله هو الذي ينصُر، ولذلك كثُرت في الكتاب الصلوات قبل كل معركة والمعجزات (الفصل ٨ والفصول التالية).
- الاستشهاد. قد يؤدي التمسّك التام بالايمان الى تأدية الشهادة الحاسمة، الى الاستشهاد. فهناك استشهاد أليعازر الشيخ (١٨/٦ - ٣١) ولا سيّما استشهاد الإخوة السبعة (٧) وهما مشهوران.
- القيامة (٩/٧ و٢٣ و٢٩). يتناول الكاتب، بصورة أوضح، العقيدة المعروضة في سفر دانيال (دا ٢/١٢) والتي هي عقيدة فريسية. سنعود إليها في درسنا لسفر دانيال.
- الصلاة من أجل الأموات (٣٨/١٢ - ٤٥). لعب هذا النص دورًا هامًا في الفكر اللاهوتي الكاثوليكي عن «المطهر»: اذا وجب علينا ان نصلّي من أجل الأموات، فذلك أنهم لم يصيروا في العدم وانهم يستطيعون ان ينالوا الغفران بعد موتهم. أمّا البروتستانت، الذين لا يعترفون بقانونية هذا الكتاب، فإنهم يُسلمون الى الله أمر مصير الأموات، ولا يحاولون ان يكتشفوا السرّ.
- الخلق من لا شيء (٢٨/٧). لم يكونوا الى ذلك الوقت يصوّرون الله خالقًا من لا شيء، بل كانوا يصوّرونه فاصلاً ومنظّمًا الخواء الأصلي (تك ١، راجع الصفحة ٧٢).

سفر المكابيين الاول (قانوني ثانٍ).

ان الكاتب الذي وضع هذا الكتاب، في حوالى السنة ١٠٠، مناصر لسلالة المكابيين. وهو يروي قصة المكابيين الثلاثة الأولين: يوذا (٣ - ٩) ويوناتان (٩ - ١٢) وسمعان (١٣ - ١٦). مراده ان يؤلّف تاريخًا مقدسًا على طريقة الأنبياء الأولين (راجع الصفحة ٥٩) وأن يُرينا عمل الله الذي يحرّر شعبه منقذًا إياه من الشقاء الذي أوقعته به الخطيئة.

وبالجملة نترك للقارئ كلام صاحب كتاب فكرة عامة عن الكتاب المُقدس والذى يلخص لنا وضع العهد القديم



ولا يمكن أن نقرر على وجه التحديد متى بدأت كتابة أول مستندات العهد القديم. فتاريخ أقدم كتابة دينية وُجدت في الشرق الأدنى يرجع إلى حوالي ٤٠٠٠ سنة قبل الميلاد، مما يجعلنا لا نستبعد أن تكون هناك مخطوطات دينية أيام رؤساء الآباء وهي التي استقى منها العهد القديم مادته.

ومن البديهي أن يكون كتاب العهد القديم قد نشأ عن الكتابات المتفرقة من مذكرات وتسجيلات رجال الله القديسين المسوقين من الروح القدس، الذين عاشوا في أجيال متباعدة ودوّنوا إلهامهم تحت ظروف متباينة، بجانب التراث الروحي الشفاهي الذي تسلمه الخلف عن السلف بالتقليد المقدس قبل أن تصبح الكتابة أمراً متداولاً بين الناس.

ولكن كتاب العهد القديم لا يضم كل الكتابات الدينية التي ظهرت على مدى تاريخ الشعب اليهودي الطويل، ولكنه يشمل مجموعة مختارة منها تميزت بسلطان الكلمة الموحى بها من الله.

فقد اعتمد يهود فلسطين الذين عاصروا السيد المسيح قانونية **اثنين وعشرين سفراً للعهد القديم**(١) بعدد حروف الأبجدية العبرية، وهي نفس الأسفار التي اعتمدتها الكنيسة المسيحية، إلا أنها حسبت عددها **تسعة وثلاثين سفراً**. ويرجع الاختلاف في العدد إلى أن يهود فلسطين كانوا يعتبرون سفر راعوث جزءاً من سفر القضاة، والمراثي جزءاً من

---

(١) يوجد تقليد آخر قديم بأن عدد هذه الأسفار كان ٢٤ سفراً، ويرجع السبب في الاختلاف أنهم لم يضموا سفر راعوث على سفر القضاة ولا المراثي على إرميا.

اذاً العهد القديم الذى نراة الان ... له مصادر اخرى غير موجودة ... هل كانت كل هذة المصادر وحى ؟؟؟ ... من لخص هذة المصادر وأنتج العهد القديم .؟؟؟ ... ومن امره بذلك .. وعلى أساس تمت عملية التلخيص ... ولماذا يلخص الله لنا الوحى ؟؟

وقد تحدثنا عن الأصول التى يعملها العلماء أو تأكدوا من وجودها ...ولكن .... الحقيقة ان هناك مصادر مجهولة ايضا نقل منها كتبة الكتاب المُقدس

فعلى سبيل المثال ... يقول لنا أصحاب الترجمة اليسوعية .. أن قصة المرأة الزانية مأخوذة من مصدر مجهول

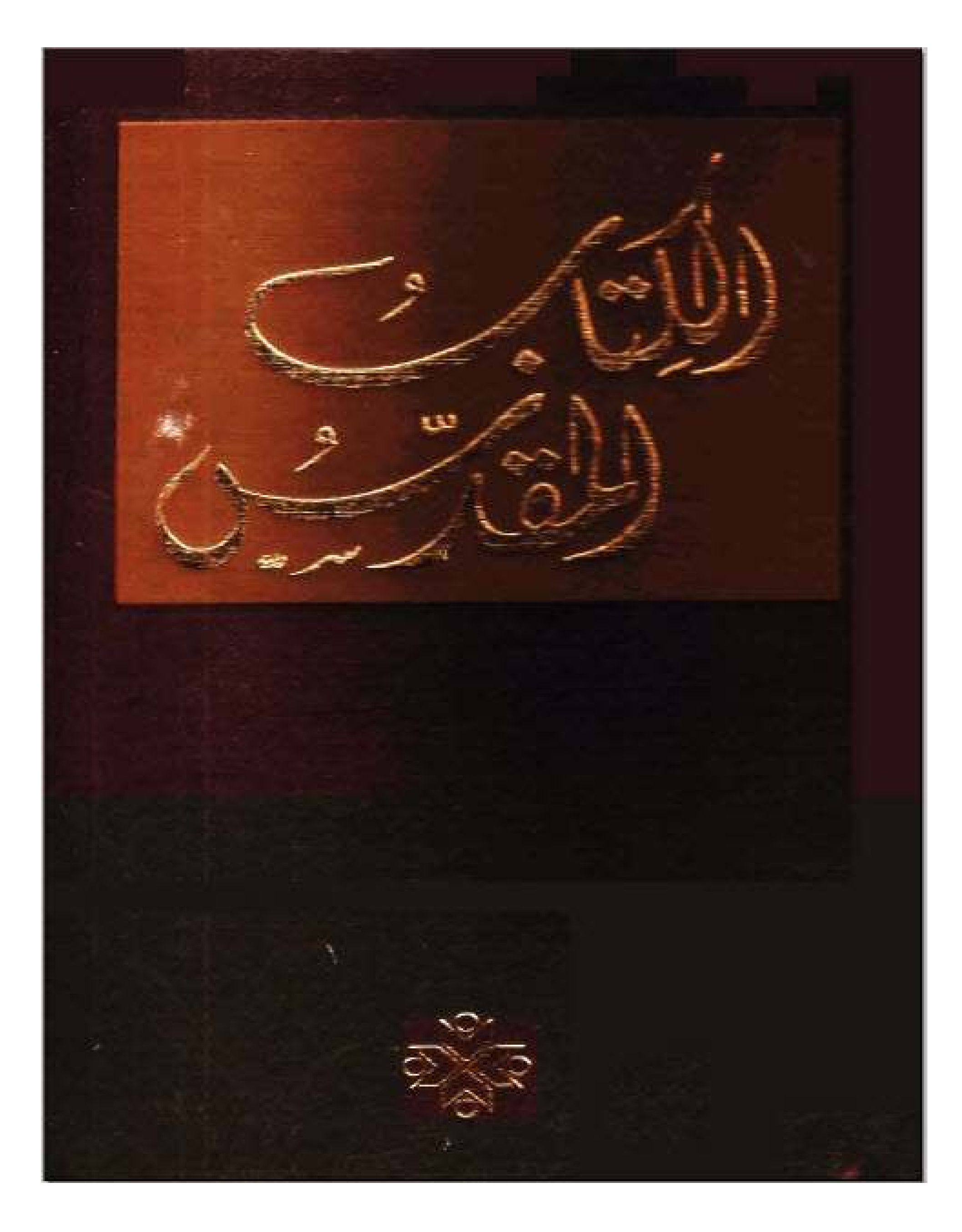
هذه الملاحظات كلّها تؤدّي الى الجزم بأن انجيل يوحنا ليس مجرّد شهادة شاهد عيان دُوّنت دفعة واحدة في اليوم الذي تبع الأحداث، بل كل شيء يوحي، خلافًا لذلك، بأنه أتى نتيجةً لنُضْجٍ طويل.

لا بدّ من الاضافة ان العمل يبدو مع كل ذلك ناقصًا، فبعض اللحمات غير مُحكمة وتبدو بعض الفقرات غير متصلة بسياق الكلام (٣/١٣-٢١ و ٣١-٣٦ و ١/١٥). يجري كل شيء وكأن المؤلّف لم يشعر قط بأنه وصل الى النهاية. وفي ذلك تعليل لما في الفقرات من قلة ترتيب. فمن الراجح ان الانجيل، كما هو بين أيدينا، اصدره بعض تلاميذ المؤلّف فأضافوا عليه الفصل ٢١ ولا شك انهم أضافوا أيضًا بعض التعليق (مثل ٢/٤ (وربما ١/٤) و٤/٤٤ و٧/٣٩ و١١/٢ و١٩/٣٥). أمّا رواية المرأة الزانية (٧/٥٣-٨/١١) فهناك اجماع على انها من مرجع مجهول فأُدخلت في زمن لاحق (وهي مع ذلك جزء من «قانون» الكتاب المقدس).

أمّا المؤلّف وتاريخ وضع الانجيل الرابع، فلسنا نجد في المؤلّف نفسه أيّ دليل واضح عليهما. وربّما كان ذلك مقصودًا. فيجب ان يتوقف الانتباه، لا على الشاهد، بل على من هو موضوع البشارة والتأمّل (٣/٢٩ و ١/٨ و ٤/٤١). غير أن الآية ٢١/٢٤ التي أضيفت لا تتردّد في التوحيد بين المؤلّف و «التلميذ الذي أحبّه يسوع» والوارد ذكره مرارًا كثيرة في احداث الفصح (١٣/٢٣ و١٩/٢٦ و ٢٠/٢). لا شك ان المعنيّ هو ذلك «التلميذ الآخر» المذكور في نصوص دون ان يسمّى (١/٣٥-٣٩ و١٨/١٥).

ان التقاليد الكنسية تسمّيه يوحنا منذ القرن الثاني وتوحّد بينه وبين احد ابنَي زبدى، احد الاثني عشر. هناك جزء من مؤلّف لبابياس، مطران هيرابولس فريجيا، يرقى تاريخه الى نحو السنة ١٤٠، وفيه هذه الجملة التي تترك مجالاً للتردّد في هذا الأمر: «لن أتردّد أن أضع بين التفسيرات تلك الأمور التي تعلّمتها تعليمًا حسنًا جدًّا ذات يوم عن الأقدمين، فحفظتها حفظًا حسنًا جدًّا في ذاكرتي، بعد ان تحقّقتُ صحّتها... وان وصل أحد كان من تابعة الأقدمين، كنت استعلم منه عن أقوال الأقدمين: ما قاله اندراوس او بطرس او فيلبس او توما او يعقوب او يوحنا او متى، او غيرهم من

ويتسائل أصحاب الترجمة العربية المشتركة ... ويقولون .. من أين اتى كاتب سفر أخبار الايام الأول بلائحة أسماء مواليد الملك يوياقيم ؟!!!
لا ندرى ..!!



الصَّرْعِيُّونَ والأُشتاؤوليُّونَ. [٥٤] وبَنو سلْما، بانِي قريةِ بَيتَ لَحمَ: النَّطوفاتيُّونَ وعَطْروتُ بَيتِ يوآبَ والصَّرعيُّونَ الَّذينَ هُم إحدى عَشيرَتَي مَنوحوتَ. [٥٥] وعشائِرُ الصَّفُّوريِّينَ سُكَّانِ يَعبيصَ: التِّرعيُّونَ والشِّمعيُّونَ والسُّوكيُّونَ، وهُم القَينيُّونَ الَّذينَ جاؤُوا مِنْ حَمَّةَ وتَحدَّرَ مِنهُم الرِّكابيُّونَ.

بنو داود

٣ هؤلاء بَنو داوُدَ الَّذينَ وُلِدوا لَه في حبرونَ، بِحَسَبِ أعمارِهِم: أمنونُ بِكْرُهُ مِنْ أخينوعَمَ اليَزرعيليَّةِ، ودانِيئيلُ مِنْ أبيجايِلَ الكرمليَّةِ، [٢] وأبشالومُ آبنُ مَعكةَ بِنتِ تَلماي مَلِكِ جَشورَ، وأدونيَّا مِنْ حَجِّيتَ، [٣] وشَفَطيا مِنْ أبيطالَ، ويَترعامُ مِنْ عَجْلَةَ آمرأتِهِ. [٤] هؤلاءِ السِّتَّةُ وُلِدوا لَه في حبرونَ، حَيثُ ملَكَ سَبْعَ سنينَ وسِتَّةَ أشهرٍ. ومَلَكَ ثَلاثًا وثَلاثينَ سنَةً في أورُشليمَ*. [٥] وهُناكَ ولَدَت لَه بَتشوعُ بِنتُ عَمِّيئيلَ أربَعةَ بَنينَ: شِمْعا وشوبابَ وناثانَ وسليمانَ*. [٦] وكانَ لَه تِسعةُ بَنينَ: يبحارُ وأليشامَعُ* وأليفالَطُ [٧] ونوجَهُ ونافَجُ ويافيعُ [٨] وأليشَمَعُ وألياداعُ وأليفَلَطُ. [٩] هؤلاءِ كُلُّهُم وأُختُهم تامارُ وُلِدوا لِداوُدَ، ما عدا الَّذينَ ولَدَتْهُم لَه جَواريهِ.

مواليد الملك سليمان

[١٠] وهذِهِ مواليدُ المَلِكِ سليمانَ: أبًا لآبنٍ: رحَبعامُ وأبيَّا وآسا ويوشافاطُ [١١] ويورامُ وأخَزْيا ويُوآشُ [١٢] وأمَصْيا وعزَرْيا* ويوثامُ [١٣] وآحازُ وحزَقيَّا ومنَسَّى [١٤] وآمونُ ويوشيَّا. [١٥] وبَنو يُوشيَّا: يوحانانُ بِكْرُه، ويوياقيمُ وصِدقيَّا وشَلُّومُ*. [١٦] وآبنا يوياقيمَ: يَكُنيا* وصِدْقيَّا*.

مواليد الملك يوياقيم

[١٧] وآبنُ يَكُنيا الَّذي أسَرَهُ البابليُّونَ: شألتيئيلُ. [١٨] وبَنو شألتيئيلَ: مَلكيرامُ وفدايا وشِنأصَّرُ ويَقَميَّةُ وهوشاماعُ ونَدَبْيا. [١٩] وآبنا فدايا: زَرُبَّابِلُ وشِمْعي. وآبنا زَرُبَّابِلَ: مَشُلَّامُ وحَنَنْيا، وأُختُهُما شلوميَّةُ. [٢٠] وبَنوهُ الخَمسَةُ الآخَرونَ: حَشُوبَةُ وأوهَلُ وبَرَخْيا وحسَدْيا ويوشَبُ حاسَدَ.

[٢١] وآبنُ حَننيا: فَلَطْيا، وآبنُ فَلَطْيا: يشَعْيا، وآبنُ يشَعْيا: رَفايا، وآبنُ رَفايا: أرنانُ، وآبنُ أرنانَ: عُوبَدْيا، وآبنُ عوبَدْيا: شكَنْيا، [٢٢] وبَنو شكَنْيا: شَمْعيا وحَطُّوشُ ويَجآلُ وباريحُ ونَعَرْيا وشافاطُ. [٢٣] وبَنو نَعَرْيا: أليوعيني وحزَقيَّا وعَزريقامُ. [٢٤] وبَنو أليوعيني سبعةٌ: هودافاهو وألياشيبُ وفلايا وعَقُّوبُ ويوحانانُ ودَلايا وعَناني*.

٣ . ١-٤: ق ٢صم ٣: ٢-٥؛ آ ٥-٨: ق ٢صم ٥: ١٤-١٦.

٤: رج ٢٩: ٢٧؛ ٢صم ٥: ٤-٥؛ ١مل ٢: ١١.

٥: رج ٢صم ١١-١٢.

٦: اليشامع، اليفالط. ق ١٤: ٥ نقرأ: اليشوع والفالط.

١٠-١٦: نجد هنا لائحة بملوك يهوذا حسب ١مل ١٢ - ٢مل: ٢٥.

١٢: عزريا: رج ٢مل ١٤: ٢١ح.

١٥: شلوم: رج ار ٢٢: ١٠-١١ح.

١٦: يكنيا واسمه أيضًا يوياكين في ٢مل ٢٤: ٦، ٨-١٧.

١٧-٢٤: لا ندري من أين جاء الكاتب باللائحة التي ترد في هذه الآيات.

وهناك أضافات حدثت لسفر أيوب (3) ... من أضافها لا نعلم ؟؟

للكتاب الحالي تاريخ طويل. فهناك قصة قديمة نثرية (مطلع الكتاب وخاتمته)، ربما كانت معروفة في أيام سليمان. استخدمت، بعد العودة من الجلاء، كإطار للحوارات بين أيوب وأصدقائه. **وقد زيد أيضًا على هذه الحوارات في وقت لاحق.**

ماساة ايوب هي ماساة كل مؤمن يتألم بدون سبب. يؤمن ايوب بالله بأنه عادل وقدير. يتألم وعبثًا يحاول ان يفحص ضميره (في العدل وحب الآخرين)، فهو يجد نفسه بريئًا.

توضع على ألسنة أصدقائه النظريات التقليدية: «ان كنت تتألم، فلأنك خطئت... فلأن الله يحبك. اذ انه يؤدب الذين يحبهم». أمّا جواب ايوب فهو ان كل ذلك صفّ كلام. فإنه: أمام صمت الله، يصرخ ويتمرد ويجدف...

وأخيرًا فالله نفسه يتكلم. أليعبّر عن فكره او يعزي؟ كلاّ، بل ليحطّم أيوب ببهاء خلائقه وليطرح عليه هذا السؤال الوحيد: «بأي حق تحاسبني»؟ فيسجد ايوب ويعبد.

في الختام، لا نجد أنفسنا اكثر اطّلاعًا على سبب الشرّ. ولكن كان من المفيد ان يعبّر كتاب هكذا عن تمرُّدنا أمام الشر. فنحن نعرف الآن أنه من الممكن ان يكون التمرّد والتجديف صلاةً (يقول الله: «ايوب وحده أحسن الكلام عني» ٤٢/٧) وأن الشروح التقوية لا قيمة لها وأن الموقف الوحيد الممكن للمؤمن هو موقف الثقة. كتب أحدهم: «تلك الساعة الهائلة التي ليس الله فيها صادقًا والتي لا أزال أحبه فيها مع كل ذلك». موقف المسيح على الصليب.

إقرأ على الأقل:

- يأس ايوب: ٣ و٦-٧ و٢٩-٣٠ (غياب الله وصمته)
- القصيدة في الحكمة التي يعرف الله وحده سرّها: ٢٨
- فحص ضمير ايوب: ٣١
- «جواب» الله: ٣٨.

الأمثال الى زمن سليمان (في الفصول ١٠-٢٢). بعدها مجموعتان (٣٠-٣١) منسوبتان الى حكماء غرباء: وهنا ما يشير الى شمولية الحكمة. في مجموعة الحكماء (٢٢/٧-٢٤/٢٢) وجوه شبه بنصّ مصري: «حكمة امينيموب». وُضع سفر الأمثال (١-٩) وخاتمته (٣١/١٠-٣١) بعد الجلاء.

يمكننا ان نبدأ بأقدم المجموعات. ليس المطلوب ان نقرأ هذه الفصول بالتتابع، بل ان نتذوّقها بجُرَع متجانسة، كما تصفّح كتاب اقوال مأثورة. ويمكننا ان نؤلف لأنفسنا مجموعة صغيرة من المنتخبات (هناك طريقة عملية: نعطي لونًا لكل موضوع ونشير الى الأمثال في كتابنا بنقطة ملوّنة).

إليك بعض الأمثال للدخول في البحث:

- مخافة الله مصدر الحكمة: ١٠/٢٧ و١٤/٢ و٢٦ و٢٧...
- يذكر اسم الله (او الرب) احيانًا: ماذا يعمل؟ ١٠/٢٢ و٢٩ و١١/١ و١٢/٢ و٢٢.
- الفعّاليات الذاتية في التربية: ١٠/١٣ و١٢/١ و١٩/٢٩...
- بعض الفضائل (محبة وتواضع وعدل...): ١٠/٢ و١١/٢ و١٢/٢٨...
- النساء (مجموعة من الأمثال المعادية للنساء): ١١/١٢ و١٨/٢٢ و١٩/١٣ و٢١/٩ و١٩ و٢٧/١٥...
- بعض اللوحات الأخلاقية: الزانية (٧/٦-٢٧) والكسلان (١٩/٢٤ و٢٤/٣٠-٣٤) والتاجر (٣٠/١٤) والسكران (٢٣/٢٩-٣٥)...

أمثال سومرية (اواخر الألف الثاني ق.م.)
خير للفقير ان يموت من ان يعيش.
ان كان له خبز فلا ملح له
وان كان له ملح، فلا خبز له.
من لم يُعِل امرأة او ولدًا لم يحمل رسنًا في أنفه
حياة الرجل جرة في الصحراء.
الزوجة مستقبل الرجل والابن ملجأ الرجل.
الابنة خلاص الرجل
أمّا الكنّة فهي جهنّم الرجل.

وبتالي أصول الكتاب المُقدس منقولة من أصول اخرى ... والله وحده يعلم طبيعة هذة النصوص ..هل هى وحى أم كتابات بشرية ....لو كانت هذة المصادر وحى ...فنحن امام مجموعة مختارة من الوحى ... ولو كانت ليست بوحى فالأمر واضح للجميع

1- Misquoting Jesus - pg 24

2- المدخل الى العهد القديم صفحة 74 -75

ترجمة الكتاب نقلا عن موقع الدعوة ... منتدى حراس العقيدة (*)
(..الأخوة (كرم شومان وعمرو المصري وتوحيد

http://www.eld3wah.net/html/misquoting/index.htm

3- دليل الى قراءة الكتاب المقدس

2- الأصول غير مُقدسة لأننا لا نملك دليل على صحتها ولا نملك دليل على زيف غيرها

ثانى سبب يجعلنا نقول أن النص الأصلى غير مقدس هو عدم تميزه عن كتب الأبوكريفا بأى شئ بل و عندما نرى المعايير التى وضعتها الكنيسة لقبول أى سفر سنكتشف ان معظم أسفار الكتاب المُقدس لا ينطبق عليها هذة المعايير

وسنرى ان هناك كتب فى الابوكريفا ينطبق عليها هذة المواصفات ..!!

والمشكلة الكبرى فى هذا الموضع ... هى تطور الكتاب عبر الزمان ... فما كان ابوكريفا فى القرون الأولى .. اصبح مُقدس الآن ... وما هو مُقدس الان .. كان غير مقبول فى القرون الأولى

والأمر لا يقتصر على سفر أو أكثر ... بل هناك كنائس كانت تؤمن بأناجيل اخرى بخلاف الأناجيل الموجودة حالياً

والأمر لا يقف عند الكنائس فحسب ... بل عند اباء الكنيسة ايضاً .. فعندما نستعرض الكتاب المُقدس الذى كان يؤمن به كل اب من اباء الكنيسة سنكتشف ان كل اب من اباء الكنيسة كان له كتاب مُقدس خاص به !!

وما يقبله الاب الفلانى لا يقبله الاب العلانى ...!!

الحقيقة الأمر معقد بعض الشئ ..وهناك أشياء غامضة ولا يعلمها حتى الان اباء الكنيسة .... بخصوص قانونية هذا الكتاب ...وكيفية جمعه

لماذا ضم الكتاب المُقدس هذة الأسفار بالتحديد ؟؟؟...ولماذا لم يضم غيرها من أسفار الابوكريفا ؟؟!!...ما هى المعايير التى يُحدد من خلالها قانونية السفر من عدمه ؟؟؟

هناك خلاف بين الطوائف بخصوص هذا الموضوع ....

فالكنيسة الكاثوليكية مثلا ....تؤمن بقانونية هذة الأسفار ....وتقول ان التقليد هو الذى أرشد الكنيسة لهذة الأسفار

٢٠- ما هو قانون الأسفار المقدّسة؟

١٢٠

١٣٨

قانون الأسفار المقدّسة هو اللائحة الكاملة للأسفار المقدّسة التي أرشد التقليد الرسوليّ الكنيسة إلى أن تعدّها مقدّسة. وهو يحوي للعهد القديم ٤٦ سفراً، وللعهد الجديد ٢٧.

٢١- ما هي أهمّيّة العهد القديم بالنسبة إلى المسيحيّين؟

١٢١-١٢٣

المسيحيّون يوقّرون العهد القديم على أنّه كلمة الله الحقيقيّة. وجميع أسفاره موحى بها وهي تحتفظ بقيمة لا تزول. وهي تشهد للنهج الذي تنهجه محبّة الله الخلاصيّة. وقد كُتبت خصوصاً لإعداد مجيء المسيح مخلّص العالم.

مختصر التعليم المسيحى للكنيسة الكاثوليكية

٢٢- ما هي أهمّيّة العهد الجديد بالنسبة إلى المسيحيّين؟

١٢٤-١٢٧

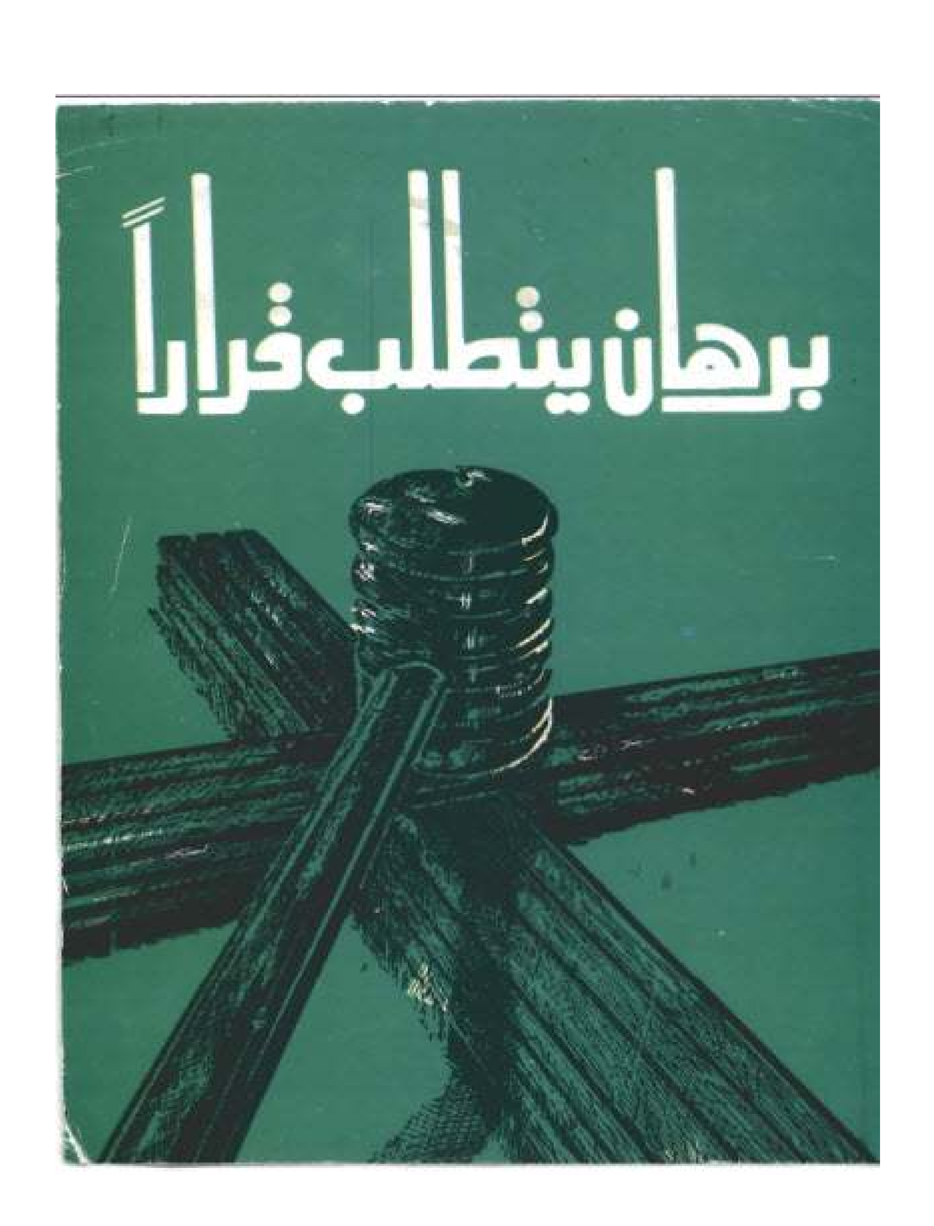
١٣٩

العهد الجديد، الذي موضوعه المركزيّ هو يسوع المسيح، يعلّمنا حقيقة الوحي الإلهيّ النهائيّة. في العهد الجديد، الأناجيل الأربعة، لمتّى ومرقس ولوقا ويوحنّا، هي الشهادة المثلى على حياة يسوع وتعليمه. إنّها قلب الأسفار المقدّسة كلّها ولها في الكنيسة مكانة وحيدة.

اما الكنيسة البروتستانتية ...فترفض التقليد ...ووضعت شروط معينة .... لقبول اى سفر .....وهى خمسة شروط

1- هل حوى عبارة قال الرب ؟؟
2- هل كتبه أحد رجال الله ؟؟
3- هل السفر موثوق به ؟؟
4- هل السفر القوى ؟؟
5- هل قبل السفر رجال الله واستعلموه وجمعوه ؟؟

برهان يتطلب قرار ...جوش ماكدويل - صفحة 38



الأسفار القانونية

الأسفار القانونية هي الكتب التي نستقي منها قوانين إيماننا (على حد تعريف القديس أوريجانوس) وهي الأسفار التي قبلتها الكنيسة كالكتب الموحى بها من الله. وقانونية الأسفار لم تقررها الكنيسة ولكنها قبلتها واعترفت بها، لأن الله هو الذي أوحى بها وأعطاها.

أولا – مقياس قانونية السفر :

كانت هناك خمسة مقاييس لتقرير قبول أي سفر وهي :

١ – هل بالسفر سلطان ؟ هل جاء من الله و(هل حوى عبارة «هكذا قال الرب») ؟

٢ – هل السفر نبوي ، كتبه أحد رجال الله ؟

٣ – هل السفر موثوق به ؟ (وقد قال الآباء : «لو خامرك الشك في سفر فالقه جانباً») .

٤ – هل السفر قوي ؟ هل فيه قوة إلهية قادرة على تغيير الحياة ؟

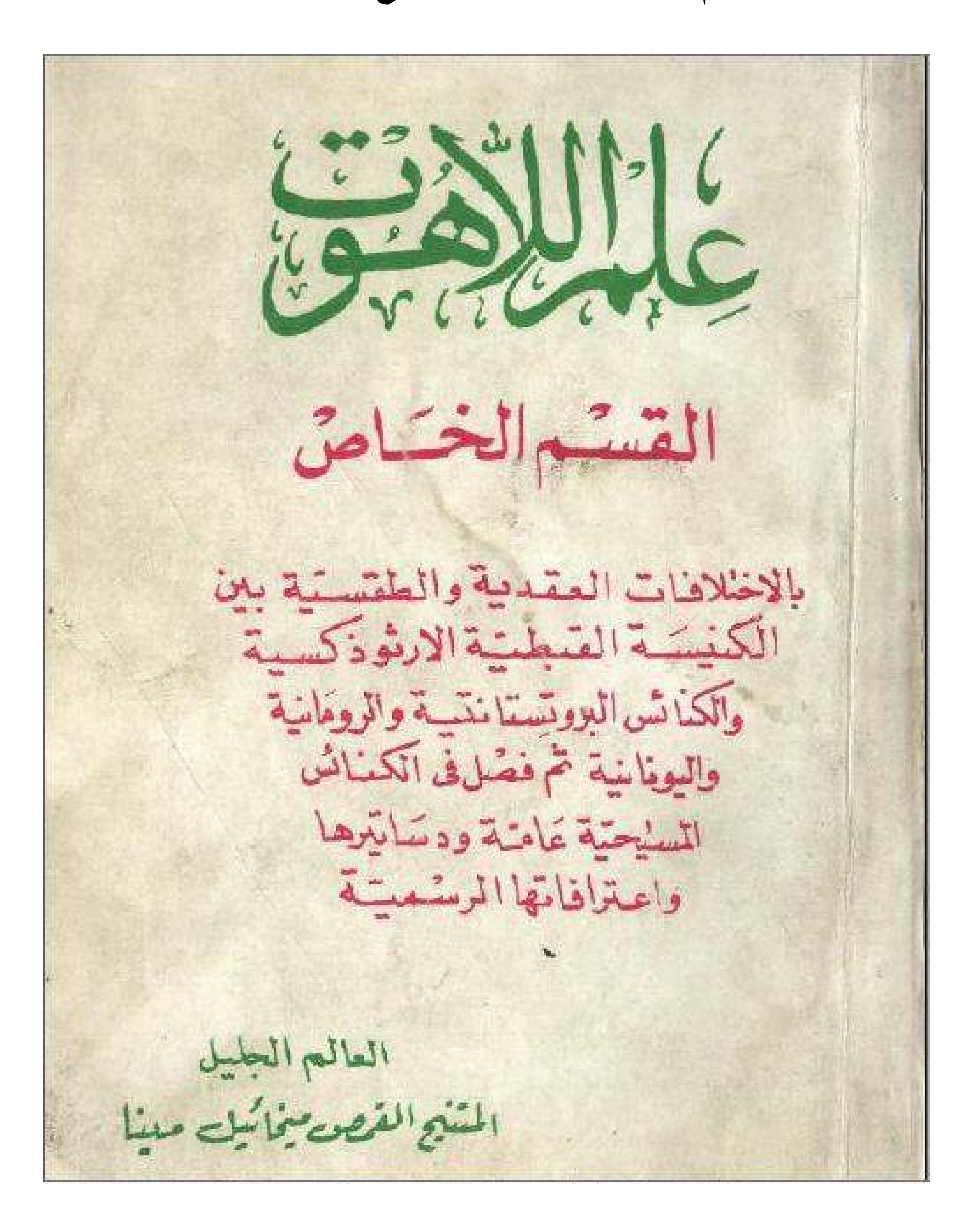
٥ – هل قبل رجال الله السفر وجمعوه وقرأوه واستعملوه ؟ مثلا : اعترف بطرس بكتابات الرسول بولس باعتبارها مساوية لكتابات العهد القديم (٢ بط٣ : ١٦) .

ثانياً – قانونية العهد القديم :

(١) انتهى نظام تقديم الذبائح اليهودية بتدمير الهيكل عام ٧٠ م وتشتت اليهود ، فأصبحوا في حاجة إلى تحديد الأسفار الموحى بها من الله ، لكثرة

اما الارثوذكس ...فمنهم من يتمسك بالتقليد فقط مثل الكاثوليك ...ويعتبره المرجع الوحيد لقبول قانونية الأسفار ...مثل القمص ميخائيل مينا

علم اللاهوت - المجلد الرابع صفحة 37



وأنها فى حاجة شديدة الى الشرح والبيان (لو ٢٤ : ٤٥)

رابعاً . تمييز الأسفار الموحى بها من غيرها .

انه ولئن كانت الأسفار التى لاريب فى أنها أسفار مقدسة لا تحتاج الى دليل غير أنه لا بدّ قبل كل أمر أن يثبت كل سفر مقدس بالتقليد وتحديد الكنيسة . وبذلك أمكن التمييز بين أناجيل متى ومرقص ولوقا ويوحنا الموحى بها ، وبين أناجيل برنابا وتوما وأندراوس وفيلبس المزورة قال القديس اغسطينوس (انى لولا حكم الكنيسة لما اعتقدت الانجيل)

ليت شعرى ألم يشك البروتستانت المتقدمون فى رسائل يعقوب ويهوذا وبطرس الثانية ويوحنا الثانية والثالثة والعبرانيين وسفر الرؤيا . ولم يقتنعوا بقانونيتها إلا اعتماداً على ما جاء عنها فى أقوال الآباء القديسين الذين عاشوا فى العصور الأولى كاثناسيوس وكيرلس وبسيليوس وغيرهم؟

فمن ذا الذى ينكر اذن ضرورة التقليد للكنيسة وهو المرجع الوحيد فى تقرير الأسفار المقدسة ، والتوفيق

ومنهم من يضع شروط اخرى ...مثل القمص عبد المسيح بسيط (1)

1- ان يكون الكتبة من رجال المسيح وتلاميذه (رسولية الرسل)
2- التقليد الرسولى
3- تسليم الأسفار للكنيسة الأولى

كما أن كلمة قانون أو قانونية لم تستخدم للتعبير عن وحي وتدوين أسفار العهد الجديد بالروح القدس، الأناجيل الأربعة، الإنجيل بأوجهه الأربعة، وسفر أعمال الرسل ورسائل الرسل، بولس ويعقوب وبطرس ويوحنا ويهوذا أخو يعقوب، وسفر الرؤيا، وقبولها ككلمة الله ذات السلطان الإلهي حتى القرن الرابع الميلادي، وإنما قبلت هذه الأسفار حتى قبل أن تكتب باعتبارها كلمة الله ووحيه الإلهي. وكان لهذا القبول الذي سمي بعد ذلك بالقانونية، أسبابه ومبرراته:

(1) رسوليه الرسل، شهود العيان، وعمل الله معهم: فقد كُتب هذه الأسفار ودونها بالروح القدس تلاميذ المسيح ورسله وشهوده الذين سلموا للكنيسة نفس ما بشروا به من قبل شفاهه مؤيدين بالعجائب والمعجزات التي تدل على عمل الروح القدس فيهم وكلامه على لسانهم وبأفواههم أو كما يقول الكتاب " **شاهدا الله معهم بآيات وعجائب وقوات متنوعة ومواهب الروح القدس** " (عب2:4). " **وكانت عجائب وآيات كثيرة تجرى على أيدي الرسل** " (أع2:43). " **وجرت على أيدي الرسل آيات وعجائب كثيرة في الشعب** " (أع12:5؛ 8:6؛3:14؛12:15). والتي تؤكد رسوليتهم كرسل الرب يسوع المسيح وأن كل ما ينادون به ويعلمونه هو كلام الله بالروح القدس. يقول القديس بولس بالروح " **بقوة آيات وعجائب بقوة روح الله حتى أنى من أورشليم وما حولها إلى الليريكون قد أكملت التبشير بإنجيل المسيح** " (رو15:19)، " **أن علامات الرسول صنعت بينكم في كل صبر بآيات وعجائب وقوات** " (2كو12:12)، " **انتم شهود والله كيف بطهارة وببر وبلا لوم كنا بينكم انتم المؤمنين كما تعلمون كيف كنا نعظ كل واحد منكم كالأب لأولاده ونشجعكم ونشهدكم لكي تسلكوا كما يحق لله الذي دعاكم إلى ملكوته ومجده. من اجل ذلك نحن أيضا نشكر الله بلا انقطاع لأنكم إذ تسلمتم منا كلمة خبر من الله قبلتموها لا ككلمة أناس بل كما هي بالحقيقة ككلمة الله التي تعمل أيضا فيكم انتم المؤمنين** " (1تس2:10-13).

(2) التقليد الرسولي المسلم من رسل المسيح: فقد كان الذين قبلوا هذه الأسفار في البداية هم أنفسهم الذين تسلموا ما جاء فيها من قبل شفوياً وكانوا يحفظون كل ما كتب فيها ككلمة الله ووحيه الإلهي بل وأكثر مما كتب فيها، حيث كرز رسل المسيح ونادوا لهم بالإنجيل وحفظوه لهم بأسلوب التعليم والتسليم الشفوي كما يقول الكتاب " **أمدحكم أيها الأخوة على إنكم تذكرونني في كل شيء وتحفظون التعاليم كما سلمتها إليكم** " (1كو11:2)، " **لأنني تسلمت من الرب ما سلمتكم أيضا** " (1كو23:11)، " **فإنني سلمت إليكم في الأول ما قبلته أنا أيضا** " (1كو3:15)، " **وما تعلمتموه وتسلمتموه وسمعتموه ورأيتموه في فهذا افعلوا** " (فى9:4)، " **لأنكم إذ تسلمتم منا كلمة خبر من الله قبلتموها لا ككلمة أناس بل كما هي بالحقيقة ككلمة الله التي تعمل أيضا فيكم انتم المؤمنين** " (1تس2: 13).

يقول القديس أكليمندس الإسكندري (150 – 215) المعروف بخليفة خلفاء الرسل والذي حفظ عنهم التقليد، والذي يقول عنه المؤرخ الكنسي يوسابيوس القيصري أنه كان " متمرساً في الأسفار المقدسة "[1]: " **وقد حافظ هؤلاء الأشخاص على التقليد الحقيقي للتعليم المبارك، المسلم مباشرة من الرسل القديسين بطرس ويعقوب ويوحنا وبولس، إذ كان الابن يتسلمه عن أبيه 000 حتى وصل إلينا بإرادة الله لنحافظ على هذه البذار الرسولية** "[2].

هذا التعليم أو التسليم كان يسلم من الرسل إلى تلاميذهم وتلاميذهم يسلمونه لآخرين وهكذا " **وما سمعته مني بشهود كثيرين أودعه أناسا أمناء يكونون أكفاء أن يعلموا آخرين أيضا** " (2تى2:2). فلما دونت الأناجيل كان هؤلاء يحفظون كل ما دون فيها بل وأكثر مما دون فيها.

(3) تسليم الأسفار للكنيسة الأولى: كما أن الذين استلموا هذه الأسفار وقبلوها هم الذين طلبوا من الرسل أن يدونوا لهم ما سبق أن تسلموه شفوياً، ومن ثم فقد دونت بالروح

(1) يوسابيوس ك 5 ف1.

(2) يوسا ك 5 ف11: 5.

والبعض يقولها بكل صراحة ...أننا لا نستطيع ان نميز بدقة ...الرسائل الموحى بها من غيرها

فيقول صاحب التفسير الحديث للكتاب المقدس (انجيل مرقس) ... اننا لا نملك الدليل الكافى ..الذى يجعلنا نقرر ...ان الأناجيل التى يسميها المسيحيين الان - منحولة أو ابوكريفا -
كانت بالفعل ابوكريفا فى الزمن القديم بل عندما أشار كاتب إنجيل لوقا الى كتب الابوكريفا فى بداية انجيله .... ربما كان يقصد بذلك إنجيل مرقس

(الأقوال) في العهد الجديد كإشارة إلى أسفار العهد القديم نراه مقتبساً في رومية ٢: ٢. ولكن هذا الأمر ليس دقيقاً تماماً. ففي المقام الأول، وحتى لو عرفت الرسائل اصطلاح الإنجيل واستخدمته للتعبير عن رسالة الإنجيل ذاتها، على الرغم من أن الأناجيل الأربعة لم تكن بالطبيعة قد وُجدت بعد (غل ٢: ٢ الخ). فإن هذا الأمر قد يبدو توسيعاً في استخدام المصطلح. وفي المقام الثاني، نجد أن الأناجيل كانت بالتأكيد موجودة منذ عهد طويل سابق على بابياس، وأن مرقس قد افتتح كتابه بهذه المقدمة القوية باعتباره إنجيلاً (١: ١). وربما قد يتضح من هذا الاستخدام المبدئي، أن مرقس لم يكن يقصد الكتاب بأكمله وإنما مظهراً معيناً من محتوياته، ينطبق عليه هذا العنوان، والذي كان أول استخدامه لإنجيل مرقس، وبعد ذلك أطلق بالمشابهة على الأناجيل الثلاثة الأخرى. ومع ذلك فإن هذا لا يغيِّر من الوضع حيث أن ذلك العنوان كان قد استقر عليه الرأي تماماً منذ أمد طويل سابق على زمن بابياس.

المقام الثالث: وهو الأهم من كل هذه الاعتبارات، أنه حتى إذا لم يستخدم بابياس العنوان (إنجيل evangelion، للكتاب الكامل، فإن غرضه الصحيح هو أن هناك تمييزاً فعلياً بين الأقوال الأولية والمنتج النهائي للإنجيل، وأن الاثنين ليسا شيئاً واحداً. ولكن هذه المسألة بكاملها كانت أمراً متنازعاً عليه ومثار خلاف وإنه لن اليسير على أولئك الذين يرغبون في متابعة هذا الموضوع إلى مدى أبعد، أن يراجعوا إحدى مقدمات العهد الجديد المتاحة لهم.

وفي الإمكان من الناحية الأثرية اختبار صحة هذه النظرية بواسطة الحقيقة المعروفة وهي أن أقوال يسوع (والمسلَّم بأنها هي اللوجيا Logia أي أقوال يسوع المنطوقة من هذا النمط بعينه) كانت موجودة في المخطوطات البردية، وبصورة مؤكدة في مصر، ومن المحتمل أيضاً وجودها في مناطق أخرى، وأن وجودها كان بالفعل سابقاً على زمن بابياس. ولسوف يظل أمر قربها أو بعدها من أيام خدمة المسيح الأرضية موضع نقاش، والظاهرة المثيرة هي أن مثل هذه القصاصات والتي قدِّر لها البقاء، إما أن تكون على الأغلب أقوالاً هرطوقية أو أقوالاً لم تتضمنها لائحة الأسفار القانونية، لكن ربما يكون هذا محض صدفة. إننا نعرف من افتتاحية لوقا أن أناجيلنا الحالية هي أربعة فقط من بين العديد من الأناجيل القديمة السابقة عليها والتي خلَّفتها وراء ظهرها، ومع ذلك فليس لدينا الدليل الكافي الذي جعلنا نقرر أن مثل هذه الأناجيل الأقدم والتي استمرت موجودة فيما يعرف بالأناجيل المنحولة، كانت من ذلك النوع

الهرطوقي. وربما يكون لوقا على سبيل المثال يُشير في افتتاحيته إشارة جانبية غير مباشرة إلى مرقس. من المحتمل أن يكون الكثير من هذه الأناجيل الأبوكريفية كانت تضم بين ثناياها روايات مماثلة للأحداث المتضمنة في الأناجيل القانونية، ولكنه نظراً لأن معرفتنا الحالية قاصرة فيكون من الخطر إصدار بيانات عامة في مثل هذه الأمور. وفي نفس الوقت، فإن مؤلفاً على مثل كتاب «شذرات من إنجيل مجهول» للكاتبين سكيت Skeat، بَول Ball، يعدّ بمثابة تذكرة حكيمة لنا بأننا لا نعلم سوى القليل عن هذه الفترة التي تشكّلت فيها أناجيلنا على الصورة التي هي عليها الآن، وعلى هذا فليس من الحكمة في شيء أن نجزم (من غير مبرر كاف) بتحديد ما لابد أنه حدث أو ما لابد أنه لم يحدث.

ومن الناحية الثانية، فإن وجود كتب الشهادة وهي عبارة عن مجموعة من النصوص البيِّنات من العهد القديم الملائمة لمسيانية يسوع والمفيدة في الجدل، وإن كانت لم تُذكر بصفة محددة في التقليد المسيحي المبكر، فقد وجد من المرجح أنه عن طريق تكرار تواجد هذه النصوص الكتابية المأخوذة من العهد القديم أو ما يماثلها، أن تكون قد انتقلت حتماً إلى القرائن الجدلية الماثلة في العهد الجديد. وقد يكون من الصعب أن نعرض لهذه المسألة بالتفصيل دون أن نأخذ في اعتبارنا مسألة أنماط التعليم بطريقة السؤال والجواب Catechis في كنيسة العهد الجديد بصورة شاملة -وهي الأنماط الموحَّدة لمختلف مظاهر العقيدة والسلوك المسيحي، على النحو التي هي عليه، والمستخدمة في التعليم النهجي لتهذيب الآلاف من الراشدين المهتدين إلى الإيمان والذين انضموا إلى حظيرة الكنيسة المسيحية في العقود الأولى القليلة من تاريخها. لكن مثل هذا الموضوع على قدر كبير من الاتساع بحيث يتعذر علينا مناقشته هنا: ويكفي أن نقول إنه بدون معاونة علم الآثار، فإن كل ما نستطيع إثباته هو أن مجموعات معينة من الأسفار النبوية، بالحالة

ويقول لنا صاحب -بولس ورسائله -والذى ينقل كلامه الخورى بولس الفغالى

انا لا نستطيع ان نميز بدقة ...بين تلك التى حُفظت لنا، الرسائلَ الأصيلة، والرسائل التى استعارت اسم بولس ....

http://www.paulfeghali.org/index.php...88&page_id=510

يقول كاتب إنجيل لوقا فى بداية إنجيله

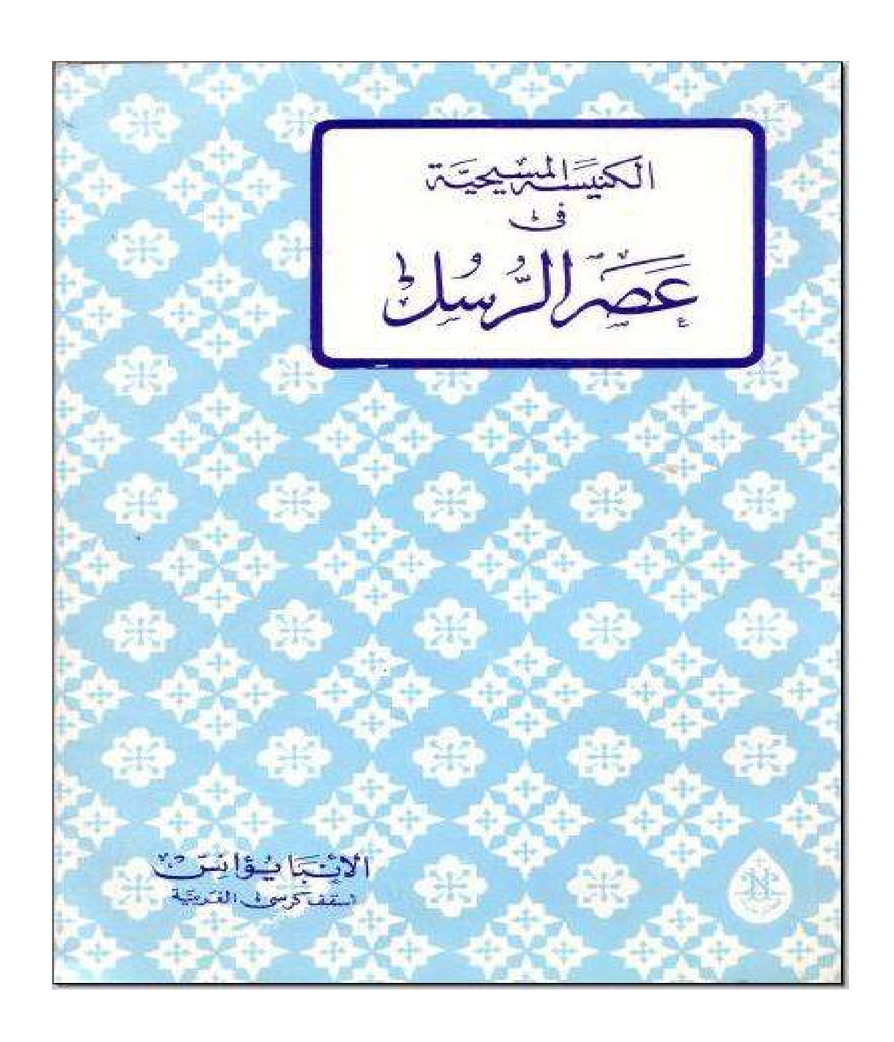
اذ كان كثيرون قد اخذوا بتاليف قصة في الامور المتيقنة عندنا 1 :1

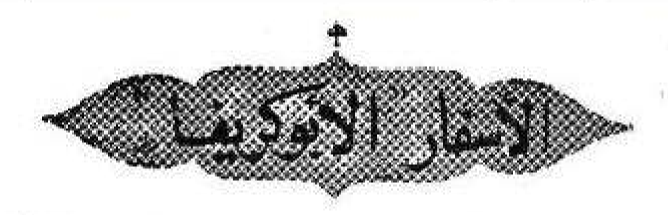
كما سلمها الينا الذين كانوا منذ البدء معاينين و خداما للكلمة 2 :1

رايت انا ايضا اذ قد تتبعت كل شيء من الاول بتدقيق ان اكتب على 3 :1 التوالي اليك ايها العزيز ثاوفيلس

لتعرف صحة الكلام الذي علمت به 4 :1

يقول الأنبا يؤانس تعقيبا على هذا الكلام ...ان هناك مسيحيين فى العصر القديم كان لديهم أسفار اخرى ...بخلاف الأسفار التى نعرفها الان .. ولكن رفضتها الكنيسة ..!!





وطالما نحن قد عرضنا لأسفار العهد الجديد المقدسة القانونية ، نرى إتماماً للفائدة أن نشير إلى الأسفار الأبوكريفا أى المزورة .

نستنتج مما جاء فى (لوقا ١ : ١ - ٤) ، أنه كان هناك عدد من القصص تروى حياة الرب يسوع وتعاليمه ومعجزاته منتشرة بين المسيحيين فى القرن الأول ... والواقع أن هذه الإشارة ليست قاصرة على الأسفار المقدسة التى قبلتها الكنيسة كأسفار موحى بها ، بل على أسفار أخرى غير موحى بها ، ونسبها كاتبوها لبعض رسل المسيح ، بقصد رواجها وتداولها بين أيدى المؤمنين ... وقد رفضت الكنيسة هذه الأسفار ودعتها « أبوكريفا » أى مزورة ، تمييزاً لها عن الأسفار القانونية التى كُتبت بوحى الروح القدس (٢تى٣ : ١٦ ؛ ٢بط ١ : ٢٠ ، ٢١) ... وثمة نوع آخر كتبته بعض الشيع الهرطقية لخدمة آرائها المنحرفة ومبادئها الهدامة ، وهذه تنسب إلى كاتبيها ... والأسفار الأبوكريفا كثيرة ، نأتى فيما بعد على أشهرها .

١ - الأناجيل [١٣٨] :

(أ) إنجيل يعقوب : ويعرف باسم Protevangelium أى أول الأناجيل وهو من إنتاج القرن الثانى . ويروى الحوادث السابقة لميلاد المسيح ، خاصة قصة ميلاد العذراء مريم وحياتها المبكرة فى الهيكل ، وتركها له فى سن الثانية عشر ، وخطوبتها ليوسف ، وقصة البشارة ، وزيارة مريم لاليصابات ، وأحداث الميلاد . ويختم الكتاب بقصة إستشهاد زكريا وموت هيرودس . وقد إعتمد عليه ابيفانيوس

---

(138) Salmon, pp. 175-190; Hastings, Dictionary of the Bible, pp. 308-311.

ويؤكد هذا المعنى ايضا الدكتور فهيم عزيز فى كتابه المدخل الى العهد الجديد

والذى يؤكد ان هناك أناجيل ورسائل أخرى ظهرت فى القرون الأولى غير التى بين ايدينا الان الأولى للمسيحية

المدخل الى العهد الجديد - صفحة 244

٣ ـ قانونية أسفار العهد الجديد

عندما يقرأ دارس العهد الجديد عبارة لوقا البشير ١ : ١ أن هناك مؤلفات كثيرة كتبت عن حياة المسيح ، وعندما يسمع شهادة التاريخ أن هناك رسائل وأناجيل أخرى غير التى بيدنا ظهرت فى القرنين الأولين للمسيحية ، يتساءل إذاً لماذا هذه الكتب المقدسة التى بين أيدينا بالذات ، لماذا لم توضع كتب أخرى معها لتحظى بالتقديس الذى تحظى به السبعة وعشرون كتاباً ؟ هل هناك قانون أو معيار خاص أفرزت بواسطته هذه الكتب عن غيرها ، ووضعت معاً لتكون الكتاب المقدس المسيحى ؟ وهل اتفقت كل الكنيسة أو الكنائس المسيحية على هذا المعيار الخاص ومتى وضعت هذه الكتب معاً ؟ وهل اختلفت نظرة الكنائس المسيحية نحو الكتب ؟

هذه الأسئلة وغيرها تكون فى مجموعها دراسة فى غاية الأهمية للكنيسة المسيحية ، هذه الدراسة هى دراسة قانونية أسفار العهد الجديد وتاريخها .

معنى القانونية :

الكلمة قانونية تجئ فى الأصل من الكلمة اليونانية « كانون » Cannon وهى العصا المستقيم ، كالمسطرة مثلا ، التى تستخدم فى قياس استقامة شئ ما أو لحفظه مستقيماً وقد كان البناؤون يستعملونها كثيراً . لكن الكلمة استخدمت لتعبر عن معانى أخرى هى :

١ ـ المعنى الأول معنى مجازى ، أى أنه القانون أو القاعدة التى تقاس عليها الأمور وأهم مثل لذلك هو القاعدة اللغوية فى النحو . ولقد اعتبر الأدباء الإسكندريون علماء اليونان على أنهم قواعد ، بمعنى أن كتاباتهم هى الكتابات الكاملة الصحيحة التى تقاس عليها الكتابات الأخرى .

والواقع ان كلام الأنبا يؤانس والدكتور فهيم صحيح بالفعل ...فهناك مسيحيين بل كنائس كانوا يعرفون كتب اخرى بخلاف المعروفة حاليا

فالكنيسة الشرقية مثلا ...كانت تقبل إنجيل يعقوب

تاريخ الفكر المسيحى عن اباء الكنيسة - حنا الفاخورى

أمّا الأناجيل التي حاولت تكملة روايات آلام المسيح فإنّها أقلّ عددًا لأنّ الأناجيل القانونيّة تتوسّع في رواية الآلام. وتذهب المخيّلة الشعبيّة والاهتمامات اللاهوتيّة معًا إلى الحديث عن الأشخاص الآخرين المعنيّين، وإلى الحديث عن نزول المسيح إلى الجحيم. تنتمي إلى هذه الفئة «أعمال بيلاطس» و«إنجيل نيقوديمُس»، و«إنجيل برثلماوس» و«إنجيل غمالئيل».

وإنّ هذه الأناجيل أيضًا تدّعي تكملة أحاديث وتعليمات يسوع لتلاميذه بعد القيامة بحوارات للمخلّص تأخذ هيئة أحاديث يشوبها النّمط الرسائلي والعناصر الرؤيويّة. ينتمي إلى هذه الفئة Freer-Logion، و«رسائل الرّسل» و«رسالة يعقوب» ورؤياه الاثنتان.

٥. أخيرًا مجموعة من مقاطع متفرّقة من الأناجيل، في مخطوطات مختلفة، لا تنتمي إلى أيّة فئة، من مثل الأقوال غير المكتوبة التي تؤلّف عناصر منفردة مبعثرة من التقليد الشفهيّ لأقوال يسوع.

هذه هي الموادّ التي بين أيدينا من هذا النمط من الأناجيل المنحولة. إلاّ أنّا نجد في الأدب المسيحيّ القديم دلائل تشير إلى وجود موادّ أخرى كثيرة لم نعثر عليها بعد.

وفي ما يلي نعرض أهمّ هذه الأناجيل المنحولة:

إنجيل يعقوب الأوّل

ينتمي هذا الإنجيل إلى فئة الأناجيل المنحولة التي تدّعي تكملة الأناجيل القانونيّة. نُعت بالأوّل لأنّه صنّف في أوّل الأناجيل المنحولة، إذ يتكلّم عن تاريخ ما قبل ولادة يسوع. ويدّعي كاتبه في آخره أنّ اسمه يعقوب معتبرًا نفسه أخا الربّ. وُضع في مصر في النصف الثاني من القرن الثاني، ثمّ وُسّع في اللاحق. وقد يكون يوستينُس استعمله.



في إعلان جيلاسيوس الصادر حول العام ٥٠٠ عدّت الكنيسة اللاتينيّة إنجيل يعقوب الأوّل منحولاً فطمسه النسيان في الغرب. أمّا في الشرق فقد نال حظوة الكنائس الشرقيّة التي أخذت تنشره وتعمّمه بدليل ما نجد له من نُسَخ باليونانيّة (أكثر من ثلاثين)

وإنجيل العبرانيين الذى كان يستعمله الناصريون

نفس المرجع

إنّ تمثيل نزول المسيح إلى الجحيم بأشكال وتعاليم متنوّعة شهده العصر الوسيط وبلغ إلى العهد الحديث، بشهادة الترجمات الكثيرة بالعربيّة والأرمنيّة والقبطيّة والسريانيّة واللاتينيّة. ولقد أسهمت في ذلك عظة تلقى في سبت النور منسوبة إلى إبيفانيوس[١٦]، ومستقاة من «إنجيل نيقوديمُس» تصف بدقّة وروعة أكبر المعركة التي دارت في الجحيم. وإنّا لنجد منها بعض المقاطع في السواعيّة اللاتينيّة في قراءات الزمن الفصحيّ.

إنجيل العبرانيّين

عرف القدّيس إيرونيمُس[١٧] هذا الإنجيل ونقله إلى اليونانيّة واللاتينيّة، منوّهًا أنّه وضع باللغة الكلدانيّة، لكن بحروف عبريّة، ويستعمله الناصريّون Nazaréens. ولقد رأى فيه البعض النصّ العبرانيّ الأصليّ لإنجيل متّى الرّسول. ويبدو إيرونيمُس نفسه في بعض الأحيان من هذا الرأي.

إنّ المقاطع القليلة التي نملكها تظهر في الواقع قرابة كبيرة بينه وبين إنجيل متّى الرّسول. ولقد اعتاد الباحثون أن يروا فيه صياغة جديدة وتوسيعًا لإنجيل متّى الذي قبل الإنجيل القانونيّ. يعود على الأرجح إلى ما قبل العام ١٥٠ وقد كان بين يدي أغناطيوس الأنطاكيّ[١٨]. وسمّي «إنجيل العبرانيّين» لأنّ نصارى سوريّة وفلسطين الناطقين بالعبريّة أو بالأحرى بالآراميّة، والذين يدعوهم إيرونيمُس ناصريّين، كانوا يستعملونه.

إنجيل بطرس

عرفنا هذا الإنجيل من أوسابيوس[١٩] ومن مقطع محفوظ في مخطوطة اكتشفها بوريان في شتاء عام ١٨٨٦/١٨٨٧ مع مقاطع من «رؤيا بطرس» و«سفر أخنوخ» (باليونانيّة) في مدفن مسيحيّ في أخميم في صعيد مصر.

---

١٦ - *P.G.* 43, pp. 439-464

١٧ - مشاهير الرجال ٢.

١٨ - مع شميدت Schmidtt 1911 1 37 /77

وإنجيل المصريين كان يعده المصريين سفر قانونى ... نفس المرجع

يروي هذا المقطع أحداث آلام المسيح وقيامته بأسلوب منمّق، راميًا مسؤوليّة قتل المسيح على اليهود وحدهم. أمّا الأمر بالصلب فقد أعطاه هيرودس، ممّا يحمل على الاعتقاد بأنّ في هذا الإنجيل تحويرًا للأناجيل القانونيّة.

أمّا ما نجده في «إنجيل بطرس» من آثار بدعة المشبّهين فإنّه يثبت أنّ واضعه من أتباع هذه الشيعة. أمّا سنة تأليفه فقد تكون قبل العام ١٥٠، في سوريّة.

إنجيل الإبيونيّين

إنّ لنا على «إنجيل الإبيونيّين» شهادة من إيبفانيوس[٢٠]. ويبدو أنّه «إنجيل الاثني عشر» الذي عرفه أوريجانُس[٢١]. أمّا إيريناوس فلم يعرفه إلاّ بالسّمع.

وقد ضاع «إنجيل الإبيونيّين» ولم يبقَ منه إلاّ بعض الشذرات أوردها إيبفانيوس. ونلاحظ أنّ هذا الإنجيل يحوّر بعض آيات متّى ليجعلها متماشية مع مبدأ النّباتيّين الذين يقتاتون بالأعشاب.

إنجيل المصريّين

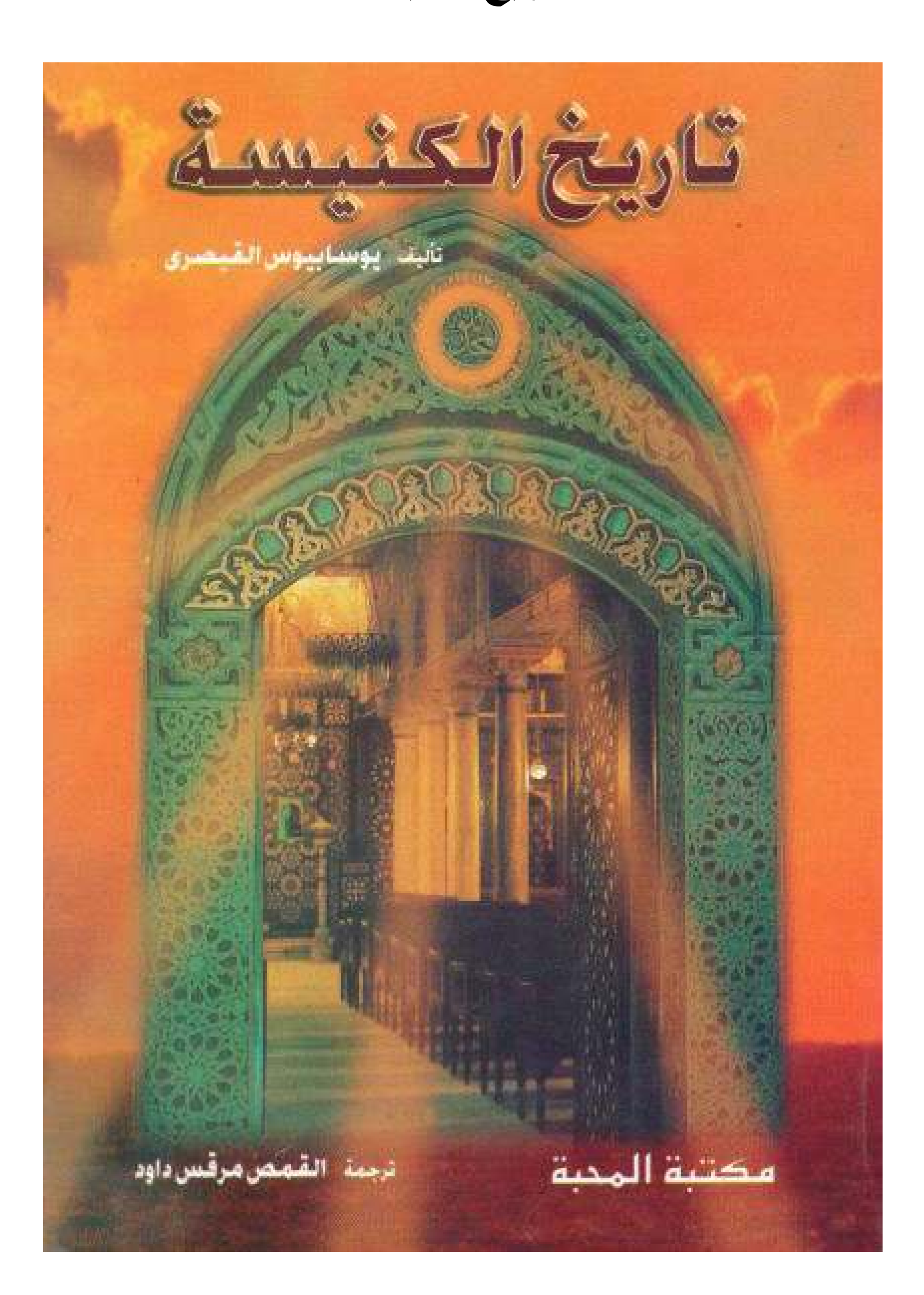
يرتقي «إنجيل المصريّين» إلى ما بعد العام ١٥٠، وقد عدّه المصريّون سفرًا قانونيًّا.

يقدّم هذا الإنجيل حججًا للذين كانوا يرفضون الزواج encratistes، والناسيّين naasséneus (نظريّات عن النفس والجسد) والسابليّين sabelliens (النظريّة الموداليّة عن الرّوح القدس)[٢٢].

بقي لنا من هذا الإنجيل مقطع ثابت هو كناية عن حوار بين المسيح وصالومي، أورده إكليمنضُس الإسكندري[٢٣].

وبخلاف هذا ...عرف اباء الكنيسة القدامى ...ما يُسمى بإنجيل متى العبرى فقد عرفه ... بابياس وايرناؤس واوريجانوس وكيرلس ويوسابيوس الاورشليمى وجيروم

تاريخ الكنيسة



(١٣) إذ يبدو أنه كان محدود الإدراك جدا كما يتبين من أبحاثه. وإليه يرجع السبب فى أن الكثيرين من أباء الكنيسة من بعده اعتنقوا نفس الآراء مستندين فى ذلك على أقدمية الزمن الذى عاش فيه، كايريناوس مثلا وغيره ممن نادوا بآراء مماثلة.

(١٤) ويدون بابياس أيضا فى مؤلفه بيانات أخرى عن كلمات الرب، على عهدة أريستيون السابق ذكره، وتقاليد مسلمة من القس يوحنا نحيل إليها محبى الأطلاع. على أننا الآن نضيف لكلماته السابق اقتباسها ذلك التقليد الذى يقدمه عن مرقس كاتب الإنجيل فى الكلمات التالية.

(١٥) «هذا ما يقوله القس أيضا: أن مرقس إذ كان هو اللسان الناطق لبطرس كتب بدقة، ولو من غير ترتيب، كل ما تذكره عما قاله المسيح أو فعله، لأنه لا سمع للرب ولا اتبعه، ولكنه فيما بعد - كما قلت - اتبع بطرس الذى جعل تعاليمه مطابقة لاحتياجات سامعية، دون أن يقصد بأن يجعل أحاديث الرب مرتبطة ببعضها. ولذلك لم يرتكب أى خطأ إذ كتب - على هذا الوجه - ما تذكره. لأنه كان يحرص على أمر واحد : أن لا يحذف شيئا مما سمعه، وأن لا يقرر أى شيء خطأ» هذا ما دونه بابياس عن مرقس.

(١٦) أما عن متى فقد كتب ما يلى :

«وهكذا كتب متى الأقوال الإلهية باللغة العبرانية، وفسرها كل واحد على قدر استطاعته». ويستقى نفس الكاتب بعض الشهادات من رسالة يوحنا الأولى ورسالة بطرس أيضا. ويروى رواية أخرى عن امرأة اتهمت أمام الرب بخطايا كثيرة تضمنها إنجيل العبرانيين.

هذا ما رأيناه ضروريا أن ندونه علاوة على ما سبق أن قررناه.

الشهادات التاريخية عنه (٤٤) :

● كان إنجيل متى معروفاً لكاتب كتاب « **تعليم الرسل الإثنى عشر** » **المعروف باسم** Didaché **الذى كتب بين سنتى** ٨٠ ، ١٠٠ م ، واقتبس منه **كثيراً ، خصوصاً العظة على الجبل** .

● كاتب **رسالة برنابا** ، التى كتبت بين سنتى ٧٠ ، ١٢٠ م ، اقتبس من إنجيل متى إقتباسات واضحة (٤٥) .

● بابياس أسقف هيرابوليس (٧٠ — ١٥٥ م) بمقاطعة فيريجيا بآسيا الصغرى ، صديق بوليكاربوس ، وأحد الذين استمعوا إلى يوحنا الرسول يشهد بوجود إنجيل متى ، فيقول فى كتابه « تفسير أقوال الرب » [وهكذا كتب متى الأقوال الإلهية باللغة العبرانية (يقصد الآرامية) وفسرها كل واحد على قدر إستطاعته] (٤٦) .

● وموضوع وجود إنجيل لمتى الرسول بالآرامية لا يستند فقط إلى رواية بابياس ، بل تأيد بشهادة آباء وعلماء لهم مكانتهم مثل إيريناوس (٤٧) ،

---

(44) Salmon; A Historical Introduction to the Study of the Books of the New Testament, pp. 152 - 174; Schaff, Vol. 1, pp. 621 - 627.

(٤٥) قارن فصل ٤ ، ٥ من رسالة برنابا مع مت ٢٢ : ١٤ ؛ ٩ : ١٣ .

(46) Eusebius, H.E., 3. 39. 16.

(47) Against Heresies, 3. 1. 1.

وبنتينوس (٤٨) ، وأوريجينوس (٤٩) ، ويوسابيوس (٥٠) وكيرلس الأورشليمى وابيفانيوس وأيرونيموس (جيروم) .

الكنيسة المسيحية فى عصر الرسل - الأنبا يوانس

وثيقة موراتورى مثبت فيها الأسفار المقبولة كأسفار قانونية ويرجع تاريخها على الأقل إلى سنة ١٧٠ م

---

(48) Eusebius, H.E., 5. 10.

(49) Eusebius H.E., 6. 25.

(50) H.E., 3 - 24.

ولا يوجد صلة بين إنجيل متى الحالى الذى لا نعلم كاتبه كما سنرى بإذن الله وبين إنجيل متى العبرى .....لأن إنجيل متى الحالى ... تم كتابته أساساً باللغة اليونانية

الترجمة اليسوعية

٣) وآخر الأمر ان صورة المسيح تتأثر بالجماعة المسيحية التي يقصدها متى . لقد أشرنا كيف ان يسوع يُتمّ الكتاب المقدس فيزكّي التدبير الالهي ويضع الأسس للدفاع عن الدين المسيحي . ثم ان متى يمتاز بإظهار يسوع معلّمًا ، بل المعلّم المثالي (٢/٥ و١٩ و٢٩/٧ و٢٣/٢١ و١٦/٢٢ و٢٣/٤ و٣٥/٩ الخ) ، ففي مرقس لهذه الكلمة المعنى المعروف في العالم القديم ، وفي لوقا ترى يسوع يعلّم تلاميذه ان يصلّوا (لوقا ١/١١) وفي يوحنا يتناول تعليمه شخصه الخاص (يوحنا ٢٠/٨ و٢٨). أمّا في متى فالمعلّم يعلّم قبل كل شيء «برًّا» جديدًا ، أي امانة جديدة للشريعة الالهية (١٩/٥–٢٠ و٢٩/٧ و٩/١٥ و٢٠/٢٨) وهو مفسّره المقلّد «سلطة» الله الأخيرة ليبعد سامعيه من «الاحكام البشرية» التي يحافظ عليها الكتبة (٩/١٥) ويعلّمهم كمالًا جديدًا (٤٨/٥ و٢١/١٩).

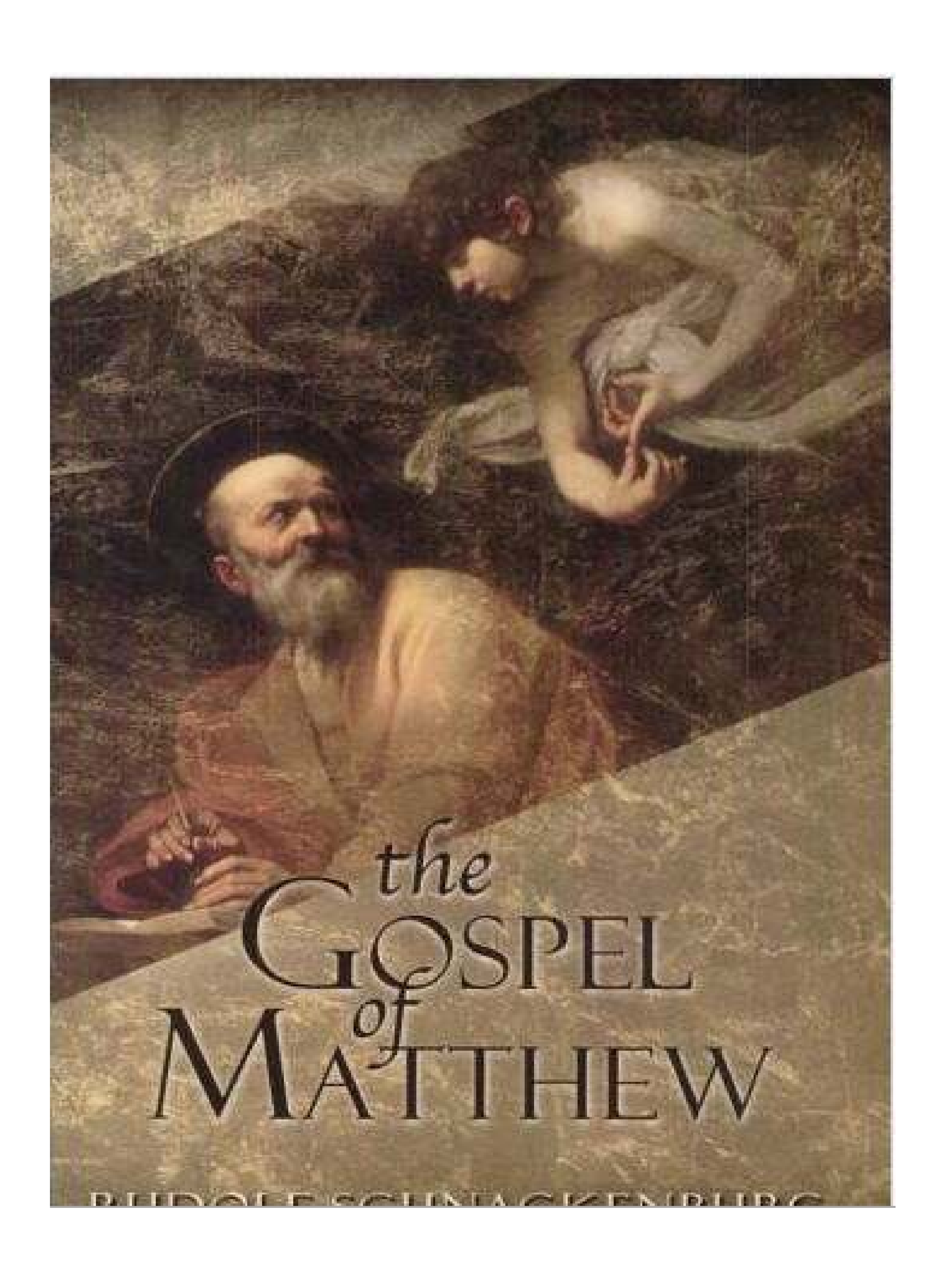
فيسوع منذ مقدّمة الانجيل هو المسيح ابن داود ، بل ابن الله أيضًا . فلما كان ابن الله ومسيحًا ، فهو «المعلّم» والمفسّر الحاسم لمشيئة الله . فلا عجب ان يدعوه التلاميذ «ربًّا» كما يدعوه المسيحي ، وان يُهمل متى تلك الملامح التي ذكرها مرقس للدلالة على غضب يسوع او حنانه . فالمسيح يبدو في وقار أشدّ منه عند مرقس (قارن بين متى ٣٥/١٣ ومرقس ٣/٦ وبين متى ٣٣/١٥ ومرقس ٤/٨ ...)

الترجمة اليسوعية
مقدمة إنجيل متى

المؤلف وتاريخ المؤلَّف والمُرسل اليهم

كان الأمر بسيطًا في نظر الآباء الأقدمين ، فإنّ الرسول متى هو الذي كتب الانجيل الأول «للمؤمنين الذين من أصل يهودي» (اوريجينس) . وهذا ما يعتقده أيضًا كثير من أهل عصرنا ، وإن كان النقد الحديث أشدّ انتباهًا الى تعقّد المشكلة . وهناك عوامل كثيرة تمكّن من تحديد مكان الانجيل الأول . فمن الواضح ان النص كما هو الآن يعكس تقاليد آرامية او عبرية ، منها المفردات الخاصة بفلسطين (رَبَطَ وحلّ (١٩/١٦) وحَمْل النير وملكوت السموات) والعبارات التي لا يشرحها متى لقرّائه والعادات المتنوّعة (٢٣/٥ و٥/١٢ و٥/٢٣ و١٥ و٢٣) . ومن جهة أخرى فليس هو ، فيما يبدو ، مجرّد ترجمة عن الأصل الآرامي ، بل هناك ما يدلّ على انه دُوّن باليونانية . ومع أنه مجبول بالتقاليد اليهودية ، فلا سبيل الى إثبات أصله الفلسطيني . ومن المعتقد عادةً أنه كُتب في سورية ،

the gospel of matthew



A strong pastoral and missionary aim outweighs polemics and apologetics.

But since the community could gain self-understanding and live out its life only from an assimilation of the proclamation and activity of Jesus the Messiah, Matthew sought to gather all the traditions of the person and work, passion and resurrection, of Jesus Christ into a single document and offer them to his community in an easy-to-grasp form corresponding to its life. To what extent the Christians sought to promote the influence of this Gospel beyond the local area, on other communities of the larger church, is uncertain. Indeed, the Gospel's effect was great, and it became the preferred Gospel of the entire church (cf. below, pp. 11-12).

According to early church tradition based on Papias (around A.D. 130), the author is the apostle Matthew, who is seen in the Gospel itself as the "tax collector" of 10:3. This tax collector, however, who held a banquet for Jesus and his disciples, is called "Levi" in Mark 2:14 (and Luke 5:27), and only the author of Matthew has identified the otherwise unknown Levi with the apostle. This explains the ancient Christian tradition, but without adequate grounds. Nor is the supposition of a "pre-Matthean" Gospel, inferred from the testimony of the Papias text, tenable. The Gospel of Matthew is an original Greek work, and the evangelist may have been a second-generation (Hellenistic) Jew. The frequent view, often represented in more recent scholarship, that Matthew was not a Jew

The Gospel of Matthew
Rudolf Schnackenburg

6

وحتى من قال ان إنجيل متى الحالى مُترجم الى اليونانية من الإنجيل العبرى ...فالمترجم عندهم مجهول وزمن الترجمة مجهول
ولا حول ولا قوة الا بالله

الكنيسة المسيحية فى عصر الرسل

هناك إجماع عام الآن بين العلماء على أن بشارة مرقس هى أقدم البشائر الأربعة . وتليها بشارة متى ثم بشارة لوقا . وهناك إحتمال ــ بناء على رواية بابياس (٤٠) وغيره من آباء الكنيسة وعلمائها ــ أن يكون متى كتب إنجيله أولاً باللغة الآرامية وفقد هذا الأصل الآرامى وذاعت الترجمة اليونانية ، لكننا لا نعرف

(38) Against Heresies; 3. 11. 8.

(39) Eusebius, H.E., 6. 25. 4.

(40) Eus., H.E., 3. 39. 16.

مَنْ نقل بشارة متى إلى اليونانية ، أو متى تم ذلك. أما لوقا فلابد وأن يكون قد كتب قبل سنة ٦٥ ، إذ أنه يشير فى فاتحة سفر أعمال الرسل إلى هذا الإنجيل بقوله : « الكلام الأول » (أع ١ : ١) ... وإذا كان سفر أعمال الرسل الذى ينتهى عند أسر بولس الأول فى رومية (٦١ - ٦٣) ، قد كُتِبَ قبل إستشهاد بولس ، فلابد وأن يكون الإنجيل قد كُتِبَ قبل ذلك ... أما إنجيل يوحنا ، فقد كُتِبَ آخراً بعد خراب أورشليم ، وذلك بشهادة التقليد العام ، والبشارة نفسها . و يرجح أنه كُتِبَ أواخر القرن الأول .

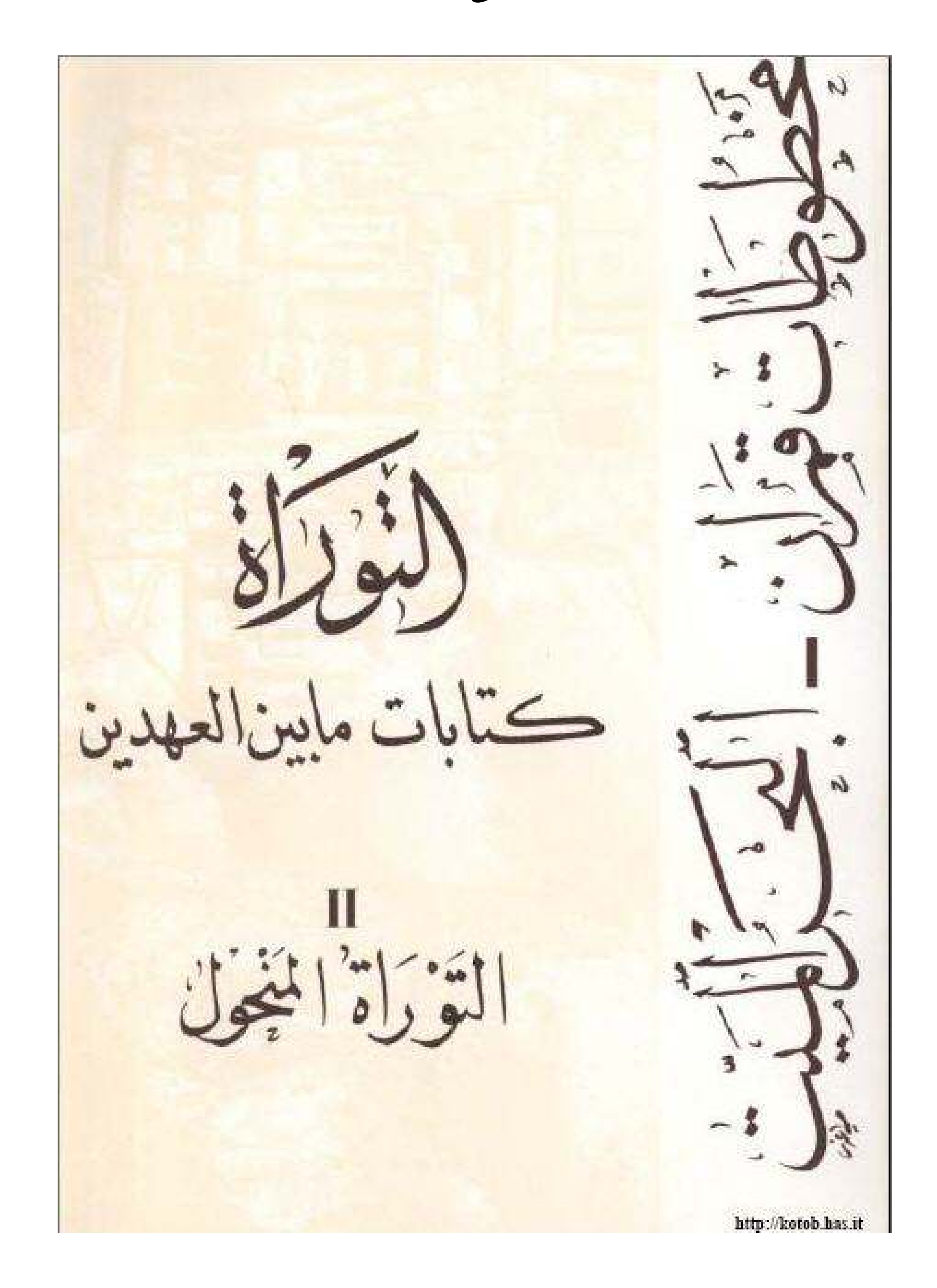
الأمر لايتعدى اباء الكنيسة فحسب ....بل وصل لكتبة الوحى أنفسهم ..!!
نعم كتبة الوحى كانوا يعرفون كتب أخرى ...غير موجودة فى الكتاب المُقدس الحالى ......على سبيل المثال كاتب رسالة يهوذا

رسالة يهوذا

و اما ميخائيل رئيس الملائكة فلما خاصم ابليس محاجا عن جسد 9 :1 موسى لم يجسر ان يورد حكم افتراء بل قال لينتهرك الرب

وطبعا قصة موسى مع ابليس هذة ... مأخوذة من كتاب رفع جسد موسى كما صرح وليم باركلى مفسر العهد الجديد ......وهذا كتاب ابوكريفى

التوراه منحول - ترجمة وتقديم موسى خورى
المجلد الثانى صفحة 499



توطئة

من بين كافة الوثائق التي تشكل ما سمي بأدب ما بين العهدين، فإن هذه الوثيقة هي إحـدى أكثرها قصراً في وضعها الحالي. فنحن لا نملك نهايتها؛ لكن الجـزء الـذي لم يصلنـا منهـا لم يكـن طويلاً جداً على الأرجح. إن هذا السفر المنحول، الذي عُرف تحت اسم «صعود موسى» منذ نشـره على يد كريـاني Ceriani، يجـب أن يطـابق في الواقـع مـع وصيـة موسـى الـتي يـأتي اسمهـا في الكتابات القديمة المنحولة من العهد القديم مباشرة قبل اسم «صعود موسى».

وقد وضعه بالعبرية ـ وربما بالآرامية ـ بـين عـامي 7 و 30 للميـلاد أسـيني طمـأنيني(1) رجـم بالتتابع إلى اليونانية واللاتينية.

والمخطوط الوحيـد المعـروف منـه هـو باللاتينيـة؛ ويرجـع أصلـه علـى الأرجـح إلى إيطاليـا في onciales ترجع تأريخها إلى النصف الثاني من القرن السادس. وهـذا النـص الـذي يشـكل الجـزء الأدنى من طرس(2) مقروء حالياً. وقد اكتشفه أنطوان كرياني في المكتبة الأمبروزيـة Ambrosienne في ميلانو، ونشره في عام 1861 في المجموعة الميلانوية للأعمـال المقدسـة والدنيويـة (Monumenta sacra et profana, t. I, fasc. 1)، وهو موجود في Codex Ambrosianus برقم C 73 inf.

ومن بين مؤلفي الدراسات الرئيسية المتعلقـة بهـذا العمـل الصغـير مـن المناسـب أن نذكـر أولاً فولكمار G. Volkmar (Mose Prophetie und Himmelfahrt, Leipzig, 1867)، الذي أعـاد كريـاني بفضله قراءة المخطوط اللاتيني، وشارلز (The Assomption of Moses, Londres, R. -H. Ccarles 1897)، اللذين كرس كل منهما مجلداً لهذا السفر المنحول، مقدمين من هذا النص الأخـير النـص اللاتيني، وترجمة له ـ ألمانية وانكلزية على التوالي ـ وتحليلاً عميقاً. ويجب أن نذكر أيضاً الأسماء

<u>وجاء ايضا فى رسالة يهوذا</u>

و تنبا عن هؤلاء ايضا اخنوخ السابع من ادم قائلا هوذا قد جاء 14 :1 الرب في ربوات قديسيه

الكاتب بيستشهد باخنوخ السابع!!! وكان بيعتقد بصحة هذة النبوءة

كما صرح وليم باركلى .... وللعلم رسالة يهوذا كانت مرفوضة قديما عند بعض الاباء

تفسير وليم باركلى - صفحة 269

و«ارونيموس» الشهير بجيروم ، الذى ترجم الفولجاتا ، كان يشك فى قانونية رسالة يهوذا ، ويوضح لنا الأسباب التى دعته إلى التردد فى قبولها ،



وأغرب شيء حول هذه الرسالة ، هو أنها تشير إلى أسفار غير موجودة ضمن أسفار العهد القديم ، كما أنها تشير إلى بعض الأسفار غير القانونية (الأبوكريفا) ، التى كتبت فيما بين العهدين . وعلى سبيل المثال يشير عدد(٩) إلى المحاجة التى تمت بين الشيطان ، وبين رئيس الملائكة « ميخائيل » ، حول جسد « موسى » ، وهذه القصة مأخوذة عن كتاب « رفع جسد موسى » ، وهو واحد من كتب الأبوكريفا اليهودية . وفى عدد (١٤) يحذو يهوذا حذو غيره من كتاب العهد الجديد ، فيقتبس جزءاً من نبوة مأخوذة عن « سفر أخنوخ » ، لإثبات صحة كلامه ، الأمر الذى يشير إلى أنه كان يعتبرها نبوة حقيقية .

ويقول لنا «ارونيموس» ، إن « يهوذا » قد اعتاد على الاقتباس من الأسفار غير القانونية ، ولعل هذا هو السبب الذى دعا البعض إلى الإشتباه فى أمره ، وفى أمر رسالته .

ولم يبدأ الدفاع عن «يهوذا» إلا بعد منتصف القرن الثالث ، وقد بدأ هذا الدفاع فى الإسكندرية ، والذى بدأه هو « ديمتريوس » . وفى عددى (١٧ و ١٨) يشير « يهوذا » إلى كلام قاله الرسل ، مع أن هذا الكلام ليس له مثيل بين تلك الأقوال .

تاريخ كتابة الرسالة :

هناك إشارات محدودة ، إلى أن رسالة يهوذا من الأسفار المتأخرة ، ففيها نجد الإشارة إلى الإيمان المسلم إلى القديسين (عدد ٣) ، وهذا يعنى أنها

وقد خرج من هذا المأزق بعض اباء الكنيسة ...مثل القديس لوسيفر الذى استشهد بمعظم كتب العهد الجديد .... وحينما جاء الى رسالة يهوذا أقتبس منـها كلـها تقريبا ولكنـه أسقط هذة الأعداد والتى تقتبس من سفر صعود موسى وأخنوخ

هكذا يقول لنا العلامة بروس متزجر ....(2)

the Johannine and Petrine Epistles, the explanation is probably as follows. The writer copied the first and third lines from some earlier list, but he himself thought that only 1 John and 1 Peter were Scripture, and therefore added in each case 'one only'. Why did he then write 'Three Epistles of John' and 'Two Epistles of Peter'? Why did he not simply write 'One Epistle' in each instance? The reason lay in the number of stichoi lines, binding 1, 2, and 3 John together as a unit, and 1 and 2 Peter as a unit. Since he could not tell precisely how many stichoi were to be subtracted if he omitted 2 and 3 John and 2 Peter, he was, so to speak, forced to copy lines 1 and 3 each as a unit. But by adding the words 'one only' he was able to express his own opinion that the shorter Epistles were not to be reckoned as canonical.

Turning now to individual authors in the golden age of Latin Christian literature, our object will be to summarize the attitude of leading writers towards books which are absent from the canon of Cyprian, and are now in our New Testament. The books absent from the Cyprianic canon (see chap. VI. III. 3 above) are (Philemon),[9] Hebrews, James, 2 Peter, 2 and 3 John, and Jude. Perhaps it is worth mentioning that no book accepted by Cyprian was rejected by Western Fathers in subsequent ages.

Hilary, bishop of Poitiers (d. 368), often called the 'Athanasius of the West', forms a link between the East and the West. By his defence of the cause of orthodoxy in the Arian disputes at the Council of Seleucia (359), he came to be regarded as the leading and most respected Latin theologian of his age. In the prologue to his *Commentary on the Psalms* (chap. 15) Hilary gives a list of the books of the Old Testament (taken directly from Origen), but does not provide a similar list of New Testament works. He assigns the Epistle to the Hebrews to Paul, contrary to the general usage of other Latin authors, and cites it as Scripture (*de Trinit.* iv. 11). He also cites as Scripture the Epistle of James (iv. 8), being the earliest writer in the West to do so.



Lucifer of Calaris (Cagliari) in Sardinia (d. 370 or 371), a hyperorthodox and fiercely anti-Arian theologian, quotes from

most of the books of the New Testament, including Hebrews. In his treatise on heretics (chap. 15), he quotes nearly the whole Epistle of Jude, omitting only the passage borrowed from the Assumption of Moses (verse 9) and the citation from the Book of Enoch (verses 14–15).

Philaster (or, more correctly Filaster), bishop of Brescia (d. *c.* A.D. 397), composed between 385 and 391 a treatise of 156 chapters designed to refute 28 Jewish and 128 Christian heresies.[10] This work, entitled *Liber de haeresibus*, sweeps together an ill-digested assortment of comments compiled from Greek and Latin authors without much regard for logic or even internal consistency. As a sample of his confused and confusing compilation, in chap. 88 he names in the list of 'Scriptures' of the New Testament, authenticated by the blessed apostles and their followers, the Gospels, thirteen Epistles of Paul, and seven Catholic Epistles, passing over the Epistle to the Hebrews and even the Apocalypse in silence—but elsewhere he recognizes Hebrews as Pauline and the Apocalypse as apostolic.[11] At the same time, Philaster stands almost alone in his opinion (expressed in the same chapter) that, though apocryphal books like the Acts of Andrew, John, Peter, or Paul should not indeed be read by all believers (because heretics had added many things to the text of these books), they 'ought to be read by the "perfect" for moral edification' (*legi debent morum causa a perfectis*).

Tyrannius Rufinus was born about A.D. 345 in the small North Italian town of Concordia, at the head of the Adriatic, not far to the west of Aquileia. The son of Christian parents, he was sent as a youth to Rome to complete his education, and among his fellow students with whom he soon formed a deep

الشاهد من هذا الكلام ...ان الكنيسة الأولى واباء الكنيسة الأوائل بل وكتبة الوحى .... كان يعرفون كتب أخرى بخلاف الكتب الموجودة حالياً

وسنرى أمثلة كثيرة ان شاء الله تبين مدى تخبط الكنيسة واباء الكنيسة . فى قبول الأسفار من عدم قبولها

والان نعود من جديد ونقول .. لماذا قبلت الكنيسة هذة الأسفار بالتحديد ولماذا لم تقبل باقى الأسفار ...ومن جمع هذة الأسفار فى كتاب يُسمى الكتاب المُقدس .. ومتى تم ذلك .... وعلى اى اساس ؟؟؟

هننظر ان شاء الله ...للموضوع من وجهة النظر الكاثوليكية والارثوذكسية والبروتستانتية ...وهنشوف هل بالفعل انطقبت معايير هؤلاء على أسفار الكتاب الحالية أم لا ؟؟ ... وهل أسفار الابوكريفا لا ينطبق عليها هذة المواصفات أم لا ؟؟

1- أبوكريفا العهد الجديد، كيف كتبت؟ ولماذا رفضتها الكنيسة

2 –The Canon of the New Testament-Bruce Metzger - pg 232,233

قالوا لنا (الكاثوليك وبعض الأرثوذكس) أن التقليد هو المرجع الوحيد فى تقرير الأسفار المُقدسة .... وهو الذى أرشد الكنيسة ليعد الأسفار مُقدسة

لنـــــعرف اولا ما هو التقليد ......:-

التقليد هو التعليم الذى حُفظ فى الكنيسة منذ عهد الرسل .. وظل يتناقله المؤمنون خلفا عن سلف ... هكذا عرفه القمص ميخائيل مينا

علم اللاهوت - الجزء الرابع - صفحة 27

«١٣» الرهبنة
«١٤» الصلاة على أرواح الموتى
«١٥» نزول المسيح الى الجحيم
«١٦» الأسفار المحذوفة
«١٧» الدرجات الكهنوتية
«١٨» الاقتان

(١) ﴿ التقليد (١) ﴾

التقليد هو التعليم أو الترتيب الذى حُفظ فى الكنيسة منذ عهد الرب والرسل ولم يودع بطون الأسفار الموحى بها - بل كان يتناقله المؤمنون خلفاً عن سلف قرناً بعد آخر بكل اجلال واحترام حريصين عليه حرصهم على

(١) معناه التقليد بذلك لأن التبع يجعل قول الغير قلادة في عنقه

والمعروف ان البروتستانت لا يقبلون التقليد ..لأسباب كثيرة (1)

نذكر منها ...
1 - مخالفة بعض التقاليد للكتاب المُقدس
2- لا يوجد معيار لمعرفة صحة التقليد من خاطئها (فلا يوجد سند صحيح متصل مثلا لهذة التقاليد) وهناك تقاليد كثيرة تبنتها الكنيسة فى وقت ما ثبت ذلك انها غير صحيحة كعصمة البابا مثلا
3- اجماع كنيسة معينة على تقليد ما ...لا يعنى انه سائر على كل المسيحيين

علم اللاهوت النظامى - جيمس انس - صفحة 41

المكابيين لم تكتب بإلهام. ولكن البابا بيوس التاسع (في القرن التاسع) قال إنها موحى بها! فمن منهما هو المعصوم؟ (بشأن أسفار الأبوكريفا انظر إجابة س ٣ من الفصل التالي).

(٧) كثيرٌ من تقاليد الكنائس التقليدية يخالف تعاليم الكتاب المقدس، ومن ذلك جواز تقديم العبادة الدينية للصور والتماثيل، وعدم زواج رجال الدين، واستحقاق الأعمال الصالحة، وغير ذلك. وهذه تخالف تعاليم الكتاب. وبما أنهم حاولوا إثباتها من التقاليد ينتج أن التقاليد تخالف الكتاب المقدس.

(٨) لا يوجد مقياس لمعرفة صحيح التقاليد من خاطئها، فقد دخل في الأزمنة الغابرة في الكنيسة كثير من التقاليد التي تمسكوا بها، ثم تبيّن أنها كاذبة فرفضوها. فإذا سلمنا بسلطان التقليد جعلنا الكنيسة عُرضةً لما لا نهاية له من الأخطاء. ويقول التقليديون إن التقليد الصحيح يُعرف دائماً من قِدمه والاتفاق فيه، غير أن هذا مرفوض لأسباب كثيرة: (أ) إذا فرضنا أن الكنائس التقليدية أجمعت على تقليد، فإن ذلك يكون قاصراً عليها وحدها، وليس لكل المسيحيين. (ب) إذا فرضنا أن التقليديين هم كل المسيحيين في العالم، وأنهم يتفقون الآن في ما يعتقدونه، فلا دليل على أنهم كانوا دائماً يعتقدون نفس ما يعتقدونه الآن، بل بالعكس، لأن أكثر التعاليم التي حاولوا إثباتها بالتقاليد نشأت في الكنيسة في القرون الوسطى وما بعد ذلك. ومن أمثلة ذلك عصمة البابا، والغفرانات، والمطهر، والحبل بمريم العذراء بلا دنس، وغيرها. وأما من جهة اتفاقهم في قبول التعاليم الدينية فنقول إن الكنيسة الشرقية والغربية قبلت تعاليم أريوس مدةً طويلة، وأثبتها كثيرون من الرؤساء وبعض المجامع قبل أن تُرفض. وقبلت الكنيسة الغربية التعليم الأغسطيني وصدّقت عليه بعض المجامع، وأثبته الباباوات. واختلفت الكنيسة عليه بعد أن قبلته! واستمر الخلاف فيها عليه مدة نحو ٨٠٠ سنة، إلى أن صدّق مجمع ترانت النظام المقبول عندهم الآن. فيتعذّر على الكنائس التقليدية إثبات اتفاقها على الدوام في كثير من المواضيع الدينية. (ج) عدم كفاية ما يوردونه من الأدلة على دوام الاتفاق وعمومه، فقد قالوا بوجود قواعد للإيمان قبلتها كل الكنائس منذ القديم، مع أن كل الكنائس لم تقبل أي قاعدة بالإجماع قبل القرن الرابع. ويقبل الإنجيليون قوانين مجمع خلقدونية (٤٥٨م) ومجمع القسطنطينية الثالث (٦٨١م) ولا يرفضون قوانين المجامع المسكونية الستة الأولى. ويستند التقليديون على كتابات الآباء، وتقول إنها تبرهن تقاليدهم، مع أن ما وصل إلينا من كتب الآباء من القرون الثلاثة الأولى ليس فيها ما يؤيد صدق تقليدٍ واحد! فإذا كانت البراهين على الاتفاق ناقصة فشهادة الكنيسة كافية! فكأن التقليدي يصدّق الكنيسة، والكنيسة تصدق نفسها لأنها معصومة من الخطأ!

(٩) يصعب على كل الشعب أن يعرفوا كل التقاليد، وهذا يبرهن عدم صلاحيتها لتكون قانوناً لهم، لأن قانون الإيمان يجب أن يكون في يد الشعب. ولكن التقاليد ليست مجموعة في كتاب واحد بل متفرقة في صحف الكنيسة ودفاترها، فيلزم أن الشعب يقبله على شهادة الكنيسة، فيقبلون قانوناً لا يقدرون أن يجدوا أدلة صدقه. ومن تعليلات التقليديين لوجوب التقاليد أن الكتاب المقدس مبهَم وأن فهمه فوق طاقة الشعب، بل فوق طاقة الكنيسة نفسها بدون مساعدة التقاليد. وذلك غير صحيح، لأن الكتاب المقدس سهل الفهم.

(١٠) ينتج عن الاعتماد على التقاليد إهمال الكتاب المقدس، لأنه إذا وُجد قانونان متساويان في السلطان، وكان أحدهما يفسّر الآخر ويوضحه ويتسلط عليه، فلابد من الاعتماد على المفسّر أكثر من الذي يحتاج للتفسير. فيكون إيمان الشعب مؤسَّساً على

لنترك كلام البروتستانت الان ونعود الى كلام الكاثوليك ونسألهم ما هو التقليد الذى يجب علينا أتباعه ...؟؟؟

فكما يقول الدكتور فهيم عزيز (2)

قانونية الكتاب لم تتم فى وقت واحد بل استمرت مدة طويلة ...ولم تقف الكنائس المختلفة موقفا موحداً من الأسفار المختلفة ...بل اختلفت اراء الكنائس جهة بعض الأسفار واستمرت فى ذلك حقبة طويلة

المقدسة » إنها معتبرة قانونية » . وفى مادة ٥٦ من قانون مجمع لاودكية (٣٦٣ م) : تطلق كلمة قانون على « الأسفار المقبولة المقدسة » .

بهذه الكيفية تحولت الكلمة عن معناها الأصلى لتعنى الكتب المقدسة ، فالكتاب القانونى هو الكتاب الذى اعترفت به الكنيسة ووضعته من ضمن كتبها المقدسة التى لها السلطان المطلق فى العقائد والسلوك .

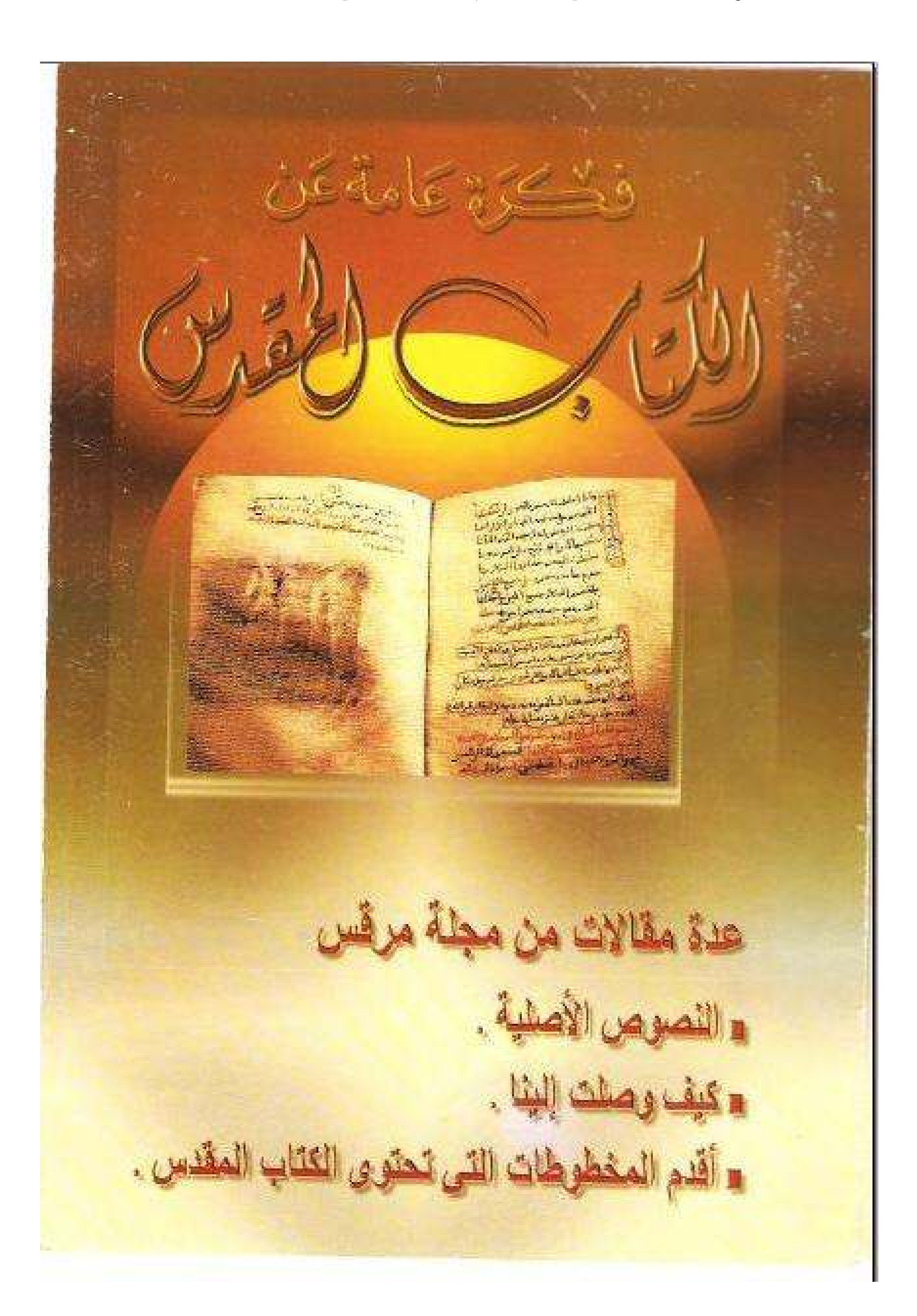
تاريخ القانونية :

لكن قانونية أسفار العهد الجديد لم تتم فى وقت واحد ، ولم يكفها جيل أو جيلان بل استمرت مدة طويلة ، ولم تقف الكنائس المختلفة موقفاً موحداً من الأسفار المختلفة ، بل اختلفت آراؤها من جهة بعض الأسفار ، واستمرت فى ذلك حقبة طويلة . ولهذا فيلزم تتبع هذا التاريخ الطويل لقانونية أسفار العهد الجديد .

فالكنيسة الغربية كانت لا تعترف بقانونية الرسالة الى العبرانيين ... ولم تعتمد من الرسائل الكاثوليكية (رسائل يوحنا وبطرس ويهوذا ويعقوب) الا ثلاثة رسائل فقط (يوحنا الاولى والثانية وبطرس الاولى)

<u>اما الكنيسة الشرقية فكانت لا تعترف بقانونية سفر الرؤيا</u>

فكرة عامة عن الكتاب المقدس - صفحة 76



وقد كان النقاش في الغرب دائراً حول قانونية الرسالة إلى العبرانيين وليس سفر الرؤيا كما كان في الشرق. ففي منتصف القرن الثالث كانت المسيحية في الغرب لا تعترف بقانونية الرسالة إلى العبرانيين ولا تعتمد سوى الثلاث الرسائل الجامعة المذكورة. ولقد بدأ تأثير القانون الإسكندري أولاً على كنيسة شمال أفريقيا اللاتينية، وأثرت شخصية القديس أثناسيوس الرسولي أثناء نفيه في تريف بفرنسا على قبول الرسالة إلى العبرانيين. ثم استطاع أمبروسيوس أسقف ميلانو وروفينوس المؤرخ الكنسي وجيروم الناسك والمؤرخ وأغسطينوس أسقف هيبو ـ من آباء الغرب ـ أن يكون لهم الأثر الفعال في قبول بقية الأسفار المختلف عليها في أواخر القرن الرابع. فلقد ضمنها جيروم في ترجمته اللاتينية المشهورة للكتاب المقدس المعروفة بـ"الفولجاتا" سنة ٣٨٢م، كما استطاع أغسطينوس أن يقنع مجامع هيبو (٣٩٣م) وقرطاجنة (٣٩٧-٤١٩م) على قبول هذه الرسائل في القانون اللاتيني للعهد الجديد.

٥ ـ القانون السوري للعهد الجديد:

من أقدم الترجمات التي ظهرت لأسفار العهد الجديد هي الترجمة السريانية للأناجيل الأربعة، التي قام بها **تاتيان** أحد آباء الكنيسة السورية سنة ١٧٠م، إذ أنه صاغ من الأربع البشائر كتاباً واحداً سماه "الدياتيسارون Diatessaron"، أي الرباعي.

ومع أن الكنيسة هناك سعت جاهدة إلى استعمال الأناجيل الأربعة المنفصلة، إلا أنه ظل هذا الكتاب ما يقرب من قرنين من الزمان حتى

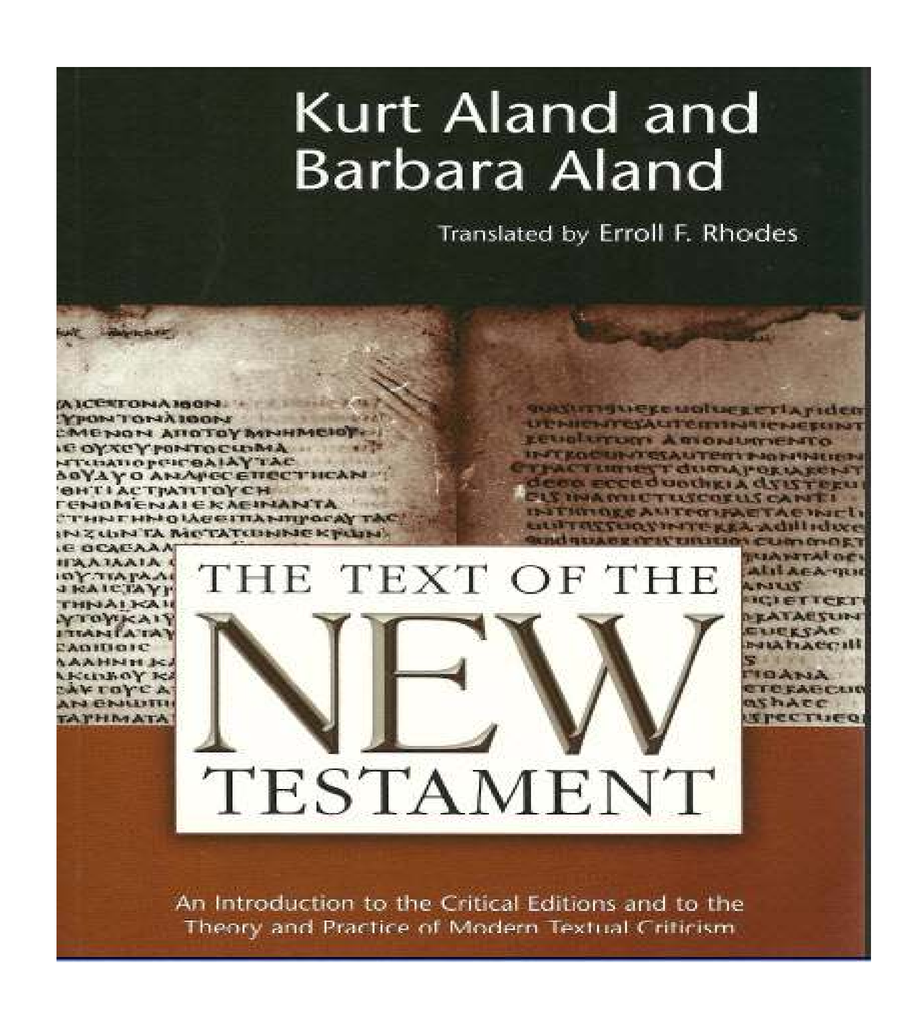
ويقول كارت الاند (3)

من الواضح ان رسالتا بطرس الأولى والثانية تم كتابتهما بواسطة شخصين مختلفين فى مناسبات مختلفة .. ولم يتم جمعهما معاً الا فى تقليد

كنسى متأخر جدا .... وبالنظر فى تاريخ القانونية يتبين لنا أنه حتى القرن الرابع لم يتم الأعتراف بالرسائل الكاثوليكية كمجموعة... فى القرن الثالث كان يوجد اعتراف برسالة يوحنا الأولى وبطرس الأولى فقط

اما رسالة يوحنا الثانية والثالثة وبطرس الثانية ويهوذا ويعقوب

فقد كافحوا من أجل الأعتراف بهم ولكن ليس بنفس درجة النجاح (اى رسالة يوحنا) هذا هو الموقف الذى بينه يوسابيوس القيصرى فى بداية القرن القرن الرابع
والدليل واضح تماما ...ان رؤيا يوحنا اللاهوتى كانت مرفوضة على نحو واسع فى الكنائس الشرقية



time it was increasingly accorded canonical status (with the exception of Hebrews, which the Western church refused recognition until the fourth century because of its rejection of a second repentance).

2. *THE CANON, CHURCH HISTORY, AND THE HISTORY OF THE TEXT*

It is generally understood that Acts and Revelation first circulated as independent writings. But this is also true of all the writings known as the Catholic letters. 1 Peter and 2 Peter, for example, were clearly written by two different authors for completely different occasions and were brought together only by a much later church tradition. A glance at the history of the canon shows that it was not until the fourth century that the seven Catholic letters were recognized as a group. In the third century only 1 Peter and 1 John were generally recognized, with James, 2 and 3 John, 2 Peter, and Jude struggling for acceptance but with unequal success. This is still the situation reflected by Eusebius of Caesarea at the beginning of the fourth century. The evidence is quite clear that in the Eastern churches at this time the book of Revelation was widely rejected.

These insights gained from the history of the canon are fundamental and of vital significance for the history of the text — New Testament textual criticism has traditionally neglected the findings of early Church history, but only to its own injury, because the transmission of thc New Testament text is certainly an integral part of that history. If the textual history of Revelation, for example, has been so independent, and if the assessment of its text must be

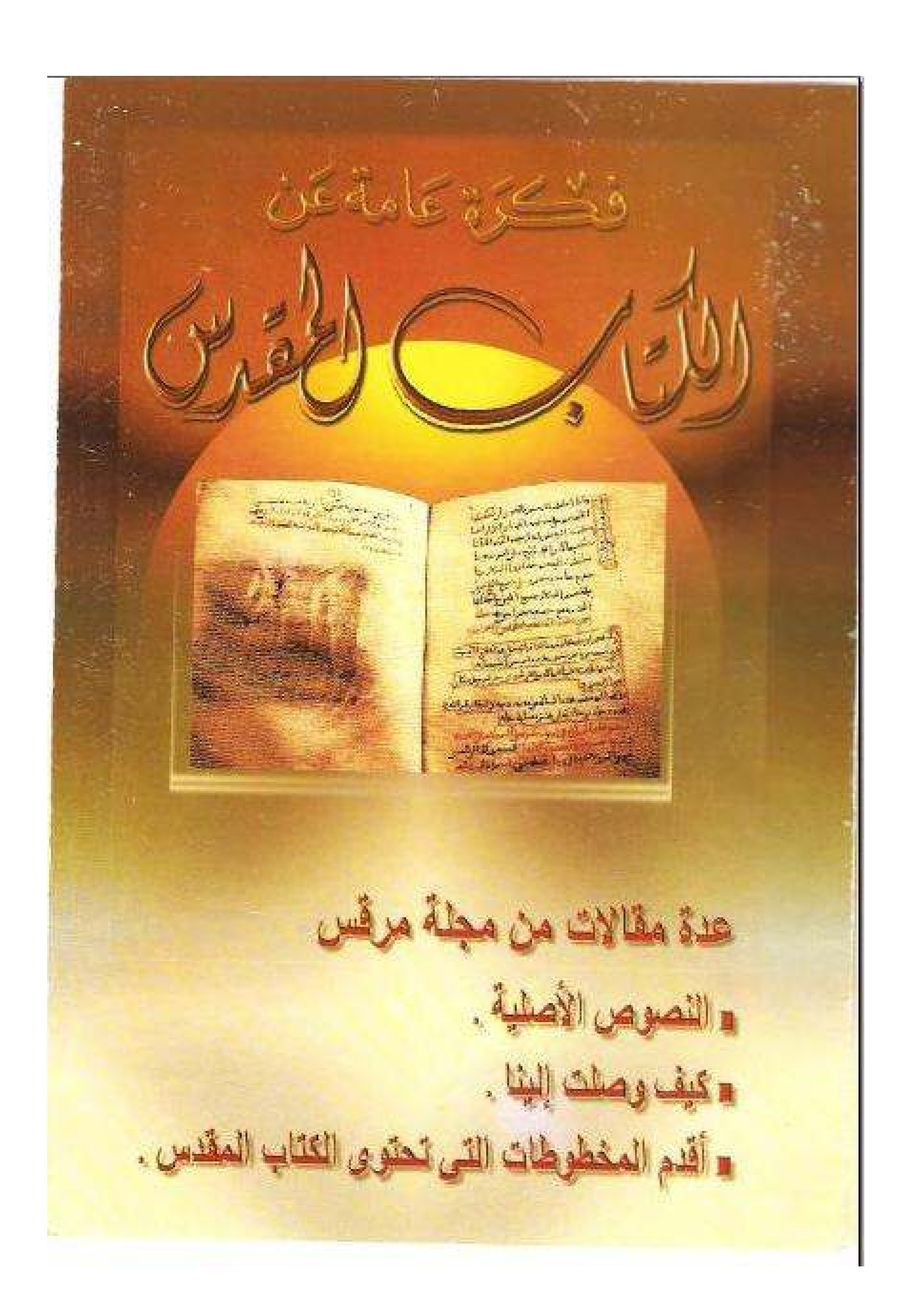
اما الكنيسة السورية ...فحدث ولا حرج

فقد كانت تقبل كتاب يسمى الدياطسرون بدل من الأناجيل الأربعة ..!!!!
وقد لاقى هذا الكتاب قبولا فى كنائس الشرق الأوسط ..!!
الأمر لا يتعدى هذا بل أنها رفضت الرسائل الجامعة جميعا ..وسفر الرؤيا ايضا لم يكن أساسا من ضمن أسفار الوحى ..!! وقد أضافوا رسالة لبولس لا نعرفها الان .. تُسمى الرسالة الثالثة لكورنثوس...!!

يقدم لنا (يوسابيوس) و (جيروم) الأسباب : يقترح (يوسابيوس) – الذى يضع الرسالة ضمن مجموعة الأسفار المتنازع عليها مع كل من رسائل يعقوب ويهوذا ويوحنا الثانية والثالثة – أنها لم تعتمد لزمن طويل فى التقليد حيث لم يستشهد بها (بالاسم) ، أى من الشيوخ الأقدمين ، ومع ذلك فهو يعترف بأن الرسالة قد أثبتت نفسها للكثيرين الذين درسوها بشغف ، جنبًا إلى جنب مع الأسفار الأخرى .. وأما (جيروم) فيسجل الشك ويفسره على أنه يقوم على اختلاف أسلوبها عن أسلوب رسالة بطرس الأولى ، ويقترح نظرية (أن الكاتب فى الرسالتين مختلف) . وهو رأى طالما تمسك به أولئك الذين يؤيدون اعتماد الرسالة !! وهناك سببان إضافيان آخران للتردد حيالها فى الكنيسة القديمة يحتمل أن يكونا : (أ) المدى الذى وصل إليه استغلال اسم بطرس للحصول على رواج بعض الكتب ذات التعاليم غير المستقيمة .. ومعظمها ذات طبيعة غنوسية .. وأيضًا حقيقة أن هذه الرسالة (٢ بط) لم تكن معروفة إلا فى أماكن محدودة فقط فى القرنين الأولين .

وقد تركزت معظم الشكوك فى (٢ بط) فى سوريا ، حيث لم تكن ضمن (البشيتا) عام ٤١١ م التى احتوت رسالة بطرس الأولى ويعقوب ويوحنا الأولى فقط من الرسائل الجامعة .. ولم تُضم باقى الرسائل الجامعة إلا عند الفحص الذى أجراه (فيلوكنيان عام ٥٠٨ م ، بما فيها (٢ بط) . وبذلك وجدت مكانًا آمنًا .. ويجب أن نتذكر أن الكتاب المقدس السورى القديم كان محدودًا وقاصرًا أكثر من كتاب الكنيسة الغربية .. وقد كان (الدياطسرون) يُستخدم بدلاً من الأناجيل الأربعة ، ويبدو أن الرسائل الجامعة وسفر الرؤيا لم تكن أساسًا معتبرة ضمن أسفار الوحى . وكان هناك سبب خاص للتعامل مع رسالتى (٢ بط) و (يهوذا) بتحفظ فى سوريا حيث كان للتطرف اليهودى فى عقيدة الملائكة سمعة سيئة حيث تقتبس رسالة يهوذا بصراحة – وبطرس الثانية ضمنًا – من (سفر افتراضات موسى) و (سفر أخنوخ) وهما

التفسير الحديث - رسالتا بطرس ويهوذا


فكرة عامة عن
الكتاب المقدس
عدة مقالات من مجلة مرقس
النصوص الأصلية .
كيف وصلت إلينا .
أقدم المخطوطات التى تحتوى الكتاب المقدس .

سنة ٤٣٠م هو الكتاب المفضل للقراءات الكنسية في الإنجيل لدى الناطقين بالسريانية.

ومن الواضح تاريخياً أن الكنيسة السورية كانت متخلّفة عن الكنائس الأخرى الناطقة باليونانية واللاتينية في معرفتها بأسفار العهد الجديد. فحتى منتصف القرن الرابع لم يقبل **أفراهات** أحد آباء الكنيسة هناك سوى كتاب الدياتيسارون ورسائل بولس الرسول الأربعة عشر وسفر أعمال الرسل. وفي أواخر القرن الرابع ذكر القديس **أفرآم** ـ أحد الشخصيات الشهيرة في الكنيسة السورية ـ نفس أسفار العهد الجديد السابقة وأضاف عليها رسالة جديدة لبولس الرسول سماها الرسالة الثالثة لكورنثوس. إلا أن القديس أفرآم بيّن معرفته بأسفار أخرى معتمدة لدى كنائس أخرى ذكر من ضمنها الأناجيل الأربعة.

وعلى أي حال، فإنه يُستدل من **قائمة الأسفار القانونية المعترف بها لدى الكنيسة السورية التي يرجع تاريخها إلى سنة ٤٠٠م**، أنهم كانوا يعترفون بالأناجيل الأربعة وسفر الأعمال ورسائل بولس الرسول الأربع عشرة، وتنتهي تلك القائمة بهذه الكلمات: «وهذا هو الكل». ويتضح من ذلك أن الدياتيسارون والرسالة الثالثة إلى كورنثوس قد أخذا حينذاك في الاختفاء.

وعندما صار **رابولا** أسقفاً على إديسا سنة ٤١١-٤٣٥م، قام بعمل ترجمة جديدة للعهد الجديد السوري سماها "**بيشيتا**"، وهي التي أصبحت الترجمة المعتمدة منذ ذلك الوقت فصاعداً في جميع البلدان

التفسير الحديث لمرقس - صفحة 15

الأسقف أو خلفاءه قد خطوا خطوات فى سبيل ترجمة نفس هذه الأسفار إلى الصينية إذ اعتبروها على الأقل شاهداً هاماً للإنجيل، ومن الممكن أن نحكم من بقايا المخطوطات المختلطة فى غير انتظام، أنهم بدأوا فى ترجمة الإنجيل، ليس من الأناجيل الأربعة المستقلة، ولكن من دياطسرون تاتيان Tatian's Diate-sarron أو الأربعة متحدين، Four in Hand وهو نوع من التوفيق بين الأناجيل الأربعة الذى نعلم أنه لاقى قبولاً من كنائس الشرق الأوسط فى ذلك الحين. ومع ذلك فإن الأناجيل الأربعة على النحو الذى هى عليه، كانت بالتأكيد معروفة له أو لخلفائه، ذلك أن هناك إشارة واضحة إلى السبعة والعشرين سفراً التى يتكون منها العهد الجديد (عمود٦ – أعلى الصفحة)، بينما أن مناظرات الناموس العتيق للأربعة والعشرين حكيماً (العمود ٤ – أسفل الصفحة)، من الواضح كذلك أن المقصود بها العهد القديم وما يعزّز هذا التفسير رسائل الآباء العديدة المماثلة لها التى تناولت إعادة صياغة محتويات هذه اللوحة لمزيد من الوضوح لمعاينها، والتى كانت تغلّفها التلميحات الضمنية التى تميّز الأسلوب اللغوى الكلاسيكى للشرق كما هو للغرب أيضاً ، والتى أوضحت أن هذه الكنيسة الصينية النائية كانت تسير تماماً فى نطاق التقليد الشرقى الآبائى وتفسيراته للكتاب المقدس.

ومع ذلك فإن هذه النقطة دقيقة وفى حاجة إلى مزيد من تدقيق النظر، لأنه سواء كانت هذه الكنيسة تستخدم كتاباً واحداً للإنجيل أو أربعة، فإنها مع ذلك تستخدم كتاب الإنجيل، وكانت الكنيسة على اقتناع تام بقيمته كشاهد مكتوب للمسيح، وأنها أخذت فى جد واهتمام فى ترجمته من النسخة السريانية (المفترضة) إلى الصينية. فمن بين كل الأناجيل، فإن موجز الإنجيل والذى قد يمكن إعادة اكتشافه من شذرات كهوف تون هوانج، يحمل أوثق مشابهة مع إنجيل (متّى)، ولكن قد لا يكون لهذا الأمر قيمته ومغزاه. وإن « دياطسرون تاتيان»، كان يعتبر أنه يحمل بين ثناياه توجهات هرطوقية، ولكن حتى مثل هذا الرأى ليس له تأثير على القرار الرئيسى الذى انتهت إليه تلك الكنيسة، وهو القيمة الحقيقية للإنجيل المكتوب بالنسبة لكنيسة بدائية على النحو الذى كانت عليه كنيسة أسرة تانج الملوكية فى الصين. وعليه فإذا كان كثير من الكنائس الأولى قد اعتبرت الإنجيل المكتوب على هذه الدرجة من الأهمية، فهل كانوا على حق فى رأيهم هذا؟ وبتعبير آخر ما هو مدى إمكانية الاعتماد على هذه المدّونة لأقوال وأفعال المسيح؟ ذلك أنه يبدو أننا نستند بوجه خاص على هذه الأسفار الأربعة، فضلاً عن القليل من الشواهد المتفرّقة هنا وهناك فى الرسائل ، عند محاولتنا تكوين رأى ما عن شخص أو دعاوى المسيح. إنه ليس لدينا أى تقليد شفهى موازٍ للكلمة المكتوبة كما هو لدى اليهودية والذى تسلّمته الأجيال المتعاقبة، ليكون بمثابة مخطّط تفسيرى، ومعرفة إضافية، وتأييداً مستقلاً للقصص المتضمنة فى هذه الأسفار. وحتى

والان وكما نرى ...نحن أمام تقاليد للكنيسة وليس تقليد...فأى تقليد نتبع اذاً ؟؟!!

هل نتبع تقليد الكنيسة الشرقية ونرفض سفر الرؤيا ؟؟؟ ...أم نتبع تقليد الكنيسة الغربية ونرفض الرسالة الى العبرانيين ؟؟ ...ام نعود لتقليد الكنيسة السورية ونتبع كتاب الدياطسرون ؟؟؟ ...اين هو التقليد الصحيح يجب علينا أتباعه ؟؟؟ الذى

هل نؤمن برسالة إرميا التى كان يؤمن بها الاباء اليونانيون الاوائل والتى كان يعتبرها الاباء سفر قانونى ...ام نتركها كما فعل الاباء الان ؟؟؟

دائرة المعارف الكتابية

إرميا : رسالة إرميا :

أولاً - العنوان : وهو حسب المخطوطتين الفاتيكانية والإسكندرانية " رسالة إرميا " ولكن يوجد بالمخطوطة الفاتيكانية وغيرها عنوان إضافي لتقديم الرسالة : " نسخة من الرسالة التي أرسلها إرميا إلى المسبيين إلى بابل بواسطة نبوخذ نصر ملك البابليين ، وليعلمهم بما أمره به الرب " أما مايلي ذلك ، فهو ليس رسالة بل عرضاً تهكمياً لحماقة عبادة الأوثان . أما فكرة تقديمها كرسالة من إرميا ، فمع ذلك قد يكون ما جاء بإرميا 29 : 1 ... الخ .

ثانياً - قانونية الرسالة وقيمتها : كان الآباء اليونانيون الأوائل ، يميلون - بوجه عام - إلى اعتبار الرسالة جزءاً من الأسفار القانونية ، لذلك تذكر في قوائم الأسفار القانونية لأوريجانوس وأبيفانيوس وكيرلس الأورشليمي وأثناسيوس ، وعليه فقد اعترف بها رسميا في مجمع لاودكية (360 م) .

ثالثاً - مضمون الرسالة : يبين الكاتب بطلان وشر العبادة الوثنية ، وأن اليهود - بسبب خطاياهم - سيسبون إلى بابل حيث يبقون هناك سبعة أجيال ، وفي تلك البلاد سيتعرضون لعبادة آلهة تلك الشعوب . وواضح أن هدف الكاتب هو أن يحذرهم مقدماً بإثبات عجز الأصنام التي يعبدونها ، وعدم نفعها ، وكذلك سخف وفساد طقوس الديانة البابلية . ونرى حواراً مماثلاً لهذه الرسالة في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس (انظر مثلاً إش 44 : 9 - 19 - وهي تماثل رسالة إرميا في حزمها ، إرميا 10 : 3 - 9 ، مز 115 : 4 - 8 ، مز 135 : 15 - 18 ، الحكمة 13 : 10 - 19 ، 15 : 13 - 17) .

رابعاً - لغة الكتابة الأصلية : يتفق رأي كل العلماء على أن رسالة إرميا كتبت أصلاً باليونانية فليس بها أي دلائل على الترجمة ، كما أن أسلوبها اليوناني جيد على وجه العموم ، وتكثر فيها الأساليب البيانية التي تتميز بها اللغة اليونانية لشمالي مصر في بداية الحقبة المعاصرة ، ولا يوجد أي أثر لأصل عبري رغم ما فهم خطأ من أن أوريجانوس قد ذكر وجود هذا الأصل في عصره . أما الكتّاب الرومانيون فيدافعون عن وجود أصل عبري ويشيرون إلى بعض التعبيرات العبرية (عدد 44) وكذلك استخدام زمن المستقبل بدلاً من الماضي ، ولكننا نجد ذلك أيضاً في الكتابات الهيلينية اليونانية .

هل نرفض سفر باروخ لأن الكنيسة الأولى رفضته واعتبرته سفر غيرقانونى ...أم نقبله لأن الكنيسة الحالية تقبله ؟؟؟

دائرة المعارف الكتابية

ويحتمل أن الكتاب نشأ في بيئة الشتات في تلك الفترة حين كانوا ينتظرون العودة إلى أورشليم من الشتات. والكثيرون من العلماء لا يقبلون القول بإن الكتاب يعكس الأحوال بعد 70 م، وأن بابل ونبوخذنصر وبيلشاصر كتابات عن روما وفسبسيان وتيطس.

ويبدو أن اللغة الأصلية لمعظم أجزاء السفر –إن لم تكن لجميعه – هي العبرية. ويظن ان الترجمة اليونانية كان لها أثرها في النصف الثاني من نبوة إرميا حسب الترجمة السبعينية.

3- قانونية السفر ونصوصه : سفر باروخ سفر أبوكريفي , ولكن مجمع ترنت الكاثوليكي قرر قبوله كسفر قانوني، ولكن السفر لم يكن أ بدآ جزءآ من التوراة العبرية في أي وقت من الأوقات، ولذلك رفضته الكنيسة الأولى واعتبرته غير قانوني. أما في الترجمة السبعينية، فإن سفر باروخ يوضع عادة بعد نبوة إرميا وقبل المراثي،أما في الفولجاتا (التوراة الكاثوليكية) فيوضع بعد المراثي. وسفر باروخ غير موجود في النسخة السينائية.

هل نؤمن بثلاثة كتب للمكابيين مثل المؤمنين فى الكنيسة الأولى

أم نؤمن بكتابين فقط كما تؤمن الكنيسة الان ؟؟

المجموع الصفوى لأبن العسال - صفحة 44

نصوص الباب الثانى من كتاب المجموع الصفوى لابن العسال

* رسطا ٨٠ ، ٨١ رسطع ٥٥

الكتب التى يتخذها المؤمنون فى الكنيسة هى :-

١ - كتب العتيقة

التوراة خمسة أسفار . يشوع ابن نون كتاب واحد . سفر القضاة كتاب واحد . كتاب راعوث . كتاب يهوديت . أسفار الملوك اربعة الاول والثانى كتاب . والثالث والرابع كتاب سفر اخبار الايام كتابان . كتابان لعزرا الكاتب . استير كتاب طوبيا كتاب . حديث المكابيين ثلاثة كتب . ايوب كتاب . مزامير داود كتاب .حكمة سليمان كتاب .

خمسة كتب الجامعة ، سبح التسابيح الحكمة ، حكمة باعوز .

(٢) كتب الأنبياء الستة عشر

الكبار أربعة وهو : أشعياء وأرميا وحزقيال ودانيال . والصغار أثناء عشر

هل نقبل رؤيا بطرس وراعى هرماس لأن بعض المجتمعات الكنسية كانت تقرأهما فى القرون الأولى للمسيحية كما يقول ايرمان (4)

[بينما كانت رؤى أخرى من بينها رؤيا بطرس و الراعي لهرماس ، شائعة القراءة في عددٍ من المجتمعات المسيحية في القرون الأولى للكنيسة]

One such account, the Acts of the Apostles, eventually made it into the New Testament. But many other accounts were written, mainly about individual apostles, such as those found in the Acts of Paul, the Acts of Peter, and the Acts of Thomas. Other Acts have survived only in fragments, or have been lost altogether.

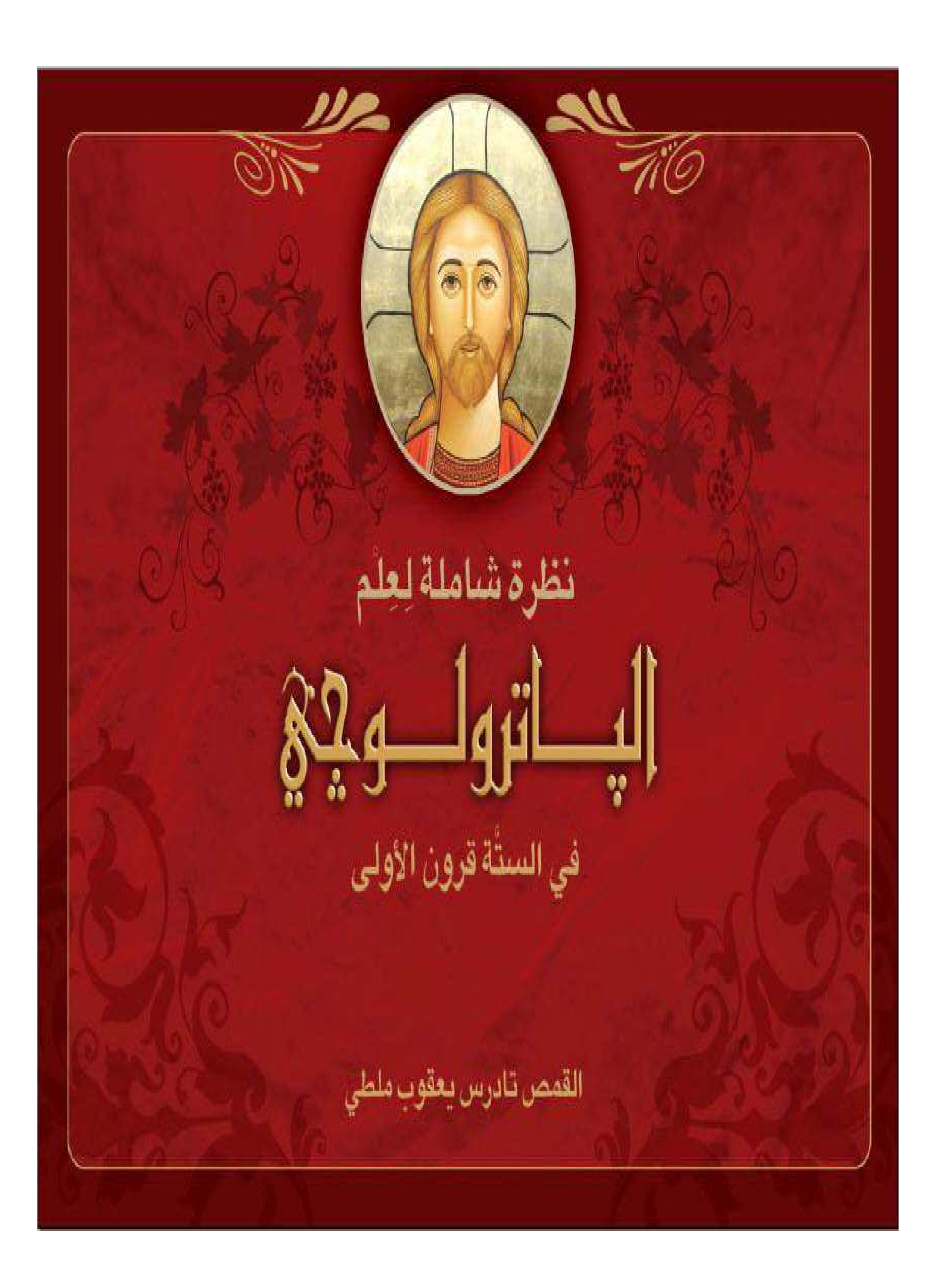
Christian Apocalypses

As I have indicated, Paul (along with other apostles) taught that Jesus was soon to return from heaven in judgment on the earth. The coming end of all things was a source of continuous fascination for early Christians, who by and large expected that God would soon intervene in the affairs of the world to overthrow the forces of evil and establish his good kingdom, with Jesus at its head, here on earth. Some Christian authors produced prophetic accounts of what would happen at this cataclysmic end of the world as we know it. There were Jewish precedents for this kind of "apocalyptic" literature, for example, in the book of Daniel in the Jewish Bible, or the book of 1 Enoch in the Jewish Apocrypha. Of the Christian apocalypses, one eventually came to be included in the New Testament: the Apocalypse of John. Others, including the Apocalypse of Peter and The Shepherd of Hermas, were also popular reading in a number of Christian communities in the early centuries of the church.



والسؤال الأهم ...ما هى الكنيسة التى تسير على التقليد الصحيح الان ؟؟؟

هل هى الكنيسة الارثوذكسية والكاثوليكية ...التى تقبل الأسفار القانونية الثانية لأن العهد الجديد يقبل أفكارها ويقتبس منها ولأن اباء الكنيسة القدامى اقتبسوا منها على أنها مقدسة ولأن المخطوطات المهمة تحتوى الأسفار كما يقول القمص تادرس يعقوب ملطى (5)


نظرة شاملة لِعلم
الباترولوجي
في الستة قرون الأولى
القمص تادرس يعقوب ملطي

- يشير الآباء في كتاباتهم إلى بعض هذه الأسفار وإن اختلف تقييمهم لها.
- تعود أقدم مخطوطات الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد الموجودة الآن إلى القرن الرابع الميلادي وهي قليلة جداً وهي نُسخ من الترجمة السبعينية. أما المخطوطات الأقدم فتحوي أحد أو بعض الأسفار مثل مخطوطات قمران التي تحوي أسفاراً من العهد القديم باللغة العبرية يعود بعضها إلى القرن الثاني قبل الميلاد مثل سفر إشعياء، وبرديات دشنا ونجع حمادي التي تحوي أسفاراً من العهد الجديد يعود بعضها إلى منتصف القرن الثاني الميلادي مثل إنجيل يوحنا باللغة اليونانية ورمزه "P66" وموجود حاليًا بمتحف بودمر بجنيف بسويسرا.

• السينائية ورمزها "א" كُتبت حوالي ٣٤٠م، أُكتشفت ١٨٥٩م ونُشرت ١٨٦٢م. • الفاتيكانية ورمزها "B" تعود إلى أوائل القرن الرابع (حوالي ٣٢٥-٣٥٠م)، تتضمن العهد القديم والعهد الجديد، وهي أقدم المخطوطات اليونانية وأكثرها دقة، ووُجدت في مكتبة الفاتيكان أقله ١٤٨١م[2].

• الإسكندرانية ورمزها "A" كُتبت في منتصف القرن الخامس الميلادي (حوالي ٤٥٠م) باللغة اليونانية وتحوي أيضًا العهدين القديم والجديد، وموجودة في المتحف البريطاني منذ عام ١٧٥٧م.

- تحتوي المخطوطة الفاتيكانية على الأسفار القانونية (الثانية): حكمة سليمان صـ٨٠٩، ابن سيراخ صـ ٨٣٣، يهوديت صـ ٩٠٨، طوبيت صـ ٩٣٠، باروخ صـ ١١٢٧، رسالة أرميا صـ ١١٤٠، قصة سوسنة (في بداية سفر دانيال) صـ ١٢٠٦، تسبحة الثلاثة فتية صـ ١٢١٤، بداية قصة بال والتنين عند الحرف K صـ ١٢٣٢[3].
- تحتوي أيضًا المخطوطة الإسكندرانية على الأسفار القانونية (الثانية) المذكورة في المخطوطة الفاتيكانية. (صلاة منسى [راجع ٢أخبار الأيام ٣٣: ١٠-١٣] موجودة في المخطوطة الإسكندرانية ضمن التسابيح بين سفري المزامير وأيوب في نهاية صـ ٥٦٧)[4].
- والخلاصة، لماذا تقبل قائمة أسفار العهد القديم الإسكندرانية والتي تحوي الأسفار القانونية (الثانية):

١- العهد الجديد أحيانًا يعكس بعض أفكارها أو حتى يشير إليها مثل عب١١:٣٥ مع ٢مكابيين٧،١٢. ٢- اقتباسات العهد الجديد معظمها من السبعينية التي تحوي أيضًا هذه الأسفار. ٣- اقتبس بعض من آباء الكنيسة الأُول من هذه الأسفار على أنها كتب مقدسة في العبادة العامة. ٤- قَبِل بعض رجال الكنيسة المشهورين كل هذه الأسفار كأسفار قانونية، مثال لهؤلاء: القديس إيريناوس وترتليان وكليمندس الإسكندري. ٥- توجد مقاطع من هذه الأسفار منقوشة على الأضرحة مما يدل على أنها كانت جزءاً من الحياة العقائدية للمسيحيين الأوائل. ٦- تحتوي أكبر وأهم المخطوطات اليونانية وهي السينائية والإسكندرانية والفاتيكانية على هذه الأسفار ضمن أسفار العهد القديم. ٧- قبلتها الكنيسة السريانية في القرن الرابع. ٨- قَبِلها أغسطينوس والمجمعان الأفريقيان هيبو٣٩٣م وقرطاجنة ٣٩٧م. ٩- تقبلها الكنيسة الأرثوذكسية الخلقيدونية. ١٠- أعلنت الكنيسة الرومانية الكاثوليكية قانونيتها في مجمع ترنت ١٥٤٦م كما ذكرنا. ١١- ومؤخراً في القرن التاسع عشر احتوت بعض الكتب المقدسة

ام نرفضها ونلقبها بلقب المنحولة كما فعل البروتستانت (6)

الأسماء

الكتاب المقدس هو أكثر من كتاب، إنه مكتبة. فيها يجد الإنسان عدداً من المؤلفات يختلف بعضها عن بعض، وهي مقسومة إلى مجموعتين كبيرتين: العهد القديم والعهد الجديد. فالكتاب المقدس هو إذاً مجموعة الكتب التي تخبرنا عن العهد الذي قطعه الله مع إسرائيل بواسطة موسى (العهد القديم) والذي أتمّه في يسوع (العهد الجديد).

ويطلق على الكتاب المقدس اسم «الكتاب» أو «الكتب» أو «الكتب المقدسة». وهذا يعني أولاً أن المقصود هو كلام الله المدوّن خطيًّا. فقد يكون هناك كلام لله لم يدوّن خطيًّا. وهذا يعني ثانياً أن ما هو كلام الله في نظرنا هو ما كُتب، لا ما يجري من الحوادث أو ما قيل من الأقوال قبل أن تدوّن. سنعود إلى هذا الموضوع.

الكتب

القسم الأول من الكتاب المقدس، أي **العهد القديم**، مشترك بين اليهود والمسيحيين. ولكن مع بعض الفوارق. فاليهود، وبعدهم البروتستانت، لا يعترفون إلا بالكتب الموضوعة بالعبرية، وهي أربعون. وأما سائر المسيحيين فإنهم يقبلون ستة كتب وُضعت باليونانية. إن البروتستانت يطلقون على هذه الكتب صفة «المنحولة»، وأما الباقون فإنهم يسمونها «القانونية الثانية»، أي إنها دخلت ثانياً في القانون، وهو قاعدة الإيمان. (راجع النص الخاص بإطار في الصفحة ٨٦).

والقسم الثاني، **العهد الجديد**، وهو واحد عند جميع المسيحيين، يحتوي على ٢٧ كتاباً.

٦

أنواع الترتيب

إذا أردت أن ترتّب كتبك على رفوف مكتبتك، كان لديك عدة طرق. فإن قصدت الجمال، رتّبتها بحسب أحجامها. وهكذا فرسائل القديس بولس مرتّبة في الكتاب المقدس بحسب طولها. وإن قصدت المرجعية العملية، رتّبتها بحسب المواضيع. وهكذا فقد ضُمّت في الكتاب المقدس أقوال الأنبياء أو رسائل القديس بولس. وإن قصدت تطوّر الفكر، كان في إمكانك أن ترتّبها بحسب تاريخ ظهورها. وهذا هو الترتيب الذي سنحاول اتّباعه في هذا الدليل.

ترتيب كتب **العهد الجديد** هو واحد في جميع طبعات الكتاب المقدس المسيحية. أما **العهد القديم**، فهناك طريقتان في الترتيب:

الكتاب المقدس عند اليهود يتضمّن ثلاثة أقسام: الشريعة أو التوراة ثم الأنبياء وهي مجموعتان: الأنبياء الأولون (وهي الكتب التي نسمّيها خطأً «التاريخية») والأنبياء اللاحقون (أشعيا وإرميا وحزقيال والاثنا عشر الآخرون) - وأخيراً المؤلفات أو المكتوبات.

معظم طبعات الكتاب المقدس اتّبعت ترتيباً مأخوذاً عن الكتاب المقدس اليوناني، فقسمت الكتب إلى أربعة أقسام: كتب الشريعة - كتب التاريخ - كتب الحكمة - كتب الأنبياء.

اللغات

مُعظم كتب **العهد القديم** وُضع بالعبرية وقليل من مقاطعها بالآرامية. وابتداءً من القرن السابع ب.م. قام بعض العلماء اليهود، وقد أطلق عليهم

وذلك لأنـها أصحاب هذة الكتب لم يقولوا أنـها وحى ..وأن بها أخطاء عقائدية وتاريخية ولأن المجامع الكنسية الأولى اعتبرتـها غير قانونية ... كما يقول البروتستانت (7)

(٣) لم يذكر أي كتاب منها أنه وحي، بل قال كاتب المكابيين الثاني (١٥: ٣٦-٤٠) في نهاية سفره «فإن كنت قد أحسنتُ التأليف وأصبتُ الغرض، فذلك ما كنت أتمناه. وإن كان قد لحقني الوهن والتقصير فإني قد بذلتُ وسعي. ثم كما أن شرب الخمر وحدها أو شرب الماء وحده مُضِرّ، وإنما تطيب الخمر ممزوجةً بالماء، وتُعقِب لذةً وطرباً كذلك تنميق الكلام على هذا الأسلوب يُطرب مسامع مُطالعي التأليف». ولو كان سفر المكابيين وحياً ما قال إن التقصير ربما لحقه!

(٤) في أسفار الأبوكريفا أخطاء عقائدية، فيبدأ سفر طوبيا قصته بأن طوبيا صاحَب في رحلته ملاكاً اسمه روفائيل، ومعهما كلب. وذكر خرافات مثل قوله: «إنك إن أحرقت كبد الحوت ينهزم الشيطان» (طوبيا ٦: ١٩). ونادى بتعاليم غريبة، منها أن الصَّدَقة تنجي من الموت وتمحو الخطايا (طوبيا ٤: ١١، ١٢: ٩). وأباح الطلعة (الخروج لزيارة القبور) وهي عادة وثنية الأصل، وتخالف ما جاء في أسفار الكتاب المقدس القانونية. وجاء في ٢مكابيين ١٢: ٤٣-٤٦ أن يهوذا المكابي جمع تقدمة مقدارها ألفا درهم من الفضة أرسلها إلى أورشليم ليقدم بها ذبيحة عن الخطية «وكان ذلك من أحسن الصنيع وأتقاه» لاعتقاده بقيامة الموتى وهو رأي مقدس تقوي. ولهذا قدم الكفارة عن الموتى ليُحلوا من الخطية. مع أن الأسفار القانونية تعلّم عكس ذلك.

(٥) في أسفار الأبوكريفا أخطاء تاريخية، منها أن نبو بلاسر دمر نينوى (طوبيا ١٤: ٦) مع أن الذي دمرها هو نبوخذ نصر. وقال إن سبط نفتالي سُبي وقت تغلث فلاسر في القرن ٨ ق م، بينما يقول التاريخ إن السبي حدث في القرن التاسع ق م وقت شلمنأصر. وقال طوبيا إن سنحاريب ملك مكان أبيه شلمنأصر (طوبيا ١: ١٨)، مع أن والد سنحاريب هو سرجون. وجاء في يشوع بن سيراخ ٤٩: ١٨ إن عظام يوسف بن يعقوب «افتُقدت وبعد موته تنبأت».

(٦) لم يعتبر اليهود هذه الكتب مُنزلة، ولم يستشهد بها المسيح ولا أحد من تلاميذه، ولم يذكرها فيلو ولا يوسيفوس ضمن الكتب القانونية، مع أن المؤرخ يوسيفوس ذكر في تاريخه أسماء كتب اليهود المنزلة، وأوضح تعلّق اليهود بها، وأنه يهُون على كل يهودي أن يفديها بروحه.

(٧) سار الآباء المسيحيون الأولون (ما عدا قليلون منهم) على نهج علماء اليهود في نظرتهم إلى هذه الأسفار. ومع أنهم اقتبسوا بعض أقوالها، إلا أنهم لم يضعوها في نفس منزلة الكتب القانونية. وعندما قررت مجامع الكنيسة الأولى الكتب التي تدخل ضمن الكتب القانونية اعتُبِرت هذه الكتب إضافية أو محذوفة أو غير قانونية. وعلى هذا فلم يذكرها مليتو أسقف ساردس (القرن الثاني م) من الكتب المقدسة، ولا أوريجانوس الذي نبغ في القرن الثاني، ولا أثناسيوس ولا هيلاريوس ولا كيرلس أسقف أورشليم، ولا أبيفانيوس، ولا إيرونيموس، ولا روفينوس، ولا غيرهم من أئمة الدين الأعلام الذين

ام نترك البروتستانت والارثوذكس ونتبع تقليد الكنيسة الحبشية

والذى يقبل 81 سفر ..!!!!! ....كما تقول دائرة المعارف الكتابية (8)

6- الأدب الحبشي : يتكون الكتاب المقدس الحبشي من 46 سفراً في العهد القديم ، 35 سفراً في العهد الجديد فعلاوة على الأسفار القانونية (المعترف بها) ، فإنهم يقبلون راعي هرماس وقوانين المجامع ورسائل أكليمندس والمكابيين وطوبيا ويهوديت والحكمة ويشوع بن سيراخ وباروخ وأسفار أسدراس الأربعة ، وصعود إشعياء وسفر آدم ويوسف بن جوريون وأخنوخ واليوبيل . والنص الحبشي في السفرين الأخيرين يمثل أقدم نصوصهما ، وقد أثار اكتشافهما الكثير من الحوار البناء . ومن القرن الخامس إلى القرن السابع كاد الأدب الحبشي أن ينحصر في الترجمة من الكتابات اليونانية ، فالكثير منها منقول عن باسيليوس وغريغوريوس وأغناطيوس وأثناسيوس وأبيفانوس وكيرلس وديسقورس الخ . وتبدأ المرحلة الأدبية من سنة 1268 عندما استعادت الأسرة السليمانية مكانتها ، وتستمر هذه المرحلة إلى الوقت الحاضر ، وأغلب آدابها مترجم عن العربية . وموضوعات الأدب في الفترتين قليلة ، فهي أساساً قداسات وترانيم ومواعظ وأعمال القديسين البطولية وتمسكهم بالعقيدة القويمة ، فكان " كل قديس يستخدم الأناجيل الأربعة كما استخدم داود حجارته ، لقتل كل جليات ، من الهراطقة " وبهذه المؤلفات الكثير من الخوارق والصلوات السحرية والأسماء السرية . وكثير من الأساطير أو التواريخ مكتوبة بعناية ، مثل " ماجدة ملكة سبأ " ، ولكنها في أغلبها ركيكة لغة وفكراً . وقد وصلت إلينا عينات من " الآداب الشعبية " وكثير من الأمثال .

7- الأدب النوبي : إن " نوبي " العصر الحاضر لا يكتب ، كما أن أسلافه لم يكتبوا إلا القليل . حتى في عهود الفراعنة ، كانت الهيروغليفية المنقوشة على المعابد النوبية هيروغليفية ركيكة حتى ليصعب فهمها . وفيما قبل المسيحية تركت المباني التي أقامها حكام النوبة ، خالية من الكتابة أو بنقوش قليلة باللغة النوبية مكتوبة بحروف هيروغليفية . وفي بداية العهد المسيحي بدأت الكتابة بحروف متصلة شبيهة بالديموطيقية المصرية التي أخذت عنها أبجديتها . وبعد أن أصبحت النوبة بلاداً مسيحية (في القرن السادس) بدأ نظام جديد من الكتابة بالحروف اليونانية والقبطية . وقد وجد لبسيوس لوحين - من هذا النوع - على النيل الأزرق ، كما اكتشف عدد آخر منها بعد ذلك ، لكن لم يمكن قراءة هذه الكتابة النوبية حتى

نريد أن نعلم اى تقليد منهم هو الصحيح !!!....؟؟

1- أنظر علم اللاهوت النظامى 39 - 40 - 41

2- المدخل الى العهد الجديد - صفحة 145

3- the text of the new testament Kurt Aland & Barbara Aland pg 49

4- Misquoting Jesus - Bart D. Ehrman - pg 25

5- نظرة شاملة لعلم الباترولوجى - تادرس ملطى - صفحة 41

6- دليل إلى قراءة الكتاب المقدس - الأب أسطفان شربنتييه صفحة 6

7- علم اللاهوت النظامى - جيمس أنس (ترجمة منيس عبد النور) صفحة 51

8- دائرة المعارف الكتابية – أثيوبيا

كما رأينا فالقول ان التقليد هو المرجع الذى يحدد قانونية الأسفار .. قول لا يسمن ولا يغنى من جوع

والان لننظر الى قول الطائفة الأخرى (البروتستانت وبعض الارثوذكس)

والذين وضعوا أكثر من شرط ليحدد قانونية السفر

يقول جوش ماكدويل ... كما رأينا فى الشرط الخامس لقبول اى سفر (1)

هل قبل ر جال الله السفر وجمعوه وأستعملوه

ويقول القمص بسيط (2)

كما أن الذين استلموا هذة الأسفار وقبلوها هم الذين طلبوا من الرسل أن يدونوا لهم ما سبق أن تسلموه شفوياً

وكما رأينا أحد الشروط التى وضعها البروتستانت وبعض الارثوذكس

هى ان يتسلم هذة الأسفار اباء الكنيسة ويستعملوها (ويقبلوها)

للأسف الشديد عندما نستعرض الأسفار التى قبلها اباء الكنيسة القدامى سنكتشف ان كل اب من اباء الكنيسة كان له كتاب مُقدس خاص به

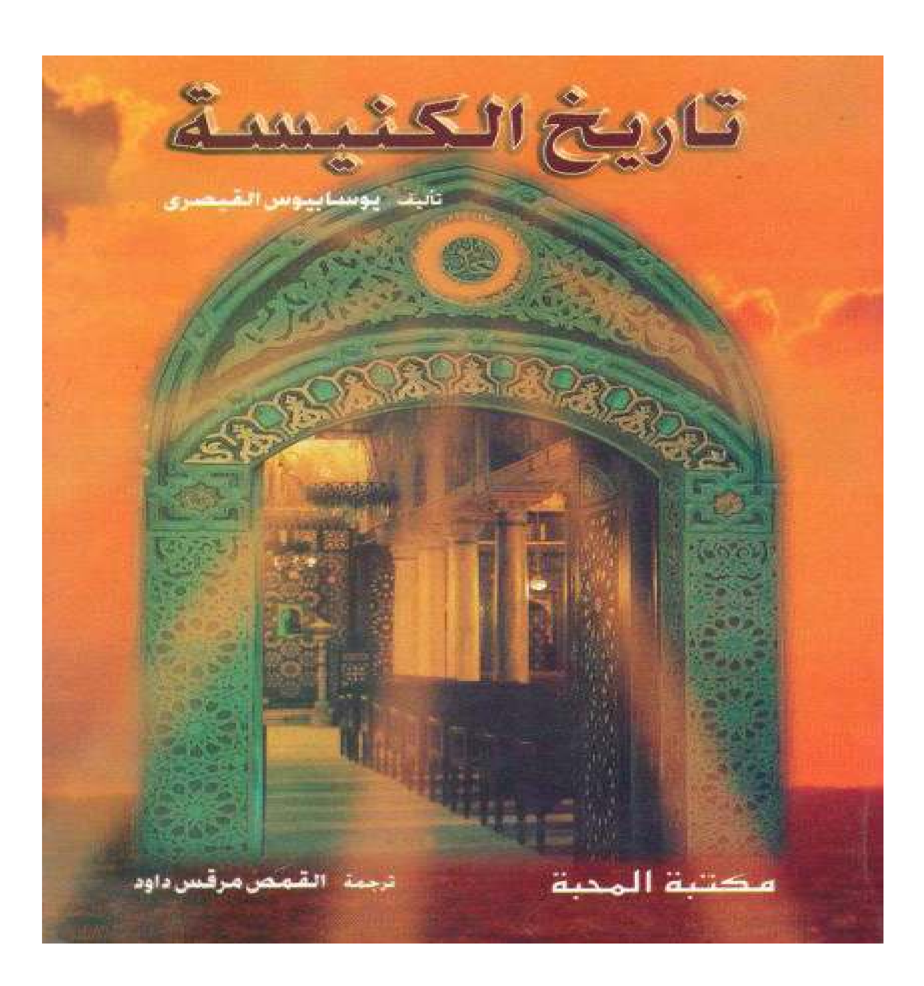
وانه لا يوجد تقريبا اى اب من اباء الكنيسة القدامى كان يؤمن بكتاب مقدس يتكون من 73 سفر وسنرى الان ان هناك اسفار من الكتاب المُقدس الحالى رفضها بعض اباء الكنيسة وان هناك اسفار كان يقبلها بعض اباء الكنيسة ...غير موجودة فى الكتاب المقدس الحالى

لنستعرض الان الكتب التى امن بها أشهر رجال الكنيسة ....لنرى هل أنبطق الشرط السابق ذكره على أسفار الكتاب المُقدس ام لا ...وهل هناك أسفار غير موجودة فى الكتاب المقدس ينطبق عليها هذة الشروط ام لا

1 - [القديس أكليمندس الإسكندري]

يقول عنه القمص بسيط نقلا عن يوسابيوس (3)

[أنه أستلم التقليد بكل دقة من الذين تسلموه من الرسل]
لنرى التقليد الذى تسلمه اكليمندس من الرسل بكل دقة ..!!
التقليد الذى تسلمه اكلمندس من الرسل بكل دقة ...كان يقبل رسالة برنابا ورؤيا بطرس وكان يعتبرهما أسفار قانونية ...!!
تاريخ الكنيسة - يوسابيوس القيصرى



كتاب 6 فصل 14

(٨) وتمتاز هذه الكتب أيضا بعلوم أخرى كثيرة. ففى أولها تحدث المؤلف عن نفسه بأنه التالى لخلفاء الرسل. وفيها يعد أيضا بكتابة تفسير لسفر التكوين.

(٩) وفى كتابه عن الفصح اعترف بأن أصدقاءه قد طلبوا منه بالحاح أن يكتب - من أجل الانسال المتعاقبة - التقاليد التى سمعها من الشيوخ الأقدمين. وفى نفس الكتاب يذكر ميليتو وايريناوس وآخرين، واقتبس بعض فقرات من كتاباتهم.

الفصل الرابع عشر

الأسفار المقدسة التى ذكرها

(١) وبالاختصار لقد قدم فى مؤلفه «وصف المناظر» وصفا موجزا عن جميع الأسفار القانونية، دون أن يحذف الاسفار المتنازع عليها،[١] أعنى رسالة يهوذا والرسائل الجامعة الأخرى، ورسالة برنابا،[٢] والسفر المسمى رؤيا بطرس.[٣]

(٢) ويقول أن الرسالة إلى العبرانيين من تأليف بولس، وأنها كتبت إلى العبرانيين باللغة العبرانية، ولكن لوقا ترجمها بدقة ونشرها إلى اليونانيين، ولذا فانه يوجد فى هذه الرسالة نفس أسلوب التعبير الذى فى سفر الأعمال.

(٣) ويرجح بأن كلمتى «بولس الرسول» لم توضعا فى مقدمة الرسالة لأنه اذ أرسلها إلى

كتاب 6 فصل 13

كتابات أكليمنضس

(١) أن جميع مؤلفات اكليمنضس[١] الثمانية المسماه «ستروماتا» لا زالت محفوظة عندنا، وقد سماها هو «ستروماتا تيطس فلافيوس اكليمنضس عن الملاحظات اللادرية المتعلقة بالفلسفة الحقيقية».

(٢) أما الكتب المعنونة «وصف المناظر» فهي بنفس العدد. وفيها يذكر بونتينوس بالاسم كمعلمه، وينقل آراءه وتعاليمه.

(٣) وعلاوة على هذه يوجد له مؤلف بعنوان «نصائح لليونانيين»، وكتاب في ثلاثة مجلدات بعنوان «المعلم»، ومؤلف آخر بعنوان «أيكن أن يخلص الغني»، ومؤلف عن الفصح، وبحث عن الصوم وعن الكلمات الشريرة، وكتاب يتضمن نصائح عن الصبر أو «إلى المتعمدين حديثا»، ومؤلف عن «القوانين الكنسية»، أو «المتهودين» أهداه إلى الاسكندر، الأسقف السابق ذكره.

(٤) وفي مؤلفه المسمى «ستروماتا» لم يتحدث بتوسع عن الأسفار الالهية فحسب، بل اقتبس أيضا من الكتاب اليونانيين كل ما رآه نافعا، وشرح آراء الكثيرين، يونانيين وبرابرة.

(٥) وقد فند أيضا التعاليم الكاذبة التي نادى بها زعماء الهراطقة. وعلاوة على هذا راجع جزءا كبيرا من التاريخ، مقدما إلينا عينات من مختلف التعاليم. أما ما تبقى فأنه يمزج به آراء الفلاسفة. ولعله لهذا السبب أطلق على مؤلفه ذلك اللقب المناسب «ستروماتا».[٢]

(٦) ويستخدم أيضا في هذه المؤلفات شهادات من الأسفار المتنازع عليها،[٣] مثل حكمة سليمان، وحكمة يشوع ابن سيراخ، ورسالة العبرانيين، ورسائل برنابا، وأكليمنضس، ويهوذا.

دائرة المعارف الكتابية

برنابا ـــ رسالة برنابا :

وترجع إلى العصور الأولى، وهي عبارة عن خطاب عام إلى المؤمنين من " الأبناء والبنات " ولا يظهر اسم برنابا إلا في العنوان والخاتمة.

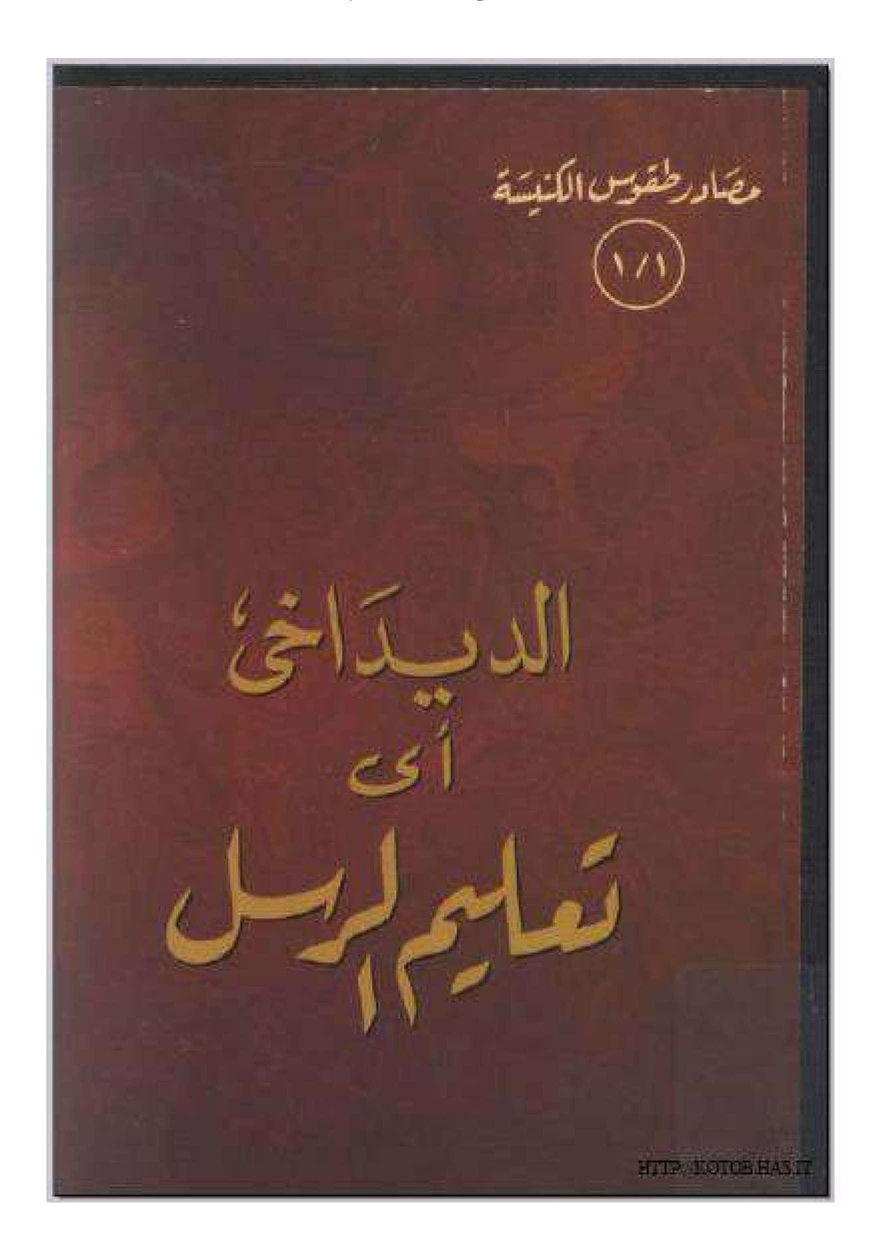
1- مؤلفها : من المستبعد جداً أن يكون كاتبها هو برنابا المذكور في سفر الأعمال، والذي كان رفيقاً للرسول بولس في رحلته التبشيرية الأولى، فهي ترجع إلى تاريخ متأخر عن ذلك كثيراً، ولكن الأهم من ذلك، هو أن أسلوب التعليم الذي بها يختلف كل الأختلاف عن تعليم الرسول بولس، فالخلاص هو موضوع سعي وجهاد تتدخل فيه أعمال البر، والبصيرة المميزة تساعد على ذلك. والتوراة (الأسفار الخمسة) تزخر بالشخصيات التي تمثل تعليماً روحياً، فلم يقصد منها أن تفهم حرفياً، بل لكي تنقل معاني روحية. ويجب ألا نفهم أن الناموس قد تممه المسيح، بل مازال الناموس ملزم للمسيحيين، " إن نفسي لترجو ألا أكون قد اهملت ذكر شيء من الأمور اللازمة للخلاص " (17 : 1). فأي برنابا (؟) هذا الذي كتب ذلك !!

2- أين كتبت الرسالة : في رسالة برنابا عناصر تذكرنا بأسيا الصغرى. فمدة الملك الألفي " بعد مجيء الابن " عنصر من عناصر الرسالة (انظر بابياس وإيريناوس)، ثم فكرة إعادة البناء روحياً لما قد تهدم جسدياً (ص 16). ويتفق مع " الديداك " (تعليم الرسل) في " قصة الطريقين "، طريق النور وطريق الظلمة، كما يوجد فصل مشابه لذلك في " كتاب النظام " لجماعة قمران (3 : 18 ــ 4 : 26). ويبدو أن القصة كانت واسعة الأنتشار، فلا تصلح أساساً لتحديد تاريخ كتابة الرسالة.

والدليل الوحيد على استخدام رسالة برنابا في القرنين الثاني والثالث، هو أن أكليمندس الإسكندري اقتبس منها باعتبارها سفراً كتابياً. ويبدو أن أوريجانوس كان عنده نفس الفكر. وأسلوب تفسير العهد القديم يتفق بصورة واضحة مع التقاليد الإسكندرانية وما كان يراه الكثيرون هناك في

ويبدو ان هذا التقليد [الذى تسلمه اكليمندس السكندرى بكل دقة]...كان يؤمن بأن الديداخى كان يعتبر من الأسفار المقدسة ...وكذلك راعى هرماس

الديداخى - 85 , 57



والإثباتات الداخلية من نفس النص تؤكد ذلك. وليس هناك أي شك من جهة زمن الوثيقة، أي تطابقها مع الأصل كما نشرها برايينيوس.

والقديس كليمندس الإسكندري (+٢١٦م) يذكر صراحة وجود هذا الكتاب، ليس فقط لأنه اقتبس منه الكثير؛ بل أيضا لأنه يذكر في كتابه "المتفرقات – ستروماتا" ما ورد في نص الديداخي ٣:٥ حرفياً: "يا بُني لا تكن كذاباً لأن الكذب يقود إلى السرقة"، وينسب هذه العبارة إلى الكتاب المقدس.

أما يوسابيوس القيصري (+٣٤٠) ففي فقرة شهيرة من مؤلفه "تاريخ الكنيسة"(٣:٢٥) والتي يعالج فيها الكتب القانونية للعهد الجديد، قد عدَّ بين الأعمال غير القانونية Spurious Works (νόθοι) ما يُسمى αἱ λεγόμεναι διδαχαί Τῶν ἀποστόλων = "تعاليم الرسل" ، وصيغة الجمع التي ترد في هذا العنوان السابق أي "تعاليم" وليس بصيغة المفرد أي "تعليم"، لاتمنع نسبة هذا العمل إلى الوثيقة المكتشفة موضوع بحثنا، إذ أن البابا أثناسيوس الرسولي (+٣٧٣م) أشار بوضوح إلى نفس هذا المؤلَّف مستخدماً صيغة المفرد "تعليم الرسل" بقوله: "التعليم المدعو تعليم الرسل"، إذ بعد أن عدَّد الأسفار المقدسة التي تقبلها الكنيسة ككتب

الرعية، وحيث يكون المسيح هناك تكون الكنيسة الجامعة".

كتاب الراعي هرماس

هـو الأوسع انتشـاراً ممـا وصـل إلينـا مـن كتـب الآبـاء الرسـوليين، والكتاب ينتمي في مادته إلى أسلوب الرؤيا، وقد احتلّ مكانـة مرموقـة في القرون الأولى المسـيحية، وارتقـى عنـد بعـض الآبـاء أمثـال إيرينيئـوس(٣) وترتليانوس(٤) وكليمندس الإسكندري وأوريجانوس(٥) إلى مستوى كرامـة الأسفار الإلهية. ويذكر يوسابيوس القيصري أن كتاب "الراعي" كان يُتلى في بعض الكنائس، ويستخدم في تعليم الموعوظين وطالبي العمـاد في أوائـل القرن الرابع الميلادي.

والمؤسف ان هذا التقليد (المُستلم بكل دقة من الرسل ..!) ... كان لا يعلم اى شئ ان رسالة بطرس الثانية ...لأن اكليمندس لم يكتب اى شئ عن هذة الرسالة ضمن ما كتبه عن محتويات أسفار الكتاب المثقدسة

تفسير وليم باركى للعهد الجديد صفحة 331

شكوك الكنيسة الأولى :

هذه هى محتويات الرسالة . ولقد كان ينظر الى هذه الرسالة بعين الشك لفترة طويلة ، وعدم الاكتراث . واننا لا نجد لهـا أثرا حتى بعد سنة ٢٠٠ م،ولانجدها مدرجة ضمن لائحة موراتورى التى يرجع تاريخها الى سنة ١٧٠ م ، والتى كانت تعتبر أول قائمة رسمية بأسماء أسفار العهد الجديد . ولم يرد ذكرها ايضـا فى الطبعة اللاتنية القـديمة للكتاب المقـدس ، ولا فى العهد الجديد للكنيسة السورية الأولى .

وهذا يرجع لان علمـاء الاسكندرية اما أنهم لم يعرفوها او لانهم كانوا يشـكون فيها . ان اكليمندس لم يكتب شيئا عن هذه الرسـالة ضمن ما كتبه عن محتويات اسفار الكتاب المقدس . ويقـول أوريجانوس انه : « ربما قد ترك لنا بطرس غير رسالته المعترف بها من الجميع ، رسـالة اخرى ، وهو أمر غير مؤكد » .

وعلق ديديموس على الرسالة ، ولكنه ختم مؤلفه بالقول : « لا يجب أن يغيب عن بالنا ان هذه الرسالة مشكوك فى صحتهـا ، قد تقرا أمام الناس ، ولكنها ليست ضمن أسفار الكتاب القانونية » . وقال ابوسيبيس عالم قيصرية العظيم ، والذى قام بأجراء بحوث قدمة فى الادب المسيحى فى عصره : « ان رسالة بطرس المعروفة بالرسالة الأولى ، معتـرف بها من الجميع ، وقد استشهد بها كثير من الشيوخ القدامى فى كتاباتهـم ، وهـذا لا يدع مجالا للشك فى صحتها ، ولكن الرسالة المعروفة باسم رسالة بطرس الثانية فنحن نعرف ، حسبما تسلمناه ، أنها غير قانونية ، هذا بالرغم من ان بهـا فائدة كبيرة للكثيرين ، وانها تقرا دائما جنبا الى جنب مع الأسفـار الأخرى للكتاب المقدس » .

ولم تدرج الرسالة الثانية ضمن أسفار العهـد الجديد حتى القـرن الرابع .

2- [العلامة أوريجانوس]

لنرى الكتب التى امن بها أوريجانوس

تفسير وليم باركلى صفحة 33. &&&.. تاريخ الكنيسة كتاب 6 فصل 25

(٨) «وبطرس الذى بُنيت عليه كنيسة المسيح التى لا تقوى عليها أبواب الجحيم[١١] ترك رسالة واحدة معترف بها، ولعله ترك رسالة ثانية أيضاً، ولكن هذا أمر مشكوك فيه.[١٢]

(٩) «وهل نحن فى حاجة للتحدث عن ذاك الذى اتكأ فى حضن يسوع،[١٣] أى يوحنا الذى ترك لنا إنجيلاً واحداً،[١٤] رغم أنه اعترف بأنه كان ممكناً له أن يكتب كثيراً جداً مما لا يسعه العالم.[١٥] وكتب أيضاً سفر الرؤيا، ولكنه أمر بأن يصمت ولا يكتب الكلمات التى تكلمت بها الرعود السبعة.[١٦]

(١٠) «وترك أيضاً رسالة قصيرة جداً، وربما أيضاً رسالة ثانية وثالثة، ولكنهما ليسا معترفاً بصحتهما من الجميع، وهما معاً لا تحتويان على مائة سطر».

(١١) وعلاوة على هذا يقرر ما يأتى بخصوص الرسالة إلى العبرانيين فى عظاته عنها:

«إن كل من يستطيع تمييز الفرق بين الألفاظ اللغوية يدرك أن أسلوب الرسالة إلى العبرانيين ليس عامياً كلغة الرسول الذى اعترف عن نفسه بأنه عامى فى الكلام[١٧] أى فى التعبير، بل تعبيراتها يونانية أكثر دقة وفصاحة».

شكوك الكنيسة الاولى :

هذه هى محتويات الرسالة . ولقد كان ينظر الى هذه الرسالة بعين الشك لفترة طويلة ، وعدم الاكتراث . واننا لا نجد لهـا أثرا حتى بعد سنة ٢٠٠ م،ولانجدها مدرجة ضمن لائحة موراتورى التى يرجع تاريخها الىسنة ١٧٠ م ، والتى كانت تعتبر اول قائمة رسمية بأسماء اسفار العهد الجديد . ولم يرد ذكرها ايضـا فى الطبعة اللاتنية القـديمة للكتاب المقـدس ، ولا فى العهد الجديد للكنيسة السورية الأولى .

وهذا يرجع لان علمـاء الاسكندرية اما انهم لم يعرفوها او لانهم كانوا يشـكون فيها . ان اكليمندس لم يكتب شيئا عن هذه الرسـالة ضمن ما كتبه عن محتويات اسفار الكتاب المقدس . ويقـول اوريجانوس انه : « ربما قد ترك لنا بطرس غير رسالته المعترف بها من الجميع ، رسـالة اخرى ، وهو أمر غير مؤكد » .

وعلق ديديموس على الرسالة ، ولكنه ختم مؤلفه بالقول : « لا يجب أن يغيب عن بالنا ان هذه الرسالة مشكوك فى صحتهـا ، قد تقرأ أمام الناس ، ولكنها ليست ضمن اسفار الكتاب القانونية » . وقال ايوسيبس عالم قيصرية العظيم ، والذى قام بإجراء بحوث قيمة فى الأدب المسيحى فى عصره : « ان رسالة بطرس المعروفة بالرسالة الأولى ، معتـرف بها من الجميع ، وقد استشهد بها كثير من الشيوخ القدامى فى كتاباتهـم ، وهـذا لا يدع مجالا للشك فى صحتها ، ولكن الرسالة المعروفة باسم رسالة بطرس الثانية فنحن نعرف ، حسبما تسلمناه ، أنها غير قانونية ، هذا بالرغم من ان بهـا فائدة كبيرة للكثيرين ، وانها تقرا دائما جنبا الى جنب مع الأسفـار الأخرى للكتاب المقدس » .

ولم تدرج الرسالة الثانية ضمن أسفار العهـد الجديد حتى القـرن الرابع .

تاريخ الكنيسة كتاب 6 فقرة 25

بصحتهما من الجميع، وهما معا لا تحتويان على مائة سطر».

(١١) وعلاوة على هذا يقرر ما يأتي بخصوص الرسالة إلى العبرانيين في عظاته عنها:

«إن كل من يستطيع تمييز الفرق بين الألفاظ اللغوية يدرك أن أسلوب الرسالة إلى العبرانيين ليس عاميا كلغة الرسول الذى اعترف عن نفسه بأنه عـامي فى الكلام[١٧] أي في التعبير، بل تعبيراتها يونانية أكثر دقة وفصاحة».

(١٢) «بل لابد أن يعـترف، كل من يفـحص النص الرسولى بدقـة، أن أفكار الرسالة عـجيـبة وليست دون الكتابات الرسولية المعترف بها».

دائرة المعارف الكتابية

يذكر عادة بهذا اللقب في سفر المكابيين الثاني. ولكن هذا اللقب أصبح يطلق على كل الأسرة.

(ب)- قانونية السـفر : حيث إن الفولجاتا لا تحتوى إلا على السفرين الأول والثاني . فإن مجمع ترنت لم يعترف إلا بهما . ويبدو أن سفر المكابيين الأول كان يستخدم كثيراً في الكنيسة المسيحية في العصور الأولى. كما يبدو ذلك من كثرة الإشارات إليه والاقتباس منه في كتابات ترتليان (المتوفى في 220م.) . وأكليمندس الاسكندري (المتوفي حوالى 220م). و هيبوليتس (المتوفى في 235م.). وأوريجانوس (المتوفى في 254م) .. إلخ . ويقول أوريجانوس إن سفر المكابيين الأول ليس سفراً قانونياً. كما أنه لا يذكر في قائمة الأسفار القانونية كما ذكرها أثناسيوس (المتوفى في 373م.) . كما يذكره كيرلس الأورشليمي (المتوفى في 386م.). ولا جريجورى النازينزي (المتوفى في 390م.). وفي الواقع لم يعتبر أي سفـر من أسفار المكابيين سفراً قانونياً . قبل مجمع ترنت (1553م.) الذي منح هذا الوضع للسفرين الأول والثاني. ولكن الكنائس البروتستانتية لا تعترف بأن الأسفار الأبوكريفية أسفار قانونية.

وهنا نرى ان العلامة أوريجانوس كان لا يؤمن بـ رسالة يوحنا الثانية والثالثة ورسالة بطرس الثانية والرسالة الى العبرانيين ولا بسفر المكابيين الأول

الدائرة المعارف الكتابية

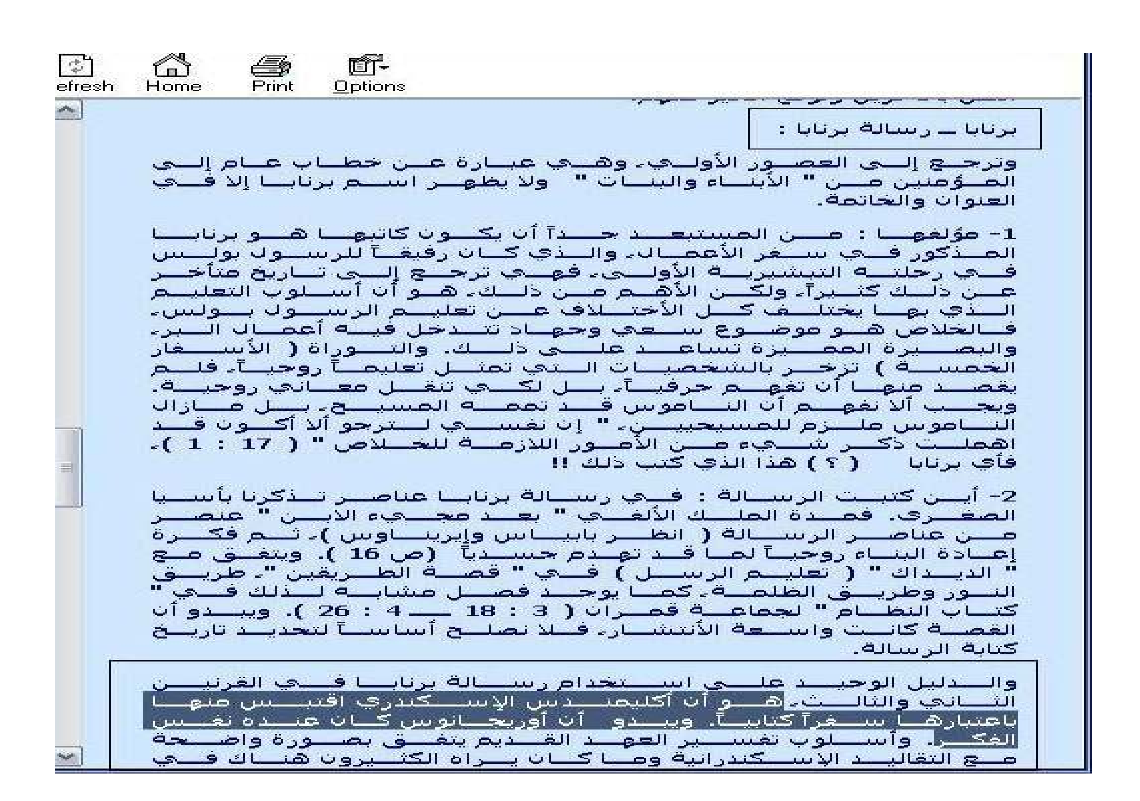
واعتبرتاها قانونية .

الأبوكريفا الأعمال - كل منها على حده :

الأعمال الأبوكريفة التي سنتكلم عنها هنا ، هي أعمال ليوسيوس التي ذكرها فوتيوس . وهي بصورتها الحالية حدث فيها تنقيح لصالح الفكر الكنسي ، ولكنها في أصلها كانت تنتمي للقرن الثاني ، ومن العسير أن نعرف كم تختلف هذه الأعمال في صورتها الحالية عما ظهرت عليه أصلاً ، ولكن واضح من كثير من النقاط أن التنقيح الذي حدث بهدف حذف الأخطاء الهرطوقية ، لم يكن شاملاً فكثير من الأجزاء الواضحة الغنوسية ، مازالت موجودة، لأن المنقح - على الأرجح - لم يدرك معناها الحقيقي .

أولا - أعمال بولس : ويقتبس منها أوريجانوس مرتين في كتاباته التي مازالت محفوظة ، ولعل هذا هو سبب الاعتبار الكبير الذي حظيت به في الشرق . وفي المخطوطة الكلاروموننتانية (القرن الثالث) - وهي من أصل شرقي - توضع أعمال بولس موضع الاعتبار مع راعي هرماس ورؤيا بطرس . كما أن يوسابيوس - الذي يرفض رفضاً باتاً " أعمال أندراوس وأعمال يوحنا وأعمال سائر الرسل " - يضع أعمال بولس في قائمة الأسفار المشكوك في صحتها مع هرماس ورسالة برنابا وتعليم الرسل وغيرها .

أما في الغرب حيث كان يُنظر بعين الريبة لأوريجانوس ، فيبدو أنهم رفضوا



برنابا ـ رسالة برنابا :

وترجع إلى العصور الأولى، وهي عبارة عن خطاب عام إلى المؤمنين من " الأبناء والبنات " ولا يظهر اسم برنابا إلا في العنوان والخاتمة.

1- مؤلفها : من المستبعد جداً أن يكون كاتبها هو برنابا المذكور في سفر الأعمال، والذي كان رفيقاً للرسول بولس في رحلته التبشيرية الأولى، فهي ترجع إلى تاريخ متأخر عن ذلك كثيراً، ولكن الأهم من ذلك، هو أن أسلوب التعليم الذي بها يختلف كل الاختلاف عن تعليم الرسول بولس، فالخلاص هو موضوع سعي وجهاد تتدخل فيه أعمال البر، والبصيرة المميزة تساعد على ذلك. والتوراة (الأسفار الخمسة) تزخر بالشخصيات التي تمثل تعليماً روحياً، فلم يقصد منها أن نفهم حرفياً، بل لكي تنقل معاني روحية. ويجب ألا نفهم أن الناموس قد تممه المسيح، بل مازال الناموس ملزم للمسيحيين، " إن نفسي لترجو ألا أكون قد اهملت ذكر شيء من الأمور اللازمة للخلاص " (17 : 1)، فأي برنابا (؟) هذا الذي كتب ذلك !!

2- أين كتبت الرسالة : في رسالة برنابا عناصر تذكرنا بأسيا الصغرى. فمدة الملك الألفي " بعد مجيء الابن " عنصر من عناصر الرسالة (انظر بابياس وإيريناوس)، ثم فكرة إعادة البناء روحياً لما قد تهدم جسدياً (ص 16). ويتفق مع " الديداك " (تعليم الرسل) في " قصة الطريقين "، طريق النور وطريق الظلمة، كما يوجد فصل مشابه لذلك في " كتاب النظام " لجماعة قمران (3 : 18 ـ 4 : 26). ويبدو أن القصة كانت واسعة الانتشار، فلا تصلح أساساً لتحديد تاريخ كتابة الرسالة.

والدليل الوحيد على استخدام رسالة برنابا في القرنين الثاني والثالث، هو أن أكليمندس الإسكندري اقتبس منها باعتبارها سفراً كتابياً. ويبدو أن أوريجانوس كان عنده نفس الفكر. وأسلوب تفسير العهد القديم يتفق بصورة واضحة مع التقاليد الإسكندرانية وما كان يراه الكثيرون هناك في

الديداخى صفحة 57

الرعية، وحيث يكون المسيح هناك تكون الكنيسة الجامعة".

كتاب الراعي هرماس

هو الأوسع انتشاراً مما وصل إلينا من كتب الآباء الرسوليين، والكتاب ينتمي في مادته إلى أسلوب الرؤيا، وقد احتلّ مكانة مرموقة في القرون الأولى المسيحية، وارتقى عند بعض الآباء أمثال إيرينيئوس[٣] وترتليانوس[٤] وكليمندس الإسكندري وأوريجانوس[٥] إلى مستوى كرامة الأسفار الإلهية. ويذكر يوسابيوس القيصري أن كتاب "الراعي" كان يُتلى في بعض الكنائس، ويستخدم في تعليم الموعوظين وطالبي العماد في أوائل القرن الرابع الميلادي.

وللأسف الشديد فالعلامة أوريجانوس كان يؤمن بقانونية أعمال بولس ورسالة برنابا وراعى هرماس .....فأين هى هذة الأسفار ؟؟ ... الله أعلم

3- [يوسابيوس القيصرى]

اما يوسابيوس حجة التاريخ الكنسى فأكتفى بإنكار رسالة بطرس الثانية ورؤيا يوحنا اللاهوتى

تاريخ الكنيسة كتاب 3 فصل 3



(١) إن رسالة بطرس الأولى معترف بصحتها، وقد استعملها الشيوخ الأقدمون في كتاباتهم كسفر لا يقبل أي نزاع. على أننا علمنا بأن رسالته الثانية الموجودة بين أيدينا الآن ليست ضمن الأسفار القانونية[١] ولكنها مع ذلك إذ اتضحت نافعة للكثيرين فقد استعملت مع باقي الأسفار.

(٢) أما ما يسمى أعمال بطرس، والإنجيل الذي يحمل اسمه، و«الكرازة» و«الرؤيا» - كما سميت - فإننا نعلم أنها لم تقبل من الجميع لأنه لم يقتبس منها أي كاتب حديث أو قديم.

(٣) على أنني سأحرص لكي أبين في مواقع التاريخ - علاوة على التسلسل الرسمي[٢] - ما اقتبسه كتاب الكنيسة القدامى من وقت لآخر من الأسفار المتنازع عليها، وما قالوه عن الأسفار القانونية المقبولة، وعن غيرها.

(٤) أما الأسفار التي تحمل اسم بطرس فالذي أعرفه هو أن رسالة واحدة فقط قانونية ومعترف بها من الشيوخ الأقدمين

دائرة المعارف الكتابية



- 200م) من بداية عشر إصحاحا من الاثنين والعشرين إصحاحا التي بالسفر.

كما أن الكنيسة الغربية في القرن الثاني، تعرفت -بالاجماع تقريباً- بسفر الرؤيا، ولم يشذ عن ذلك سوى ماركيون الهرطوقي الذي عارض كل كتابة يشتم منها رائحة اليهودية، والألوجيين (Alogi) الذين ذكرهم إبيفانيوس وإيريناوس والذين كانوا ينكرون كل ما يؤيد فكرة استمرارية موهبة النبوة، ولكن لم يحل القرن الثالث حتى إن كان الاعتراف بقانونية سفر الرؤيا كاملاً وشاملاً.

(جـ) الكنيسة الشرقية: كانت الكنائس في الشرق تميل إلى رفض سفر الرؤيا، فقد أنكر ديونيسيوس أسقف الإسكندرية، قانونية سفر الرؤيا، وانساق وراءه يوسابيوس (260- 340 م)، حيث إنه في تصنيفه للأسفار القانونية، احتار بين أن يضعه بين الكتب التي تدور حولها الخلاف أو بين الكتب الزائفة، ولعله كان متأثراً برد فعله لتفسير بابياس للألف السنة، وكان لديونيسيوس تأثير كبير حتى أن كيرلس أسقف أورشليم (315- 386م) عندما حال الكنيسة عن قراءة سفر الرؤيا في الصلوات العلنية، بل ومنع قراءته في العبادة الخاصة. كما أن كنائس أسيا الصغرى- التي جاءت بعد ذلك -لم تستحسنه، إذ إنه لم يذكر في قائمة الأسفار المقدسة التي أقرها مجمع "لاودكية" (حوالي 360م) ولا في دستور الرسل، ولا في قائمة "غريغوري النازيانزي" (حوالي 390م).

وقد رفض ثيودور الموبسويستي (حوالي 340- 428م) سفر الرؤيا مع كل الرسائل الجامعة، وتبعته في ذلك الكنيسة النسطورية.

4- [إيرناؤس أسقف ليون]

كان يؤمن أن سفر راعى هرماس يقع ضمن أسفار الكتاب المُقدس

تاريخ الكنيسة كتاب 5 فصل 8

(٥) هذا ما دونه في الكتاب الثالث من مؤلفه السابق ذكره. أما في الكتاب الخامس فيتحدث كما يلي عن رؤيا يوحنا وعدد اسم ضد المسيح: [٦]

«ولأن هذه الأمور هي كذلك، ولأن هذا العدد قد وجد في كل النسخ القديمة المعترف بها، يؤيد صحته من رأوا يوحنا وجهاً لوجه، والمنطق يعلمنا أن عدد اسم الوحش يتبين من حروفه وذلك حسب طريقة الحساب بين اليونانيين....»

(٦) وبعد قليل قال عن نفس الموضوع:

«وليست لنا الجرأة الكافية للتحدث بتدقيق عن اسم ضد المسيح. لأنه لو كان ضرورياً أن يذاع اسمه بصراحة في الوقت الحاضر لكان الذي رأى الرؤيا قد أعلنه. لأنه رآها منذ وقت وجيز، في جيلنا تقريباً، في أواخر مدة حكم دومتيانوس[٧]».

(٧) هذا ما ذكره في المؤلف المشار إليه عن رؤيا يوحنا. (٨) وقد ذكر أيضاً رسالة يوحنا الأولى،[٩] مقتبساً أدلة كثيرة منها وأيضاً من رسالة بطرس الأولى. وهو لا يعرف كتاب «الراعي» فقط بل أيضاً يقبله وقد كتب عنه ما يلي:

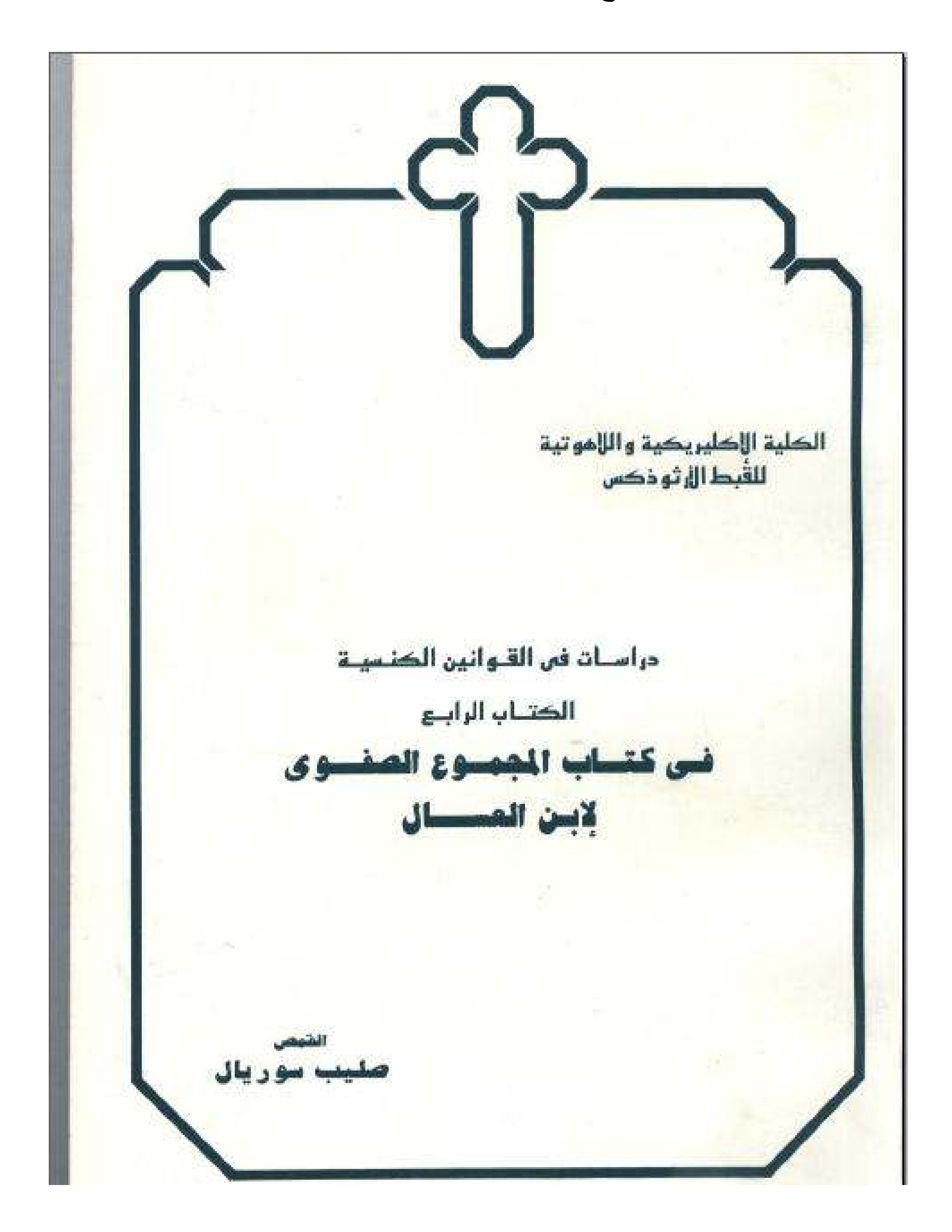
«حسناً تكلم السفر[١٠] قائلاً: أول كل شيء آمن بأن الله واحد الذي خلق كل الأشياء وأكملها إلخ.

(٨) وهو يستعمل تقريباً نفس كلمات حكمة سليمان قائلاً «إن رؤية الله تنتج خلوداً، والخلود

5- [القديس أثناسيوس الرسولى]

كان يؤمن ان عدد أسفار العدد القديم 22 سفر ولايضم الأسفار القانونية الثانية للكتاب المقدس

المجموع الصفوى - صفحة 35



الكلية الإكليريكية واللاهوتية
للقبط الأرثوذكس

دراسات فى القوانين الكنسية
الكتاب الرابع
فى كتاب المجموع الصفوى
لإبن العسال

الشماس
صليب سوريال

الانشاد ، المراثى ثم يأتى بعدها فى التقسيم دانيال ،استير ، عزرا ، نحميا ، الايام .

وقد لقبت أيضاً هذه الكتب السالفة الذكر بناموس موسى والانبياء والمزامير كما هو وارد فى انجيل لوقا (ص ٢٤ : ٢٤) .

رابعا : الكتب التعليمية وهى الكتب القانونية الثانية المشار اليها وتسمى بالقبطية واليونانية "DIDAKTIKA" .

وفيما يلى قانونية هذه الاسفار :-

أولا - قرر مجمع إيبون (Hippo) المنعقد فى سنة ٣٩٣ قانونيتها ضمن الاسفار الاخرى وكان القديس اغسطينوس حاضراً هذا المجمع وكذا قرر مجمع قرطاجنة المنعقد فى سنة ٣٩٧م قانونيتها .

ثانيا - ان آباء الجيل الثانى والثالث مثل اكليمنطس الاسكندرى واوريجانوس وديوناسيوس الاسكندرى وكبريانوس ثم آباء الجيل الرابع مثل باسيليوس واغريغوريوس النيزنزى وذهبى الفم جميعهم استشهدوا فى كتبهم التى ألفوها بآيات من الكتب القانونية الأولى والقانونية الثانية سواء بسواء .

ولا ينبغى أن تنسى ان أنبا اثناسيوس الرسولى بالرغم من انه ذكر فى خطابه الفصحى سنة ٢٦٥م أن عدد الاسفار هو ٢٢ سفرا كعدد الحروف الهجائية العبرية فقد اوضح ان هذه الكتب مفيدة لتعليم الموعوظين وقد استشهد أيضاً فى كتاباته بآيات منها .

ثالثا - لما حدثت مناقشة عن قانونية هذه الكتب فى القرون الأولى للمسيحية تقرر باجماع الآراء انه بالنسبة لفائدتها يجب ان تقرأ فى الخدمات الكنسية وسميت الكتب الواجب قراءتها او الكتب القانونية الثانية . واستمر هذا الرأى الى عصر الاصلاح فى أوربا .

6- [جاستين الشهيد]

كان يعرف الأناجيل الأربعة مرتبطة معاً ... ولم يكشف من جمعها ومتى جمعها وكان يصفها بالذكريات ...!!

المدخل الى العهد الجديد - صفحة 151

ويقتبس من متى ويقول » وكتاب مقدس آخر يقول : ما جئت لأدعو أبراراً بل خطاة إلى التوبة « (٢ أكليمندس ٤ مع متى ٩ : ١٣) . وبهذا يعامل هذا الكاتب الأناجيل على قدم المساواة مع العهد القديم ، قابل (رسالة برنابا ٤ : ١٤ ، ٢ أكليمندس ١٤ : ١) .

٧ – أما جاستين الشهيد الذى كان سامرياً يونانياً وتحول إلى المسيحية ودرس فى روما واستشهد حوالى ١٦٥ م فيؤخذ من كتاباته أنه قد عرف الأناجيل الأربعة مرتبطة معاً ، مع أنه لم يكشف النقاب عن من جمعها ولا فى أى مكان جمعت . وهو يصفها عندما يذكرها فى دفاعه ضد الوثنيين بأنها » الذكريات « ولكنه عندما كان يكتب للمسيحيين كان يقول عن الرسل » هم أولئك الذين كتبوا ذكرياتهم عن كل الأشياء التى تختص بيسوع المسيح المخلص ثم يقول مرة أخرى » الذكريات التى عملها الرسل التى تسمى الأناجيل « .

وهو بذلك يظهر أن هذه الكتب أى الأناجيل تعامل فقط على أنها المصدر الوحيد لمعرفة حياة المسيح وأعماله ، ولكنها اعتبرت كتباً مقدسة تقرأ فى الكنائس والعبادات تماماً كما كانوا يفعلون بالعهد القديم .

7- [هيبولتس]

لم يؤمن الا بـ 22 سفر من العهد القديم ...وأنكر الرسالة الى العبرانيين لأن كاتبها غير معروف ..!!! ... وأنكر رسائل يوحنا الثانية والثالثة الثانية ويعقوب ويهوذا وبطرس ...!!

فكرة عامة عن الكتاب المقدس - صفحة 75

سوى **القديس أثناسيوس الرسولي** بابا الإسكندرية العشرون، فقد أورد في رسالته الفصحية السنوية التي بعث بها إلى سائر بلاد كرسيه سنة ٣٦٧م، قائمة بالأسفار الإلهية المعترف بها. فشملت أسفار العهد الجديد التي ذكرها: الأناجيل الأربعة، سفر أعمال الرسل، والسبعة الرسائل الجامعة، والأربعة عشر رسالة لبولس الرسول، وسفر الرؤيا. وهي نفس الأسفار التي استقرت عليها الكنيسة في جميع أنحاء العالم فيما بعد حتى يومنا هذا. وقد أضاف القديس أثناسيوس قائمة أخرى من الأسفار قال عنها: "إنها تصلح لأولئك الذين يُقبِلون حديثاً ليتلقنوا التعليم الديني الشفاهي". وتضم هذه القائمة خمسة أسفار العهد القديم الأبوكريفا، وتعاليم الرسل وكتاب الراعي لهرماس.

٤ ـ القانون الروماني للعهد الجديد:

كان معاصراً لأوريجانوس في روما رجل اسمه **هيبوليتس** تلميذ إيرينيئوس، الذي قَبِلَ مثل معلمه اثنين وعشرين سفراً فقط للعهد الجديد، إذ أنه لم يعترف بالرسالة إلى العبرانيين لأن كاتبها غير معروف، ولم يقبل سوى ثلاث رسائل جامعة وهي: بطرس الأولى ويوحنا الأولى والثانية. إلا أنه أقر باستخدامه لكتابات مسيحية أخرى كان يعتبرها البعض الآخر قانونية، منها الرسالة إلى العبرانيين ورسائل بطرس الثانية ويعقوب ويهوذا وكتاب "الراعي" لهرماس.

8- [(ميليتو أسقف ساردس (170]

حذف سفر أستير ولم يؤمن به ...!!

فكرة عامة عن الكتاب المقدس ـ صفحة 35

ولقد اقتبس الرسل الذين كتبوا أسفار العهد الجديد من الترجمة السبعينية للعهد القديم، ومن الأسفار القانونية الثانية التي لم تكن مُدرَجة ضمن القانون العبري، ولعل السبب في ذلك هو أن أغلب كتاباتهم كانت موجهة إلى اليونانيين أو إلى اليهود الذين في الشتات المتكلمين باليونانية، الذين يُدعَون بالهيلينيين.

وفي العصر بعد الرسولي نجد صدى لكتب طوبيت ويهوديت ويشوع بن سيراخ في كتاباتهم مثل "تعاليم الرسل" و"رسالة كليمندس". وقد أشار القديس إيرينيئوس إلى تكملة سفر دانيال واقتبس من باروخ تحت اسم إرميا. وفي الجيل التالي اقتبس كليمندس الإسكندري من هذه الأسفار باعتبارها أسفاراً مقدسة.

إلا أنه في بعض المناطق كانت كتب القانون العبري متفوقة على ما سواها منذ البداية، فقد ذكر ميليتو أسقف مدينة ساردس (١٧٠م) قائمة بالكتب القانونية للعهد القديم والذي يؤكد أن ذلك ثمرة بحثه الشخصي في الشرق، وهي متفقة تماما مع القانون العبري إلا من حيث حذفه لسفر أستير. ولكنه تجاهل تماما الكتب التي أضيفت في الترجمة

9 -[القديس جيروم]

كان لا يعد سفر طوبيا ضمن الأسفار القانونية

دائرة المعارف الكتابية

وبالكتاب أخطاء تاريخية واضحة ، فهو يقرر أن طوبيآ نفي من موطنه في عهد شلمنأسر الثالث (858-824 ق .م) . ويقول أنه بعد أيام كثيرة مات الملك شلمنأسر ، فملك سنحاريب (705 –681 ق. م) مكانه ، وهي مفارقة تاريخية واضحة ، لأن سنحاريب كان ابن سرجون الثاني الذي ملك نحو خمسة عشر عاماً ، ومع ذلك لا يذكر مطلقاً في السفر . كما يشير في نهاية السفر (في بعض المخطوطات) إلى خراب نينوي على يد نبوخذ نصر وأحشويروش ، بينما الحقيقة أنها سقطت في يد نبو بولاسار أحزر كسيس ملك ميديا (في 612 ق. م).

وهناك متناقضات جغرافية بارزة ، مثل وجود نهر دجلة في الشرق من نينوي على بُعد قليل من أكبتانا ، بينما تقع نينوي على الضفة الشرقية من نهر دجلة . كما جاء في النسخة السينائية واللاتينية القديمة والفولجاتا بأن إكبتانا تقع في وسط سهل ، وعلى بعد يومين من راجيس ، بينما تقع إكبتانا فوق جبل وعلى بعد مائتي ميل من راجيس.

وقد قرر مجمع ترنت في القرن السادس عشر ، سفر طوبيا سفراً قانونياً في الكنيسة الكاثوليكية . ورغم أنه قصة شعبية في الدوائر اليهودية ، إلا أنه لم يعتبر إطلاقاً من أسفار الكتاب المقدس عندهم . ولكن وجودة في الترجمة السبعينية مع غيره من الأسفار الأبوكريفية ، خلع عليه بعض الأهمية في الدوائر الكنسية . ولكن من الواضح الجلي أن هناك فارقاً كبيراً بينه وبين الأسفار القانونية . وكان من رأي جيروم أن الكتاب يستحق أن يُقرأ ، لكنه لايحسب بين الأسفار القانونية.

10- [أمفيلوكيوس]

يقول عنه بروس متزجر (4)...انه بلغ عن النزاعات حول رسالة العبرانيين والرسائل الجامعة ورؤيا يوحنا ....وهو فى الحقيقة لم يبلغ عن شكوكه حول هذة الأسفار فقط ...بل يبدو أنه يرفض رسالتى يوحنا الأولى والثانية ورسالة بطرس الثانية ويهوذا ...والأكثر تحديداً هو يرفض سفر الرؤيا

be the only canonical ones (see Appendix IV. 8); they stand in sequence of Gospels, Acts, the seven Catholic Epistles, the Pauline Epistles (with Hebrews inserted between 2 Thessalonians and 1 Timothy), concluding with the Apocalypse of John. 'These', he declares, 'are fountains of salvation, that they who thirst may be satisfied with the living words they contain. In these alone the teaching of godliness is proclaimed. Let no one add to these; let nothing be taken away from them.'

The year 367 marks, thus, the first time that the scope of the New Testament canon is declared to be exactly the twenty-seven books accepted today as canonical. But not every one in the Church was ready to follow the opinion of the bishop of Alexandria. For example, the distinguished theologian and contemporary of Athanasius, Gregory of Nazianzus (d. 389), toward the end of his life drew up in verse (perhaps as an aid to the memory of his readers) a catalogue of the Biblical books (see Appendix IV. 10). So far as concerns the Old Testament, he agrees with Athanasius, but when it comes to the New Testament he differs in placing the Catholic Epistles after the Pauline Epistles and, more significantly, in omitting Revelation. He then declares, '[In these] you have all. And if there is anything outside of these, it is not among the genuine [books].' Although Gregory thus excludes the Apocalypse from the canon, he knows of its existence, and on rare occasions in his other works quotes from it.

Another list of Biblical books, also in verse, dates from about the same time. It is included in a poem that is generally attributed to Amphilochius (d. after 394), a Cappadocian by birth, a lawyer, and then bishop of Iconium in Lycaonia. The poem, entitled *Iambics for Seleucus*, sometimes found among the poems of Gregory of Nazianzus, instructs Seleucus how to follow a life of study and virtue. The author urges him to apply himself to the Scriptures more than to any other writing. Apropos of this advice Amphilochius adds a complete list of the books of the Bible.

In the list of the New Testament books (see Appendix IV. 11), Amphilochius reports some of the earlier debate concerning Hebrews, the Catholic Epistles, and the Apocalypse. In fact, not only does he report the doubts of others concerning these books, but he himself appears to reject 2 Peter, 2 and 3 John, and Jude, and almost certainly rejects Revelation. The most curious feature is that, having thus stated doubts as to the

11 - [ديداموس الضرير]

يقول متزجر (5) أنه عندما أقتبس من رسالة يوحنا الأولى ..أشار اليها بأنها رسالة يوحنا ..ولم يقول رسالة يوحنا الأولى .. مما يدل أنه لم يقبل يوحنا الثانية والثالثة رسالة

right of several books to be included in the sacred collection, the author ends with the incredible phrase: 'This is perhaps the most reliable [literally, the most unfalsified] canon of the divinely inspired Scriptures' (*οὗτος ἀψευδέστατος κανὼν ἂν εἴη τῶν θεοπνεύστων γραφῶν*)! The presence of the word *κανών*, meaning a catalogue or list, is scarcely more noteworthy than the hypothetical form of the sentence as a whole. In other words, here we have a bishop in Asia Minor, a colleague of the Gregories and of Basil, and yet he seems to be uncertain as to the exact extent of the canon!

Another celebrated teacher and head of the Alexandrian catechetical school for more than half a century was Didymus the Blind (d. *c.* 398). Although he was a layman and had become blind at the age of four, he memorized great sections of the Scriptures and, by means of secretaries, dictated numerous exegetical works. The accidental discovery in 1941 at Toura, south of Cairo, of a group of papyrus codices, dating from the sixth or seventh century and comprising nearly two thousand pages, has brought to light the text of half a dozen additional commentaries of this prolific author. Although these commentaries are on Old Testament books, Didymus includes in his exposition hundreds of citations from the New Testament. These come from all the books of the New Testament except Philemon and 2 and 3 John. While the absence of reference to Philemon can perhaps be explained in terms of its brevity, the fact that when quoting 1 John Didymus refers to it as *the* Epistle of John and not the First Epistle of John must mean that he did not accept the canonical status of 2 and 3 John.

12 -[كبريانوس]

كما تقول عنه الموسوعة الكاثوليكية

قبل كل اسفار العهد الجديد الا رسالة بطرس الثانية والعبرانيين ويعقوب ويهوذا ..!!

St. Cyprian, whose Scriptural Canon certainly reflects the contents of the first Latin Bible, received all the books of the New Testament except Hebrews, II Peter, James, and Jude;

http://www.newadvent.org/cathen/03274a.htm

لن نزيد على هؤلاء ...فكل ما نود توضيحه ...هو ان الكتاب المقدس لدى اكليمندس كان يوجد به سفر رؤيا بطرس
اما كتاب اوريجانوس كان لا يوجد به هذا السفر ...ولكن يوجد به سفر أعمال بولس ..وهذا السفر غير موجود فى كتاب اكليمندس المُقدس
وللأسف سفر رؤيا بطرس وسفر أعمال بولس .....غير موجودين فى الكتاب المقدس الحالى
والكتاب المقدس الحالى يوجد به رسالة بطرس الثانية ....التى لا كان لا يؤمن بها أكليمندس وأوريجانوس .....الخ

ولو سرنا على هذا الدرب ...لن تكفينا صفحات وصفحات ....فالأمر أصبح واضح للجميع ..فأباء الكنيسة القدامى لم يجمعهم كتاب مُقدس واحد وكل اب اختار كتاب مُقدس خاص به يخضع لتقليده الشخصى وقوانينه الشخصية

والسؤال الان متى تم جمع أسفار العهد الجديد ومن جمعها ؟؟؟؟

يجيبنا هذا السؤال القس جميس انس فى كتابه علم اللاهوت النظامى

والذى يوضح بكل سهولة .....أننا لا نعرف من جمع هذة الأسفار ومتى تم جمعها .....!!

علم اللاهوت النظامى - صفحة 53

٥ ـ ما هي الأدلة على قانونية أسفار العهد الجديد؟

* حُسبت هذه الأسفار منذ وجودها مقدسة أي ذات سلطان إلهي خاص بها. وكانت جميعها تُقرأ علانية في الاجتماعات المسيحية على أنها كلمة الله، وجُمعت أسماؤها في فهارس كثيرة منها ١٣ فهرساً مما كُتب قبل القرن الخامس باقية إلى الآن. ومع أن بعضها ترك أسماء بعض الأسفار، إلا أنها كلها تتفق في عدم ذكر اسم أي سفر من أسفار الأبوكريفا. وكذلك فعلت أقدم ترجمات العهد الجديد، وهي الباشيتو السريانية، فهي لا تتضمن سوى أسفارنا القانونية. وقد كُتبت على هذه الأسفار تفاسير منذ القديم، واستشهد بها كثيرون من الهراطقة وغير المؤمنين، كما استشهد بها المؤمنون على أنها تواريخ صحيحة للدين المسيحي. ومع كل ما تقدم من الاتفاق العام والأدلة على قانونية أسفار العهد الجديد المتفق الآن على قانونيتها لا يمكن تعيين الوقت الذي فيه جُمعت معاً، ولا الأشخاص الذين جمعوها، وليس عندنا دليل ولا إشارة إلى أن هذه المسألة بحثت قانونياً في مجمع كنسي. وأما زعم البعض أن مجمع لاودكية (سنة ٣٦٤م) قبل أسفار الأبوكريفا قانونياً فغير صحيح، والصواب هو أن ذلك المجمع ذكر فهرس الأسفار التي كانت مقبولة. ولما كانت أسفار العهد الجديد قد كُتبت وأرسلت في أول الأمر لأفراد وكنائس متفرقة في أقطار العالم، خلافاً لأسفار العهد القديم، احتاجت إلى وقت طويل لإذاعتها ولمعرفة أنها قانونية. وإذا اعتبرنا مع هذا صعوبات النسخ والتوزيع بسبب المقاومة السياسية التي استمرت عدة قرون، لم يلتئم مجمع كنسي للحكم في هذه المسألة وما أشبهها. فلا نتعجب من أن قانونية الأسفار المقدسة اتخذت هيئتها الحاضرة بالتدريج. ولابد أن كثرة المؤلفات الأبوكريفية التي ظهرت حالاً بعد العصر الرسولي ونُسبت زوراً إلى أصل رسولي قد عاقت ذلك أيضاً، لأن النظر في دعوى تلك المؤلفات الكاذبة وإبطالها بالأدلة القاطعة كان أمراً عسراً. وواضح أن عدم ذكر أي سفر من تلك الأسفار الأبوكريفية في فهارس الأسفار القانونية، وعدم إجازة قراءة واحدٍ منها في الاجتماعات المسيحية دليل على اجتهاد الكنيسة الأولى وأمانة آبائها.

٦ ـ هل قبل كل المسيحيين الأولين أسفار العهد الجديد على حدٍّ سواء في وقت واحد؟

سؤال اخر متى تم أعتبار كتابات بولس و الأناجيل الأربعة ...كتابات مقدسة متساوية فى ذلك مع العهد القديم .. ؟؟؟؟

يجيبنا على هذا السؤال ...الدكتور فهيم عزيز ... والذى يوضح ان هذا التاريخ لا يزال مجهولا ولا حول ولا قوة الا بالله

المدخل الى العهد الجديد - 149, 150

أما المجموعة الثانية فهى مجموعة الأناجيل الأربعة . وقد ظهرت هذه المجموعة متأخرة بعض الوقت عن مجموعة كتابات الرسول بولس . ومع أن

١٤٩

تاريخ اعتبارها كتباً قانونية مقدسة متساوية فى ذلك مع كتب العهد القديم ، لا يزال مجهولا ، لكن الاقتباسات العديدة التى وجدت فى كتابات آباء الكنيسة الرسوليين وشهاداتهم تلقى بعض الضوء على هذه الحقيقة الجوهرية فى العصر المسيحى . ويلاحظ الدارس الأمور الآتية :

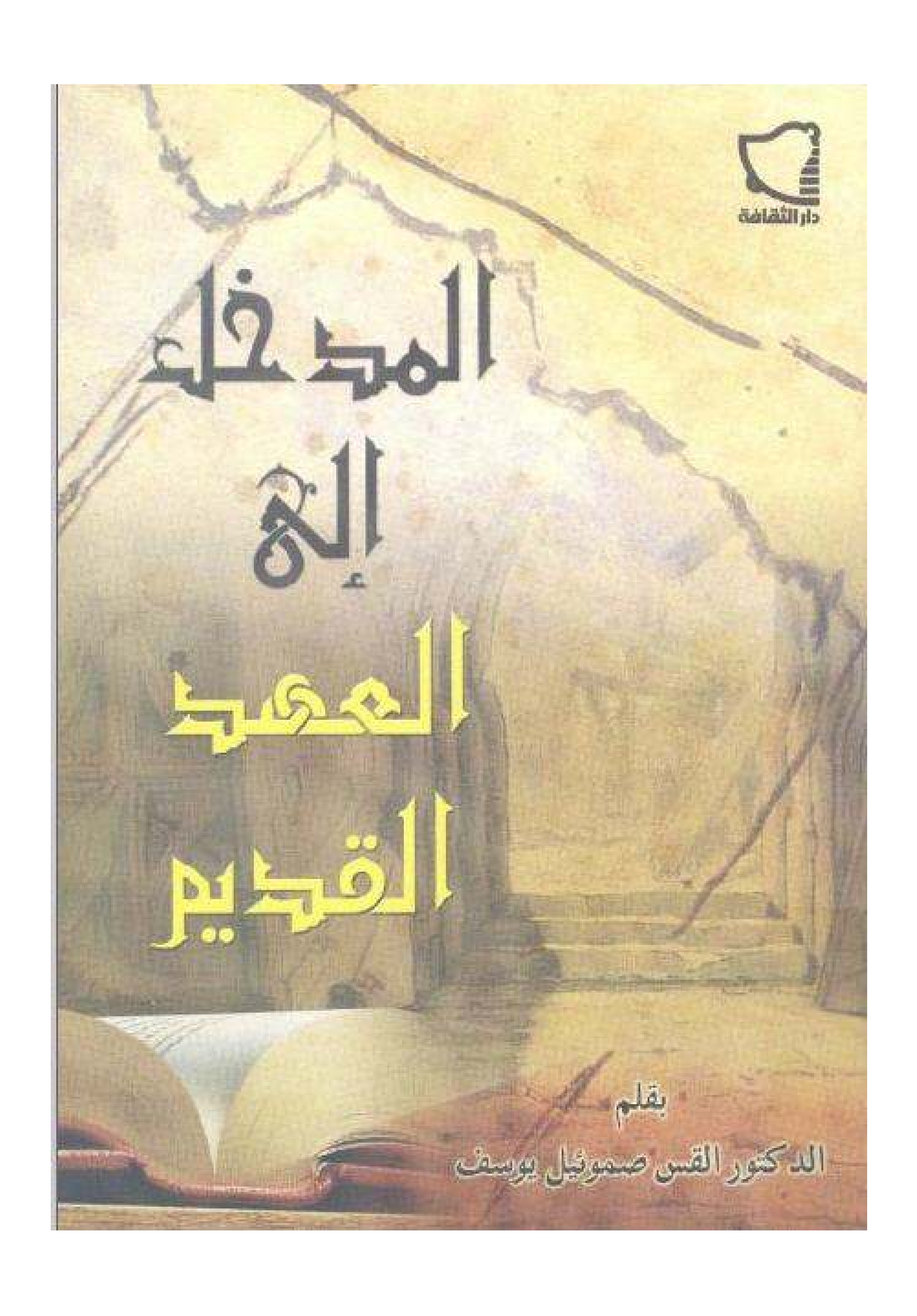
١ ــ أن الرسول بولس لم يشر فى كتاباته إلى أى من الأناجيل المكتوبة ، ولا إلى أى كتاب عن حياة المسيح أو أقواله ، ولكنه عندما كان يذكر ذلك يذكره على أنه تقليد شفوى أخذه من الذين كانوا مع المسيح ، وتحقق من ذلك بالنبوات الواردة فى العهد القديم (١ كورنثوس ١١ : ٢٣ ، ١٥ : ٣)

٢ ــ لكن يلوح أن انجيل مرقس كان قد ظهر وتداولته المجتمعات المسيحية فى زمن مبكر ، والدليل على ذلك هو أن متى ولوقا قد عرفاه معرفة تامة ، واستخدماه فى كتابة كتابيهما ، وكان متى أكثر الاثنين استخداماً له .

من أول من أطلق على العهد القديم هذا الأسم ... ومن أول من أطلق على العهد الجديد هذا الأسم ... ومتى تم ذلك ؟؟

العهد القديم .... ميلتس .... 170 ميلادية ...!

العهد الجديد .... ترتليان ....200 ميلادية...!



في هذه الدراسة نحاول أن نلقي بعض الضوء على بعض هذه التساؤلات والمعضلات، وسنحاول قبل ذلك أن نستعرض بإيجاز الخلفية التاريخية لهذه الأفكار.

ففي عام ١٤٠م خلال القرن الثاني الميلادي ظهر إنسان يدعى مارسيون Marcion وبدأ يعلم بأن إله العهد القديم يختلف عن إله العهد الجديد . لأن إله العهد القديم في نظره إله الغضب والنار، إله مخيف مرعب. وألقى مارسيون بالعهد القديم جانباً وكتب الكثير في هذا المجال الهادم وطُرد من الكنيسة في روما عام ١٤٤م. وتأثر بفكر مارسيون نفر قليل، وبدأوا في نشر أفكاره، وبصفة خاصة أدولف هارناك Adolph Harnack الذي ظهر في أواخر القرن التاسع عشر، وأضاف الكثير إلى أفكار أستاذه مارسيون Marcion . وأخذت الأفكار في الهبوط والصعود مختلطة بأفكار فلاسفة تلك الفترة أمثال هيجل. وبدأ صوت كارل بارث Karl Barth وآخرين يُسمع في كل أوربا ، وصارت حالة الكنيسة أفضل مما كانت عليه أيام مارسيون.

وفي الوقت الذي يدّعي فيه مارسيون أنه لا علاقة بين العهد القديم والعهد الجديد، يؤكد بولتمان Bultman بأنه توجد علاقة كبيرة، وهي أن العهد القديم يساعدنا على فهم وإدراك نعمة الله في العهد الجديد. وحتى يمكنني فهم العهد الجديد ينبغي أن أدرس العهد القديم، كما أن العهد الجديد في نصوص عديدة منه يعد تفسيراً للعهد القديم.

تسمية العهد القديم

تطلق هذه التسمية «العهد القديم» على الأسفار التسعة والثلاثين من تكوين إلى ملاخي. وأول من أطلق هذه التسمية هو ميليتس أسقف ساردس عام ١٧٠ ميلادية في أواخر القرن الثاني. أما عن التسمية «العهد الجديد» فقد أطلقها ترتليان عام ٢٠٠ ميلادية على الأناجيل والرسائل متضمناً أعمال الرسل وسفر الرؤيا.

إلا أن التسمية في الأصل العبري للأسفار من تكوين إلى ملاخي هي: توراة - أنبياء - كتب (كتوبيم) . وهذه

والسؤال الذى يفرض نفسه الان ...من هو أول اب من اباء الكنيسة عرف كتاب مقدس يسمى العهد الجديد مكون من 27 سفر .. مثل الأسفار التى نعرفها الان ؟؟

يرد علينا بارت إيرمان ويقول (6)

ربما يعتقد كثير من المسيحيين اليوم أن قائمة كتب العهد الجديد الرسمية ظهرت إلى الوجود ببساطة في يوم ما بعد موت يسوع بوقت قليل ......

إلا أن هذا الاعتقاد لا يضارعه في البعد عن الحقيقة أيٌّ شئٍ آخر

كما سيتضح ، نحن قادرون على تحديد الوقت الذي قام فيه واحدٌ من المسيحيين من الموثوق بهم بوضع قائمة تضم كتب عهدنا الجديد السبعة والعشرين - أو أكثر أو أقل

ربما سيبدو مدهشا أن هذا المسيحي كان يمارس الكتابة في النصف الثاني من القرن الرابع ، أي بعد ثلاثمائة عام تقريبا من العصر الذي بدأت تُكتَب فيه كتب العهد الجديد ذاتها. هذا المؤلف هو أثناسيوس، أسقف الإسكندرية الأقوى. في عام 367 م ، كتب أثناسيوس رسالته الرعوية السنوية إلى الكنائس المصرية تحت ولايته ، ضمَّنها نصيحة بخصوص الكتب التي ينبغي أن تقرأ في الكنائس باعتبارها الكتاب المقدس. حيث ذكر في قائمته كتبنا السبعة والعشرين واستثنى ما عداها من كتب

هذه هي المناسبة الأولى المسجلة لشخص يؤكد أن مجموعة الأسفار التي نعرفها هي العهد الجديد

بل حتى أثناسيوس لم يحسم هذه المسألة . فقد استمرت المناظرات لعشرات السنين ، بل وحتى القرون . إنَّ الكتب التى نطلق عليها لفظ العهد الجديد لم تُجمَع معًا فى قائمة رسمية واحدة و لم تعتبر كتابا مقدسا ،في النهاية ،إلا بعد مرور المئات من السنين على العصر الذي كتبت فيه هذه الكتب للمرة الأولى

debates were long and drawn out, and sometimes harsh. Many Christians today may think that the canon of the New Testament simply appeared on the scene one day, soon after the death of Jesus, but nothing could be farther from the truth. As it turns out, we are able to pinpoint the first time that any Christian of record listed the twenty-seven books of our New Testament as the books of the New Testament—neither more nor fewer. Surprising as it may seem, this Christian was writing in the second half of the fourth century, nearly three hundred years after the books of the New Testament had themselves been written. The author was the powerful bishop of Alexandria named Athanasius. In the year 367 C.E., Athanasius wrote his annual pastoral letter to the Egyptian churches under his jurisdiction, and in it he included advice concerning which books should be read as scripture in the churches. He lists our twenty-seven books, excluding all others. This is the first surviving instance of anyone affirming our set of books as the New Testament. And even Athanasius did not settle the matter. Debates continued for decades, even centuries. The books we call the New Testament were not gathered together into one canon and considered scripture, finally and ultimately, until hundreds of years after the books themselves had first been produced.

THE READERS OF CHRISTIAN WRITINGS

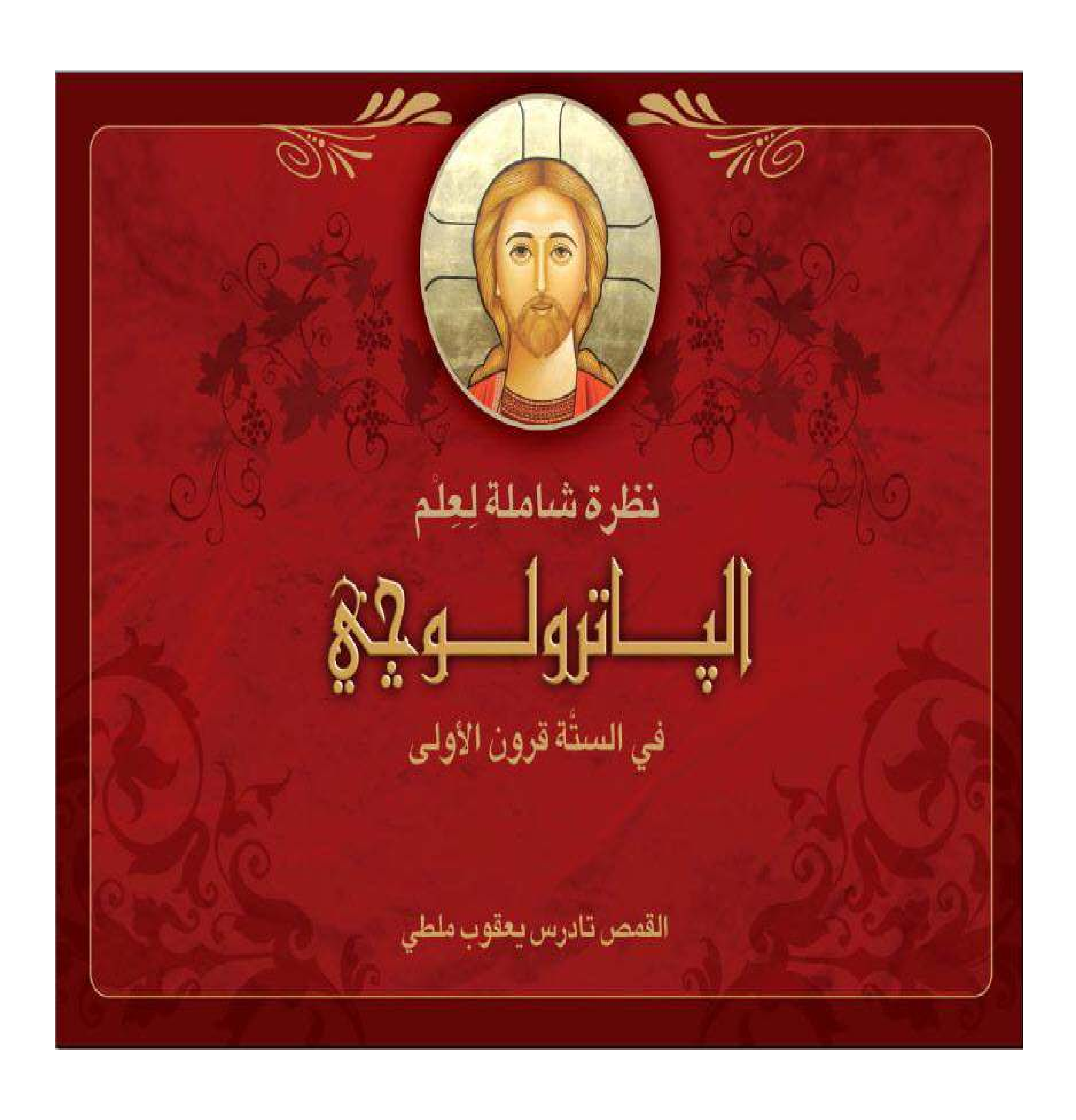
In the preceding section our discussion focused on the canonization of scripture. As we saw earlier, however, many kinds of books were being written and read by Christians in the early centuries, not just

ويقول القمص تادرس يعقوب ملطى (7)

أن أول من ذكر المجموعة الكاملة لأسفار العهد الجديد هو اثناسيوس

وقد أعتبرتها الكنيسة الجامعة هى الأسفار القانونية للعهد الجديد

سنة 367 ... ولا تعليق



- من المؤلفات الغير القانونية التي كان لها مكانة مرموقة في القرون المسيحية الأولى.
- ترجم سريعا من اليونانية إلى اللاتينية في القرن الثاني، وقد استشهد بعض رجال الكنيسة المشهورين مثل إيريناوس وكليمندس الإسكندري، وقد أوصى بعضهم بقراءتها ولكن ليس علنا في الكنيسة ولكن على انفراد في البيت.
- يذكر قانون موراتوري[٨] أن هرماس هذا هو أخو بيوس الأول أسقف روما حوالي (١٤٠م-١٥٠م). ويتمثل من الأخطاء اللاهوتية الموجودة به ومن فقر أسلوبه أن الكاتب كان شخصا ذا قدر محدود من الثقافة.
- يتألف من خمس رؤى تحث على التوبة واثني عشر وصية تعد نموذجا للآداب المسيحية وعشرة أمثال بعض منها عن التوبة.
- سُمي الكتاب "الراعي" لأن الملاك الذي ظهر لكاتبه هرماس ظهر بهيئة راعٍ.
- من ضمن أخطائه اللاهوتية عدم فهمه لسر التجسد، وخلطه بين ابن الله ورئيس الملائكة ميخائيل، وخلطه بين ابن الله والروح القدس. كان هدف هرماس ليس التعليم اللاهوتي بل التعليم الأخلاقي. انظر أيضا الفصل الثاني تحت كتاب الراعي لهرماس.

لا ننسى أن أول من ذكر المجموعة الكاملة لأسفار العهد الجديد الـ ٢٧ هو القديس البابا أثناسيوس الرسولي البطريرك العشرون لكرسي مار مرقس بطاركة الإسكندرية، وقد ذكرها في رسالته الفصحية ٣٩ عام ٣٦٧م[٩]، وقد اعترفت بها الكنيسة الجامعة هي الأسفار القانونية للعهد الجديد، وما زالت جميع الكنائس تستعملها إلى يومنا هذا. وهذه القائمة نفسها كان قد أقرها مجمع خلقيدونية عام ٤٥١م، وبعد عدة قرون أقرتها الكنيسة الكاثوليكية مرة ثانية في مجمع ترنت Trente في عام ١٥٤٦م.

٢ بداية الشعر المسيحي والألحان الأولى

١. الترنيمات المسيحية الأولى:

- ❖ كلمة "ὕμνος - Hymnos هيمنوس" باليونانية تعني كارمن "Carmen" باللاتينية أي ترنيمة، وهي عادة لها دلالة دينية.
- ❖ كانت الألحان أو التراتيل عناصر أساسية في العبادة المسيحية منذ البداية. يقول القديس بولس الرسول "لتسكن فيكم كلمة المسيح بغنى، وأنتم بكل حكمة معلمون ومنذرون بعضكم بعضا بمزامير وتسابيح وأغاني روحية بنعمة مترنمين في قلوبكم للرب. وكل ما عملتم بقول أو فعل فاعملوا الكل باسم الرب يسوع شاكرين الله والآب به" (كولوسي ٣ : ١٦-١٧).
- ❖ اعتاد المسيحيون الأوائل أن يؤلفوا التراتيل والألحان الدينية، وقد اقتبس القديس بولس الرسول بعضا منها في رسائله (في ٢: ٦-١١)، (أفسس ٥: ١٤)، (كو ١: ١٥-٢٠)، (١تي ٣: ١٦)، (٢تي ٢: ١١-١٣)[١٠]، ومن المحتمل أن يكون هو نفسه قد قام بتأليف البعض منها. ويذكر التاريخ أن كليمندس الإسكندري أيضا ألف ترنيمة تكريما وإجلالا للسيد المسيح.
- ❖ يسجل لنا أحد الحكام الرومانيين أولى الشهادات المبكرة على الاجتماعات المسيحية فيقول أن المسيحيين يجتمعون في يوم ثابت معين قبل

نقرأ نفس الكلام فى كتاب فكرة عامة عن الكتاب المقدس صفحة 75

ولم يحسم الأمر بخصوص القانون الإسكندري لأسفار العهد الجديد سوى **القديس أثناسيوس الرسولي** بابا الإسكندرية العشرون، فقد أورد في رسالته الفصحية السنوية التي بعث بها إلى سائر بلاد كرسيه سنة ٣٦٧م، قائمة بالأسفار الإلهية المعترف بها. فشملت أسفار العهد الجديد التي ذكرها: الأناجيل الأربعة، سفر أعمال الرسل، والسبعة الرسائل الجامعة، والأربعة عشر رسالة لبولس الرسول، وسفر الرؤيا. وهي نفس الأسفار التي استقرت عليها الكنيسة في جميع أنحاء العالم فيما بعد حتى يومنا هذا. وقد أضاف القديس أثناسيوس قائمة أخرى من الأسفار قال عنها: "إنها تصلح لأولئك الذين يُقبلون حديثاً ليتلقنوا التعليم الديني الشفاهي". وتضم هذه القائمة خمسة أسفار العهد القديم الأبوكريفا، وتعاليم الرسل وكتاب الراعي لهرماس.

٤ ـ القانون الروماني للعهد الجديد:

كان معاصراً لأوريجانوس في روما رجل اسمه **هيبوليتس** تلميذ إيرينيئوس، الذي قَبِلَ مثل معلمه اثنين وعشرين سفراً فقط للعهد الجديد، إذ أنه لم يعترف بالرسالة إلى العبرانيين لأن كاتبها غير معروف، ولم يقبل سوى ثلاث رسائل جامعة وهي: بطرس الأولى ويوحنا الأولى والثانية. إلا أنه أقر باستخدامه لكتابات مسيحية أخرى كان يعتبرها البعض الآخر قانونية، منها الرسالة إلى العبرانيين ورسائل بطرس الثانية ويعقوب ويهوذا وكتاب "الراعي" لهرماس.

ويقول متزجر (8)

أن سنة 367 هى علامة بحق ...فلأول مرة فى مجال قانونية العهد الجديد يُعلن بالظبط السبعة وعشرين سفراً المقبولـة اليوم كأسفار قانونية ..(ثم ذكر خلاف الاب غريغوريوس مع اثناسيوس وحذفه لسفر الرؤيا)

be the only canonical ones (see Appendix IV. 8); they stand in sequence of Gospels, Acts, the seven Catholic Epistles, the Pauline Epistles (with Hebrews inserted between 2 Thessalonians and 1 Timothy), concluding with the Apocalypse of John. 'These', he declares, 'are fountains of salvation, that they who thirst may be satisfied with the living words they contain. In these alone the teaching of godliness is proclaimed. Let no one add to these; let nothing be taken away from them.'

The year 367 marks, thus, the first time that the scope of the New Testament canon is declared to be exactly the twenty-seven books accepted today as canonical. But not every one in the Church was ready to follow the opinion of the bishop of Alexandria. For example, the distinguished theologian and contemporary of Athanasius, Gregory of Nazianzus (d. 389), toward the end of his life drew up in verse (perhaps as an aid to the memory of his readers) a catalogue of the Biblical books (see Appendix IV. 10). So far as concerns the Old Testament, he agrees with Athanasius, but when it comes to the New Testament he differs in placing the Catholic Epistles after the Pauline Epistles and, more significantly, in omitting Revelation. He then declares, '[In these] you have all. And if there is anything outside of these, it is not among the genuine [books].' Although Gregory thus excludes the Apocalypse from the canon, he knows of its existence, and on rare occasions in his other works quotes from it.

وقد ظل الصراع بين الطوائف الى حتى سنة 1546 (مجمع ترنت)

فكما يقول متزجر (9) ...تم حسم عدد أسفار الكتاب المقدس فى هذا المجمع عن طريق التصويت ..!!

Testament on which he did not write a commentary; at the same time, he occasionally makes quotations from them,[38] as he does also from several of the apocryphal books of the Old Testament.

The disrupting influences of opinions about the Scriptures expressed by such figures as Cardinal Cajetan and Erasmus, not to speak of German, Swiss, and French Reformers, prompted Pope Paul III to convene a council at Trent in order to consider what, if any, moral and administrative reforms needed to be made within the Roman Catholic Church. The Council, which held its first session on 13 December 1545, gave preliminary consideration to the subject of holy Scripture and Tradition on 12 February 1546. Considerable debate ensued on whether a distinction should be made between two classes of books (Canonical and Apocryphal) or whether three classes should be identified (Acknowledged Books; the Disputed Books of the New Testament, later generally received; and the Apocrypha of the Old Testament). Finally on 8 April 1546, by a vote of 24 to 15, with 16 abstensions, the Council issued a decree (*De Canonicis Scripturis*) in which, for the first time in the history of the Church, the question of the contents of the Bible was made an absolute article of faith and confirmed by an anathema. 'The holy ecumenical and general Council of Trent', so the decree runs, '... following the example of the orthodox Fathers receives and venerates all the books of the Old and New Testament ... and also the traditions pertaining to faith and conduct ... with an equal sense of devotion and reverence (*pari pietatis affectu ac reverentia*) ... If, however, anyone does not receive these books in their entirety, with all

نعم عن طريق التصويت تم حسم الصراع حول أسفار الكتاب المُقدس ....!!(*)

حيث صوت 43 % من الحاضرين فى المجمع ..لصالح الكتاب المقدس الحالى .... وصوت 27 % من الحاضرين ..ضد الشكل الحالى للكتاب المقدس .... وامتنع عن التصويت 29 %

ولا حول ولا قوة الا بالله



مجمع ترينت

(8 - ابريل - 1546)

24	موافقة	%43.6
15	رفض	%27.27
16	إمتناع	%29

Bruce Metzger : *The Canon* of the *New* Testament , P. 246

1- برهان يتطلب قرار صفحة 38

2- ابوكريفا العهد الجديد - صفحة 25

3- أبوكريفا العهد الجديد كيف كتبت؟ ولماذا رفضتها الكنيسة؟

4- The Canon of the New Testament. Its Origin, Development, and Significance. Bruce M. Metzger- pg 212

5- نفس المرجع صفحة 213

6- misquoting jesus - pg 36

7- صفحة 44 علم الباترولوجى - تادرس يعقوب ملطى

8- The Canon of the New Testament. Its Origin, Development, and Significance. Bruce M. Metzger- pg 212

9-The Canon of the New Testament. Its Origin, Development, and Significance. Bruce M. Metzger- pg 246

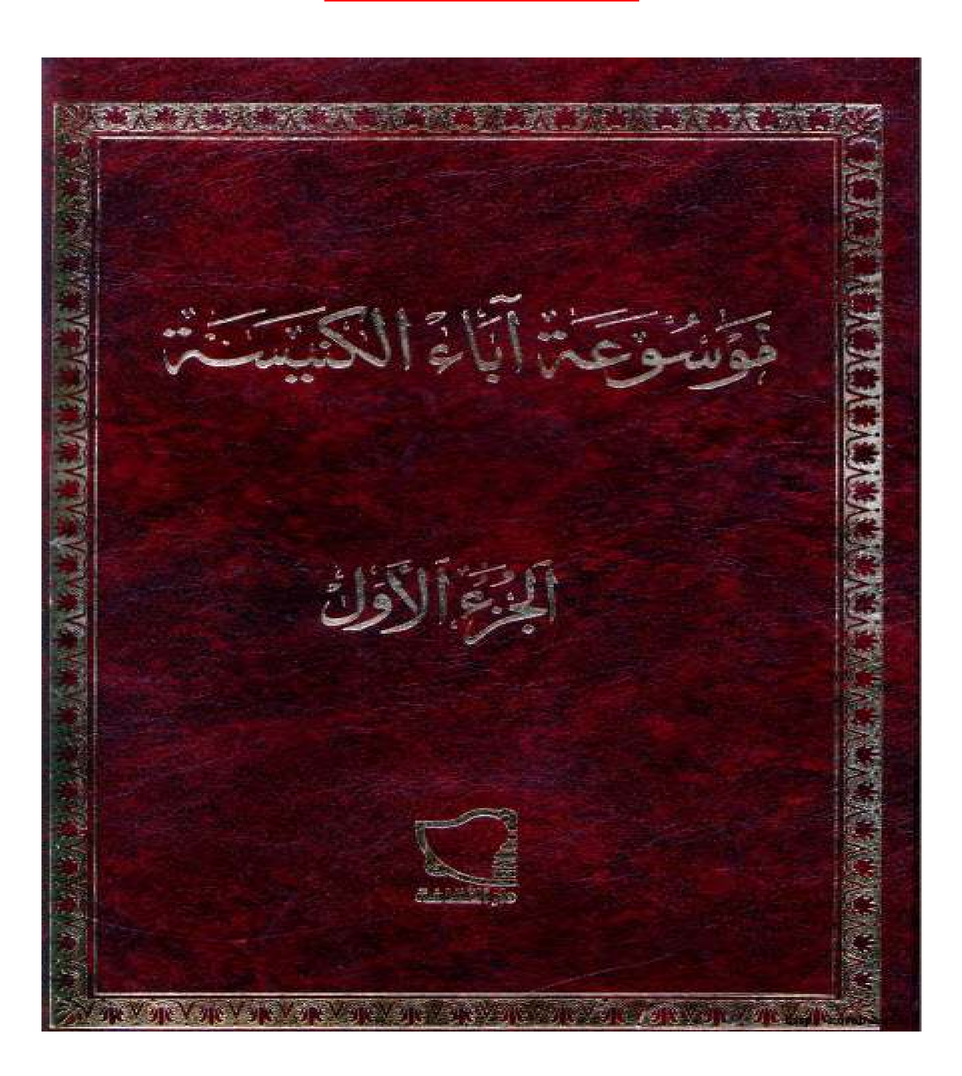
الصورة منقولة من برنامج سهرة خاصة - دكتور حسام أبو البخارى*

3- الأصول غير مثقدسة لأننا لا نعرف من كتبها ومتى كتبها

وكما رأينا ...قال جوش ماكدويل فى الشرط الثانى لقبول اى سفر (1)
هل السفر نبوى ...كتبه أحد رجال الله ؟؟

ويقول القمص بسيط (2)
رسولية الرسل ...شهود العيان ..وعمل الله معهم : فقد كتب هذة الأسفار ودونها تلاميذ المسيح ورسله وشهوده الذين سلموا للكنيسة

وقد صرح صاحب موسوعة اباء الكنيسة ...ان معرفة كاتب السفر تتوقف عليه قانونية الرسالة



جـ- لمن كُتبت الرسالة ؟ ولماذا ؟

د- الإطار العام للرسالة إلى العبرانيين.

١ـ كاتب الرسالة

موضوع معرفة كاتب الرسالة كان يشكّل أهمية بالغة بالنسبة للكنيسة الأولى، لأن هذا الأمر يتوقف عليه قانونية الرسالة.

آراء الآباء: نسبها القديس ترتليانوس إلى القديس برنابا، في حين أن العلامة أوريجانوس يقول إن كثيرين من القدماء ينسبون كتابتها إلى الرسول بولس(ذكر ذلك المؤرخ يوسابيوس القيصري). ويؤيد هذا الرأي القديس كليمندس السكندري، ويرى أنها كُتبت بالعبرية، ثم قام لوقا البشير بترجمتها، ويبدو أنه تسلم هذا التقليد من سلفه بانتينوس. ويقول العلاّمة أوريجانوس إن البعض في أيامه نسبوها إلى كليمندس الروماني، بينما رأى آخرون إن كاتبها هو لوقا البشير، إلا أنه شخصياً يعتقد أن الأفكار التي تحتويها الرسالة هي أفكار القديس بولس، ولكن ليست الكلمات، وهو يقول إن الله وحده هو الذي يعرف بالتأكيد من الذي كتبها. ولكن هذا التحفظ لم يأخذ به السكندريون اللاحقون، فقد تمسكوا بشدة بأن كاتبها هو الرسول بولس، وقد قُبلت على أنها سفر قانوني لا في الشرق فحسب، بل في الغرب أيضاً، حيث كانت الشكوك السابقة في هذا الخصوص تتسم بالقوة. ومع ذلك، فلم تستقر قانونية الرسالة في الغرب إلا في أيام القديسين چيروم وأغسطينوس، ولم يواجه التقليد الذي ينسب كتابة الرسالة إلى الرسول بولس أي اعتراض بعد ذلك حتى وقت الإصلاح، حين عارض ذلك كل من إراسموس (إرازموس) هو كاتبها.

وثمة تخمينات أخرى ترد في هذا الشأن، فيقترح المؤرخ رامساي Ramsay أن فيلبس المبشر كتب الرسالة من قيصرية بعد اتصاله ببولس الرسول ثم أرسلها إلى الكنيسة في أورشليم، أما هارناك Harnack فقال إن هذه الرسالة كُتبت بمعرفة أكيلا وبريسكلا.

ب ـ زمن كتابة الرسالة

على الرغم من أن المعلومات المتاحة لأغراض تحديد تاريخ الرسالة هي معلومات ضئيلة، إلا أنها كافية لإمكانية تأكيد أكثر فترة محتملة، ونظراً لأن كليمندس الروماني ذكر هذه الرسالة في نحو سنة ٩٥م، فلابد وأنها قُدمت في فترة ما قبل هذا التاريخ ، ومن الأرجح أنها كُتبت قبل سنة ٧٠م، بالنظر إلى أنها لا تشير إلى سقوط أورشليم، ومن حيث أن الوضع الكنسي يتناسب مع تاريخ سابق (انظر١٣: ٧و١٧)، إلا أن الأمر يتطلب ترجيح فترة زمنية بعد تأسيس الكنيسة الموجهة إليها الرسالة، وذلك حتى يمكن أخذ عبارة « تذكروا الأيام السالفة ... » (١٣: ٣٢-٣٤) على أنها تشير إلى الماضي. وإذا كان الاضطهاد المشار إليه هو الاضطهاد الذي شنّه نيرون، فلسوف يتطلب الأمر تاريخاً يقع في نحو سنة ٦٧م أو ٦٨ م. ولكن قد يكون المقصود مقاومة عامة فقط، وفي تلك الحالة يمكن أن يقع التاريخ قبل سنة ٦٤م، وينسب بعض الدارسين تاريخ الرسالة إلى سنة تقع ما بين سنتي ٨٠م، ٩٠م على أساس استخدام الكاتب لرسائل بولس، غير أنه بالنظر إلى أن تاريخ جمع هذه الرسائل يشوبه الغموض، وبالنظر إلى أن الكاتب لم يُظهر تأثيرها كلها، فلا يكون لهذا الدليل

كما نرى ...حتى يكون السفر قانوني ومقبول لدى الكنيسة ...لأبد ان يكون كاتبه أحد رجال الله .. وبخصوص أسفار العهد الجديد والأناجيل تحديداً قال القمص بسيط ان رسولية الرسل وكونهم شهود عيان على حياته ... لقبول السفر شرط هام

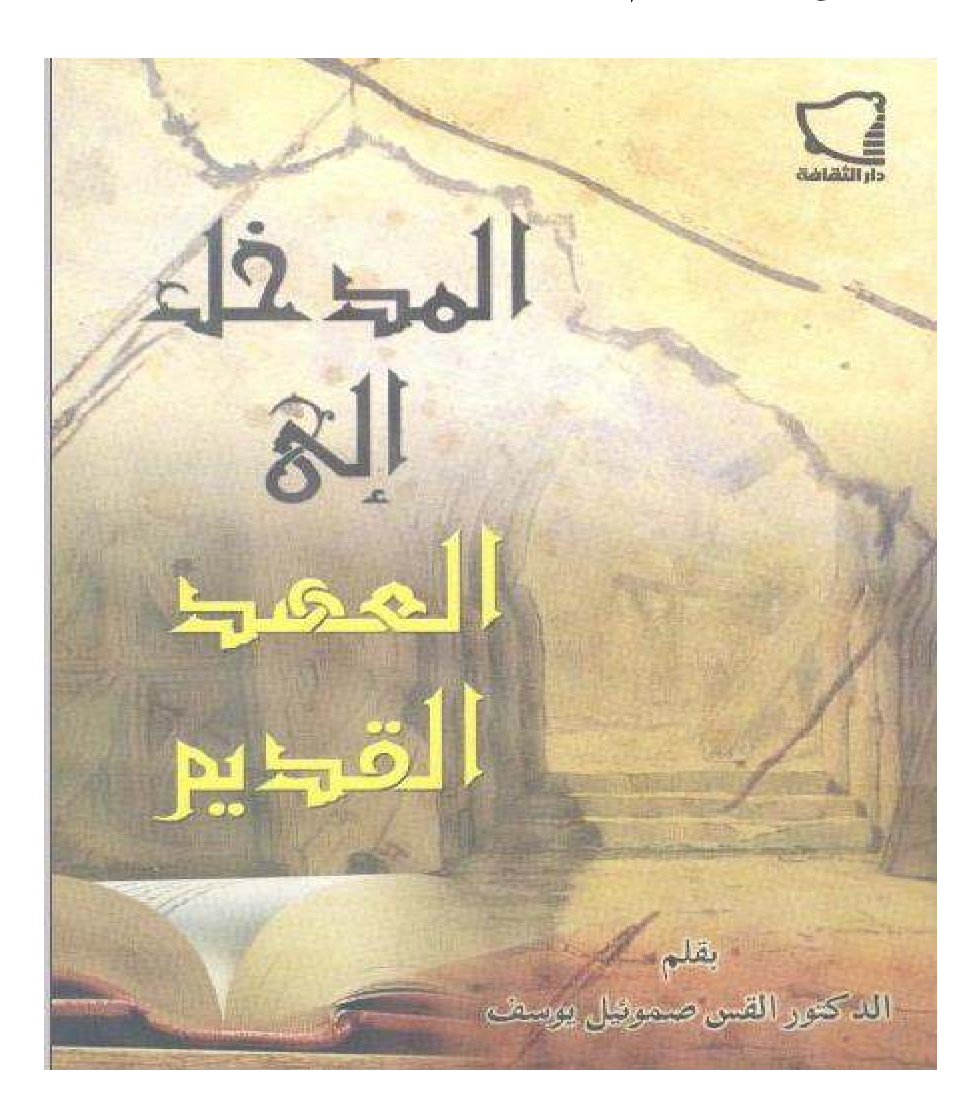
وطبقا لهذا الشرط ... يمكننا أن نقول ..أن أغلب أسفار الكتاب المقدس غير قانونية .. لأنها مجهولة الكاتب ... ولا حول ولا وقوة الا بالله

وقد رأينا فى مشاركة سابقة ...ان كتاب أسفار التوراة مجهولين .... لناخذ الان أمثلة أخرى من أسفار العهد القديم ونرى ماذا قال علماء الكنيسة عن كاتبها

فطبقا لعلماء الكنيسة

كاتب سفر استير مجهول

المدخل الى العهد القديم - الدكتور صموئيل يوسف - صفحة 204



ويرى زيمرن Zimmern أن مردخاي لم يكن إلا مردوك Marduck إله بابل. وفوريم تعني مجمع الآلهة بالنسبة له. وتعكس قصة أستير معضلة دائرة بين الآلهة البابليين والعيلاميين. ويتفق معه في ذلك Jensen الذي يرى أن أستير هي إشتار (عشتار)، ووشتى تمثل الإلهة العيلامية مشتي، وهامان إله عيلامي Humman.

ويرى أندرسون G.W.Anderson بأنه من الخطأ ربط شخصيات القصة بالآلهة والإلاهات، لأن السفر يحكي عن رجال ونساء وليس آلهة وإلاهات. بالإضافة إلى كل هذه الآراء السلبية عن سفر أستير، لم يرد شيء عن مردخاي وأستير في تسبيحة الحمد الخاصة بالآباء في كتاب يشوع بن سيراخ (ص٤٤-ص٤٩). لذلك ذهبوا إلى الاعتقاد بأن السفر لم يكن معروفاً عند يشوع بن سيراخ الذي كُتِب عام (١٨٠ق.م).

بالإضافة إلى ذلك أنه لم يُعثر على أي جزء من السفر (أستير) بين مخطوطات البحر الميت. كما لم يرد أي اقتباس منه في العهد الجديد.

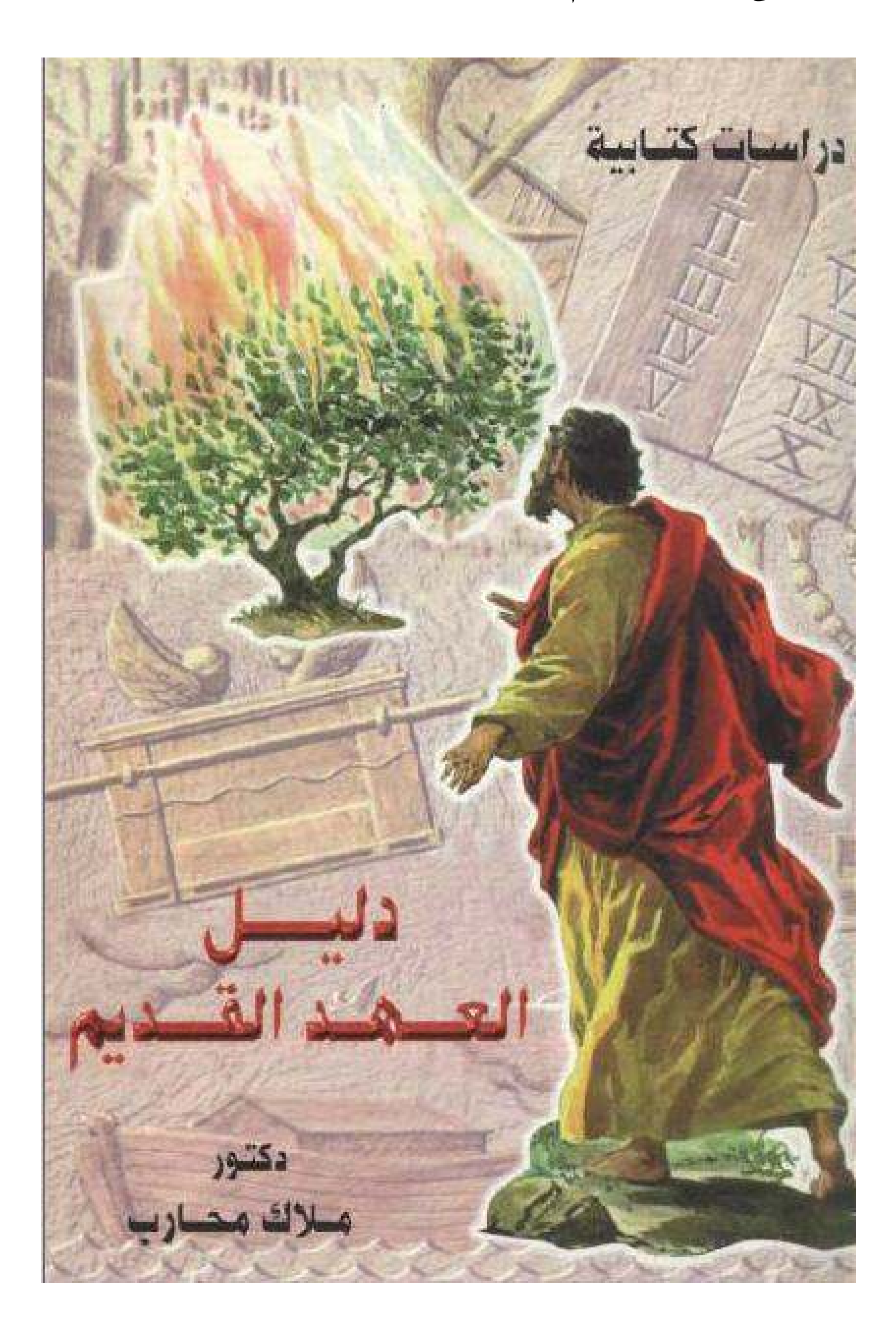
والجدير بالذكر أن سفر أستير يشرح جانباً هاماً في الحياة اليهودية خلال الفترة الأخيرة من العهد القديم، وتطور الحياة القومية التي تعد في أساسها حياة دينية.

الكاتب وموقف علماء الكتاب من السفر

يرى يوسيفوس Josephus (آثار ١١:٦:١)أن مردخاي هو الكاتب، وربما كان هذا هو الرأي الشائع بين علماء اليهود. واستندوا في هذا الرأي على ما جاء في الأصحاحين الأخيرين، وما ورد فيهما من رسائل وكتابات مردخاي (راجع ٩:٢٠، ٣٠). غير أن صيغة ضمير المتكلم لم تستخدم في القصة إذا كان مردخاي هو الكاتب، بالإضافة إلى أن ما جاء في (٣:١٠) يبين أن مردخاي لم يكتب السفر.



ولا يعرف بالتحديد من هو كاتب السفر. والمرجح أنه عاش في فارس وليس في فلسطين، ذلك لدرايته الواسعة


دراسات كتابية
دليل
العهد القديم
دكتور
ملاك محارب

أستير

أستير فتاة يهودية يتيمة ، لكنها أصبحت فيمابعد زوجة للملك أحشويرش أحد ملوك الامبراطورية الفارسية . تربت أستير في مدينة شوشن في كنف إبن عمها مردخاى الذى كان يشغل وظيفة صغيرة في القصر الملكى . فبعد أن طلق الملك زوجته وشتى ، تم استدعاء كل الفتيات العذارى الحسنات المنظر من كل بلاد المملكة ليختار الملك من بينهن ملكة جديدة . وقد وقع الاختيار على تلك الفتاة اليهودية . ويمكننا من ذلك أن نستدل على مقدار ماتميزت به أستير من جمال وتغير إسمها الأصلى «**هدسة**» وهو اسم عبرى معناه «**شجرة الآس**» إلي **أستير** وهو لفظ فارسى معناه «**كوكب**» .

أنقذت أستير شعبها من كارثة محققة وإستطاعت بسلسلة من تصرفاتها الحكيمة أن تكتب له النجاة ولهذا استحقت المكانة الرفيعة بين نساء الكتاب المقدس .

كاتب السفر

لايعرف من هو كاتب السفر ، ولكن الواضح من خلال السفر أنه يهودى وطنى غيور علي شعبه، وعلى إلمام تام بالأمور في فارس فيذكر تفاصيل القصر الملكى الفارسي ، وتفاصيل بأثاثات القصر وأسماء مستشارى الملك أى أنه كان يقيم في فارس بالإضافة إنه لم يكتب شيئاً عن أورشليم أو الهيكل مثل عزرا ونحميا . وهذا يرجح أن الكاتب يهودياً عاش في بلاد فارس ، وجاء في التلمود أن كاتب السفر هو المجمع العظيم الذى يرأسه عزرا ، بينما يرى القديس أغسطينوس أنه من وضع عزرا نفسه أما يوسيفوس المؤرخ اليهودي والقديس أكليمندوس الاسكندرى وكثيرون فيعتقدون أن مردخاى هو الكاتب .

زمن كتابة السفر

- الأحداث المدونة في سفر أستير تنتمى إلى الفترة الواقعة بين إعادة بناء الهيكل في أورشليم وعودة عزرا على رأس الدفعة الثانية أيام الملك أحشويروش (٤٨٦ - ٤٦٥ ق.م) .

مرشد الطالبين الى الكتاب المقدس الثمين ـ صفحة 116

الرابع يخبر عن الاصلاح الثاني بين الشعب ص١٣

واشهر ما ذُكِر في هذا السفر الفضائل النادرة التي كان متّصفًا بها مؤلّفهُ من استقامة السيرة وحبّ الوطن وحسن التدبير والمروّة والشجاعة والحلم والغيرة وما شاكل ذلك من المناقب التي تدل على رصانة العقل وتمتُّع النفس بشركة غامضة مع الله . وبذلك تخلّد شهرتهُ بين اعظم رجال الامّة اليهودية . ولا ريب انهُ مَثَلٌ صالحٌ يجب على كل محبٍّ لوطنهِ ان يبذل جهدهُ في الاقتداء بهِ

مراجعة شواهد من سفر نحميا

ص ع		ص ع	
٣ : ١	مع يو ٥ : ٢	٩ : ١٣	٠ رو ٧ : ١٢
٨ : ٦	٠ اكو ١٤ : ١٦	٠ : ١٩	٠ اكو ١٠ : ١
٠ : ٠	٠ اتي ٢ : ٨	٠ : ٢٩	٠ غل ٣ : ١٢
٩ : ٦	٠ رؤ ١٤ : ٧		

الثاني عشر سفر استير

وبهِ يُؤرَّخ حوادث ٣٦ سنة فالتسعة اصحاحات الاولى تحيط بتاريخ مدة ١٢ سنة انظر اس ١ : ١ الى ٣ و٢ : ١٦ و٣ : ٧ و١٢ و١٣ و٩ : ١ والاصحاح الاخير يتعلّق بتاريخ مدة اربع عشرة سنة كما يُظنّ

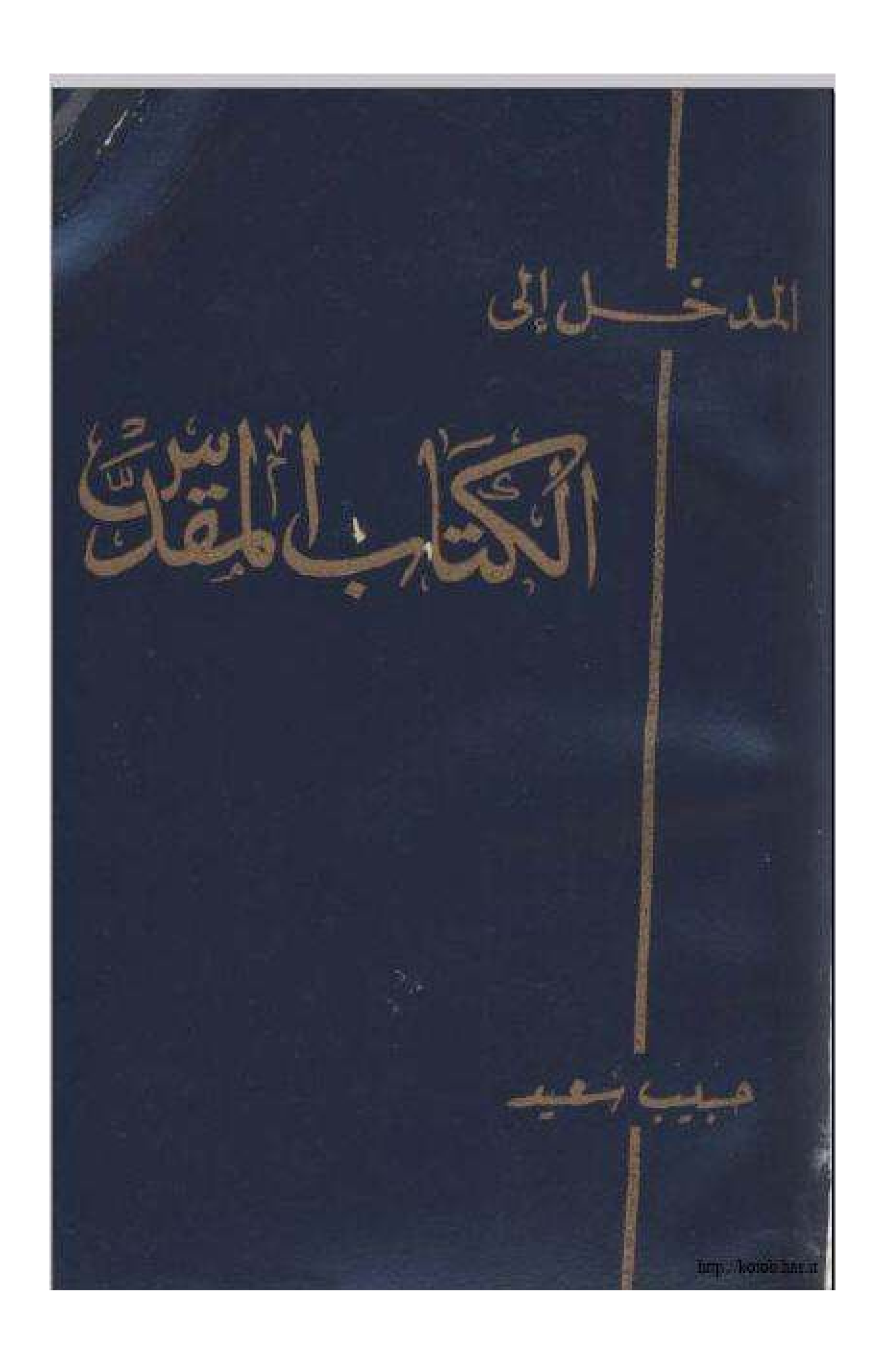
هذا السفر يُدعى باسم المراة التي يُذكَر فيهِ تاريخها . وهو يخبر عن استيلاء صبيةٍ يتيمة بدون ابٍ ولا امٍ من اسرى اليهود على صاحب كرسي بلاد فارس ونجاة اليهود عن يدها . ويظهر فيهِ الاسلوب العجيب الذي بهِ انقرضت مكيدة هامان الاجاجي لابادة اليهود في كافة مملكة فارس وتحوّلت الى نجاحهم وكرامتهم ان كاتب هذا السفر الذي هو مجهول عندنا يجتهد على ايضاح هذا الخلاص

د ائرة المعارف الكتابية ـ سفر استير

2- كاتب السفر : من هو كاتب هذا السفر ؟ في الحقيقة نحن لا نجد إجابة قاطعة على هذا السؤال ـ لا من محتويات السفر ولا من أي تقليد موثوق به . ورغم أن الكثيرين يؤيدون الرأي القائل بأن مردخاي هو كاتب هذا السفر ـ إلا أن الكلمات الختامية في نهاية السفر (أستير 10 : 3) والتي تلخص أعمال حياته والبركات التي نالها ـ تضعف من هذا الرأي ـ فهذه الكلمات توحي بأن حياة ذلك البطل المرموق قد انتهت قبل اتمام كتابة هذا السفر .

3- تاريخ السفر : تلقي الكلمات الختامية لسفر أستير ـ الضوء على تاريخ كتابة هذا السفر ـ إذ تتحدث عن الملك أحشويروش بالقول : " وكل عمل سلطانه وجبروته ... أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك مادي وفارس " ؟ ومعنى ذلك أن التاريخ الكامل للملك أحشويروش كان موجوداً في السجلات الرسمية للمملكة في وقت كتابة سفر أستير ـ وبعبارة أخرى أن سفر أستير رأى النور بعد أن مات الملك أحشويروش ـ ولقد أغتيل هذا الملك في 465 ق . م . على يد " أرتابانوس " ـ وعليه فإن 460 ق . م هو أقدم تاريخ يمكن أن يكون السفر قد كتب فيه ـ بينما يكون عام 332 ق .م هو آخر تاريخ يمكن أن يكون السفر قد كتب فيه ـ عندما أفل نجم الامبراطورية الفارسية على يدي الإسكندر المقدوني ـ حيث أن سفر أخبار الأيام ـ لملوك مادي وفارس لم يعد سهل المنال عقب زوال الامبراطورية الفارسية ـ ومن ثم فإن السفر لا بد وأن يكون قد كتب في الفترة الزمنية المحصورة بين التاريخين السابقين وهي نحو 128 عاماً ـ غير أن هناك حقيقة أخرى تضيق من تلك الفترة الزمنية ـ ألا وهي تلك " الواو " في مستهل سفر أستير التي ترينا أن السفر قد كتب بعد سفر نحميا أي بعد عام 430 ق . م . وهكذا تضيق الفترة

المدخل الى الكتاب المقدس - حبيب سعيد - صفحة 159



أستير

ليس هناك أى دليل ينبىء عمن هو كاتب هذا السفر ، وعن تاريخ كتابته. وأحشويرش الملك الفارسى فى القصة كان ملكاً على فارس فى الفترة من ٤٨٦ إلى ٤٦٤ ق. م. وتبدؤ القصة فى السنة الثالثة من حكمه (١ : ٣) . وفى السنة السابعة يتزوج من أستير (٢ : ١٦) . ولا ندرى متى كتبت القصة ، ويذهب بعضهم إلى أنها كتبت حوالى سنة ١٣٠ ق. م. لأنها تعكس وجهة نظر المكابيين .

وتنبىء لغة القصة وأسلوبها على أنها كتبت بعد زمن حدوثها بوقت طويل . ومن غريب الأمر أن القصة تخلو تماماً من ذكر « يهوه » ، على أن عناية الله وتدبيره تبدوان بمعنى جلىّ . وقد علّل بعضهم خلو القصة من ذكر « يهوه » بأنها نقلت حرفياً من سجلات المملكة الفارسية الرسمية ، أو أن اسم الجلالة قد حذف لكيلا يعثر قراء فارس ، أو خشية تدنيس اسم الإله الذى لا يؤمنون به .

والسفر قصة متكاملة تسير سيراً منطقياً إلى أن تبلغ ذروتها . وهى تبدؤ بوصف وليمة أقامها ملك فارس لنبلائه وحكام أقاليمه ، ثم إقصاء زوجته « وشتى » ، واتخاذ أستير الفتاة اليهودية ملكة بدلها . وتروى القصة بعد ذلك كيف أراد

كاتب سفر نشيد الأنشاد مجهول

مؤلفها ليس سليمان ..الترجمة اليسوعية

سِفرُ نَشِيدِ الأَناشِيد

مدخل

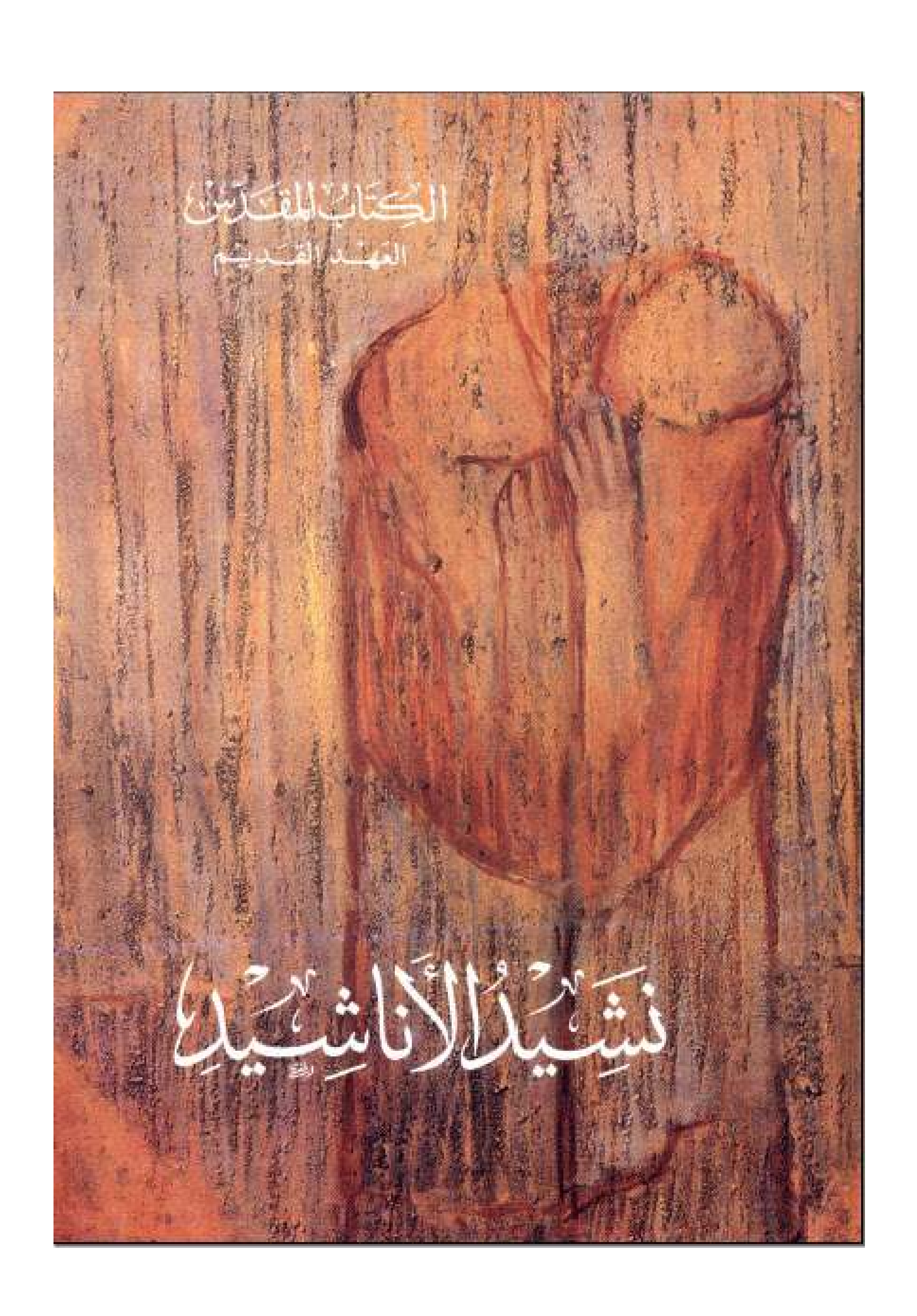
ان هذا الكتاب الصغير يشكّل مسألة من أشدّ المسائل المتنازع عليها في نصوص الكتاب المقدّس. فما معنى هذه القصيدة الغزلية (أو مجموعة القصائد الغزلية) في العهد القديم؟ فللكتاب طابع غرامي، وهو لا يتوقف إلاّ على الجمال الطبيعي ولا يذكر الله ولا انجاب الأولاد. فيه اشارات الى جغرافية فلسطين، لا بل فيه ذكريات اسطورية. ومع ذلك فلا نجد فيه ايّ مفتاح لتفسيره. من الذي ألّفه وفي ايّ تاريخ؟ ولماذا ألّف؟ واذا صحّ ان وجوده في قانون الكتب المقدّسة لم يكن إلاّ مصادفة، فكيف اكتسب مكانه حتى إنه وجد دوره في رتبة الفصح اليهودي في وقت لاحق؟

ان ترتيب الكتاب عسير التحديد، مع تكراره لآيات ومواضيع وصور ومواقف. يرى بعضهم فيه مجرّد مجموعة قصائد للأعراس، تتجاور فيها اغاني الحب، دون الاهتمام بالزواج. ويرى غيرهم فيه بعض الترتيب في وحدات شعرية واسعة. ويرى سواهم فيه تنسيقاً يشمل مجمل القصيدة.

جرت عدّة محاولات قيل فيها ان التأليف يرقى عهده الى زمن سليمان او الى ما بعده بقليل، لكن الانشاء واللغة يدلاّن على أنه جاء متأخرًا، في أيام الفُرس مثلاً (القرن الخامس ق.م) او حتى في العصر الهلّيني (القرن الثالث ق.م.). وهناك مع ذلك عدد كبير من الكلمات والتعابير القديمة لا يفسّر استعمالها دائماً اللجوء الى تقليد اسلوب قديم. وبناءً على ذلك، فقد يحتوي نشيد الأناشيد على عناصر قديمة قد يرقى عهدها الى ايام سليمان (٦/٣ ١١ مثلاً) ومختلفة جدًا، اصلها من الريف ومن المدينة، ومن اسرائيل الشمال ومن يهوذا. ولكن من الواضح ان مؤلّفها ليس سليمان. لقد نُسب نشيد الأناشيد الى سليمان، كما نُسب اليه سفر الأمثال وسفر الجامعة وسفر الحكمة. بناءً على ١ مل ١٢/٥ وعلى تلميحات ٥/١ و ٧/٣ و ٩ و ١١ و ١١/٨ ١٢ (يعود التلميح الأول الى اسم جنس، وقد يُستوحى التلميح الثاني من كتابة قصيدة زواج قديمة، والغاية من التلميح الثالث هي الدلالة على ان الملك الحقيقي بحسب نشيد الأناشيد ليس سليمان التاريخ).

لغة السفر متأخرة عن زمن سليمان

نشيد الانشاد أجمل نشيد في الكون - الدكتور يوحنا قمير



نشِـيدُ الأناشِـيد(1)

أجمَلُ نَشيدٍ في الكَون

سفر نشيد الأناشيد سفرٌ ساحر ومثير معًا ، ولكنّه مشكلة . لم يظهر كتابٌ في العالم حيّر العلماء واللاهوتيّين مثل هذا الكتاب . ولِذا كَثُرت الأسئلة في شأنه : مَن مؤلّفه ؟ هل هو كتاب حبّ ؟ وحبّ بين مَنْ ومَنْ ؟ من هو الحبيب ومن هي الحبيبة ؟ وهل هو كتابُ لاهوت أم رتبةٌ ليتورجيّة طقسيّة تُرَنَّم في أثناء الفصح اليهوديّ ؟ والسؤال الأخير : ما مدى صِحّة القول : إنّ نشيد الأناشيد هو مجرّد أدبٍ غزليّ إباحيّ أُدخِل اتفاقًا في عِدادِ الأسفارِ المُلْهَمة ؟

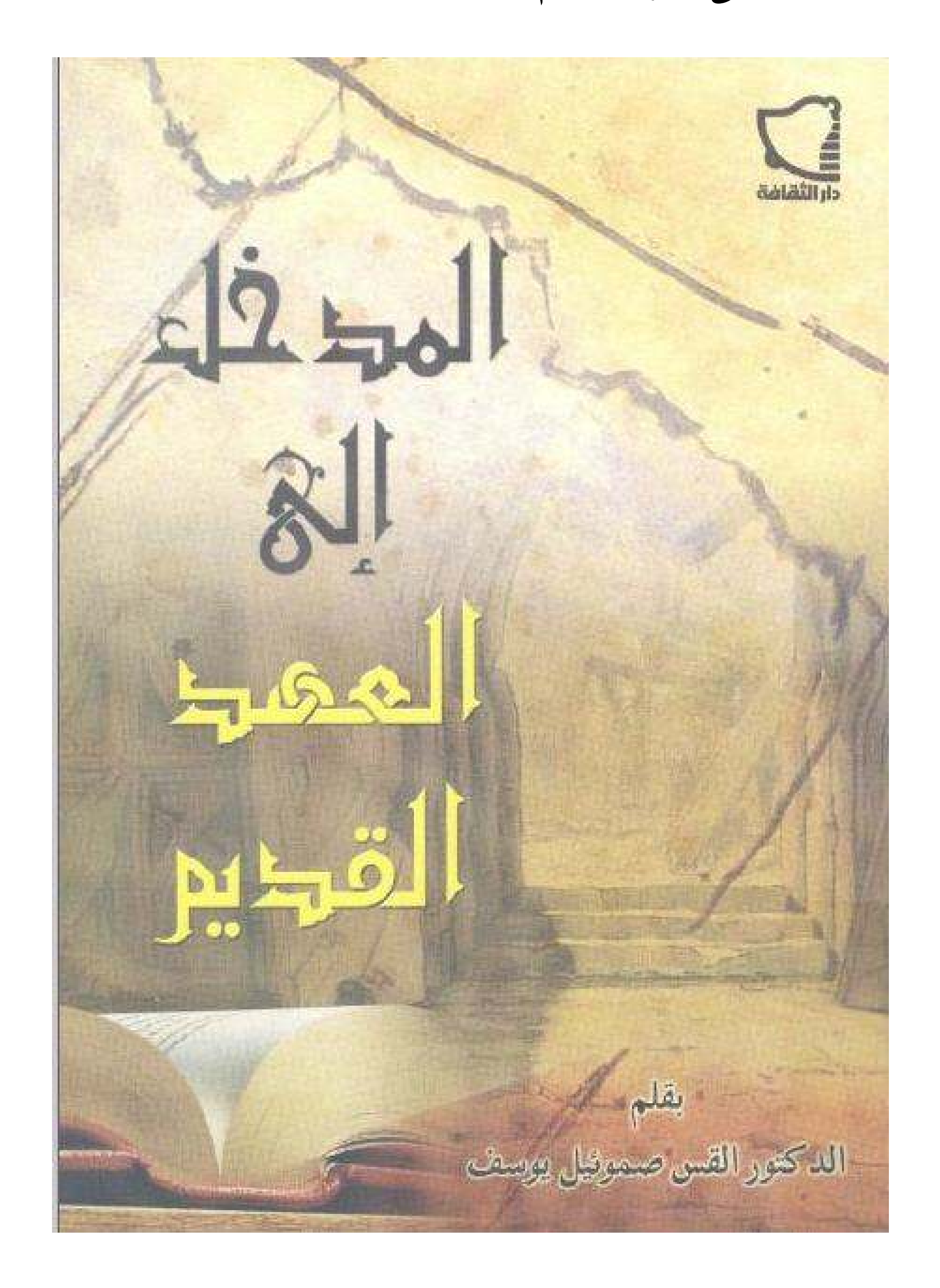
محاولات كثيرة سعت ، عبر الأجيال ، الى الإجابة عن هذه الأسئلة ، ونحاول ان نبدي رأينا في هذه المحاولات :

أولاً : مؤلّف النشيد :

نُسِب هذا السفر في الماضي الى زمن سليمان الحكيم ، بل الى سليمان نفسه ، على ما ورَد في الآية الأولى من النشيد . لكن من يطالع السفر في لغته العبرية الأصليّة يتبيّن لغةً متأخرةً تعود الى العهد الفارسي (الى القرن الخامس قبل الميلاد) ، بل الى العهد اليوناني (الى القرن الثالث قبل الميلاد) ، في حين أن سليمان بن داود مَلَكَ على اسرائيل في القرن العاشر قبل الميلاد (٩٧٢-٩٣٢) .

وكاتب سفرى الأخبار مجهول

المدخل الى العهد القديم - دكتور صموئيل يوسف - 192



الجزء الأخير من (٢أخ ٣٦:٢٢-٢٣). والكلمات الأولى من سفر عزرا (ص١:١-٣) تعد السبب الرئيسي للنظرية القائلة بأن كاتب الأخبار هو نفس كاتب سفر عزرا. وكذلك الحال بالنسبة لسفري نحميا وعزرا: فتشابه المواد الواردة فيهما واهتمام الكاتب بتدوين هذه المواد المتشابهة جعل البعض يقول إن كاتب السفرين واحد، بل جعل البعض الآخر يقول إن عزرا هو كاتب أسفار: عزرا ونحميا والأخبار الأولى والأخبار الثانية جميعاً.

هذا من جانب ومن الجانب الآخر: يعتقد بعض الباحثين أن عزرا ليس كاتب سفري الأخبار لأنه لا يوجد في عزرا أو نحميا أي نص عن الرجاء المسياني الذي ذكر في موضعين على الأقل (٢أخ ٣١:٥، ٢١،٧) أما عن كاتب سفري الأخبار فهو غير معروف لدى العلماء، ويعتقد أن الكاتب جاء من سبط لاوي أو جماعة المرنمين في الهيكل. وذلك للنصوص الكثيرة التي سطرها لنا الكاتب عن الهيكل والعبادة الكهنوتية.

أما عن زمن الكتابة فيمكن تحديده كما يلي:

في ضوء الأمر الذي صدر من كورش الفارسي عام ٥٣٨ ق.م المشار عنه في (٢أخ ٣٦:٢٢)، يرجع بعض العلماء أن السفرين كُتبا بعد السبي. حيث وردت الإشارة عن أنساب أحد عشر جيلاً بعد زربابل كما يحسبها بعض العلماء في (١أخ ٣:١٩-٢٤). إنه زربابل الذي عاد إلى فلسطين من بابل عام ٥٣٧ ق.م (عز ٢:٢). ومع حساب ثلاثين سنة لكل جيل، ومع افتراض أن السفرين كُتبا بعد آخر إشارة وردت عن هذه الأنساب، يكون تاريخ الكتابة هو آخر نظام الحكم الفارسي عام ٣٥٠ ق.م (أو خلال العصر الهيليني عام ٢٥٠ ق.م).

وتوجد علاقة وطيدة بين سفري الأخبار وأسفار صموئيل والملوك. ومما لاشك فيه أن كاتب الأخبار كان على دراية قوية بأسفار العهد القديم الأولى، التي استعان بها في كتابة السفرين كمصادر للكتابة كما ذكر سابقاً. ومن الأمور الهامة حتمية دراسة سفري الأخبار ومقارنتها بسفري صموئيل، وسفري الملوك. وواضح أن كاتب سفري الأخبار استعان بهذه الأسفار كمصادر، تحقيقاً لهدف معين اقتيد به الكاتب بالروح القدس. وهناك اجزاء كبيرة اختصرها الكاتب من الكتب المقدسة السابقة وأوجزها لنا في الأصحاحات التسعة الأولى. والجزء الأكبر من (ص ١٠-٢أخ

وكاتب سفرى صموئيل الأول والثانى مجهول

مرشد الطالبين - صفحة 94

التي تتضمنها

وهذان السفران هما ايضاً جزء من سلسلة تاريخ شعب الله الخاص المتصلة. فيبتدئان من اخر خدمة عالي الكاهن كقاضٍ حيث ينتهي تاريخ سفر القضاة وينتهيان في اخر ملك داود حيث يبتدئ سفر الملوك الاول. وهما يتضمنان تاريخ ابهج العصور الذي به قد تحول الحكم الى ملكيّ وصار تكليل الملكين الاولين على مملكة اسرائيل وهما شاول وداود بتعيين الله اياهما. وقد جرى هذا التغيير على اسلوب به اوضح الله لهم جلياً حكمة الملكيّ المطلق عليهم اذ انهُ اولاً اعطى الحكم لشاول ولكن لمّا أبَى ان يطيع اوامرهُ تعالى عزلهُ واقام مكانهُ داود بن يسّى ولم يقرّر الحكم لنسلهِ حتى ظهرت طاعتهُ لله بالامتحان الكافي

واما كاتب هذين السفرين فهو غير معلوم غير ان البعض يظنّون ان صموئيل قد كتب الاربعة والعشرين اصحاحاً الاولى من اولهما وان جاد وناثان النبيين كلاهما انظر ١ اي ٢٩: ٢٩ و ٣٠ حيث يقال وامور داود الملك الاولى والاخيرة هي مكتوبة في اخبار صموئيل الرائي واخبار ناثان النبي واخبار جاد الرائي مع كل ملكهِ وجبروتهِ والاوقات التي عبرت عليهِ وعلى اسرائيل وعلى كل ممالك الاروض. وعلى افتراض ان الكاتب كان غير هولاء لنا اساس للظنّ انهُ قد استمدّ كثيراً من كتبهم المشار اليها هنا. ولكن بما ان النبيين جاد وناثان بقيا في خدمتهما الى اخر ملك داود يُرجَّح ان يكون واحد منهما قد اكمل كتابة هذين السفرين. واما كونهما قد أُكملا بعد موت داود فيتضح من انهُ يُذكر فيهما سنو ملكهِ ٢ صم ٥: ٤ و ٥. وايضاً كلماتهُ الاخيرة ٢ صم ٢٣: ١. ومما يستحق الملاحظة انهُ لم يُذكر فيهما خبر موتهِ وربما كان سبب ذلك انهما كُتبا بعد موتهِ

وكاتب سفر أيوب مجهول

التفسير الحديث ـ صفحة 60

٩ ــ كاتب السفر وتاريخ كتابته

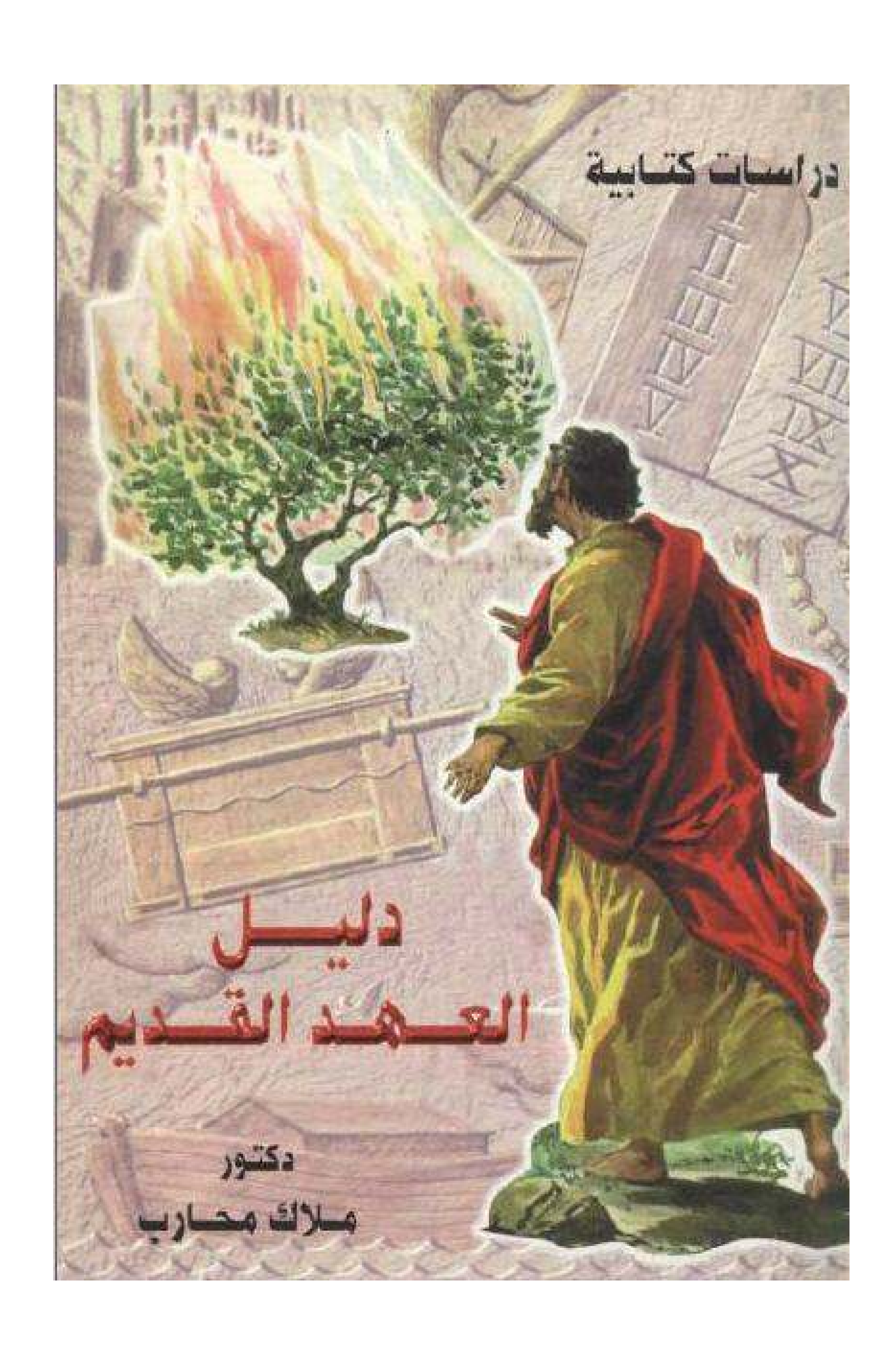
نحن لا نعرف من كتب سفر أيوب أو متى عاش ، ولا مكان إقامته ، ولو أن السفر قد كتب بواسطة عدة أفراد فنحن لا نعرف شيئاً عنهم وإذا لم يكن الكاتب معلماً محترفاً للحكمة ، فليس عندنا فكرة عن وضعه فى المجتمع ، وحتى مع افتراض أنه عضو بارز من الطبقة المتميزة ثقافياً فى المجتمع فلا يمكن معرفة أية مؤسسات وراء كتابته سواء كانت بلاطاً ملكياً أو محراباً مقدساً يحرص رواده على القراءة واقتناء الكتب أو المجمع المقدس فيما بعد .

وقد افترضت عدة تواريخ لكتابة السفر على فترات تمتد من وقت موسى حتى العصر الهلينى .

والمناقشة السابقة قد أظهرت صعوبة الإجابة على هذا السؤال ويمكن تضييق هوة الخلاف فى الرأى لو استطعنا أن نضع لغة السفر فى الفترة الصحيحة من التطور التاريخى للغة العبرية . فمن ناحية نجد أن ما فى السفر من أشياء قديمة وأوجه الشبه بينه وبين الأدب الكنعانى القديم يوحى بأنه دون فى فترة مبكرة من التاريخ يعتبر عصر سليمان حداً أقصى لها ، ولكن من الناحية الأخرى إذ كانت هذه الملامح تدل على اختلاط لاحق بالفينيقيين فالمفردات الآرامية

---

(١) ويمكن أن نردف بالقول بأن (N . H Snaith) الذى يناقش المشكلة بشىء من العناية والتفصيل يختم بالقول « فى الواقع نحن لا نجد مفردات آرامية اصلاقاً » (سفر أيوب (S B T .) وللدراسة شاملة للمشكلة عامة أنظر قائمة الكتب التى كتبها Max Wagner وملخصه عن الدليل بشكل عام لا يؤكد الادعاء بأن سفر أيوب قد يترجم للآرامية ككل كتابات ما بعد السبى وأنه يوضح مع ذلك بأن احاديث اليهو بها ملامح آرامية أكثر من باقى السفر ولكنها لا ترقى لمستوى سفر استير والجامعة ونشيد الأنشاد .


دراسات كتابية
دليل
العهد القديم
دكتور
ملاك محارب

ويعوضه عن آلامه ويمنحه الشفاء ويعطيه بنين وبنات عوضاً عن أبنائه الذين ماتوا ورد إليه أملاكه . فكانت خاتمة حياته أفضل مماكان .

كاتب السفر

غير معروف ولكن يعتقد البعض أن كاتبه هو اليهو بن برخيئل ، أحد أصدقاء أيوب الأربعة . ويرجح بعض علماء الكتاب المقدس أن موسي النبى قد عثر بأرض مديان بعد خروجه من أرض مصر علي نسخة من سفر أيوب. ومن المحتمل أن يكون كاتب سفر أيوب هو أيوب نفسه .

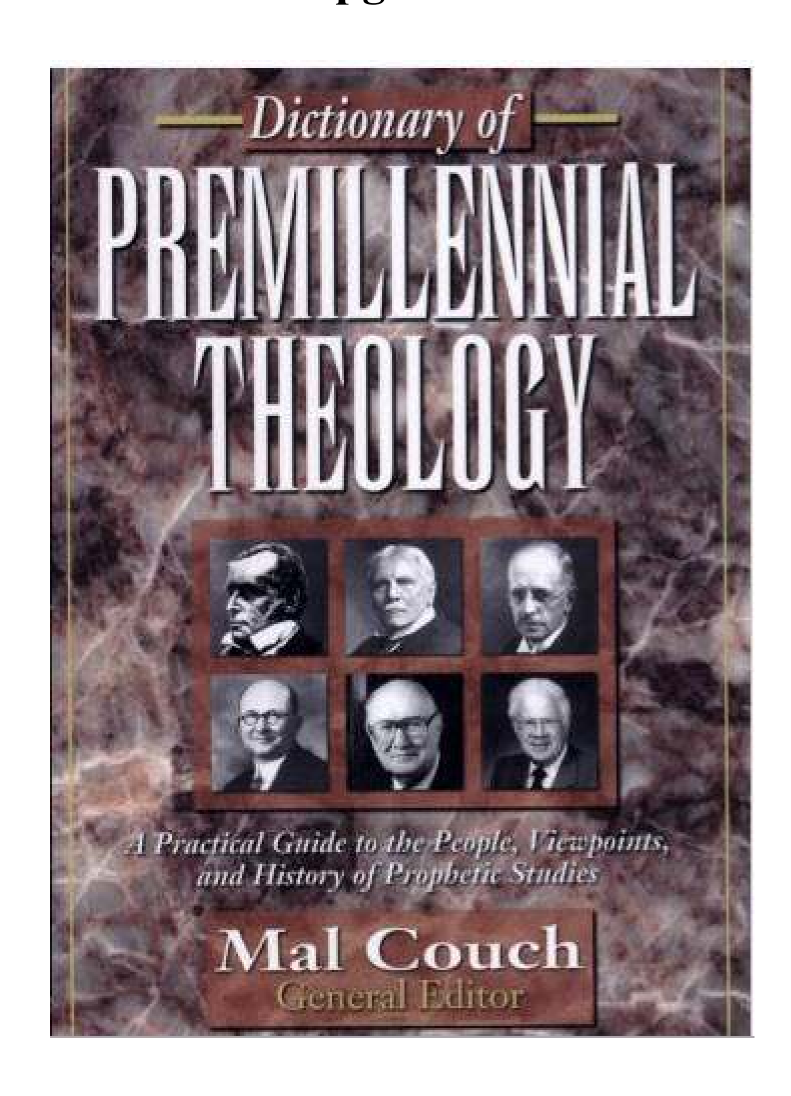
زمن كتابة السفر

يرجع زمان حدوث قصة أيوب إلى عصر الآباء الأولين (عصر الآباء – عصر البطاركة – عصر سفر التكوين) أى قبل أن يكون لبنى اسرائيل كيان أو دولة . ويعتقد البعض أنه كان معاصراً لزمن يعقوب . وخصوصاً أن أحد أصدقاءه هو «اليعازر وهو بن تيمان» الذى يعتقد أنه ابن عيسو (تك ٣٦ : ١٠، ١١) . عاش أيوب خارج أرض فلسطين في منطقة تسمى عوص .

موضوع السفر :

يدور هذا السفر حول «**سر الألم**» فكان يعتقد أن الألم نتيجة لخطيئة الشخص. ولهذا عندما أصيب أيوب اعتقد أصدقاؤه بأنه لابد أن أيوب قد أخطأ. ولكن سفر أيوب جاء يشرح أن الألم فى حياة أيوب لايعتبر عقاب إنما «**اختبار**» وأن الآلام تصيب الأبرار أيضا . **فكيف يصير الإنسان مشابهاً لله إذ لم يعرف شيئاً عن الألم .**

**Dictionary of Premillennial Theology- By Mal Couch-
pg 213**



JOB, ESCHATOLOGY OF

Job lived in the patriarchal age, hence his book may well be the oldest in the Old Testament. The author of Job is unknown, although many have been suggested, ranging from Job, himself, to Elihu, Moses, Solomon, Isaiah, Hezekiah, Jeremiah, Baruch, and Ezra.

Job is the first in a series of five books known as the Poetic Books (Job, Psalms, Proverbs, Ecclesiastes, and the Song of Solomon). They link the past of the Historical Books to the future of the Prophetic Books. The Poetic Books emphasize a lifestyle of godliness. Unlike the Pentateuch and the twelve historical books, the Poetic Books do not enhance the story of the nation of Israel. Instead, they delve deeply into the crucial questions about pain, God, wisdom, life, and love, all in the present tense (*Talk Thru the Bible*).

The outstanding prophetic text in Job, to many, is that familiar place in chapter 19, where Job cries out, "For I know that my redeemer liveth" (v. 25), inferring the death and resurrection of the Messiah. However the immediate context of verses 23 and 24, along with the continuing stress in his discourses, emphasizes vindication rather than redemption. The Hebrew noun *go'al*, therefore, should be translated here: "I know that my

cf. 11:15b), that is, in his conscious existence after death but before resurrection."

This point is reemphasized by Job in verse 27: "When I shall see for myself," "literally, 'I, even I, know,' and 'I, even I, will see' Him." Thus he will gaze on God for all eternity with his own eyes (either the eyes of his resurrected body, or figuratively the eyes of his soul).

Alden Gannett

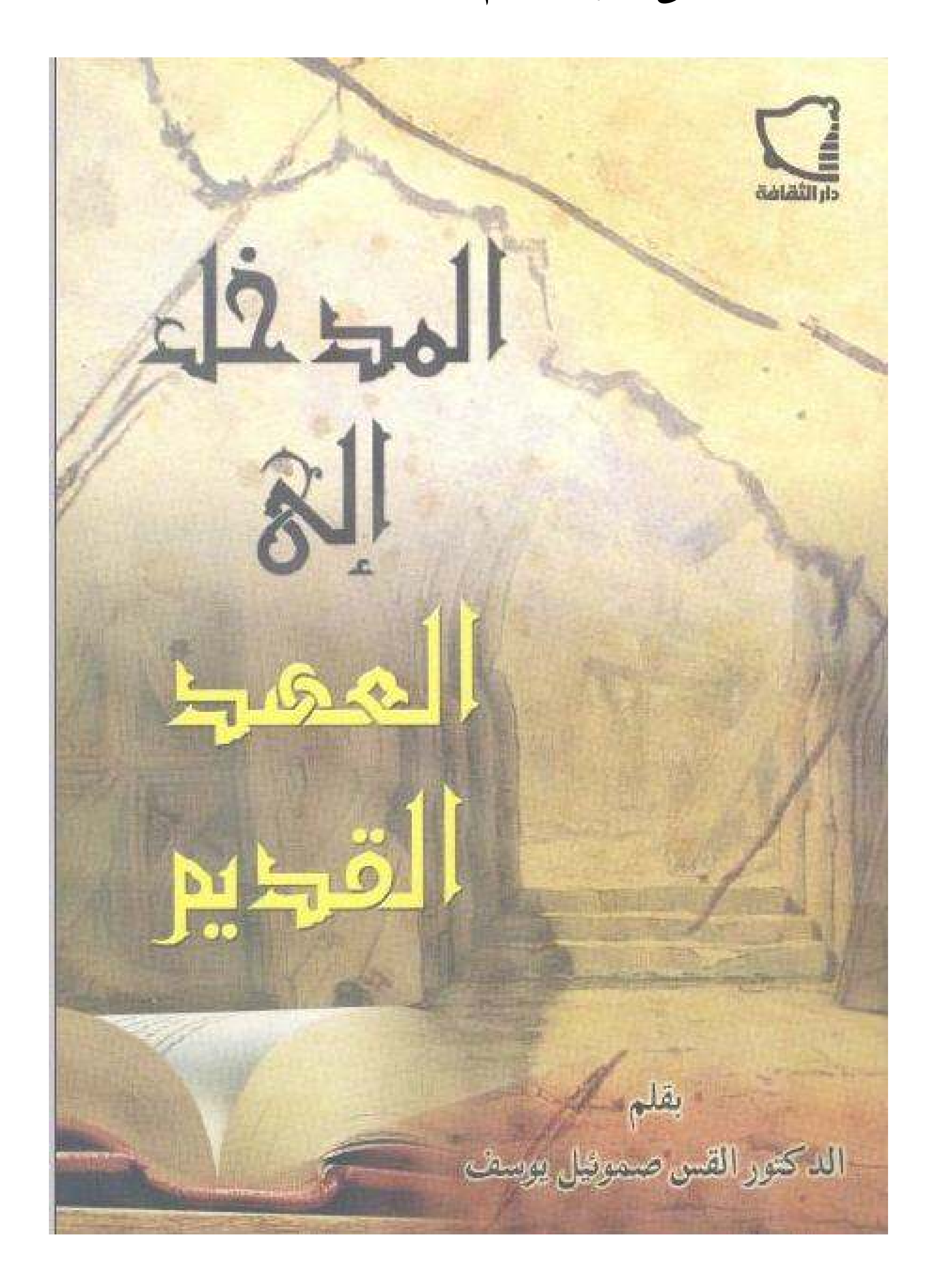
Albert Barnes, "Job 19:25–29" and Roy B. Zuck, "The Certainty of Seeing God: A Brief Exposition of Job 19:23–29" in *Sitting with Job: Selected Studies on the Book of Job,* ed. Roy B. Zuck (Grand Rapids: Baker, 1992); Bruce Wilkinson and Kenneth Boa, eds., *Talk Thru the Bible* (Nashville: Thomas Nelson, 1983).

JOEL, ESCHATOLOGY OF

The name *Joel* means "Yahweh (the Lord) is God" and this prophetic book of the Hebrew Bible claims to have been received by Joel, the son of Pethuel (1:1). All that we know about the prophet we find in this book. The precise time of Joel's prophecies are unknown since there is no internal data that helps in definitely confirming the date. Conservative scholars seem split on the dating of the book. Some prefer an early date of approximately 835–796 B.C. during the

ونفس الحال بالنسبة لسفر راعوث

المدخل الى العهد القديم ـ دكتور صموئيل يوسف



يرى علماء نقديون أن سفر راعوث كتب زمن ما بعد السبي، وأن الكاتب كان على دراية بالنسخة الخاصة بالقضاة. وهذا الرأي قال به علماء آخرون من قبل مثل كوينين Kuenen. ويصعب البرهنة على هذا الرأي . وقال آخرون أن سفر راعوث ربما يحمل تعاليم تبدو متناقضة مع ما ورد في سفري عزرا ونحميا الخاص بمنع الزواج من الشعوب الأجنبية الغريبة . إلا أن فايفر وآخرون رفضوا هذا الرأي بحجة أن الأسفار المقدسة لا يمكن أن تكون متعارضة مع بعضها الآخر . بل أن سفر راعوث يعد في الحقيقة نموذجاً رائعاً لعون الله وعنايته بكل من يثق فيه ، بغض النظر عن الجنس أو اللون، ولهذا أدرج هذا الحدث التاريخي بين الكتب المقدسة . بالإضافة إلى أنه كانت هناك علاقة وثيقة وقوية في زمن مبكر بين إسرائيل وموآب (١ صم ٢٢:٣، ٤).

ويُعتقد حسب التقليد اليهودي Baba Bathra 14a أن الكاتب هو صموئيل، الذي كتب أيضاً سفري ١صم ، ٢صم وسفر القضاة . ورغم إمكانية قبول هذا الرأي ، إلا أنه يبدو ضعيفاً ، لأن تسلسل الأنساب في (٤ : ٢٢) يوضح بجلاء أن داود كان شخصية معروفة في ذلك الوقت ، بمعنى أن الكاتب عاش بعد تلك الفترة .ويرجح بعض العلماء أن عصر سليمان هو زمن كتابة السفر .

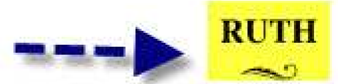
وما ورد في (٤ : ٧) والخاص بموضوع -الفكاك في ضوء ما ورد في (تث ٢٥) عن أمر فك النعل والبصق على الوجه- يعد دلالة واضحة على أن السفر كتب في عصر لم يعد فيه الالتزام بهذه العادة ، أمراً ذا أهمية كبرى.

وهناك سبب آخر يدفع بعض العلماء ، للاعتقاد بأن كتابة السفر تعود إلى مابعد السبي ، هو ورود بعض الكلمات الأرامية في السفر .

وهذا بدوره لا يعد برهاناً على كتابة السفر في زمن ما بعد السبي، لأنه من زمن قديم جداً تضمنت اللغة العبرية كلمات أرامية . كما عثر على ذلك في رسائل شمرا Ugarit. وأكثر من ذلك يشير العلماء ، إلى ما جاء عن بعض قادة

مجهول وربما يكون صموئيل (3)

<u>**TEACHER'S STUDY GUIDE**</u>



RUTH

Background Material for Teachers, Old Testament Bible

By Bob O Johnson

INTRODUCTION:

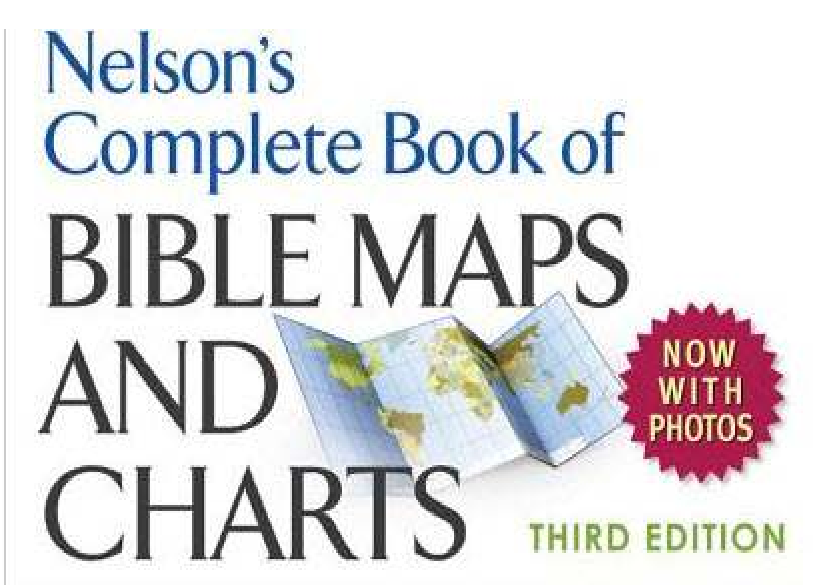
The book of Ruth, originally the closing part of the book of Judges, is one of only two books in our Bible named for a lady…Esther being the other book. Ruth records for us the fascinating story of a young Moabite lady who came to know God and became highly involved as a daughter-in-law of an Israelite family. We find in Ruth two important items for consideration: (1) a basic genealogy which leads to our Lord Jesus Christ, recording for us that He came from the line of David, and connects Him with the tribe of Judah; (2) considerable information about our doctrine of redemption. Boaz, a prominent character in Ruth, is a figure of the Kinsman-Redeemer absolutely necessary in our doctrine of Atonement.

The date and author are both unknown. However, the Jewish Talmud credited Samuel as the author. He could have written it because he anointed David as God's chosen King.

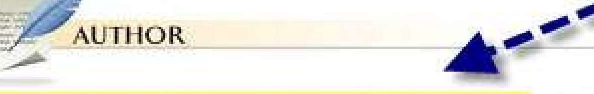
THE BASICS:

Author:	Unknown. Perhaps Samuel.
Date of Writing:	Unknown. Perhaps after Samuel anointed David as King selected by God Himself.
Name Meaning:	Ruth means "friendship" from a Moabite word
Passages for Particular Emphasis:	Chapter 1:15-16, Chapters 2 and 3
Verses for Memory:	Ruth 1:16, 17
Characters of Interest:	Ruth, Naomi and Boaz
Content Description:	In four brief chapters, 85 verses, this book gives us the story of a grieving woman (Naomi) away from her homeland, who lost

(4)... غير معروف ..$$...لم يحدد النص هويته







AUTHOR

The author of Ruth is not identified by the text. Jewish tradition attributes the work to Samuel, but this is unlikely since David appears in Ruth 4:17, 22, and Samuel died prior to David's coronation as king. The composition of the book probably dates to the early kingdom period. That David's son Solomon is not mentioned in the genealogy may indicate that Ruth was written during David's reign as king. The anonymity of the work should not, however, detract from its profound spiritual value and literary beauty.



DATE

Though the date of composition is uncertain, the story of Ruth itself takes place in the latter part of the period of the judges (c. 1100 B.C.) and covers a time span of about twelve years. This period of Israel's history was generally a desert of rebellion and immorality, but the story of Ruth stands in contrast as an oasis of integrity and righteousness.



THEMES AND LITERARY STRUCTURE

The brief yet beautiful story of Ruth is crafted with care by its unknown author. As the chart "Ruth at a Glance" demonstrates, the narrative is symmetrical with a structure of parallel elements that meet in the middle of the book (the end of ch. 2).

وكذلك سفر طوبيا



١ - سفر طوبيا

كاتب السفر

غير معروف ولكن يرجح البعض أنه طوبيت "Tobit" وابنه طوبيا "Tobias" بدليل ماجاء في (ص ١٢: ٢٠) أن الملاك روفائيل خاطبهما قائلا «قد حان أن أرجع إلي من أرسلني، وأنتم تباركوا الله وحدثوا بجميع عجائبه» . وهذا النص بحسب الترجمة السبعينية «فاكتبا جميع ماتم لكما فى كتاب» .

طوبيا* كلمة عبرية معناها «**جيد**» أو «**الله طيب**» .

كان طوبيت من سبط نفتالي وعاش فى إحدى مدن الجليل، وكان تقياً حافظاً وصايا الله وتعاليمه . ولما هجم شلمناصر الخامس ملك أشور على مملكة اسرائيل كان طوبيت ضمن الذين سبوا إلي نينوى عاصمة مملكة أشور. كان الرب مع طوبيا في السبى حتى أنه نال شرف كبير فى عيني ملك أشور فاكرمه ومنحه حرية التنقل داخل المملكة . فذهب إلي مادى وقام بافتقاد اخوته المسبيين وأخذ يذكرهم بوصايا الله ، وكان يطعم الجياع ، ويساعد المحتاجين ، ويقوم بدفن الموتى من بنى شعبه . ولما سمع الملك سنحاريب بأعمال طوبيت أراد قتله ولكن الله أنقذه منه**. ولكن شاءت الظروف أن تقع فى عينيه بعض القاذورات وهو نائم ففقد بصره .

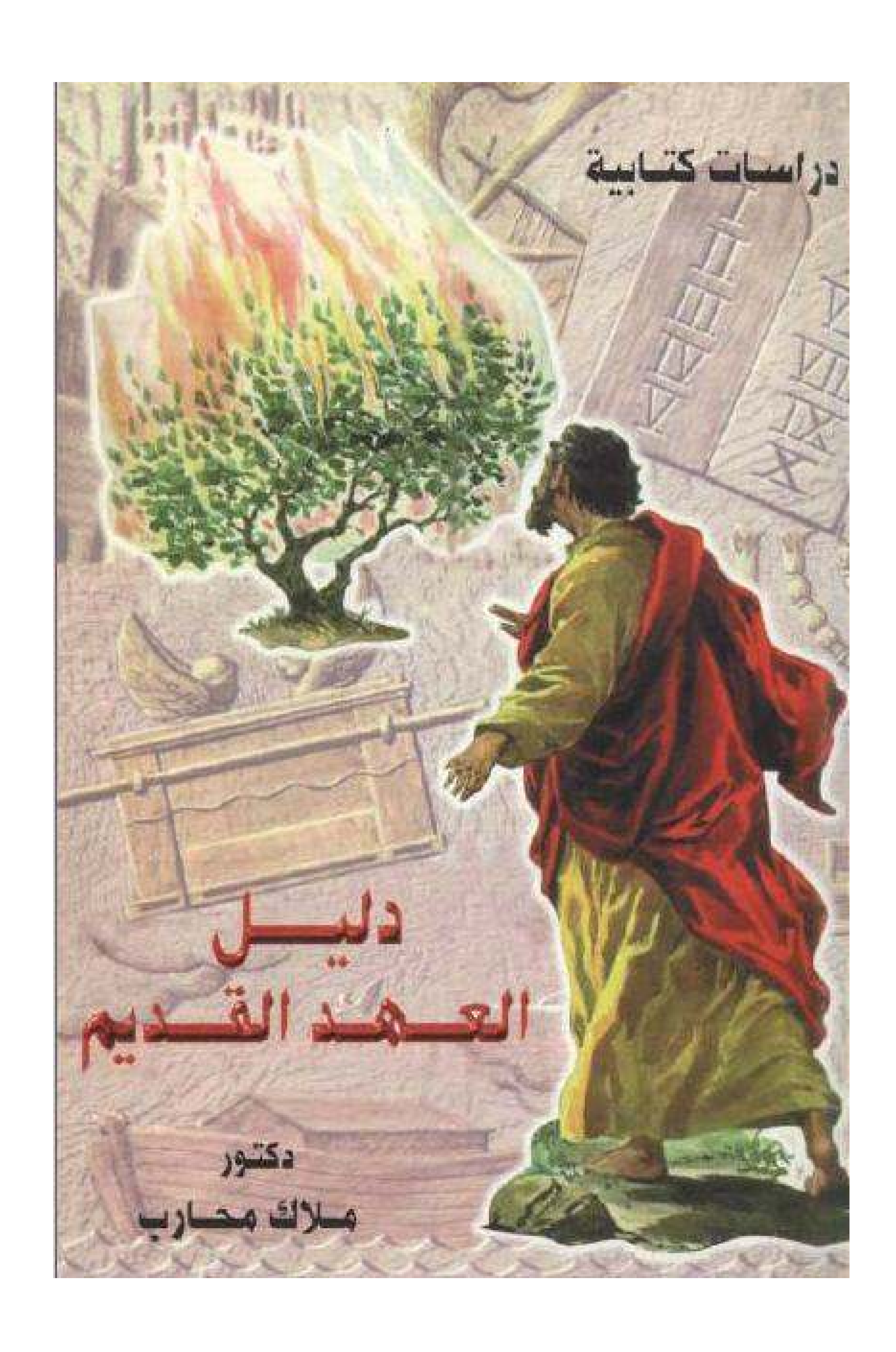
طلب طوبيت من ابنه أن لايتزوج إلا من بنات قبيلته وطلب منه أن يذهب إلى مادى ليسترد مبلغ كان قد أقرضه لشخص يدعى غابيلوس . فقابل طوبيا فى طريق رحلته إلى مادى ملاك الله روفائيل الذى رافقه فى رحلته وهو لايعلم أنه ملاك الله . وبينما طوبيا نائم بجوار نهر دجلة قفز عليه حوت كبير فطلب منه الملاك أن يحتفظ بقلب وكبد ومرارة الحوت وذلك لأن القلب إذا ألقى على الجمر يطرد الشياطين بحيث لاتعود تقترب إلى رجل أو امرأة. أما المرارة فتصلح لدهن العيون التى عليها غشاوة فتبرئ .

---

* طوبيا أو طوبى .

** أهلك الرب جيش سنحاريب أمام حزقيا ملك يهوذا وعاد سنحاريب إلى بلده منكس الرأس . فهجم عليه إبناه وهو ساجد فى معبده الوثنى وقتلاه .

وسفر يهوديت نفس الحال



٢ - سفر يهوديت

كاتب السفر

غير معروف ويروى قصة حياة «يهوديت» بالتفصيل وهى اسم عبرى معناه «يهودية» .

كتابة السفر

يرجع زمن أحداث هذا السفر إلى عهد منسى الملك (٦٩٦-٦٤٢ ق.م) الذى ملك على مملكة يهوذا فى الفترة بين سقوط مملكة اسرائيل وسقوط مملكة يهوذا ، ونلاحظ أنه لم يرد ذكر إسم الملك منسى في السفر بينما ورد اسم الياقيم الكاهن العظيم على أنه الحاكم ويرجع ذلك إلى أن الملك منسى كان مسبياً إلى أشور فى ذلك الوقت (٢أى٣٣:١١) وكان الياقيم الكاهن يحكم اليهودية أيام سبى الملك. والمقصود «بنوخذنصر» المذكور اسمه في السفر هو «آسر حدون بن سنحاريب» ملك آشور وليس نبوخذنصر ملك بابل الذى دمر أورشليم والهيكل. ولكن يعتقد بعض المفسرين أن سبب إطلاق لفظ نبوخذنصر على ملك آشور يرجع إلي أن كلمة نبوخذنصر كانت تستخدم كوصف لكل ملوك الأشوريين مثل لفظ فرعون المقصود به كل ملوك مصر. ترتيب هذا السفر بعد سفرى نحميا وطوبيا وقبل سفر أستير .

موضوعات السفر

يروى السفر قصة حياة يهوديت المرأة اليهودية الباسلة التى أنقذت شعبها ، وبلادها من الهلاك بشجاعتها . كانت يهوديت أرملة جميلة مات زوجها منذ ثلاث سنوات ونصف وترك لها ثروة طائلة. عاشت يهوديت حياة النقاوة مواظبة على الصوم والصلاة. فعندما أرسل ملك آشور قائد جيشه اليفانا لمحاصرة يهوذا وإرغامهم على عبادة الملك طلب الشعب من يهوديت أن تصلى لكى يرحمهم الله ويبعد عنهم هذا الشر. فدخلت هيرودت إلى مخدعها وصلت إلى الله لكى يرحم شعبها . وبعد الانتهاء من الصلاة أخبرت شعبها أنها ستقوم بعمل حيلة واستطاعت يهوديت أن تخدع اليفانا قائد جيش آشور بحيلتها وتقطع رأسه أثناء غيبوبة سكره . وبهذه الحيلة انقذت شعبها من الخطر الآشورى .

أقسامه :

- **مقدمة تاريخية** (١-٧)
  - ملك أشور «نبوخذنصر» يهزم ارفكشاد ملك الماديين (١) .
  - نبوخذنصر يرسل اليفانا قائد جيشه لمحاربة اليهود (٢، ٣) .
  - اليفانا يحاصر مدن اليهود (٤-٧) .
- **حياة يهوديت** (٨-١٦)
  - يهوديت الأرملة ومواظبتها على الصوم والصلاة (٨-٩) .
  - خدعة يهوديت (١٠-١٢)
  - انقاذ اليهود وتقديم الشكر لله (١٣-١٦)

وهناك من يستتر تحت اسم كاذب ...مثل كاتب سفر الجامعة

دليل الى قراءة الكتاب المقدس

إنه لكتاب غريب. يصبّ الكاتب زاجًا على جميع امورنا المضمونة والمؤكّدة: فالعمل والسياسة والحب واللذة... كل ذلك باطل، يقول الجامعة. أمر واحد يهمّنا: وهو أن نأكل جيدًا... هناك الله، اجل. لكنّ الله في السماء وأنت على الأرض. فعليك ان تدبّر أمرك في عالمك غير المعقول!

ويَستتر الكاتب تحت اسم كاذب: «كوهيليت»، ومعناه «الجمعية».

لعلّه لسان حال الجمعية، يستمع الى عظة جميلة تُحسب فيها حسابٌ لكل شيء، ويبدو الله فيها عادلاً وصالحًا، ويسير فيها العالم بحسب تخطيطه... فلسان حال الجمعية يجرؤ على القول: كلّ ذلك باطل!

إنّه لطبٌ صارم يدعونا الى عدم حَمْل انفسنا محمل الجدّ اكثر مما يجب، والى تصفية أوهامنا... والى العمل: بما أنك لا تعلم ايٌّ من الأمرين سينجح، فافعلْها كليهما.

خذ كتابك المقدس وابحث عن العناوين التي تستوقفك: ولا شكّ أنك ستقرأ الكتاب كلّه.

طوبيا (قانوني ثانٍ)

قصة جميلة جدًا او بالأحرى هجّادة. جدّد كاتبه قراءة تاريخ الآباء واستخلص منه قصّة ذات مغزى لاهوتي وأرّخها في زمن الجلاء.

كان طوبيت رجلاً بارًا ففقد بصره ولم يكن له ايّ امل في الشفاء. ومن جهة أخرى، كان هناك فتاة فاضلة اسمها ساره وكان جميع الذين يخطبونها يموتون، فكانت هي ايضًا تطلب الموت... لماذا هذا الشرّ غير المعقول؟ فهل الله غائب ولا يبالي؟

يرينا الكاتب كيف ان الله حاضر في حياة كلّ واحد منا: ولكن بصورة مستترة. فعلينا ان نعرف كيف نكتشفه.

وهذه الرواية هي في الوقت نفسه شهادة رائعة للزواج والحبّ البشري. عليك ان تقرأ الصلوات الجميلة على الأقلّ (صلوات شكر وحمد): صلاة طوبيت البائس (٣/١ ٦) وصلاة ساره الموشكة على الانتحار

قصيدة رائعة تتغنى بالحب البشري في كثافته الجسدية وبواقعية لا يُنكرها الشعراء العصريون.

للنص الحالي قصة طويلة. لا شك أنه ينطلق من قصائد حب قديمة كانوا ينشدونها في السهرات، ولعلّه يستوحي من الطقوس الوثنية. لا يذكر الله ابدًا. ولكنه يتأمل في تث ٢/٢٣ - ٢٤ وملا ٢/١٤ وفي نصوص الأنبياء الذين أشادوا بحب الله لشعبه على صورة حبّ العروسين.

وستكون للنص قصة طويلة أيضًا. فانه سيصبح رمز محبة الله والشعب (او المؤمن) وبلهم اليهود والمسيحيين كالقديس يوحنا الصليبي.

في زمن كانت فيه المرأة خادمة الرجل: نتعجّب من هذه الأناشيد التي يحبُّ فيها الواحد الآخر على قدم المساواة: في نضارة حنان لا يبالي مع المصاعب.

ابن سيراخ (قانوني ثانٍ)

ترجم حفيد الى اليونانية مؤلّفات جدّه في حوالى السنة ١٩٠. كان الميل الى الحضارة اليونانية شديدًا، وكان الشبان معرّضين لترك تقاليد الأجداد. يريد هذا الكتاب، المُلهم بما كان للبرجوازية التقيّة من روعة مضى زمانها: ان يُثبت أن الأمانة للشريعة وممارستها تساعد على اكتساب الحكمة الحقيقية.

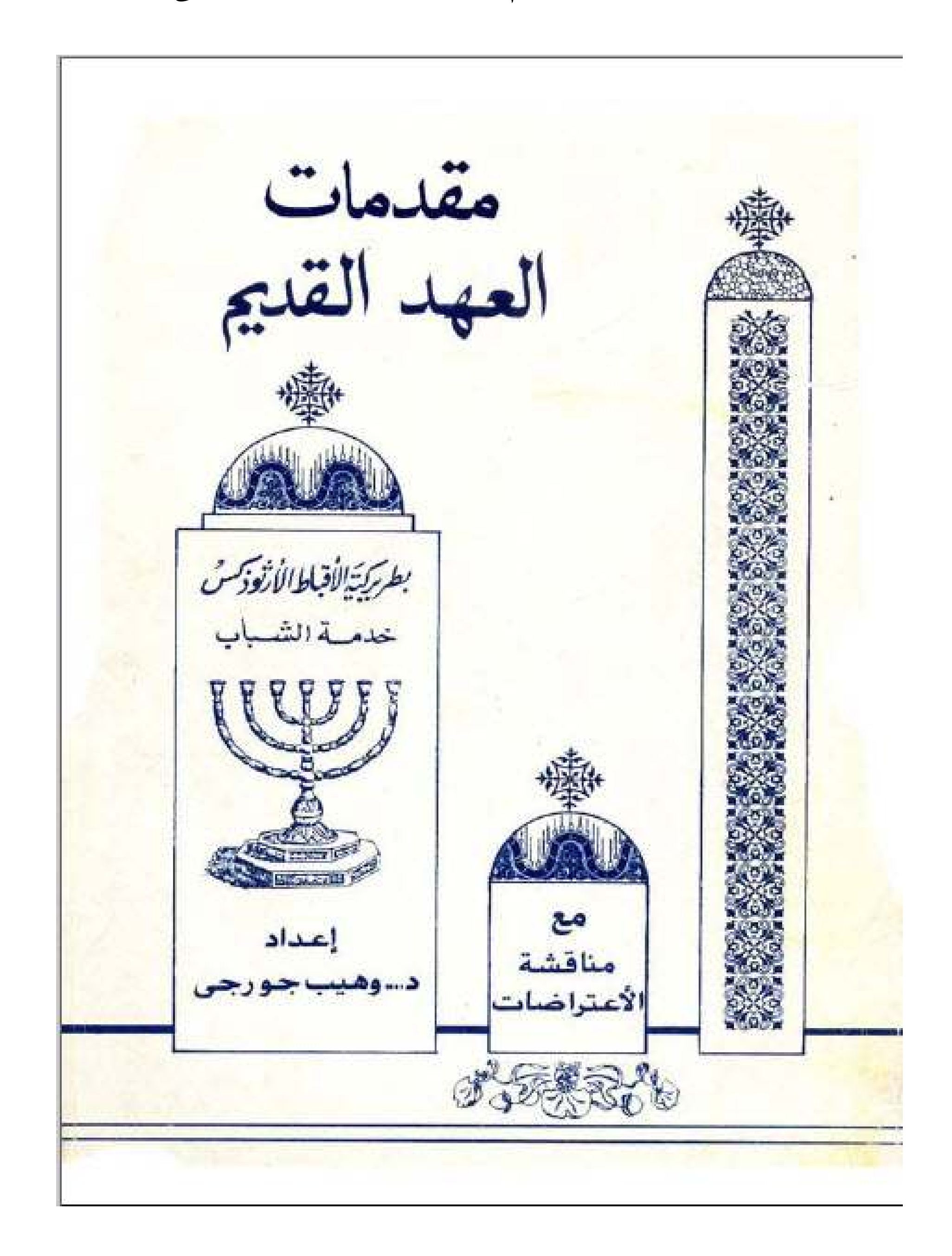
بإمكانك، كما فعلت في امر سفر الأمثال، ان تختار بعض النصوص (ومنها ما هو مُمتع)، ولا سيّما ان تتوقّف عند بعض الفقرات:

- النشيد في مخافة الله (وهو لا يقلّ جمالاً عن النشيد في المحبة (١ قور ١٣): ١/١١ – ٢٠). وُضعت الحكمة معنا في احشاء الأم. فكل واحد منا يولد وفيه ذرّة من الحكمة!
- فرح الذي يلتمس الحكمة: ٤/١١ – ١٩.
- السيّدة الحكمة تعرض دورها في خلق العالم وفي التاريخ (٢٤). هي والشريعة شيء واحد. وهذا المقطع الشهير قد ألهم يوحنا (يو ١).
- في مديح خلق العالم فقرات جميلة (٤٢/١٥ ٤٣/٣٣) ولا سيّما في قاعة عرض الأجداد (ابتداء من الفصل ٤٤) اقرأ على الأقلّ صورة عظيم الكهنة سمعان (٥٠) التي استوحى منها لوقا (٢٤/٥٠ ٥٢).

حتى مزامير داود ...هناك بعض المزامير لا نعرف كاتبها

(المزامير اليتيمة)

مقدمات العهد القديم - دكتور وهيب جورجى



كاتب السفر وزمن كتابتـــه :

اهتم جامع السفر فى النص العبرى ، بنسبة كتـابة كل مزمور على حـدة ، الى كاتبـه على النحو التـالى :

عـدد
٧٢ مزمورا نسبت الى داود النبى ، بما فيهـا اربعـــة مزامير ترنيمـة مصـاعد ٠

١١ مزمورا نسبت الى بنى قورح ٠

١٢ مزمورا نسبت الى آسـاف ٠

٢ مزمورا نسبت الى سليمان ، وتتضمن ترنيمة مصاعد ٠

١ مزمورا نسبت الى موسى النبى ٠

١ مزمورا نسبت الى ايثـان الأزراحى (١) ٠

١٠ مزمورا ترانيم مصـاعد ، لم تنسب الى مؤلفيهـا ٠

٤٠ مزمورا اطلق عليها التلمود اليهودى اسم « المزامير اليتيمة » لعـدم معرفـة كاتبيهـا ٠

مما سبق نلاحظ ان كتابة سفر المزامير اسـتغرقت وقتـا طويلا ، اذ يجمع بين كتابات موسى النبى فى مز ٩٠ ، وداود وسليمان وغيرهم ، الى مابعد العودة من السبى (٢) ٠

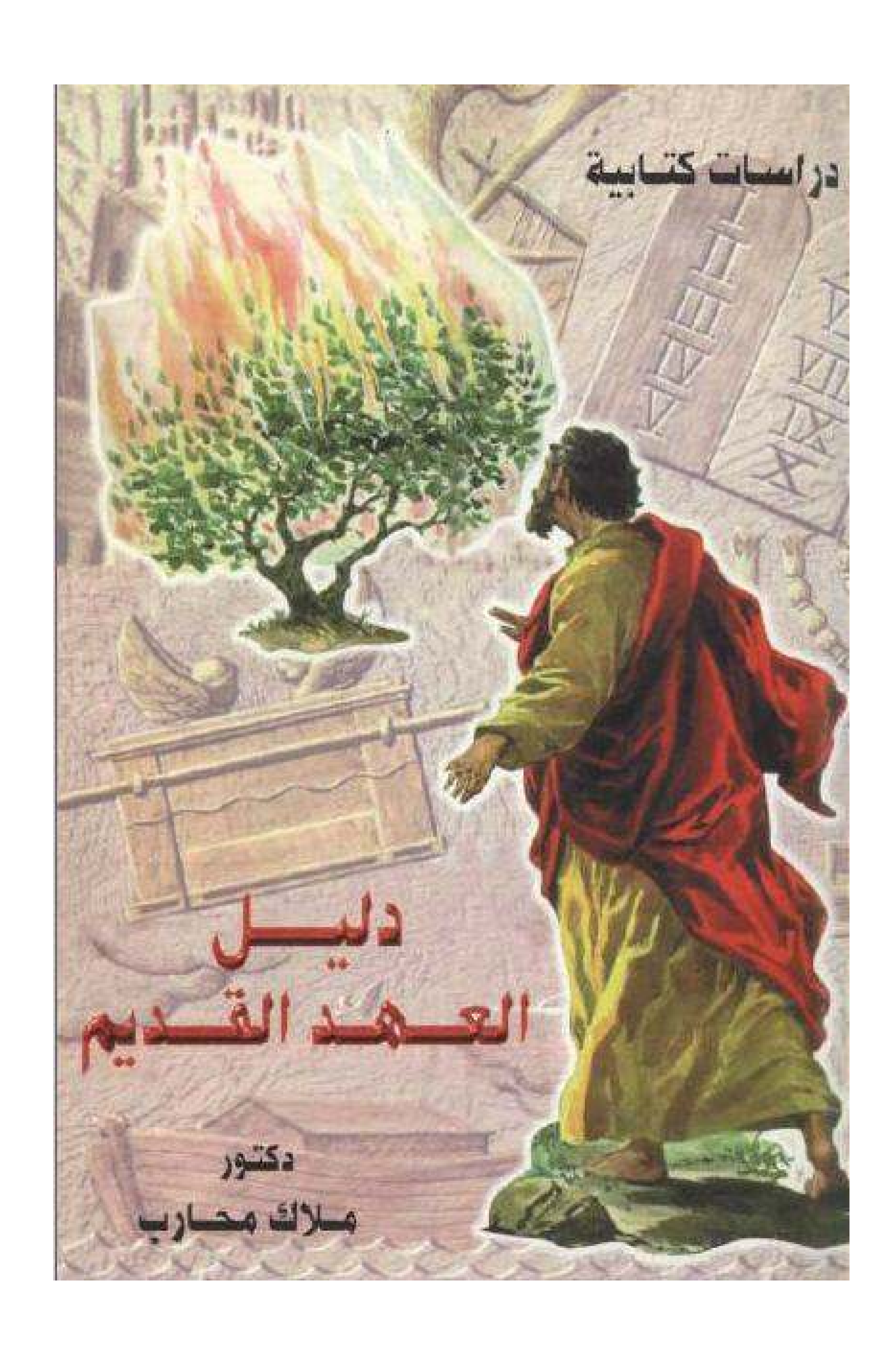
ـ ويذهب بعض الآباء ، امثـال القـــديس اوغسطينوس وثاؤودسيوس ، ويوحنـا فم الذهب الى نسـبة كتابة المزامير باكملهـا الى داود الملك ، اعتقادا منهم بانه قام بنظمها وتسليمها الى المغنين : آساف او يدوثون او بنى قورح ، الذين وجدت اسماؤهم فى عناوين النص العبرى (٣) ٠

---

(١) ايثان الأزراحى وهيمان الأزراحى ، حكيمان مشـهوران ، اسـبق من سليمان الحكيم ـ راجع ١ مل ٤ : ٣١ ٠

(٢) راجع مز ١٣٧ ٠

(٣) راجع ١ اى ١٦ : ٧ ٠


دراسات كتابية
دليل
العهد القديم
دكتور
ملاك محارب

٢ - المزامير

تسمية السفر

دعى هذا السفر فى الأصل العبرى «تهليم» ومعناه «تهليل» أما الترجمة السبعينية فأطلقت على السفر لفظ «بصالموس» Psalmos بمعنى «عزف أو لمس» . أما جمعية التوراه البريطانية «طبعة بيروت» فقد أطلقت عليه اسم المزامير نسبة إلى آلة المزمار . وذلك لأن المزامير كانت ترنم قديما على المزمار وهى آلة موسيقية يستخدمها العبرانيون فى حفلاتهم الدينية واختلف المفسرون فى شكل الآلة فالبعض يعتقد أنها من ذوات النفخ، وقال آخرون أنها من ذوات الأوتار وهذا أقرب إلي الواقع .

كتبة المزامير

تُلقب المزامير باسم داود النبى لأنه أشهر المؤلفين وكتبه المزامير هم :

١ – **داود النبى** : ونطق بحوالى ٧٣ مزموراً .

٢ – **سليمان الحكيم** : نطق بمزمورين هما ٧٢ ، ١٢٧ .

٣ – **موسى النبى** : وضع اسمه على مزمور ٩٠ .

٤ – **هيمان الازرحى** : هيمان كان معاصراً لداود النبي وسليمان الحكيم . وكان من أشهر الحكماء في عصره (١مل ٤ : ٣١) وكانت وظيفته رئاسة إحدى فرق الغناء أمام داود الملك واستمر حتى عهد سليمان الملك ونطق بالمزمور (٨٨) .

٥ – **إيثان الأزرحى** : نطق بالمزمور (٨٩) وكان حكيماً وعاصر الملك سليمان (١مل ٤ : ٣١) .

٦ – آساف : كان لاويا وأمام المغنيين في عهد داود (١ أخ ١٦:٧) وينسب له (١٢) مزمور .

٧ – **بنو قورح** : وهم من نسل قورح الذي ابتلعته الأرض مع داثان وابيرام (١ أخ ٦ : ٢٢-٣٠) وكانوا شعراء ويمارسون وظيفة الكهنوت أيام داود الملك وخلفاؤه وينسب لهم ١١ مزموراً .

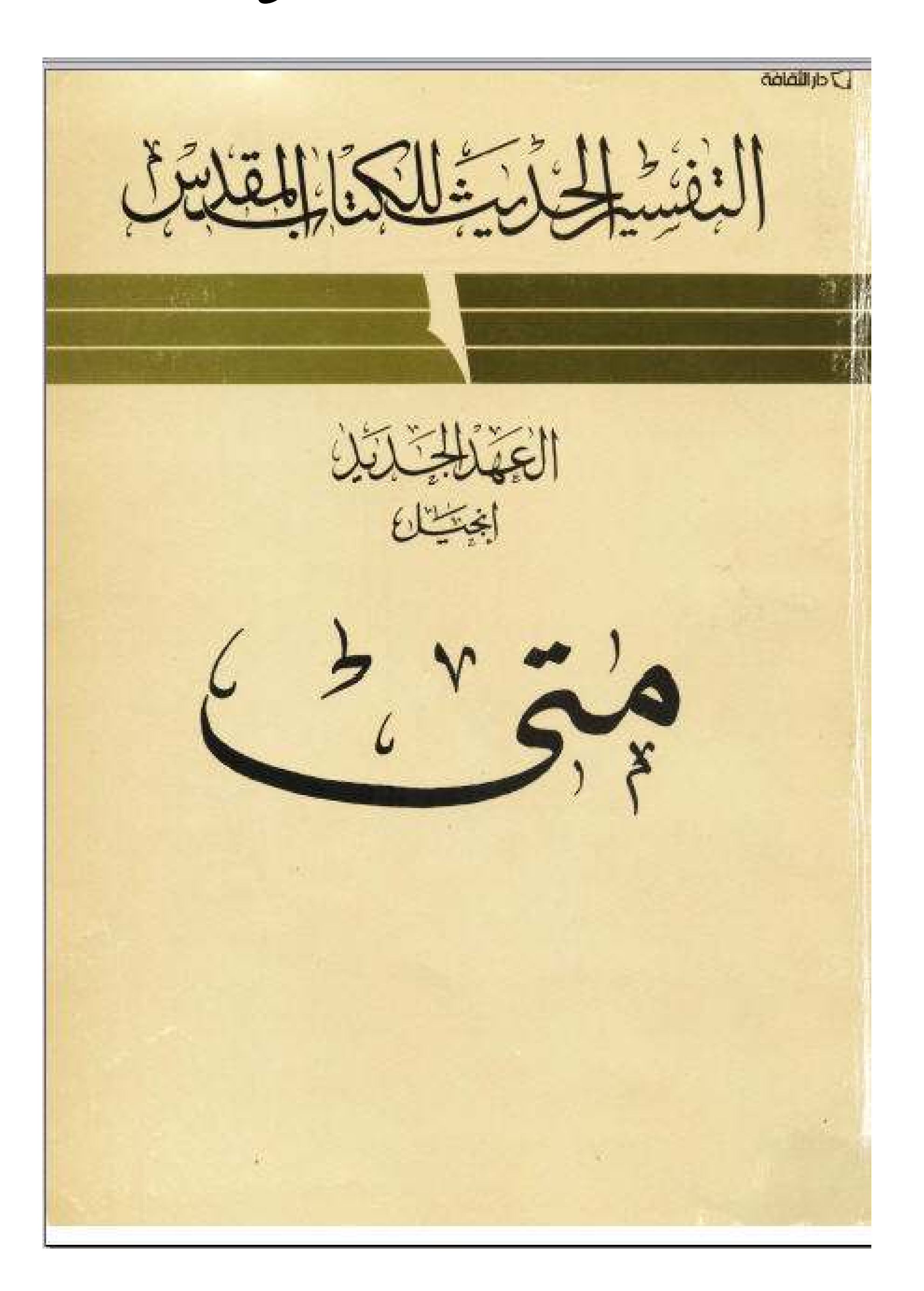
٨ – **حزقيا الملك** : ينسب له عشرة مزامير .

 ٩ – أما باقى المزامير فلايعرف كاتبوها .

ولا حول ولا وقوة الا بالله

ولو نظرنا للعهد الجديد فالأمر لن يختلف كثيراً عن العهد القديم

فالأناجيل عمل غير معروف كاتبه
التفسير الحديث - إنجيل متى



التفسير الحديث للكتاب المقدس

وإجماع الآباء على نسبة الإنجيل إلى الرسول متى يصبح ضعيفًا عندما ندرك أنه من غير المؤكد أن أقدم من يفترض أنهم شهود لهذا الاعتقاد لا يساندونه البتة . وإذا ما كان رأي يوسيبيوس قائمًا على سوء فهم ما كتبه بابياس ، فإلى أي مدى تكون الثقة في بعض الشواهد الأخرى للآباء والتي قد تكون مأخوذة بدورها من نفس المصادر التي كان بابياس يسجلها ؟

فما هو إذًا الدليل المستمد من الإنجيل ذاته ؟ إنه لا شك ، كسائر الأناجيل ، عمل غير معروف كاتبه من حيث أنه لم يأت في النص ذكر لاسم كاتبه [٣] . والدليل المستمد من الإنجيل سيعتمد بالأحرى على أسلوب وسمات الشخص الذي من المرجح أن يكون قد كتب مثل هذا العمل .

ومن الصفات المميزة للإنجيل ، والسابق الإشارة إليها آنفًا ، نستنتج أن كاتبه بلا شك كان يهوديًا متنصرًا ، على دراية واسعة وولع شديد بالعهد القديم ، وكان على معرفة بتقاليد الكتبة وأساليب معلمي اليهود في مناظراتهم ، علاوة على أنه كان يجيد الكتابة باللغة اليونانية السليمة ولو أنه من الواضح أن خلفيته الثقافية كانت سامية Semitic . ولا شك أن الوصف ينطبق على متى ، ولكن هل هناك من سبب يرجح ترشيحه دون الآخرين ؟

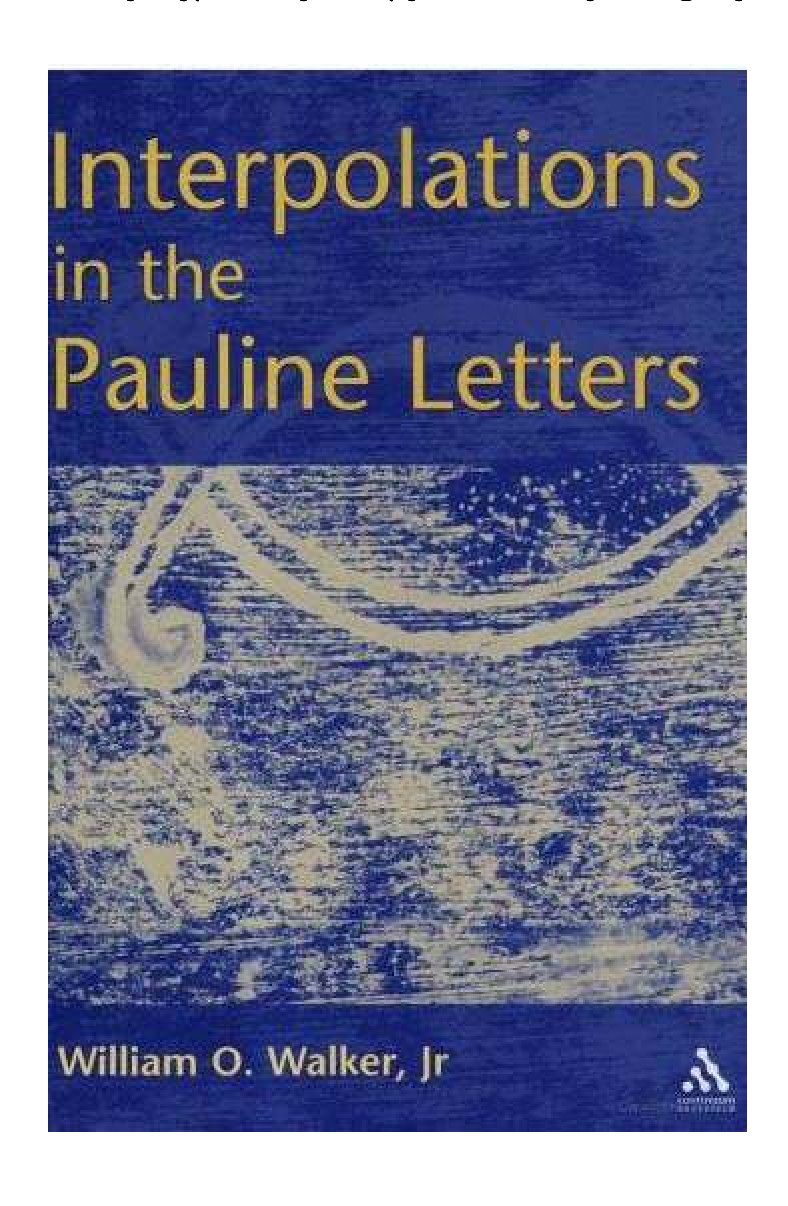
(١) يجمع كل الباحثين الآن أن إنجيل متى المعروف عندنا كتب باللغة اليونانية وليس مجرد ترجمة بسيطة من أصل آرامي . وقد تبنى هذا الإتجاه C.C. Torey في كتابه « الأناجيل الأربعة » ولكن منذ نشر هذا الكتاب سنة ١٩٣٣ لم يضف إليه أي جديد سوى أن الأصل اليوناني يستند إلى كتاب آرامي أقدم منه . واستخدامه للترجمة السبعينية وارتباطه بإنجيل مرقس يتطلب أنه كتب باللغة اليونانية .

(٢) إن أبحاث Gundry غير عادية . فهو يرى أن تاريخ بابياس أقدم مما هو متعارف عليه (حوالي ١٠٠ م) كما يرى أنه تتلمذ على يد « يوحنا الرسول » مباشرة .

(٣) العنوان « الإنجيل بحسب متى » أضيف للإنجيل في النصف الأول من القرن الثاني .

ويقول وليام ولكر (5)

كل الأناجيل الآربعة وأعمال الرسل والأعمال
الأسماء " متى ومرقس ولوقا ويوحنا " ...ظهرت فقط كعناوين للأناجيل
لكن هذة العناوين تم أضافتها مؤخراً ....من المحتمل فى القرن الثانى
معظم العلماء يتفقون أن أعمال الرسل تم كتابتها بواسطة نفس كاتب
إنجيل لوقا ...ولكن كما وضحنا ...هوية المؤلف غير مؤكدة



2. All four of the Gospels, Acts of the Apostles, Hebrews and the three 'Johannine' letters. The names 'Matthew', 'Mark', 'Luke' and 'John' appear only in the superscriptions or titles of the gospels, but these superscriptions were added later, probably in the second century. Most scholars agree that Acts was written by the author of Luke's Gospel, but, as already indicated, the identity of this author is uncertain. To be sure, there are relatively early traditions that attribute the Gospels and Acts to the people whose names appear in the superscriptions, but we have no way of verifying these traditions. They may simply reflect attempts to legitimate writings that, for other reasons, were deemed important and worthy of inclusion in the Canon. There was considerable debate in the early church regarding both the authorship of Hebrews and its inclusion in the Canon. The final decision was that it was Pauline in origin and should be in the New Testament. I know of no modern scholar, however, who believes Hebrews to have been written by Paul. Two of the Johannine letters (2 and 3 John) are attributed to 'the elder', but the identity of this 'elder' is unknown. Many scholars believe that one or more of the letters were written by the author of John's Gospel, but, as already indicated, the identity of this author is uncertain.

3. This is almost certainly the case with some of the letters ascribed to Paul: the Pastoral Letters (1 and 2 Timothy and Titus), probably Ephesians and Colossians, and perhaps 2 Thessalonians. Beyond the Pauline Corpus, 2 Peter is almost certainly pseudonymous, and the same is probably true of James, Jude and 1 Peter. In addition, many believe Revelation, like most apocalyptic writings, to be pseudonymous (even if it was written by John, whose name it bears, however, it is by no means certain just who this 'John' was).

4. By inserting an interpolation into one of the Pauline letters, the interpolator implies that Paul either wrote the passage or himself included it in his letter.

ويؤكد لنا ايضا قاموس الكتاب المُقدس ...ان عناوين الأناجيل تم اضافتها فى القرن الثانى

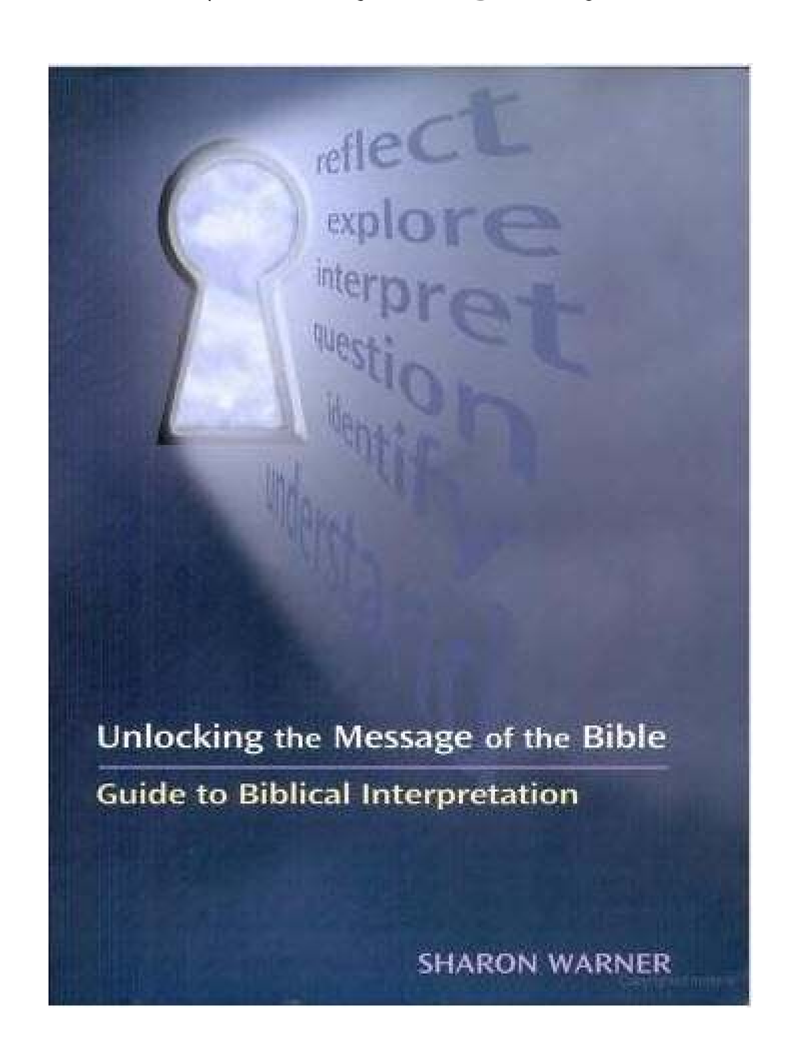
نسب الكتاب المسيحيون في القرن الثاني الميلادي، الأربعة الأناجيل إلى " متى ومرقس ولوقا ويوحنا "

وقد تسلمت الكنيسة هذه الكتابات كسجلات يوثق بها وذات سلطان إذ " تحتوي على شهادة الرسل عن حياة المسيح وتعاليمه"

http://st-takla.org/Full-Free-Coptic...1_A/A_422.html

ويقول شارن وارنر (6)

معظم العلماء يتفقون ان إنجيل متى ولوقا تم كتابة كل منهما بمعزل عن الأخر ...كل من كاتب متى لوقا
استخدم إنجيل مرقس ... (نكرر أن المؤلفين الحقيقيين غير معلومين)
كواحد من مصادره الأساسية



Most New Testament scholars agree that *Mark* is the earliest written gospel (at least, that is still extant). Around the year 70 C.E. (when the Jerusalem temple was destroyed) "Mark" (the attribution of authorship of the gospels is not original, but names of the gospels continue to be used for the authors for the sake of convenience) collected individual traditions about Jesus' ministry in Galilee along with the passion narrative set in Jerusalem and pasted them together into a theological narrative that began with Jesus' baptism and ended at his empty tomb.

Most scholars also agree that *Matthew* and *Luke* were written independently of each other ten to twenty years after Mark was written. Both "Matthew" and "Luke" (again, the true authors of the gospels are unknown) used the gospel of Mark as one of their primary sources, following its outline to a great degree, but expanding its content significantly. While there are significant narrative additions in both gospels (i.e., the birth and resurrection narratives), the majority of the material that Matthew and Luke add to Mark is speech insert these sayings into different places in Mark's narrative outline. For example, Jesus' lament over Jerusalem is presented in both Matthew and Luke in nearly word-for-word parallelism. But Matthew inserts the saying into Mark's temple dialogue just before Jesus is arrested (23:37–39), whereas Luke inserts the pericope into a travel narrative created to present Jesus' teaching on his way from Galilee to Jerusalem (13:34–35). If Matthew had used Luke as a source or vice versa, one would expect to find significant amounts of both parallel wording and parallel placement. Because so little parallel placement exists, scholars looked for an answer that would explain the parallel wording and differing placement. The hypothesis most scholars hold is that Matthew and Luke had a second major source in addition to Mark. Scholars call this sayings source (or collection of shared written sources) "Q," from the German world *quelle*, which means "source."

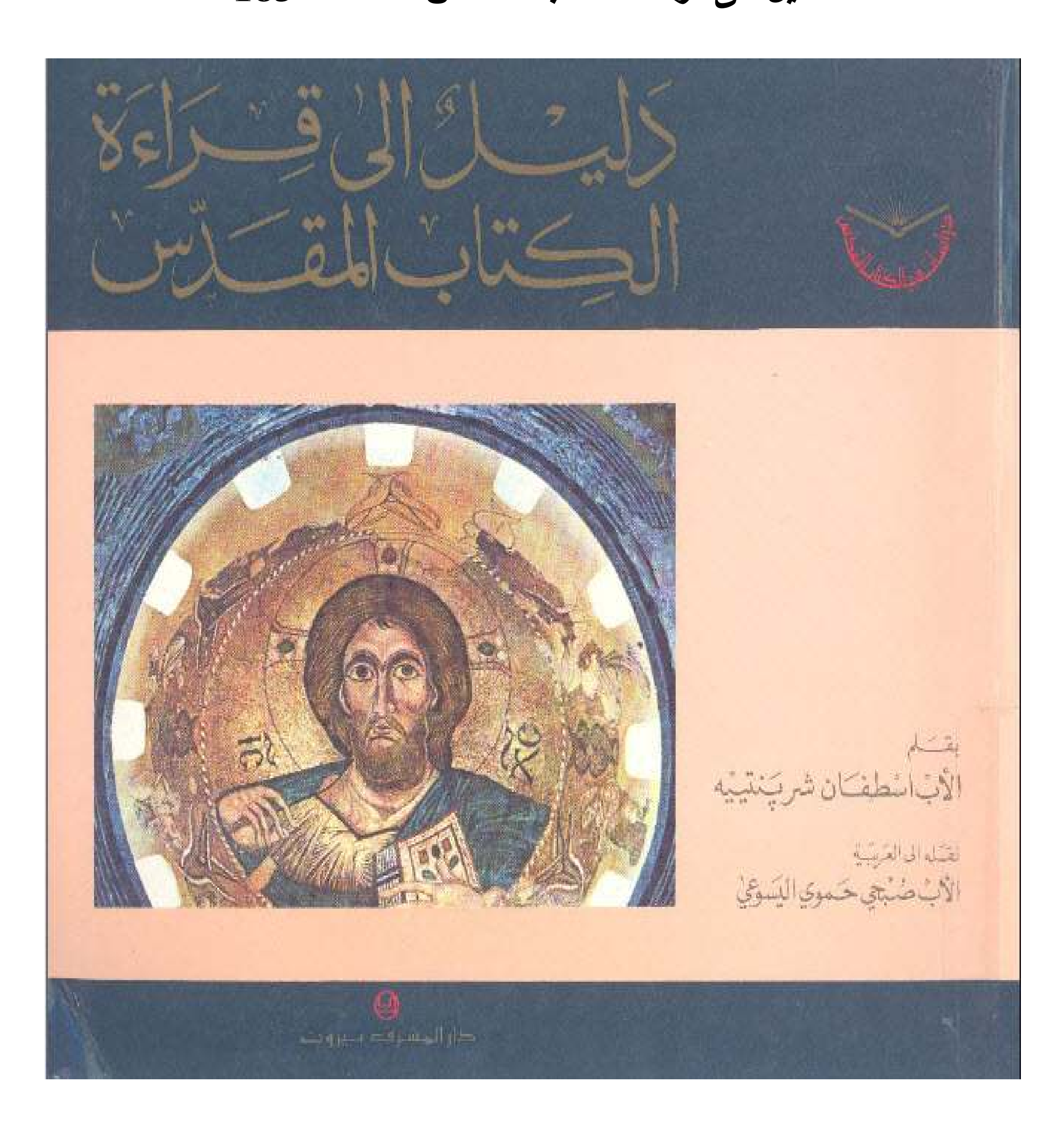
But Matthew and Luke also contain material unique to each of their gospels. Some of these sayings and stories may be "Q" material that

دعونا ناخذ بعض الأمثلة حتى نبين الموضوع بشكل أكبر

من هــــــــو كاتب إنجيل متى ؟؟

كاتب إنجيل متى غير معروف

دليل الى قراءة الكتاب المقدس - صفحة 183



حين ينتقل الأنسان من انجيل مرقس الى انجيل متى ، يخيّل اليه انه ينتقل من منظر طبيعي الى منظر طبيعي آخر ، كأنه يجتاز ممرًا جبليًا فينفذ الى وادٍ آخر. في اثناء درسنا لانجيل مرقس ، ربّما كنّا نتوهّم احيانًا اكتشاف يسوع الناصري بعيني بطرس. وأما الآن في درسنا لانجيل متى ، فلا نعلم ابدًا هل نحن على ضفة بحيرة طبريّا في السنة ٣٠ ام في كنيسة مسيحية تقيم الشعائر الدينية في السنوات ٨٠. والأحرى ان متى يضعنا في المكانين في آنٍ واحد. فهو يضيع عمدًا ، على يسوع التاريخ ، «الورق الشفّاف» الخاص بيسوع الذي يحيا في الكنيسة (راجع الصفحة ١٣٣). وهكذا فإن وجه يسوع الناصري يتجلّى لنا من خلال الملامح المجيدة التي يمتاز بها يسوع القائم من بين الأموات والذي تكرّمه الكنيسة.

«الانجيل الكنسي»

هكذا سُمّي هذا الانجيل ، وهو اكثر الاناجيل تأثيرًا في الغرب. ينفرد باستعمال كلمة «كنيسة» (١٦/١٨ و١٨/١٧) ، ويبدو حريصًا على تنظيمها وعلى الحياة الأخوية ، وعلى التعليم المسيحي الذي يعرضه خاصة في خمس خطب محكمة البناء.

يجعلنا نعيش في داخل كنيسة تكرّم ربّها بالطقوس. ويضع على تلاميذ يسوع «الورق الشفّاف» الخاص بالمسيحيين الذين يسجدون للقائم من بين الأموات ويرتّلون «نجّنا يا رب» (المعادلة لـ «ارحمنا يا رب») في وسط العاصفة... في داخل كنيسة معرّضة للّهث ولفقدان الايمان (٨/٢٦)!

الكنيسة في انجيل متى

ان اوضاع الجماعات التي بشّر فيها متى أثّرت تأثيرًا بعيدًا في شهادته. وهناك ثلاثة اوجه تظهر عند قراءة النص.

يبدو ان تلك الجماعات كانت مؤلّفة خاصةً من مسيحيين كانوا يهودًا. إنهم متضلّعون من الكتاب المقدس : فهناك اكثر من ١٣٠ فقرة يستشهد فيها متى بالعهد القديم. لا تزال الشريعة قاعدة حياة لهم. يقول يسوع : «لم آتِ لأبطل الشريعة ، بل لأكملها» : لأبلغ بها الى غايتها وكمالها (١٧/٥). أنهم مطّلعون تمامًا على الطريقة التي كان الربّانيون يفسّرون بها الكتب المقدسة ، وبعض أمثلتهم (في الصوم والصدقة والطلاق...) هي امثلة يهودية مميّزة. وليس بطريقة الصدفة ان يسوع يُصوَّر كموسى الجديد.

كانت تلك الجماعات في نزاع مع الدين اليهودي الرسمي ، كما عاد الى الحياة في جَمْنيا (راجع الصفحة ١٤٥). لقد تمّ طرد المسيحيين من مجامعهم ، كما ورد في متى. ولعلّ تهجّمات يسوع العنيفة على الفريسيين (متى ٢٣) ليست تهجّمات يسوع في السنوات ٣٠ بقدر ما هي تهجّمات يسوع القائم من بين الأموات والعائش في جماعته في السنوات ٨٠ على فريسيي جَمْنيا.

انفتحت تلك الجماعات للوثنيين. وأخذ اولئك اليهود الذين اصبحوا مسيحيين يفكّرون في الانطلاقة الارسالية التي عرفتها الكنيسة في اول عهدها ، فاكتشفوا ، باقتناعهم المسيحي ، في اقوال يسوع ، رغبته في ارسال تلاميذه الى العالم بأسره.

الكاتب

جاء في تقليد يرقى الى القرن الثاني ولا يمكن التحقّق منه أن متّى ، جابي كفرناحوم والذي اصبح احد الاثني عشر (٩/٩) ، كتب بالآرامية اقوالاً من اقوال يسوع.

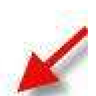
أما كاتب الانجيل الحالي فهو غير معروف ، ولعلّه قد استوحى مما وضعه متّى. كُتب باليونانية ، في حوالى السنين ٨٠ ٩٠ في جماعات سورية فلسطينية ، ربما في انطاكية.

قد يكون متى وقد يكون غيره

المدخل الى العهد الجديد - صفحة 245

٣ - أما الفريق الأخير فهو يقف موقف الوسيط بين الموقفين السابقين . إنه لا يريد أن يقلل من قيمة التقليد الكنسي الذي بدأه بابياس وأخذ عنه كثير من الآباء أمثال ترتليان وأوريجانوس وغيرهما وفي نفس الوقت لا يستطيع أن يذهب إلى آخر المدى مع هذا التقليد رغم معارضته لأشياء كثيرة علمية . هذا الفريق يربط متى الرسول بالكتاب ، ويعتقد أن « التعاليم » التي يذكرها بابياس من مجموعة التعاليم الموجودة في متى حالياً . مثل الموعظة على الجبل والأمثال وغيرها . وقد أخذها واحد آخر وربطها بمجموع الحوادث الموجودة في إنجيل مرقس إلى جانب مصدر آخر أخذ منه بعض الحوادث كحوادث الميلاد . ربما كان هذا الرجل تلميذاً في مدرسة اسمها « مدرسة متى » وقد يكون شخصاً آخر . وقد تكون مجموعة التعاليم هذه هي نفسها المصدر Q وقد كتبت أصلا باللغة الأرامية .

قد يكون كل ذلك إنما الأمر المهم هو أن متى كان مشتركاً في كتابة هذا الإنجيل بوضعه نواته الأولية وجاء شخص من بعده وأكمل هذا الإنجيل على صورته الحالية .



وهنا يواجهنا السؤال : من هو الكاتب إذن ؟ لا نستطيع أن نعطيه اسماً قد يكون متى الرسول وقد يكون غيره ولكنه بدون شك هو شخص يتميز بالأمور التالية :

المدخل الى العهد الجديد - الدكتور فهيم عزيز

١ - أنه كان يهودياً يعيش خارج فلسطين والسبب في ذلك أنه كان يكتب باللغة اليونانية وفي نفس الوقت يقتبس من الترجمة السبعينية ولكنه كان متعلماً وعارفاً بالكتب المقدسة أي العهد القديم معرفة واسعة .

٢ - كان متأكداً من أن يسوع قد أكمل كل انتظارات اليهود في إطار الكتب المقدسة : موسى والأنبياء والكتب ، ولكنه لم يتمم انتظاراتهم التي

الانجيل لا يذكر عنه شيئا ... ولا نعرف أسم المؤلف على الوجة الدقيق

الترجمة اليسوعية

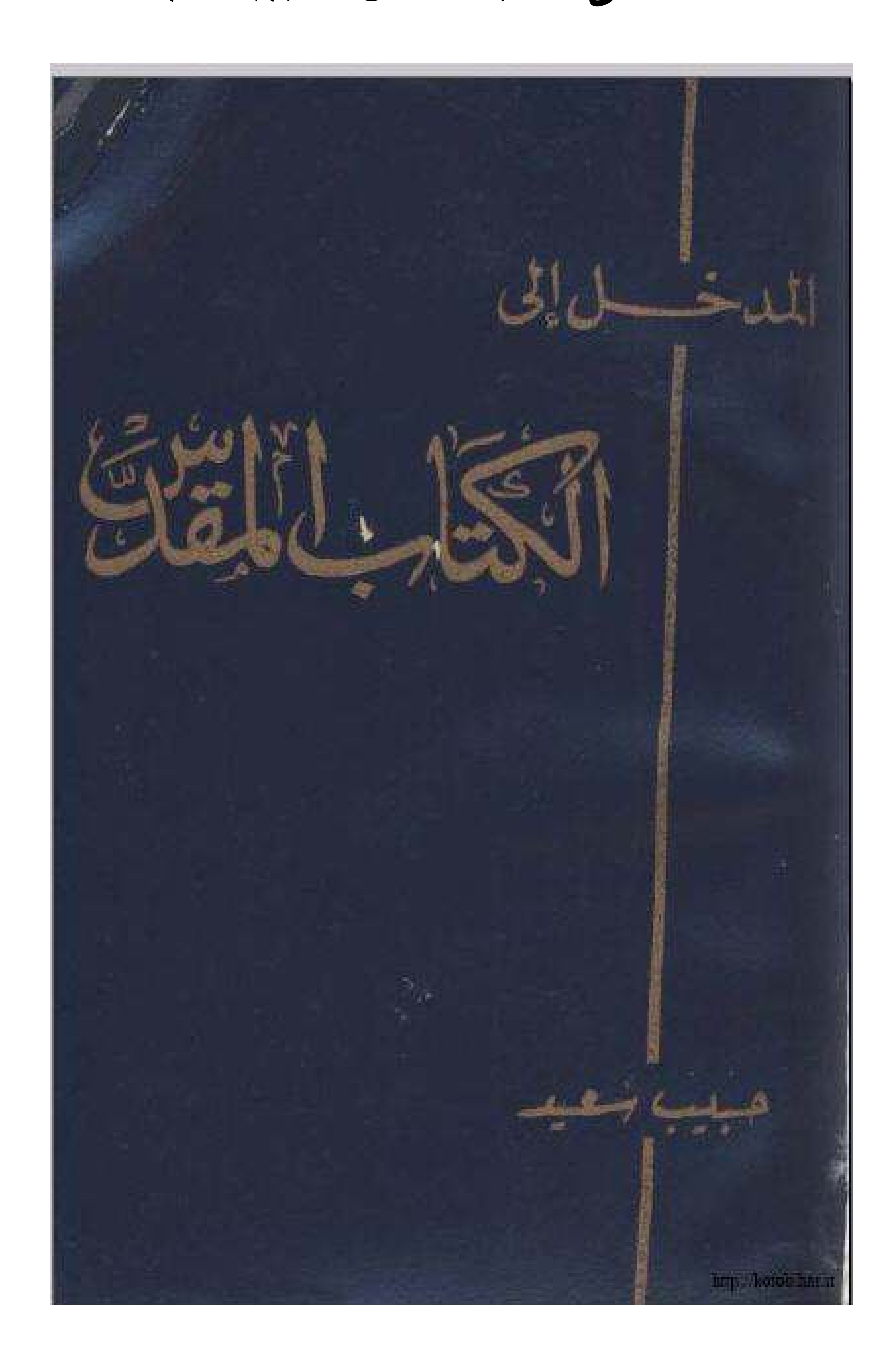
الترجمة اليسوعية

ربّما في انطاكية (اغناطيوس يستشهد به في أوائل القرن الثاني) او في فينيقية ، وكان يعيش في هذه البلاد عدد كبير من اليهود. ومن الممكن آخر الأمر أن نتلمّس فيه حملة على يهودية الفريسيين المجمعية المستقيمة ، كما تبدو في مجلس جَمنيا المجمعي نحو السنة ٨٠. ولذلك فالكثير من المؤلّفين يجعلون تاريخ الانجيل الأول بين السنة ٨٠ والسنة ٩٠ وربّما قبلها بقليل ، ولا يمكن الوصول الى يقين تام في هذا الأمر.

أما المؤلّف فالانجيل لا يذكر عنه شيئاً. وأقدم تقليد كنسي (بابياس ، أسقف هيرابوليس ، في النصف الأول من القرن الثاني) ينسبه الى الرسول متى – لاوي. وكثير من الآباء (اوريجينس وهيرونيمس وأبيفانيوس) يرون ذلك الرأي ، وهناك بعض المؤلّفين الذين يستخلصون من ذلك أنه يمكن ان تنسب الى الرسول صيغة أولى آرامية او عبرية لانجيل متى اليوناني. لكنّ البحث في الانجيل لا يُثبت هذه الآراء ، دون ان يُبطلها مع ذلك على وجه حاسم. فلمّا كنّا لا نعرف اسم المؤلّف معرفة دقيقة ، يُحسن بنا ان نكتفي ببعض الملامح المرسومة في الانجيل نفسه ، فالمؤلّف يُعرف من عمله. فهو طويل الباع في علم الكتاب المقدس والتقاليد اليهودية ، يعرف رؤساء شعبه الدينيين ويوقّرهم ، بل يناديهم بقساوة ، بارع في فنّ التعليم وتقريب يسوع الى سامعيه ، يشدّد على ما في تعليمه من نتائج عملية : فجميع هذه الصفات توافق صفات يهوديّ مثقّف أصبح مسيحياً و« ربّ بيت يُخرج من كنزه كل جديد وقديم» (١٣/٥٣).

لم يذكر لنا التاريخ الكاتب الحقيقى ... ولكننا ندعوه متى

المدخل الى الكتاب المقدس ـ حبيب سعيد



بشارة متى

انجيل الكنيسة الأولى

بعد سقوط أورشليم، مرّ القائد الرومانى فى طريقه المظفر إلى روما بمدينة انطاكية. ويذهب جمهرة الشراح إلى أنه بعد قليل من هذا التاريخ ، كُتبت بشارة متى فى مدينة انطاكية هذه بيد زعيم من زعماء كنيستها . ولم يذكر لنا التاريخ إسم الكاتب الحقيقى ، ولكننا ندعوه « متى » وهو الإسم الذى عُرف به هذا الإنجيل . ولما كانت انطاكية مدينة يونانية ، كتب هذا الإنجيل باللغة اليونانية ، ولكنه فى الوقت عينه، أكثر بشائر الانجيل يهودية. وما من شك أن متى هذا كان يهودياً ، أراد أن يبين أن تراث إسرائيل قد انتقل الآن إلى الكنيسة المسيحية .

وكان متى فناناً أديباً ، صاغ كتابه وفق خطة منسقة تنسيقا بديعاً . وكأنما أراد أن يصدر طبعة جديدة لبشارة مرقس، مضافاً إليها أقوال السيد المسيح . وذلك لأن الآيات الـ٦٦٠ التى وردت فى بشارة مرقس، ظهرت منها ٦٠٠ آية فى بشارة متى . ولكن هذا الكاتب الأخير أضاف ثروة من أقوال المسيح إلى أفعال المسيح، التى صاغها مرقس صياغة بسيطة خالية من التكلف والاصطناع .

أما الوثيقة الأصلية التى أخذ عنها متى، فقد عبثت بها يد الزمن . وتبدو عبقرية متى وحذقه الفنى فى تبويب الأقوال المتناثرة التى تفوه بها المسيح . فلم يكتف بنقل مجموعات مبعثرة ، بل قد جمعها فى أقسام خمسة حسب مادتها . وفى خمسة مواضع حاد عن رواية مرقس ليدخل هذه الأقوال . وأولى هذه

من هـو كاتب إنجيل يوحنا ؟؟

مؤلف إنجيل يوحنا لا يعلمه الإ الله ....والإنجيل لا يوضح اى شئ عن مؤلفه وتاريخ تأليفه

مدخل الى العهد الجديد - الدكتور فهيم عزيز

الفصل الأول

الإنجيل والرسائل

مقدمة الانجيل

كاتب الإنجيل :

ولكن من هو الذى كتب إنجيل يوحنا . هذا السؤال صعب والجواب عليه يتطلب دراسة واسعة غالباً ما تنتهى بالعبارة « لا يعلم إلا الله وحده من الذى كتب هذا الإنجيل . فالرأى قد انقسم على وجه العموم إلى قسمين :

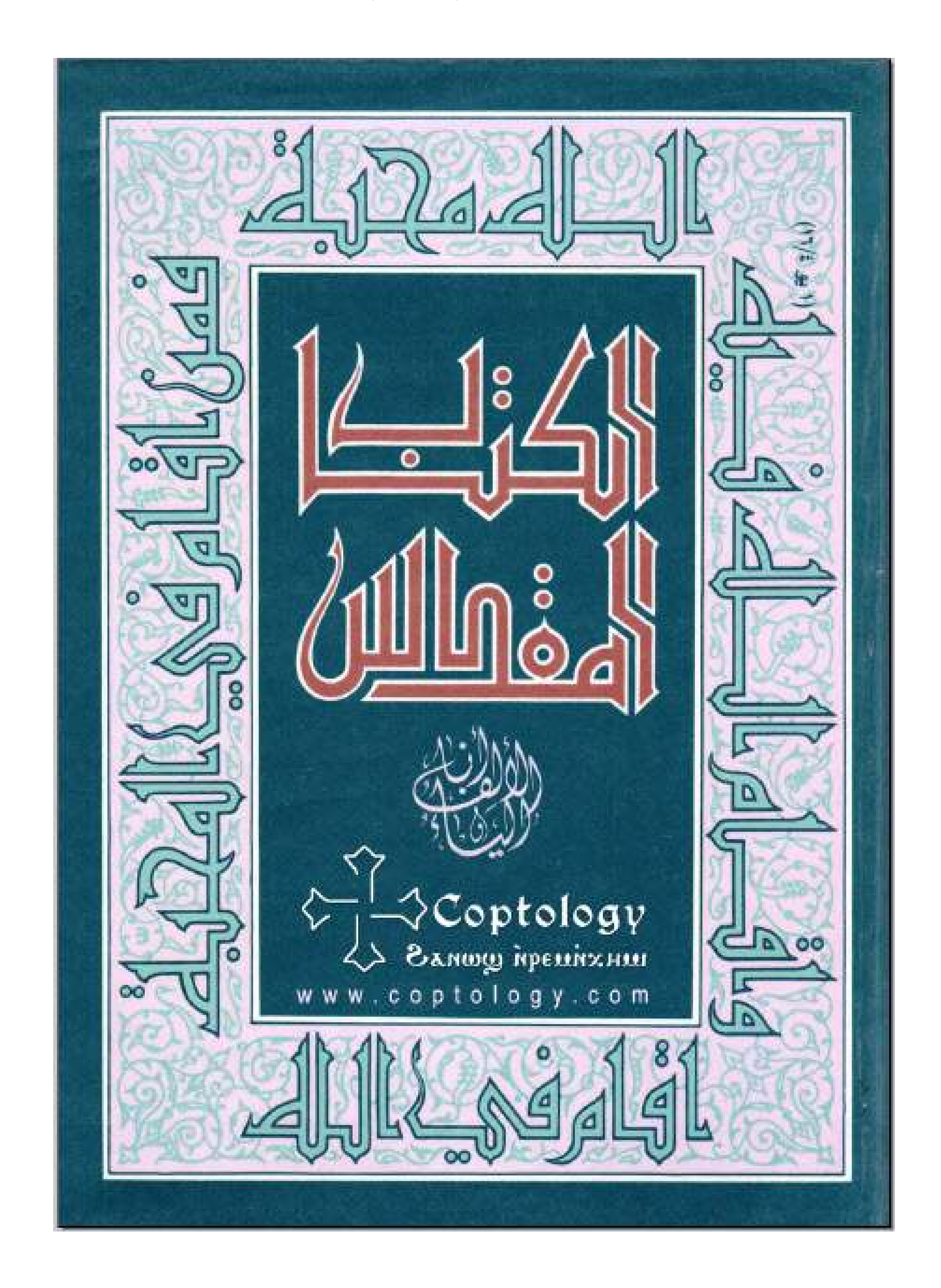
القسم الأول : يقول إن يوحنا الرسول الذى كان تلميذاً للمسيح مع أخيه يعقوب ابنى زبدى هو الذى كتب هذا الإنجيل .

القسم الثانى : هو أن يوحنا لم يكتب هذا الكتاب ولا بد أن شخصاً آخر غيره هو الذى كتبه . ولكل من هذين الفريقين من العلماء حججه و براهينه مما لا يتسع المقام من سرد كل شئ ما لهم وما عليهم ، ولكننا سنوجز رأى كل فريق منهم .

يوحنا الرسول :

يقول بعض العلماء إن الذى كتب هذا الكتاب هو يوحنا الرسول . وقد استمر هذا الرأى سائداً مدة طويلة من القرون الأولى للكنيسة إلى نهاية القرن التاسع عشر حيث كثرت الشكوك حوله . ولقد ارتكز هذا الرأى على دعامتين : الشهادة الخارجية والشهادة الداخلية .

الترجمة اليسوعية



هذه الملاحظات كلّها تؤدّي الى الجزم بأن انجيل يوحنا ليس مجرّد شهادة شاهد عيان دُوِّنت دفعة واحدة في اليوم الذي تبع الأحداث ، بل كل شيء يوحي ، خلافًا لذلك ، بأنه أتى نتيجةً لنُضْجٍ طويل .

لا بدّ من الاضافة ان العمل يبدو مع كل ذلك ناقصًا ، فبعض اللحمات غير مُحكمة وتبدو بعض الفقرات غير متصلة بسياق الكلام (٣/١٣-٢١ و ٣١-٣٦ و ١/١٥) . يجري كل شيء وكأن المؤلف لم يشعر قط بأنه وصل الى النهاية . وفي ذلك تعليل لما في الفقرات من قلة ترتيب . فمن الراجح ان الانجيل ، كما هو بين أيدينا ، اصدره بعض تلاميذ المؤلّف فأضافوا عليه الفصل ٢١ ولا شك انهم أضافوا أيضًا بعض التعليق (مثل ٢/٤ (وربما ٤/١) و٤/٤٤ و٧/٣٩ و١١/٢ و١٩/٣٥) . أمّا رواية المرأة الزانية (٧/٥٣-٨/١١) فهناك اجماع على انها من مرجع مجهول فأُدخلت في زمن لاحق (وهي مع ذلك جزء من «قانون» الكتاب المقدس) .

أمّا المؤلّف وتاريخ وضع الانجيل الرابع ، فلسنا نجد في المؤلّف نفسه أيّ دليل واضح عليهما . وربّما كان ذلك مقصودًا . فيجب ان يتوقّف الانتباه ، لا على الشاهد ، بل على من هو موضوع البشارة والتأمّل (٣/٢٩ و ١/٨ و ٤/٤١) . غير أن الآية ٢١/٢٤ التي أضيفت لا تتردّد في التوحيد بين المؤلّف و«التلميذ الذي أحبّه يسوع» والوارد ذكره مرارًا كثيرة في احداث الفصح (١٣/٢٣ و١٩/٢٦ و ٢٠/٢) . لا شك ان المعنيّ هو ذلك «التلميذ الآخر» المذكور في نصوص دون ان يسمّى (١/٣٥-٣٩ و١٨/١٥) .

ان التقاليد الكنسية تسمّيه يوحنا منذ القرن الثاني وتوحّد بينه وبين احد ابنَي زبدى ، احد الاثني عشر . هناك جزء من مؤلّف لبابياس ، مطران هيرابوليس فريجيا ، يرقى تاريخه الى نحو السنة ١٤٠ ، وفيه هذه الجملة التي تترك مجالاً للتردّد في هذا الأمر : «لن أتردّد أن أضع بين التفسيرات تلك الأمور التي تعلّمتها تعليمًا حسنًا جدًّا ذات يوم عن الأقدمين ، فحفظتها حفظًا حسنًا جدًّا في ذاكرتي ، بعد ان تحقّقتُ صحّتها... وان وصل أحد كان من تابعة الأقدمين ، كنت استعلم منه عن أقوال الأقدمين : ما قاله اندراوس او بطرس او فيلبس او توما او يعقوب او يوحنا او متى ، او غيرهم من

ويقول دونالد غريغز (7)

هناك تقليد قديم يقول ان القديس يوحنا كتب الإنجيل الرابع ..بالأضافة الى ثلاثة رسائل وسفر الرؤيا ...ومع ذلك فعلماء الكتاب المقدس درسوا لغة وأسلوب ومحتوى هذة الكتب بعناية .....واستنتجوا ان يوحنا لم يكتب هذة الكتب الخمسة ...ومؤلف الإنجيل الرابع سيظل مجهولا

Chapter Five

The Gospel of John

The Gospel of John is traditionally referred to as the Fourth Gospel. From very early times tradition held that the apostle John wrote this Fourth Gospel, as well as the three Epistles of John and the book of Revelation. However, as biblical scholars have carefully studied the language, style, and content of each of the books the majority concludes that John did not write these five books and that the author of the Fourth Gospel remains unknown. It is believed that this Gospel was written in the late first century, after the destruction of the Temple by the Romans in 70 CE.

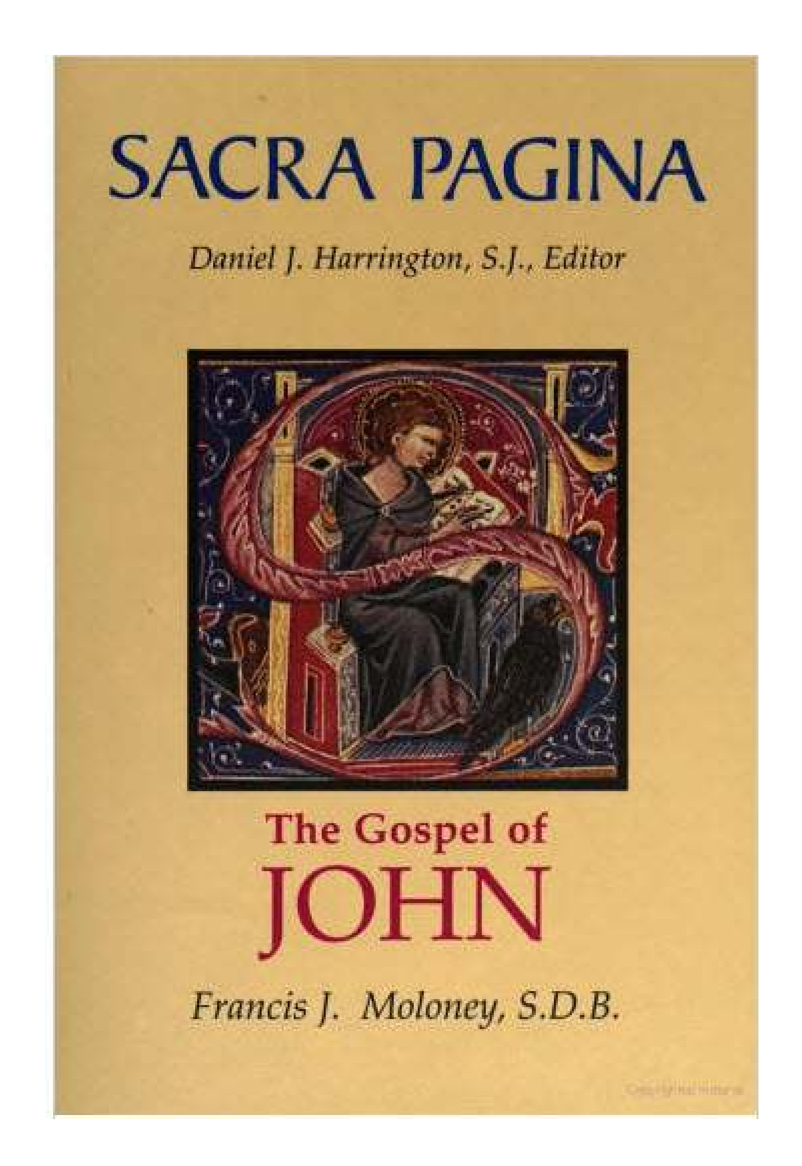
Prayer Prompted by Scripture

One of the unique features of the Gospel of John is the six passages where Jesus identifies himself by a statement beginning, "I am . . ." This reminds us of the passage in Exodus where Moses experienced the revelation of God in a burning bush in the Midian desert. God called Moses to be the one to lead the Hebrews from the oppression of their slavery in Egypt. It is an understatement to say that Moses was reluctant to respond to God's call. He had several excuses and needed

فى هذة النقطة ولن نطيل كثيرا

فالنقاشات فيها لن تنتـهى

The Gospel of John



It is presupposed by 21:20-23 that the disciple is dead when the Gospel reaches its final stages of writing. Chapter 21, the addendum to the Gospel, provides information about the slightly later situation of the Johannine community. As Peter "follows" Jesus (21:19), he looks back to the Beloved Disciple who is, in turn, following (v. 20). He inquires about the destiny of this other important figure (v. 21). Jesus tells Peter that he is not to concern himself about whether or not the Beloved Disciple will live on until Jesus returns (v. 22), but the narrator adds a further explanatory comment to the words of Jesus (v. 23). Jesus did not say that the Beloved Disciple would not die, but that whether or not he would die should not be Peter's concern. This comment is called for because "the rumor spread in the community that this disciple would not die" (v. 23). The author of John 21 is at pains to point out that this is not exactly what Jesus said. The community must be taught exactly what Jesus meant. What is the problem? The Beloved Disciple is no longer alive as this chapter is being written so that it might be added to the original Gospel. Part of the task of this additional chapter is to set right some of the misconceptions of the Johannine community. There were obviously some who expected the Beloved Disciple to be alive for the return of the Lord. However, he had died, and this had to be explained.

Was the anonymous, other, Beloved Disciple John the son of Zebedee? Irenaeus might have been correct in identifying the two figures, and the massive support that this identification has received across the centuries has given this identification a popularity lending the hypothesis a weight that the evidence cannot support. Whether or not the son of Zebedee was the author of the Fourth Gospel is the subject of never-ending debates. The weight of the evidence is against their being one and the same figure. Many confusing traditions surround the death of John, the son of Zebedee (cf. M.-É. Boismard, *Le Martyre de Jean l'Apôtre*. CRB 35; Paris: Gabalda, 1996), and the existence of several significant figures in the early

من هـــــو كاتب الرسالة الى العبرانيين ؟؟؟

لا يعلم على وجة اليقين من هو كاتب هذة الرسالة

دائرة المعارف الكتابية

عبرانيون – الرسالة إلى العبرانيين

الرسالة إلى العبرانيين هي السفر التاسع عشر في أسفار العهد الجديد ، فهي تأتي بعد رسائل الرسول بولس الثلاث عشرة . أما في المخطوطات الكبرى ، المكتوبة بالخط الثلث ، فتقع بين رسائل الرسول بولس إلى الكنائس السبع ، ورسائله الأربع الأخرى المرسلة إلى أفراد . وتقع في مخطوطة " شستر بيتي " (P46- Chester Beatty) - وهي أقدم المخطوطات للعهد الجديد (إذ ترجع إلى القرن الثاني) - بعد الرسالة إلى رومية مباشرة (وهو نفس موقعها في السريانية القديمة) . وفي المخطوطات القبطية الصعيدية ، تقع بعد الرسالة الثانية إلى كورنثوس . وفي إحدى مخطوطات لينينجراد ، تقع بعد الرسالة إلى غلاطية .

أولاً – الكاتب : **لا يُعلم – على وجه اليقين – كاتب هذه الرسالة** . فقد نُسبت في الأسكندرية إلى الرسول بولس منذ منتصف القرن الثاني ، رغم اعتراف أكليمندس وأوريجانوس بوجود بعض الاعتراضات على ذلك ، فقد صرّح أوريجانوس بأن " الله وحده يعلم حقيقة هذا الأمر " (كما جاء في تاريخ يوسابيوس) . ونسبها ترتليانوس إلى برنابا . ونسبها لوثر وكثيرون بعده إلى أبلوس . كما زعم " هارناك " أنها من كتابة بريسكلا . ولكن ينفي ذلك صيغة المذكر (في اللغة اليونانية) في قوله : " وماذا أقول أيضاً لأنه يعوزني الوقت إن أخبرت عن جدعون 0" (عب 11 :32، فضمير المتكلم هو ضمير المذكر) . ويرى الكثيرون أن الكاتب كان من الجيل المسيحي الثاني

ليس فى الرسالة ما نستدل منه على اسم كاتبها

المدخل الى الكتاب المقدس - صفحة 342

«رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين ».على أن عنوانها فى أقدم النسخ الخطية اليونانية أو القبطية « الرسالة إلى العبرانيين » دون ذكر اسم المؤلف .

ولا يغرب عن الذهن أن عناوين أسفار العهد الجديد ليست عنصراً أصليا من الكتب الموحى بها،بل هى أسماء أطلقتها الكنيسة عند قراءة تلك الرسائل.

انظر فى العهد الجديد إلى مستهل رسائل بولس ، وهى تبدأ باسمه وتحيته لمن يوجه إليهم رسالته قائلا : « بولس رسول يسوع المسيح » .

وجاءت الرسالة إلى العبرانيين غفلة من هذا الاستهلال ، وليس فى الرسالة ما نستدل منه على أسم كاتبها ، ولو أننا نستطيع أن نستخلص الشيء الكثير عن افكاره وآرائه .

وبعد ان تداولت الأيدى هذه الرسالة من جماعة إلى أخرى فى الكنيسة الأولى ،أحس الذين قرأوها واستعانوا بوحيها،أنها لابد صدرت عن زعيم كبير من زعماء المسيحية . وذهب أهالى أفريقية الشمالية ، وربما رومية أيضا ، إلى أن كاتبها هو برنابا صديق الرسول بولس ، وقال أهل الاسكندرية ان كاتبها هو بولس نفسه الذى عهدوه أبرع كتاب الرسائل فى العصر الأول ، ومع ذلك قال أوريجانوس الكاتب الاسكندرى والمعلم الشهير انها ليست من أسلوب

الله وحده من يعلم كاتب هذة الرسالة كما قال أوريجانوس

المدخل الى العهد الجديد - دكتور فهيم عزيز - صفحة 679

وهناك أسماء مثل أكليمندس أسقف رومية للتشابه الكبير بين رسالته التي كتبها إلى كورنثوس وبين رسالة العبرانيين . ومثل سيلا أوسلوانس رفيق الرسول بولس وكاتب رسالة بطرس الأولى (١ بطرس ٥ : ١٢) ثم أبولس الاسكندري كما يتمسك بذلك لوثر . وأخيراً بريسكلا زوجة أكيلا ؛ وهكذا ربط العلماء أسماء كثيرة بهذه الرسالة . ولكن الرأي الذي يجب أن نخرج به هو أن « من كتب هذه الرسالة » فالله وحده هو الذي يعلم كما قال أوريجانوس المصري .

ثالثاً — المكتوب إليهم :

وهذا سؤال ثالث لا يقل جوابه صعوبة عن أجوبة الأسئلة السابقة . ولعل عنوان الرسالة الأصلي « إلى العبرانيين » هو السبب الأساسي في هذه البلبلة . فهذا العنوان الأصلي لا يعبر عن مكان جغرافي أي المكان الذي وجد فيه القراء فهل يشير إلى الأمة اليهودية كلها ؟ أم إلى اليهود الذين يتكلمون العبرية ؟ إن الرسالة ترينا أن المكتوب إليهم كانوا جماعة مؤمنة قضت وقتاً طويلا في المسيحية وذاقت الاضطهادات لأجل إيمانها (٣ : ١ و ١٤ ، ٤ : ٢ ، ٦ : ١ و ٢ و ٩ — ١٢ .. إلخ . ونفس هذا القول يؤكد أن الرسالة لم تكتب إلى كل المسيحيين الذين من أصل يهودي ؛ لأنهم جماعة محدودة يرتبط الكاتب

اما رسالة يهوذا ...فنحن لا نعلم تحديداً شخصية كاتب الرسالة

تفسير وليم باركلى لرسالة يهوذا

انتشرت ، وجاءت الأنباء إلى السلطات الرومانية ، بأنه يوجد أشخاص أحياء ، ممن يتصل نسبهم بيسوع ، ومن بين هؤلاء كان أحفاد « يهوذا » ، وقد اعتقد الرومان ، أنه من الممكن أن يلتف الناس حول البقية الباقية من أقارب « يسوع » ، وأن هؤلاء قد يقودونهم فى تمرد مسيحى ضد السلطات . فصدرت الأوامر ، بأن يسلم هؤلاء ذواتهم للسلطات ، وعندما فعلوا ، رأى الحكام أنهم من الكادحين البسطاء ، الذين لا يشكلون أى خطر ، فسمحوا لهم بالعودة إلى ديارهم ، وممارسة شئون حياتهم العادية .

وواضح أن « يهوذا » هذا ، هو يهوذا المجهول ، وعليه ، فليس ثمة ما يدعو ، لأن يكتب واحد رسالة أو كتاباً ، ثم ينسبه إلى شخص مجهول .

ولاشك فى أنه أشير إلى شخصية كاتب الرسالة ، بكل وضوح وتمييز . ولو أنه كان هو أخا الرب ، لما تردد فى إيضاح ذلك ، بطريقة لاتترك مجالا لأى لبس .

والحقيقة المؤكدة ، هى أننا لانعرف بوضوح شخصية كاتب الرسالة ، وهذا يناقض القول ، بأن شخصاً آخر هو الذى كتبها ، ثم نسبها زوراً إلى « يهوذا » .

وعندما نقرأ هذه الرسالة ، يتضح لنا ، أنها رسالة يهودية ، ففيها إشارات ، لايستطيع أن يقدمها ، إلا شخص يهودى يفهمها جيداً . كما أن غير اليهودى ، لايفهم مطلقاً هذه الإشارات . وهى رسالة بسيطة وفظة ، كما

اما رسالة بطرس الثانية فيكاد يجمع العلماء على ان كاتبها غير معلوم وان بطرس ليس هو كاتبها

الاعتراضات :

يكاد يجمع العلماء ــ المعاصرون منهم والقــدامى ــ على ان بطرس ليس هو كاتب الرسالة الثــــانية . وحتى جون كلفن قد اعتبر أنه من المستحيل أن يتحدث بطرس عن بولس كمـــا تتحدث هذه الرسالة عنــه (٣ : ١٥ و ١٦) ، بالرغم من أنه يؤمن بأن شخصا آخرا كتب الرسالة بناء على طلبه . ولكنه لم يكن على استعداد أن يعتقد بأن الرسالة كما هي قد جاءت من يد بطرس ذاته . فما هي اذن الاعتراضات على ان بطرس هــو كاتب الرسالة الثانية المرتبطة باسمه .

تفسير وليم باركلى
صفحة 340

١ ــ ان الكنيسة الأولى قد ترددت كثيرا في قبولها . فلو كانت حقــا من نتاج بطرس ، لما ترددت الكنيسة في قبولهـــا والترحيب بهـــا منذ البـــدء .

ولكن ما حدث كان على عكس ذلك ، كما رأينا . فلم يرد أى استشهاد للرسالة في أى مناسبة لمدة القرنين الاولين ، ثم نظـــر اليها بعين الشـــك والريبة طوال قرن آخر ، ولم تقبل ســوى في أواخر القرن الرابع .

٢ ــ وان محتويات الرسـالة أيضـــا تجعل من الصعب الاعتقاد بأن بطرس هو كاتبها . فلم يرد في الرسالة ذكر آلام المسيح أو قيـــامته أو صعوده ، ولا من ذكر للــكنيسة كاسرائيل الحقيقى . ولم يرد شيء عن الايمان كالشيء الذى يجمع بين الرجاء الذى لايقهر واليقين الثابت ولم يذكر شيء عن الروح القدس او الصلاة او المعمودية أو دعــوة الناس بالحاح أن يتبعوا المثال المقدم لهم في شخص يسوع المسيح ، كل تلك الأمور التى لــو انتزعت من رسالة بطرس الأولى لما تبقى شيء يذكر ،ومع هذا فلم يذكر شيء منها في الرسالة الثانية .

٣ ــ انها مختلفة عن الرســالة الأولى كل الاختـــلاف في أسلــوبها ومعناها . وقد عرف ذلك منذ وقت جيروم . لقـــد كتب جيروم يقول : « ان سمعان بطرس كتب رسالتين تسميان بالعامتين أو الجامعتين ، وأن كثيرين ينــكرون صحة نسبة الرسالة الثانيـــة الى بطـــرس بسبب اختـــلاف

وهناك من يستعير اسم بولس حتى تكون رسالته تحت سلطة المعلم
كما فعل الكاتب المجهول لرسالة تسالونيكى الثانية....

نعود إلى كاتب مسيحيّ كرّس رسالة للمسائل الاسكاتولوجيّة: هو بولس في الرسالة الأولى إلى التسالونيكيين. فانبرى كاتب نجهل اسمه. عاش بلا شك في جماعة طُرحت فيها هذه المسائل المشار إليها بشدّة، فدوّن رسالة ثانية إلى التسالونيكيين وجعلها تحت سلطة المعلّم. هى براهين عديدة تؤكّد أننا أمام مؤلّف مقلّد

http://www.paulfeghali.org/index.php...88&page_id=510

وبنفس المبدأ علينا أن نسأل ...لماذا لم يتم وضع سفر راعى هرماس ضمن أسفار الكتاب المُقدس ...والكاتب من الرسل كما صرح الأنبا يؤانس (8)

٦ - **كتاب الراعي هرماس** : وهو من الكتب الدينية التي راجت رواجاً كبيراً في صدر المسيحية وقرونها الأولى ، ووضعته الكنيسة في مصاف سفري الحكمة وابن سيراخ . وثابت من الكتاب أن الكاتب اسمه « هرماس » ، وأنه استقى مادة الكتاب من ملاك التوبة الذي تراءى له في زي راعي — ومن هنا جاءت تسمية الكتاب ... وكتاب الراعي هو أقدم كتاب كنسي يتضمن إستعارات ورؤى ، وإن كان لا يمكن الجزم عما إذا كانت هذه الرؤى حقيقية ، أم من خيال الكاتب ... ومهما يكن من أمر ، فالكتاب يقدم المبادىء الروحية في ثوب قصصي مجازي إستعاري بقصد دعوة الناس للتوبة ، لأن يوم الدينونة قريب ... ويضم كتاب الراعي ثلاثة كتب :

(أ) **الرؤى** ، وهو عبارة عن أربع رؤى .
(ب) **الوصايا** Mandats ويشمل إثنتا عشرة وصية قدمها الملاك .
(جـ) **الأمثال** Similitudes وعددها عشرة .

أما عن هرماس واضع هذا الكتاب ، فقد راج رأي في الكنيسة الأولى أنه هو عينه صديق القديس بولس الرسول الذي أرسل له تحياته في الرسالة إلى رومية (رو١٦ : ١٤) . هذا هو رأي إيريناوس وإكليمنضس الاسكندري وأوريجينوس وجيروم ويوسابيوس المؤرخ ... وهناك رأي آخر ، أن هرماس كان معاصراً للقديس إكليمنضس أسقف رومية (٩٢ — ١٠١) ومهما يكن من أمر ، فالكاتب من الرجال الرسوليين .

٤٠٥

اما تاريخ كتابة الأناجيل ....فمن المستحيل تحديد سنة كتابة الأناجيل كما قال الأنبا يؤانس (9)

بالنسبة لتاريخ كتابة الأناجيل ، فمن العسير إن لم يكن من المستحيل ، تحديد سنة كتابة كل إنجيل على وجه التحديد . لكن الشهادات الخارجية والأدلة الداخلية والنظريات العلمية الحديثة تحدد الستينات من القرن الأول للأناجيل الثلاثة الأولى ، قبل خراب أورشليم ، والتسعينات لإنجيل يوحنا ... فالأناجيل الثلاثة الأولى تتكلم عن خراب أورشليم كشيء لم يحدث لكنه وشيك الوقوع . ولو كان الإنجيليون كتبوا بعده ، لأشاروا حتماً إلى ذلك . فخراب أورشليم وهيكلها حدث ضخم لا يمكن تجاهله أو نسيانه .

هناك إجماع عام الآن بين العلماء على أن بشارة مرقس هى أقدم البشائر الأربعة . وتليها بشارة متى ثم بشارة لوقا . وهناك إحتمال ــ بناء على رواية بابياس (٤٠) وغيره من آباء الكنيسة وعلمائها ــ أن يكون متى كتب إنجيله أولاً باللغة الآرامية وفقد هذا الأصل الآرامي وذاعت الترجمة اليونانية ، لكننا لا نعرف

---

(38) Against Heresies; 3. 11. 8.

(39) Eusebius, H.E., 6. 25. 4.

(40) Eus., H.E., 3. 39. 16.

والان كما رأينا

رأينا كتاب
منقول من وثائق أخرى منها معلوم ومنها غير معلوم

رأينا كتاب
تطور عبر الزمان ..واختلفت ولا زالت تختلف حوله الكنائس

رأينا
ان كل اب من اباء الكنيسة كان له كتاب مقدس خاص به

رأينا
ان اول اب كان يعرف هذا الكتاب بشكله الحالى هو اثناسيوس ..اى بعد أكثر من 3 قرون بعد موت المسيح

كتاب رأينا
لا نعلم متى أصبح مقدس مع العهد القديم ...لا نعلم من كتبه ... ولا من جمعه ... لا نعرف متى كُتب ....

رإينا كتاب
جاء بتصويت الاباء حتى يحددوا الأسفار القانونية

فهل هذا الكتاب مُقدس

نتـــــــــــرك الأجابة للقارئ

؟؟؟؟

1- برهان يتطلب قرار - صفحة 38

2- ابوكريفا العهد الجديد - صفحة 24

3- Background Material for Teachers, Old Testament Bible Survey Course-Bob O Johnson - pg 219

4- Nelson's Complete Book of Bible Maps and Charts- Thomas Nelson Publishers- pg79

5- Interpolations in the Pauline letters- William Walker -pg 239

6-Unlocking The Message Of The Bible: Guide to Biblical Interpretation- Sharon Warner

7- The Bible from scratch the New Testament for beginners - Donald L. Griggs

8- الكنيسة المسيحية فى عصر الرسل - صفحة 405

9- نفس المصدر

والان لنفرض ان الكتاب المُقدس غير منقول من اى وثائق اخرى وهناك اجماع بين الكنائس واباء الكنيسة على محتوياته وأسفاره القانونية ولنفرض ايضا ان كل أسفار الكتاب معلوم من كتبها ومتى تم كتابتها

بمعنى أخر .... دعونا نفترض ان هذا الكتاب مُقدس بالفعل

فهل تم تحريفه ؟؟؟ .... ومن حرفه ؟؟ ....ولماذا فعل ذلك ؟؟ ... ما هى مصلحة الناسخ فى تغيير الكلام ؟؟؟ ...هل يمكن أن نثبت هذا التحريف الان ؟؟؟

قبل الكلام فى هذا الموضوع ...وجب علينا الأجابة على بعض الأسئلة الهامة

ما هو التحريف اصطلاحاً ؟؟

يُجيب علينا القمص عبد المسيح بسيط (1)

والتحريف اصطلاحاً له معانٍ كثيرة منها

التحريف الترتيبى

أي نقل الآية من مكانها إلى مكان آخر ......

تحريف المعنى

وتبديله إلى ما يخالف ظاهر لفظه، وهذا يشمل التفسير بالرأي......وكل من فسر الكلام بخلاف حقيقته وحمله على غير معناه فهو تحريف

تحريف اللفظ

وهو يشمل كل من الزيادة أو النقص، والتغيير والتبديل

أولاً (بالزيادة)

بمعنى أنّ بعض الكتاب الذي بين أيدينا ليس من كلام الكتاب الأصلي، سواء بزيادة حرف أو كلمة أو آية أو جزء في الكتاب

ثانيا (بالنقص)

بمعنى أنّ بعض الكتاب الذي بين أيدينا لا يشتمل على جميع ما كتبه الأنبياء بالروح، بأنْ يكون قد ضاع بعضه إمّا عمداً، أو نسياناً، وقد يكون هذا البعض حرفاً أو كلمةً أو آيةً أو جزءاً من الكتاب.

(التبديل)
أي التحريف في تبديل كلمة بدل أخرى، التحريف في تبديل حرف بآخر، التحريف في تبديل حركة بأخرى

ما هى صور التحريف التى تكلم عنها الكتاب المُقدس ؟؟؟

تكلم عن التحريف بالحذف والتحريف بالأضافة

سفر الرؤيا

لاني اشهد لكل من يسمع اقوال نبوة هذا الكتاب ان كان احد يزيد على هذا يزيد الله عليه الضربات المكتوبة في هذا الكتاب 22: 18

و ان كان احد يحذف من اقوال كتاب هذه النبوة يحذف الله نصيبه من سفر الحياة و من المدينة المقدسة و من المكتوب في هذا الكتاب 22: 19

تفسير أنطونيوس فكرى

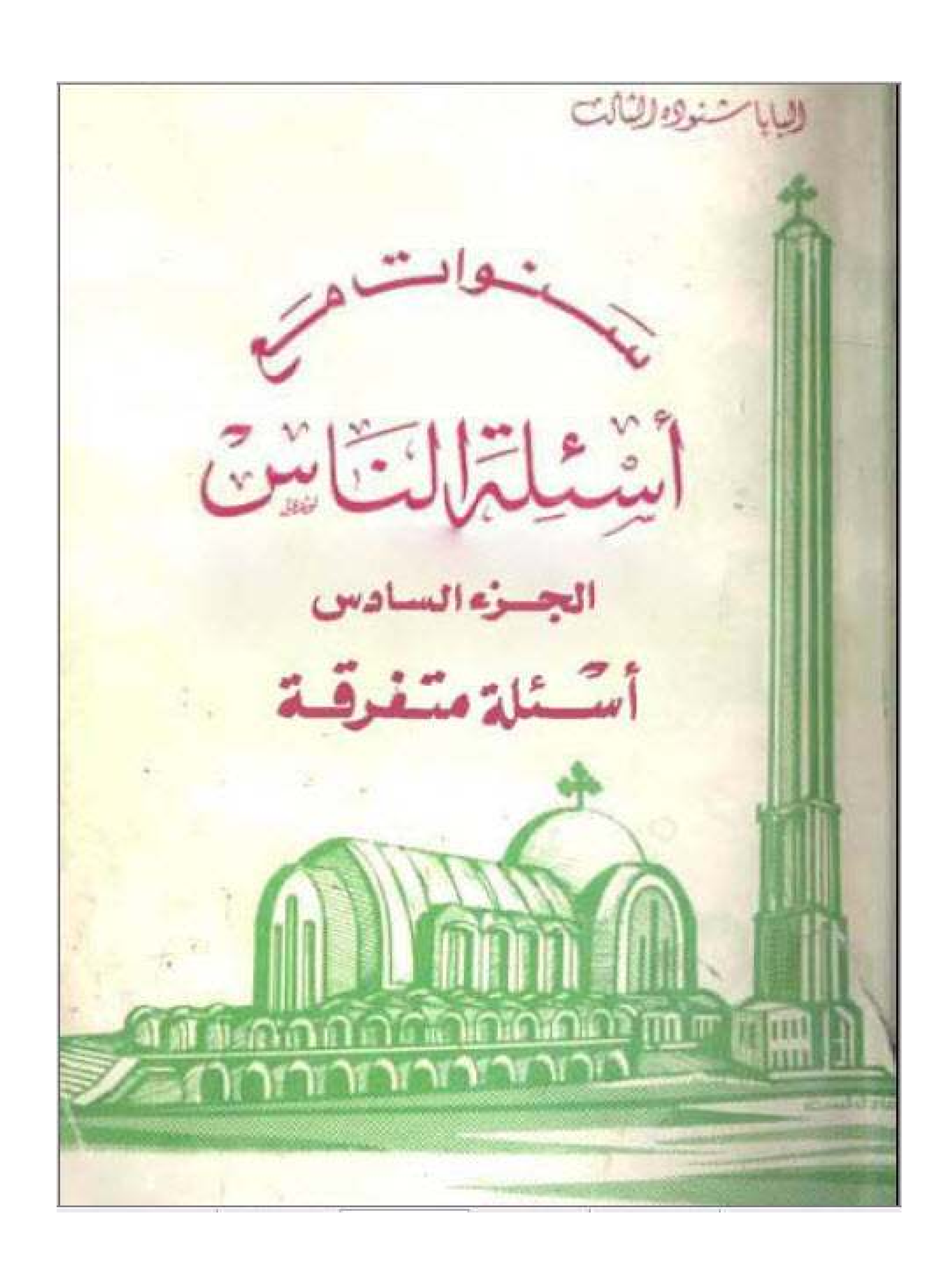
حذر الله من تحريفه بأى صورة من الصور فى نهاية الكتاب المقدس

http://st-takla.org/pub_Bible-Interp...Chapter-22.htm

كيف نثبت وقوع التحريف عملياً ؟؟

يمكن اثبات ذلك ... عن طريق المقارنة

هكذا قال البابا شنودة (2)



كلمة تحريف لا يمكن اثباتها علمياً إلا بالمقارنة :

أى مقارنة الإنجيل الأصلى بالإنجيل الذى يقال بتحريفة . والمقارنة تظهر أين يوجد ذلك التحريف ؟ فى أى فصل من فصول الإنجيل ؟ وفى أى الآيات ؟

أما إذا لم تحدث مقارنة كهذه ، يكون هذا الإتهام الخطير، بلا بينة ، بلا دليل ، بلا اثبات ، بلا بحث علمى ... وبالتالى لا يكون مقنعاً لأحد .

٢٧

غير متأكدة من عمادها

سؤال

مشكلتى الأساسية أنى غير متأكدة هل تعمدت أم لا ؟! فبما تنصحنى ؟ ماذا أفعل ؟

الجواب

طبعاً أول نصيحة هى سؤال الأقارب الكبار : الأب ، الأم ، الأعمام ، الأخوال ، الجدة ... وأمثالهم . هل كل هؤلاء أيضاً غير متأكدين ؟ أم غير موجودين ؟

فإن كان الأمر موضع شك فعلاً ، يمكن أن تنالى سر المعمودية بضمير مستريح .

٥٦

هذا هو التحريف وصور التحريف وكيفية أثبات التحريف فى الفكر المسيحى ...

فهل تنطبق هذة المفاهيم على الكتاب الُمقدس ؟؟؟

1- هل يشهد الكتاب المقدس على نفسه بالتحريف

2- سنوات مع أسئلة الناس - الجزء السادس - صفحة 56

ذكرنا فى المداخلة الثانية ....ان المصدر الأساسى الذى أستخدمه كاتب إنجيل متى وكاتب إنجيل لوقا ....هو إنجيل مرقس

ولكن هل كان ينقل كاتب إنجيل متى ولوقا الأحداث من إنجيل مرقس كما رواها مُرقس بالظبط ...أم حدث بعض التغيير أثناء النقل ؟؟؟

يقول مثلا كاتب إنجيل مرقس عندما تحدث عن شفاء المسيح للمرضى

مرقس

فشفى كثيرين كانوا مرضى بامراض مختلفة و اخرج شياطين كثيرة و لم يدع الشياطين يتكلمون لانهم عرفوه 1: 34

كيف أورد كاتب إنجيل متى هذة الحادثة .....؟؟ ...الكاتب أوردها كما هى ولكنه أستبدل كلمة واحدة فقط الا وهى كلمة "كثيرين "

متى

و لما صار المساء قدموا اليه مجانين كثيرين فاخرج الارواح بكلمة و جميع المرضى شفاهم 8: 16

هل لاحظتم ماذا فعل كاتب إنجيل متى ؟؟؟

نعـــم فقد بدل كلمة "كثيرين" الى كلمة "جميع" ...!

كيف أورد كاتب إنجيل لوقا هذة الحادثة .....؟؟ ... الكاتب أوردها كما هى ولكنه ايضا أستبدل كلمة واحدة فقط الا وهى كلمة "كثيرين " ...ووضع مكانها "كل واحد منهم "

لوقا
و عند غروب الشمس جميع الذين كان عندهم سقماء بامراض 4: 40 مختلفة قدموهم اليه فوضع يديه على كل واحد منهم و شفاهم

والسؤال لماذا غير كاتب إنجيل متى لوقا كلمة " كثيرين " ..الى كلمة "جميع " ...والى كلمة "كل واحد منهم " ؟؟

الأجابة ...بكل بساطة لأن كاتب إنجيل متى ولوقا ....وجدوا ان كلمة كثيرين التى أوردها مرقس فى إنجيله ..تحد من قوة المسيح ....فأستبدولها بكلمة اخرى تدل أن المسيح شفى كل المرضى ...وليس كثيرين ...!!

مثال أخر

يقول كاتب إنجيل مرقس ...متحدثاً عن قوة المسيح

مرقس
و لم يقدر ان يصنع هناك و لا قوة واحدة غير انه وضع يديه على 6: 5 مرضى قليلين فشفاهم

وهنا كاتب إنجيل متى لم يستطيع أن يقول ما قاله مرقس " و لم يقدر ان "يصنع هناك و لا قوة واحدة"

لأن هذا الكلام قد يؤدى الى شبهة بمحدودية قوة المسيح

فأورد العدد كالاتى

متى

و لم يصنع هناك قوات كثيرة لعدم ايمانهم 58 :13

هل لا حظتم الفرق ؟؟

مرقس .... و لم يقدر ان يصنع هناك و لا قوة واحدة

متى .... و لم يصنع هناك قوات كثيرة

اما كاتب إنجيل لوقا ..فقد سلك مسلك اخر تماما ...ولم يورد هذة الحادثة اصلا

هناك ايضا أعداد أوردها كاتب إنجيل مرقس فى إنجيله لم يوردها باقى كتبة الأناجيل فى أناجيلهم مثل

فنظر حوله اليهم بغضب حزينا على غلاظة قلوبهم و قال للرجل مد يدك فمدها فعادت يده صحيحة كالاخرى 3: 5

مرقس

و لما سمع اقرباؤه خرجوا ليمسكوه لانهم قالوا انه مختل 3: 21

مرقس

فلما راى يسوع ذلك اغتاظ و قال لهم دعوا الاولاد ياتون الي و لا تمنعوهم لان لمثل هؤلاء ملكوت الله 10: 14

لماذا لم يورد كتبة الأناجيل الأخرى هذة الأعداد ؟؟

الأجابة بكل بساطة أن كتاب الأناجيل لم يذكروا هذة الأجزاء خشية أن يكون فيها إقلال من شأن يسوع ..! ....من حيث نسبة الأنفعالات البشرية من غضب وحزن غيظ

هل نفهم من هذا أن كتاب الأناجيل قاموا بعملية تنقيح لإنجيل مرقس أثناء النقل منه ؟؟؟؟

الأجابة نـــــــعم .....وهذا ليس كلامى بالطبع بل هو كلام علماء الكنيسة

يقول مفسر العهد الجديد وليم باركلى (1)

وتحت عنوان " تنقيح بشارة مرقس "...

يمكن القول إن بشارة متى وبشارة لوقا ـ يبدوان كتنقيح لأسلوب بشارة مرقس فإن مرقس يظهر أحيانا كأنه يحد من قوة المسيح ..أو على الأقل كذلك فى عين الناقد . (ثم ذكر الأمثلة التى ذكرناها ...بنفس يبدو الأمر التعليق عليها)

تنقيح بشارة مرقس:

وقد يتبادر إلى الأذهان أن بشارة مرقس اختصار لكل من بشارة متى وبشارة لوقا، لكن حقائق معينة تظهر لنا أن بشارة مرقس أقدم من بشارة متى وبشارة لوقا ــ وإذا ساغ لنا أن نستخدم هذا التعبير، يمكن القول إن بشارة متى وبشارة لوقا ــ يبدوان كتنقيح لأسلوب بشارة مرقس فإن مرقس يظهر أحيانًا كأنه يحد من قوة المسيح، أو على الأقل قد يبدو الأمر كذلك في عين الناقد. ويمكن أن تظهر هذه الفكرة من الأمثلة التالية:

تفسير انجيل متى - وليم باركلي - صفحة 18

المثال الأول:

مرقس١: ٣٤ «فشفى كثيرين كانوا مرضى بأمراض مختلفة وأخرج شياطين كثيرة».
متى٨: ١٦ «فأخرج الأرواح بكلمة وجميع المرضى شفاهم».
لوقا٤: ٤٠ «فوضع يديه على كل واحد منهم وشفاهم».

المثال الثاني:

مرقس٣: ١٨ «لأنه كان قد شفى كثيرين».
متى ١٢: ١٥ «وتبعته جموع كثيرة فشفاهم جميعًا».
لوقا ٦: ١٩ «لأن قوة كانت تخرج منه وتشفي الجميع».

وهنا نرى متى ولوقا يحولان كلمة «كثيرين» التي يوردها مرقس إلى «جميع» ، لكي لا تكون هناك فكرة محدودية قدرة المسيح.

المثال الثالث:

مرقس٦: ٥،٦ «ولو يقدر أن يصنع هناك ولا قوة واحدة .. وتعجب من عدم إيمانهم».

المثال الثالث:

مرقس٦: ٥، ٦ «ولو يقدر أن يصنع هناك ولا قوة واحدة .. وتعجب من عدم إيمانهم».

متى١٣: ٥٨ «ولم يصنع هناك قوات كثيرة لعدم إيمانهم».

هاتان الروايتان وصف لزيارة يسوع لوطنه الناصرة. ونرى متى يحجم عن أن يذكر أن يسوع لم يقدر أن يصنع أية قوات، ويغير الأسلوب، لكي لا تكون هناك شبهة بمحدودية قوة يسوع.

المثال الرابع:

نلاحظ أن كلا من متى ولوقا لم يورد هذه الأحداث الواردة في مرقس .

مرقس٣: ٥ «فنظر حوله إليهم بغضب حزينًا على غلاظة قلوبهم».

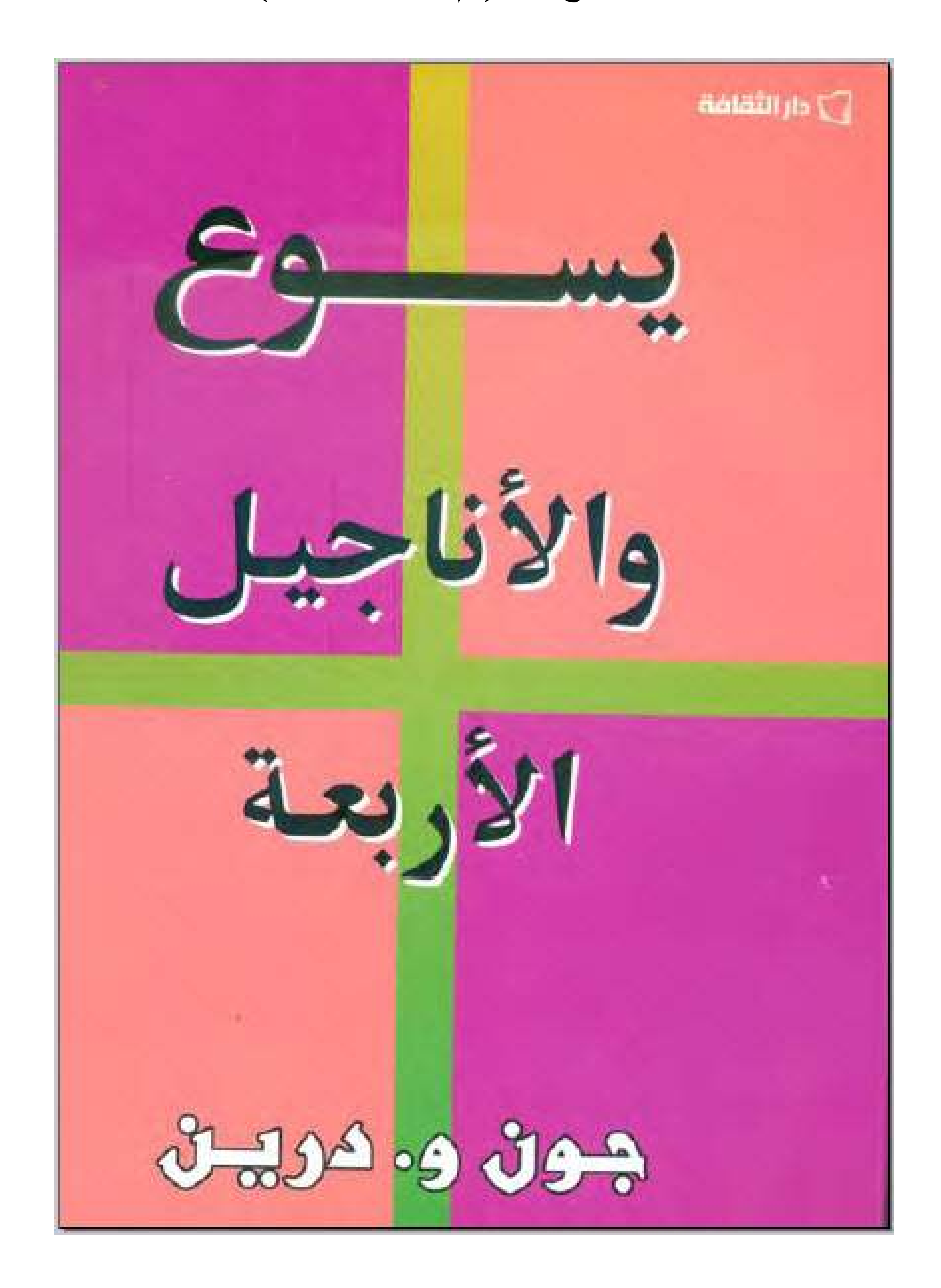
مرقس٣: ٢١ «ولما سمع أقرباؤه خرجوا ليمسكوه لأنهم قالوا إنه مختل».

مرقس١٠: ١٤ «فلما رأى يسوع ذلك اغتاظ».

ولعل متى ولوقا لم يذكرا هذه الأجزاء، خشية أن يكون فيها إقلال من شأن يسوع، من حيث

ويقول صاحب كتاب يسوع والأناجيل الأربعة

يبدو أن متى ولوقا عدلا أو حذفا أقوالاً معينة جاءت فى إنجيل مرقس يمكن الأعتقاد أنها تشين يسوع ... (ثم ذكر الأمثلة)



ترتيبها الزمني بعضها ببعض، لابد وأن يكون أمراً موضوعياً للغاية .

وهناك بالطبع عدد من التأكيدات المختلفة في الأناجيل . إلا أنه من الصعوبة أن نعرف على وجه اليقين ما هي أهميتها من ناحية كتابة الأناجيل. فعلى سبيل المثال، يبدو أن متّى ولوقا عدّلا أو حذفا أقوالاً معينة جاءت في إنجيل مرقس يمكن الاعتقاد أنها تشين يسوع . فقول مرقس الفظ إن يسوع في الناصرة : "لم يقدر أن يصنع هناك ولا قوة واحدة"، جاء في متّى على هذا النحو : "ولم يصنع هناك قوات كثيرة، أما لوقا فقد حذف هذا القول بجملته. ونفس الشيء يقال عن سؤال يسوع في إنجيل مرقس: "لماذا تدعوني صالحاً"، جاء في متّى على النحو التالي: "لماذا تسألني عن الصالح"، بحسب إحدى الترجمات .

مر٦: ٥

مت١٣: ٥٨

مر١٠: ١٨

مت١٩: ١٧

وهذه النقاط الخمس ليست جميعها على نفس القدر من الأهمية . فهناك صعوبات في تقدير قيمة اثنتين منها على الأقل . ولكنها إذا أُخذت معاً فإن محصلة الدليل الذي تشكله يمكن تفسيره بسهولة إذا افترضنا أن متّى ولوقا استخدما قصة مرقس، إلا أن متّى كان الإنجيل الأساسي الذي لخصه مرقس، والذي اختار منها لوقا بعض المقتطفات .

اما الدكتور فهيم عزيز ...فقال ان متى ولوقا حاولا تحفيف الصراحة التامة التى اتبعها مرقس فى إنجيله

وهناك سبب ثان هو أسلوب مرقس فى سرد قصة السيد ، ففى بعض الأحيان يضيف تفاصيل دقيقة فى القصة يحاول الإنجيلان الآخران، وخصوصاً متى ، أن يتخلصا منها مثل جلوس الخمسة آلاف على العشب الأخضر (مرقس ٦ : ٣٩ و ٤٠ مع متى ١٤ : ١٩ ويسوع كان على وسادة نائماً (مرقس ٤ : ٣٨ مع متى ٨ : ٢٤) ، ووصف حالة المرأة النازفة الدم (مرقس ٥ : ٢٦ مع متى ٩ : ٢٠ ، لو ٨ : ٤٣) ولعلهما كانا يفعلان ذلك لكى يوجدا مكاناً للتعاليم التى يوردانها وليست موجودة فى مرقس . ومن صفات أسلوب إنجيل مرقس أيضاً الصراحة التامة فى سرد القصة مما جعل البشيرين متى ولوقا يحاولان تخفيف وقع هذه الصراحة قارن (مرقس ٦ : ٥ مع متى ١٣ : ٥٨ ، مرقس ٣ : ٢١) وغير ذلك .

ولعل أهم مثل على ذلك هو رد المخلص على سؤال التلاميذ بخصوص سبب التعليم بالأمثال (مرقس ٤ : ١١ و ١٢ مع متى ١٣ : ١٣ و ١٤) فبينما يذكر مرقس أن الغرض من الأمثال هو جعل ملكوت الله شيئاً غير مفهوم

والان رأينا رد فعل كتبة الأناجيل ...فى حالة وجود اى كلمة أو نص ...تشير الى شئ يحد من قوة يسوع ...أو اى كلمة لها مدلول غير طبيعى بالنسبة لهم

كان كتبة الوحى اما يبدلون هذة الكلمة الى كلمة أخرى اكثر قبولا من .... وجهة نظرهم ...أو بكلمة أخرى تخفف صراحة الكلمة الأولى على حد قول الدكتور فهيم عزيز .... أو يحذفوا هذة الكلمة من جذورها
هذا هو منهج كتبة الأناجيل فى حالة وجود اى كلمة أو عبارة لا تروق ... لهم ...اما التبديل بكلمة أخرى أو الحذف

فياترى ما هو منهج نساخ الكتاب المُقدس تجاة المخطوطة التى كانوا ينسخون منها ؟

هل كانت عملية النسخ بالنسبة لهم

عملية ميكانيكية بحتة ؟...بمعنى انهم ينسخون الكلام بدون اى تبديل .. حتى لو وجدوا شئ غير طبيعى بالنسبة لهم ؟؟؟

أم أنهم فعلوا مثل كتبة الوحى ؟؟؟ ...وبدلوا وحذفوا اى كلمة لا تروق لهم ... أوتدل على شئ غير طبيعى بالنسبة لهم ؟؟؟

أم أن الأمر تطور بهم لدرجة .. أنهم كانوا يضيفون ويحذفون من المخطوطات كما يريدون ...؟؟؟

ربما تكون أجابة هذة الأسئلة هى المدخل لمعرفة هل تم تحريف الكتاب المُقدس .. ام لم يتم تحريفه .....فلو كان كل النساخ من الفئة الأولى لضمنا ان عملية النسخ تمت بشكل سليم دون تبديل أو تغيير ....اما لو كانوا من الفئة الثانية سيتغير الأمر قليلا ...أما لو كانوا من الفئة الثالثة سينقلب الأمر تماماً

يتسائل العالم فيليب كومفورت (2) ...عن وجهة نظر النساخ تجاة لكتاب مخطوطات الكتاب المُقدس ويقول
عندما كان يقوم الناسخ بنسخ الكتاب المُقدس ... كيف كان ينظر لهذة المُهمة ؟؟؟

1- هل كان يعيد إنتاج النص كلمة بكلمة ؟؟؟

2- ام كان يهتم بعرض رسالة أو غرض النص بصفة عامة ... مع قدر مسموح من التغيير اللفظى ؟؟؟

3- ام كان يقوم بتنقيح النص لسبب لاهوتى أو إكليركي ؟

القضية المتعلقة بوجهة النظر الأولى والثانية .... ترتبط بقضية وحى الكتاب المُقدس ...هل الوحى هو رسالة النص بصفة عامة ... أم ان كل كلمة أو كلمات النص ذاتها وحى ؟؟؟

بمعنى اخر هل كان الناسخ يعتبر كل كلمة مُقدسة .. ام كان يعتبر ان الرسالة فقط كذلك ؟؟؟

هذة معضلة لازلنا نعيش فيها حتى وقتنا الحالى ....فالبعض يعتقد ان رسالة النص فقط مُوحى بها ...والبعض الاخر يؤيد ان الوحى لفظى تماما ....

هل يوجد اى مؤشرات ان بعض النساخ تبنوا الرأى الأخير ..وحتى لو لم يتبوا هذا الرأى ... هل كان يوجد نساخ مسيحيين ينظرون الى مهتهم انها مجرد نقل كل كلمة بمنتهى الدقة ؟؟؟؟

بمعنى اخر ... هل كانت دقة وحرص الناسخ السكندرى ناتجة من اعتقاده بوحى النص ام بسبب فطنة ومهارة الناسخ ؟؟؟؟ .. ام كليهما ؟؟

فالناسخ السكندرى كان يميل بشكل عام الى انتاج نسخة غاية فى الدقة سواء كان من الأسكندرية او اى مكان اخر (النص السكندرى)

وبشكل أولى يتم الرجوع الى مخطوطاتهم عندما نبحث عن النص الذى حفظ الأصل من ضمن الكتابات العديدة للعهد الجديد

ومن خلال عمل العديد من النساخ الاخرون ..... يمكننا التأكد أنهم لم يؤمنوا أن كل كلمة من كلمات العهد الجديد هى كلمة الله

ربما كان يؤمن هؤلاء الناسخ الرسالة التى تأتى من وراء النص هى فقط المُقدسة

وبتالى قاموا بتغيير الكلمات بدون تغيير اى شئ يخص المعنى الالهى كما فهموه بالطبع ..وذلك من أجل التطلع الى صناعة قراءة أفضل

هؤلاء النساخ حاولوا أعادة إنتاج النص شاعرين بأنهم يعيدوا تقديم الرسالة التى من وراء النص

ربما يحذف هؤلاء كلمات قليلة ....ينقلون بعض الكلمات ....أو يضيفون بعض الكلمات ....أثناء قيامهم بعملية النسخ

ومن وجهة نظر هؤلاء ...فهم يعتبرون هذا العمل عمل جيد ..أثناء نقل النص .. وأن النص سيكون بشكل أفضل بعد ذلك ...

على اى حال ...فالمنتج النهائى أو النسخة النهائية ليست دقيقة

ويجب علينا ان نقول ان العديد من النساخ كانوا ... غير محترفين ..وهم الذين انتجوا نسخ غير دقيقة ....بغض النظر عن أعتقادهم تجاة النص

اما وجهة النظر الثالثة ... فهى تدعو الى نظرة مختلفة تماما

فتنقيح النص يشمل تصحيحات هادفة مهما كان الحافز

ومع الوقت قام كثير من النساخ بتصحيح النص من اجل توافق نصوص الاناجيل مع بعضها ... او إزالة بعض الصعوبات فى النص ..ومن وجهة نظرهم ...فهذا العمل يعتبر عمل جيد ...

أحد هؤلاء كان القديس لوسيان الانطاكى ....(3)

والبعض الاخر كان يبدل فى النص لكى يؤكد وجهة نظره المذهبية ....ومثال على ذلك .. ماركيون المُهرطق

والبعض الاخر أمثال تاتيان (4)

قام بعمل إنجيل واحد مستمد من ألأناجيل الأربعة وبتالى حذف اى تناقض موجود بين الأناجيل

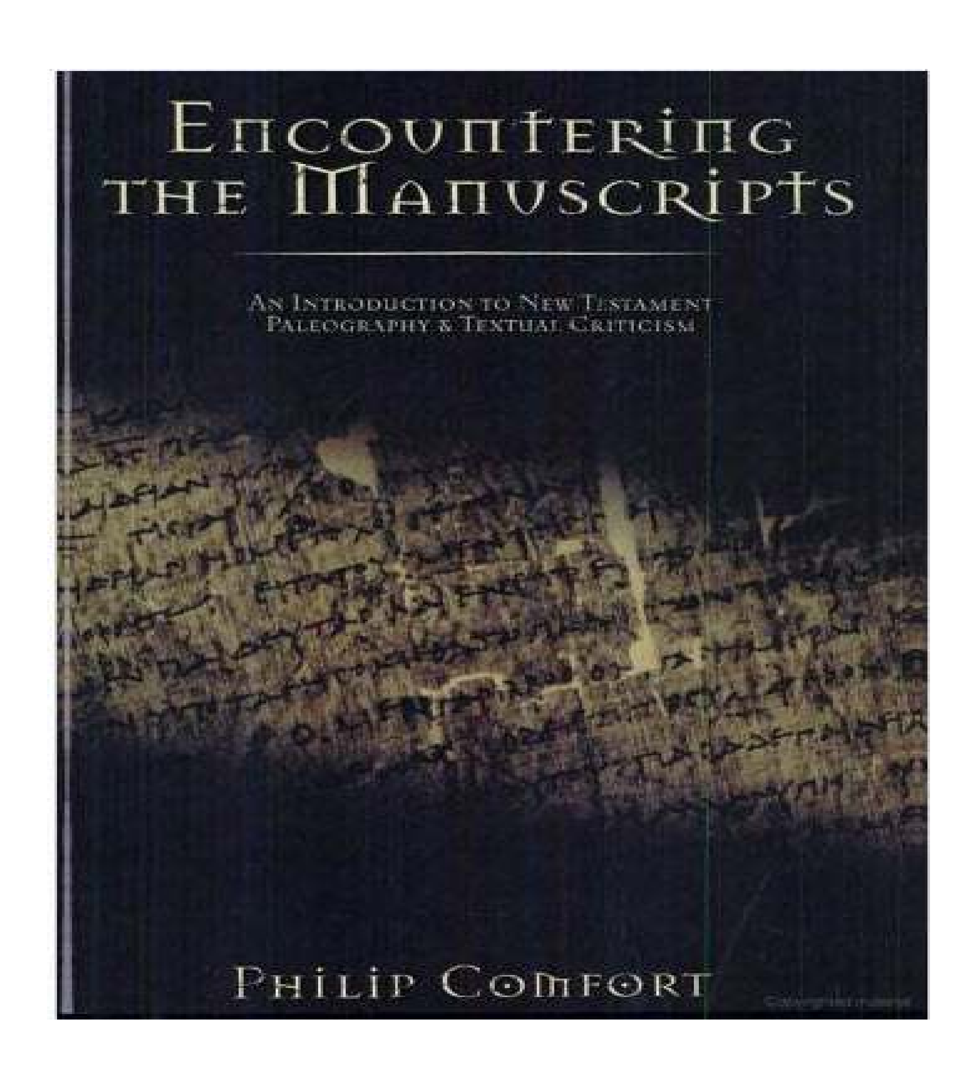
بعض العلماء ومنهم على سبيل المثال بارت ايرمان
يروا ان النص تم تنقيحه أثناء نقله ..فى العصور القديمة بواسطة.... الارثوذكس ...أكثر من الهراطقة
ويرى ايرمان ان تحريف النص كان من أجل حدوث نوع من التوافق بين العقيدة الارثوذكسية والنص

وعلى الرغم من عدم وجود اتفاق جماعى بين العلماء على كلام ايرمان الا ان المعظم يتفق على المبدأ الأساسى ... وهو ان نص العهد الجديد ... تم تحريفه بواسطة النساخ الارثوذكس ذو النوايا الحسنة ...

فى الحقيقة هذا هو الجزء الرئيسى فى كتاب العالم بروس متزجر
(The Text of the New Testament: Its Transmission, Corruption, and Restoration)

هؤلاء الذين درسوا النص وتاريخ نقل النص
يدركون ان معظم التغييرات الهامة أو الجوهرية حدثت من أجل ....
.... تحسين النص

العديد من النساخ كان لديهم حافز لتغيير النص من أجل حدوث توافق بين الأناجيل وأضافة روايات من التقليد الشفوى و حذف العبارات المذهبية الصعبة



inviolable as to their every word, or was it just their message that was considered sacred? This leads to another important question: What kind of impact did different attitudes have on the copying of Scripture? This is the "scriptoral acuity" I am talking about. Did scribes making copies of various New Testament books see their task as (1) reproducing the text word by word, (2) re-presenting the message with allowance for some verbal variance, or (3) reshaping (redacting) the text for theological and/or ecclesiastical reasons?

The issue pertaining to the first two views focuses on whether the total message of the text or the exact wording was perceived as being inspired. In other words, did they consider every word to be sacred or was it just the message? We have the same dilemma in modern times: some believe in the inspiration of the message of Scripture, whereas others espouse verbal plenary inspiration. Are there indications that some Christian scribes held the latter view? Or, even if they didn't have this view, were there some Christian scribes who thought it was their task to copy every word accurately? In other words, their motivation for accuracy could have come from their respect for the sacredness of the text or from their regard for Alexandrian scribal acumen, or both. Any Christian scribe with Alexandrian scriptoral training—whether from Alexandria itself or elsewhere—should have been inclined to reproduce an accurate copy. It is primarily to their manuscripts that we look for preserving the original wording of the various writings of the published New Testament.

As for the work of several other scribes, we can ascertain that they probably did not share the sentiment that every single word of the New Testament writings was "God-inspired." Perhaps they believed that it was the message behind the words that was sacred. Therefore, to change the wording without changing authorial intention (as they perceived it), in the interest of making a better reading, was deemed acceptable. These scribes attempted to reproduce the text they were copying in the sense that they were re-presenting the message. They may have omitted a few words, transposed other words, or added a few words here and there as they produced a copy. In their minds, they probably considered that they had done a good job of transmitting a text—and maybe a better one at that. However, the final product is not a strictly faithful copy. Of course, it must also be said that various scribes were so unprofessional that they simply produced inaccurate copies, no matter what their attitude was about the text.

The third perspective (i.e., that of redacting the text) calls for an entirely different line of investigation. Redaction involves purposeful emendation, whatever the motivation. With time, many scribes emended the text with the intent of harmonizing various Gospel accounts and/or smoothing out difficulties in the text. From their perspective, they probably thought they were doing a good job. One such redactor was Lucian of Antioch (who is discussed below). Other men purposefully altered the text to make it conform to their doctrinal position. Marcion, a heretic, is a prime example of this kind of redactor (see discussion below). Still others, such as Tatian, wove

together one Gospel narrative from four, thereby eliminating any discrepancies among the Gospel accounts.

Some scholars, such as Ehrman, view the early period of textual transmission as a time when the text was being redacted more by the orthodox than by heretics.[6] Ehrman's position is that certain orthodox Christians altered key Christological passages in an effort to make the text accord with what they considered true orthodox Christology. Although not all scholars will agree with Ehrman's conclusions on a text-by-text basis, most will agree with the basic premise that the New Testament text was corrupted by well-intended orthodox scribes. In fact, this is a major part of Metzger's thesis in his well-known volume *The Text of the New Testament: Its Transmission, Corruption, and Restoration*.[7] Those who study the text and the history of its transmission realize that most of the substantive changes were made in the interest of "improving" the text. Various scribes were motivated to make changes in the text for the sake of harmonizing Gospel accounts, eliminating difficult doctrinal statements, and/or adding accounts from oral tradition.

سؤال أخر
هل كان نساخ الكتاب المُقدس نساخ محترفون ؟؟؟ ...ام هواه ؟؟؟

يجيب علينا العلامة متزجر ويقول (5)

لم يكن الأشخاص الذين قاموا بنسخ النصوص المسيحية الأولى....
محترفين يمتهنون النسخ.... وإنما ببساطة كانوا هم الأفراد القادرين على القراءة والكتابة من بين أعضاء الطائفة المسيحية الذين لديهم الوقت والقدرة لإنجاز هذا العمل ولذلك فالمعظم ان لم يكن الكل كانوا هواه فى فن النسخ وبلا شك تسرب عدد ضحم من الأخطاء داخل مخطوطاتهم التى كانوا ينسخونها

THE TEXT OF THE NEW TESTAMENT

Its Transmission, Corruption, and Restoration



FOURTH EDITION

BRUCE M. METZGER
BART D. EHRMAN

The earliest copies of each of the books of the New Testament would no doubt have been made either in the community in which the book was first produced (e.g., if Paul made an extra copy of a letter before sending it off) or in the community to which it was addressed. As other Christians wanted additional copies either for themselves or for their communities, these too would need to be made by hand. The earliest copyists would not have been trained professionals who made copies for a living but simply literate members of a congregation who had the time and ability to do the job. Since most, if not all, of them would have been amateurs in the art of copying, a relatively large number of mistakes no doubt crept into their texts as they reproduced them. It is possible that after the original was placed in circulation it soon became lost or was destroyed, so all surviving copies may conceivably have derived from some single, error-prone copy made in the early stages of the book's circulation.

As the Christian Church spread throughout the Mediterranean world, with new congregations springing up in major urban areas, the literature of the early Christians proliferated and such amateur copies multiplied. By the early second century, virtually all of the books that were eventually included in the New Testament had been produced—written, edited, and circulated—and multiple copies would have already been available in different locales. Within each locale, texts would have been copied and recopied as demand would have grown with the rise of additional churches and

(6) ويقول بارت ايرمان

the people copying the early Christian texts were not, for the most part, if at all, professionals who copied texts for a living (cf. Hermas, above)? they were simply the literate people in the Christian congregation who could make copies (since they were literate) and wanted to do so.

لم يكن الأشخاص الذين قاموا بنسخ النصوص المسيحية الأولى.... في معظم الأحوال إن لم يكن في كلها، محترفين يمتهنون النسخ.... وإنما ببساطة كانوا هم الأفراد القادرين على القراءة والكتابة من بين أعضاء الطائفة المسيحية ... واللذين توفرت لديهم الرغبة والقدرة على النسخ

سؤال اخر ...هل كل الذين قاموا بالنسخ كانوا مسيحيين ؟؟؟

ربما يستعجب مسيحى من هذا السؤال .....ولكن الواقع فعلا يقول ان النساخ كان منهم المسيحى وكان منهم الوثنى مع بداية القرن الرابع

يقول متزجر (7)

في القرن الرابع أصبحت المسيحية مُعترفا بها من الدولة فمن الطبيعي أن تقوم مصانع الكُتُب التجارية بإنتاج نسخ من العهد الجديد ...... بحيث كان يجلس العديد من الكتبة المتدربين مسيحيين و غير مسيحيين مُزودين .... بالحبر والقلم والرقاع

فكانوا يقومون بنسخ الكتاب سماعاً من القارئ أو المحاضر الذي يقرأ عليهم النص ببُطء .... وبهذا تم إنتاج نسخ عديدة بشكل الى ....أثناء عمل النساخ فى المصانع

manuscript and who imagined that he had some facility in both Latin and Greek, however slight that might be, dared to make a translation" (*De doctrina christiana*, II.xi.16).

When, however, in the fourth century Christianity received official sanction from the state, it became more usual for commercial book manufacturers, or *scriptoria*, to produce copies of the books of the New Testament.[33] Sitting in the workroom of a scriptorium, several trained scribes, Christian and non-Christian, each equipped with parchment, pens, and ink, would write a copy of the book being reproduced as the reader, or lector, slowly read aloud the text of the exemplar.[34] In this way, as many copies could be produced simultaneously as scribes were working in the scriptorium. It is easy to understand how in such a method of reproduction errors of transcription would almost inevitably occur. Sometimes the scribe would be momentarily inattentive or, because of a cough or other noise, would not clearly hear the lector. Furthermore, when the lector read aloud a word that could be spelled in different ways (e.g., in English, the words *great* and *grate* or *there* and *their*), the scribe would have to determine which word belonged in that particular context, and sometimes he wrote down the wrong word. (For examples of such mistakes, see pp. 254–5.)

In order to ensure greater accuracy, books produced in scriptoria were commonly checked over by a corrector (διορθωτής) specially trained to rectify mistakes in copying. His annotations in the manuscript can usually be detected today from differences in styles of handwriting or tints of ink.

Scribes who were hired by a scriptorium to do a certain piece of work would be paid in accordance with the number of lines that they

والان وكما نرى نساخ الكتاب المُقدس لم يكن لديهم رؤية واحدة بخصوص ما ينسخونه من مخطوطات

فمنهم من نسخه كما هو بدون تغيير .....ومنهم من غير فى الألفاظ فقط دون الأخلال بالمعنى ...ومنهم مع حذف وأضاف لأسباب عقائدية

رأينا نساخ هواه فى القرون الأولى غير محترفين فى النسخ ...ورأينا وثنيين كانوا يشاركون المسيحيين فى النسخ مع دخول القرن الرابع نساخ .

<u>فى ضوء ذلك هل يمكن أن نقول ان الكتاب المُقدس تم تحريفه ؟؟؟</u>

1- تفسير إنجيل متى - وليم باركلى - صفحة 18 - 19

2- Encountering the manuscripts: an introduction to New Testament paleography- Philip Comfort - pg 258 259

3- http://st-takla.org/Saints/Coptic-Or...tory_1523.html

4-http://st-takla.org/Saints/Coptic-Orthodox-Saints-Biography/Coptic-Saints-Story_655.html

5-The Text Of The New Testament Its Transmission, Corruption, and Restoration - Pg 275

6- misquoting Jesus ,p50 - 51

7 - The Text Of The New Testament Its Transmission, Corruption, and Restoration - Pg 25

أختتمنا المداخلة السابقة بسؤال هام هـــــــو

هل يمكن أن نقول ان الكتاب المُقدس تم تحريفه ؟؟؟

الأجابة ...قطعـــــــــــــا تم تحريفه ......وسنوضح بالتفصيل كيف تم هذا و لماذا من خلال المراجع المسيحية ... واباء الكنيسة

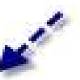
ما هى العوامل التى مهدت لذلك ..؟؟؟

رأينا أن نساخ الكتاب المُقدس أختلفت نظرتهم تجاة طبيعة الكتاب المقدس وطبيعة الوحى .....ورأينا ان النساخ كانوا غير مهرة فى بداية المسيحية ومع دخول القرن الرابع دخل الوثنيين على الخط مع المسيحيين فى نسخ الكتاب المقدس
نضيف الى هذا ..ضياع النسخ الأصلية للكتاب المُقدس
فكتاب الكتاب المُقدس مُوحى اليهم وكتابتهم وحى ولكنها للأسف غير موجودة لدينا الان ...هذة النسخ الأصلية تم نسخها بواسطة نساخ غير مُوحى اليهم ....هكذا يقول جيمس (1)

This article has three companion pieces. It should be read third, after the first two listed here:

1. Preliminary Questions and Answers
2. Basic Facts on Producing New Testament Manuscripts
3. Discovering and Classifying New Testament Manuscripts
4. The Manuscripts Tell the Story: the New Testament Is Reliable

1. What are the kinds and amount of variants?



As noted in the previous two parts, this article assumes the basics of the Christian doctrine of inspiration. The original authors were inspired, but we do not have their very originals. (Incidentally, no original manuscript of any book coming out of the Greco-Roman world exists today.) The original New Testament documents were transmitted by scribes, who were not inspired. But does this cast doubt on the New Testament? Not if we are reasonable. New Testament textual criticism attempts to purge out the less likely and decide on the most likely variants that evolved over the tedious process of copying.

They can be classified in this way:

I. Spelling differences and nonsense errors

ويقول ايرمان (2)

There would not be at this day any Copy even of the New Testament either Greek, Latin, Syriack or Arabick, that might be truly called authentick because there is not one, in whatsoever Language it be written, that is absolutely exempt from Additions. I might also avouch,that the Greeks Transcribers have taken a very great liberty in writing their Copies, as shall be proved in another place

لن يكون ثمة في هذا اليوم أي نسخة من العهد الجديد ، سواء أكانت باليونانية أو باللاتينية أو السوريانية أو العربية ،

يمكننا أن نطلق عليها بالحق لقب "نسخة أصلية" ،لأنه ليس هناك واحدة أيّا كانت اللغة التى كتبت بها ، قد نجت من الإضافات . على الإطلاق ، ربما أؤكد أيضا أن الناسخين اليونانيين كانوا يتمتعون بحرية واسعة فى كتابة نسخهم كما سنثبته فى موضع آخر

اذاً

عدم وجود الأصل ..ووجود نساخ بهذة الخصائص كان من أهم العوامل التى تسببت فى حدوث تحريف فى المخطوطات

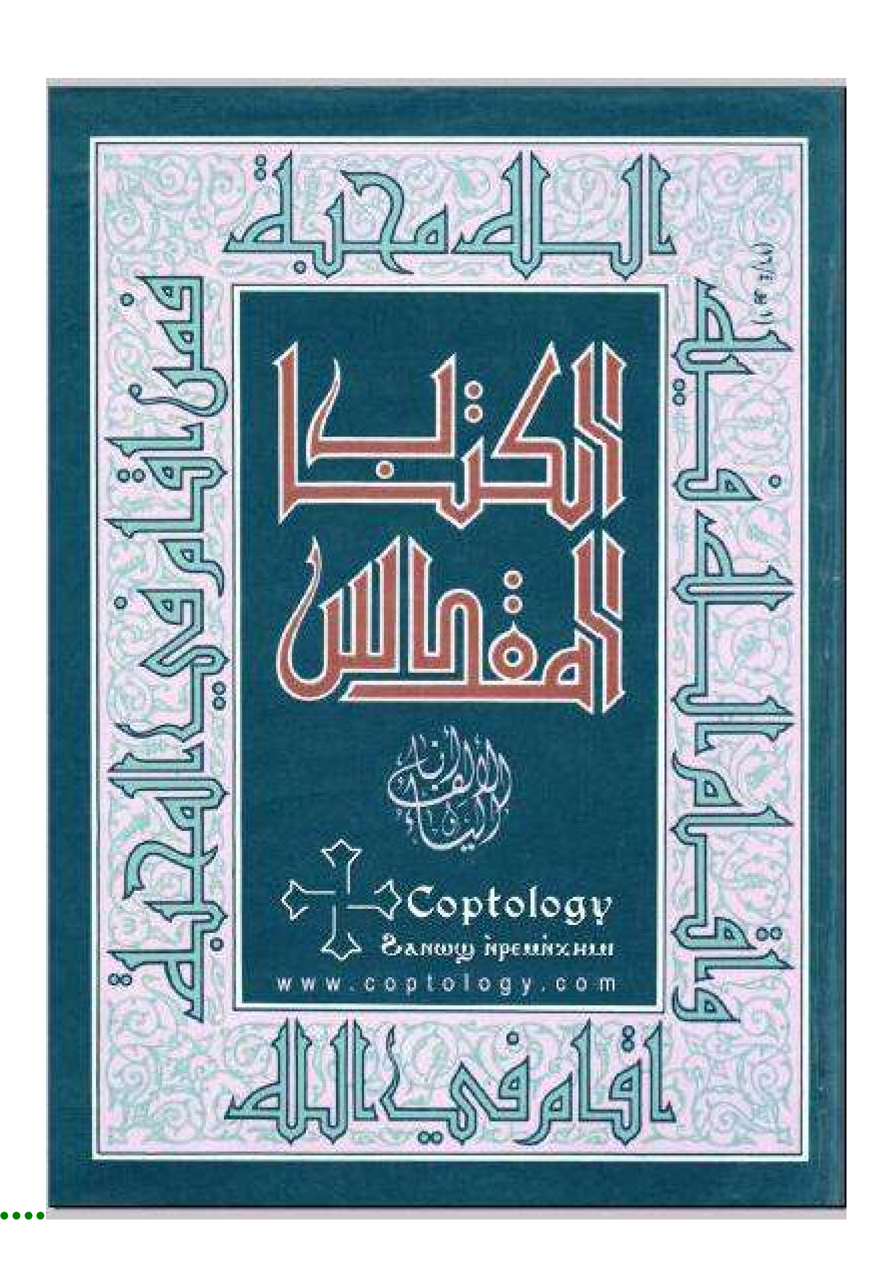
[قصة التحريف وكيف تم .....]

نقرأ قصة التحريف بشئ من التفصيل فى الترجمة اليسوعية

فأن نص العهد الجديد .. قد نسخ ثم نسخ طوال قرون كثيرة ....بيد نساخ صلاحهم للعمل متفاوت وما من واحد منهم معصوم من مختلف الأخطاء التى تحول دون ان تتصف أية نسخة كانت ..... مهما بذل فيها من الجد بالموافقة التامة للمثال الذى أخذت عنه يضاف الذى ذلك أن بعض النساخ حاولوا احيانا عن حسن نية ان يصوبوا ما جاء فى مثالهم وبدا لهم أنه يحتوى على أخطاء واضحة أو قلة فى التعبير اللاهوتى وهكذا أدخلوا لى النص قراءات جديدة تكاد أن تكون كلها خطأ

ثم يمكن أن يضاف الى ذلك كله ...ان الاستعمال الكثير من الفقرات من العهد الجديد ...فى أثناء إقامة شعائر العبادة .. أدى أحيانا كثيرة ...الى ادخال زخارف غايتها تجميل الطقس أو الى توفيق بين نصوص مختلفة ساعدت عليه التلاوة بصوت عالى

ومن الواضح أن ما ادخلة النساخ من التبديل على مر القرون ...تركم بعضة على بعضة الاخر فكان النص الذى وصل اخر الأمر الى الطباعة مثقلاً بمختلف أنواع التبديل ظهرت فى عدد كبير من القرءات


الكتاب المقدس
Coptology
www.coptology.com

واكتشاف مصدر هذه الفوارق ليس بالأمر العسير. فان نص العهد الجديد قد نسخ ثم نسخ طوال قرون كثيرة بيد نسّاخ صلاحهم للعمل متفاوت، وما من واحد منهم معصوم من مختلف الاخطاء التي تحول دون ان تتصف أية نسخة كانت، مهما بُذل فيها من الجهد، بالموافقة التامّة للمثال الذي أُخذت عنه. يُضاف الى ذلك ان بعض النسّاخ حاولوا احياناً، عن حسن نيّة، ان يصوّبوا ما جاء في مثالهم وبدا لهم أنّه يحتوي أخطاء واضحة او قلّة دقة في التعبير اللاهوتي. وهكذا أدخلوا الى النص قراءات جديدة تكاد ان تكون كلها خطأ. ثم يمكن ان يضاف الى ذلك كلّه ان الاستعمال لكثير من الفقرات من العهد الجديد في اثناء اقامة شعائر العبادة أدّى أحياناً كثيرة الى ادخال زخارف غايتها تجميل الطقس او الى التوفيق بين نصوص مختلفة ساعدت عليه التلاوة بصوتٍ عالٍ.

ومن الواضح ان ما أدخله النسّاخ من التبديل على مرّ القرون تراكم بعضه على بعضه الآخر، فكان النص الذي وصل آخر الأمر الى عهد الطباعة مُثقلاً بمختلف ألوان التبديل ظهرت في عدد كبير من القراءات.

والمثال الأعلى الذي يهدف اليه علم نقد النصوص هو ان يمحّص هذه الوثائق المختلفة لكي يقيم نصًّا يكون أقرب ما يمكن من الأصل الأول، ولا يُرجى في حال من الأحوال الوصول الى الأصل نفسه. واول عمل في علم نقد النصوص هو النظر في جميع نسخ النص. فيجب بعبارة اخرى ان تُحصى وتُرتّب جميع الوثائق التي يرد فيها نص العهد الجديد كلّه او بعضه، ولا يقتصر الأمر على مراجعة الكتب المخطوطة باليونانية، بل تُراجع جميع الكتب التي تحتوي ترجمة العهد الجديد التي استعملها المسيحيون في القرون الاولى (وهي اللاتينية والسريانية والقبطية) فقد اعتمد الناقلون في بعض الترجمات أصولاً يونانية اقدم من المجلّد الفاتيكاني او السينائي، فهي تشهد على حالة للنص أقدم مما يمكن الوصول اليه بمراجعة أقدم الأصول اليونانية. فالترجمات القديمة، على قدر ما يمكن استنباط أصلها اليوناني استنباطاً دقيقاً، تساعد مساعدة مهمة على ضبط نص العهد الجديد.

يُضاف الى مراجعة الكتب المخطوطة باليونانية والترجمات القديمة ان علماء نقد النصوص يحاولون الاستفادة مما في مؤلفات آباء الكنيسة من شواهد كثيرة جداً أُخذت من العهد الجديد. والفائدة الاكيدة التي تُجنى من هذه الشواهد هي على الخصوص انها تمكّن العلماء في أحيان كثيرة من الرجوع الى النص كما كان قبل أقدم الترجمات (وهكذا يُرتقى ايضًا الى حالته قبل أقدم الكتب المخطوطة باليونانية)، ثم ان تحديد تاريخ هذه الشواهد وأصلها الجغرافي سهل المنال الى حدّ ما. وهكذا يحصل العلماء على وسيلة هيّنة للاطلاع على نص العهد الجديد، كما كان يستعمل في وقت من الأوقات في هذا الجانب او ذاك من الكنيسة. غير ان لهذه الشواهد محذورين. فالأمر لا يقتصر على ان كلاً منها لا يورد الاّ شيئاً يسيرًا من النص، بل كان الآباء، لسوء طالعنا، يستشهدون به في أغلب الأحيان عن ظهر قلبهم ومن غير ان يراعوا الدقة مراعاةً كبيرة. فلا يمكننا، والحالة هذه، الوثوق التام في ما ينقلون الينا. واذا فرغ علماء نقد النصوص من احصاء وتمحيص ذلك العدد الضخم من الوثائق التي تتألف منها الكتب المخطوطة باليونانية والترجمات القديمة وشواهد آباء الكنيسة، بذل هؤلاء العلماء

ويقول مترجر (3)

فى العصور المبكرة للكنيسة المسيحية .... بعد كتابة أى عمل رسولى أو اى إنجيل ليواجه أحتياجات القراء من العامة ... كان يتم إرسال هذة الأعمال الى فرد أو جماعة من الناس

كان يتم نسخ الأناجيل والرسائل من أجل توسيع نطاق هذة الأعمال ..... وحتى يستفيد منها الاخرون أيضا

وحتما كانت النسخ المكتوبة بخط اليد تحتوى على اختلافات مع الأصل معظم هذة الأختلافات نشأت من اسباب عرضية أو غير معتمدة....

مثل الخطأ فى حرف أو فى كلمة ... فلو فرضنا مثلا وجود سطر يشتابة بدايته أو نهايته مع سطر اخر .... او تتشابة كلمتان فى سطر واحد ... فمن السهل ان تخطئ عين الناسخ وتتخطى كلمة أو أكثر .... وبناء على

ذلك يتم حذف جزء من النص (homoeoarction)

وبشكل غير متعمد يمكن أن يحدث عكس ذلك ..وينسخ الناسخ كلمة أو أكثر مرتين (dittography)

واحيانا كان يحدث خلط أو تشويش فى سماع بعض الحروف المتشابهة فى النطق (itacism)

والأخطاء العرضية لا يمكن تجنبها تقريبا مع الفقرات الطويلة التى يتم نسخها باليد .. خصوصا فى حالة ضعف نظر الناسخ .. أو تعبه ..... أو وجود اى معوقات أثناء النسخ

هناك أختلافات الأخرى نشأت من محاولات متعمدة من أجل تحسين النص وقد تكون نحوية ..أو لتخفيف حدة النص .... أو حذف اى شئ غامض يتعلق بمعنى النص سواء كان حقيقى أو خيالى

وأحيانا كان الناسخ يُضيف أو يبدل فى النص ...بما يراه مناسب أكثر فى هذا الموضع ..خاصة فى النصوص المتوازية

(Harmonization) .... (سيتم نقاشها ان شاء الله)

وذلك ومع مرور السنين .. احتوت الوثائق التى تم جمعها لتشكيل العهد الجديد على مئات ان لم يكن الاف القراءات

I. HISTORY OF THE TRANSMISSION OF THE NEW TESTAMENT TEXT

In the earliest days of the Christian church, after an apostolic letter was sent to a congregation or an individual, or after a gospel was written to meet the needs of a particular reading public, copies would be made in order to extend its influence and to enable others to profit from it as well. It was inevitable that such handwritten copies would contain a greater or lesser number of differences in wording from the original. Most of the divergencies arose from quite accidental causes, such as mistaking a letter or a word for another that looked like it. If two neighboring lines of a manuscript began or ended with the same group of letters or if two similar words stood near each other in the same line, it was easy for the eye of the copyist to jump from the first group of letters to the second, and so for a portion of the text to be omitted (called homoeoarcton or homoeoteleuton, depending upon whether the similarity of letters occurred at the beginning or the ending of the words). Conversely the scribe might go back from the second to the first group and unwittingly copy one or more words twice (called dittography). Letters that were pronounced alike were sometimes confused (called itacism). Such accidental errors are almost unavoidable whenever lengthy passages are copied by hand, and would be especially likely to occur if the scribe had defective eyesight, or was interrupted while copying, or, because of fatigue, was less attentive to his task than he should have been.

Other divergencies in wording arose from deliberate attempts to smooth out grammatical or stylistic harshness, or to eliminate real or imagined obscurities of meaning in the text. Sometimes a copyist would substitute or would add what seemed to him to be a more appropriate word or form, perhaps derived from a parallel passage (called harmonization or assimilation). Thus, during the years immediately following the composition of the several documents that eventually were collected to form the New Testament, hundreds if not thousands of variant readings arose.

...

العالم مارفن فنسنت (4) ويقول

بتضاعف النسخ المكتوبة ...فأن وجود أخطاء أمر حتمى
وكل نسخة جديدة تعتبر مصدر للخطأ ....لأن الناسخ من المرجح الا ينقل الأخطاء الموجودة فى الاصل الذى ينقل منه فقط ...ولكنه يُضيف أخطاء ايضا من عنده
هذة الأخطاء ربما تكون عن وعى من الناسخ أو بدون وعى ...متعمدة أو غير متعمدة
ربما يخلط الناسخ بين حرفين كابيتال ..او حرفين لهما نفس الهيئة مثل θ و O
او وجود تشابة بين حرفين ربما يجعل الناسخ يغفل عن الحرف الأول .. وينتقل مباشرة للحرف الثانى مثل(προελθων لـ προcελθων)
او ربما يتم نقل حرف مكان حرف مثل (CPAIN ... CPIAN)
ايضا لو هناك سطرين متتابعين ..ينتهوا بنفس النهاية ...ربما تلحق عين الناسخ بالسطر الثانى بدل من الأول ...وبتالى يحذف الكلام الموجود بين السطرين

فى العصور الأولى للكنيسة ....تم عمل نسخ كثيرة بتسرع ..وبتالى نشأت الأخطاء بسبب التسرع فى النسخ

عندما تكون عملية النسخ بالنسبة للناسخ عملية ميكانيكية بحتة (اى ينسخ بدون التفكير فيما ينسخه) ... ستكون الأخطاء بصورة رئيسية أخطاء عين أو سمع أو ذاكرة

ربما يدفع تفكير الناسخ فيما ينسخ ...أضافة كلمة غير موجودة فى النموذج الذى ينسخ منه

ربما يجد فى هامش النموذج الذى ينسخ منه بعض التقليد الشفوى مثل قصة الملاك الذى كان ينزل فى البركة عند بيت حسدا (يوحنا 5-2) ...او اى جزء طقسى مثل حمدلة صلاة الرب ..أو اى أضافة تفسيرية فيدخل هذا كلة فى النص

ويقول ايضا

ربما يبدل الناسخ النص فى إنجيل من أجل توفيق هذا النص مع نص اخر فى إنجيل تانى .....ربما يغير كلمة أو تعبير غير كلاسيكى ...الى اخر كلاسيكى

faulty, and which exhibit numerous differences. These copies have been made from other copies, and these in turn from others. The critic has no evidence that any copy in his possession has been made directly from the original; or, if there should be such a copy, which one it is. Pages of the two oldest copies known to us have evidently been written by the same scribe, yet their differences show that both were not copied from the same original. From the fact that a manuscript is of very early date, it cannot be assumed that its text is correspondingly purer, that is, more nearly approaching the autograph. It must first be settled how many copies there are between it and the autograph, and whether it followed an earlier or a later copy, and whether the copy which it followed correctly represented the autograph or not. A fourth-century manuscript, for instance, may have been copied from one only a few years earlier than itself; while an eleventh-century manuscript may have been copied from one of the third century, and that in turn from the autograph; so that the later manuscript may exhibit a purer text than the earlier. Let it be borne in mind that the critic is searching, not for the oldest manuscript, but for the oldest text.

An early date does not prove a purer text.

In the multiplication of written copies errors were inevitable. Every new copy was a new source of error, since a copyist was likely not only to transcribe the errors of his exemplar, but also to make additional mistakes of his own. These errors might be conscious or unconscious, intentional or unintentional. A scribe, for example, might confuse two capital letters of similar appearance, as Є, C (Σ); O, Θ. Or the similarity of two letters might cause him to overlook the one and pass directly to the other, as ΠΡΟЄΛΘΩΝ for ΠΡΟC-ЄΛΘΩΝ. Or letters might be transposed, as CΡΙΑΝ (σωτηριαν) for CΡΑΙΝ (σωτηρα Ιησουν). Again, if two

Causes of copyists' errors.

consecutive lines in the exemplar ended with the same word or syllable, the copyist's eye might catch the second line instead of the first, and he would omit the intermediate words. In the early days of the church many copies were made hurriedly, and mistakes were sure to arise from hasty transcription. So long as the scribe confined himself to the purely mechanical work of copying, the errors would be chiefly those of sight, hearing, or memory; when he began to think for himself, more mischief was done. The working of his own mind on the subject might move him to introduce a word which did not appear in his exemplar. He might find in the margin of his exemplar some oral tradition, like the story of the angel who troubled the pool of Bethzatha; or some liturgical fragment, like the doxology of the Lord's Prayer; or some explanatory comment, and incorporate these into the text. There were many who would have the books of approved authors in a fuller rather than in a shorter form, through fear of losing something of what the author had said. Bengel remarks, "Many learned men are not easily persuaded to regard anything as superfluous." Porson[1] says that, so far from its being an affected or absurd idea that a marginal note can ever creep into the text, it has actually happened in millions of places. Again, a scribe might alter a text in one Gospel in order to make it conform to a parallel passage in another; or he might change an unclassical word or expression for a more classical one. Such things would be fruitful sources of variation.[2]

Carelessness.

Interpolation.

Deliberate alteration.

ونقرأ فى دائرة المعارف الكتابية (5)

ظهور اختلافات في النصوص: عندما كتبت أسفار العهد الجديد كانت أصلاً عملاً خاصاً أكثر منه عملاً أدبياً بالمعنى المفهوم، وكان هذا صحيحاً بالنسبة لمعظم رسائل العهد الجديد ـ بخاصة ـ فقد كانت رسائل موجهة لأفراد وجماعات، بل إن الأناجيل نفسها قد كتبت لهدف يختلف عن هدف أي عمل أدبي عادي

ولهذا فعند نسخ أي سفر من أسفار العهد الجديد ـ في تلك الفترة المبكرة ـ كان ينسخ للاستعمال الشخصي بواسطة كاتب غير متخصص،

وعلاوة على ذلك، فإنه لما كان فحوى السفر أو الرسالة هو أهم شيء، لم يكن الناسخ يحس ـ بالضرورة ـ أنه ملزم بنقل النص بنفس ترتيب الكلمات أو التفاصيل التى لا تؤثر فى المعنى

أما في حالة الأسفار التاريخية

فكان النسَّاخ ـ على ما يبدو ـ يشعرون أحياناً بحرية إضافة بعض التفصيلات الصغيرة للتوضيح

وفضلاً عن ذلك، لم تكن للديانة المسيحية ـ في الفترة المبكرة للعهد الجديد لدى السلطات السياسية مكانة تشجع على القيام بمقارنة واسعة لمخطوطات العهد الجديد في ذلك العصر

كما أنه من العسير تحاشي الاختلافات والأخطاء حتى مع افتراض أفضل النوايا في الدقة عند الناسخ، ومن ثم تجمعت كل هذه العوامل فنتج عنها وجود بعض الاختلافات بين المخطوطات في الفترة الأولى بعد أن تمت كتابة كل أسفار العهد الجديد.

واستمرت هذه الفترة إلى أن حصلت المسيحية على اعتراف السلطات بها رسمياً في أوائل القرن الرابع، وإن يكن معظم هذه الاختلافات ـ التى لها أهميتها فى تحقيق النصوص ـ قد ظهرت فى النصف الأول من تلك الفترة

ونفس القصة تقريبا نقرأها فى كتاب مرشد الطالبين للكتاب المقدس الثمين

واما صيانة الكتب المقدسة الى يومنا هذا فانهُ وان كانت النسخ الاصلية قد ضاعت لكن كتب العهد الجديد قد حُفِظت بلا تحريفٍ ولا خللٍ جوهري وهي مثلما صدرت اولاً من ايدي كاتبيها في جميع الظروف المعتبرة. ومن المعلوم انهُ في نساخة هذه الكتب خطاً من زمانٍ الى زمانٍ لعدم معرفة صناعة الطبع يومئذٍ ربما يوجد حذفٌ او تغيير او خلل في الحروف او الكلمات في بعض النسخ ولكن لا يوجد خللٌ في احد التعاليم الضرورية ولا في سنَّةٍ ولا في نبذةٍ من التواريخ لا عمدًا ولا سهوًا. وذلك لانهُ عند اشهار النسخ الاصليَّة نُقِل عنها نسخٌ كثيرة فحمل بعضها القسوس السوَّاح الانجيليون حيثما ذهبوا وأُرسِل بعضها الى كنائس شتَّى. واخذوا حالاً في ترجمتها الى لغاتٍ غريبةٍ وتوزعت في الاطراف البعيدة وادمن المسيحيون على قراءتها في محافلهم حتى حفظ بعضهم جملة كتبٍ منها غيبًا. واقتبس منها مورخون كثيرون واستند عليها شيع عديدة كتعاليم مُلهَم بها. واذ كانوا مغايرين بعضهم لبعض في مسائل كلية كانوا يحافظون بغيرة على اقل عزم يعزم بهِ سواءٌ كان من جهة تزوير كلام الله الموحى بهِ او من جهة تحريفهِ

فمن ذا يظنُّ أن الله الذي ارسل ابنهُ ليشهر هذا التعليم واعطى رسلهُ ان يكتبوهُ بروحهِ القدوس ويثبتوهُ بالمعجزات الكثيرة يدع الاشرار يحرفون ويفسدون شيئًا من هذه الوسائط المتوقفة عليها سعادة جنس البشر. لا ريب انهُ من السفاهة ان نقول ان الله ندم على ارادتهِ الصالحة واحسانهِ الى الجنس البشري الذي انعم عليهِ بالانجيل. او حقد على الاجيال المستقبلة حتى ترك الاشرار يسلبون منهم الخيرات الناتجة من اعلان مشيئتهِ المقدَّسة

واما وقوع بعض اختلافاتٍ في نسخ الكتب المقدَّسة فليس بمستغرَب عند من يتذكر انهُ قبل اختراع صناعة الطبع في الجيل الخامس عشر كانت كل الكتب تُنسَخ بخط القلم ولا بد ان يكون بعض النُسَّاخ جاهلاً وبعضهم غافلاً فلا يمكن ان يسلموا من وقوع الزلل ولو كانوا ماهرين في صناعة الكتابة.

ومتى وقعت غلطةٌ في النسخة الواحدة فلا بد ان تقع ايضاً في كل النسخ التي تُنقل عنها. وربما يوجد في كل واحدة من النسخ غلطاتٌ خاصة بها لا توجد في الاخرى. وعلى هذا تختلف الصوَر في بعض الاماكن على قدر اختلاف النسخ. وفضلاً عن ذلك ربما جعل بعض النسَّاخ بجهلهم حرفاً مكان اخر او كلمةً مكان اخرى او اسقطوا بغفلتهم شيئاً من ذلك. واذا نظرنا الى هذه الاختلافات اليسيرة يحصل من ذلك الوف قراآت مختلفة في ميات النسخ الموجودة من الكتب المقدسة

ان نسخ الكتب المقدسة خطاً توجد في كل خزانة كتبٍ قديمة في بلاد النصارى جميعها وتبلغ في العدد الى الوفٍ كثيرة. والعلماء قد فحصوا مقدار خمس ميةٍ منها وقابلوها بتدقيقٍ بليغ. ونسخٌ كثيرة منها قد كُتبت في الجيل الثامن والسابع والسادس حتى الرابع ايضاً. وهكذا تنتهي الى زمان الرسل الذي انتشرت فيهِ. فكثرة هذه النسخ وتباعد البلدان التي جُمعت منها ومطابقة معانيها لمعاني الآيات التي اقتبستها الآباء منها في ازمنةٍ مختلفة تُثبت صحة هذه الكتب. وقد قال بعض العلماء لو كان العهد الجديد قد فُقِد لكانت معانيهِ تُجمَع ثانيةً من الاقتباسات الماخوذة منهُ الموجودة في كتب آباء الاجيال الاربعة الاولى من اجيال الكنيسة المسيحية. وسياتي الكلام عن عدد هذه النسخ وانواعها وتاريخ كتابتها بالتفصيل في الفصل الآتي

وبناء على هذا كله ....هل تكلم اباء الكنيسة عن حدوث تحريف فى الكتاب المُقدس ؟
هل اعترف العلماء حديثا بوجود هذا الأمر ؟؟

نعم بكل تأكيد تكلم اباء الكنيسة عن حدوث تحريف فى المخطوطات

[(فيقول العلامة أوريجانوس (6]

لقد أصبحت الاختلافات بين المخطوطات عظيمة إما بسبب إهمال بعض النسّاخ أو بسبب التهور الأحمق للبعض الآخر؛ فهل كانوا يهملون مراجعة ما نسخوه،أم، بينما يراجعونه، يقومون بالحذف والإضافة على هواهم

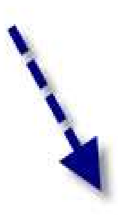
CHAPTER NINE

EXPLICIT REFERENCES IN THE WORKS OF ORIGEN TO VARIANT READINGS IN NEW TESTAMENT MANUSCRIPTS

page 88

Of all the ante-Nicene Fathers Origen is by far the most important source of information regarding the text of the Bible. Reared in the literary tradition prevailing at Alexandria, he was one of the first scholars of the Christian Church to give sustained attention to the transmission of the Scriptures. His work on the text of the Old Testament, the monumental Hexapla, surpasses in sheer magnitude all similar projects in textual criticism down to comparatively recent times.

The question whether Origen ever attempted to edit a critical text of the New Testament has been answered quite diversely. On the one hand, several scholars,[1] impressed by Origen's concern over the deplorable condition of Biblical manuscripts of his day, have supposed that, since he sought to remedy these conditions in the Old Testament by the employment of critical symbols invented by Homeric commentators, he would have been likely to do the same for the text of the New Testament. They point, for example, to Origen's complaint concerning the variant readings in manuscripts of the Gospels: "The differences among the manuscripts have become great, either through the negligence of some copyist or through the perverse audactiy of others; they either neglect to check over what they have transcribed, or, in the process of checking, they make additions or deletions as they please."[2] In support of the



[(ويقول الاب ديونسيوس (7]

عندما دعاني رفاقي المسيحيون إلى أن أكتب رسائل إليهم فعلت ما طلبوه مني . رسل الشيطان هؤلاء مملؤون بالزوان ، يحذفون أشياء و يضيفون أشياء . لهم العذاب مدَّخر . لا عجب إذن لو تجرأ بعضهم على تشويه أعمالي المتواضعة

مادااموا يتآمرون على العبث حتى بكلمة الرب نفسه

> dismembered the epistles of Paul, removing all that is said by the apostle respecting that God who made the world, to the effect that He is the Father of our LordJesus Christ, and also those passages from the prophetical writings which the apostle quotes, in order to teach us that they announced beforehand the coming of the Lord. (Against Heresies 1.27.2)

Marcion was not the only culprit. Living roughly at the same time as Irenaeus was an orthodox bishop of Corinth named Dionysius who complained that false believers had unscrupulously modified his own writings, just as they had done with more sacred texts.

> When my fellow-Christians invited me to write letters to them I did so. These the devil's apostles have filled with tares, taking away some things and adding others. For them the woe is reserved. Small wonder then if some have dared to tamper even with the word of the Lord himself, when they have conspired to mutilate my own humble efforts.

Charges of this kind against "heretics"—that they altered the texts of scripture to make them say what they wanted them to mean—are very common among early Christian writers. What is noteworthy,

نقرأ فى انجيل متى

و اتى و سكن في مدينة <u>يقال لها ناصرة</u> لكي يتم ما قيل بالانبياء انه سيدعى ناصريا 2: 23

هذة النبوءة غير موجودة فى العهد القديم ... ولا يوجد مدينة بهذا الأسم أساسا فى العهد القديم ....ولا ندرى من أين اتى بها كاتب الإنجيل

<u>التفسير الحديث لإنجيل متى</u>

انيباس ، كانت على الأرجح مكانًا آمنًا لتنشئة المسيح (وسرعان ما اكتسبت شهرة كمصدر خصب لحركات التحرر السياسية).

٢٣ ـ ومما عرف عن متى أنه يتغاضى عن ذكر التفصيلات غير الضرورية ، فإنه لم يذكر أن الناصرة كانت موطن العائلة قبل ميلاد يسوع (لو ١: ٢٦ ، ٢: ٤). وما كان مثار اهتمامه هو مغزى اختيار الناصرة على ضوء ما جاء في النبوات . لقد كان من المتوقع أن يأتي يسوع من بيت لحم (مت ٢: ٤ ـ ٦) ومجيء يسوع من الناصرة ، القرية المجهولة التي بها أيضًا سكان أمميون ووثنيون قد تسبب حرجًا (بالمقارنة مع يو ١: ٤٦ ، ٧: ٤١ ـ ٤٢ ، ٥٢) ، ومن ثم يجب الدفاع عنها كتابيًا. والناصرة لم يأت ذكرها في العهد القديم ، (أو أية كتابات يهودية معاصرة أخرى) وعبارة « أنه سيدعى ناصريًا » ، لا نجدها في العهد القديم . فكيف والحال هذه تم نشأة يسوع في الناصرة ، ما

تفسير وليم باركلى

٣ــ ويختم متى هذا الجزء أيضاً بالإشارة إلى نبوة تقول « إنه سيدعى ناصرياً... » . وهذه النبوة تواجه المفسرين بصعوبة كبيرة، ذلك لأنه لا توجد آية في العهد القديم بهذا المعنى ــ وحتى مدينة الناصرة نفسها، غير مذكورة على الإطلاق في العهد القديم.

ولم يوجد حل كاف لهذه المشكلة. ويعتقد البعض أنه يشير إلى اعتقاد بعض اليهود في فترة ما بين العهدين، أن المسيا سيدعى ناصرياً .. والبعض الآخر يقول أن الكتاب الأقدمين، كانوا دائماً مغرمين بإستخدام المحسنات اللفظية مثل الجناس والطباق والكناية في أساليب الكتابة، وأن متى يشير إلى الآية الواردة في إشعياء١١:١ «ويخرج قضيب من جذع يسى وينبت **غصن** من أصوله » ، ذلك لأن كلمة **غصن** في الأصل العبرى هي كلمة «ناصر» إنه سيدعي الغصن .. الناصري.

السنون الصامتة:

ينتهي الأصحاح الثاني بالإقامة في الناصرة، ويبدأ الأصحاح الثالث بظهور يوحنا المعمدان وخدمته ــ وكان يسوع إذ ذاك في الثلاثين من عمره .. فكأن بين الأصحاحين فترة نحو ٢٨ سنة تقريباً، لا يذكر عنها الكتاب شيئاً .. ماذا حدث فيها، وماذا كان يسوع يعمل طوال هذه المدة؟

١ــ كان يسوع ينمو خلال هذه المدة، وينتقل من الطفولة إلى الصبا، إلى الشباب، إلى الرجولة، في بيت تقي مؤمن بالله.

٢ــ وكان يسوع يؤدى واجبه، باعتباره الإبن الأكبر. ويبدو أن يوسف مات ويسوع بعد صغير ــ وكان من الطبيعي أن يتولى يسوع رعاية شئون الأسرة، ويعمل في دكان النجارة في الناصرة. لقد قام بواجبه نحو الأسرة، وهذا شيء هام وضروري.

٣ــ لقد قضى يسوع وقتاً كبيراً في التأمل والصلاة، والاستعداد الروحي، للخدمة العظيمة التي كان يقوم بها.. لكن هذا لم يمنعه من أن يمارس العمل اليدوى، ليجوز في جميع اختبارات البشر، كيف يحصلون على المال لإعالة الجسد، كيف يتعاملون مع العملاء من الناس على اختلاف أنواعهم. لقد جاء يسوع ليساعد الناس، فكان عليه أن يجوز في اختبارات هؤلاء الناس.

يحكى عن مارى أنطوانيت زوجة لويس السادس عشر، الذي حدثت في عهده الثورة الفرنسية،

٥ـ تُختتَم قصة قتل اطفال بيت لحم بطريقة مماثلة. غير أن الكلام النبوي لم يَعُد منسوباً حصراً الى الرب، بل الى النبي، فيقول متّى:

«وتمّ ما كان قيل على لسان النبي ارميا: «سُمِع صراخٌ في الرامة: نـدبٌ ونـواح مـديـد. راحيـل تبكـي اولادهـا: زالـوا... وتـأبـى العـزاء». (ار ٣١/ ١٥ في مت ٢/ ١٧ـ١٨). تشير هـذه الآيـة الى بكـاء راحيـل على اولادهـا مـن سبطَيْ افـرائيـم (تـك ٣٠/ ٢٢ـ٢٤؛ ٤١/ ٥٢) وبينامين (تك ٣٥/ ١٦ـ١٨)، يوم نُفُوا من رامة الى بابل (ار ٤٠/ ١). ويرى متى في اطفال بيت لحم اولاداً لراحيل، لأن قبر هذه الأخيرة هو بالقرب من بيت لحم حسب تقليد كتابي آخر (تك ٣٥/ ١٩؛ ٤٨/ ٧).

إن اعادة استعمال متى للنص هنا من أجل أن يعطي برهاناً، إنما لكي يظهر **فظاعة** هذا الحدث المؤلم الذي لا يمكن ذكره دون تعليق؛ فإن بدا انه زيد لاحقاً، فقد يكون وببساطة لأن متى كان قد غضّ النظر عن سرد هذه الحادثة الاليمة التي فيها، بنجاة يسوع من الموت بعناية الهية، كان سبب موت العديد من الأطفال. قتل فرعون ابكار اليهود، ونجا مـوسـى (خـر ١/ ٧ـ٢/ ١٥)، وقتـل هيرودس اطفـال بيـت لحـم، ونجـا يسوع، موسى الجديد. وحده صراخ ام مفجوعة كان بإمكانه ان يشدّد على خبر غير مناسب عن حادثة كهذه.

٦ـ وآخر استشهاد ينهي نص ١/ ٢: «**ويدعى ناصرياً**»، يبرّر واقعاً آخر غير مستحب: يسوع هو من ناصرة الجليل، وهي مكان غير مقبول لمجيء المسيح (يو ١/ ٤٦؛ ٧/ ٤١ و٥٢). لا يرد هذا النص لدى الانبياء المعروفين، ولا ندري من اين أتى به متى. فأي نبوءة يمكن الرجوع اليها لتبرير هذا الاصل الوضيع وهذه الكنية، «ناصرياً»، التي بها كان اعداء يسوع يسخرون منه؟ ولمّا وقع متى في حيرة، وجد الحل باعطائه لكلمـة «نـذر» معنـى «نـذيـر»، أي مقـدّس، مكـرّس، استنـاداً الى قض ١٣/ ٥: «ويدعى نذيراً». هذه العبارة التي عن شمشون، يطبّقها متى على المسيح الذي هو صورة عنه، ولكن بالمعنى الكتابي حيث الله وحده هو القدوس، وحيث اسمه هو «القدوس» (اش ٥٧/ ١٥). هذا

فياترى اين ذهبت ؟؟؟؟

[(يرد علينا العلامة يوحنا الذهبى الفم ويقول (8]

And what manner of prophet said this? Be not curious, nor overbusy. For many of the prophetic writings have been lost; and this one may see from the history of the Chronicles.22 For being negligent, and continually falling into ungodliness, some they suffered to perish, others they themselves burnt up23 and cut to pieces. The latter fact Jeremiah relates;24 the former, he who composed the fourth book of Kings, saying, that after 2R 22,8, etc) a long time the book of Deuteronomy was hardly found, buried somewhere and lost. But if, when there was no barbarian there, they so betrayed their books, much more when the barbarians had overrun them

ترجمة مبسطة

من النبى الذى قال هذة النبوءة ؟؟؟ لا تتعجب من ذلك ...هناك العديد من الكتب النبوية قد فُقدت ... ويمكنك رؤية هذا فى سفر أخبار الايام
فبسبب الأهمال وعدم الورع سمحوا لفساد بعضها وقالوا بإحراق البعض الاخر ومزقوها
كما ذكر ذلك إرميا ..... وكاتب سفر الملوك الرابع
ثم تحدث عن سفر التثنية بأنة كان ضائع واتنسى خالص ثم وجدوه بصعوبة بعد ذلك ثم قرر فى النهاية الحقيقة المرة وقال

[ولذلك فهم خائنين لكتابهم أكثر مما لو كانوا تحت الحكم الأجنبى]

ومن الاباء الذين تكلموا عن تحريف الكتاب المقدس ...يوستينس الشهيد [فى حواره مع تريفوا اليهودى (9)

Trypho: We ask you first of all to tell us some of the Scriptures which you allege have been completely cancelled.

Chapter 72. Passages have been removed by the Jews from Esdras and Jeremiah

Justin: I shall do as you please. From the statements, then, which Esdras made in
reference to the law of the passover, they have taken away the following: 'And Esdras said to the people, This passover is our Saviour and our refuge. And if you have understood, and your heart has taken it in, that we shall humble Him on a standard, and thereafter hope in Him, then this place shall not be forsaken for ever, says the God of hosts. But if you will not believe Him, and will not listen to His declaration, you shall be a laughing-stock to the nations.'

And from the sayings of Jeremiah they have cut out the following: 'I [was] like a lamb that is brought to the slaughter: they devised a device against me, saying, Come, let us lay on wood on His bread, and let us blot Him out from the land of the living;

and His name shall no more be remembered.' Jeremiah 11:19 And since this passage from the

sayings of Jeremiah is still written in some copies [of the Scriptures] in the synagogues of the Jews (for it is only a short time since they were cut out), and since from these words it is demonstrated that the Jews deliberated about the Christ Himself, to crucify and put Him to death,

He Himself is both declared to be led as a sheep to the slaughter, as was predicted by Isaiah, and is here represented as a harmless lamb; but being in a difficulty about them, they give themselves over to blasphemy.

And again, from the sayings of the same Jeremiah these have been cut out: 'The Lord God remembered His dead people of Israel who lay in the graves; and He descended to preach to them His own salvation.'

(*) الترجمة

تريفو
نسألك أولا وقبل أي شيء ان تخبرنا عن تلك النصوص التي تزعم انها مسحت كليا

الفصل 72
حذف نصوص من سفر عزرا وارميا

جاستين
وقلت له " سوف افعل كما تحب

من نص عزرا الذي ذكر فيه شرائع عيد الفصح أزالوا عنه ما يلي

وقال عزرا للناس , هذا الفصح هو مخلصنا وملجأنا, ان فهمتم وذلك وآمنت قلوبكم , وتواضعنا له وكان رجاءنا فيه فلن يهجر هذا المكان الي الأبد ,

هكذا يقول السيد رب الجنود ولكن ان لم تؤمنوا ولم تسمعوا له تكونون سخرية الأمم

ومن أرميا أزالوا النص التالى,

انا (كنت) كشاة سيقت الي الذبح ولم أعلم انهم تآمروا علي قائلين لنفسد عليه خبزه ونقطع ذكره من أرض الاحياء

ولكن نص ارميا مازال يوجد في بعض النسخ اليهود لأن ازالتها تمت حديثا

ومن هذا النص يتضح ان اليهود تشاوروا عن المسيح ليصلبوه ويقتلوه

وهو أيضا الذي تنبأ عنه اشعياء في انه سوف يساق كالخروف الي الذبح مصورا اياه في شكل حمل وديع . وكونهم في موقف صعب منها أجدفوا ومن أرميا ايضا أزالوا النص القائل

الرب الإله تذكر شعبه الميت من اليهود الراقدين في القبور فصعد يبشرهم بالخلاص

(وقد تكلم فى الفصل 73 عن وجود تحريف فى مزمور 96)

http://www.newadvent.org/fathers/01286.htm

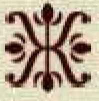
وينقل بروس متزجر عن العلامة جيروم

أنه قد اشتكى من النساخ الذين لا ينسخون ما يجدونه أمامهم ولكن ينسخون المعنى الذين يعتقدونه .....وربما أثناء محاولتهم لتصحيح أخطاء النساخ الاخرين ...كانوا يقدمون أخطائهم ايضا للنص

The Text of the New Testament

THE TEXT OF THE NEW TESTAMENT

Its Transmission, Corruption, and Restoration



FOURTH EDITION

BRUCE M. METZGER

BART D. EHRMAN

intentional were no doubt introduced in good faith by copyists who believed that they were correcting an error or infelicity of language that had previously crept into the sacred text and needed to be rectified.[13] A later scribe might even reintroduce an erroneous reading that had been previously corrected. For example, in the margin of Codex Vaticanus at Heb. 1.3 there is a curiously indignant note by a rather recent scribe[14] who restored the original reading of the codex, *φανερῶν*, for which a corrector had substituted the usual reading, *φέρων*: "Fool and knave, leave the old reading, don't change it!" (*ἀμαθέστατε καὶ κακέ, ἄφες τὸν παλαιόν, μὴ μεταποίει*).

Clement of Alexandria: A Study in the Origin of New Testament Variation" (Diss., Chicago, 1942); C. S. C. Williams, *Alterations to the Text of the Synoptic Gospels and Acts* (Oxford, 1951); Leon E. Wright, *Alterations of the Words of Jesus as Quoted in the Literature of the Second Century* (Cambridge, MA, 1952); E. W. Saunders, "Studies in Doctrinal Influence on the Byzantine Text of the Gospels," *Journal of Biblical Literature*, lxxi (1952), pp. 85–92; K. W. Clark, "Textual Criticism and Doctrine," in *Studia Paulina in honorem Johannis de Zwaan* (Haarlem, 1953), pp. 52–65; Eric Fascher, *Textgeschichte als hermeneutisches Problem* (Halle/S., 1953); Manfred Karnetzki, "Textgeschichte als Überlieferungsgeschichte," *Zeitschrift für die neutestamentliche Wissenschaft*, xlvii (1956), pp. 170–180; Eldon Jay Epp, *The Theological Tendency of Codex Bezae Cantabrigiensis in Acts* (Cambridge, 1966); Alexander Globe, "Some Doctrinal Variants in Matthew 1 and Luke 2 and the Authority of the Neutral Text," *Catholic Biblical Quarterly*, xlii (1980), pp. 52–72; Peter M. Head, "Christology and Textual Transmission: Reverential Alterations in the Synoptic Gospels," *Novum Testamentum*, xxxv (1993), pp. 105–29; Bart D. Ehrman, *The Orthodox Corruption of Scripture: The Effect of Early Christological Controversies on the Text of the New Testament* (Oxford, 1993); idem, "The Text as Window: New Testament Manuscripts and the Social History of Early Christianity," in *The Text of the New Testament in Contemporary Research*, ed. by Ehrman and Holmes, pp. 361–79.

13. Jerome complained of the copyists who "write down not what they find but what they think is the meaning; and while they attempt to rectify the errors of others, they merely expose their own" (*scribunt non quod inveniunt, sed quod intellegunt; et dum alienos errores emendare*

وأتهام النساخ بتحريف الكتاب المُقدس ليس وليد اللحظة .. وتكلم فى ذلك غير المسيحين قديما

وقد أتهم الوثنى سيلزس النساخ بذلك وقال (10)

بعض المؤمنين يتصرفون كما لو كانوا في مجلس لاحتساء الشراب، يذهبون بعيدا إلى درجة التناقض مع أنفسهم، فيغيرون النص الأصلي للإنجيل ثلاث مرات أو أربع

ويغيرون أسلوبه بما يمكّنهم من إنكار الصعوبات المرات، **متى وُجِّه النقد إليهم**

Society for New Testament Studies

Monograph Series 93

The Pastoral Letters as composite documents

James D. Miller

materials in chs. 4–22. These distinctive features suggest the previously independent character of these letters.[83]

The fact that NT texts were subjected to significant editorial reworking is not only revealed by a close examination of the MS evidence and of the internal features of the texts themselves. It is attested also by the frequent complaints of the church fathers that the sacred writings of the second-century church were being freely edited and manipulated.

Tertullian, for instance, complained that various heresies were tampering with the sacred texts, each one perverting them "with both additions and subtractions to suit its own teaching."[84] Marcion's critical edition of the Pauline letters is probably the best-known example of this. But it must be remembered that Marcion claimed to be restoring these letters to their original form; in seeking legitimacy for his work, he appealed to what he thought was a generally recognized fact: that the Pauline letters had been considerably edited during transmission. Since the church possessed no standardized NT text, Marcion's tendentious arguments were all the more difficult to refute.

Celsus also accused Christians of editing the sacred texts; Origen quotes him as saying that,

> some believers, as though from a drinking bout, go so far as to oppose themselves and alter the original text of the gospel three or four times over, and they change its character to enable them to deny difficulties in face of criticism.[85]

ولا يوجد خلاف بين علماء النقد النصى الان على حدوث تحريف فى الكتاب المقدس

يقول كارت الاند (11)

مِن الخصائص الأساسية في تاريخ نص العهد الجديد ... أنه بمجرد ظُهور أختلاف أو قراءة جديدة فى التقليد ....فإنها تتغلغل في التقليدِ وترفض أن تختفي وتتواصل ..ويخلد الاختلاف نفسه عبر القرون .. إن أحد أكثر سمات النص الانجيلي هو الصلابة

56 THE TEXT OF THE NEW TESTAMENT

diocese, or the greater the differences between its constituent churches, the more likely different text types would coexist (as in early Egypt).[5] The more uniform its organization, the more likely there would be only a single text type, as exemplified by the Byzantine Imperial text type which expanded its influence rapidly from the fourth century[6] to become increasingly the dominant text of the Byzantine church.

But differences still persisted, and even the Byzantine Imperial text is not a monolithic unit. Rather it developed in a variety of different ways, although these variations did not alter its basic character even when dividing it into two separate groups. Only in churches maintaining their own ancient traditions, or in churches which were either relatively isolated from the Byzantine church or opposed to its practices, could a textual tradition withstand the domination of this Byzantine text type. Yet even in such areas it was impossible in the long run to escape completely the influence of the Imperial text. This is clear from the example of the church in Egypt which led an independent life from at least the fifth century, increasingly in conflict with the Byzantine church in the christological controversies and with a growing resistance to the Greek culture. From the fourth century it had a well-defined text (known as the Alexandrian text type) because the administration of the Alexandrian patriarchs was effectively centralized. But as the years passed even this text showed the corrosive effects of the Koine influence (the later a manuscript's date, the more extensive the influence). Eventually the Alexandrian text produced the Egyptian text. The circulation of this Egyptian text then became increasingly limited by the growing popularity of the Coptic versions. Furthermore, even in the world of the Byzantine Imperial text it should be recognized that individual texts and text types tended to survive stubbornly, because an indomitable stubbornness is one of the basic characteristics of New Testament textual history: once a variant or a new reading enters the tradition it refuses to disappear, persisting (if only in a few manuscripts) and perpetuating itself through the centuries. One of the most striking traits of the New Testament textual tradition is its tenacity.[7]

ويقول تشارلز إدوارد (12)

بخصوص المخطوطات ...لا تقع الصعوبة العظمى فى تصحيح الأخطاء فقط ولكن بعد تصحيح النسخة الوحيدة المضمونة ....ولكن عندما يأتى الدور على هذة النسخة لكى يتم نسخها ستكون متضمنة لأخطاء وسيتم إعادة إنتاجها وقطعا سيقوم الناسخ بإضافة ...أخطاء أخرى جديدة ....وفى كل مرحلة سيميل النص الى سيتراجع النص أكثر وأكثر عن الأصل

CHAPTER II.

ON THE ORIGIN OF VARIOUS READINGS.

IT is important that we should try to realize the amount of depreciation to which a text is liable under the hands of successive copyists. From the very nature of the case it is probable that errors should creep in. We know how liable printed books are to suffer from typographical errors: they have however this advantage, that by due care most of the errors will be corrected before the book is published; and then all the copies issued will have the same degree of correctness. In the case of a manuscript, not only is the difficulty of correcting the errors greater, but after all the correctness of only one copy is secured. Further, when this copy comes to be in its turn an exemplar to be copied, its own particular errors will be reproduced; and the copyist will certainly be found to have made fresh errors; and thus at each stage the text will tend to recede more and more from the original. The natural conclusion from this is, that the text of a manuscript written in the fifteenth century would probably differ from the autograph text of the Apostles, more widely than a manuscript of the fourth century. Of course there is always the *possibility* that a recent codex may be a direct copy from one of great antiquity; and thus be a more trustworthy representative of the original, than one made some centuries earlier than itself. Such a claim must be proved for every alleged case.

ويقول بارت ايرمان (13)

إن الديانة المسيحية هي ديانة توجهها النصوص وهذه النصوص قد تعرضت للتحريف ، وما بقي فقط ،في شكل نسخ، يختلف من واحدة لأخرى ، وفي كثير من الأحيان يكون الاختلاف في أمور شديدة الأهمية ومهمة الناقد النصى هى محاولة إعادة النص الى شكله القديم من هذة النصوص

though most of the changes are not of this magnitude, there are lots of significant changes (and lots more insignificant ones) in our surviving manuscripts of the New Testament. In the chapters that follow we will want to see how scholars began to discover these changes and how they developed methods for figuring out what the oldest form of the text (or the "original" text) is; we will especially like to see more examples of where this text has been changed—and how these changes affected our English translations of the Bible.

I would like to end this chapter simply with an observation about a particularly acute irony that we seem to have discovered. As we saw in chapter 1, Christianity from the outset was a bookish religion that stressed certain texts as authoritative scripture. As we have seen in this chapter, however, we don't actually have these authoritative texts. This is a textually oriented religion whose texts have been changed, surviving only in copies that vary from one another, sometimes in highly significant ways. The task of the textual critic is to try to recover the oldest form of these texts.

This is obviously a crucial task, since we can't interpret the words of the New Testament if we don't know what the words were. Moreover, as I hope should be clear by now, knowing the words is important not just for those who consider the words divinely inspired. It is important for anyone who thinks of the New Testament as a significant book. And surely everyone interested in the history, society, and culture of Western civilization thinks so, because the New Testament, if nothing else, is an enormous cultural artifact, a book that is revered by millions and that lies at the foundation of the largest religion of the

ويقول ايضا (14)

وهكذا ، وقعت كل أنواع التغيير في المخطوطات عبر النساخ الذين قاموا بنسخها . ولعلنا نقوم بدراسة أنواع التغييرات بتعمق أكبر في أحد الفصول الأخيرة من هذا الكتاب . أما الآن ، يكفي أن نعرف أن هناك تغييراتٍ كانت تحدثُ ،و أنها كانت تحدث على نطاق واسع ، خاصة خلال المائتى عامًا الأولى التى كانت تنسخ فيهما النصوص ،عندما كان معظم النساخ من الهواة

COMPLICATIONS IN KNOWING THE "ORIGINAL TEXT"

And so, all kinds of changes were made in manuscripts by the scribes who copied them. We will be looking at the types of changes in greater depth in a later chapter. For the moment, it is enough to know that the changes were made, and that they were made widely, especially in the first two hundred years in which the texts were being copied, when most of the copyists were amateurs. One of the leading questions that textual critics must deal with is how to get back to the original text—the text as the author first wrote it—given the circumstance that our manuscripts are so full of mistakes. The problem is exacerbated by the fact that once a mistake was made, it could become firmly embedded in the textual tradition, more firmly embedded, in fact, than the original.

That is to say, once a scribe changes a text—whether accidentally or intentionally—then those changes are permanent in his manuscript (unless, of course, another scribe comes along to correct the mistake). The next scribe who copies that manuscript copies those mistakes (thinking they are what the text said), and he adds mistakes of his own. The next scribe who then copies that manuscript copies the mistakes of both his predecessors and adds mistakes of his own, and so on. The only way mistakes get corrected is when a scribe recognizes that a predecessor has made an error and tries to resolve it. There is no guar-

ويقول ايضا (15)

نحن لا نمتلك الأصول.... ما نمتلكه هو نسخ محرفة

started making me question my understanding of scripture as the verbally inspired word of God. If the full meaning of the words of scripture can be grasped only by studying them in Greek (and Hebrew), doesn't this mean that most Christians, who don't read ancient languages, will never have complete access to what God wants them to know? And doesn't this make the doctrine of inspiration a doctrine only for the scholarly elite, who have the intellectual skills and leisure to learn the languages and study the texts by reading them in the original? What good does it do to say that the words are inspired by God if most people have absolutely no access to these words, but only to more or less clumsy renderings of these words into a language, such as English, that has nothing to do with the original words?'

My questions were complicated even more as I began to think increasingly about the manuscripts that conveyed the words. The more I studied Greek, the more I became interested in the manuscripts that preserve the New Testament for us, and in the science of textual criticism, which can supposedly help us reconstruct what the original words of the New Testament were. I kept reverting to my basic question: how does it help us to say that the Bible is the inerrant word of God if in fact we don't have the words that God inerrantly inspired, but only the words copied by the scribes—sometimes correctly but sometimes (many times!) incorrectly? What good is it to say that the autographs (i.e., the originals) were inspired? We don't have the originals! We have only error-ridden copies, and the vast majority of these are centuries removed from the originals and different from them, evidently, in thousands of ways.

These doubts both plagued me and drove me to dig deeper and

ويقول (16)

إن الأمر لا يقتصر على فقدان الأصول.. بل نحن لا نملك أيضًا النسخ الأولى من الأصول... ولا نسخ النسخ .. ولا نسخ نسخ النسخ .... ما نملكه هو نسخ كتبت في وقت متأخر ــ متأخر للغاية...على أحسن تقدير...كانت نسخًا كتبت بعد ذلك بقرون كثيرة . وهذه النسخ تختلف جميعها من واحدة لأخرى،في مواضع كثيرة تُعَدُّ بالآلاف. وهذه النسخ ، كما سنرى فيما بعد في هذا الكتاب، تختلف بعضها عن بعض في مواضع كثيرة للغاية إلى درجة أننا حتى لا نعرف عدد الاختلافات الموجودة . وللتسهيل يمكننا أن نضعها على هيئة مقارنات: عدد الاختلافات بين مخطوطاتنا كبيرٌ على نحوٍ يفوق عدد كلمات العهد الجديد

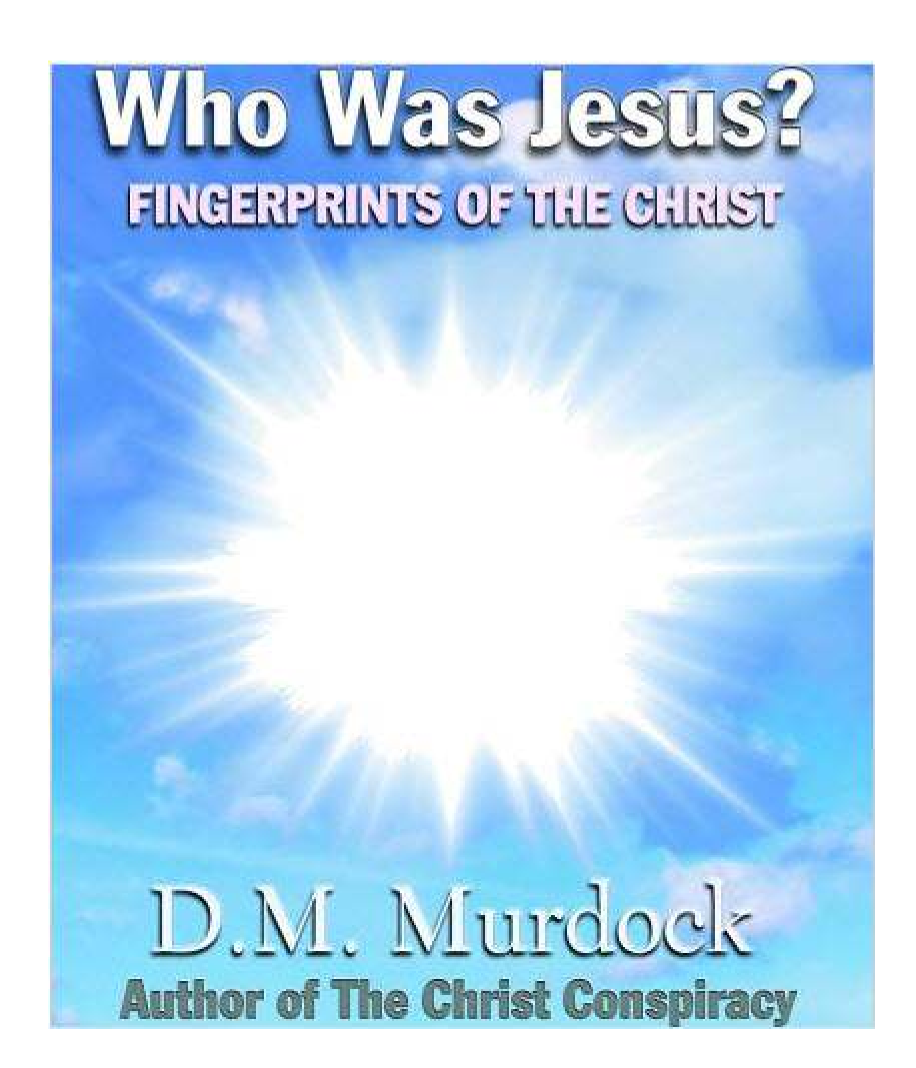
maybe that is a difference.

This kind of realization coincided with the problems I was encountering the more closely I studied the surviving Greek manuscripts of the New Testament. It is one thing to say that the originals were inspired, but the reality is that we don't have the originals—so saying they were inspired doesn't help me much, unless I can reconstruct the originals. Moreover, the vast majority of Christians for the entire history of the church have not had access to the originals, making their inspiration something of a moot point. Not only do we not have the originals, we don't have the first copies of the originals. We don't even have copies of the copies of the originals, or copies of the copies of the copies of the originals. What we have are copies made later—much later. In most instances, they are copies made many centuries later. And these copies all differ from one another, in many thousands of places. As we will see later in this book, these copies differ from one another in so many places that we don't even know how many differences there are. Possibly it is easiest to put it in comparative terms: there are more differences among our manuscripts than there are words in the New Testament.

Most of these differences are completely immaterial and insignificant. A good portion of them simply show us that scribes in antiquity

ويقول موردوك (17)

مع تقدم الزمن .. يتم نسخ الكتب باليد ... وتزداد الأخطاء والتغييرات المتعمدة



composed by those whom modern translators term "ancient authorities," i.e., the writers, editors, scribes and copyists of a wide variety of Bible editions, including and especially the earliest extant manuscripts. As books aged, they were copied by hand—frequently with mistakes and deliberate alterations. The NT is no different, as the evidence abundantly shows. Under such circumstances, the logical question is, can we really consider the gospels to represent accurate renderings of the real life and career of a historical Jesus, as they are claimed to be?

Regarding these "variant readings" in the New Testament, one conservative Christian authority, *The Interpreter's Dictionary of the Bible*, remarks:

> The NT [New Testament] is now known, in whole or in part, in nearly five thousand Greek MSS [manuscripts] alone. Every one of these handwritten copies differs from every other one. In addition to these Greek

وفى الموسوعة الكاثوليكية

No book of ancient times has come down to us exactly as it left the hands of its author--all have been in some way altered. The material conditions under which a book was spread before the invention of printing (1440), the little care of the copyists, correctors, and glossators for the text, so different from the desire of accuracy exhibited to-day, explain sufficiently the divergences we find between various manuscripts of the same work. To these causes may be added, in regard to the Scriptures, exegetical difficulties and dogmatical controversies. To exempt the scared writings from ordinary conditions a very special

providence would have been necessary, and it has not been the will of God to exercise this providence.

More than 150,000 different readings have been found in the older witnesses to the text of the New Testament--which in itself is a proof that Scriptures are not the only, nor the principal, means of revelation.

الترجمة بتصرف

لا يوجد كتاب من الكتب العتيقة وصل إلينا كما ترك أيدى مؤلفه تماما

كلها أصابها التغيير بطريقة ما

الظروف التى انتشرت فيها تلك الكتب قبل اختراع الطباعة سنة 1440 و العناية القليلة من الكتبة و المصححين و المترجمين تقدم تفسيرا كافيا للاختلافات التى نراها بين المخطوطات المختلفة لنفس العمل

لحفظ الكتابات المقدسة من الظروف العادية يجب توفير عناية و اهتمام فائقين و لم تكن مشيئة الله توفير تلك العناية

توجد أكثر من 150000 قراءة لنص العهد الجديد مما يثبت أن الكتب ليست هى الصورة الوحيدة و لا الرئيسية للوحى

http://www.newadvent.org/cathen/14530a.htm#IV

ويقول الدكتور يوسف رياض (18)

بعد كتابة النسخة الأصلية مرة ومرات (تث١٧: ١٨) كما سنوضح بعد قليل.

قال أحد العلماء[1] لتوضيح هذا الأمر: إن الوثيقة التي وقعها الرئيس الأمريكي لينكلن في أول يناير عام ١٨٦٣، والتي كانت مكتوبة في أربع ورقات فولسكاب، وبمقتضاها تم تحرير ٤ مليون عبد في أمريكا، هذه الوثيقة التهمتها النيران في الحريق الكبير الذي حدث في شيكاجو عام ١٨٧١. فلنفرض أن واحداً من مالكي العبيد ألقى القبض على عبيده المحرَّرين ليستعبدهم من جديد بحجة أن الوثيقة الأصلية الموقعة من الرئيس الأمريكي دُمرت، ورفض ذلك الرجل إطلاق سراح العبيد ما لم تظهر الوثيقة الأصلية، فهل يكون لتصرف هذا الإنسان أي سند من منطق؟ أيكون لاعتراض مثل هذا أي وزن؟ كلا البتة. فمع أنه فعلاً لا توجد الوثيقة الأصلية لأنها دُمرت في الحريق، لكن ما أسهل استخراج النص الأصلي، لأن هذا النص كُتب بعد توقيع الرئيس الأمريكي في الجرائد والمجلات والكتب، وتُرجم إلى الفرنسية والألمانية والأسبانية، وهو نفس ما حدث مع الكتاب المقدس كما سيتضح لنا من هذا الفصل.

الأخطاء في أثناء عملية النسخ

لكن ليس فقط أن النسخ الأصلية فُقدت، بل إن عملية النسخ لم تخلُ من الأخطاء. فلم تكن عملية النسخ هذه وقتئذ سهلة، بل إن النُسّاخ كانوا يلقون الكثير من المشقة بالإضافة إلي تعرضهم للخطأ في النسخ. وهذا الخطأ كان عرضة للتضاعف عند تكرار النسخ، وهكذا دواليك. ومع أن كتبة اليهود بذلوا جهداً خارقاً للمحافظة بكل دقة على أقوال الله، كما رأينا في الفصل السابق، فليس معنى ذلك أن عملية النسخ كانت معصومة[2] من الخطأ.

وأنواع الأخطاء المحتمل حدوثها في أثناء عملية النسخ كثيرة مثل:

ربما يندهش زملائنا المسيحيين من هذة الأعترافات ....ولكننا نقول لكم كما قال حبيب سعيد فى كتابه المدخل الى الكتاب المقدس
أن هذا هو الحق ولا فائدة من أخفاءه أو تجاهله...

نصوصاً جديدة فى اليونانية كأساس لترجمة الأسفار المقدسة فى البلاد التى يُبشر فيها بالإنجيل، والشروع فى الشرق الأدنى فى تنقيح الترجمة الحالية للكتاب المقدس التى وضعها الدكتور فانديك.

ولعلّ بعض الناس يضطربون بعض الإضطراب حين يرون من هذا البحث الفنى أن الكتاب المقدس لم ينقل إلينا كلمة كلمة، معصوماً عصمة كاملة من حيث سلامة النصوص اللفظية. ولكن هذا هو الواقع، أردنا أو لم نرد، ولا خير فى إخفاء الحقائق الواضحة. والحق هو الحق، ولا فائدة من إخفائه أو تجاهله. على أننا نعلم علم اليقين أن بين أيدينا كتاب الله المبين، فى مادته الأساسية وجوهره الصحيح، الكتاب المقدس الذى أعلن لنا ذات الله كما وضعه الكتّاب الأصليون فى القديم. وإذا وُجد هنا أو هناك فارق فى لفظة أو مقطع، فليس الأمر بذى بال. والذى يهتم به الله ويقدِّره ليس عبادة الحرف والنص، بل طاعة القدير وإدراك الروح فى وحى العلى. وقد ترك جلّ جلاله ألفاظ الكتاب المقدس لتكون عرضة إلى حد ما للمخاطر التى يتعرض لها أى كتاب

http://www.burhanukum.com/article62.html (*)

1- Discovering and Classifying New Testament Manuscripts - James Arlandson

2- misquoting jesus - PG 103-104
3- Textual Commentary on the Greek New Testament

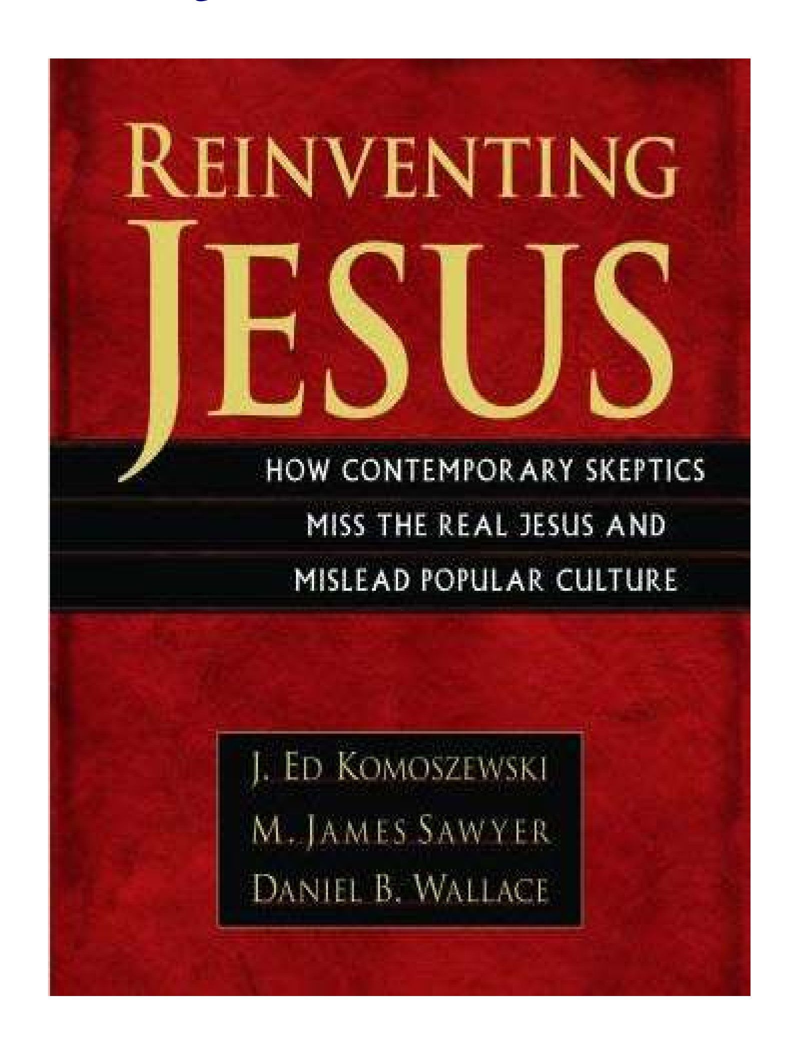
4 - History_of_Textual_Criticism_of_the_New_Testament - Marvin Richardson Vincent - pg 4-5

5- مخطوطات العهد الجديد
6- New Testament tools and studies - Bruce Metzger - pg 88
7- misquoting jesus - PG 53
8 - http://www.clerus.org/bibliaclerusonline/en/cl0.htm
9- Dialogue with Trypho - Chapter 72
10 - The pastoral letters as composite documents - James David Miller
11 - the text of the new testament Kurt Aland & Barbara Aland - pg 56
12- Outlines of Textual Criticism Applied to the New Testament - Charles Edward Hammond
13- misquoting jesus - PG 53
14- misquoting jesus - PG 57
15- 16- نفس المرجع
17- Who Was Jesus? Fingerprints of the Christ - D. M. Murdock - pg 48

18- وحى الكتاب المقدس

كم عدد التغييرات التى حدثت فى العهد الجديد ؟؟

هناك الآف والآف من التغييرات النصية ....التغيير النصى هو اى مكان أفضل بين مخطوطات العهد الجديد يوجد به عدم توافق أو تماثل فى النص
أفضل تقدير لعدد القراءات النصية أنه يوجد من 300,000 الى 400,000 قراءة نصية بين المخطوطات ..وهذا يعنى ان المتوسط لكل كلمة من كلمات العهد الجديد يوجد لها قراءتان نصيتان على الأقل



sary for an extensive amount of literature, especially that which was written prior to the invention of the movable-type printing press in the mid-fifteenth century. And the New Testament is no exception to this rule.[1] Textual criticism is needed for the New Testament for two reasons: (1) the original documents (known as autographs) no longer exist, and (2) no two copies agree completely. In fact, among even the most closely related copies from the first millennium A.D., there are as many as ten differences per chapter. If the originals were still with us, there would, of course, be no need for this discipline. Since the remaining (or extant) copies disagree, however, some criteria are needed to determine the wording of the autographs.

The Quantity and Quality of the Textual Variants

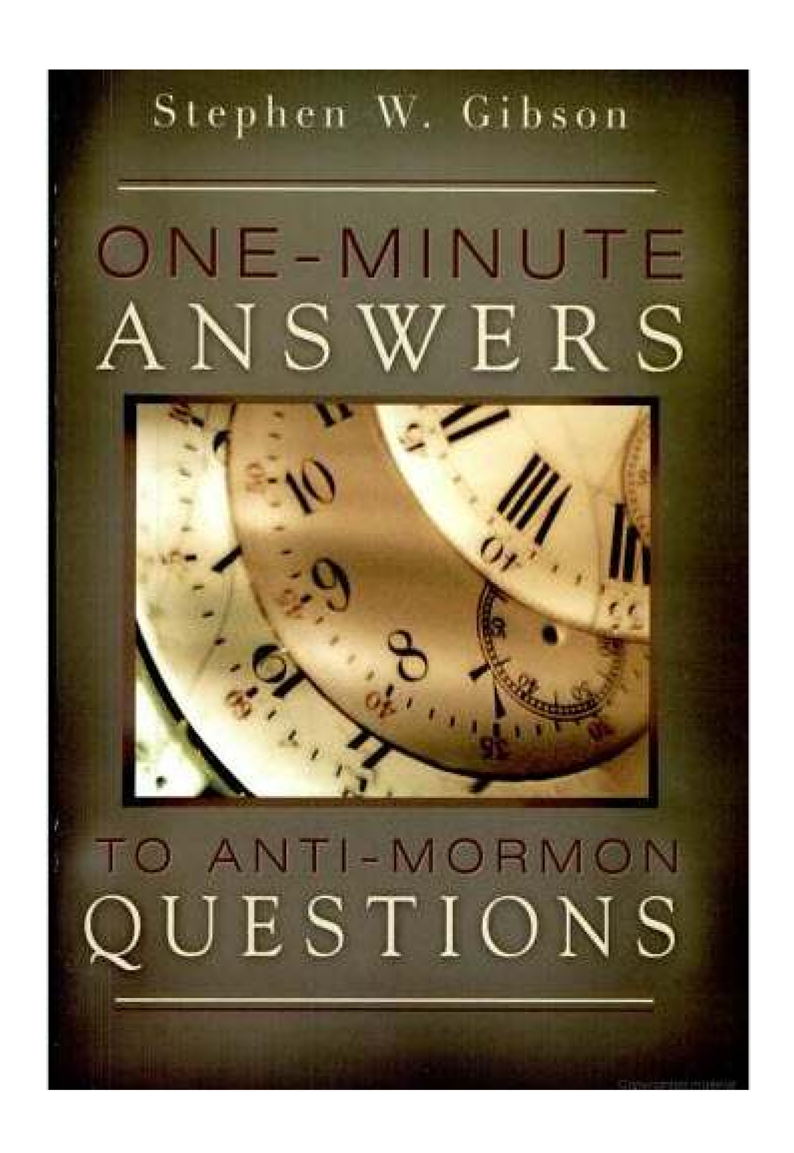
page 54

The Greek New Testament, as we know it today, has approximately one hundred thirty-eight thousand words. There are thousands upon thousands of textual variants. A textual variant is any place among the manuscripts of the New Testament where there is not uniformity of wording. The best estimate is that there are between three hundred thousand and four hundred thousand textual variants among the manuscripts. That means that on average for every word in the Greek New Testament there are at least two variants. If this were the only piece of data we had, it would discourage anyone from attempting to recover the wording of the original.

One way to measure the impact of these variants is a comparison

ويقول ستيفن جيبسون (2)

كل المخطوطات القديمة تم نسخها باليد وأثناء الكتابة تسربت اليها الأخطاء والتغييرات ...وقد تم حساب عدد التغييرات فى مخطوطات العهد الجديد اليونانى .. ووجد أنها 150,000 قراءة نصية



agreement that the Biblical texts have undergone a variety of modifications:

> The early manuscripts were all copied by hand, and in the copying, changes and errors crept in. It has been calculated that in the Greek manuscripts of the New Testament there are 150,000 places in which there are variant readings (*Introducing the Bible*, pp. 133-34).

While many of these variants are minor (spelling, word order etc.), they nevertheless pose difficulties for translators who try to determine the original text of the New Testament. Complicating the problem of translation is the fact that there are no known original manuscripts of the Old or New Testament which exist today. Translators are therefore, unable to compare later manuscripts with originals.

Some changes in the Biblical text were not just copying errors, but intentional alterations. Noted textual experts such as Bruce Metzger have observed:

وقد قام دكتور ميل فى 1707 بتقدير عدد القراءات فى نص العهد الجديد ولكن هذا التقدير وقعت على مخطوطات قليلة .... اما الان وبعد اكتشاف مخطوطات يونانية اخرى للعهد الجديد تحتوى على كل العهد الجديد أو أجزاء منه ...تقدر بحوالى 3829 مخطوطة

فالعدد الحقيقى للقراءات النصية يقع بين 150,000 قراءة الى 200,000 قراءة (3)

Number of actual variations.

It will be seen, therefore, that the task of the textual critic is no easy one. As early as 1707, Dr. Mill estimated the number of variations in the New Testament text at 30,000; but this estimate was based on a comparatively few manuscripts. To-day, the number of Greek manuscripts discovered and catalogued, and containing the whole or portions of the New Testament, is estimated at 3829, and the number of actual variations in existing documents is reckoned roughly from 150,000 to 200,000.[1]

Mode of counting variations.

This, however, does not mean that there is that number of places in the New Testament where various readings occur. It merely represents the sum total of various readings, each variation being counted as many times as it appears in different documents. For instance, taking some given standard and comparing a number of documents with it, we find at one place in the first document compared four variations from the standard. In the second document, at the same place, we find three of these variations repeated, and two more which are not in the first document. We count, then, nine variations; that is, the three variations common to the two documents are counted twice. In a third document, in the same place, we find all of the last three and two new ones. This gives us fourteen in all, the three being counted over again, and so on through any number of documents. In other words, "Each place where a variation occurs is counted as many times over, not only as distinct variations occur upon it, but also as the same variation occurs in different manuscripts."[2] The sum total of these variations, moreover, includes even the unique

[1] See Nestle, *Einführung in das Griechische Neue Testament*, 23.

ونقرأ فى الموسوعة الكاثوليكية

More than 150,000 different readings have been found in the older witnesses to the text of the New Testament

http://www.newadvent.org/cathen/14530a.htm#IV

هناك أكثر من 150,000 قراءة مختلفة بين أقدم شواهد نص العهد الجديد

ويقول بارت ايرمان (4)

we are dealing with additions that scribes made to the text, not additions of sizable length. Although most of the changes are of this magnitude, there are lots of significant changes (and lots more insignificant ones) in our surviving manuscripts of the New Testament .

نحن نتعامل مع إضافات أحدثها النساخ في النص ،أضافات ضخمة العدد ومع أن معظم التغييرات لم تكن بهذه الجسامة إلا أنه ثمة كثير من التغييرات الهامة (وكثير جدا من التغييرات غير الهامة) في مخطوطات العهد الجديد الموجودة لدينا

ويقول فى موضع أخر

هناك الاف الأختلافات بين النسخ فنحن لا نعرف تحديداً كم عدد هذة الأختلافات ...وان عدد الاختلافات اكثر من عدد كلمات العهد الجديد نفسة !!...

This kind of realization coincided with the problems I was encountering the more closely I studied the surviving Greek manuscripts of the New Testament. It is one thing to say that the originals were inspired, but the reality is that we don't have the originals—so saying they were inspired doesn't help me much, unless I can reconstruct the originals. Moreover, the vast majority of Christians for the entire history of the church have not had access to the originals, making their inspiration something of a moot point. Not only do we not have the originals, we don't have the first copies of the originals. We don't even have copies of the copies of the originals, or copies of the copies of the copies of the originals. What we have are copies made later—much later. In most instances, they are copies made many centuries later. And these copies all differ from one another, in many thousands of places. As we will see later in this book, these copies differ from one another in so many places that we don't even know how many differences there are. Possibly it is easiest to put it in comparative terms: there are more differences among our manuscripts than there are words in the New Testament.

Most of these differences are completely immaterial and insignificant. A good portion of them simply show us that scribes in antiquity

page 10

هل التغييرات متعمدة أم غير متعمدة ؟؟؟

منها معتمدة ومنها غير متعمدة ...وسنتكلم بشئ من التفصيل عنهما ان شاء الله

اما الغير متعمدة

فتشمل هذه الاختلافات العفوية أخطاء النظر والسمع والذاكرة والكتابة والاجتهاد.

والمعتمدة تشمل

فوقعت هذه الاختلافات المقصودة نتيجة لمحاولة النسَّاخ تصويب ما حسبوه خطأ أو لزيادة إيضاح النص أو لتدعيم رأي لاهوتي

(2) أنماط من الاختلافات : كان الناسخون سبباً في وقوع أنواع من الاختلافات في مخطوطات العهد الجديد يمكن تصنيفها كالآتي :

(1) اختلافات عفوية : (أو عن غير عمد) أو أقل تكراراً. وتشمل هذه الاختلافات العفوية أخطاء النظر والسمع والذاكرة والكتابة والاجتهاد.

أما أخطاء النظر فتشمل الالتباس بين الحروف المتشابهة وبخاصة في الكتابة بالحروف الكبيرة المنفصلة. أو الخلط بين أحد الاختصارات وكلمة معينة قريبة الشبه به. وقد تنتقل عين الناسخ من كلمة إلى الكلمة نفسها ولكن في موضع لاحق فيسقط بذلك الكلمات المتوسطة بينهما. وقد يقرأ الكلمة الواحدة أو العبارة الواحدة مرتين. أو قد يخلط بين كلمتين متقاربتين في الحروف .

وقد تنشأ أخطاء السمع عندما تكتب جماعة من النسّاخ المخطوطات عن طريق الاملاء. وبخاصة لتشابه بعض الحروف في نطقها. كما قد يخطئ الناسخ في هجاء بعض الكلمات .

أما أخطاء الذاكرة فقد ينتج عنها تغيير موضع الكلمة في الجملة. أو استبدال كلمة بما يرادفها. أو أن تدخل كلمة أو عبارة عفواً نقلاً عن فترة مماثلة تحويها الذاكرة.

أما أخطاء الكتابة فقد تشمل إضافة أو حذف حرف أو عدة حروف أو حذف علامات الاختصار. او تكرار كلمة أو عبارة أو حرف.

أما أخطاء الاجتهاد ـ بالإضافة إلى الأخطاء السابقة ـ فقد تدفع الناسخ إلى تسجيل ملحوظة هامشية باعتبارها جزءاً من النص نفسه. ويجد البعض في هذا تفسيراً لما ورد في إنجيل يوحنا (5: 3و4) عن تحريك الماء. حيث يغلب أنها كانت عبارة هامشية أدخلها الناسخ في النص.

(2) اختلافات مقصودة : وقعت هذه الاختلافات المقصودة نتيجة لمحاولة النسّاخ تصويب ما حسبوه خطأ. أو لزيادة إيضاح النص أو لتدعيم رأي لاهوتي. ولكن ـ في الحقيقة ـ ليس هناك أي دليل على أن كاتباً ما قد تعمد إضعاف أو زعزعة عقيدة لاهوتية أو إدخال فكر هرطوقي.

ولعل أبرز تغيير مقصود هو محاولة التوفيق بين الروايات المتناظرة في الأناجيل. وهناك مثالان لذلك: فالصورة المختصرة للصلاة الربانية في إنجيل لوقا (11: 2ـ4) قد أطالها بعض النسّاخ لتتفق مع الصورة المطولة للصلاة الربانية في إنجيل متى (6: 9ـ13). كما حدث نفس الشيء في حديث الرب يسوع مع الرجل الغني في إنجيل متى (19: 16و17) فقد أطالها بعض النسّاخ لتتفق مع ما يناظرها في إنجيل لوقا ومرقس .

وفي قصة الابن الضال في إنجيل لوقا (15: 11 ـ 32) نجد أنه رجع إلى نفسه وقرر أن يقول لأبيه: " ... اجعلني كأحد أجراك "(لو 15: 19) فأضاف بعض النسّاخ هذه العبارة إلى حديث الابن لأبيه في العدد الحادي والعشرين .

وقد حدثت أحياناً بعض الإضافات لتدعيم فكر لاهوتي. كما حدث في إضافة عبارة "واللذين يشهدون في السماء هم ثلاثة"(1يو5: 7) حيث أن هذه العبارة لا توجد في أي مخطوطة يونانية ترجع إلى ما قبل القرن الخامس عشر. ولعل هذه العبارة جاءت أصلاً في تعليق هامشي في مخطوطة لاتينية. وليس كإضافة مقصودة إلى نص الكتاب المقدس . ثم أدخلها أحد النسّاخ في صلب النص .

ويقول بارت ايرمان

فإنَّ معظم الكتب لم يتمَّ إصدارُها بكميات كبيرة. والكتب القليلة التي تم إصدارُ نسخٍ عديدةٍ منها لم تكن متطابقة

إذ إنه لابد أن يكون الناسخون الذين نسخوا تلك النصوص قد قاموا بإدخال تعديلات عليها ـ مبدِّلين الكلمات أثناء نسخها، إما عن طريق الخطأ (زلات الأقلام وغيرها من صور الإهمال) أو عمداً (عندما يقصد الناسخ تغيير الكلمات التي ينسخها)

other copy. None of the words will ever vary—it will be exactly the same book no matter which copy we read. Not so in the ancient world. Just as books could not easily be distributed en masse (no trucks or planes or railroads), they could not be produced en masse (no printing presses). And since they had to be copied by hand, one at a time, slowly, painstakingly, most books were not mass produced. Those few that were produced in multiple copies were not all alike, for the scribes who copied texts inevitably made alterations in those texts—changing the words they copied either by accident (via a slip of the pen or other carelessness) or by design (when the scribe intentionally altered the words he copied). Anyone reading a book in antiquity could never be completely sure that he or she was reading what the author had written. The words could have been altered. In fact, they probably had been, if only just a little.

Today, a publisher releases a set number of books to the public by having them sent to bookstores. In the ancient world, since books were not mass produced and there were no publishing companies or bookstores, things were different.[1] Usually an author would write a book, and possibly have a group of friends read it or listen to it being read aloud. This would provide a chance for editing some of the

ما هى أشكال التغيير التى يمكن أن يحدثها الناسخ فى النص ؟؟؟

يقول العالم جيمس إيلوت ...(5)

هناك ثلاثة أنواع رئيسية من التغييرات التى يمكن أن تقحم فى النص أثناء نسخه

1- الأضافة والحذف

2- التبديل سواء كانت كلمة أو أكثر

3- ترتيب الكلمة

ويمكن أن نضيف لهذة الأنواع أخطاء الهجاء

Ideally this chapter would contain an entry for every variant which appears in the footnotes of RSV, JB, NEB, REB, NIV and other important modern English versions, but such an extensive treatment is beyond the scope of this volume. We have, therefore, limited the investigation to variant readings chosen from various parts of the NT for which footnotes appear in modern English versions and these can be used as sample illustrations. Occasionally we indicate the English version where the footnote appears. This has not been done in an exhaustive way throughout the examples cited. Generally, NRSV has the fullest set of footnotes and is the best edition to use for text-critical work using an English translation.

It is worth remembering that the situation is more complicated in the Gospels than it is in the rest of the NT. This is due to a variety of reasons, but mainly it is because there are more manuscripts of the Gospels and because in this area many complications arise from cross-fertilization or harmonization among the four Gospels.

There are basically three types of change that may be introduced when copying a text:

1) Addition/omission.
2) Substitution of one word for another.
3) Word order.

To these could be added dialect changes (affecting the spelling)

ويقول باركر (6)

اختلاف القراءة (القراءة النصية) هو واحد من أربع أنواع ...يتم تحديدة عن طريق مقارنه النص فى شاهد معين (مخطوطة معينة) ...بباقى الشواهد

أضافة

اى وجود نص فى شاهد معين ..غير وجود فى شاهد أخر أو كل الشواهد

الحذف

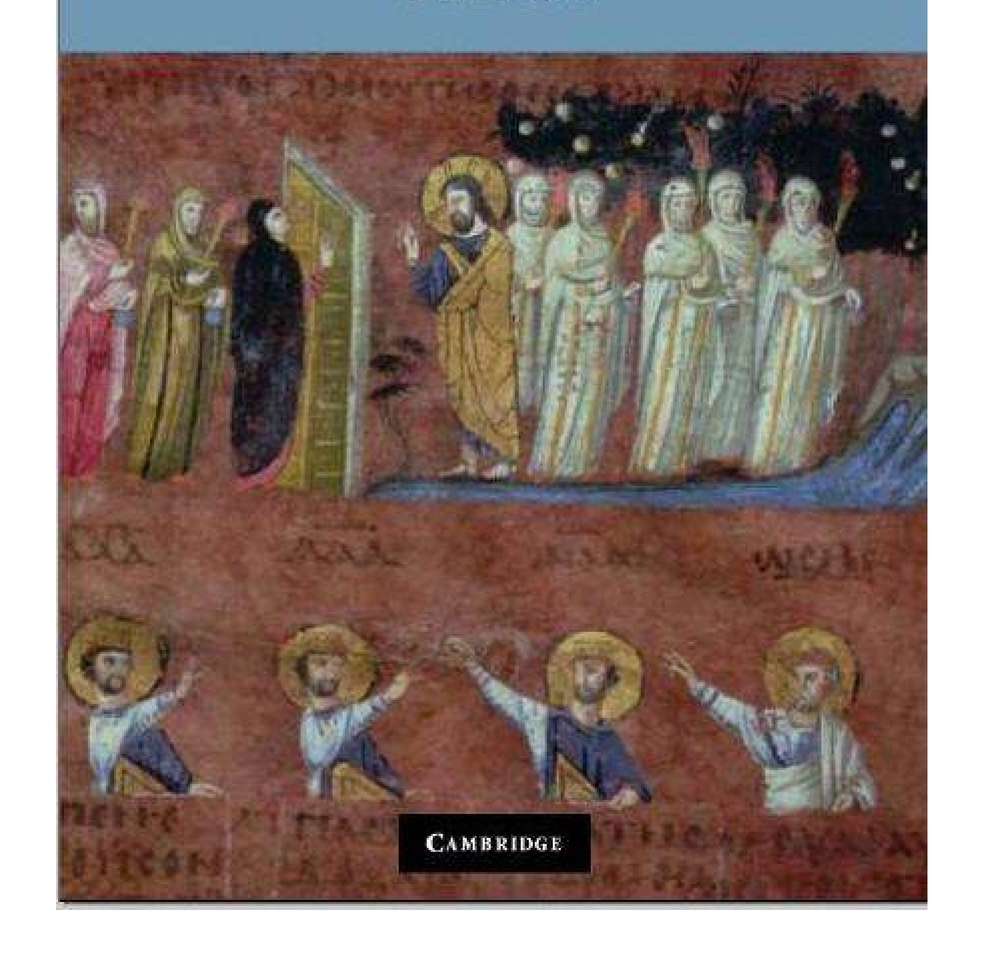
أختفاء النص فى شاهد معين..وهوموجود فى شاهد اخر أو باقى الشواهد

التبديل

اى وجود جملة معينة فى شاهد معين ...ويقابلها جملة أخرى فى شاهد)...(أخر أو كل الشواهد الأخرى

أو وجود أختلاف فى ترتيب فى نفس الجملة بين الشواهد

واحدة أو أكثر من هذة الحالات يمكن أن تحدث بمجرد حدوث اختلاف بين بعض الشواهد فى مكان واحد أو نص واحد


AN INTRODUCTION TO THE
NEW TESTAMENT MANUSCRIPTS AND THEIR TEXTS
D. C. PARKER
CAMBRIDGE

5.1.1 Introduction to the topic

The essence of textual criticism is easily understood. It was present in the definition of variant readings in the introduction. Textual criticism is the analysis of variant readings in order to determine in what sequence they arose. A variant reading is one of four kinds of difference, expressed by comparing the text of one witness with that in one or more others:

addition (strictly, the presence of text in one witness or more which is absent in one or more other witnesses)
omission (strictly, the absence in one witness or more of text which is present in one or more other witnesses)
substitution (a word or words different from those found in one or more other witnesses)
difference in the order of the same words

One or more of these conditions can and does occur at once when a number of witnesses differ at a single place.

More pressing at this point are questions regarding ways of comparing material in order to determine the relationships between texts. The reader should have noticed by now that there are fewer references to manuscripts and more to texts. Some of the references to manuscripts (although I have tried to eliminate them) may be references to the form of text carried by a manuscript. We know what a manuscript is, that it is a handwritten object, and therefore three-dimensional, with a weight, an appearance, a feel in the hand and its own smell if it has been in the damp. It is not so easy to describe the text contained in a manuscript. In one way it too is physical and three-dimensional, consisting of ink on the page, although the empty areas of the page also make the text, just as silence is a part of

<u>ما هى الأسباب التى جعلت هناك أختلافات فى المخطوطات ؟؟؟</u>

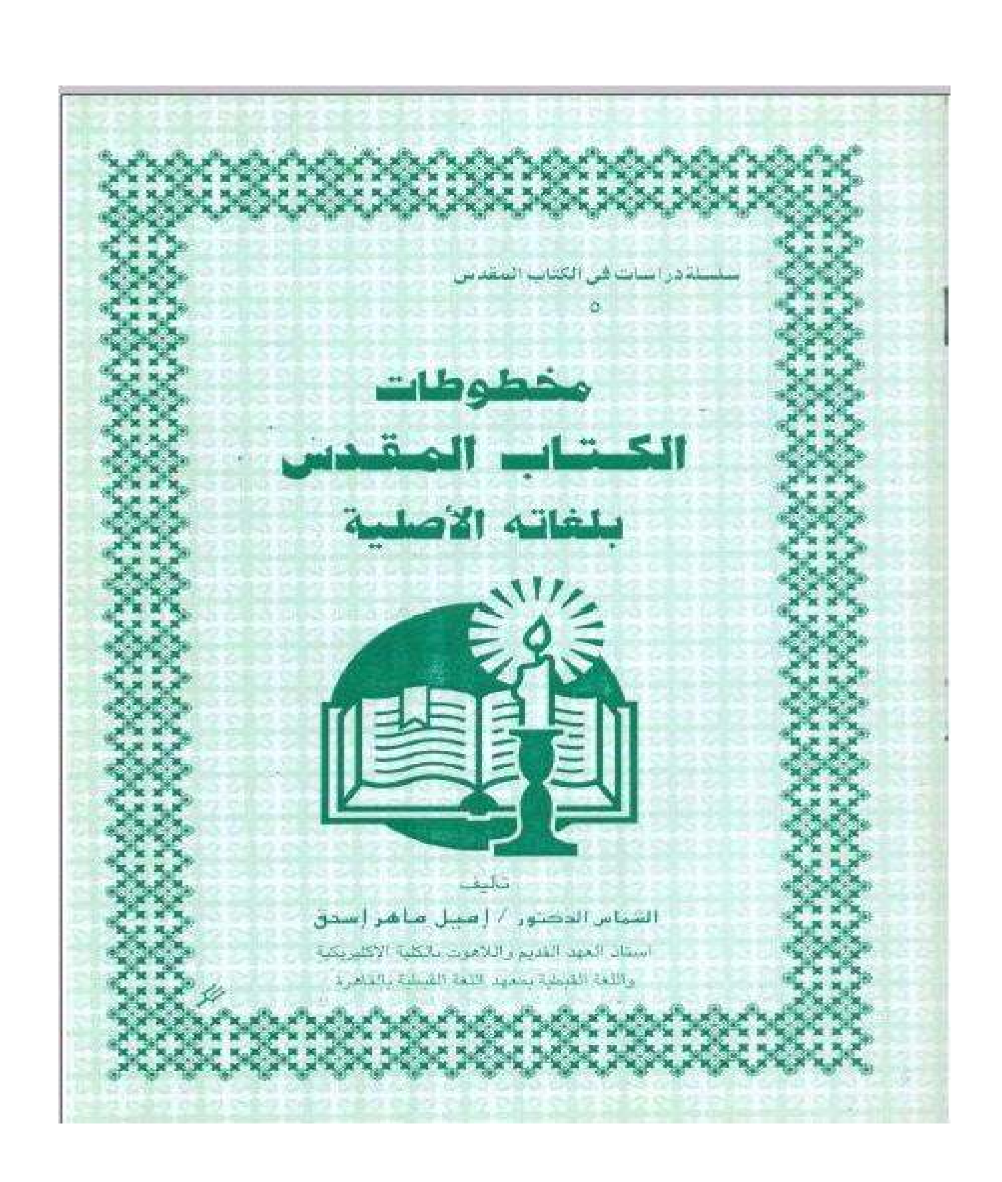
<u>طبقا للعلامة أوريجانوس هناك 4 أسباب (7)</u>

1-وهو سبب لا يقع ضمن التغيير المتعمد للمخطوطات ويتضمن الأخطاء العادية فى عملية النسخ نتيجة انخفاض تركيز الناسخ

2- تغييرات متعمدة بواسطة الهراطقة لبث فيها أفكارهم

3- تصحيح النساخ ما يرونه خطأ

4- تعديلات بهدف توضيح المعنى



مصطلحات مثل "الله" و"المسيح" التى كانت تكتب بصورة مختصرة بصفة منتظمة. والفروق فى تيموثاوس الأولى ٣:١٦ بين "مَنْ"، و"الذى"، و"الله" هى مثال على ذلك فقد وردت الآية: «عظيم هو سر التقوى الله ظهر فى الجسد» مكتوبة فى قراءة أخرى: «عظيم هو سر التقوى الذى (أو: مَنْ) ظهر فى الجسد».. الخ [Reumann, p. 1226].

وقد أظهر باك Pack فى دراساته عن طريقة أوريجانوس فى مقارنة النصوص الكتابية أن أوريجانوس يُرجع الفروق فى القراءات إلى أسباب أربعة، هى:

١- أخطاء أثناء عملية النقل بالنساخة نتيجة انخفاض درجة التركيز عند الناسخ فى بعض الأحيان.

٢- النسخ التى يُتلفها الهراطقة عمداً ببث أفكارهم فيها أثناء النساخة.

٣- التعديلات التى يُجريها بعض النسَّاخ عن وعى وبشئ من الاندفاع بهدف تصحيح ما يرون أنه أخطاء وقعت من نُسَّاخ سابقين أو اختلاف عن القراءة التى اعتادوا سماعها.

٤- تعديلات بهدف توضيح المعنى المقصود فى العبارة.

والتوصل إلى الاختيار الصحيح للقراءات الصحيحة يبدو أنه فى رأى أوريجانوس مؤسس على الآتى:

١- التوافق مع العقائد الإيمانية.

٢- صحة المعلومات الجغرافية.

٣- التناسق والانسجام مع غيره من النصوص.

وما هو رأى العلماء تجاة هذا التغييرات التى حدثت فى النص ؟؟

كما ذكرنا من قبل أن هناك اتفاق بين العلماء على حدوث تحريفات فى مخطوطات الكتاب المقدس ... ولكن كيف ينظر اليها العلماء ؟؟؟

يتحدث فى هذة الجزئية بارلكر ويقول (8) عندما نفتح اى كتاب قديم مثل Our Bible and the Ancient Manuscripts لكاتبه Kenyon

سنلاحظ ان هذة التغييرات لا تسبب مشكلة كبيرة ... ذلك لأنها مقدمة من الكاتب على اساس ان عددها قليل ...ومقسمة الى قسمين ..قسم يضم أخطاء النظر والذهن ...والقسم الأخر يضم التغييرات المتعمدة

مع الملاحظة ان هيبة ووقار الكتب المقدسة تجعلها محمية من التغييرات المتعمدة فى النص ولكن ليس كلياً ....ولذلك فأن التغييرات المتعمدة فى ... معظمها تغيير فى الألفاظ ولكنها ليست جوهرية

ويعلق باركر على الكلام

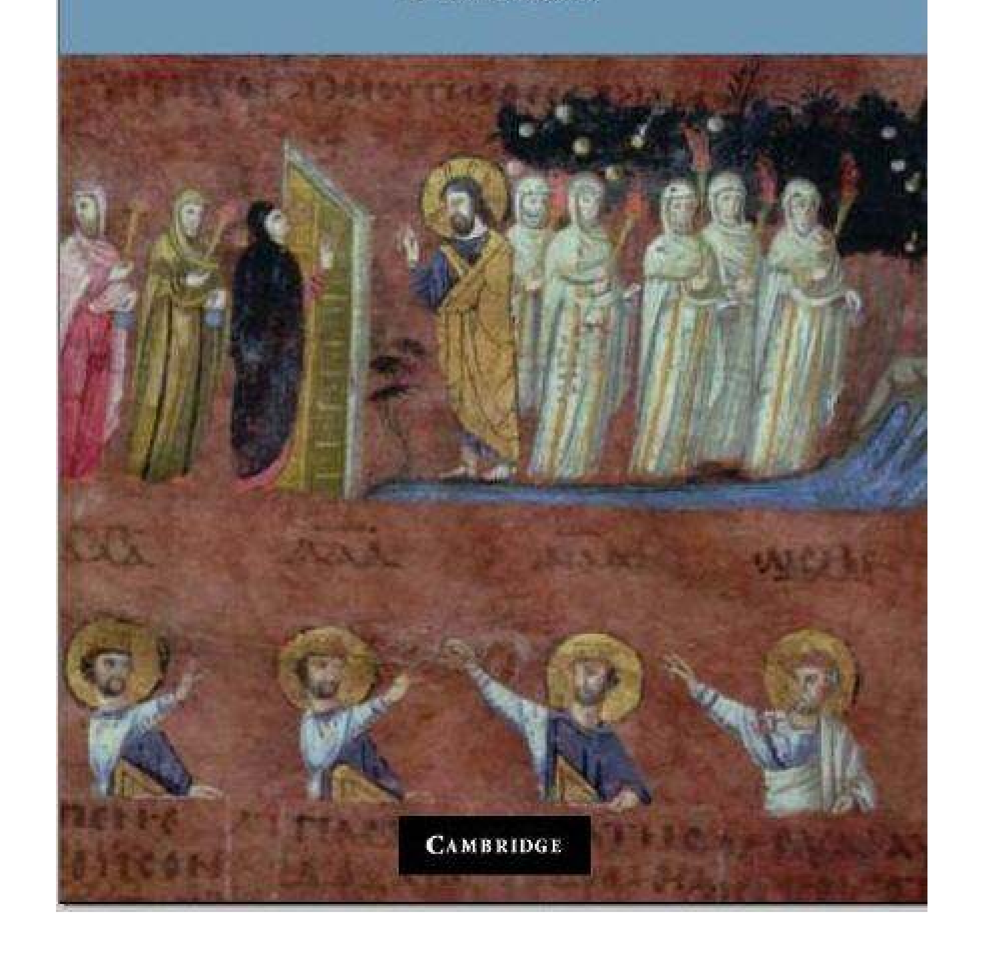
ويقول ... الرسالة التى يريد توصليها هى Kenyon

1- معظم التغييرات التى أحدثها النساخ فى النص عرضية غير مقصودة

2- التغييرات المقصودة التى أحدثها النساخ فى النص غير جوهرية

ولكن فى السنين الأخيرة ظهر رأى مختلف ويرى أن التغييرات المتعمدة لا يمكن على الأطلاق ان تكون نادرة وغير مهمة

فطبقا للدكتور بارت ايرمان ..فقد تم تبديل النص من أجل أن يتفق ويتسق مع العقيدة الأرثوذكسية .... وذلك بحذف العبارات التى تبدو مدعمة لأراء الهرطقة


AN INTRODUCTION TO THE
NEW TESTAMENT
MANUSCRIPTS AND
THEIR TEXTS
D. C. PARKER
CAMBRIDGE

Fourthly, I have to ask whether the data I have used is fit for this purpose. The Teststellen were not chosen to illuminate the amount of variation, and it is not certain that the places I have listed are really representative of the degree of variation. Unfortunately, the only way in which we could find that out would be by a full collation of the entire text in every manuscript, and it is the impracticability of that which provided us with *Text und Textwert* in the first place.

Fifthly, it is not at all clear how different texts, different copying traditions and different variations can be compared. Is the comparison genuine? What other factors might be at work which keep some frequently copied texts more consistent than others rarely copied?

These, and perhaps other objections, illustrate the problems of all kinds of textual comparison, not just of this experiment. My impression in turning the pages of *Text und Textwert* is that the number of variants is smaller in the Pauline letters than in the Gospels, but this may be affected by the different typefaces and details of presentation between the two volumes and by my presuppositions.

Even bearing these points in mind, are there any useful pointers in what we have seen? The comparison of Galatians 5.1 with Luke 23.17 suggests not. There are sixty variants in the former in 628 manuscripts, and sixty-two in the latter in 1,643 manuscripts. Is it significant that the readings in Galatians are mostly independent readings (thirty-three in number) while in Luke there are only six such readings, the rest being classed as subvariants? Or does this reflect only different interpretations of the evidence by the different editors of the two volumes? At any rate, this piece of evidence must call into question a simple link between the number of extant copies and the numbers of variant readings. This will become a significant factor when the results of this chapter are summarised.

4.6 DID SCRIBES REVISE THE TEXT THEY WERE COPYING?

This has become a pressing question. Reading an older handbook, for example Kenyon's *Our Bible and the Ancient Manuscripts*, one observes that the attribution of all changes in the text to a scribe was unproblematic, because the changes were presented as of little account, being divided between 'Errors of Hand and Eye', 'Errors of Mind' and 'Errors of Deliberate Alteration', with regard to the last of which we are assured that 'The veneration in which the sacred books were held has generally protected them against intentional alterations of the text, but not entirely so'



and that 'The intentional alterations of the scribes are, for the most part, verbal, not substantial.' The message which Kenyon conveys is that (1) most scribal changes to the text are accidental and (2) intentional changes are insignificant. In recent years, a different opinion has arisen, which holds that intentional changes are by no means rare or insignificant. According to B. D. Ehrman, the text was altered in order to bring it into conformity with current orthodox theological belief, by the removal of wording which appeared to support heretical views. For example, he argues that at Luke 3.22 the text originally read 'You are my son, today I have begotten you', but that this was changed to 'You are my beloved son, in you I am well pleased', because the first reading supported the beliefs of adoptionists. Our interest here is not in the theory as a whole, but on the mechanics, in particular in the attribution of such alterations to copyists. It is important not to take it for granted, but to examine it closely. In particular the mechanics of copying must be carefully considered.

Kenyon, *Our Bible and the Ancient Manuscripts*, 19–21 (quotations from pp. 20, 21, see also 5.3.3), wording maintained unaltered from the initial editions of the nineteenth century; Ehrman, *Orthodox Corruption*: 'I . . . take my overarching thesis to be established: proto-orthodox scribes of the second and third centuries occasionally modified their texts of Scripture in order to make them coincide more closely with the Christological views embraced by the party that would seal its victory at Nicea and Chalcedon' (p. 275); 'Scribes altered their sacred texts to make them "say" what they were already known to "mean" ' (p. 276); Lk. 3.22 is discussed on pp. 62–7. See also the same author's *Misquoting Jesus. The Story behind Who Changed the Bible and Why*, New York, 2005 (e.g. p. 175, closely echoing the previous quotation); Metzger and Ehrman, 259–71, esp. pp. 265–8 (' . . . led some scribes to change . . . ' p. 267). A similar approach is taken with regard to readings used for apologetic purposes by W. C. Kannaday, *Apologetic Discourse and the Scribal Tradition: Evidence of the Influence of Apologetic Interests on the Text of the Canonical Gospels* (Text-Critical Studies 5), Atlanta, 2004 (e.g. 'Notice here that the scribe has transformed the . . . ' p. 186).

اذاً واضح لدينا ان هناك أتفاق بين العلماء على حدوث تحريف معتمد وغيرمعتمد فى مخطوطات الكتاب المقدس ...ولكنهم أختلفوا فى مدى تأثير هذا الأختلاف على الكتاب المقدس ورسالته بصفة عامة

ورغم ان هذة القضية لا تعنينا من قريب ولا من بعيد لأن هدفنا من البحث هو مناقشة وقوع التحريف من عدمه فقط لا غير ...بغض النظر عن التأثير

ولكننا وجدنا تصنيف جيد للقراءات من جيمس ارلاندسون (9) ومن أصحاب كتاب (10)
...Reinventing Jesus How Contemporary Skeptics Miss the Real Jesus and Mislead ...

التصنيف كالاتى

I. Spelling differences and nonsense errors

II. Differences that do not affect translation or that involve synonyms

III. Meaningful variants that are not viable

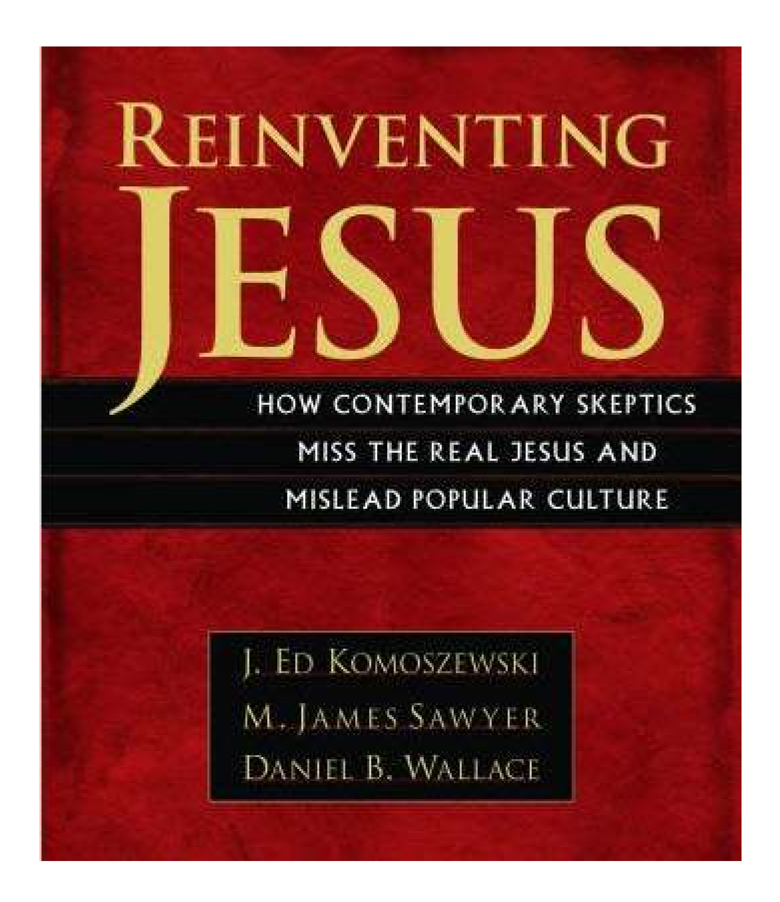
IV. Meaningful and viable

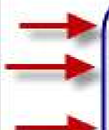
1- أخطاء الهجاء والأخطاء الغير متعمدة -1

2- أخطاء لا تؤثر على الترجمة ...أو تشمل مترادفات -2

3- تغييرات ذو مغزى (لهدف معين) تؤثر فى المعنى ولكنها ليست فعالة أو مؤثرة

4- تغييرات ذو مغزى (لهدف معين) تؤثر فى المعنى و فعالة أو مؤثرة





- spelling differences and nonsense errors;
- minor differences that do not affect translation or that involve synonyms;
- differences that affect the meaning of the text but are not viable; and
- differences that both affect the meaning of the text and are viable.

Spelling Differences and Nonsense Errors

Of the hundreds of thousands of textual variants, the majority are spelling differences that have no impact on the meaning of the text. For example, the name for John is spelled in Greek two different ways, either *Iōannēs* or *Iōanēs*. The same person is in view either way; the only difference is whether the name has two *n*'s or one. One of the most common textual variants involves what is called a movable *nu*. The Greek letter *nu* (n) can occur at the end of certain words when they precede a word that starts with a vowel. This is similar to the two forms of the indefinite article in English: *a* or *an*. But whether the *nu* appears in these words or not, there is absolutely no difference in meaning. It is so insignificant that most textual critics simply ignore the variants involving a movable *nu* when transcribing the words of a manuscript.[3] It affects nothing.

Some of the spelling differences are nonsense readings. These come about when a scribe is fatigued, inattentive, or perhaps does not know Greek very well. Now, you might think that scribes who made

Discovering and Classifying New Testament Manuscripts

This article has three companion pieces. It should be read third, after the first two listed here:

1. Preliminary Questions and Answers
2. Basic Facts on Producing New Testament Manuscripts
3. Discovering and Classifying New Testament Manuscripts
4. The Manuscripts Tell the Story: the New Testament Is Reliable

1. What are the kinds and amount of variants?



As noted in the previous two parts, this article assumes the basics of the Christian doctrine of inspiration. The original authors were inspired, but we do not have their very originals. (Incidentally, no original manuscript of any book coming out of the Greco-Roman world exists today.) The original New Testament documents were transmitted by scribes, who were not inspired. But does this cast doubt on the New Testament? Not if we are reasonable. New Testament textual criticism attempts to purge out the less likely and decide on the most likely variants that evolved over the tedious process of copying.

They can be classified in this way:

I. Spelling differences and nonsense errors

This is by far the majority. For example, the name *John* in Greek can be spelled with two *n*'s or one *n*. Nonsense errors can come from the fatigue of the scribe, such as spelling *and* (*kai* in Greek) for *Lord* (*kyrios* in Greek).

II. Differences that do not affect translation or that involve synonyms 

This is also a sizeable chunk of the scribal variants. Two examples: Greek can use or not the definite article for proper nouns, such as Mary or the Mary. Also, the word order in Greek is much more flexible than it is in English, and this is counted in the grand total of variants, but they do not affect the meaning for us nonspecialists. Such is the nature of Greek back then.

III. Meaningful variants that are not viable 

This category represents the third smallest number of variants, but it amounts to only a tiny fraction. For example, 1 Thessalonians 2:9 could read "the gospel of God" (found in most manuscripts) or "the gospel of Christ" (found in one late thirteenth century manuscript).

IV. Meaningful and viable 

This represents only one percent of all variants. For example, the ending of the Gospel of Mark 16 is classified thus. Any reputable modern translation will mention that the best manuscripts do not support the longer ending. The reader should look at the New International Version, for example. Please go to Bible Gateway and type in Mark 16 and then John 7, and scroll down to the end of the page.

So what do these four categories of variants have in common? No variant overturns Christian doctrine, such as the deity of Christ, which is often supported by other verses. Skeptics appearing in the national media mislead the public about this. Also, the majority of variants are a concern for scholars, but not for average Bible readers, who need to know that our Bible is completely trustworthy. For us non-specialists, this means that only one percent of these variants are in play and are often noted in our translations. On the positive side, 99% of the Bible is established. Or if we

وقد صرح أصحاب هذا التصنيف أن معظم الأخطاء غير متعمدة ....يليها القسم الثانى ثم الثالث ... اما القسم الرابع المتعلق بالتغييرات المؤثرة والتى تغير فى المعنى فهى قليلة ولا تمثل الا 1 % من القراءت

على العموم لن نتكلم كثيراً فى تفاصيل هذا الموضوع ...لان ما يهمنا هو أثبات وقوع التحريف من عدمه ... اما تأثير هذا التحريف ... فسنترك الكلام للعلماء كما سنرى ... وكما سيرى القارئ من خلال المخطوطات

1-Reinventing Jesus How Contemporary Skeptics Miss the Real Jesus and Mislead

2- One-Minute Answers to Anti-Mormon Questions- By Stephen W. Gibson

3- Vincent History of Textual Criticism of the New Testament

4- misq jesus - pg 69

5- Manuscripts and the text of the New Testament - By James Keith Elliott, Ian Moir

6- An Introduction to the NT Manuscripts and their Texts

7- مخطوطات الكتاب المقدس بلغاته الأصلية - دكتور ايميل ماهر شنودة

8 -An Introduction to the NT Manuscripts and their Texts - pg 152- 151

9- Discovering and Classifying New Testament Manuscripts

10 Reinventing Jesus How Contemporary Skeptics Miss the Real Jesus and Mislead- pg 56

وماذا عن التغييرات ؟؟؟

سنتكلم قليلا عن التغييرات الغير متعمدة ....وسنتوسع بشكل أكبر ان شاء الله عندما نتكلم عن التغييرات المتعمدة حيث يقع عليها الأهتمام فى هذا البحث

(unintentional changes) التغييرات غيرمتعمدة

وقد تكلمنا عنها فى المداخلات السابقة ..وهى تشمل الأخطاء الغير متعمدة من النساخ كأخطاء النظر والسمع ...إلخ

تكلم عن هذة الأخطاء دائرة المعارف الكتابية كما رأينا.........ونقرأ عنها ايضا فى الترجمة اليسوعية وتحت عنوان " تشوية النصوص "

حيث تقول انه من المحتمل ان تقفز عين ناسخ مثلا .... فلا ينسخ كلمة معينة او جملة معينة

ج] تشويه النصوص: لا شكّ أن هنالك عددًا من النصوص المشوّهة التي تفصل النصّ المسّوري الأول عن النص الأصلي. فمن المحتمل أن تقفز عين الناسخ من كلمة الى كلمة تشبهها وترد بعد بضعة أسطر، مهملةً كلّ ما يفصل بينهما. ومن المحتمل أيضًا ان تكون هناك أحرف كُتبت كتابة رديئة فلا يُحسن الناسخ قراءتها فيخلط بينها وبين غيرها. وقد يُدخِل الناسخ في النص الذي ينقله، لكن في مكان خاطئ، تعليقًا هامشيًا يحتوي على قراءة مختلفة أو على شرح ما. والجدير بالذكر أن بعض النسّاخ الأتقياء أقدموا، بإدخال تصحيحات لاهوتية، على تحسين بعض التعابير التي كانت تبدو لهم معرّضة لتفسير عقائدي خطِر. وأخيرًا، من الممكن أن نكتشف ونصحّح بعض النصوص المشوّهة، باللجوء الى صيغ النصوص غير المسّورية، في حال كونها أُمِنَت من التشوّه.

د] نقد النصوص: أية صيغة من النصّ نختار؟ أو، بعبارة أخرى، كيف الوصول الى نصّ عبري يكون أقرب نصّ ممكن الى الأصل؟ لم يتردّد بعض النُقّاد في «تصحيح» النص المسّوري، كلّما لم يعجبهم، لاعتبار أدبي أو لاعتبار لاهوتي. وتقيّد البعض الآخر، كردّ فعل، بالنص المسّوري، إلاّ إذا كان تشويهه واضحًا، فحاولوا عندئذٍ أن يجدوا، بالرجوع الى التراجم القديمة، قراءة فضلى. هذه الطرق غير علمية، ولا سيّما الأولى منها، فهي ذاتية الى حد الخطر.

أما اليوم، فهناك اطّلاع أفضل على التفسير «الترجومي» وعلى آداب الشرق الأدنى القديمة، يساعدنا على شرح بعض الفقرات التي بقيت غامضة الى أيامنا. لكنّ الحلّ العلمي الحقيقي يفرض علينا ان نعامل الكتاب المقدّس كما نعامل جميع مؤلّفات الحضارة القديمة، اي ان نضع «شجرة النسب» لجميع ما نملكه من الشهود، بعد أن نكون قد درسنا بدقة فائقة مجمل القراءات المختلفة: النصّ المسّوري ومختلف نصوص قمران والتوراة السامريّة والترجمات اليونانية السبعينية (مع مراجعاتها الثلاث المتعاقبة) وغير السبعينية وترجمات الترجوم الآرامية والترجمات السريانية والترجمات اللاتينية القديمة وترجمة القديس ايرونيمس والترجمات القبطية والأرمنية الخ. وبهذه المقارنات كلّها نستطيع أن نستعيد النموذج الأصلي الكامن في أساس جميع الشهود. وهذا النموذج الأصلي يرقى عادة الى حوالى القرن الرابع قبل المسيح. ويمكننا ان نثبت، في بعض الحالات المميّزة (بعض مقاطع من سفرَي الأخبار)، ان النموذج الأصلي الذي حصلنا عليه هو النص الأصلي نفسه. في جميع الحالات تقريبًا، تَفصِل بين النموذج الأصلي والنص الأصلي حقبة من الزمن أكثر أو أقلّ طولاً، فلا بدّ، للانتقال من النموذج الأصلي الى النص الأصلي، من اللجوء الى بعض التكهّنات، لكن وفقًا لمبادئ

ويتحدث عنها الدكتور يوسف رياض فى كتابه وحى الكتاب المُقدس ويصنفها الى أخطاء تتعلق بالحذف والتكرار الغير المقصود وأخطاء السمع والنظر والذاكرة

قال أحد العلماء[1] لتوضيح هذا الأمر: إن الوثيقة التي وقعها الرئيس الأمريكي لينكلن في أول يناير عام ١٨٦٣، والتي كانت مكتوبة في أربع ورقات فولسكاب، وبمقتضاها تم تحرير ٤ مليون عبد في أمريكا، هذه الوثيقة التهمتها النيران في الحريق الكبير الذي حدث في شيكاجو عام ١٨٧١. فلنفرض أن واحداً من مالكي العبيد ألقى القبض على عبيده المحرَّرين ليستعبدهم من جديد بحجة أن الوثيقة الأصلية الموقعة من الرئيس الأمريكي دُمرت، ورفض ذلك الرجل إطلاق سراح العبيد ما لم تظهر الوثيقة الأصلية. فهل يكون لتصرف هذا الإنسان أي سند من منطق؟ أيكون لاعتراض مثل هذا أي وزن؟ كلا البتة. فمع أنه فعلاً لا توجد الوثيقة الأصلية لأنها دُمرت في الحريق، لكن ما أسهل استخراج النص الأصلي، لأن هذا النص كُتب بعد توقيع الرئيس الأمريكي في الجرائد والمجلات والكتب، وتُرجم إلى الفرنسية والألمانية والأسبانية، وهو نفس ما حدث مع الكتاب المقدس كما سيتضح لنا من هذا الفصل.

الأخطاء في أثناء عملية النسخ

لكن ليس فقط أن النسخ الأصلية فُقدت، بل إن عملية النسخ لم تخلُ من الأخطاء. فلم تكن عملية النسخ هذه وقتئذ سهلة، بل إن النُسّاخ كانوا يلقون الكثير من المشقة بالإضافة إلي تعرضهم للخطأ في النسخ. وهذا الخطأ كان عرضة للتضاعف عند تكرار النسخ، وهكذا دواليك. ومع أن كتبة اليهود بذلوا جهداً خارقاً للمحافظة بكل دقة على أقوال الله، كما رأينا في الفصل السابق، فليس معنى ذلك أن عملية النسخ كانت معصومة[2] من الخطأ.

وأنواع الأخطاء المحتمل حدوثها في أثناء عملية النسخ كثيرة مثل:

١ - حذف حرف أو كلمة أو أحياناً سطر بأكمله حيث تقع العين سهواً على السطر التالي.

٢ - تكرار كلمة أو سطر عن طريق السهو، وهو عكس الخطأ السابق.

٣ - أخطاء هجائية لإحدى الكلمات.

٤ - أخطاء سماعية: عندما يُملي واحد المخطوط على كاتب، فإذا أخطأ الكاتب في سماع الكلمة، فإنه يكتبها كما سمعها. وهو ما حدث فعلاً في بعض المخطوطات القديمة أثناء نقل الآية الواردة في متى ١٩: ٢٤ "دخول جمل من ثقب إبرة" فكتبت في بعض النسخ دخول حبل من ثقب إبرة، لأن كلمة حبل اليونانية قريبة الشبه جداً[٣] من كلمة جمل، ولأن الفكرة غير مستبعدة!

٥ - أخطاء الذاكرة: أي أن يعتمد الكاتب على الذاكرة في كتابة جزء من الآية، وهو على ما يبدو السبب في أن أحد النساخ كتب الآية الواردة في أفسس٥: ٩ "ثمر الروح" مع أن الأصل هو ثمر النور. وذلك اعتماداً منه على ذاكرته في حفظ الآية الواردة في غلاطية ٥: ٢٢، وكذلك "يوم الله" في ٢بطرس٣: ١٢ كُتب في بعض النسخ "يوم الرب" وذلك لشيوع هذا التعبير في العديد من الأماكن في كلا العهدين القديم والجديد، بل قد ورد في نفس الأصحاح في ع١٠.

٦ - إضافة الحواشي المكتوبة كتعليق على جانب الصفحة كأنها من ضمن المتن: وهو على ما يبدو سبب في إضافة بعض الأجزاء التي لم ترد في أقدم النسخ وأدقها مثل عبارة "السالكين ليس حسب الجسد بل حسب الروح" في رومية ٨: ١، وأيضاً عبارة "الذين يشهدون في السماء هم ثلاثة..." الواردة في ١يوحنا ٥: ٧.

أما لماذا سمح الله بالخطأ في النسخ، فلقد رد على هذا السؤال الهام أحد الشراح

ويتحدث عنها الدكتور إيميل ماهر ويقول (1)

ولكن من يدرس مخطوطات الكتاب المقدس بلغاته الأصلية أو ترجماته القديمة يلاحظ وجود بعض الفروق في القراءات بين المخطوطات القديمة. وهي فروق طفيفة لا تمس جوهر الإيمان في شئ، ولا ممارسات الحياة المسيحية والعبادة.

ومعظم فروق القراءات بين المخطوطات يمكن إرجاعها إلى تغييرات حدثت عن غير دراية من الناسخ أو قصد منه خلال عملية النساخة.

فأحياناً تحدث الفروق بسبب **أخطاء العين**، كأن يخطئ الناسخ في قراءة النص الذي ينقل عنه فتسقط منه بعض كلمات أو عبارات، أو يكرر نساخة بعضها، أو يحدث تبادل في مواقع الحروف في الكلمات مما يؤدي إلى تغيير المعنى، أو يحدث تبادل في مواقع الكلمات أو السطور. وقد يحدث الخلط بسبب صعوبة في قراءة بعض الحروف، خصوصاً وأن الحروف العبرانية متشابهة في الشكل، وكذلك أيضاً الحروف اليونانية الكبيرة. فأحياناً قد يصعب التمييز بين الحروف إذا لم تكن مكتوبة بخط واضح وبقدر كاف من العناية، أو إذا كان المخطوط الذي ينقل عنه الناسخ قد تهرأ أو بهتت الكتابة عليه في بعض المواضع أو بعض الحروف.

وبعض فروق القراءات قد ينتج أيضاً عن **أخطاء الأذن** في السماع في حالة الإملاء. فمثلاً العبارة في رومية ٥: ١ «لنا سلام»، وردت في بعض النسخ «ليكن لنا سلام». والعبارتان متشابهتان في السماع في يونانية القرن الأول. أما في

العبرانية فإن احتمال وقوع أخطاء الأذن منعدم أو ضعيف. لأنه لا توجد في كتابات الربانية أية إشارة إلى ممارسة النساخة بطريقة الإملاء للناسخ بالقراءة له من النسخة المنقول عنها. فالمسيحيون وحدهم هم الذين استخدموا طريقة الانتاج بالجملة عن طريق الإملاء لمجموعة من الكتبة في وقت واحد.

وبعض فروق القراءات قد ينتج عن أخطاء الذهن، كأن يفشل الناسخ في تفسير بعض الاختصارات التي كانت تستخدم كثيراً في المخطوطات، خصوصاً مصطلحات مثل "الله" و"المسيح" التي كانت تكتب بصورة مختصرة بصفة منتظمة. والفروق في تيموثاوس الأولى ٣: ١٦ بين "مَنْ"، و"الذي"، و"الله" هي مثال على ذلك. فقد وردت الآية: «عظيم هو سر التقوى الله ظهر في الجسد» مكتوبة في قراءة أخرى: «عظيم هو سر التقوى الذي (أو: مَنْ) ظهر في الجسد»..الخ [Reumann, p. 1226].

وتحدث حبيب سعيد صاحب كتاب المدخل الى المقدس

عن الأخطاء الغير متعمدة من النساخ وضرب لنا مثال جيد بسفر الملوك الأول الأصحاح التاسع (44-35) الذى يعتبر نسخه طبق الأصل من الأصحاح الثامن (38 - 29)

ويقول ان هذا كان بسبب ان الناسخ زاغت عينه ... ولا حول ولا قوة الا بالله ...ولا أدرى فى الحقيقة لماذا نرى هذا التكرار الى الان فى الكتاب المقدس ولم يتم حذفه مع العلم ان هذة الفقرة جاءت غلطة من الناسخ وتحدث كذلك عن سفر صموئيل الاول وسقوط كلمة منه .. ولا زالت ساقطة الى الان ولا نعرف ماذا قال الكتاب الحقيقى فيها

المدخل الى الكتاب المقدس - صفحة 45

وثمة خطأ آخر شائع ، خطأ طبيعى ، هو تكرار الألفاظ ذاتها . وأوضح مثال على ذلك نجده فى سفر أخبار الأيام الأولى ٩ : ٣٥ — ٤٤ فإن هذه الآيات تكرار مضبوط للآيات الواردة فى ٨ : ٢٩ — ٣٨ والظاهر أن الناسخ كان قد وصل الى ص٩:٣٤ فى كتابته . وكانت الكلمات الأخيرة التى كتبها « هؤلاء سكنوا فى أورشليم » . ثم أراد أن يعاود الكتابة من جديد بعد وقوفه ، فاتجهت عيناه بطبيعة الحال إلى الكلمات الأخيرة « وهؤلاء سكنوا أورشليم » . وراح يكتب ماتلاها من ألفاظ . ولكن عينه زاغت إلى عبارة « هؤلاء سكنوا فى أورشليم » كانت قد وردت فى جزء متقدم من المخطوطة التى كان ينسخ منها ، وفى جهله وبسلامة نية استمر يكتب مدة من الزمن ذات العبارات التى كان قد كتبها من قبل .

وثمة أيضاً بعض الأخطاء ناشئة عن الحذف ، كما وقع مثلا فى سفر صموئيل الأول ص ١٣ : ١ حيث حذف النص العبرى للكلمة الدالة على السن التى بدأ فيها شاول الملك حكمه . ولم يدخر اليهود وسعا فى منع تسرب أخطاء إلى

ويتكلم عنها بارت ايرمان بشكل متوسع ويقول (2)

ربما كان ناسخ من النساخ يكتب السطر الأول من نص ما ، وبعد ذلك عندما ترجع عينه إلى الصفحة ،فلربما سيلاحظ الكلمات ذاتها موجودةً في السطر التالي ،بدلا من السطر الذي كان للتوّ ينسخه؛ عندها سيواصل النسخ من هناك و ،نتيجة لذلك، سيهمل الكلمات أو السطور الواقعة بينهما أو كليهما
هذا النوع من الأخطاء يطلق عليه ال (periblepsis) أى (قفزة عين) نتيجة للـ (homooeoteleuton)
أي (النهايات المتشابهة)...أحد الأمور التي أعلّمها لطلابي هي أنهم يستطيعون الادعاء بحصولهم على تعليم جامعي بمجرد أن يستطيعوا الحديث بذكاء حول (قفزة العين التي تتسبب فيها النهايات المتشابهة)

يمكننا شرح كيفية حدوث ذلك عبر التمثيل بنص إنجيل لوقا 12: 8-9 الذي يُقرَأ كالتالي :

الذي يعترف بي أمام البشر ، ابن الإنسان 8
سيعترف به أمام ملائكة الله
لكن من ينكرني أمام البشر 9
سينكره أمام ملائكة الله

مخطوطتنا الأقدم المصنوعة من البردي لهذه الفقرة تخلو من العدد 9 بالكامل ؛ وليس من الصعوبة بمكان أن نرى كيف وقع الخطأ. الناسخ قام بنسخ الكلمات "أمام ملائكة الله" في العدد 8 ، وعندما ارتدت عينه إلى الصفحة ،لاحظت عينه الكلمات ذاتها في العدد 9 فافترض أنها هي ذاتها الكلمات التي قام للتوّ بنسخها . وهكذا واصل نسخ العدد 10، تاركًا العدد 9 بالكامل أحيانًا يكون هذا النوع من الأخطاء أكثر كارثية بشكل مريع بالنسبة لمعنى النص

في إنجيل يوحنا 17 :15 ،على سبيل المثال، يقول يسوع في صلاته إلى الرب عن تلامذته

لا أطلب منك أن تحفظهم من ال
عالم ،
لكن أن تحفظهم من ال
شرير.

في واحدة من أفضل مخطوطاتنا (المخطوطة الفاتيكانية من القرن الرابع) الكلمات " عالم. . .من ال" نجدها محذوفة ، لكي يصبح يسوع الآن يتفوه بهذه الصلاة المشئومة " لا أطلب منك أن تحفظهم من الشرير"

وهناك أخطاء أخرى تتعلق بطريقة كتابة الكلمات والعبارات حيث كانت تكتب الكلمات بدون فواصل .. مما أدى الى حدوث بعض الأخطاء
كما قال الاند (3)

لن نتكلم أكثر من ذلك عن التغييرات غير المتعمدة ...وسننتقل الان الى ..... التغييرات المتعمدة ونتكلم عنها بشئ من التفصيل ان شاء الله

وقبل ان نتكلم عن التغييرات المتعمدة ...علينا ان نشير الى نوع من التحريفات حدثت بعيد عن النساخ ...الا وهو التحريف بالحذف والأضافة ونحن هنا لا نتكلم عن فقرات وأعداد فقط ..... بل نتكلم عن أسفار ضائعة بالكامل ايضا

فيتكلم بارت ايرمان مثلا عن ضياع بعض رسائل لبولس الرسول ويقول

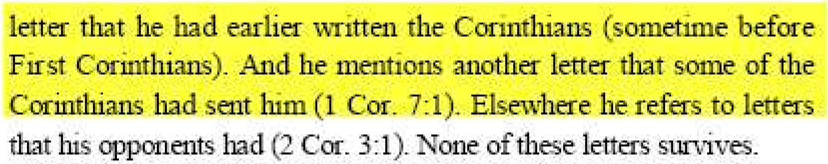
يمكننا أن نفترض أنه كتب رسائل كثيرة أخرى أكبر من من تلك المنسوبة إليه في العهد الجديد فقد كان ،أحيانًا ، يذكر رسائل أخرى لم يعد لها وجود ؛ ففي 1 كورنثوس 5 : 9 ، على سبيل المثال ، ذكر رسالة كان قد كتبها قبل أن يكتب الرسالة إلى الكورنثيين (في وقت ما قبل الرسالة الأولى إلى الكورنثيين) وذكر رسالة أخرى أرسلها إليه بعض الكورنثيين (1 كور 3 : 1) لكنَّ أثرًا لم يبق لأيٍّ من هذه الرسائل.

false doctrines, and so on. Upon hearing the news, Paul would write a letter back to the community, dealing with the problems. These letters were very important to the lives of the community, and a number of them eventually came to be regarded as scripture. Some thirteen letters written in Paul's name are included in the New Testament.

We can get a sense of how important these letters were at the earliest stages of the Christian movement from the very first Christian writing we have, Paul's first letter to the Thessalonians, usually dated to about 49 C.E.,[4] some twenty years after Jesus's death and some twenty years before any of the Gospel accounts of his life. Paul ends the letter by saying, "Greet all the brothers and sisters with a holy kiss; I strongly adjure you in the name of the Lord that you have this letter read to all the brothers and sisters" (1 Thess. 5:26-27). This was not a casual letter to be read simply by anyone who was mildly interested; the apostle insists that it be read, and that it be accepted as an authoritative statement by him, the founder of the community.

Letters thus circulated throughout the Christian communities from the earliest of times. These letters bound together communities that lived in different places; they unified the faith and the practices of the Christians; they indicated what the Christians were supposed to believe and how they were supposed to behave. They were to be read aloud to the community at community gatherings—since, as I pointed out, most Christians, like most others, would not have been able to read the letters themselves.

A number of these letters came to be included in the New Testament. In fact, the New Testament is largely made up of letters written by Paul and other Christian leaders to Christian communities (e.g., the Corinthians, the Galatians) and individuals (e.g., Philemon). Moreover, the letters that survive—there are twenty-one in the New Testament—are only a fraction of those written. Just with respect to Paul, we can assume that he wrote many more letters than the ones attributed to him in the New Testament. On occasion, he mentions other letters that no longer survive; in 1 Cor. 5:9, for example, he mentions a


letter that he had earlier written the Corinthians (sometime before First Corinthians). And he mentions another letter that some of the Corinthians had sent him (1 Cor. 7:1). Elsewhere he refers to letters that his opponents had (2 Cor. 3:1). None of these letters survives.

Scholars have long suspected that some of the letters found in the New Testament under Paul's name were in fact written by his later followers, pseudonymously.[5] If this suspicion is correct, it would provide even more evidence of the importance of letters in the early Christian movement: in order to get one's views heard, one would write a letter in the apostle's name, on the assumption that this would carry a good deal of authority. One of these allegedly pseudonymous letters is Colossians, which itself emphasizes the importance of letters and mentions yet another one that no longer survives: "And when you have read this epistle, be sure that it is read in the church of the Laodiceans, and that you read the letter written to Laodicea" (Col. 4:16). Evidently Paul—either himself, or someone writing in his name—wrote a letter to the nearby town of Laodicea. This letter too has been lost.[6]

My point is that letters were important to the lives of the early Christian communities. These were written documents that were to guide them in their faith and practice. They bound these churches together. They helped make Christianity quite different from the other religions scattered throughout the empire, in that the various Christian communities, unified by this common literature that was being shared back and forth (cf. Col. 4:16), were adhering to instructions found in written documents or "books."

ويقول حبيب سعيد ان هناك رسالة بولس تُمسى الثالثة لكورنثوس ضائعة ..!!

بقية الكتاب ، فبالأولى يحدث هــذا فى تلك الأيام الأولى التى كانت تُستخدم فيها أوراق البردى للكتابة ولم يكن التجليد قد عُرف . كذلك نستنتج من متون الرسالتين الحاليتين اللتين كتبهما بولس إلى كورنثوس أنه كتب رسالة ثالثة إلى الكنيسة فى كورنثوس قبل أن يكتب تينك الرسالتين (أنظر ١ كوره : ٩) ولكن هذه الرسالة لم يوقف لها على أثر . [ومن المحتمل أن جزءا منها قد بقى — محتفظاً به فى الرسالة الثانية إلى كورنثوس ص٦ : ١٤ — ٧ : ١ والاصحاحات ١٠ — ١٣]

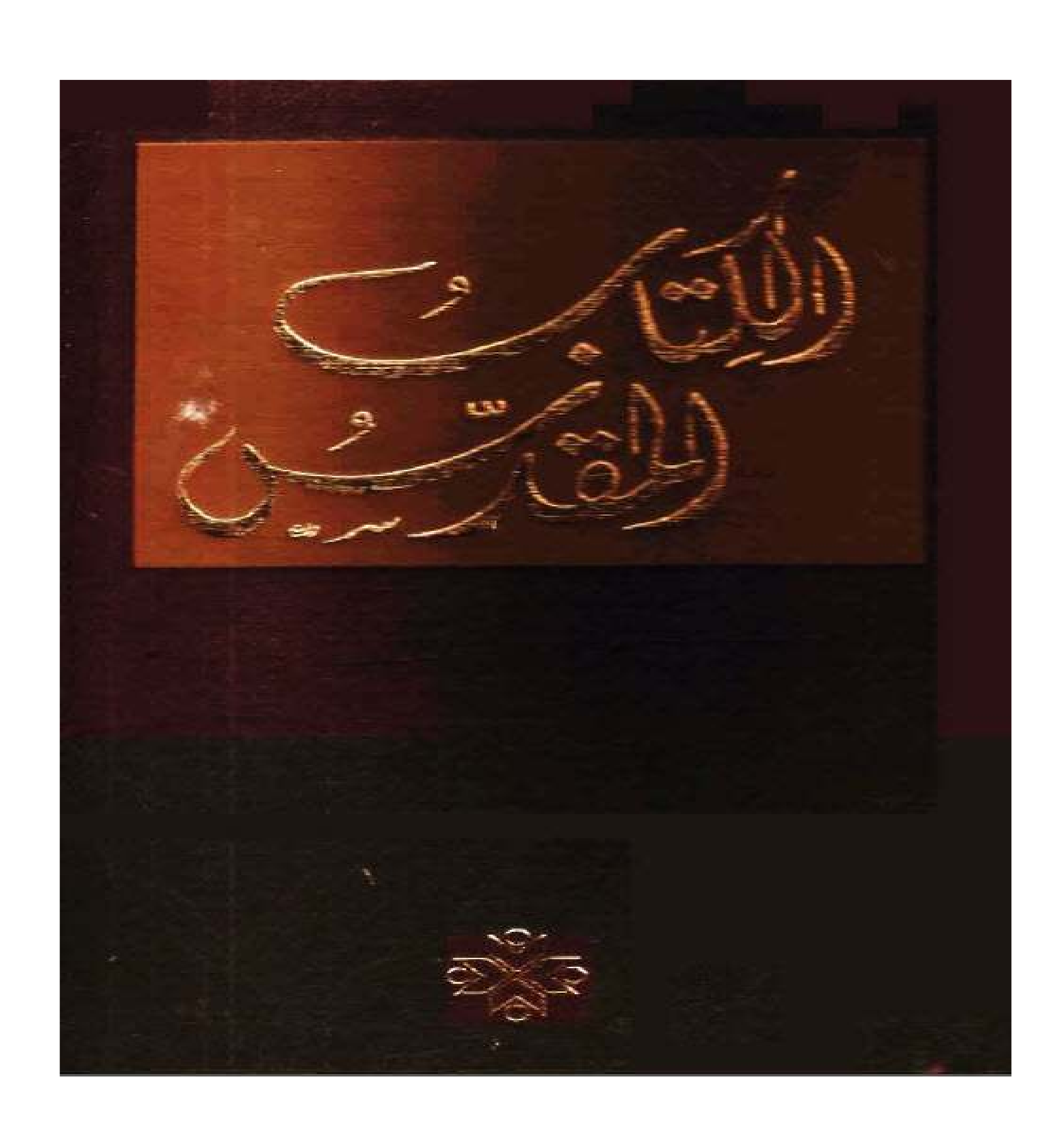
أشكال وأسماء المخطوطات :

ضاعت المخطوطات الأصلية الأولى لأسفار العهد الجديد ، ولكن النسخ المنقولة عنها تكاثر عددها على مرّ السنين والأجيال . وما يزال باقياً حتى اليوم ثلاثة آلاف من هذه المخطوطات ، تتفاوت فى أعمارها وتاريخ كتابتها ، وهى فى متناول العلماء ، وأحياناً فى متناول رواد المتاحف والمكاتب المختلفة فى أنحاء العالم . وتنقسم هــذه المخطوطات اليونانية إلى نوعين تبعاً لشكل الكتابة التى كتبت بها .

هذا بالأضافة الى النبوءات الضائعة مثل نبوءة سفر الملوك الأول

و غسلت المركبة في بركة السامرة فلحست الكلاب دمه و غسلوا 38 :22 سلاحه حسب كلام الرب الذي تكلم به

ففى تعليق الترجمة العربية المشتركة على هذة النبوءة ... ان العهد القديم لم يحتفظ بها فى الكتاب المقدس الحالى ..!!



الغُروبِ علا نِداءٌ جيشِ إسرائيلَ: «لِيَنصَرِفْ كُلُّ رَجُلٍ إلى بَلَدِهِ ومدينتِهِ، فالمَلِكُ ماتَ*». [37] وحمَلوا جُثَّتَهُ إلى السَّامِرةِ ودفَنوها هُناكَ. [38] وغسَلوا مَركبَتَهُ في بِركَةِ السَّامِرةِ فلَحَسَتِ الكِلابُ دَمَهُ كما قالَ الرَّبُّ، وفي الماءِ المُلَوَّنِ بِدَمِهِ اغتسلَتِ البَغايا*. [39] وما بَقِيَ مِنْ أخبارِ أخابَ وجميعِ أفعالِهِ، ومِنْ بَيتِ العاجِ وجميعِ المُدُنِ الّتي بَناها، مُدَوَّنٌ في سِفرِ أخبارِ الأيّامِ لِمُلوكِ إسرائيلَ. [40] وماتَ أخابُ، ومَلَكَ أخَزْيا ابنُه مكانَهُ.

يوشافاط ملك يهوذا

(2أخ 20: 31-21: 1)

[41] ومَلَكَ يوشافاطُ بنُ آسا على يَهوذا في السَّنةِ الرَّابعةِ لأخابَ مَلِكِ إسرائيلَ. [42] وكانَ ابنَ خَمسٍ وثَلاثينَ سنَةً حينَ ملَكَ، ومَلَكَ

لِجَلْبِ الذَّهبِ مِنْ أوفيرَ لكنَّها لم تُبحِرْ إلى هُناكَ لأنَّها انكَسَرَتْ في عِصيونَ جابرَ*. [50] فقالَ أخَزْيا بنُ أخابَ لِيوشافاطَ: «دَعْ رِجالي ورِجالَكَ يُبحِرونَ في السُّفُنِ». فرَفَضَ يوشافاطُ. [51] وماتَ يوشافاطُ ودُفِنَ معَ آبائِهِ في مدينةِ داوُدَ جَدِّهِ، ومَلَكَ يورامُ ابنُهُ مكانَهُ.

أخزيا ملك إسرائيل

[52] ومَلَكَ أخَزْيا بنُ أخابَ على إسرائيلَ بالسَّامِرةِ، في السَّنةِ السَّابعةَ عشْرَةَ لِيوشافاطَ مَلِكِ يَهوذا، ومَلَكَ على إسرائيلَ سنتَينِ. [53] وفعَلَ الشَّرَّ أمامَ الرَّبِّ، وسارَ في طَريقِ أبيهِ وأُمِّهِ ويَرُبعامَ بنِ ناباطَ الّذي جعَلَ إسرائيلَ يَخطَأُ، [54] فعَبَدَ البَعلَ وسجَدَ لهُ وأغاظَ الرَّبَّ إلهَ إسرائيلَ، كما فعَلَ أبوهُ.

36: فالملك مات. هكذا في اليونانية.

38: لم يحتفظ العهد القديم بهذه النبوءة المتعلقة باغتسال البغايا.

48: ق 2 مل 8: 20.

49: أوفير: رج 9: 28 ح.

وهناك ايضا أضافات حدثت فى الإنجيل ليس لها صاحب ... مثل الأضافات التى حدثت لإنجيل يوحنا مثلا ....كما قالت الترجمة اليسوعية

المؤلف

هذه الملاحظات كلّها تؤدّي الى الجزم بأن انجيل يوحنا ليس مجرّد شهادة شاهد عيان دُوِّنت دفعة واحدة في اليوم الذي تبع الأحداث، بل كل شيء يوحي، خلافًا لذلك، بأنه أتى نتيجةً لنُضج طويل.

لا بدّ من الاضافة ان العمل يبدو مع كل ذلك ناقصًا، فبعض اللحمات غير مُحكمة وتبدو بعض الفقرات غير متصلة بسياق الكلام (٣/١٣-٢١ و ٣١-٣٦ و ١٥/١). يجري كل شيء وكأن المؤلف لم يشعر قط بأنه وصل الى النهاية. وفي ذلك تعليل لما في الفقرات من قلة ترتيب. فمن الراجح ان الانجيل، كما هو بين أيدينا، اصدره بعض تلاميذ المؤلف فأضافوا عليه الفصل ٢١ ولا شك انهم أضافوا أيضًا بعض التعليق (مثل ٤/٢ (وربما ٤/١) و٤/٤٤ و٧/٣٩ و١١/٢ و١٩/٣٥). أمّا رواية المرأة الزانية (٧/٥٣-٨/١١) فهناك اجماع على انها من مرجع مجهول فأدخلت في زمن لاحق (وهي مع ذلك جزء من «قانون» الكتاب المقدس).

أمّا المؤلف وتاريخ وضع الانجيل الرابع، فلسنا نجد في المؤلف نفسه أيّ دليل واضح عليهما. وربّما كان ذلك مقصودًا. فيجب ان يتوقف الانتباه، لا على الشاهد، بل على من هو موضوع البشارة والتأمل (٣/٢٩ و ١/٨ و ٤/٤١). غير أن الآية ٢١/٢٤ التي أضيفت لا تتردّد في التوحيد بين المؤلف و«التلميذ الذي أحبّه يسوع» والوارد ذكره مرارًا كثيرة في احداث الفصح (١٣/٢٣ و١٩/٢٦ و٢٠/٢). لا شك ان المعنيّ هو ذلك «التلميذ الآخر» المذكور في نصوص دون ان يسمّى (١/٣٥-٣٩ و١٨/١٥).

ان التقاليد الكنسية تسمّيه يوحنا منذ القرن الثاني وتوحّد بينه وبين احد ابنَي زبدى، احد الاثني عشر. هناك جزء من مؤلَّف لبابياس، مطران هيرابولس فريجيا، يرقى تاريخه الى نحو السنة ١٤٠، وفيه هذه الجملة التي تترك مجالاً للتردّد في هذا الأمر: «لن أتردّد أن أضع بين التفسيرات تلك الأمور التي تعلّمتها تعليمًا حسنًا جدًّا ذات يوم عن الأقدمين، فحفظتها حفظًا حسنًا جدًّا في ذاكرتي، بعد ان تحقّقت صحّتها... وان وصل أحد كان من تابعة الأقدمين، كنت استعلم منه عن أقوال الأقدمين: ما قاله اندراوس او بطرس او فيلبس او توما او يعقوب او يوحنا او متى، او غيرهم من

ويقول ايرمان

أن الفصل 21 يبدو وكأنه إضافة متأخرة

يبدو الإنجيل بالتأكيد أنه قد انتهى عند العدد 20 : 30 – 31 ؛ وأن الأحداث الواردة في الفصل 21 تبدو كنوع من الأفكار التي تخطر على البال في وقت متأخر ،ويحتمل أن تكون قد أضيفت لكي تكمل قصص ظهورات ما بعد القيامة ولتشرح أنه عندما مات "التلميذ الحبيب" المسئول عن حكاية التقاليد في الإنجيل ، لم يكن ذلك عكس النبوءة (قارن مع 21 : 22 – 23)

explaining who he is (the one sent from heaven) and doing "signs" in order to prove that what he says about himself is true.

John no doubt had sources for his account—possibly a source that narrated Jesus's signs, for example, and sources that described his discourses.[18] He put these sources together into his own flowing narrative of Jesus's life, ministry, death, and resurrection. It is possible, though, that John actually produced several different versions of his Gospel. Readers have long noted, for example, that chapter 21 appears to be a later add-on. The Gospel certainly seems to come to an end in 20:30-31; and the events of chapter 21 seem to be a kind of afterthought, possibly added to fill out the stories of Jesus's resurrection appearances and to explain that when the "beloved disciple" responsible for narrating the traditions in the Gospel had died, this was not unforeseen (cf. 21:22-23).

Other passages of the Gospel also do not cohere completely with the rest. Even the opening verses 1:1—18, which form a kind of prologue to the Gospel, appear to be different from the rest. This highly celebrated poem speaks of the "Word" of God, who existed with God from the beginning and was himself God, and who "became flesh" in Jesus Christ. The passage is written in a highly poetic style not found in the rest of the Gospel; moreover, while its central themes are repeated in the rest of the narrative, some of its most important vocabulary is not. Thus, Jesus is portrayed throughout the narrative as the one who came from above, but never is he called the Word elsewhere in the Gospel. Is it possible that this opening passage came from a different source than the rest of the account, and that it was added as an appropriate beginning by the author after an earlier edition of the book had already been published?

وجب علينا ان نتحدث عن هذا النوع من التحريفات التى حدثت بعيداً عن النساخ والتى تتعلق بحذف وأضافة للكتاب المقدس واضافها كما نرى أعداد .. لا يُعلم من حذفها

[التغييرات المتعمدة (intentional changes)]

يتكلم عنها بروس متزجر يقول (4)

قد يبدو شيئا غريبا ان النساخ الذين كانوا يفكرون كانوا أكثر خطورة من هؤلاء التى كانوا فقط يتمنون ان يكونوا مخلصين أثناء النسخ فمعظم التعديلات التى تصنف أنها متعمدة.... قدمت بلا شك من نساخ ذو نوايا طيبة ....كانوا يعتقدون أنهم يصححون خطأ ما قد تم إدخاله فى النص المقدس ويحتاج للتصحيح ......ويبدو ان النساخ المتأخرون قاموا بإعادة الأخطاء القديمة التى صححها النساخ القدامى من قبل ..فمثلا فى نص الرسالة الى العبرانيين 3-1 ..هناك ملحوظة ساخطة فى هامش المخطوطة من ناسخ متأخر أعاد النص الى هيئته الأولى بعدما بدله ناسخ أخر قديم ..يقول فيها

" غبى و ساذج أترك القراءة القديمة لا تغيرها"

THE TEXT OF THE NEW TESTAMENT

Its Transmission, Corruption, and Restoration



FOURTH EDITION

BRUCE M. METZGER
BART D. EHRMAN

τῶν ἀντιγράφων οὕτως εὕρηται ("it is found thus in many of the copies"). The scribe of a subsequent manuscript (cited by Bengel) incorporated this comment on the gloss directly in the text as though it were part of the apostle Paul's instructions to the Corinthians![10]

What is perhaps the most atrocious of all scribal blunders is contained in the fourteenth-century Codex 109. This manuscript of the four Gospels, now in the British Library, was transcribed from a copy that must have had Luke's genealogy of Jesus (3.23–38) in two columns of 28 lines each. Instead of transcribing the text by following the columns in succession, the scribe copied the genealogy by following the lines across the two columns.[11] As a result, not only is almost everyone made the son of the wrong father but, because the names apparently did not fill the last column of the exemplar, the name of God now stands within the list instead of at its close (it should end, of course, "Adam, the son of God"). In this manuscript, God is actually said to have been the son of Aram and the source of the whole race is not God but Phares!

II. Intentional Changes[12]

Odd though it may seem, scribes who thought were more dangerous than those who wished merely to be faithful in copying what lay before them. Many of the alterations that may be classified as

intentional were no doubt introduced in good faith by copyists who believed that they were correcting an error or infelicity of language that had previously crept into the sacred text and needed to be rectified.[13] A later scribe might even reintroduce an erroneous reading that had been previously corrected. For example, in the margin of Codex Vaticanus at Heb. 1.3 there is a curiously indignant note by a rather recent scribe[14] who restored the original reading of the codex, *φανερῶν*, for which a corrector had substituted the usual reading, *φέρων*: "Fool and knave, leave the old reading, don't change it!" (*ἀμαθέστατε καὶ κακέ, ἄφες τὸν παλαιόν, μὴ μεταποίει*).

Clement of Alexandria: A Study in the Origin of New Testament Variation" (Diss., Chicago, 1942); C. S. C. Williams, *Alterations to the Text of the Synoptic Gospels and Acts* (Oxford, 1951); Leon E. Wright, *Alterations of the Words of Jesus as Quoted in the Literature of the Second Century* (Cambridge, MA, 1952); E. W. Saunders, "Studies in Doctrinal Influence on the Byzantine Text of the Gospels," *Journal of Biblical Literature*, lxxi (1952), pp. 85–92; K. W. Clark, "Textual Criticism and Doctrine," in *Studia Paulina in honorem Johannis de Zwaan* (Haarlem, 1953), pp. 52–65; Eric Fascher, *Textgeschichte als hermeneutisches Problem* (Halle/S., 1953); Manfred Karnetzki, "Textgeschichte als Überlieferungsgeschichte," *Zeitschrift für die neutestamentliche Wissenschaft*, xlvii (1956), pp. 170–180; Eldon Jay Epp, *The Theological Tendency of Codex Bezae Cantabrigiensis in Acts* (Cambridge, 1966); Alexander Globe, "Some Doctrinal Variants in Matthew 1 and Luke 2 and

ويتكلم ايرمان ايضا عنه ويقول (5)

يفرق العلماء اليوم بشكل عام بين التغييرات التي يبدو أنها وقعت بشكل غير المقصود عبر أخطاء النساخ وتلك التي تقع بشكل متعمد ، أي بعد تروٍ وطول نظر . هذه ليست تحديدات قاطعة وعجلى بطبيعة الحال ، لكنها تبدو حتى الآن سليمة فالإنسان يمكنه مشاهدة كيف أن ناسخًا من النساخ يمكن أن يغفل عن طريق السهو كلمة عند كتابته أحد النصوص (تغيير عرضي)... ،لكن من الصعب مشاهدة كيف أمكن للأعداد الإثنى عشرة الأخيرة من إنجيل مرقس أن تضاف إلى الإنجيل بخطأٍ في الكتابة

to leave the matter in comparative terms. There are more variations among our manuscripts than there are words in the New Testament.

KINDS OF CHANGES IN OUR MANUSCRIPTS

If we have trouble talking about the numbers of changes that still survive, what can we say about the kinds of changes found in these manuscripts? Scholars typically differentiate today between changes that appear to have been made accidentally through scribal mistakes and those made intentionally, through some forethought. These are not hard and fast boundaries, of course, but they still seem appropriate: one can see how a scribe might inadvertently leave out a word when copying a text (an accidental change), but it is hard to see how the last twelve verses of Mark could have been added by a slip of the pen.

And so, it might be worthwhile to end this chapter with a few examples of each kind of change. I will start by pointing out some kinds of "accidental" variants.

Accidental Changes

Accidental slips of the pen[16] no doubt were exacerbated, as we have seen, by the fact that Greek manuscripts were all written in scriptuo continua—with no punctuation, for the most part, or even spaces between words. This means that words that looked alike were often mistaken for one another. For example, in 1 Cor. 5:8, Paul tells his readers that they should partake of Christ, the Passover lamb, and should not eat the "old leaven, the leaven of wickedness and evil." The final word,

ويقول ايضا (6)

التغييرات العمدية يميل تحديدها إلى أن يكون أكثر صعوبة بعض الشئ.وذلك تحديدًا لأنها حدثت (بوضوح) مع سبق الإصرار والترصد، كما أن هذه التغييرات تميل إلى أن تعطي معنى مفيدًا. وحيث إنها تعطي معنى مفيدًا ، فسيكون هناك دائما نقّادٌ يجادلون حول أن هذه التغييرات تعطي المعنى الأفضل- ما يعني أنها هي القراءة الأصلية. هذا ليس نزاعًا بين العلماء الذين يعتقدون أن النص قد تعرض للتحريف وبين هؤلاء الذين يعتقدون غير ذلك الجميع يعلمون أن النص قد تم التلاعب به ، وإنما القضية هنا هي: أي قراءة تمثل التحريف وأيها تمثل أقدم شكل يمكننا الحصول عليه من النص. وفي هذا يتنازع العلماء أحيانا.

For some reason, he did not copy one column at a time, but copied across the two columns. As a result, the names of the genealogy are thrown out of whack, with most people being called the sons of the wrong father. Worse still, the second column of the text the scribe was copying did not have as many lines as the first, so that now, in the copy he made, the father of the human race (i.e., the last one mentioned) is not God but an Israelite named Phares; and God himself is said to be the son of a man named Aram!

Intentional Changes



In some respects, the changes we have been looking at are the easiest to spot and eliminate when trying to establish the earliest form of the text. Intentional changes tend to be a bit more difficult. Precisely because they were (evidently) made deliberately, these changes tend to make sense. And since they make sense, there will always be critics who argue that they make the best sense—that is, that they are original. This is not a dispute between scholars who think the text has been altered and those who think it has not. Everyone knows that the text has been changed; the only question is which reading represents the alteration and which represents the earliest attainable form of the text. Here scholars sometimes disagree.

In a remarkable number of instances—most of them, actually—scholars by and large agree. It is perhaps useful for us here to consider an array of the kinds of intentional changes one finds among our manuscripts, as these can show us the reasons scribes had for making alterations.

Sometimes scribes changed their texts because they thought the text contained a factual error. This appears to be the case at the very

ربما يكون الكلام السابق مُوضح لأسباب التغييرات المتعمدة .... ولكن هذا ليس بكافى .. ولازلنا نريد أن نعرف تفصيلياً لماذا التغييرات المتعمدة بواسطة النساخ ؟؟؟....والسؤال الأخر ....هل يمكن معرفة وكشف هذة التحريفات ؟؟؟؟

كشف لنا البابا شنودة ان اثبات عملية وقوع التحريف فى الكتاب المقدس تأتى عن طريق المقارنة ....وهذا ما سنفعله بفضل الله
بمجرد مقارنة مخطوطات الكتاب المقدس ببعضها البعض سيتضح لنا مواضع التحريف
ومن خلال كلام العلماء سنعرف لماذا حرف النساخ الكتاب المقدس وسنقدم بإذن الله جواباً تفصيلياً على هذا السؤال ...من خلال كلام علماء المسيحية .... وسنترك المخطوطات تتكلم

1- مخطوطات الكتاب المقدس بلغاته الأصلية - صفحة 19 -20

2- misq Jesus pg 91-92

3- the text of the new testament Kurt Aland & Barbara Aland - pg 282

4- The Text of the New Testament

5- misq jesus

6- نفس المرجع

[1- تحريف النص لأعتبارات مذهبية]

نقلنا عن العلامة أوريجانوس ان أحد عوامل التى تسببت فى تحريف المخطوطات هى ...(1)

النسخ التى كان يتلفها الهراطقة عمداً ببث أفكارهم فيها أثناء النساخة

فى الحقيقة ان دور الهراطقة فى تحريف الكتاب المقدس ليس بالهين .... فقد كان لهم دور مزودج فى عملية التحريف .....فمنهم من قام بتحريف النصوص حتى يضع .... داخل النص عقيدته الخاصة
وبالطبع هذا ليس كلامى .... هذا كلام كبار اباء الكنيسة القدامى

يقول العلامة بروس متزجر ... (2)

من الصعب تقدير عدد التغييرات المتعمدة التى حدثت فى النص بسبب الأختلافات المذهبية

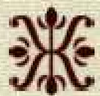
ايرناؤس وكلمندس السكندرى وترتليان ويوسابيوس القيصرى والكثير من اباء الكنيسة ...اتهموا الهراطقة بتحريف المخطوطات من أجل تدعيم وجهة نظرهم الخاصة

فى منتصف القرن الثانى ...قام ماركيون بحذف أجزاء من نسخه لإنجيل لوقا وقام تاتيان بمذج الأناجيل والتى احتوت تغييرات نصية كثيرة

وحتى بين المسيحيين الأرثوذكس ...فكل طائفة غالبا ما كانت تتهم الأخرى بتبديل النصوص فى المخطوطات

The Text of the New Testament

Its Transmission, Corruption, and Restoration



Fourth Edition

BRUCE M. METZGER

BART D. EHRMAN

5. Conflation of Readings

What would a conscientious scribe do if the same passage was given differently in two or more manuscripts that were available? Rather than make a choice between them and copy only one of the two variant readings (with the attendant possibility of omitting the genuine reading), many scribes incorporated both readings in the new copy that they were transcribing. This produced what is called a *conflation of readings* and is characteristic of the later, Byzantine type of text. For example, in some early manuscripts, the Gospel according to Luke closes with the statement that the disciples "were continually in the temple blessing God," while others read "were continually in the temple praising God." Rather than discriminate between the two, later scribes decided that it was safest to put the two together, so they invented the reading "were continually in the temple praising and blessing God."

In the early manuscripts, at Mark 13.11, Jesus counsels his followers "do not worry beforehand" (*προμεριμνᾶτε*), concerning what they should say when persecuted. Other manuscripts of Mark read "do not prepare your defense in advance" (*προμελετᾶτε*), which is the expression used also in the Lucan parallel (21.14). Rather than choose between these two versions, a good many copyists of Mark gave their readers the benefit of both. In Acts 20.28, the two earlier readings "church of God" and "church of the Lord" are conflated in later manuscripts, producing "the church of the Lord and God."

Occasionally, conflate readings appear even in early manuscripts. For example, Codex Vaticanus is alone in reading *καλέσαντι καὶ ἱκανώσαντι* at Col. 1.12, whereas all the other manuscripts have one or the other participle.

6. Alterations Made Because of Doctrinal Considerations

The number of deliberate alterations made in the interest of doctrine is difficult to assess.[19] Irenaeus, Clement of Alexandria, Tertullian, Eusebius, and many other Church fathers accused the heretics of corrupting the Scriptures in order to have support for their special

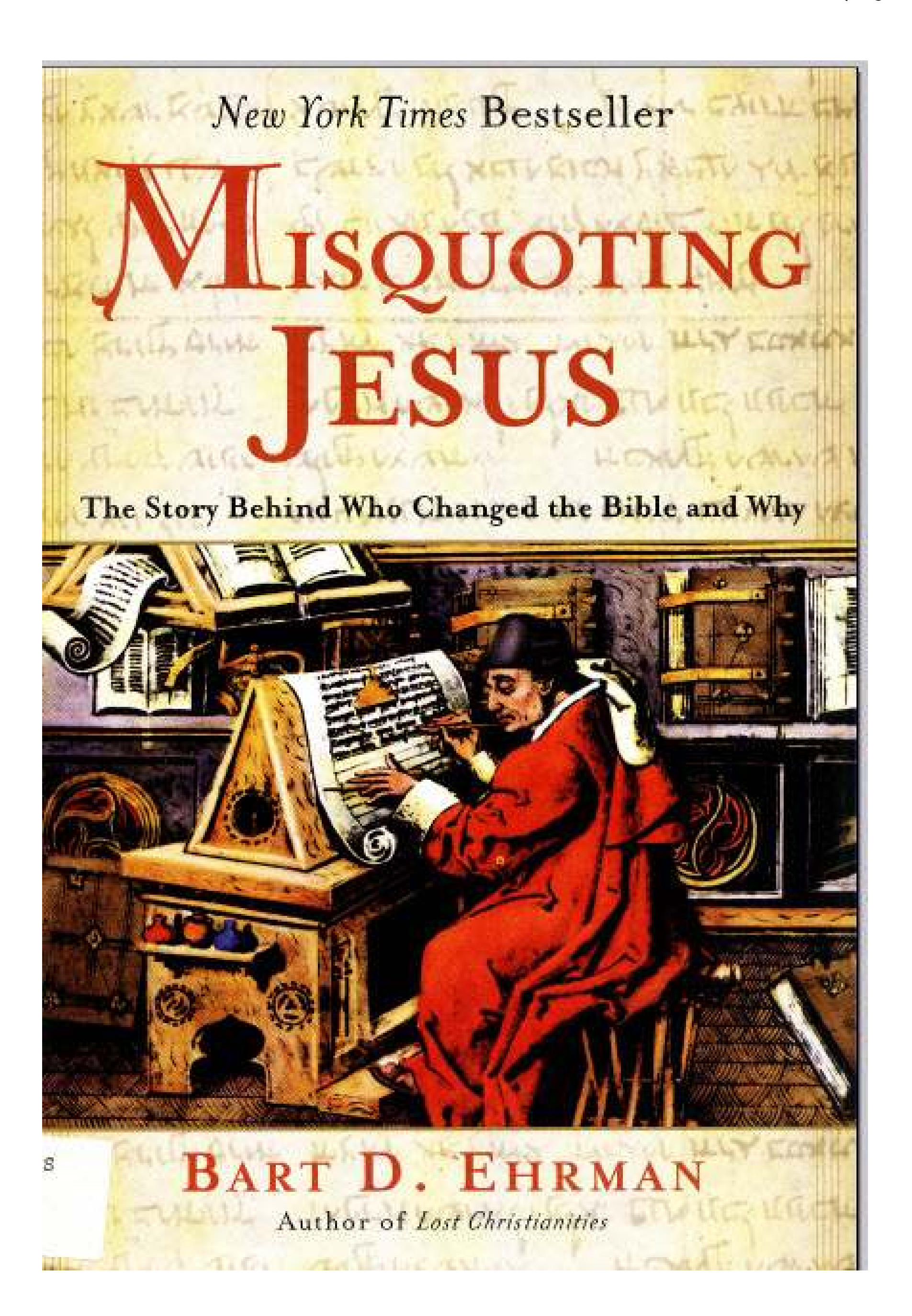
views.[20] In the mid-second century, Marcion expunged his copies of the Gospel according to Luke of all references to the Jewish background of Jesus. Tatian's harmony of the Gospels contains several textual alterations that lent support to ascetic or encratitic views.

Even among orthodox Christians one party often accused another of altering the text of the Scriptures. Ambrosiaster, the fourth-century Roman commentator on the Pauline Epistles, believed that where the Greek manuscripts differed on any important point from the Latin manuscripts that he was accustomed to use, the Greeks "with their presumptuous frivolity" had smuggled in the corrupt reading. In revising the Old Latin text of the Gospels, Jerome was apprehensive lest he be censured for making even slight alterations in the interest of accuracy—a fear that events proved to be well founded!

The manuscripts of the New Testament preserve traces of two kinds of dogmatic alteration: those that involve the elimination or alteration of what was regarded as doctrinally unacceptable or inconvenient and those that introduce into the Scriptures "proof" for a favorite theological tenet or practice.

ويقول بارت ايرمان ... (3)

كان يتم التبديل فى نصوص العهد الجديد .. لأسباب لاهوتية ... فكان الناسخ يريد ان تقول النصوص ما يقوله .... واحيانا كان هذا بسبب الخلافات اللاهوتية ..!!



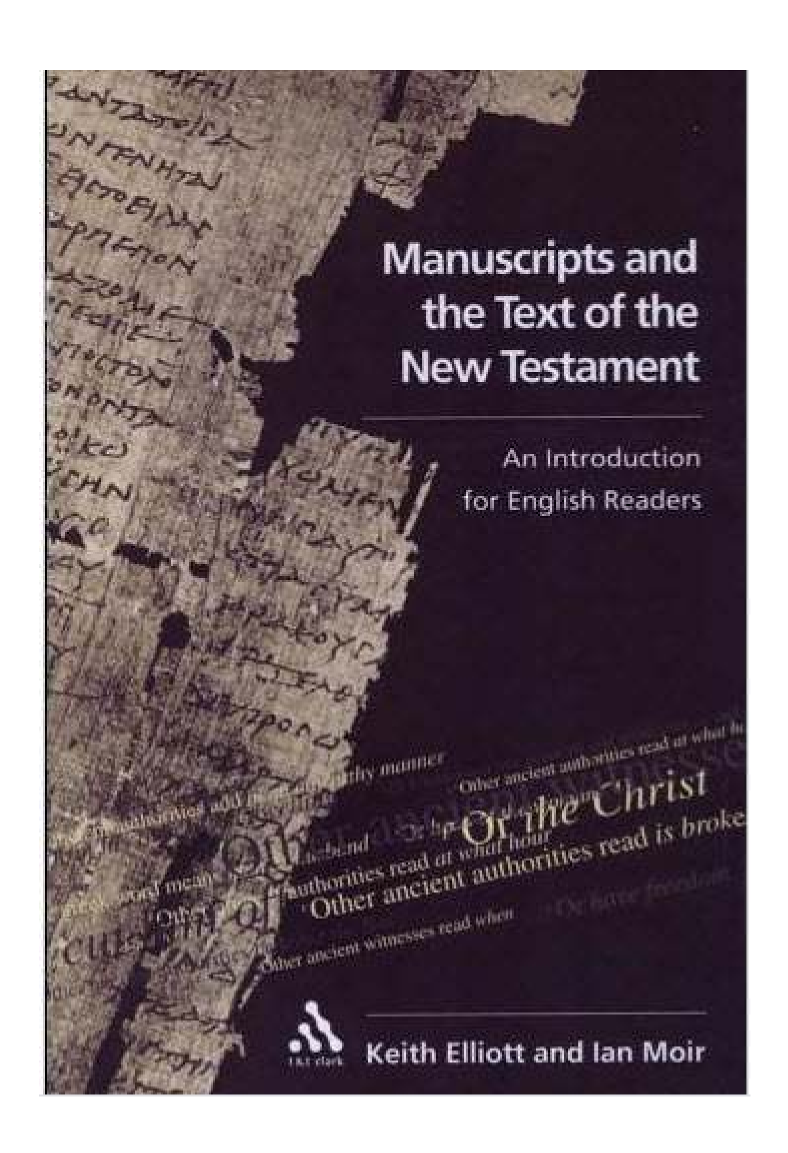
THEOLOGICALLY MOTIVATED ALTERATIONS OF THE TEXT

Textual criticism involves more than simply determining the original text. It also entails seeing how that text came to be modified over time, both through scribal slips and as scribes made deliberate modifications. The latter, the intentional changes, can be highly significant, not because they necessarily help us understand what the original authors were trying to say, but because they can show us something about how the authors' texts came to be interpreted by the scribes who reproduced them. By seeing how scribes altered their texts, we can discover clues about what these scribes thought was important in the text, and so we can learn more about the history of the texts as they came to be copied and recopied over the centuries.

The thesis of this chapter is that sometimes the texts of the New Testament were modified for theological reasons. This happened whenever the scribes copying the texts were concerned to ensure that the texts said what they wanted them to say; sometimes this was because of theological disputes raging in the scribes' own day. To make

(ويقول العالم كيث إليوت (4)

سوف نمر على بعض الحالات ..التى تحتوى على نصوص لاهوتية حساسة يبدو فيها ان النص تم قصه عمداً ..من أجل اجتناب كلمة أو عبارة ربما تسبب اشمئزاز القراء القدامى ..!!



In theologically sensitive texts we shall also come across cases where it seems as if the original has been deliberately shortened in order to avoid a word or phrase about which some early readers may have felt repugnance.

Harmonization of two parallel passages, one of which is shorter than the other, may have resulted in either the shorter parallel being added to in order to make the passage agree with the longer, or the longer being shortened to make it conform with the shorter. Sometimes the two parallels could both have variants harmonizing their readings in differing directions. At each point one needs to weigh up which is the likelier direction of change.

Some additions may be liturgical. Ecclesiastical influence may have caused certain readings to be introduced – theological titles, doxologies and the like. On very rare occasions explanatory glosses (some originally intended only for the margins of the manuscript) also crept into the text.

Let us turn first i) to two examples where textual variants concern the addition or omission of whole passages, then ii) to whole verses and, finally, iii) to smaller cases of addition/omission.

i) The only two major sections in the NT that are disputed are the ending of Mark's Gospel and the story of the adulteress.

First Mark. Older English translations take the Gospel up to 16:20. In the nineteenth century, after Vaticanus had been published in a critical edition and Sinaiticus had been discovered, the scholarly world had two new manuscripts much respected by Westcott and Hort and highly influential as witnesses to the biblical text: these two manuscripts, virtually alone among Greek witnesses,

ونقرأ فى الترجمة اليسوعية ـ صفحة 59 ..وتحت عنوان

" تشوية النصوص "

أن هناك نساخ قاموا بإدخال تصحيحات لاهوتية على تحسين بعض التعابير التى كانت لهم مُعرضة لتفسير عقائدى خطير

ج] تشويه النصوص : لا شك ان هنالك عددًا من النصوص المشوّهة التي تفصل النصّ المسّوري الأول عن النص الأصلي. فمن المحتمل أن تقفز عين الناسخ من كلمة الى كلمة تشبهها وترد بعد بضعة أسطر ، مهملةً كلّ ما يفصل بينهما. ومن المحتمل أيضًا ان تكون هناك أحرف كُتبت كتابة رديئة فلا يُحسن الناسخ قراءتها فيخلط بينها وبين غيرها. وقد يُدخل الناسخ في النص الذي ينقله ، لكن في مكان خاطئ، تعليقًا هامشيًا يحتوي على قراءة مختلفة أو على شرح ما. والجدير بالذكر أن بعض النسّاخ الأتقياء أقدموا ، بإدخال تصحيحات لاهوتية ، على تحسين بعض التعابير التي كانت تبدو لهم معرّضة لتفسير عقائدي خطر. وأخيرًا ، من الممكن أن نكتشف ونصحّح بعض النصوص المشوّهة ، باللجوء الى صيغ النصوص غير المسّورية ، في حال كونها أمِنَت من التشوّه.

د] نقد النصوص : أية صيغة من النصّ نختار؟ أو ، بعبارة أخرى ، كيف الوصول الى نصّ عبري يكون أقرب نصّ ممكن الى الأصل؟ لم يتردّد بعض النُقّاد في « تصحيح » النص المسّوري ، كلّما لم يعجبهم ، لاعتبار أدبي أو لاعتبار لاهوتي. وتقيّد البعض الآخر ، كردّ فعل ، بالنص المسّوري ، إلاّ إذا كان تشويهه واضحًا ، فحاولوا عندئذٍ أن يجدوا ، بالرجوع الى التراجم القديمة ، قراءة فضلى. هذه الطرق غير علمية ، ولا سيّما الأولى منها ، فهي ذاتية الى حد الخطر.

أما اليوم ، فهناك اطّلاع أفضل على التفسير « الترجومي » وعلى آداب الشرق الأدنى القديمة ، يساعدنا على شرح بعض الفقرات التي بقيت غامضة الى أيامنا. لكنّ الحلّ العلمي الحقيقي يفرض علينا ان نعامل الكتاب المقدّس كما نعامل جميع مؤلّفات الحضارة القديمة ، اي ان نضع « شجرة النسب » لجميع ما نملكه من الشهود ، بعد أن نكون قد درسنا بدقة فائقة مجمل القراءات المختلفة : النصّ المسّوري ومختلف نصوص قمران والتوراة السامريّة والترجمات اليونانية السبعينية (مع مراجعاتها الثلاث المتعاقبة) وغير السبعينية وترجمات الترجوم الآرامية والترجمات السريانية والترجمات اللاتينية القديمة وترجمة القديس ايرونيمس والترجمات القبطية والأرمنية الخ. وبهذه المقارنات كلّها نستطيع أن نستعيد النموذج الأصلي الكامن في أساس جميع الشهود. وهذا النموذج الأصلي يرقى عادة الى حوالى القرن الرابع قبل المسيح. ويمكننا ان نثبت ، في بعض الحالات المميّزة (بعض مقاطع من سفرَي الأخبار) ، ان النموذج الأصلي الذي حصلنا عليه هو النص الأصلي نفسه. في جميع الحالات تقريبًا ، تفصل بين النموذج الأصلي والنص الأصلي حقبة من الزمن أكثر أو أقلّ طولاً ، فلا بدّ ، للانتقال من النموذج الأصلي الى النص الأصلي ، من اللجوء الى بعض التكهّنات ، لكن وفقًا لمبادئ

قام نساخ مسيحيين ... بالرد على الهراطقة بنفس الأسلوب ايضا ...

وحرفوا فى المخطوطات من أجل الدفاع عن المسيح والعقيدة المسيحية والرد على الهراطقة

يقول ايرمان (5)

Sometimes scribes changed their text for more patently theological reasons, to make sure that the text could not be used by "heretics"or to ensure that it said what it was already supposed (by the scribes) to mean.

في بعض الأحيان قام النسّاخ بتغيير النص الموجود بين أيديهم لأسباب لاهوتية واضحة وذلك حتَّى يتأكدوا من أن النص لن يُسْتَخْدَمَ من قِبَل "المهرطقين"، أو لكي يتأكدوا من أنها تقول ما يفترِضُ (النسَّاخ) أنها تعنيه بالفعل

بل ووصل الأمر الى ان بعض النساخ فعل كما يفعل الهراطقة ..وقام بتحريف النص من أجل أن يجعلوها موافقة لأعتقادهم ..!!

(يقول بارت ايرمان ..متهماً الأرثوذكس بتحريف الكتاب المُقدس (6

فالنساخ الذين كانوا مؤمنين بالتقليد الأرثوذكسي كثيرا ما قاموا بتحريف النصوص ،

أحيانا بهدف التخلص من احتمال أن " يسئ استخدامها " المسيحيون لتأكيد العقائد الهرطوقية وأحيانا ليجعلوها أكثر موافقة للعقائد التي يتبنّاها مسيحيو طائفتهم

> dismembered the epistles of Paul, removing all that is said by the apostle respecting that God who made the world, to the effect that He is the Father of our Lord Jesus Christ, and also those passages from the prophetical writings which the apostle quotes, in order to teach us that they announced beforehand the coming of the Lord. (Against Heresies 1.27.2)

Marcion was not the only culprit. Living roughly at the same time as Irenaeus was an orthodox bishop of Corinth named Dionysius who complained that false believers had unscrupulously modified his own writings, just as they had done with more sacred texts.

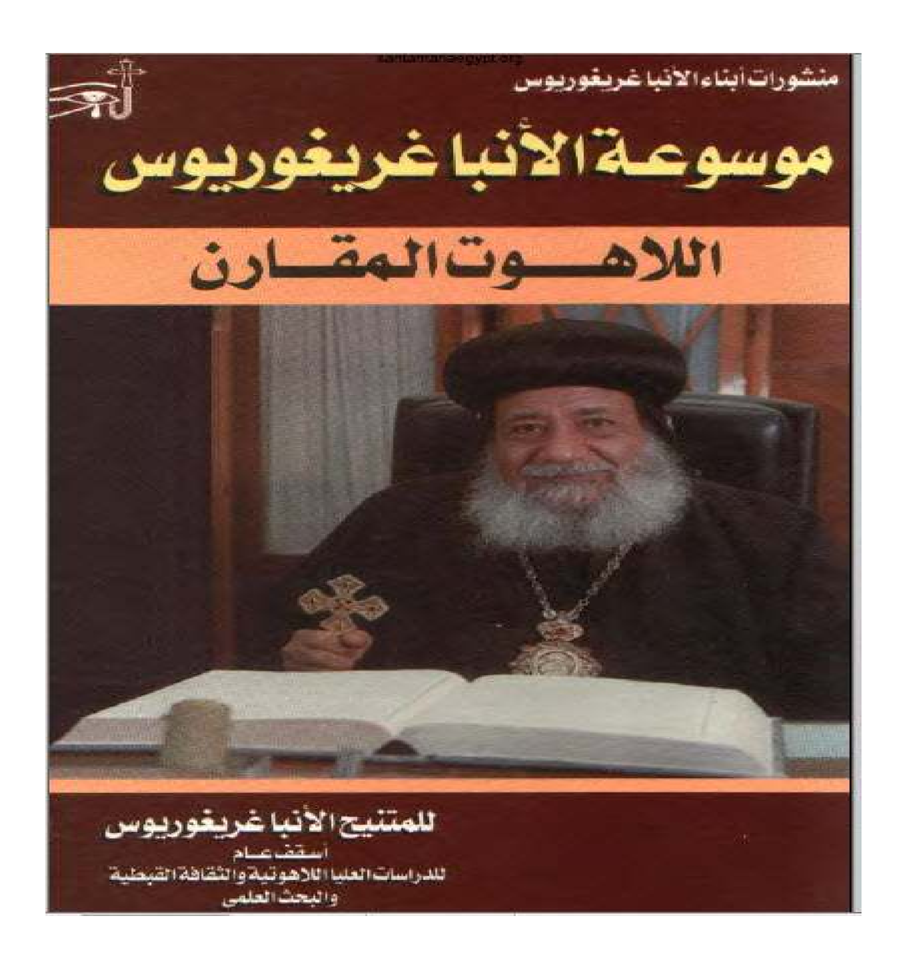
> When my fellow-Christians invited me to write letters to them I did so. These the devil's apostles have filled with tares, taking away some things and adding others. For them the woe is reserved. Small wonder then if some have dared to tamper even with the word of the Lord himself, when they have conspired to mutilate my own humble efforts.

Charges of this kind against "heretics"—that they altered the texts of scripture to make them say what they wanted them to mean—are very common among early Christian writers. What is noteworthy, however, is that recent studies have shown that the evidence of our surviving manuscripts points the finger in the opposite direction. Scribes who were associated with the orthodox tradition not infrequently changed their texts, sometimes in order to eliminate the possibility of their "misuse" by Christians affirming heretical beliefs and sometimes to make them more amenable to the doctrines being espoused by Christians of their own persuasion."

والحقيقة ان الصراع بين الهراطقة والآرثوذكس فى هذا الشأن كبير جداا وكُتب فيه مؤلفات (7) ...فالنزاع كما رأينا لم يكن فكرياً فقط ....بل... وصل الى المخطوطات ايضا فحتى يدعم الهراطقة عقائدهم قاموا بوضعها داخل المخطوطات ...وهكذا فعل الأرثوذكس فى الرد عليهم ......ولن نستطيع بالطبع ان نسرد جميع الأمثلة فى هذا الموضع ...ولكننا سنأخذ بعض الأمثلة التى توضح للقارئ كيفية الصراع بين الأرثوذكس والهراطقة

الأرثوذكس والأبيونيين

الأبيونية فرقة يهودية دخلت المسيحية ..ولكنهم لم يؤمنوا بلاهوت ولم يعترفوا بوجوده الالهى قبل التجسد ..وأنكروا ميلاده .. المسيح العذراوى



الأبيونية

EBIONISM

الأبيونية بدعة نادى بها فريق من اليهود الذين اعتنقوا المسيحية، لكنهم لم يشاءوا أن يتركوا الطقوس والعادات اليهودية التى فرضتها شريعة موسى فى العهد القديم... فهم طراز من المسيحيين المتهودين، جذبتهم المسيحية بتعاليمها، ومع ذلك ثقل عليهم أن يتخلصوا نهائياً عن طقوسهم القديمة التى تشبعوا بها وقتاً طويلاً. فنكصوا على أعقابهم، ولذلك جاءت مبادئهم خليطاً من المسيحية واليهودية...

فالأبيونيون، هم الخلفاء الروحيين لأولئك (الأخوة الكذبة) (١. كو ١١: ٢٦)، (غل ٢: ٤) الذين أقلقوا سلام الكنيسة فى انطاكية، وتعقبوا القديس بولس من مدينة إلى أخرى، عاملين على تعطيل رسالته، وهدم سلطته الرسولية، وأخذوا يعلموا المؤمنين على خلاف التعليم الرسولى، بأن المسيحيين لا يمكنهم أن يخلصوا إذا لم يختتنوا حسب الطقس الموسوى (أع ١٥: ١، ٢٤). وقد شكا الرسول منهم كثيراً لأنهم أرادوا أن يحولوا إنجيل المسيح (غل ١: ٧) وأقلقوا المؤمنين ليس فى أنطاكية فقط بل وفى غلاطية أيضاً (غل ٣: ١، ٥: ١٢)، ووصفهم الرسول بأنهم (متمردين، يتكلمون بالباطل، ويخدعون العقول ولاسيما الذين من الختان الذين يجب سد أفواههم، فإنهم يقلبون بيوتاً بجملتها معلمين ما لا يجب من أجل الربح القبيح) (تى ١: ١٠، ١١). كما سماهم مرة أخرى بـ (المدخلين خفية، الذين دخلوا اختلاساً ليتجسسوا حريتنا التى لنا فى المسيح كى يستعبدونا، الذين لم نذعن لهم بالخضوع ولا ساعة ليبقى عندكم حق الإنجيل) (غل ٢: ٤، ٥).

والأبيونية هرطقة ظهرت فى أيام المسيحية الأولى، لكنها لم تصبح مذهباً له أتباع، إلا فى أيام حكم الإمبراطور تراجان (٥٢ - ١١٧م) (١).

وقد ظن بعض المؤرخين أن الأبيونيين ينتسبون إلى زعيم اسمه أبيون، عاش فى القرن المسيحى الأول، بعد خراب مدينة أورشليم، وأنه نادى بتعاليم غريبة عن تعاليم الكنيسة الأرثوذكسية، ولكن يبدو أن الأسم يدل على صفة لا على شخص، وإنه يرجع فى اشتقاقه إلى الكلمة العبرية אֶבְיוֹן و معناها (فقير) أو (مسكين) وجمعها بالعبرانية אֶבְיוֹנִים أى (فقراء) او (مساكين) ويحتمل أن يكون الأبيونيون أنفسهم هم الذين اطلقوا هذا الاسم على أنفسهم، لينالوا الطوبى التى اختصها السيد المسيح (بالمساكين) فى موعظته على الجبل، (مت ٥: ٣) غير أن الراجح أن يكون المسيحيون الأرثوذكسيون هم الذين

---

(1)Lightfoot (J. B.) Bissertations on the Apostolic Age'London, 1892 .p. 78.

سموهم بهذا الاسم، تحقيراً لشأنهم واستخفافاً بمبادئهم، كما يقال أحياناً عن المخطئ أو السيئ، فى مجال التحقير أو الرثاء أنه مسكين.

يقول العلامة أوريجينوس عنهم (أنهم مساكين.... وقد اشتق اسمهم من فقر أفكارهم، لأن أبيون تطلق بالعبرانية على الفقير).

ΕΒιωναῖοι, τῆς πτωχῆς διανοίας ἐπωνυμοῖ
ΕΒἶων, γάρ ὁ πτωχὸς παρ 'Εβραίοις
ὀνομάζεται

ويقول يوسابيوس القيصرى (أن المسيحيين الأولين أطلقوا على الأبيونيين هذا الأسم المناسب لأنهم كانوا يعتقدون فى المسيح معتقدات فقيرة وحقيرة.

ومهما يكن من أمر، فقد أصبح الأبيونيون، جماعة كبيرة العدد، انتشروا أولاً فى منطقة بيلا Pella، بل وفى فلسطين والأقطار المجاورة وامتدوا أيضاً إلى روما وإلى جميع مراكز الشتات...

وأقدم مرجع لنا فى مذهب الأبيونية والتعريف بمعتقداتها هو القديس يوستينوس الشهيد (١١٠ - ١٦٥م)، الذى ذكرهم وتكلم عن أخص مبادئهم، وقال أنهم مدارس فكرية ظهرت فى الكنيسة، وأنهم كانوا جماعات مختلفة، منهم من كان أكثر تشدداً وتزمتاً من غيره !!!

أما **المتزمتون**، فيحفظون السبت اليهودى والناموس الموسوى حفظاً حرفياً، وينادون بأن الختان ضرورى للخلاص، وأن الناموس القديم فرض على جميع المسيحيين، فيجب عليهم أن يتبعوه اتباعاً تاماً، ولذلك نظروا إلى المؤمنين من الأمم الذين رفضوا الخضوع للناموس القديم على أنهم نجسون، ويقولون أن الإيمان بالمسيح والعمل القائم على هـذا الإيمـان لا يكفى للخلاص (١)، إلا إذا التزم المؤمن فرائض الناموس القديم، ولما كان بولس الرسول يقول بزوال الناموس القديم، فقد كرهوه كرهاً شديداً واتهموه باتهامات مرة وقاسية، ووصفوه بأنه متمرد ومارق عن الناموس Legis apostata، وانكروا سلطانه ورفضوا رسائله، واكتفوا باستعمال النص العبرانى لإنجيل القديس متى، ولا يعيروا الأناجيل الأخرى أهمية تذكر...

أما **عقيدتهم** فى السيد المسيح فهى عقيدة هزيلة، فقد أنكروا لاهوته ولم يعترفوا بوجوده الإلهى قبل التجسد، ورفضوا أن يعتبروه اللوغوس أو كلمة الله وحكمته، كما انكروا ميلاده المعجزى من العذراء، واعتبروه إنساناً عادياً كسائر البشر، ولد حسب الطبيعة من يوسف

---

(١) يوسابيوس: تاريخ الكنيسة ك ٣ ف ٢٧ فقرة ٢.

اذاً وكما نرى لم يؤمن الأبيونيين بأى وجود للمسيح قبل ولادته من مريم العذراء

فهل أثر هذا الأعتقاد على مخطوطات الكتاب المُقدس ؟؟؟

نعم رأينا هذا الأعتقاد فى أعداد فى الكتاب المقدس

نذهب الى إنجيل لوقا

3: 22 و نزل عليه الروح القدس بهيئة جسمية مثل حمامة و كان صوت من السماء انت ابني الحبيب بك سررت

هذا العدد يبدو طبيعى نوعاً ...ولكن هناك قراءة أخرى لهذا العدد فى المخطوطة البيزية

العدد فى المخطوطة البيزية هو

3: 22 و نزل عليه الروح القدس بهيئة جسمية مثل حمامة و كان صوت من السماء قائلا انت ابني أنا اليوم ولدتك

هل لاحظتم الأختلاف ؟؟؟

قائلا انت ابني أنا اليوم ولدتك >>>> قائلا انت ابني الحبيب بك سررت

والسؤال هنا ما هى القراءة الصحيحة .....ولماذا تم تغيير القراءة اصلا ؟؟؟

يجيب علينا العلامة بارت ايرمان ويقول ان النص الأصلى هو

انت ابني أنا اليوم ولدتك
وتم تغيير هذا النص بواسطة النساخ المسيحيين لأنه يؤيد عقيدة ... الأبيونيين ان المسيح لم يولد منذ الأزل (أنا اليوم ولدتك) ..الى (ابني الحبيب بك سررت)

يقول ايرمان (8)

القضية الأولى التي ينبغي حلها هي : أيٌّ هذين الشكلين من النص هو الشكل الأصلي وأيُّهما التحريف ؟ الغالبية الساحقة من المخطوطات اليونانية تدعم القراءة الأولى "أنت ابني الحبيب الذي به سررت"؛ وهكذا ربما تغوي هذه الحقيقة المرء لكي ينظر إلى القراءة الأخرى باعتبارها تحريفًا . المشكلة في هذه الحالة هو أن هذا العدد اقتبسه كثير من آباء الكنيسة الأوَّلون في وقت لم تكن فيه معظم مخطوطاتنا قد كتبت بعد .
فالنص يتمُّ اقتباسه في القرنين الثاني والثالث في كل مكان من روما إلى الإسكندرية ومن شمال أفريقيا وفلسطين إلى بلاد الغال (فرنسا)وأسبانيا.
وفي كل الحالات تقريبًا ، كان الشكل الثاني من النص هو الذي يقتبس ("أنا اليوم ولدتُك" ").
أضف إلى ذلك أن هذا هو شكل النص الذي لا يشبه كثيرًا ما هو موجود في الفقرة الموازية في مرقس. يحاول النساخ بصورة نمطيّة ،كما رأينا ،أن يوفّقوا بين النصوص بدلا من أن يتركوها متنافرة .
لذا فشكل النص الذي يختلف عن مرقس هو الذي من المحتمل أكثر أن يكون النص الأصليَّ في لوقا. هذه الافتراضات ترجح أن القراءة الأقل ورودا في المخطوطات ـ" أنا اليوم ولدتُك" هي بالفعل القراءة الأصلية وأنها تعرضت للتحريف عبر نسَّاخٍ خشوا من صداها التبنَّويّ

اما العلامة بروس متزجر فلم يحسم الموقف ولكنه رجح قراءة (بك سررت)

وقال ان القراءة الأخرى (اليوم ولدتك) أخذها النساخ من المزامير (9)

اني اخبر من جهة قضاء الرب قال لي انت ابني انا اليوم ولدتك 7 :2

birth copyists replaced οἱ γονεῖς (א B D L Θ 1 13 33 157 1241 *al*) with Ἰωσὴφ καὶ ἡ μητήρ (A C X Γ Δ Λ Π Ψ 28 543 565 892 1071 1424).

3.1 τετρααρχοῦντος *(ter)*

See the comment on Ac 13.1.

3.19 τετραάρχης

See the comment on Ac 13.1.

3.22 Σὺ εἶ ὁ υἱός μου ὁ ἀγαπητός, ἐν σοὶ εὐδόκησα {B}

The Western reading, "This day I have begotten thee," which was widely current during the first three centuries, appears to be secondary, derived from Ps 2.7. The use of the third person ("This is … in whom …") in a few witnesses is an obvious assimilation to the Matthean form of the saying (Mt 3.17).

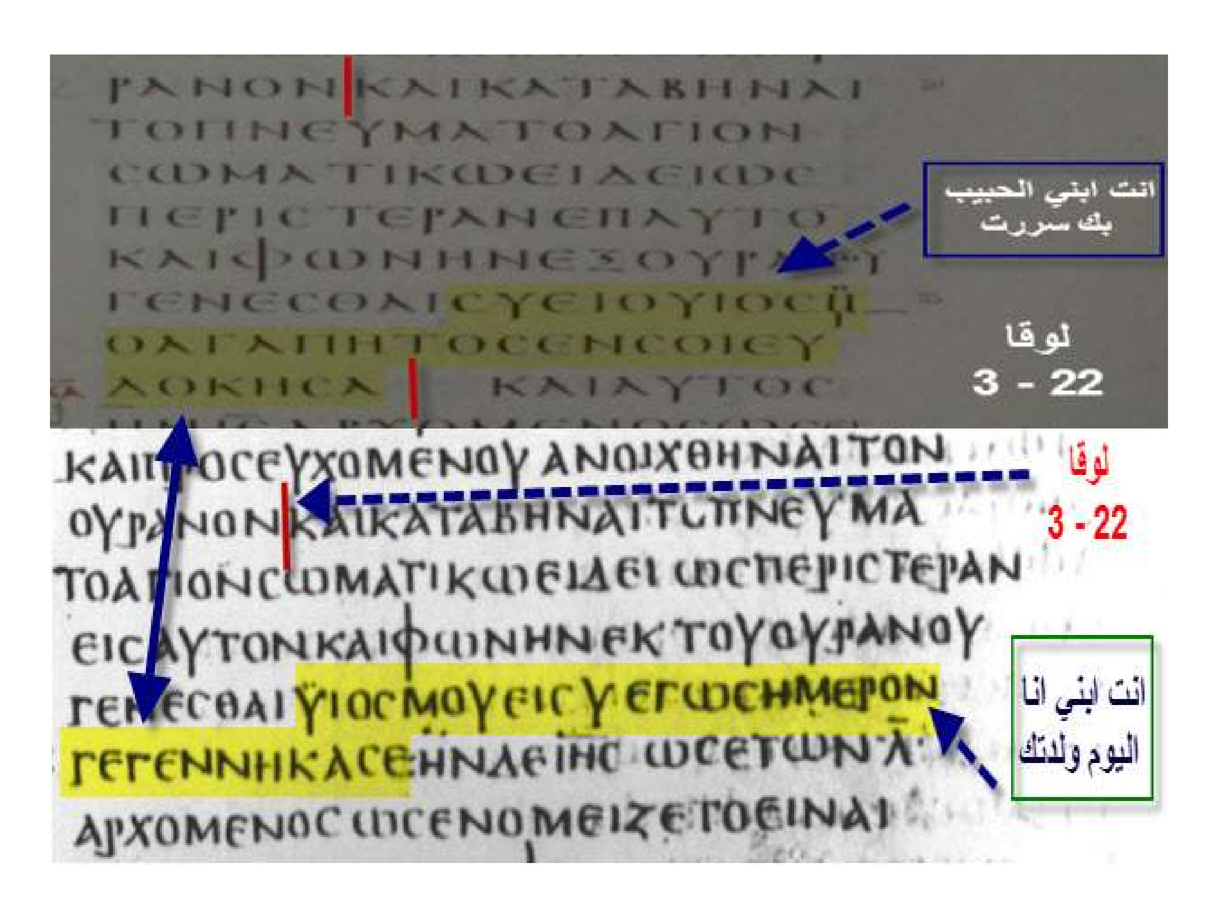
3.32 Σαλά {B}

The original reading appears to be Σαλά (𝔓4 א* B syr^s, pal cop^sa, bo mss eth), which copyists later assimilated to Σαλμών, the reading of both the Matthean parallel (Mt 1.4–5) and the Septuagint of 1 Chr 2.11, or to Σαλμάν, the reading of ms. B at Ru 4.20 f. (Σαλμών, ms. A). In view of the early tradition that Luke was a Syrian of Antioch it is perhaps significant that the form Σαλά appears to embody a Syriac tradition (the Peshitta version of Ru 4.20 f. reads ܫܠܐ).

لنرى المخطوطة البيزية والتى تقرأ (انت ابني أنا اليوم ولدتك)

أسفل المخطوطة الفاتيكانية التى تقرأ (قائلا انت ابني الحبيب بك سررت)

لنرى موضع التحريف



[(كلمة التحريف لا يمكن اثباتها عملياً إلا بالمقارنة (البابا شنودة]

والسؤال ما هى القراءة الصحيحة ؟؟؟؟

لا يهمنا ما هى القراءة الصحيحة ... الشاهد أننا لدينا تحريف فى المخطوطات سواء كانت القراءة (أنا اليوم ولداك) أو (بك سررت)

مثال أخر

رأينا كما قال لنا الأنبا غريغوريوس ان الأبيونيين لا يؤمنون بالميلاد المعجزى للسيد المسيح ...وكانوا يؤمنون أنه ولد كسائر البشر وكان أبوه النجار يوسف

فهل رأينا اثار هذا المعتقد فى المخطوطات ؟؟؟

نعم رأينا هذا المعتقد فى المخطوطات

لوقا (ترجمة الفانديك)

و بعدما اكملوا الايام بقي عند رجوعهما الصبي يسوع في 2: 43 اورشليم و يوسف و امه لم يعلما

لوقا (الترجمة المشتركة)

وبعدما انقضت أيام العيد وأخذوا طريق العودة، بقـي الصبـي يسوع 2-43 في أورشليم، ووالداه لا يعلمان

لاحظنا ان ترجمة الفانديك والتى تعتمد على المخطوطات الحديثة فيها (يوسف وأمه) ... أما الترجمة المشتركة والتى تعتمد على أقدم المخطوطات فيها (ووالداه)

واضح للجميع ان لفظ أبواه أو والداه ... يؤيد بقوة معتقد الأبيونيين ان المسيح كان له اب وأم مثل سائر البشر ....فماذا كان رد فعل النساخ المسيحيين ؟؟؟

يرد علينا العلامة متزجر ويقول (10)

فى الأصحاح الثانى لإنجيل لوقا هناك أشارت عديدة ليوسف ومريم
وبلا شك ظهر لبعض الأشخاص فى الكنيسة الأولى ضرورة اعادة ...
صياغة هذا النص ....لكى يحافظ على الميلاد العذراوى للمسيح
فى العدد 41 وايضا 43 ....تم تبديل النص فى بعض المخطوطات من
أبواه الى يوسف ومريم ..وفى العدد 33 فى مخطوطات معينة تم تبديلها
الى يوسف أو تم حذفها بالجملة كما حدث فى العدد 48

"me" the words "and to the Holy Spirit." The addition imitates the text of Acts 15.28, which reads "For it has seemed good to the Holy Spirit and to us. . . ."

The inconsistency between Jesus' declaration in John 7.8 "I am not going to this festival, for my time has not yet fully come" and the statement two verses later "But after his brothers had gone up to the feast, then he also went up, not publicly but in private" (a discrepancy that Porphyry[21] seized upon to accuse Jesus of "inconstantia ac mutatio") led some scribes to change *οὐκ* to *οὔπω* ("I am not yet going up"). Also, Jesus' statement "But about that day and hour no one knows, neither the angels of heaven, nor the Son, but only the Father" (Matt. 24.36 and Mark 13.32) was unacceptable to scribes who could not reconcile Jesus' ignorance with his divinity and who saved the situation by simply omitting the phrase *οὐδὲ ὁ υἱός*.

In Luke 23.32, the text of 𝔓[75], ℵ, and B reads *Ἤγοντο δὲ καὶ ἕτεροι κακοῦργοι δύο σὺν αὐτῷ ἀναιρεθῆναι* ("And also other criminals, two, were led away with him to be crucified"). To avoid the implication that Jesus was also a criminal, most Greek witnesses have changed the sequence of words to *ἕτεροι δύο κακοῦργοι*, which has the effect of subordinating the word *κακοῦργοι* ("And also two others, criminals, were led away with him to be crucified"). Two Old Latin manuscripts (*c* and *e*), the Sinaitic Syriac, and the Sahidic version solve the difficulty in another way—they leave *ἕτεροι* untranslated.

An interesting variant reading, reflecting a certain delicate perception of what was deemed to be a more fitting expression, is found in one manuscript of the Palestinian Syriac lectionary at Matt. 12.36; instead of the generally received logion of Jesus, "I tell you, on the day of judgment you will have to give an account for every careless word you utter," the scribe of Codex c wrote "people will render account for every good word they do not utter."

In Luke 2, there are several references to Joseph and Mary which, in the ordinary text, doubtless appeared to some persons in the early Church to require rephrasing in order to safeguard the virgin birth of Jesus. In 2.41 and 43, instead of the words "his parents" (*οἱ γονεῖς αὐτοῦ*), some manuscripts read "Joseph and Mary." In 2.33 and 48, certain witnesses alter the reference to Jesus' father

either by substituting the name Joseph (as in verse 33) or by omitting it altogether (as in verse 48).

In view of the increasing emphasis on asceticism in the early Church and the corresponding insistence upon fasting as an obligation laid on all Christians, it is not surprising that monks, in their work of transcribing manuscripts, should have introduced several references to fasting, particularly in connection with prayer. This has happened in numerous manuscripts at Mark 9.29, Acts 10.30, and 1 Cor. 7.5. In Rom. 14.17, where the kingdom of God is said to be not eating and drinking "but righteousness and peace and joy in the Holy Spirit," Codex 4 inserts after "righteousness" the words "and asceticism" (καὶ ἄσκησις). Such interpolations abound in 1 Corinthians 7.[22]

ويقول بارت ايرمان (11)

تغييراتٌ أخرى مضادة للآراء التبنويّة وقعت في المخطوطات التي تؤرِّخُ لحياة يسوع المبكرة في إنجيل لوقا. ففي موضعٍ واحدٍ يقال لنا أن يوسف ومريم اصطحبا يسوع إلى الهيكل وباركه رجل الله سمعان ، " وَكَانَ أَبُوهُ وَأُمُّهُ يَتَعَجَّبَانِ مِمَّا قِيلَ فِيهِ " (لوقا 2 : 33). أبوه ؟!! كيف يجرؤ النص أن يدعو يوسفَ أبًا ليسوع لو كان يسوع قد وُلِد من عذراء ؟ ليس من الغريب إذن أن يغيِّر عددٌ كبيرٌ من النُسّاخ النصَّ لكي يزيلوا الإشكالية المحتملة وذلك عبر قولهم " وَكَانَ يُوسُفُ وَأُمُّهُ يَتَعَجَّبَانِ ..." فالآن لا يسع مسيحيًّا تبنّويًّا أن يستغلَّ هذا النصَّ لكي يدعم الزعم القائل أن يوسفَ كان والدَ الطفل .

ظاهرة مشابهة حدثت بعد عددٍ قليلٍ من الأعداد في قصة يسوع ذي الاثنى عشر ربيعًا في الهيكل . للقصة خطٌّ مألوف: يوسف ومريم ويسوع يحضرون احتفالا في أورشليم لكن بعد ذلك عندما يتوجه باقي العائلة إلى بيتهم مع القافلة يتخلَّف يسوع بغير علمهم . كما يقول النص ،" أبواه لم يكونا يعلمان عن ذلك ." لكن كيف للنص أن يتحدَّث عن أبويه في الوقت الذي لم يكن يوسف أبًا ليسوع في الحقيقة ؟ عددٌ من الشواهد النصَّية

"تصحّحُ" المشكلة عبر جعلها النص يُقرأ كالتالي،" وَيُوسُفُ وَأُمُّهُ لَمْ يَعْلَمَا". مثالٌ آخرُ نستقيه من بعض الأعداد التالية، فبعد أن عادوا إلى أورشليم للبحث عن يسوع في كلِّ مكانٍ، تجده مريم بعد ثلاثة أيام في الهيكل. فإذا بها توبخه قائلة :" أنا وأبوك كنَّا نبحث عنك!" ومرة أخرى،قام بعض النسّاخ بحل المشكلة ـ هذه المرة عبر تحريف النص ببساطة لكي يُقرأ :"كنا نبحث عنك

---

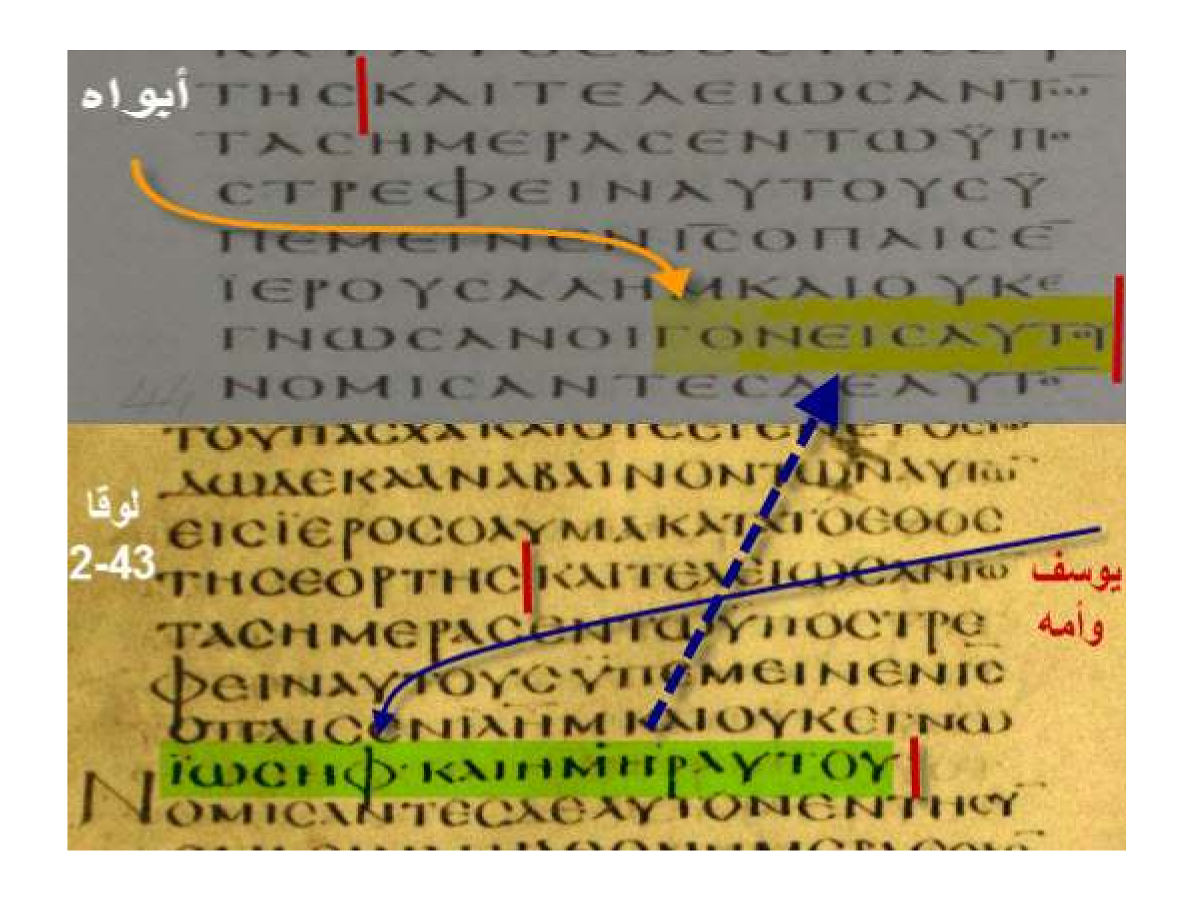
antiadoptionistic change, a textual alteration made to counter a claim that Jesus was fully human but not himself divine.

Other antiadoptionistic changes took place in the manuscripts that record Jesus's early life in the Gospel of Luke. In one place we are told that when Joseph and Mary took Jesus to the Temple and the holy man Simeon blessed him, "his father and mother were marveling at what was said to him" (Luke 2:33). His father? How could the text call Joseph Jesus's father if Jesus had been born of a virgin? Not surprisingly, a large number of scribes changed the text to eliminate the potential problem, by saying "Joseph and his mother were marveling. . . ." Now the text could not be used by an adoptionist Christian in support of the claim that Joseph was the child's father.

A similar phenomenon happens a few verses later in the account of Jesus as a twelve-year-old in the Temple. The story line is familiar: Joseph, Mary, and Jesus attend a festival in Jerusalem, but then when the rest of the family heads home in the caravan, Jesus remains behind, unbeknownst to them. As the text says, "his parents did not know about it." But why does the text speak of his parents when Joseph is not really his father? A number of textual witnesses "correct" the problem by having the text read, "Joseph and his mother did not know it." And again, some verses later, after they return to Jerusalem to hunt high and low for Jesus, Mary finds him, three days later, in the Temple. She upbraids him: "Your father and I have been looking for you!" Once again, some scribes solved the problem—this time by simply altering the text to read "We have been looking for you!"

لنرى كيف تغير النص فى المخطوطة الفاتيكانية من (أبواه)

الى يوسف وأمه فى المخطوطة السكندرية



[(كلمة التحريف لا يمكن اثباتها عملياً الإ بالمقارنة (البابا شنودة]

1- الكتاب المقدس ..مخطوطاته الاصلية

2- The Text Of The New Testament Its Transmission, Corruption, and Restoration - Pg 265

3- misquoting jesus - pg 151

4- Manuscripts and the text of the New Testament - By James Keith Elliott, Ian Moir- pg 39

5- misquoting jesus - pg 95-96

6 - misquoting jesus - pg 95-96

7- The.Orthodox.Corruption.of.Scripture.-.B.D.Ehrman

8- misquoting jesus - pg 159

9- Texual Commentary

10 - The Text Of The New Testament Its Transmission, Corruption, and Restoration - Pg 267

11- misquoting jesus - pg 158

[الأرثوذكس و الدوسيتيين]

من هم الدوسيتيين ؟؟

هذه الهرطقة أنكرت التجسد. وكلمة دوسيتيين جاءت من اللفظ اليوناني "دوكين" أي "يظهر" فهم في رأيهم أن المسيح ظهر في صورة جسد، لكنه لم يتجسد، أي هو كان خيالاً لا حقيقة، وبالتالى فهو لم يتألم حقيقة

http://st-takla.org/pub_Bible-Interp...roduction.html

وكما نرى النقطة الهامة فى أعتقاد الدوسيتيين ...أنهم لم يعتقدوا ان المسيح كان له جسد حقيقي ...ولكنه كان خيالا .. وبتالى لم يتألم فى الحقيقة ولم يجوع .... الخ

فهل ظهر هذا المعتقد على مخطوطات الكتاب المُقدس ؟؟؟

نـــــعم وفى مواضع عدة ...

يقول ايرمان (1)

الصراع حول العقائد الظهورية المتعلقة بالمسيح كان له تأثيرٌ على النسَّاخ الذين كانوا يقومون بنسخ الكتب التي أصبحت في النهاية هي العهد الجديد

لنأخذ بعض الأمثلة

لوقا (فانדايك)

و ظهر له ملاك من السماء يقويه 43 :22

و اذ كان في جهاد كان يصلي باشد لجاجة و صار عرقه كقطرات 44 :22 دم نازلة على الارض

نلاحظ وبشدة ان العدد 43 و 44 يدمران عقيدة الدوسيتيين ...حيث يظهران يسوع شخص يحتاج لتقوية ...وكان عرقه كقطرات الدم

ولكن هناك مخطوطات قديمة لا تحتوى على العددين 43 و44 وفى نفس الوقت تم أقتباسهم بواسطة اباء... 75 كالفاتيكانية والبردية.. الكنيسة القدامى مثل جوستينوس الشهيد (2) .... فماذا تفسير هذا الأمر ؟؟؟ هل العددين تم أضافتهم للمخطوطات أم تم حذفهم من المخطوطات ؟؟؟

يُجيب علينا ايرمان ويقول (3)

جوستينوس وأضرابه من مسيحيي ماقبل الأرثوذكسية فهموا أن هذه الأعداد أظهرت في شكل نابض بالحياة أن يسوع لم "يظهر" فحسب أنه إنسان بل لقد كان بالفعل إنسانًا في كل شئ
يبدو من المحتمل،إذن،وحيث أن هذه الأعداد ،كما رأينا،لم تكن جزءا أصليًّا في إنجيل لوقا، أنَّها أضيفت لأغراض مضادة للدوسيطيين(الظهوريين) لأنها ترسم صورة واضحة تمامًا لبشرية يسوع الحقيقية
من وجهة نظر مسيحيي ما قبل الأرثوذكسيّة ، كان من الأهمية بمكان تأكيد المسيح كان إنسانًا حقيقيًّا من لحمٍ ودمٍ لأنَّ لحمه المذبوح و دمه المسفوك هما تحديدًا الذان جلبا لنا الخلاص - ليس في الظاهر وإنَّما في الحقيقة

Luke's Passion narrative. Everywhere else, Jesus is calm and in control of his situation. Luke, in fact, has gone out of his way to remove any indication of Jesus's agony from the account. These verses, then, not only are missing from important and early witnesses, they also run counter to the portrayal of Jesus facing his death otherwise found in Luke's Gospel.

Why, though, did scribes add them to the account? We are now in a position to answer that question. It is notable that these verses are alluded to three times by proto-orthodox authors of the mid to late second century (Justin Martyr, Irenaeus of Gaul, and Hippolytus of Rome); and what is more intriguing still, each time they are mentioned it is in order to counter the view that Jesus was not a real human being. That is, the deep anguish that Jesus experiences according to these verses was taken to show that he really was a human being, that he really could suffer like the rest of us. Thus, for example, the early Christian apologist Justin, after observing that "his sweat fell down like drops of blood while he was praying," claims that this showed "that the Father wished his Son really to undergo such sufferings for our sakes," so that we "may not say that he, being the Son of God, did not feel what was happening to him and inflicted on him."[8]

In other words, Justin and his proto-orthodox colleagues understood that the verses showed in graphic form that Jesus did not merely "appear" to be human: he really was human, in every way. It seems likely, then, that since, as we have seen, these verses were not originally part of the Gospel of Luke, they were added for an antidocetic purpose, because they portrayed so well the real humanity of Jesus.

وهنا يجيب علينا ايرمان .. ان العددين لم يكونا من إنجيل لوقا ...ولكن تم أضافتهم لإنجيل لوقا ...للرد على الدوسيتيين

اما بروس متزجر قال (4)

Their presence in many manuscripts, some ancient, as well as their citation by Justin, Irenaeus, Hippolytus, Eusebius, and many other Fathers, is proof of the antiquity of the account. On grounds of transcriptional probability it is less likely that the verses were deleted in several different areas of the church by those who felt that the account of Jesus being overwhelmed with human weakness was incompatible with his sharing the divine omnipotence of the Father, than that they were added from an early source, oral or written, of extra-canonical traditions concerning the life and passion of Jesus. Nevertheless, while acknowledging that the passage is a later addition to the text, in view of its evident antiquity and its importance in the textual tradition, a majority of the Committee decided to retain the words in the text but to enclose them within double square brackets.

الترجمة بتصرف

وجود النص فى مجموعة من المخطوطات القديمة واستشهاد الاباء جوستين وايريناوس وهيبولتس ويوسابيوس وعدد اخر من الاباء القدامي دليل علي أقدمية النص ... يمكن ان تكون حذفته بعض الكنائس لانه يدل علي ضعف المسيح حيث يتعارض مع اشتراك المسيح فى القدرة الالهية مع الاب أو تم أضافته من مصدر شفهى او مكتوب من الكتب غير القانونية التي تحكي قصة الام المسيح

ورغم أننا نعرف ان الفقرة اضافة لاحقة للنص فانه بالنظر الى كونها قديمة ومهمة في التراث الكتابي فأغلبية اللجنة قرررت الأحتفاظ بالأعداد ولكن يتك وضعها بين أقواس

اما بروس تيرى فقد أشار الى رأى لجنة النقد النصى والتى وضعت العددين بين أقواس مما يدل أنها تشك فى أصالة العددين ...وسرد رأى متزجر أنه ربما تم حذف العددين لعدم قبول ذلك على شخصية يسوع من قبل النساخ . . وبتالى ربما يكون العدد الأصيل وتم حذفه (5)

وقد رجح ايضا جورج كاسبر الرأى القائل بوضع الأعداد بين أقواس (6)

518 THE TEXT

the course of nature at the end of the Gospel where it occasions no difficulty. As for the story of the Adulteress, three courses are open. It could be left in the text, but be separated from the rest by a gap before and after it, and by double brackets. This does not seem to me to be advisable. It could be placed at the foot of the page on which John 7^{53} occurs, as if it were a note. It seems to me, however, that the best way of all to dispose of it would be to follow some of the manuscripts and to print it after the close of the Gospel of John as a separate piece. It could then be found even more readily than now. These are the three passages about which textual criticism gives us clear and definite information.

LUKE $22^{43.44}$.

The three passages that probably should be left out, but about which the verdict of textual criticism is not so clear as in the three passages named above, are the following. In Luke $22^{43.44}$ the vision of the angel and the narrative touching bloody sweat are lacking in some documents, and are in others marked as spurious. They should at least be placed in brackets or be put on the margin. There is in that passage perhaps an element of exaggeration or of fable that helps condemn it. In the next passage there is nothing of that kind, but only the plainest every-day matter of fact.

MATTHEW $16^{2.3}$.

It is in Matthew $16^{2.3}$: "When it is evening ye say: Fair weather. For the sky is growing red. And in the morning: A storm to-day. For the sky is growing red and lowering. Ye know how to tell the face of the sky, but the signs of the times ye cannot." Nevertheless, so little reason there would seem to be to object to these words, the documents are against them. One would naturally ask, how the presence of such

لنرى المخطوطة الفاتيكانية المحذوف منها العددين بجانب المخطوطة السينائية بشكلها الحالى لنرى موضع التحريف



] (كلمة التحريف لا يمكن اثباتها عملياً إلا بالمقارنة (البابا شنودة [

والسؤال الان هل العددان أصليان ؟؟ أم تم أضافتهم ؟؟؟

لا يهمنا كثيراً فالعلماء مختلفين كما نرى ..الشاهد ان هناك مخطوطات بها الأعداد وهناك مخطوطات محذوف منها الأعداد ... وبتالى لدينا الان اما تحريف بالنقص أو تحريف بالزيادة

مثال أخر

لوقا
و اخذ خبزا و شكر و كسر و اعطاهم قائلا هذا هو جسدي الذي 22: 19 يبذل عنكم اصنعوا هذا لذكري

و كذلك الكاس ايضا بعد العشاء قائلا هذه الكاس هي العهد 22: 20 الجديد بدمي الذي يسفك عنكم

الجزء الملون بالأحمر فى نهاية العدد 19 والعدد 20 .. محذوفة من المخطوطة البيزية .....فياترى هل المخطوطة البيزية هى الصحيحة والعبارة مضافة لباقى المخطوطات أم العكس ؟؟؟

من الواضح ان هذة الجملة تمحى تماماً معتقد الدوسيتيين ...ولذلك رجع بارت ايرمان أن هذة العبارة مضافة من النساخ المسيحيين ...لتدمير معتقد الدوسيتيين

يقول ايرمان

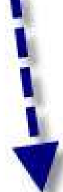
يبدو أن تلك الأعداد أضيفت للتأكيد على جسد المسيح الحقيقيِّ ودمه الذان ضحى بهما حقيقةً من أجل الآخرين. من المحتمل أن لا يكون هذا التأكيد وجهة نظر تخصُّ لوقا، لكنَّ مصدره بالتأكيد كان نسَّاخ ماقبل الأرثوذكسية الذين حرَّفوا نصوص لوقا التي بين أيديهم لكي يجابهوا عقائد الظهوريين المتعلقة بطبيعة المسيح مثل عقيدة مرقيون

10:45; 15:39), Luke changed the wording of the text (or eliminated it). Luke, in other words, has a different understanding of the way in which Jesus's death leads to salvation than does Mark (and Paul, and other early Christian writers).

It is easy to see Luke's own distinctive view by considering what he has to say in the book of Acts, where the apostles give a number of speeches in order to convert others to the faith. In none of these speeches, though, do the apostles indicate that Jesus's death brings atonement for sins (e.g., in chapters 3,4,13). It is not that Jesus's death is unimportant. It is extremely important for Luke—but not as an atonement. Instead, Jesus's death is what makes people realize their guilt before God (since he died even though he was innocent). Once people recognize their guilt, they turn to God in repentance, and then he forgives their sins.

Jesus's death for Luke, in other words, drives people to repentance, and it is this repentance that brings salvation. But not according to these disputed verses that are missing from some of our early witnesses: here Jesus's death is portrayed as an atonement "for you."

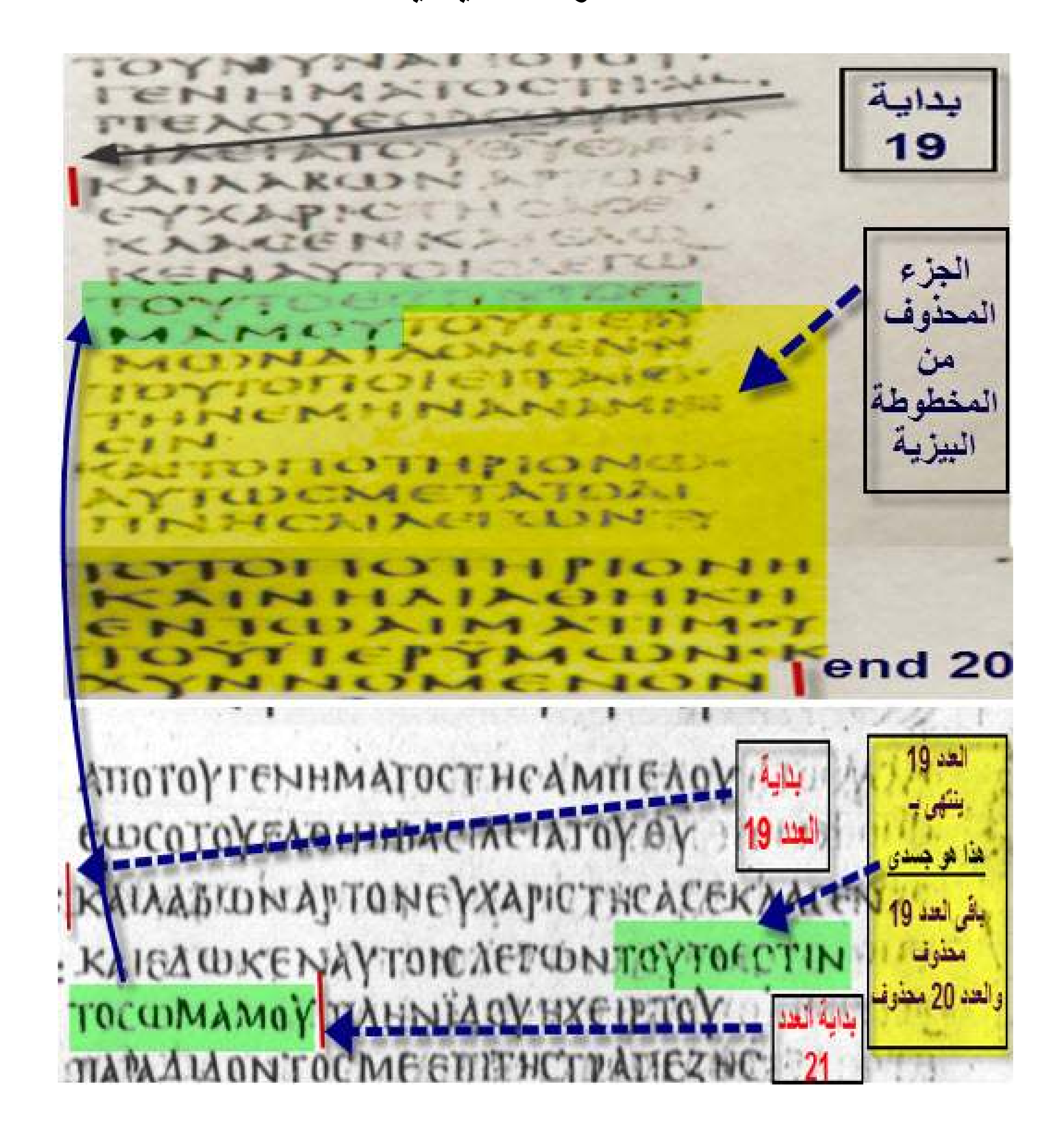
Originally the verses appear not to have been part of Luke's Gospel. Why, then, were they added? In a later dispute with Marcion, Tertullian emphasized:



> Jesus declared plainly enough what he meant by the bread, when he called the bread his own body. He likewise, when mentioning the cup and making the new testament to be sealed in his blood, affirms the reality of his body. For no blood can belong to a body which is not a body of flesh. Thus from the evidence of the flesh we get a proof of the body, and a proof of the flesh from the evidence of the blood. (Against Marcion 4, 40)

It appears that the verses were added to stress Jesus's real body and flesh, which he really sacrificed for the sake of others. This may not have been Luke's own emphasis, but it certainly was the emphasis of the proto-orthodox scribes who altered their text of Luke in order to counter docetic Christologies such as that of Marcion.[9]

لنــــرى المخطوطة البيزية محذوف منها النص ...بالمقارنة مع المخطوطة السينائية



[(كلمة التحريف لا يمكن اثباتها عملياً إلا بالمقارنة (البابا شنودة]

مثال أخر

لوقا

و فيما هو يباركهم انفرد عنهم و اصعد الى السماء 51 :24

بالطبع جملة اصعد الى السماء ...تدمر عقيدة الدوسيتيين لأنها تدل ان للمسيح جسد حقيقى ...ولكن هذة الجملة غير موجودة فى المخطوطة البيزية ومحذوفة ..!!

فهل حذفها الدوسيتيين من المخطوطة البيزية ...حتى يؤكدوا معتقدهم ؟؟

أم أضافها المسيحيين لباقى المخطوطات حتى يؤكدوا بطلان عقيدة الدوسيتيين ؟؟؟

يرى بارت ايرمان ان هذة العبارة مضافة من المسيحيين لبيان بطلال عقيدة لدوسيتيين

يقول ايرمان (7)

نحن نعلم أن مسيحيي ماقبل الأرثوذكسيّة أرادوا أن يؤكدوا على الطبيعة المادية الحقيقية لمغادرة يسوع للأرض:لقد غادر يسوع بشكل ماديٍّ وسيعود ثانية بصورة ماديَّة ليأتي معه بالخلاص الماديِّ

وعلى هذا النحو قاموا بمجادلة الظهوريين الذين تمسكوا بأن هذا كله كان ظهورًا . من المحتمل أن ناسخًا كان مشتركًا فى هذه المناظرات قام بتنقيح نصِّه لكي يؤكِّد على هذه القضيَّة .

اما مترجر فيرى العكس ويقول (8)

بعدما أوضح ان الراجح هو أن العبارة أصلية ولكن تم حذفها من المخطوطات

Finally, (5) the omission of the clause in a few witnesses can be accounted for either (a) through accidental scribal oversight occasioned by homoeoarcton (και … και …) or (b) by deliberate excision, either (i) in order to relieve the apparent contradiction between this account (which seemingly places the ascension late Easter night) and the account in Ac 1.3–11 (which dates the ascension forty days after Easter), or (ii) in order to introduce a subtle theological differentiation between the Gospel and the Acts

حذف هذه الجملة فى بعض الشواهد القليله

يمكن تفسيره كالاتى
اما نتيجة خطأ نسخى عادى بسبب تشابه بعض الكلمات

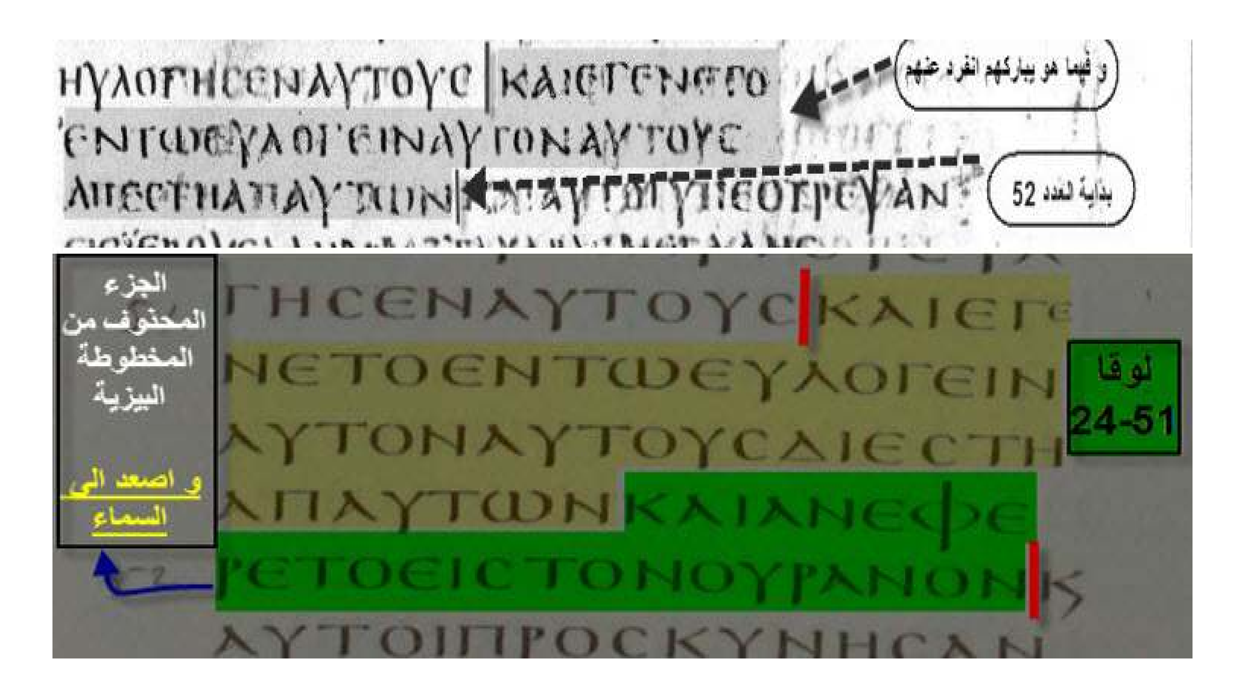
أو أنه حذف معتمد

لتخفيف التناقض بين هذة الجملة (الصعود فى آواخر ليلة عيد الفصح)
وبين التناقض الموجود فى سفر أعمال الرسل (3-11) -1

(صعود المسيح بعد 40 يوم من عيد الفصح)

أو ... لأدخال تمييز لاهوتى بين سفر الأعمال وبين إنجيل لوقا

لنرى المخطوطة البيزية أعلى المخطوطة الفاتيكانية لنرى موضع التحريف



[(كلمة التحريف لا يمكن اثباتها عملياً إلا بالمقارنة (البابا شنودة]

ولو نلاحظ بالطبع ان كل الأمثلة تقريبا تقع فى إنجيا لوقا

<u>هذا بسببب ان هذة الطائفة لم تكن تؤمن الإ بإنجيل لوقا فقط</u> ...

[الأرثوذكس والغنوصيين]

من هم الغنوصيين ؟؟

مُلخص معتقد هذة الفرقة انـها كانت تؤمن أن الكون يوجد فية الـهين .. الـه للشر واخر للخير

وكانت تقسم المسيح الى يسوع الإنسان (الذي كان إنسانًا كاملا) و المسيح الإله (الذي كان إلـهًا كاملا) (9)

مثال لحدوث تحريف للرد على الغنوصيين

استعان الغنوصيين للتأكيد على عقيتدهم بنص من إنجيل مرقس

و في الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم قائلا الوي 15: 34 الوي لما شبقتني الذي تفسيره الهي الهي لماذا تركتني

يقول ايرمان (10)

لدينا من الأدلة القوية ما يجعلنا نفترض أن بعض الغنوصيين أخذوا هذه الجملة الأخيرة التى قالها يسوع على معناها الحرفيِّ لكى يثبتوا أن هذه اللحظة هى التى انفصل فيها المسيح ذو الطبيعة الإلـهية عن يسوع (حيث أن اللاهوت لا يمكن أن يذوق الفناء والموت). الدليل يأتي من الوثائق الغنوصية التي تعتقد في أهمية هذه اللحظة من حياة يسوع

على سبيل المثال ، يقتبس إنجيل بطرس غير القانونى الذي راودت البعضَ الشكوكُ في احتوائه على عقائد انقسامية بخصوص طبيعة المسيح ،هذه الكلمات بطريقة مغايرة نوعًا ما فيقول :" قوتي،قوتي،لقد غادرتني!" الأمر الأشد وقعًا هو أن النص الغنوصي المعروف باسم إنجيل فيليب ذكر النص ثمَّ أعطاه تفسيرا انقساميًّا :"إلـهي ، إلـهي ، لماذا أيها السيد تركتنى ؟!! ولأنه قال هذة الكلمات على الصليب فلابد أنَّه في هذه اللحظة ذاتها قد انقسم

فما هو رد فعل المسيحيين الأرثوذكس تجاة هذا العدد ؟؟؟

بكل بساطة غيره أحدهم فى المخطوطة البيزية من الهي الهي لماذا الى الهي الهي لماذا تسخر منى تركتني ..!!

لماذا ؟؟؟؟

يرد علينا ايرمان ويقول

لماذا إذن حرَّف النُسَّاخ هذا النص... إذا سلَّمنا بمدى فائدتها لمن يدافعون عن العقائد التي تخصُّ طبيعة المسيح وذلك من وجهة نظر الإنقساميين ،فحينها سيظلُّ هناك سؤالٌ صغيرٌ عن سبب ذلك. لقد كان كُتَّابُ عصر ما قبل الأرثوذكسية معنِيِّين بأن لا يستخدمَ خصومُهم الغنوصيُّون النص ضدهم فقاموا بإحداث تغيير هامٍّ ومتناغمٍ مع السياق الذي عاشوا في ظله....وذلك لكي يقال من الآن فصاعدًا عن الله إنه سخر من يسوع بدلا من أن يقالَ عنه إنَّه تركه

"My God, my God, why O Lord have you forsaken me?" For it was on the cross that he said these words, for it was there that he was divided.

Proto-orthodox Christians knew of both these Gospels and their interpretations of this climactic moment of Jesus's crucifixion. It is perhaps no great surprise, then, that the text of Mark's Gospel was changed by some scribes in a way that would have circumvented this Gnostic explanation. In one Greek manuscript and several Latin witnesses, Jesus is said not to call out the traditional "cry of dereliction" from Psalm 22, but instead to cry out, "My God, my God, why have you mocked me?"

This change of the text makes for an interesting reading—and one particularly suited to its literary context. For as already indicated, nearly everyone else in the story has mocked Jesus at this point—the Jewish leaders, the passers-by, and both robbers. Now, with this variant reading, even God himself is said to have mocked Jesus. In despair, Jesus then utters a loud cry and dies. This is a powerful scene, filled with pathos.

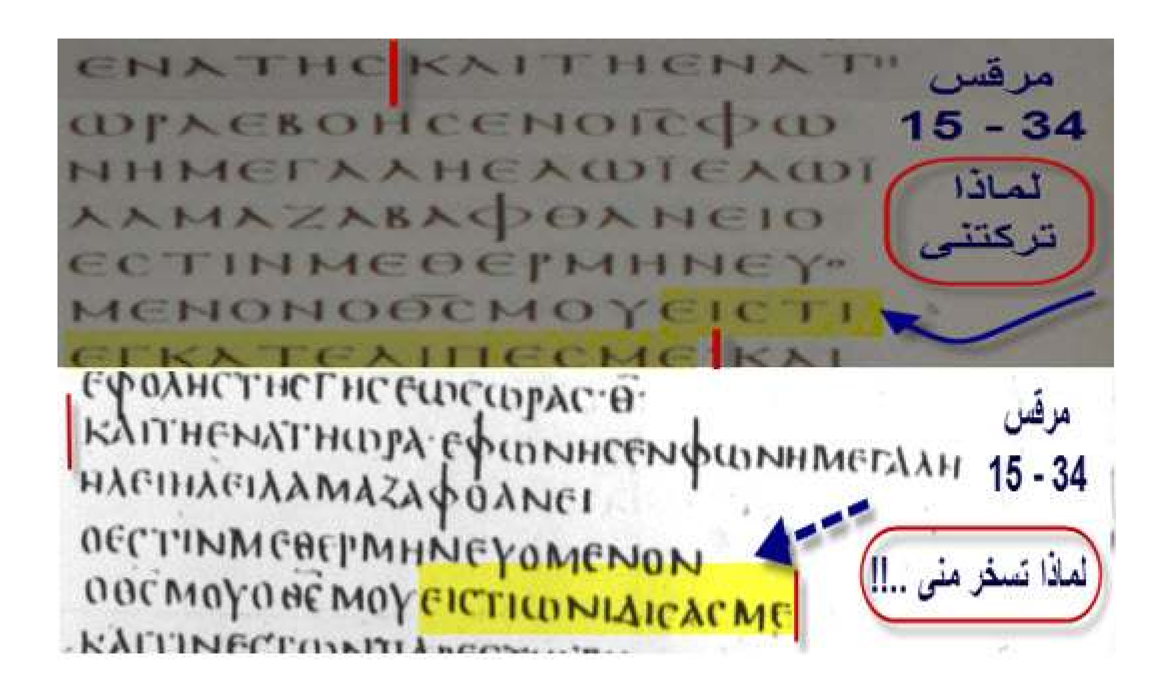
Nonetheless the reading is not original, as shown by the circumstance that it is lacking in nearly all our oldest and best witnesses (including those of the Alexandrian text) as well as by the fact that it does not correspond to the Aramaic words Jesus actually utters (lema sabachthani—which mean "why have you forsaken me," not "why have you mocked me").

Why, then, did scribes alter the text? Given its usefulness for those arguing in favor of a separationist Christology, there can be little question why. Proto-orthodox scribes were concerned that the text not be used against them by their Gnostic opponents. They made an important, and contextually suitable change, so that now rather than abandoning Jesus, God is said to have mocked him.

As a final example of a variant of this kind, made in order to counter a separationist Christology, we might consider a passage that occurs in the Epistle of 1 John. In the oldest form of the text of 4:2-3, we are told:

اذاً بسبب استشهاد الغنوصيين بهذا العدد .... حرف نساخ المخطوطة البيزية المخوطة البيزية ..!! .... وبدلوا النص الى ....لماذا تسخر منى

لنرى المخطوطة الفاتيكانية ...فوق المخطوطة البيزية ....التى حدث فيها التحريف ... لنرى موضع التحريف



[(كلمة التحريف لا يمكن اثباتها عملياً الإ بالمقارنة (البابا شنودة]

والحقيقة الكلام فى هذا الشأن يطول وكُتب فيه مؤلفات كما قولنا ولكن نختم بجملة بارت ايرمان ونقول

في القرنين الثاني كانت النزاعات اللاهوتية التي اندلعت والثالث من بين أسباب هذه التحريفات لأنَّ النسَّاخَ أحيانًا عدَّلوا نصوصهم فى ضوء العقائد التى اعتنقها والظهوريُّون والانقساميون فيما يتعلق التبنيُّون بالمسيح وطبيعته،

variant would have it, in which Jesus is "loosed" from the Christ. Anyone who supports such a view, the textual variant suggests, is not from God, but is in fact an anti-Christ. Once again, then, we have a variant that was generated in the context of the christological disputes of the second and third centuries.

CONCLUSION

One of the factors contributing to scribes' alterations of their texts was their own historical context. Christian scribes of the second and third centuries were involved with the debates and disputes of their day, and occasionally these disputes affected the reproduction of the texts over which the debates raged. That is, scribes occasionally altered their texts to make them say what they were already believed to mean.

This is not necessarily a bad thing, since we can probably assume that most scribes who changed their texts often did so either semiconsciously or with good intent. The reality, though, is that once they altered their texts, the words of the texts quite literally became different words, and these altered words necessarily affected the interpretations of the words by later readers. Among the reasons for these alterations were the theological disputes of the second and third centuries, as scribes sometimes modified their texts in light of the adoptionistic, docetic, and separationist Christologies that were vying for attention in the period.

Other historical factors were also at work, factors relating less to theological controversy and more to social conflicts of the day, con-

---

1- Misquoting Jesus - pg 164

2- textual commentary - bruce metzger

3- Misquoting Jesus - pg 165

4- textual commentary - bruce metzger

5- A Student's Guide to New Testament Textual Variants

6- Canon and Text of the New Testament - By Gregory Caspar - pg 518

7- Misquoting Jesus - pg 169- 170

8- textual commentary - bruce metzger

9- Misquoting Jesus - pg 170

انظر ايضا تاريخ الفكر المسيحى - دكتور حنا خضرى - الجزء الأول 396 - 400 صفحة

10 - Misquoting Jesus - pg 172- 173

2-] (الدفاع عن يسوع (اللاهوت الدفاعى)]

ثانى سبب جعل النساخ يغيرون فى النص هو الدفاع عن يسوع......فكان الناسخ عندما يرى ان هناك جملة أو لفظ من المتوقع أنها تُستخدم ضد يسوع من الوثنيين ..كان بكل بساطة اما يبدل هذة الجملة أو يحذفها بالكامل

مثال (يوحنا)

اصعدوا انتم الى هذا العيد انا لست اصعد **بعد** الى هذا العيد لان وقتي لم يكمل بعد 7: 8

قال لهم هذا و مكث في الجليل 7: 9

و لما كان اخوته قد صعدوا حينئذ صعد هو ايضا الى العيد لا ظاهرا بل كانه في الخفاء 7: 10

وهنا نلاحظ ان يسوع قال انه مش هيصعد للعيد.... انا لست اصعد الى هذا العيد

وفاجأة و بدون مقدمات .. فى العدد ال بعده صعد للعيد ... حينئذ صعد هو ايضا

يسوع قال انه مش هيصعد وبعدين صعد ... مشكلة فعلا...!!

ولكن مهلا ... فى كلمة قالها يسوع ممكن تحل المشكلة دى

وهى كلمة بعد .. ربما يكون قصد يسوع انه لن يصعد فى الوقت الحالى فقط

نعم هذا ما وجدناه فى كل التفاسير المسيحية تقريبا

نذهب مثلا الى تفسير انطونيوس فكرى

لم يرد المسيح أن يصعد معهم لأن هدفهم أن يظهر المسيح في مجده ويعلن عن ملكه. والمسيح يقول لإخوته إصعدوا أنتم لتحتفلوا بالعيد كما تريدوا أنا لا أصعد بعد= أي أنا لا أصعد الآن معكم فهو صعد بعدهم لكن لا ليُعَيِّدْ مثلهم أو ليظهر نفسه كما يريدوا بل صعد في الخفاء فهو لا يستعرض قوته ولا يريد إثارة اليهود فوقت الصليب لم يأتي بعد ولاحظ دقة المسيح

أي لن أصعد الآن =فهو لم يقل أنا لن أصعد بل أنا لا أصعد بعد

http://st-takla.org/pub_Bible-Interp...hapter-07.html

ويرى الاب متى المسكين فى تفسيرة

ان كلمة بعد التى قالها يسوع .. توضح ان قصد يسوع هو ... انه لن يصعد الان لا تنفى عدم صعودة مطلقا

وجسد ودم، انفصلوا ناقدين وناقمين وعلى الأقل جداً غير فاهمين...

ولكن هذا الموقف من إخوة الرب لم يمنع أن يصبح يعقوب أخو الرب واحداً من الرسل فيما بعد، ولا أن يكون يهوذا ليس الإسخريوطي أحد التلاميذ الإثني عشر المؤتمنين. وهذان الاثنان بالذات يبدو أن خبرتهما المؤلمة أنشأت إيماناً ساخناً حاراً بعد استعلان مجد الرب بالقيامة، فكتب كل منهما رسالته. ولكن يبدو من الرسالتين مدى تأثر الشخصية بالتقليد والقوالب اليهودية القديمة إلى حدٍ ما، مما يكشف عن سر عثرتهم الأولى.

٧: ٨—١٠ «اصعدوا أنتم إلى هذا العيد. أنا لستُ أصعدُ بعدُ إلى هذا العيد لأن وقتي لم يُكمَل بعدُ. قال لهم هذا ومكث في الجليل. ولما كان إخوته قد صعدوا (...) حينئذٍ صعد هو أيضاً (إلى العيد)(٢) لا ظاهراً بل كأنه في الخفاء».

بالرغم من تضارب أفكار علماء الكتاب المقدس في هذه الآيات إلاّ أن المعنى واضح تماماً كل الوضوح. فإخوة الرب لم يكن قصدهم من ذهاب المسيح للعيد إلاّ للظهور العلني أمام العالم وعمل الآيات جهاراً ليجمع حوله التلاميذ وذلك نعلة في النفس. ورد المسيح واضح: «اصعدوا أنتم إلى هذا العيد» بالقصد الذي ترونه من مشاركة المعيّدين في الاحتفالات وأفراح هذا العيد، حيث كانوا يذهبون في جماعات كبيرة، وهذا يشير إلى أن رفض المسيح يكاد يكون لهم هم ولشخصيتهم ولأفكارهم وليس للذهاب إلى العيد.

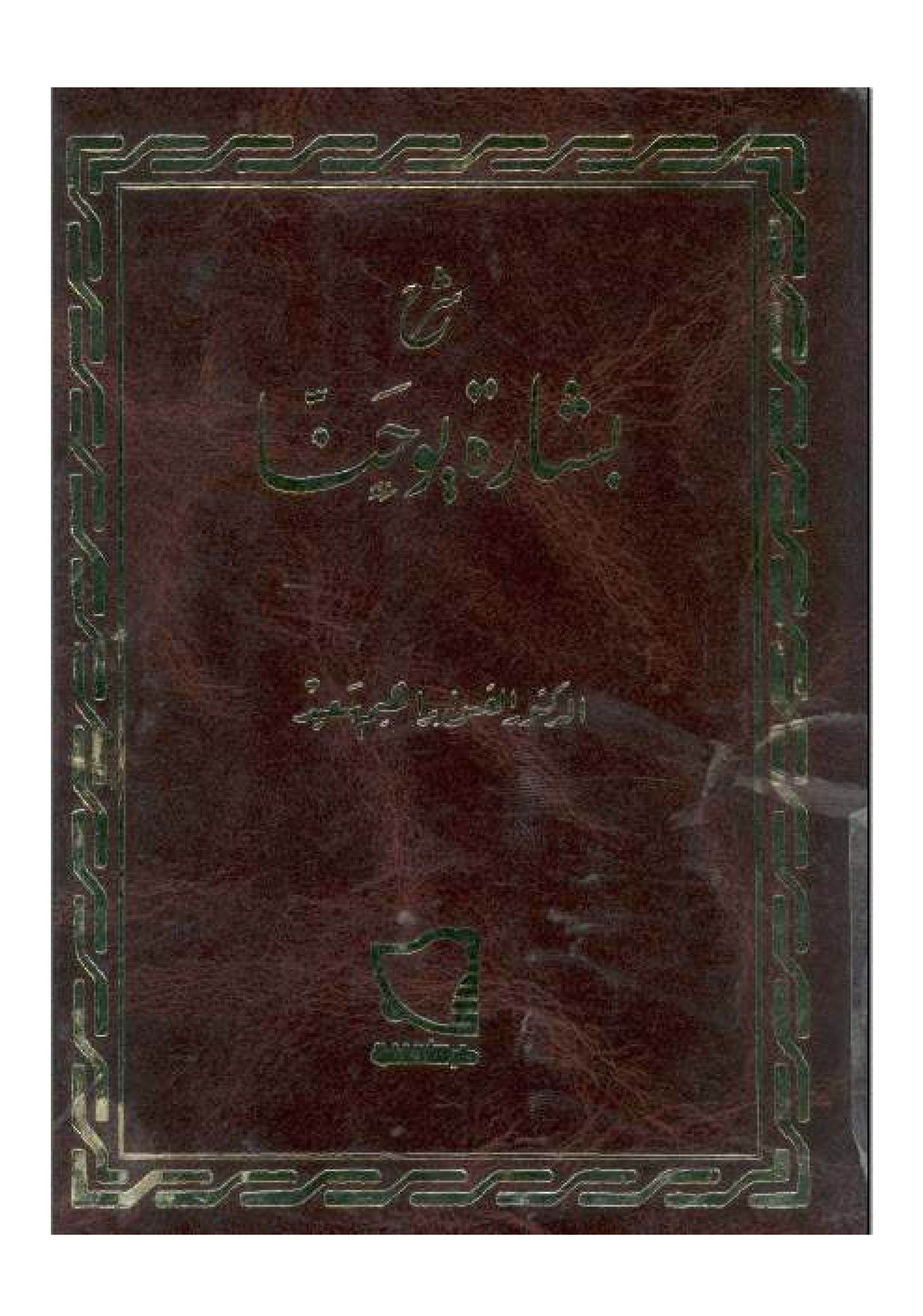
أولاً: ورود كلمة «بعد»: «أنا لا أصعد بعد إلى هذا العيد»، معناها واضح وهو: «أنا لا أصعد "الآن"». وهذا توضحه بقية الرواية هكذا: «فلما صعدوا صعد هو أيضاً». إذن، فعدم صعوده لم يقصد منه النفي الكامل للصعود بل النفي للظرف الزماني الآن وبصحبتهم، لأنه صعد بعد ذلك بمفرده. وبالرغم من ورود الكلمتين مترادفتين «صعدوا ... وصعد أيضاً»، إلا أن الزمن بينهما كبير وسيظهر ذلك من الشرح.

تفسير الاب متى المسكين صفحة 481

ويؤكد الدكتور ابراهيم سعيد

ان كلمة بعد ..

التى اردفها المسيح بعد اصعد .. تؤكد عدم نفيه المطلق للذهاب الى العيد ولكن تدل ان وقت الذهاب لم يكن قد حان بعد



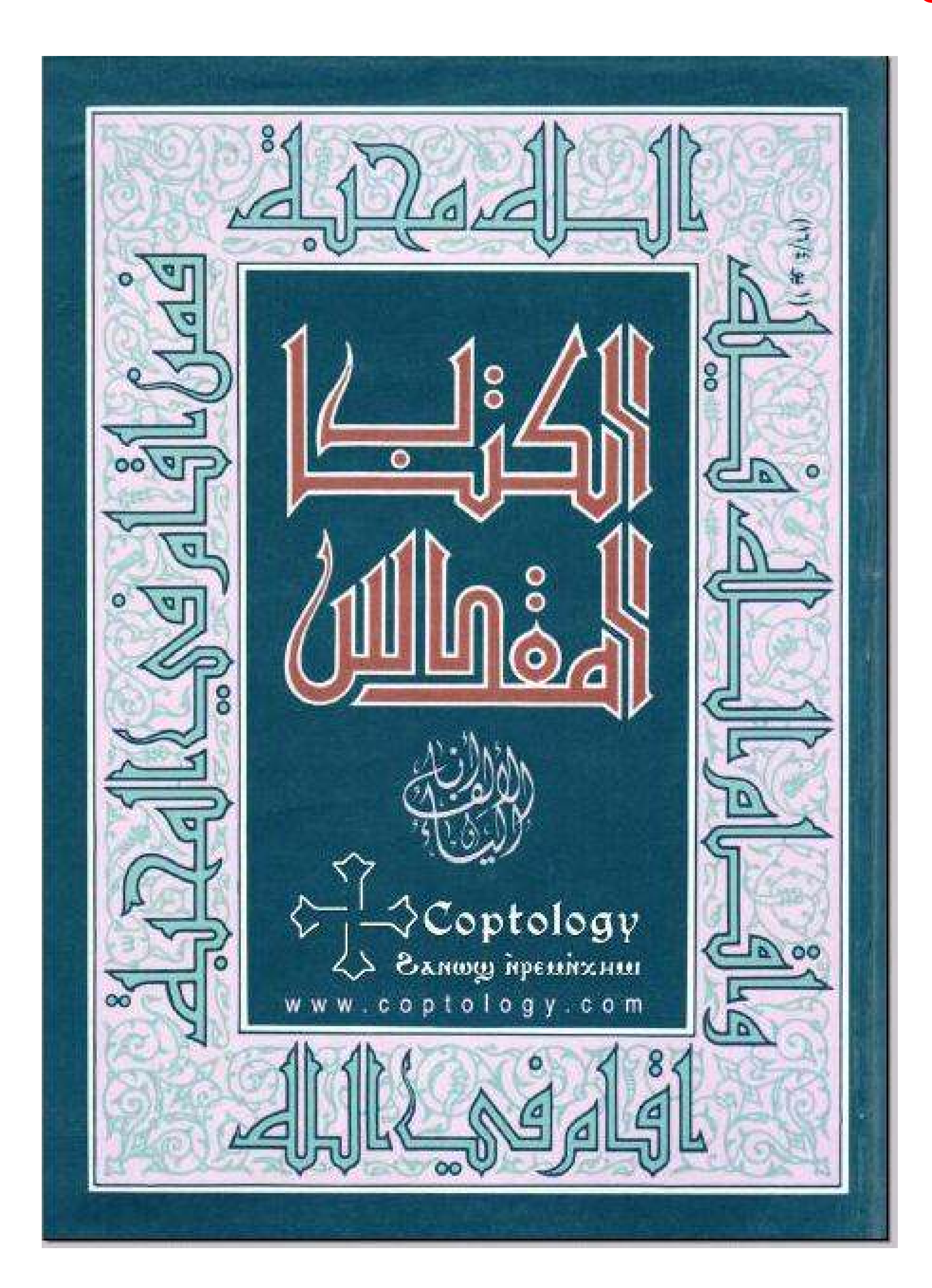
٨ اصعدوا انتم الى هذا العيد. انا لست اصعد بعد الى هذا العيد لأن وقتي لم

عدد٨. (و) النتيجة الطبيعية لموقف العالم ازاء اخوة المسيح وازاء المسيح نفسه: «اصعدوا انتم الى هذا العيد» — اي اذهبوا انتم مع الحجاج، واشتركوا في التقدمات والمعدّات. « وانا لست أصعد بعد الى هذا العيد. لان وقتي لم يكمل بعد » — كلمة « بعد »، التي أردفت بها كلمة: « اصعد » لا تفيد ان المسيح كان مصمماً على عدم الذهاب الى هذا العيد، بل على العكس من ذلك — انه كان عازماً على ان يذهب الى العيد. لكن وقت ذهابه لم يكن قد حان بعد. اذاً ذهابه الى العيد (عدد ١٠)، لا يدل على تغير في فكره، بل على تنفيذ شيء كان في فكره. سيّما وان السيد لم يذهب الى العيد ظاهراً على اعتبار انه المسيح، كما طلب اليه اخوته، بل ذهب سراً. كذلك ايضاً لم يذهب الى العيد كعابد، معيد، مع غيره من العابدين المعيدين بل ظهر في منتصف العيد، معلماً في الهيكل (عدد ١٤) لا صعوداً ظاهراً بل مستتراً. فضلاً عن ذلك فان المسيح لم يشاطر للمعيدين تقديم الذبائح وممارسة التطهيرات الواجبة في العيد (١١:٥٥). فهو اذاً لم يذهب الى العيد على الصورة التي

اذا اصبح الان .. من الواضح للجميع ... ان كلمة بعد التى قالها يسوع انقذته من الكذب
وانه لم يكن يقصد عدم الذهاب المطلق للعيد .. ولكن الوقت لم يكن قد حان بعد

لحد هنا كويس اوى

ولكن ربما يختلف الأمر قليلا .. عندما نفتح اى ترجمة عربية حديثة ......
نفتح مثلا كدة نسخة الاباء اليسوعيين



عيد الأكواخ

٧ [١] وجَعَلَ يسوعُ يَسيرُ بَعدَ ذلكَ في الجَليل، ولَم يَشأْ أن يَسيرَ في اليَهوديَّة، لأنَّ اليَهودَ كانوا يُريدونَ قَتلَه[(١)]. [٢] وكانَ قد اقتَرَبَ عيدُ الأكْواخ[(٢)] عِندَ اليَهود. [٣] فقالَ له إخوَتُه[(٣)]: «إذهَبْ مِن هُهنا وامضِ إلى اليَهوديَّة، حتَّى يَرى تَلاميذُكَ أيضًا ما تَعمَلُ مِنَ الأعمال، [٤] فما مِن أحَدٍ يَعمَلُ في الخُفيَةِ إذا أرادَ أن يُعرَف. وما دُمتَ تَعمَلُ هٰذهِ الأعمال، فأظهِرْ نَفسَكَ لِلعالَم»[(٤)]. [٥] ذلكَ بِأنَّ إخوَتَه أنفُسَهم لم يَكونوا يُؤمِنونَ به. [٦] فقالَ لَهم يَسوع: «لم يَأتِ وَقتي بَعد، وأمَّا وَقتُكم فهوَ مُؤاتٍ لَكم أبدًا[(٥)]. [٧] لا يَستَطيعُ العالَمُ أن يُبغِضَكم، وأمَّا أنا فيُبغِضُني لِأنِّي أشهَدُ عليه بأنَّ أعمالَه سَيِّئَة[(٦)]. [٨] إصعَدوا أنتُم إلى العيد، فأنا لا أصعَدُ إلى هذا العيد، لأنَّ وَقتي لم يَحِنْ بَعد». [٩] قالَ هذا ولَبِثَ في الجَليل. [١٠] ولَمَّا صَعِدَ إخوَتُه إلى العيد، صَعِدَ هو أيضًا خُفيَةً لا عَلانِيَةً[(٧)]. [١١] فكانَ اليَهودُ يَطلُبونَه في العيد ويَقولون: «أينَ هو؟» [١٢] والجُموعُ تَتَهامَسُ في شأنِه، فبَعضُهم يَقول: «إنَّه رَجُلٌ صالِح»، وبَعضُهمُ الآخَرُ يَقول: «كلاَّ، بل يُضَلِّلُ الشَّعب». [١٣] ولٰكِن لم يَتَحَدَّثْ بِه أحَدٌ جِهارًا خَوفًا مِنَ اليَهود[(٨)].

[١٤] وصَعِدَ يَسوعُ إلى الهَيكَل وكانَ العيدُ قد بَلَغَ إلى أوسَطِه فأخَذَ يُعَلِّم. [١٥] فتَعَجَّبَ اليَهودُ وقالوا: «كَيفَ يَعرِفُ هذا الكُتُبَ[(٩)] ولَم يَتَعَلَّم؟» [١٦] فأجابَهم يَسوع:

مر ٣٠/٩ — يو ١٩/٣ و١٢/٨ — متى ٢٨/٧ و١٣/٥٤-٥٥ — رسل ١٣/٤

(١) راجع ٥/١٨ و٧/١٩ و٢٠ و٢٥ و٨/٣٧-٤٠ و١١/٥٣. الإنذار بالموت حاضر في جميع صفحات هذا الجزء الطويل الذي يروي أحداثًا وقعت في أورشليم.

(٢) كان «عيد المظالّ» (أو عيد الأكواخ) يُحتَفَل به في أيلول (سبتمبر)، في أوان القطاف (راجع اح ٢٣/٣٣-٤٤ وتث ١٦/١٣-١٦ وخر ٢٣/١٦)، وكان

عمله، ولا سيما الوقت المناسب للعمل الحاسم الذي يسميه يسوع «ساعته» (٢/٤ و٥/٢٥ و٢٨ و٧/٣٠ و٨/٢٠ و١٢/٢٣ و٢٧ و١٣/١ و١٧/١ ومر ١٤/٣٥-٤١). أمَّا الذين من هذا العالم، فإنهم يتصرفون بالزمن على هواهم.

(٦) نشاط يسوع يُثير غضب العالم (١٥/١٨-٢٥) لأنه يكشف عن سوء أعماله الحقيق (٣/٢٠-٢١).

نعم تغير الأمر كثيرا ...
فكلمة بعد التى حمت يسوع من الكذب فى ترجمة الفاندايك غير موجودة فى الترجمة اليسوعية

وعلى هذا الأساس يسوع كذاب بحسب الترجمة اليسوعية ...

خلينا بقى نجيب الموضوع من الأول كدة ... ونرجع للأصل اليونانى....
ونشوف هل كذب يسوع أم لم يكذب بحسب المخطوطات وكلام العلماء ؟؟

ناخد النص اليونانى المستلم ..

(GNT) ὑμεῖς ἀνάβητε εἰς τὴν ἑορτήν ταύτην· ἐγὼ οὔπω ἀναβαίνω εἰς τὴν ἑορτὴν ταύτην, ὅτι ὁ καιρὸς ὁ ἐμὸς οὔπω πεπλήρωται.

(KJV) Go ye up unto this feast: I go not up yet unto this feast; for my time is not yet full come.

فاندايك

اصعدوا انتم الى هذا العيد انا لست اصعد بعد الى هذا العيد لان وقتي لم يكمل بعد

oὔπω (أوبو)

دى الكلمة الموجودة فى النسخ المستلمة ... ونسخة ويستكوت النقدية

نشوف معنى الكلمة فى القواميس

قاموس thayer

oὔπω
oupo?
not yet

قاموس strong

oὔπω
oupo?
oo'-po
not yet: - hitherto not, (no . . .) as yet, not yet.

oὔπω (أوبو) ....not yet................................ليس بعد

وكلمة oὔπω (أوبو)

هى الكلمة ال بنى عليها المفسرين كلامهم ....وان يسوع مش كذاب وعلى هذا الاساس فهذة الكلمة هى التى تنجى يسوع من الكذب

على حسب كلام مفسرين الكتاب المُقدس ......وهذة هى الكلمة الموجودة فى النصوص المستلمة .. التى تُرجم منها نسخة الملك جيمس وترجمة الفانذايك

ناخد نص كدة من النصوص النقدية ....نص تشيندروف مثلا ....وترجمات معتمدة على النص النقدى

Tischendorf

ὑμεῖς ἀνάβητε εἰς τὴν ἑορτήν· ἐγὼ οὐκ ἀναβαίνω εἰς τὴν ἑορτὴν ταύτην, ὅτι ὁ ἐμὸς καιρὸς οὔπω πεπλήρωται.

American Standard Version

7:8 Go ye up unto the feast: I go not up unto this feast; because my time is not yet fulfilled.

الترجمة الكاثوليكية

يو-7-8.. إصعدوا أنتم إلى العيد، فأنا لا أصعد إلى هذا العيد، لأن وقتي لم يحن بعد

oὐκ (أوك)

دى الكلمة الموجودة فى النسخ النقدية وكل الترجمات الانجليزية والعربية الحديثة

نشوف معنى الكلمة فى القواميس

Thayer

oὐκ
ou

no, not; in direct questions expecting an affirmative answer

strong

οὐ
ou
oo
Also οὐκ ouk ook used before a vowel and οὐχ ouch ookh before an aspirate.
A primary word; the absolutely negative (compare G3361) adverb; no or not: - +

oὐκ (أوك)......................not
.................................ليس

وعلى هذا الأساس فكلمة oὐκ (أوك)

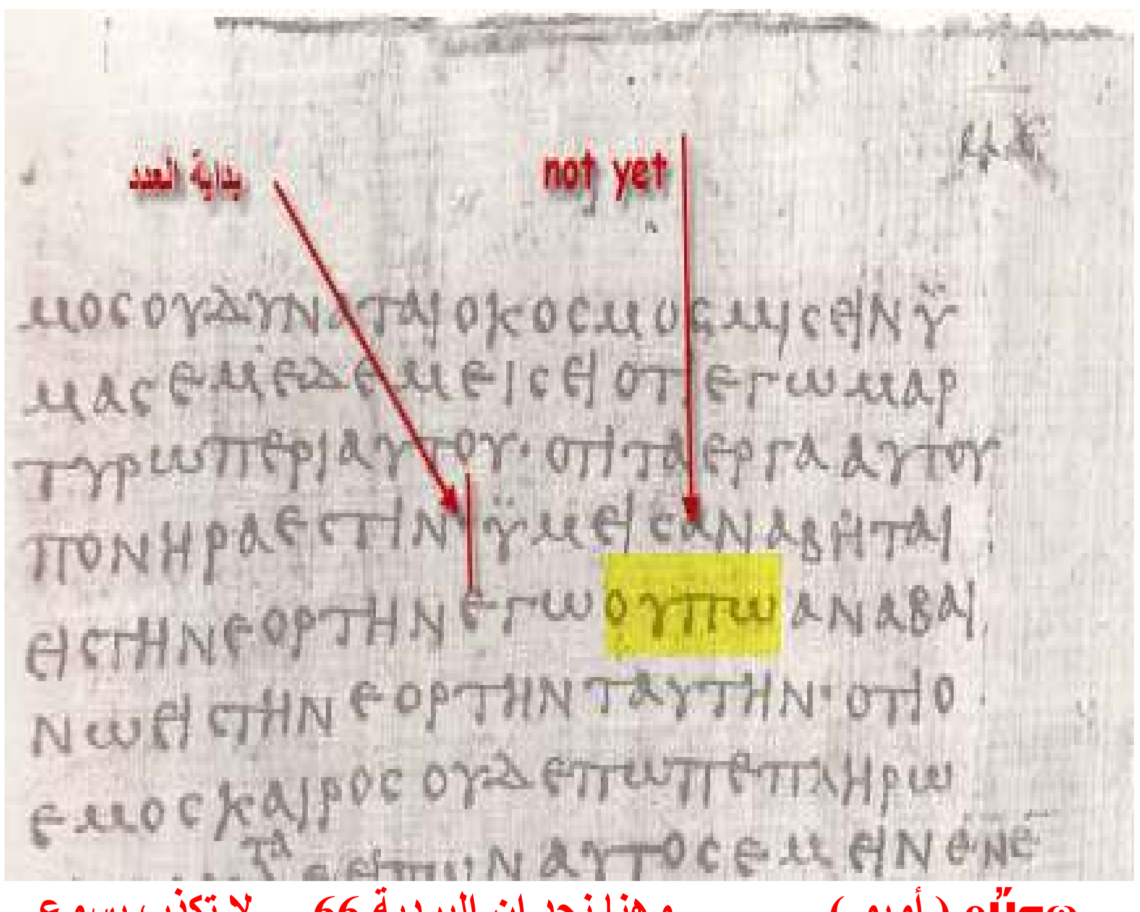
تعنى لا او ليس .. ونطق يسوع لهذة الكلمة ....يجعل يسوع كذاب لأننا .. كما رأينا فى التفاسير المسيحية .. ان كلمة بعد التى قالها يسوع هى التى انقذته من الكذب ... وبدونها سيكون موقف يسوع غاية فى الصعوبة ....!!

نرجع كدة لبعض مخطوطات العهد الجديد

ونشوف هل الكلمة الصحيحة هى

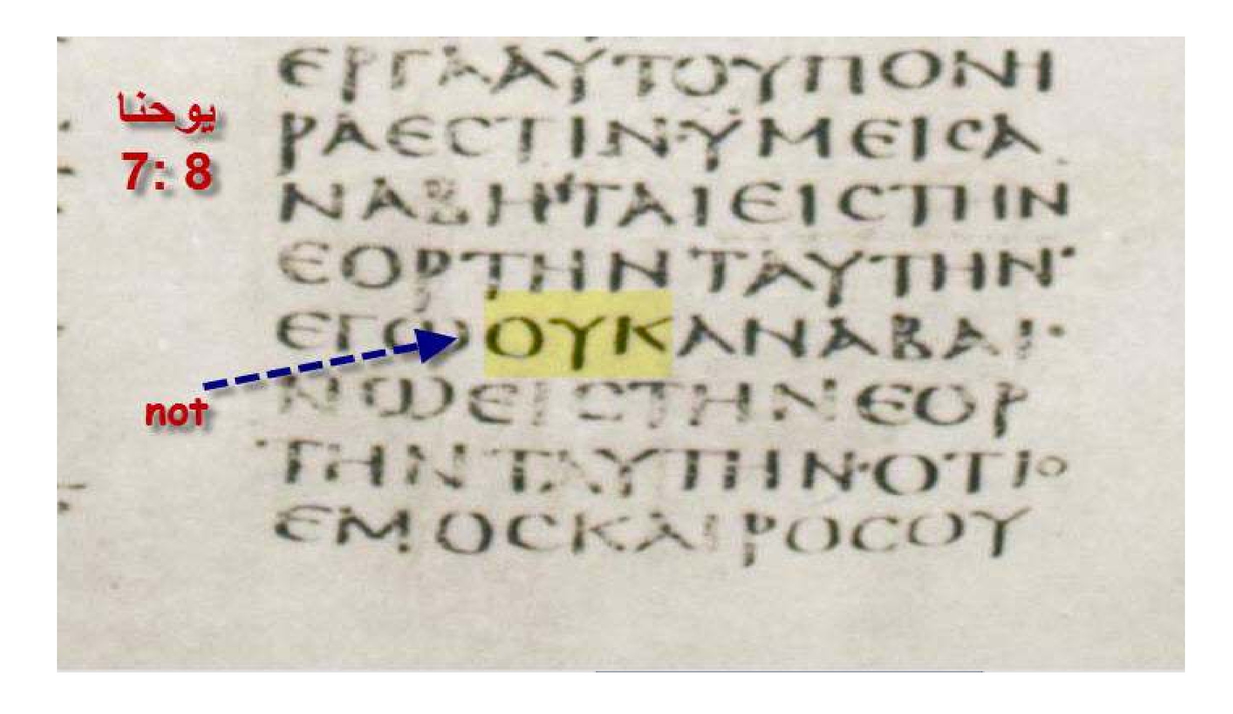
oὔπω (أوبو)…. أم….oὐκ (اوك)

نروح للبردية 66 حوالى 200 م .. الأقدم تقريبا



oὔπω (أوبو)............وهنا نجد ان البردية 66 ... لا تكذب يسوع

نروح للمخطوطة السينائية وهى الاعظم للعهد الجديد - حوالى 350 م



ὀὐκ (أوك)............وهنا نجد ان البردية 66 ... تكذب يسوع

نروح للمخطوطة الفاتيكانية ....أواخر القرن الرابع

يوحنا 7: 8

not yet

ὀὔπω (أوبو)............وهنا نجد ان البردية 66 ... لا تكذب يسوع

مخطوطة بيزا ... القرن الخامس

oὐκ (أوك)............وهنا نجد ان البردية 66 ... تكذب يسوع

واضح للجميع ان التحريف هنا مقصود ... كما سيبين لنا علماء المسيحية بالطبع ....!!

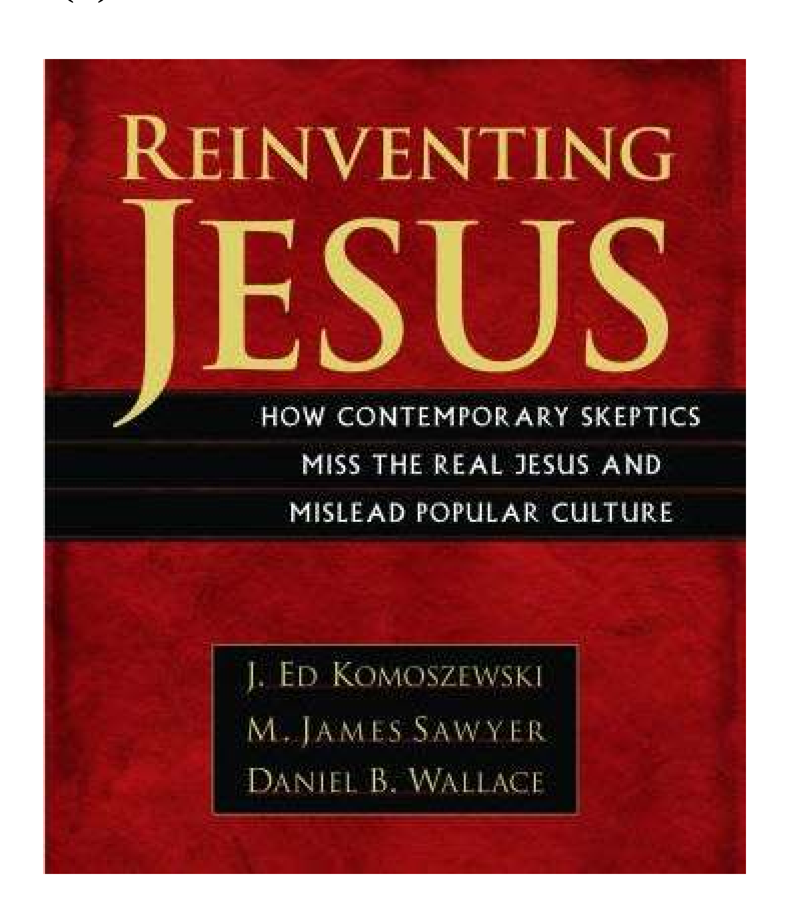
وقبل ان نعرف من العلماء......ما هى القراءة الصحيحة ؟؟ ... ولماذا حرف النساخ القراءة الصحيحة الى قراءة اخرى ؟؟؟

دعونا ننظر الى كتاب المقدس .. نفسة ..... فهناك قاعدة رائعة

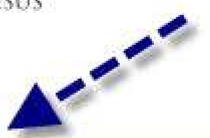
من قواعد النقد النصى تقول ان

(القراءة التى تُفسر وجود القراءات الأخرى هى القراءة الصحيحة)

يذكر لنا هذة القاعدة Komoszewski (1)



90 REINVENTING JESUS



The Canons of Internal Evidence

The basic guideline of internal criticism is: Choose the reading that best explains the rise of the other(s). This is the same rule for all of textual criticism, external or internal. Same principle, different (but complementary) methods. Judging internal evidence is sometimes quite subjective, sometimes very objective. Everyone practices this sort of textual criticism every day. David Parker ingeniously illustrates this in *The Living Text of the Gospels*:

> Everybody who reads the newspaper is expert in textual criticism, in coping with those distctive errors of omssion and displaced lines, and jumbling of letrset. This sophisticated process of recognizing nonsense and picking up the sense is so natural to us the classical scholars of ancient Alexandria or the Benedictines of that we perform it without thinking, unaware of our kinship with St Maur. Textual criticism is not an arcane science. It belongs to all human communication.[3]

Although some of the errors in the above paragraph may take a little while to figure out, you should be able to establish exactly what

ويذكرها ايضا Benno Przybylski (2) ..

SOCIETY FOR NEW TESTAMENT STUDIES
MONOGRAPH SERIES 41

Righteousness in Matthew and his World of Thought

Benno Przybylski

The overwhelming majority of New Testament scholars, however, claim that δικαιοσύνην represents the better reading.[18] This conclusion is supported not only by the better manuscript evidence for the reading δικαιοσύνην but also on other grounds. Rather than being an introductory statement for vv. 2-4, v. 1 in actual fact appears to be a heading for vv. 2-18. Consequently, a more inclusive term than ἐλεημοσύνην is required in v. 1. The maxim 'choose the reading which best explains the origin of the others'[19] also supports this conclusion. For example, Zahn[20] has noted that because of the double meaning of *tsedaqah*, *dikaiosynē* in 6:1 could have been understood in the sense of *eleēmosynē* so that the latter was adopted into the text. The reverse process, on the other hand, would be impossible to understand.

On the basis of the foregoing discussion it does appear that δικαιοσύνην represents the best reading in Mt 6:1. The noun *dikaiosynē* thus occurs 7 times in the Gospel of Matthew. Since in the rest of the Synoptic Gospels this noun occurs only once,[21] it has been noted that righteousness (*dikaiosynē*) is a characteristically Matthaean term.[22]

ويذكرها ايضا ..بروس متزجر (3) ... ويذكرها ايضا

(4)... Ignacio Carbajosa

(5) Philip Johnston ويذكرها ايضا

بمعنى عامى ... القراءة التى لا تعجب الناسخ ...وشايف انها بتضر ..... بالعقيدة او بأى شئ يمس الدين ..... هى دى القراءة الصحيحة

أعتقد الأمر .. بدأ يوضح للجميع ... فحسب كلام علماء كتاب المقدس كما سنرى ... ان القراءة الأصلية ... هى أوك οὐκ

وهذة القراءة تكذب يسوع 100 % ... وبتالى كان الحل الوحيد لدى نساخ الكتاب المقدس هو تغيير هذة القراءة الى أوبو οὔπω

وبتالى ننقذ يسوع من الكذب ولا حول ولا قوة الا بالله

خلينا بقى نشوف كلام العلماء ... ونشوف اية ال حصل بالظبط .....

يقول العالم الكبير بروس متزجر - وبارت اريمان (6)

ان التناقض بين العددين .. والذى يجعل يسوع كذاب ...استغلة أحد الوثنيين والذى يدعى بورفرى .... هاجم بة النصارى ... مما أجبر النساخ على تغيير القراءة من (أوك) oὐκ الى (أوبو) oὔπω

THE TEXT OF THE NEW TESTAMENT

Its Transmission, Corruption, and Restoration



FOURTH EDITION

BRUCE M. METZGER

BART D. EHRMAN

"me" the words "and to the Holy Spirit." The addition imitates the text of Acts 15.28, which reads "For it has seemed good to the Holy Spirit and to us. . . ."

The inconsistency between Jesus' declaration in John 7.8 "I am not going to this festival, for my time has not yet fully come" and the statement two verses later "But after his brothers had gone up to the feast, then he also went up, not publicly but in private" (a discrepancy that Porphyry[21] seized upon to accuse Jesus of "inconstantia ac mutatio") led some scribes to change *οὐκ* to *οὔπω* ("I am not yet going up"). Also, Jesus' statement "But about that day and hour no one knows, neither the angels of heaven, nor the Son, but only the Father" (Matt. 24.36 and Mark 13.32) was unacceptable to scribes who could not reconcile Jesus' ignorance with his divinity and who saved the situation by simply omitting the phrase *οὐδὲ ὁ υἱός*.

ويقول بروس متزوجر ايضا .... (7)

أن قراءة (أوبو) οὔπω (التى تكذب يسوع)

دخلت فى وقت مُبكر جداا ... فى البردية 66 و 75 ....لكى تخفف من التناقض بين العدد الثامن والعاشر

Although it can be argued that, in view of John's usage elsewhere of ἔχειν ἐξουσίαν, meaning "to be able" (10.18, twice; compare 19.10), the reading of W it$^{a, b, ff2, l, r1}$ syr^{c} Chrysostom (εἶχεν ἐξουσίαν) should be regarded as original, particularly because it also appears to be the more difficult reading. Since, however, the idiom is not peculiar to John but occurs elsewhere as well, the Committee judged that the overwhelming weight of external evidence supporting ἤθελεν more than counterbalances any considerations bearing on the more difficult versus the less difficult reading.

7.8 οὐκ {C}

The reading οὔπω was introduced at an early date (it is attested by 𝔓$^{66, 75}$) in order to alleviate the inconsistency between ver. 8 and ver. 10.

7.9 αὐτός {B}

The reading αὐτός, supported by 𝔓^{66} ℵ D* W f^{1} 565 *al*, is to be preferred as congruent with Johannine style. Copyists, however, apparently regarded it as superfluous and altered it to αὐτοῖς (𝔓^{75} B D^{b} Θ *al*), or replaced it with ὁ Ἰησοῦς as being more specific (it^{c}), or omitted it altogether (1365 ℓ^{86} it^{e} syr$^{c, p}$ geo^{1} *al*).

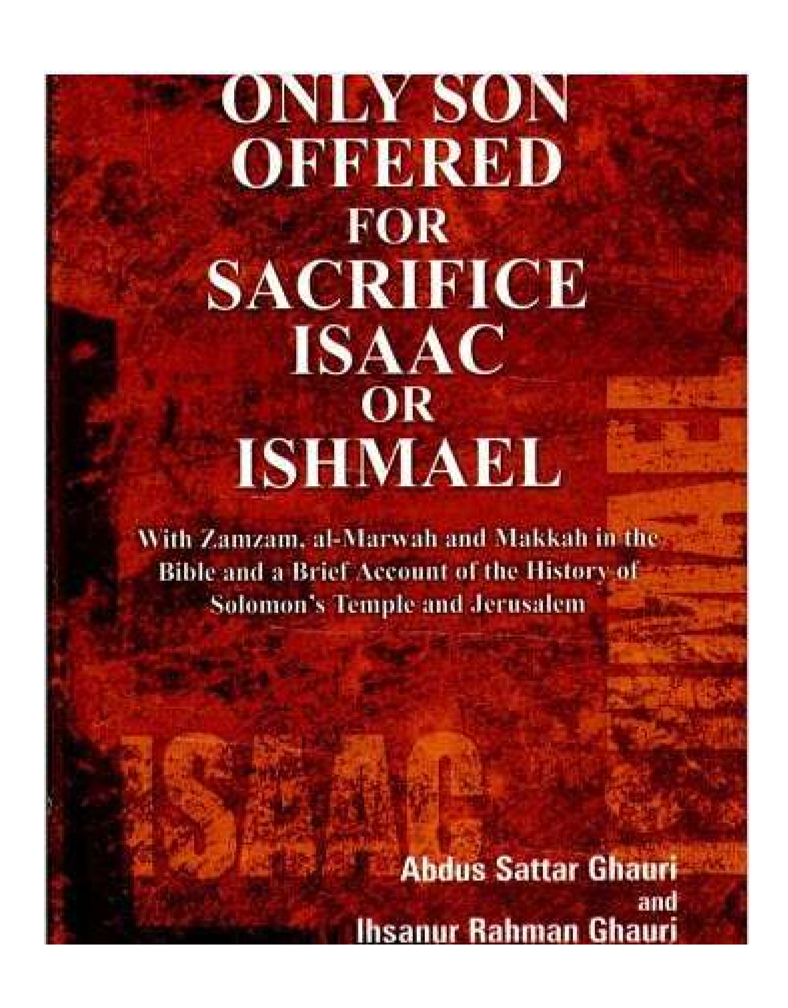
7.10 ἀλλὰ [ὡς] {C}

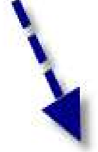
On the one hand, external evidence strongly supports the reading with ὡς (𝔓$^{66, 75}$ B L W Θ Ψ f^{1} f^{13} 28 33 565 700 *al*). On the other hand, transcriptional probability seems to favor the originality of the reading

ويسير على دربهم ايضا ...

Abdus Sattar

ويؤكد نفس الكلام ان اتهام الوثنى ليسوع هو سبب تغيير النساخ للقراءة (8)





addition imitates the text of Acts xv. 28, which reads, 'For it has seemed good to the Holy Spirit and to us . . .'.

The inconsistency between Jesus' declaration in John vii. 8, 'I am not going up to the feast, for my time has not yet fully come', and the statement two verses later, 'But after his brothers had gone up to the feast, then he also went up, not publicly but in private' (a discrepancy which Porphyry seized upon to accuse Jesus of 'inconstantia ac mutatio'), led some scribes to change ... ('I am *not yet* going up ...'). Jesus' statement, 'But of that day and hour no one knows, not even the angels of heaven, nor the Son, but the Father only' (Matt. xxiv. 36 and Mark xiii. 32), was unacceptable to scribes *who could not reconcile Jesus' ignorance with his divinity, and who saved the situation by simply omitting the phrase* οὐδὲ ὁ υἱός [stress added].

ويؤكد هذا ايضا المُفسر الكبير ادم كلارك (9)

ويقول ان بورفرى اتهم يسوع بالكذب ... ولكن يسوع لم يقول لن اصعد فقط ... بل قال لن اصعد بعد ...اى لن اصعد فى الان

Porphyry accuses our blessed Lord of falsehood, because he said here, I will not go to this feast, and yet afterwards he went; and some interpreters have made more ado than was necessary, in order to reconcile this seeming contradiction. To me the whole seems very simple and plain. Our Lord did not say, I will not go to this feast; but merely, I go not yet, ουπω, or am not going, i.e. at presen

وبالطبع كما رأينا سالفا ان الكلمة ال مسك فيها ادم كلارك لم يقولها يسوع اصلا ...وعلى هذا الاساس .. فبدون هذة الكلمة .. يكون يسوع كذاب ...

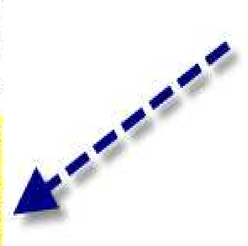
اما ... Gregory Caspar .....

فكان واضح جدا ... وقال ان هناك تغييرات تحدث لسبب محدد .. قد نسمية سبب لاهوتى أو دفاعى ...!!! (لا تعليق) .... وقال ان فى واحد مسيحى كويس زمان .... شاف ان يسوع لا يمكن انه يقول كدة ... واكيد يسوع كان ينوى عدم الصعود الان .... لذلك كتب هذا المسيحي فوق أو بجانب كلمة (أوك) οὐκ..... كلمة (أوبو) οὔπω.....



504 THE TEXT

If those who wish to find in the history of the New Testament text excellent care, and who in pursuance of that wish have urged the lack of wilful change, would formulate their statement more guardedly, there would be less difficulty in accepting their contention. There are a few cases in the New Testament in which, as we may see, for example, in John 7[8], changes have been made for a definite purpose which we might call dogmatical or even apologetical. In the verse mentioned Jesus says: "I go not up to this feast," using the phrase which was rendered in Greek by οὐκ ἀναβαίνω. Some good Christian in early times, reading this and finding two verses later that Jesus actually did go up to that feast, said to himself apparently: "That cannot be. Jesus cannot have said that He was not going up to the feast. He can only have said that He did not intend to go at that moment. He must have left room open for His later going up to Jerusalem." And therefore this Christian wrote over the οὐκ or on the margin beside οὐκ the word οὔπω, "not yet," and caused Jesus to say: "I am not going up to this feast yet." There are, in my opinion, not many cases of this kind in



اما بروس تيرى

يؤكد ان النساخ غيروا القراءة ... التى تكذب يسوع ..... ولو كانت القراءة الصحيحة هى (أوبو) οὔπω (التى لا تكذب يسوع) لم هناك داعى لتغييرها الى (أوك) οὐκ (التى تكذب يسوع)

Looking past verse 9 ("he remained in Galilee") to verse 10 ("he also went up"), several copyists apparently changed "not" to "not yet" to remove what they thought would have been a lie told by Jesus. If "not yet" was original, there would have been no reason for it to have been changed to "not" in so many manuscripts.

http://www.ovc.edu/terry/tc/lay09jhn.htm

ونختم الان ببعض النسخ النقدية الحديثة .. وبعض الترجمات الحديثة ... التى كذبت يسوع ....

Tischendorf 8th Ed. with Diacritics

7:8 ὑμεῖς ἀνάβητε εἰς τὴν ἑορτήν• ἐγὼ οὐκ ἀναβαίνω εἰς τὴν ἑορτὴν ταύτην, ὅτι ὁ ἐμὸς καιρὸς οὔπω πεπλήρωται.

Greek NT (Nestle-Aland) UTF8

7:8 υμεις αναβητε εις την εορτην εγω ουκ αναβαινω εις την εορτην ταυτην οτι ο εμος καιρος ουπω πεπληρωται

Revised Standard Version

7:8 Go to the feast yourselves; I am not going up to this feast, for my time has not yet fully come

American Standard Version

7:8 Go ye up unto the feast: I go not up unto this feast; because my time is not yet fulfilled.

Darby's English Translation

7:8 Ye, go ye up to this feast. I go not up to this feast, for my time is not yet fulfilled.

<u>الترجمة الكاثوليكية</u>

يو-7-8: إصعدوا أنتم إلى العيد،<u>فأنا لا أصعد إلى هذا العيد،</u> لأن وقتي لم يحن بعد

<u>الترجمة العربية المشتركة</u>

يو-7-8: إصعدوا أنتم إلى العيد، <u>فأنا لا أصعد إلى هذا العيد</u>، لأن وقتي ما جاء بعد

<u>الترجمة البوليسية</u>

يو-7-8: إصعدوا أنتم الى العيد؛ <u>وأما أنا فلست بصاعد الى هذا العيد</u> لأن وقتي لم يتم بعد

مثال أخر

مرقس

فاتى اليه ابرص يطلب اليه جاثيا و قائلا له ان اردت تقدر ان تطهرني 1: 40

فتحنن يسوع و مد يده و لمسه و قال له اريد فاطهر 1: 41

الحادثة بكل بساطة ان هناك ابرص طلب من يسوع الشفاء ....فتحنن يسوع على هذا الرجل وشفاه

ولكن ... هناك قراءة أخرى فى المخطوطة البيزية غاية فى الخطورة

القراءة تقول

فاتى اليه ابرص يطلب اليه جاثيا و قائلا له ان اردت تقدر ان تطهرني 1: 40

فعضب يسوع و مد يده و لمسه و قال له اريد فاطهر 1: 41

هذة القراءة ربما تكون من أصعب المشاكل النصية فى العهد الجديد

فهل بدل النساخ مشفقاُ الى غاضباُ أم حدث العكس ؟؟؟

فبعض العلماء كبارت ايرمان يرى ان القراءة الصحيحة هى – غاضبا واعتمد فى هذا على الأدلة الداخلية ...ويقول ان القراءة التى تعطى معنى جيد وتكون سهلة الفهم غالبا تكون قراءة خاطئة ...فالقراءة الصعبة غالبا ما تكون القراءة الصحيحة ...لأن النساخ يفضلون القراءة سهلة الفهم

ويتسائل ايرمان ويقول ايهما المرجح ....هل من الممكن ان يغير الناسخ يسوع مشفقا الى يسوع غاضبا ؟؟

ام أن الناسخ غير يسوع غاضبا الى يسوع مشفقا ؟؟!! ...ما هى القراءة التى يمكن ان تكون مصدر القراءت الأخرى ؟

القراءة الأخيرة (من يسوع غضبا الي يسوع مشفقا) ...هى الأكثر صعوبة ...وبتالى هى القراءة الأصلية ...(11)

والسؤال يكرر نفسه لماذا غير النساخ كلمة غاضبا الى مشفقا ؟؟؟

والأجابة بكل بساطة

أنه كان هناك أعتقاد فى هذا الوقت أن الإله لا يغضب ...وذلك لان الغضب عاطفة أنسانية وبتالى لم يقبلوا هذا على يسوع فغيروا القراءة من غاضبا الى مشفقا ...!!

يقول ايرمان

لدينا عددٌ من الكُتَّاب من تلك الفترة يصرون على أن الآلهة لا «تغضب» لأن الغضب عاطفة إنسانية تنشأ عن الإحباط من الآخرين أو عن الإحساس بالخطأ، أو عن سبب وضيع آخر. يستطيع المسيحيون بالطبع أن يدفعوا بأن الإله قد غضب على خلقه بسبب سوء تصرفهم

إلا أن الإله المسيحي هو الآخر منزه عن أي سلوك ينم عن سرعة الغضب

ففي تلك القصة عن يسوع والمجذوم لا يوجد سبب بيِّن لأن يغضب يسوع. فإذا أخذنا في الاعتبار أنَّ النص تم تعديله خلال الفترة التي كان الوثنيون والمسيحيون يتجادلون فيها حول ما إذا كان يسوع قد حرص على التصرف بطريقة تتسق مع طبيعته الإلهية

فمن المحتمل بقوة أن يكون أحد النساخ قد غيَّر النص على ضوء ذلك الخلاف. هذا، بعبارة أخرى، من الممكن أن يكون قراءة متباينة وقعت لأسباب دفاعية..

should emphasize that this was not a dispute over whether it was conceivable that a human being could also, in some sense, be divine. That was a point on which pagans and Christians were in complete agreement, as pagans too knew of stories in which a divine being had become human and interacted with others here on earth. The question was whether Jesus behaved in such a way as to justify thinking of him as someone of that sort, or whether, instead, his attitudes and behaviors eliminated the possibility that he was actually a son of God.[19]

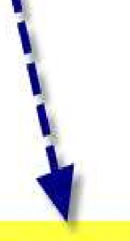
By this period it was widely believed among pagans that the gods were not subject to the petty emotions and whims of mere mortals, that they were, in fact, above such things.[20] How was one to determine, then, whether or not an individual was a divine being? Obviously, he would have to display powers (intellectual or physical) that were superhuman; but he would also need to comport himself in a way that was compatible with the claim that he originated in the divine realm.

We have a number of authors from this period who insist that the gods do not get "angry," as this is a human emotion induced by frustration with others, or by a sense of being wronged, or by some other petty cause. Christians, of course, could claim that God became "angry" with his people for their misbehavior. But the Christian God, too, was above any kind of peevishness. In this story about Jesus and the leper, however, there is no very obvious reason for Jesus to get angry. Given the circumstance that the text was changed during the period in which pagans and Christians were arguing over whether Jesus comported himself in a way that was appropriate to divinity, it is altogether possible that a scribe changed the text in light of that controversy. This, in other words, may have been an apologetically driven variation.

اما بروس تيرى ...فيتفق مع ايرمان ان السهل على الناسخ هو تغيير يسوع غاضبا الى يسوع مشفقا
ولكنه رجح ان القراءة الصحيحة – يسوع مشفقا – لأن اغلب وأكثر المخطوطات يوجد بها قراءة مشفقا (12) ...

Textual Variants: Mark 1:1-7:28

NOTES: "And being angry, he stretched out [his] hand"
EVIDENCE: D four lat
TRANSLATIONS: NEB TEVn



NOTES: "And he stretched out [his] hand"
EVIDENCE: one lat
TRANSLATIONS: NEBn

COMMENTS: It is easier to see why copyists might have changed "being angry" to "moved with pity" than to see why they would have changed "moved with pity" to "being angry." However, the evidence for "moved with pity" is so much stronger that it is retained in the text.

Mark 2:4:

TEXT: "they could not bring [the man] to him"
EVIDENCE: S B L Theta 33 892 three lat vg syr(h,pal) cop
TRANSLATIONS: ASVn NASV NIV NEB TEV
RANK: C

NOTES: "they could not come near him"
EVIDENCE: A C D K Delta Pi 090 *f1* *f13* 28 565 700 1010 1241 Byz Lect most lat syr(p)
TRANSLATIONS: KJV ASV RSV

NOTES: "they could not come to him"
EVIDENCE: W
TRANSLATIONS: -

COMMENTS: Perhaps the fact that a direct object ("him" or "the man") is missing caused copyists to change "bring to" to "come near" or "come to."

وقد رد بارت ايرمان على هذة النقطة وقال ...كما رأينا ان وجود قراءة معنية فى أغلب المخطوطات ...ووجود قراءة أخرى فى مخطوطات أقل لا يعنى أن القراءة الموجودة فى أغلب المخطوطات هى الصحيحة ....فى بعض الأحيان يظهر ان القراءة الموجودة فى المخطوطات الأقل هى الصحيحة

لأن معظم المخطوطات تم انتاجها بعد مئات ومئات السنين من الأصل وهذة المخطوطات لم تُنسخ من الأصل ولكن من مخطوطات أخرى متأخرة جدا .....وبمجرد أن يتم تغيير واحد فى المخطوطات ..فأنه يأخذ طريقة الى التقليد ...ربما يتم تكريس هذا التغيير حتى يتم نقله فى باقى المخطوطات أكثر من كلمات النص الأصلية

wording of one of our oldest witnesses, called Codex Bezae, which is supported by three Latin manuscripts, is at first puzzling and wrenching. Here, rather than saying that Jesus felt compassion for the man, the text indicates that he became angry. In Greek it is a difference between the words SPLANGNISTHEIS and ORGISTHEIS. Because of its attestation in both Greek and Latin witnesses, this other reading is generally conceded by textual specialists to go back at least to the second century. Is it possible, though, that this is what Mark himself wrote?

As we have already seen, we are never completely safe in saying that when the vast majority of manuscripts have one reading and only a couple have another, the majority are right. Sometimes a few manuscripts appear to be right even when all the others disagree. In part, this is because the vast majority of our manuscripts were produced hundreds and hundreds of years after the originals, and they themselves were copied not from the originals but from other, much later copies. Once a change made its way into the manuscript tradition, it could be perpetuated until it became more commonly transmitted than the original wording. In this case, both readings we are considering appear to be very ancient. Which one is original?

If Christian readers today were given the choice between these

على العموم الحكم على القراءة الصحيحة فى هذا الموضع صعب كما يقول متزجر (13)

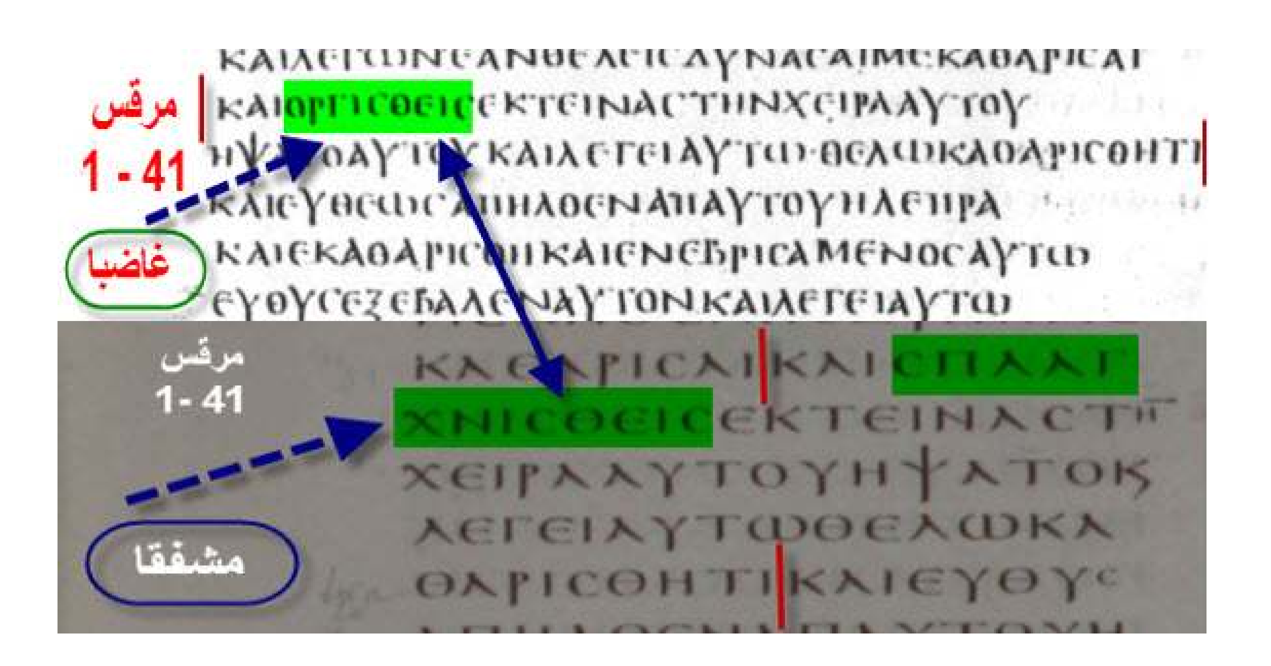
It is difficult to come to a firm decision concerning the original text

اى أنه من العصب أن نحدد قرار ثابت بخصوص النص الأصلى ..وقد أعطى بروس متزجر قراءة مشفقاُ درجة B

اى أنه من المرجح أن تكون هذة القراءة صحيحة ولكن ليس بشكل قطعى

لنرى الان المخطوطة البيزية والمخطوطة الفاتيكانية ....

لنرى موضع التحريف



[(كلمة التحريف لا يمكن اثباتها عملياً إلا بالمقارنة (البابا شنودة]

1- Reinventing Jesus: How Contemporary Skeptics Miss the Real Jesus and Mislead

2- Righteousness in Matthew and His World of Thought
3-The Text Of The New Testament Its Transmission, Corruption, and Restoration
- Pg 300

4- The character of the Syriac version of Psalms - pg 261

5- IVP introduction to the bible: story, themes and interpretation - pg 8
6- Bruce M. Metzger and Bart D. Ehrman: Text of the NT - pg 267

7 - A textual commentary on the Greek New Testament, second edition by Bruce M. Metzger – John 7:8

8- The only son offered for sacrifice, Isaac or Ishmael
9- Adam Clarke's Commentary - john 7-8
10 - Canon and Text of the New Testament - By Gregory Caspar Ren

11 - misquoting jesus - 134-135

12- Terry, Bruce - A student's Guide to NT Textual Variants
13- text commentary - bruce metzger

مثال أخر

إنجيل متى

فاندايك

اعطوه خلا ممزوجا بمرارة ليشرب و لما ذاق لم يرد ان يشرب 27: 34

اليسوعية

ناولوه خمرا ممزوجة بمرارة ليشربها. فذاقها وأبى أن يشربها

الحياة

أعطوا يسوع خمرا ممزوجة بمرارة ليشرب فلما ذاقها، رفض أن يشربها

فهل عندما كان يسوع معلق على الصليب وطلب يشرب ..أعطاه الناس خمراً أم خلا ؟؟

لو رجعنا فلاش باك لإنجيل متى ...سنجد يسوع يقول

و اقول لكم اني من الان لا اشرب من نتاج الكرمة هذا الى ذلك اليوم حينما اشربه معكم جديدا في ملكوت ابي 26: 29

نلاحظ ان يسوع وعد التلاميذ أنه لن يشرب الخمر مرة ثانية ... فهل بدل النساخ النص من خمراً الى خلا ...حتى لا يظهر يسوع كذاب ؟؟؟

نـــــــعم هذا ما حدث فعل

يقول بارت ايرمان

يقال لنا في متَّى 27: 34 إنَّ يسوع عندما كان معلقا على الصليب، أُعْطِيَ نبيذًا ممزوجا بالمُر ليشربه. إلا أنَّ عددًا كبيرًا من المخطوطات يشير، مع ذلك، إلى أنه أعطي خَلا لا نبيذًا. من الممكن أن يكون التغيير قد أدخل بهدف جعل النص متفقا على نحوٍ أفضل مع العبارة الموجودة في العهد القديم والتي تم اقتباسها لشرح الحدث. لكنَّ المرء بإمكانه أن يتساءل ما إذا كان شيء آخر قد مثَّل حافزًا للنسَّاخ أيضا

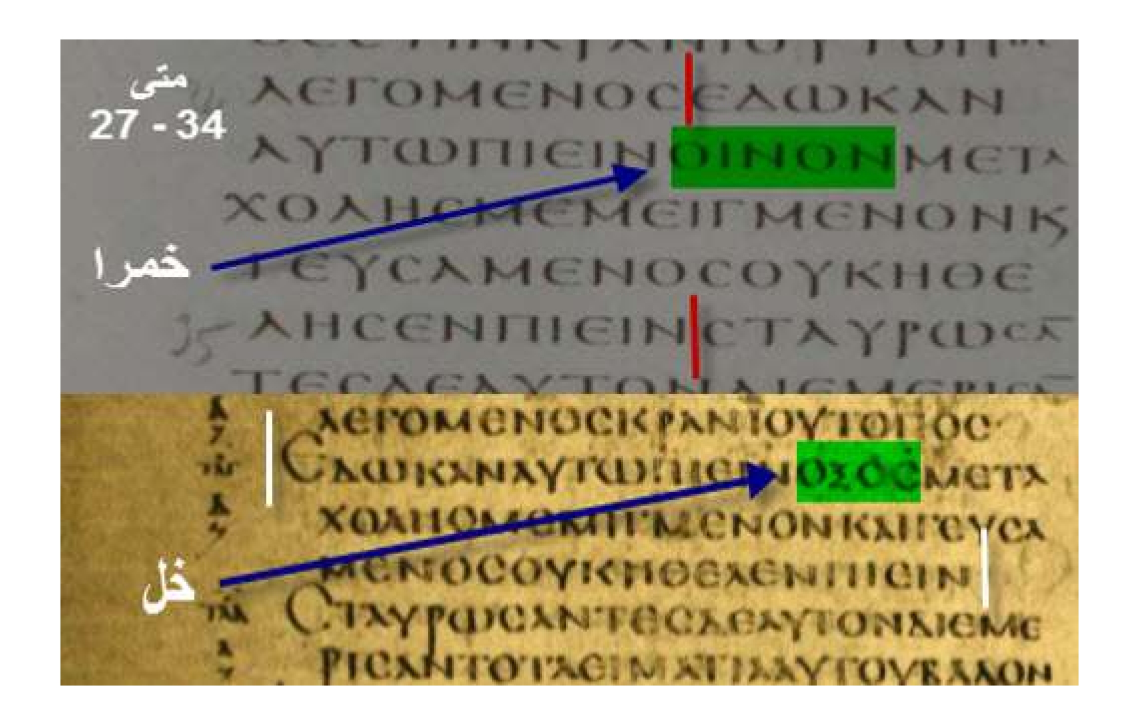
من الطريف أن نلاحظ أنَّه في العشاء الأخير، في متى 26: 29، بعد أن يوزع يسوع كأس الخمر على أتباعه، يقرر بوضوح أنه لن يشرب النبيذ مرة أخرى إلا حينما يشربها في مملكة أبيه. فهل كان المقصود من التغيير في 27: 34 من النبيذ إلى الخل هو حماية تلك النبوءة، بحيث تكون الحقيقة الثابتة أنه لم يذق النبيذ بعد أن ادعى أنه لن يفعل؟

discussed in Matthew 24:36, where Jesus explicitly states that no one knows the day or the hour in which the end will come, "not even the angels of heaven nor even the Son, but the Father alone." A significant number of our manuscripts omit "nor even the Son." The reason is not hard to postulate; if Jesus does not know the future, the Christian claim that he is a divine being is more than a little compromised.

A less obvious example comes three chapters later in Matthew's crucifixion scene. We are told in Matt. 27:34 that while on the cross Jesus was given wine to drink, mixed with gall. A large number of manuscripts, however, indicate that it was not wine that he was given, but vinegar. The change may have been made to conform the text more closely with the Old Testament passage that is quoted to explain the action, Psalm 69:22. But one might wonder if something else was motivating the scribes as well. It is interesting to note that at the Last Supper, in Matt. 26:29, after distributing the cup of wine to his disciples, Jesus explicitly states that he will not drink wine again until he does so in the kingdom of the Father. Was the change of 27:34 from wine to vinegar meant to safeguard that prediction, so that he in fact did not taste wine after claiming that he would not?

Or we might consider the alteration to Jesus's prediction to the Jewish high priest at his trial in Mark 14:62. When asked whether he is the Christ, the Son of the Blessed, Jesus replies, "I am, and you will see the Son of Man seated at the right hand of power and coming with the clouds of heaven." Widely considered by modern scholars to embody or approximate an authentic saying of Jesus, these words have proved discomforting for many Christians since near the end of the first century. For the Son of Man never did arrive on the clouds of heaven. Why then did Jesus predict that the high priest would himself

لنرى المخطوطة الفاتيكانية والتى تقول خمراً (القرن الرابع) والمخطوطة السكندرية (القرن الخامس) والتى تقول خلا ...لنرى ماذا يحدث للكتاب المقدس بمرور الأيام



[(كلمة التحريف لا يمكن اثباتها عملياً إلا بالمقارنة (البابا شنودة]

مثال أخر

مرقس

اليس هذا هو النجار ابن مريم و اخو يعقوب و يوسي و يهوذا و 6: 3 سمعان اوليست اخواته ههنا عندنا فكانوا يعثرون به

كان هناك وثنى يُمسى سيلزس دائما ما كان يعترض على الوهية يسوع ...لأنه نجار ...كيف يكون يسوع ابن الله ونجار ..؟؟!!

يقول بارت ايرمان

هذه هي الفقرة الأولى والوحيدة في العهد الجديد التي يطلق فيها على تنطبق في النصوص (TEKTON) يسوع أنه نجار. اللفظة المستخدمة اليونانية الأخرى بصورة نمطية على أيِّ شخصٍ يعمل بيديه؛ أمَّا في الكتابات المسيحية المتأخرة، على سبيل المثال، يقال عن يسوع إنه صنع «محاريث وبوابات»(137). فلا ينبغي أن نفكر فيه على أنه كان شخصا يصنع أثاثًا فاخرًا. يحتمل أن تكون الطريقة الفضلى لكي «نشعر» بما تعنيه تلك الكلمة هو أن نشبهها بشيء لدينا خبرة كبيرة به؛ فالأمر أشبه بأن نقول على يسوع أنه عامل بناء. فكيف يمكن لشخص هذه خلفيته أن يكون ابنا لله؟

لقد كان هذا سؤالًا يأخذه خصوم المسيحية من الوثنيين مأخذ الجد؛ فهم، في الحقيقة، فهموا المسألة على نحوٍ منطقيٍّ: يسوع لا يمكن أن يكون ابنا لله إن كان مجرد نجار. الناقد الوثني «سيلزس» سخر من المسيحيين من أجل هذه النقطة تحديدًا، حيث ربط بين الزعم بأن المسيح كان «نجارًا» وبين كونه قد صلب (على وتد من الخشب) وبين الإيمان المسيحي بـ «شجرة» الحياة

Judas and Simon, and aren't his sisters here with us?" (Mark 6:3). How, they wondered, could someone who grew up as one of them, whose family they all knew, be able to do such things?

This is the one and only passage in the New Testament in which Jesus is called a carpenter. The word used, TEKTŌN, is typically applied in other Greek texts to anyone who makes things with his hands; in later Christian writings, for example, Jesus is said to have made "yokes and gates."[21] We should not think of him as someone who made fine cabinetry. Probably the best way to get a "feel" for this term is to liken it to something more in our experience; it would be like calling Jesus a construction worker. How could someone with that background be the Son of God?

This was a question that the pagan opponents of Christianity took quite seriously; in fact, they understood the question to be rhetorical: Jesus obviously could not be a son of God if he was a mere TEKTŌN. The pagan critic Celsus particularly mocked Christians on this point, tying the claim that Jesus was a "woodworker" into the fact that he was crucified (on a stake of wood) and the Christian belief in the "tree" of life.

> And everywhere they speak in their writings of the tree of life. . . I imagine because their master was nailed to a cross and was a carpenter by trade. So that if he happened to be thrown off a cliff or pushed into a pit or suffocated by strangling, or if he had been a cobbler or stone-mason or blacksmith, there would have been a cliff of life above the heavens, or a pit of resurrection, or a rope of immortality, or a blessed stone, or an iron of love, or a holy hide of leather. Would not an old woman who sings a story to lull a little child to sleep have been ashamed to whisper tales such as these? (Against Celsus 6, 34)

Celsus's Christian opponent, Origen, had to take seriously this charge that Jesus was a mere "carpenter," but oddly enough he dealt with it not by explaining it away (his normal procedure), but by denying it altogether: "[Celsus is] blind also to this, that in none of the

كيف رد اباء الكنيسة على هذا الأتهام ؟؟؟

يفجر لنا بارت ايرمان مفاجأة من العيار الثقيل

فعندما رد العلامة أوريجانوس على سيلزس الوثني ...كان رده ..أنه لا ... يوجد اى نص فى الإنجيل يقول ان يسوع نجاراً... !!

يقول ايرمان (1)

أوريجانوس، الخصم المسيحي لسيلزس، كان ينبغي عليه أن يأخذ تلك التهمة - أن يسوع كان مجرد «نجار» – على محمل الجدِّ، لكنَّ العجيب أنه لم يتعامل معها من خلال بيان خطئها (وهو الإجراء المعتاد منه)، بل أنكرها تمامًا

عجز سيلزس عن إدراك أنه لا يوجد في أي من الأناجيل الموجودة في « الكنائس الآن وصف ليسوع نفسه على أنه نجار

(ضد سيلزس 6، 36)

ماذا يمكننا أن نستنتج من هذا الإنكار؟ إما أن أوريجانوس نسي كل ما يتعلق بالعدد مرقس 6: 3 أو أنه كانت لديه نسخة من النص لا تشير إلى يسوع باعتباره نجارًا. وكما سيتضح، يوجد لدينا مخطوطات تحتوي على هذا القراءة البديلة تحديدًا

ففي أقدم مخطوطاتنا لإنجيل مرقس، المسماة P54

والتي يرجع تاريخها إلى أوائل القرن الثالث (أي العصر الذي عاش فيه أوريجانوس)، وفي شواهد لاحقة كثيرة، نجد أنَّ هذا النص له قراءة مختلفة. ففيه يسأل مواطنو البلد الذي يعيش فيه يسوع: «أليس هذا هو ابن النجار»؟ الآن، بدلًا من كون يسوع نفسه نجارًا، فإنه ابن النجار فحسب

ومثلما كما كان لدى أوريجانوس أسبابًا دفاعية دفعته إلى إنكار أن يكون يسوع قد وصف بأنه نجار في أيِّ موضعٍ من الكتاب المقدس،

فمن المحتمل أن يكون أحد النسّاخ قد عدَّل النص -جاعلًا إياه أكثر اتفاقا مع النص الموازي له في متى 13: 55 - بهدف إبطال تهمة الوثني القائلة إن يسوع لا يمكن أن يكون ابنا لله لأنه كان، أولا وأخيرًا، مجرد حرفي من الطبقة الدنيا (TEKTON)

ويقول بروس متزجر وبعد أن أكد ان القراءة الصحيحة هى النجار ابن مريم (2)

كل مخطوطات الأحرف الكبيرة ..ومخطوطات أخرى عديدة وأهم الشواهد القديمم تدعم قراءة النجار ابن مريم .....ولكن نشأ اعتراض قديم على وصف يسوع بالنجار .....وشواهد عديدة منها البردية 45.... وبالتوازى مع متى 13-5 تقرأ النص اليس هذا ابن النجار ابن مريم

reading of the Alexandrian text (א* B 33 892 *al*) as best accounting for the origin of the other readings; thus, some witnesses added αἱ after τοιαῦται (א^{c} L Δ), while many others eliminated the article before δυνάμεις and changed the participle into a finite verb, either γίνονται or γίνωνται (introduced by ἵνα). The latest reading, which was incorporated into the Textus Receptus, prefixes ὅτι to the indicative clause.

6.3 τέκτων, ὁ υἱός {A}

All uncials, many minuscules, and important early versions read, "Is not this the carpenter, the son of Mary …?" Objection was very early felt to this description of Jesus as carpenter,[1] and several witnesses (including 𝔓45) assimilate the text to Mt 13.55 and read, "Is not this *the son of* the carpenter, the son of Mary …?" The Palestinian Syriac achieves the same result by omitting ὁ τέκτων.

6.3 καὶ Ἰωσῆτος {B}

The combination of Alexandrian and Western witnesses, along with Θ *f*13 33 565 700 *al*, provides considerable support for the reading Ἰωσῆτος. Codex Sinaiticus and several other witnesses have assimilated the name to Ἰωσήφ in Mt 13.55. According to Lagrange (commentary *in loc.*), the name Ἰωσῆ (A C W *f*1 *al*) is a transcription of יוסי, the Galilean form of יוסף.

6.14 καὶ ἔλεγον {B}

ويقول بروس تيرى (3)

بعض النساخ غيروا النص بالتوازى مع إنجيل متى 13-55 ...ومن المحتمل تم هذا من أجل تقليل سخرية الوثنيين من مهنة النجارة

Textual Variants: Mark 1:1-7:28

COMMENTS: All but a few Greek manuscripts leave out the word "the." The translations cannot be used as evidence for the presence or absence of the definite article.

Mark 6:3:

TEXT: "Is not this the carpenter, the son of Mary"
EVIDENCE: S A B C D K L W Delta Theta Pi *f*1 28 892 1010 1241 Byz most Lect some lat vg syr(p,h) most cop
TRANSLATIONS: KJV ASV RSV NASV NIV NEB TEV
RANK: A

NOTES: "Is not this the son of the carpenter and Mary"
EVIDENCE: p45vid *f*13 33vid 565 700 a few Lect some lat some cop(north)
TRANSLATIONS: NEBn

OTHER: "Is not this the son of Mary"
EVIDENCE: syr(pal)

COMMENTS: Some copyists changed the text to be like the parallel in Matthew 13:55, probably in order to reduce the ridicule from pagans for following a lowly "carpenter."

Mark 6:14:

TEXT: "And [some] were saying"
EVIDENCE: B W four lat
TRANSLATIONS: ASVn RSV NASV NIV NEB TEV
RANK: B

مثال أخر

إنجيل متى

فاندايك

و اما ذلك اليوم و تلك الساعة فلا يعلم بهما احد و لا ملائكة 36 :24 السماوات الا ابي وحده

الترجمة العربية المشتركة

مت-24-36: أما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعرفهما أحد، لا ملائكة السماوات ولا الابن، إلا الآب وحده

كاثوليكية

مت-24-36: فأما ذلك اليوم وتلك الساعة، فما من أحد يعلمها، لا ملائكة السموات ولا الابن إلا الآب وحده

الترجمة البوليسية

مت-24-36: أما ذلك اليوم وتلك الساعة، فلا يعلمهما أحد، ولا ملائكة ولا الابن، إلا الآب وحده السماوات،

نلاحظ بالطبع ان الترجمات الحديثة والتى تعتمد على المخطوطات القديمة تحتوى على لفظ ولا الأبن .... اما الترجمات القديمة (الفانdايك) .. والتى تُرجمت من مخطوطات حديثة ... حذفت لفظ ولا الأبن ... فلماذا تم هذا الحذف ...؟؟

الأمر واضح للجميع فحذف لفظ ولا الابن تم من النساخ ... لأن الابن لا يمكن ان يكون إله وفى نفس الوقت لا يعلم الساعة ... وبتالى لزم حذف ولا الأبن من المخطوطات حتى نحافظ على لاهوت المسيح

يقول متزجر بعدما رجح ان العبارة الأصلية هى ولا الأبن (4)

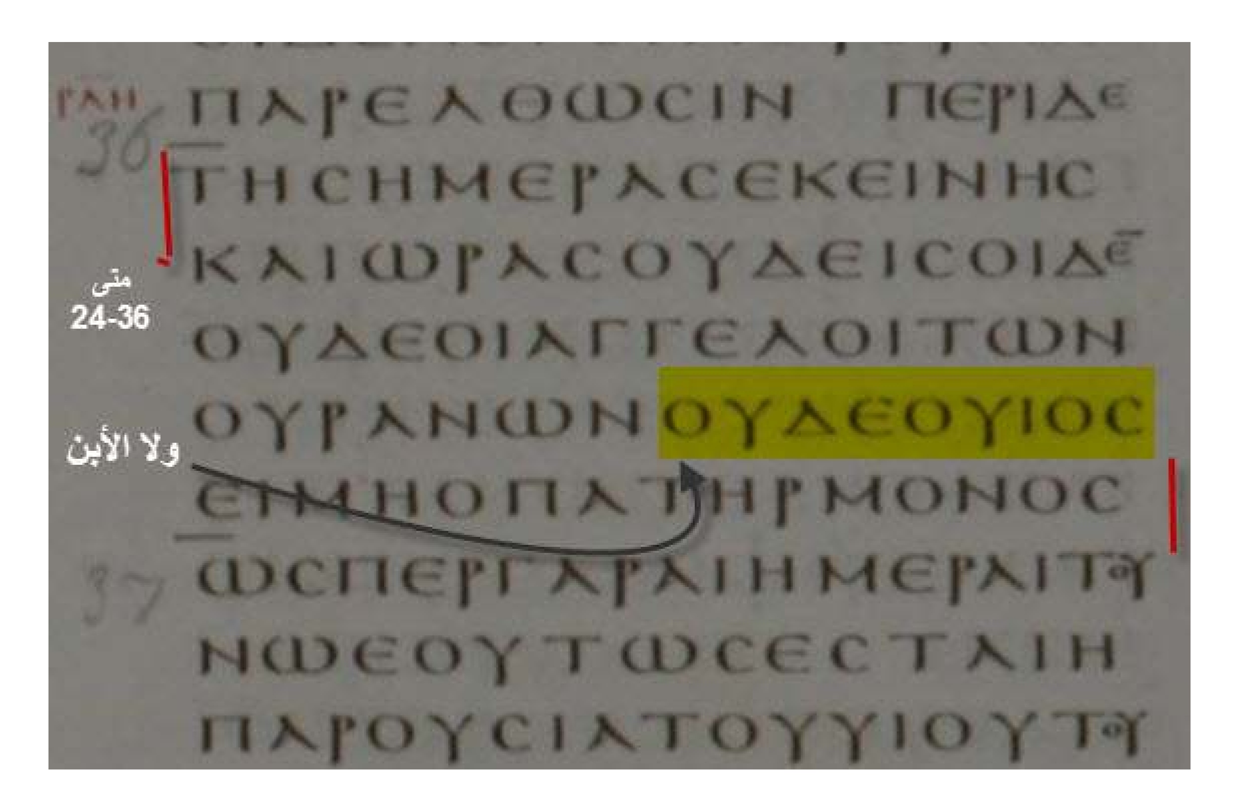
The words "neither the Son" are lacking in the majority of the witnesses of Matthew, including the later Byzantine text. On the other hand, the best representatives of the Alexandrian and the Western types of text contain the phrase. The omission of the words because of the doctrinal difficulty they present is more probable than their addition by assimilation to Mk 13.32

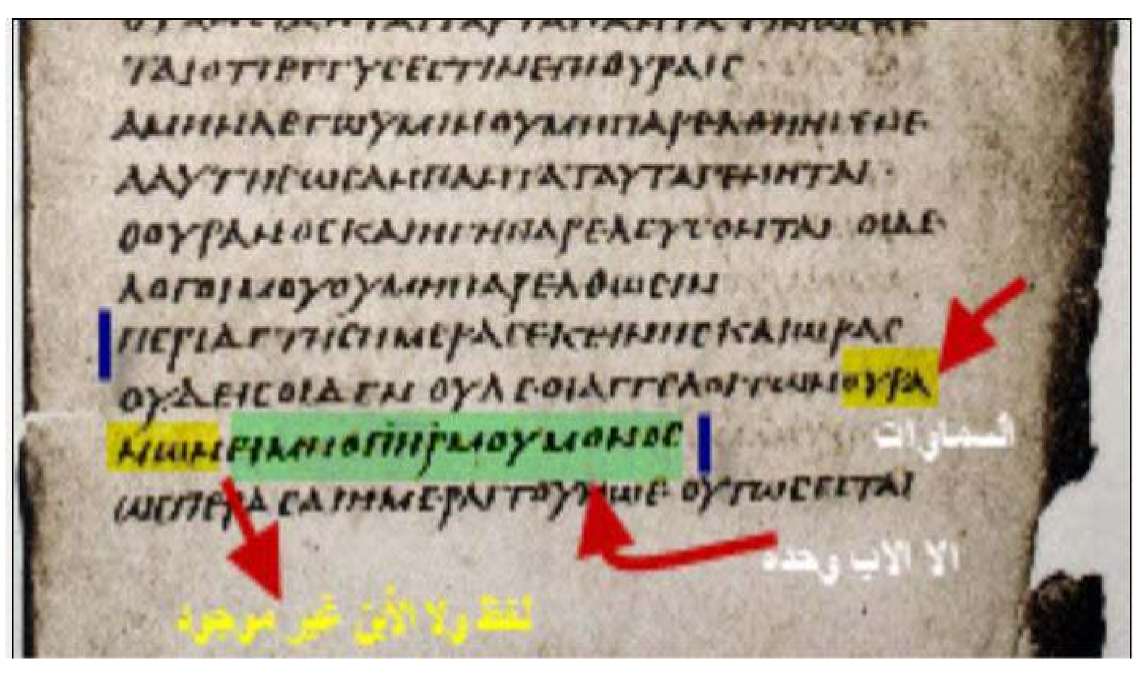
عبارة ولا الابن محذوفة من معظم المخطوطات إنجيل متى ..بالإضافة الى النص البيزنطى المتأخر ..على الجانب الأخر فأن أفضل تمثيل للنص السكندرى والغربى يحتوى على العبارة ...تم حذف العبارة لأنها تمثل مشكلة لاهوتية أكثر أحتمالا أنها أُضيفت بالتوازى مع إنجيل مرقس 32-13

ويقول بارت ايرمان (5)

توجد تغييرات أخرى في التقليد المكتوب يبدو أنَّ الدافع إلى وقوعها هو الرغبة في إظهار أنَّ يسوع، باعتباره ابنا حقيقيًّا لله، لا يمكن أن يكون مخطئًا في أيٍّ من أقواله، خاصة ما كان منها متعلقًا بالمستقبل (حيث إن ابن الله، أولًا وأخيرًا، ينبغي له أن يعرف ما هو مزمع أن يحدث). ربما كان ذلك هو ما أدَّى إلى وقوع التغيير الذي تعرضنا له بالفعل في متَّى 24: 36، حيث يقرر يسوع صراحة أنه لا أحد يعرف اليوم ولا الساعة التي تأتي فيها النهاية، «ولا حتى ملائكة السماء، ولا الابن، إلا الأب». عدد لا بأس به من مخطوطاتنا يقوم بإسقاط «ولا حتى الابن». وليس من الصعب تخمين السبب؛ فإن كان يسوع لا يعرف الغيب، فإنَّ الزعم المسيحي بألوهيَّته يتعرض إلى قدر لا يستهان به من التشكيك

لنرى المخطوطات قبل التحريف (الفاتيكانية) .. وبعد التحريف (واشنطن)





[(كلمة التحريف لا يمكن اثباتها عملياً إلا بالمقارنة (البابا شنودة]

مثال أخير

وهو مثال ظريف بعض شئ ...غير فيه النساخ ترتيب الكلمات حتى لا يُتسغل النص ضد يسوع ...وهو مثال فى إنجيل لوقا

لوقا

و جاءوا ايضا باثنين اخرين مذنبين ليقتلا معه 32 :23

يقول بارت ايرمان (5)

فقرة أخرى تناقش صلب يسوع يبدو أنها قد تعرضت للتغيير لأسباب دفاعيّة هي لوقا 23: 32. الترجمة الإنجليزية للفقرة في النسخة القياسية المنقحة الجديدة من العهد الجديد تُقرأ كالتالي: «شخصان آخران أيضًا، وقد كانا مجرمَين، تم اقتيادهما ليعدما معه» ولكن الطريقة التي صيغت بها الفقرة في اليونانية يمكن ترجمتها أيضا كالتالي: «شخصان آخران، كانا مجرمين أيضا، تم اقتيادهما ليعدما معه». وإذا أخذنا الالتباس الموجود في النص اليوناني في الاعتبار، فليس من المفاجئ أن يكون بعض النساخ قد وجدوا أنه من الضروري، لأسباب دفاعيّة، إعادة ترتيب الكلمات لتقرر بدون التباس أن الآخرّيْن فحسب، وليس يسوع أيضًا، هما المجرمان

Gospels current in the Churches is Jesus himself ever described as being a carpenter" (Against Celsus 6,36).

What are we to make of this denial? Either Origen had forgotten about Mark 6:3 or else he had a version of the text that did not indicate that Jesus was a carpenter. And as it turns out, we have manuscripts with just such an alternative version. In our earliest manuscript of Mark's Gospel, called P^{45}, which dates to the early third century (the time of Origen), and in several later witnesses, the verse reads differently. Here Jesus's townsfolk ask, "Is this not the son of the carpenter?" Now rather than being a carpenter himself, Jesus is merely the carpenter's son.[22]

Just as Origen had apologetically motivated reasons for denying that Jesus is anywhere called a carpenter, it is conceivable that a scribe modified the text—making it conform more closely with the parallel in Matthew 13:55—in order to counteract the pagan charge that Jesus could not be the Son of God because he was, after all, a mere lower-class TEKTŌN

Another verse that appears to have been changed for apologetic reasons is Luke 23:32, which discusses Jesus's crucifixion. The translation of the verse in the New Revised Standard Version of the New Testament reads: "Two others also, who were criminals, were led away to be put to death with him." But the way the verse is worded in the Greek, it could also be translated "Two others, who were also criminals, were led away to be put to death with him." Given the ambiguity of the Greek, it is not surprising that some scribes found it necessary, for apologetic reasons, to rearrange the word order, so that it unambiguously reports that it was the two others, not Jesus as well, who were criminals.

ويقول متزجر (7)

فى نص لوقا ....نص البردية 75 والسينائية والفاتيكانية يقرأ (شخصان آخران، كانا مجرمين أيضا، تم اقتيادهما ليعدما معه)

و لتجنب ان يكون يسوع مع المجرمين ضمنيا فى هذا النص معظم و الشواهد اليونانية غيرت ترتيب كلمات النص ليصبح (شخصان آخران أيضًا، وقد كانا مجرمَين، تم اقتيادهما ليعدما معه

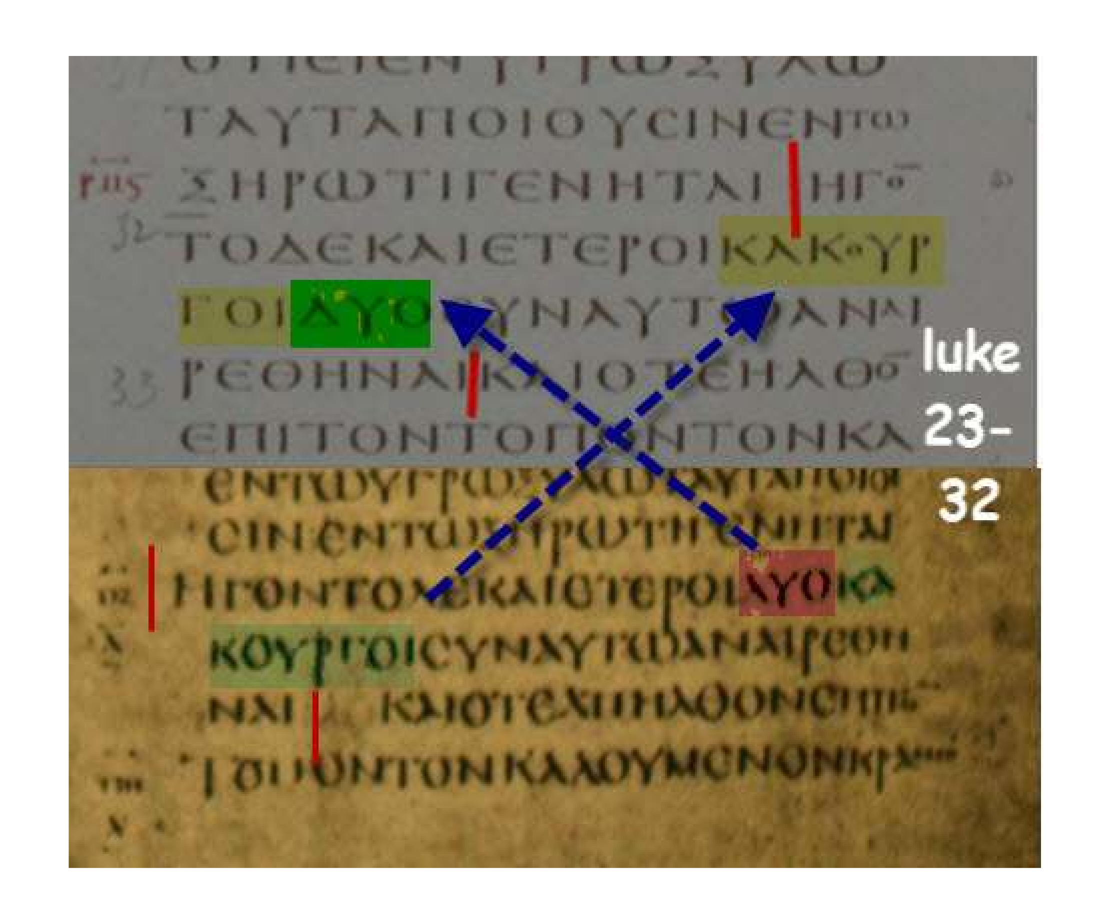
"me" the words "and to the Holy Spirit." The addition imitates the text of Acts 15.28, which reads "For it has seemed good to the Holy Spirit and to us. . . ."

The inconsistency between Jesus' declaration in John 7.8 "I am not going to this festival, for my time has not yet fully come" and the statement two verses later "But after his brothers had gone up to the feast, then he also went up, not publicly but in private" (a discrepancy that Porphyry[21] seized upon to accuse Jesus of "inconstantia ac mutatio") led some scribes to change *οὐκ* to *οὔπω* ("I am not yet going up"). Also, Jesus' statement "But about that day and hour no one knows, neither the angels of heaven, nor the Son, but only the Father" (Matt. 24.36 and Mark 13.32) was unacceptable to scribes who could not reconcile Jesus' ignorance with his divinity and who saved the situation by simply omitting the phrase *οὐδὲ ὁ υἱός*.

In Luke 23.32, the text of 𝔭[75], א, and B reads *Ἤγοντο δὲ καὶ ἕτεροι κακοῦργοι δύο σὺν αὐτῷ ἀναιρεθῆναι* ("And also other criminals, two, were led away with him to be crucified"). To avoid the implication that Jesus was also a criminal, most Greek witnesses have changed the sequence of words to *ἕτεροι δύο κακοῦργοι*, which has the effect of subordinating the word *κακοῦργοι* ("And also two others, criminals, were led away with him to be crucified"). Two Old Latin manuscripts (*c* and *e*), the Sinaitic Syriac, and the Sahidic version solve the difficulty in another way—they leave *ἕτεροι* untranslated.

لنقارن المخطوطة الفاتيكانية .. بالمخطوطة الأسكندرية ...

لنرى كيف تم تغيير ترتيب النص



[(كلمة التحريف لا يمكن اثباتها عملياً إلا بالمقارنة (البابا شنودة)]

3-] صــــــــــراع المسيحيين مع اليــــهود[

من المستغرب للوهلة الأولى ان نجد صراع بين المسيحيين واليهود ...لأنه وبكل بساطة إله المسيحيين كان يهودى فى الأساس ..!!! ....ولكن مع دخول بولس المسيحية ...ومناداته بعدم أتباع الشريعة اليهودية .. .. بدأت العدواة بين اليهود والمسيحيين

يقول ايرمان (8)

أصبح بولس يؤمن بأن اليهود رفضوا يسوع لأنهم فهموا أن مقامهم الخاص عند الله كان عائدًا إلى أمرين اثنين: أنَّ لديهم الشريعة التي أعطاها الله إياها وأنهم يتمسكون بها (رومية 10: 34). مع ذلك، كان الخلاص حسب مفهوم بولس قد جاء لليهود وللأمم كذلك، ولكن ليس عبر الشريعة وإنما بالإيمان بموت يسوع وقيامته (رومية 3: 21 -22)

لذلك، ليس للالتزام بالشريعة أي دور في وقوع الخلاص؛

ولأجل هذا علَّم بولس الوثنيين (أو الأمم) الذين أصبحوا أتباعًا ليسوع أن رفع قيمتهم أمام الله لا يحدث باتباعهم للشريعة

لقد كان على الأمميين أن يبقوا كما هم – أي ليس عليهم أن يتحولوا إلى اليهودية (غلاطية 2: 15 – 16)
المسيحيون الأوائل الآخرون، بطبيعة الحال، كان لهم رأي آخر. كما هو حالهم مع كل قضية تقريبا من قضايا هذا العصر! فالقديس متَّى، على سبيل المثال، يبدو وكأنه يفترض مقدمًا أنه على الرغم من أنَّ موت يسوع وقيامته هما اللذان جلبا الخلاص، فإن تلاميذه سيلتزمان بطبيعة الحال بأحكام الشريعة

كما فعل يسوع نفسه (انظر متى 5: 17-20). في النهاية، مع ذلك، أصبح من المسلم به على نطاق واسع أنَّ المسيحيين كانوا مختلفين مع اليهود حول قضية اتِّباع الشريعة اليهودية وعدم ارتباطها بقضية الخلاص، وحول أن الانضمام إلى الشعب اليهودي سيعني الارتباط بالشعب الذي رفض مسيحه، والذي، في حقيقة الأمر، رفض الإيمان بإلهه الخاص.

ومع دخول القرن الثانى أصبحت الديانة المسيحية واليهودية منفصلتان تماما ... ويوجد بينهما عدواة ......وبدأ اباء الكنيسة فى توجية اتهامات لليهود لأنهم ... رفضوا المسيح وقتلوا المسيح كما يزعمون

يقول ايرمان

في النهاية نجد المسيحيين يعاقبون اليهود بأقسى العقوبات الممكنةلعدم قبولهم يسوع باعتباره المسيح فمع وجود مؤلفين، جوستينوس الشهيد الذي عاش في القرن الثاني كمثال

يدِّعون أنَّ السبب الذي دعا الله أن يفرض الختان على اليهود كان ليميزهم باعتبارهم شعبًا مخصوصًا جديرًا بالاضطهاد.

هناك أيضا مؤلفون، مثل ترتليانوس وأوريجانوس، يزعمون أنَّ أورشاليم دمرها الجيش الروماني في عام 70 ميلاديا

كعقوبة لليهود الذين قتلوا مسيحهم، ومؤلفون مثل مليتو أسقف سرديس يجادلون حول أن اليهود بقتلهم المسيح، كانوا فى الواقع مدانين بقتل الله.

Eventually we find Christians castigating Jews in the harshest terms possible for rejecting Jesus as the messiah, with authors such as the second-century Justin Martyr claiming that the reason God commanded the Jews to be circumcised was to mark them off as a special people who deserved to be persecuted. We also find authors such as Tertullian and Origen claiming that Jerusalem was destroyed by the Roman armies in 70 C.E. as a punishment for the Jews who killed their messiah, and authors such as Melito of Sardis arguing that in killing Christ, the Jews were actually guilty of killing God.

> Pay attention all families of the nations and observe! An extraordinary murder has taken place in the center of Jerusalem, in the city devoted to God's Law, in the city of the Hebrews, in the city of the prophets, in the city thought of as just. And who has been murdered? And who is the murderer? I am ashamed to give the answer, but give it I must. . . . The one who hung the earth in space, is himself hanged; the one who fixed the heavens in place is himself impaled; the one who firmly fixed all things is himself firmly fixed to the tree. The Lord is insulted, God has been murdered, the King of Israel has been destroyed by the right hand of Israel. (Paschal Homily, 94-96)[9]

Clearly we have come a long way from Jesus, a Palestinian Jew who kept Jewish customs, preached to his Jewish compatriots, and taught his Jewish disciples the true meaning of the Jewish law. By the second century, though, when Christian scribes were reproducing the texts that eventually became part of the New Testament, most Christians were former pagans, non-Jews who had converted to the faith and who understood that even though this religion was based, ultimately, on faith in the Jewish God as described in the Jewish Bible, it was nonetheless completely anti-Jewish in its orientation.

Anti-Jewish Alterations of the Text

The anti-Jewishness of some second- and third-century Christian scribes played a role in how the texts of scripture were transmitted. One

فهل وجدنا اثر هذا الصراع فى مخطوطات الكتاب المُقدس ؟؟؟

لنــــــــــرى

لوقا

فقال يسوع يا ابتاه اغفر لهم لانهم لا يعلمون ماذا يفعلون 23: 34
واذ اقتسموا ثيابه اقترعوا عليها

بالطبع هنا يدعى يسوع لليهود ان يغفر لهم الاب عما يفعلون به ... ولكن لو ذهبنا للترجمات الحديثة سنجد جملة " يا ابتاه اغفر لهم لانهم لا يعلمون ماذا يفعلون" ..موضوعة بين أقواس ....فياترى لماذا موضوعه بين أقواس ؟؟؟

طبقاً للترجمة اليسوعية فأن نص " يا ابتاه اغفر لهم لانهم لا يعلمون ماذا يفعلون" ...غير موجود فى بعض المخطوطات القديمة ....ولكن لماذا هذا النص غير موجود فى المخطوطات القديمة ؟؟؟؟

يرى أصحاب الترجمة اليسوعية .... ان خراب أورشليم كان عقاب من الله لليهود ....وبتالى وجد النساخ نفسهم فى مأزق شديد ....كيف يدعى يسوع لليهود بالمغفرة ..ثم يعاقبهم الله بخراب أورشليم ؟؟!! ...هذا معناه بالطبع ان الله لم يستجيب لدعاء يسوع ...وبتالى كان الحل لدى النساخ هو حذف هذا النص ....وبتالى فالنص أصيل ولكن حذفه النساخ من المخطوطات

يسوعُ إليهنّ فقال: «يا بَناتِ أورشَليم، لا تَبكِينَ عَليَّ، بلِ ابكِينَ على أنفُسِكُنَّ وعلى أولادِكُنَّ. [29]فها هي ذي أيامٌ تأتي يقولُ النّاسُ فيها: طوبى للعواقِرِ والبُطونِ الَّتي لم تَلِدْ، والثُّدِيِّ الَّتي لم تُرضِعْ. (لو ١١/٢٧)

[30]وعِندَئِذٍ يأخُذُ النّاسُ يَقولونَ لِلجِبال:
أُسقُطي علَينا
ولِلتِّلال: غَطِّينا[11].

[31]فإذا كانَ يُفعَلُ ذلكَ بِالشَّجَرةِ الخَضْراء، فأيًّا يَكونُ مَصيرُ الشَّجَرةِ

أحَدُهما عنِ اليَمينِ والآخَرُ عَنِ الشِّمال. [34]فقالَ يسوع[15]: «يا أَبَتِ اغفِرْ لَهم، لِأَنَّهم لا يَعلَمونَ ما يَفعَلون». ثُمَّ اقتَسموا ثِيابَه مُقتَرِعينَ علَيها[16]. (مز ٢٢/١٩)

السخرية بيسوع المصلوب

(متى ٢٧/٣٩-٤٣، مر ١٥/٢٩-٣٢)

[35]ووقَفَ الشَّعْبُ هُناكَ يَنظُر، والرُّؤَساءُ يَهزَأُونَ[17] فيقولون: «خَلَّصَ غَيرَه فَلْيُخَلِّصْ نَفْسَه، إن كانَ مَسيحَ اللهِ[18] المُختار!»[19] [36]وسَخِرَ مِنه الجُنودُ أَيضًا، فدَنَوا وقَرَّبوا إِلَيه

وهي أكبر من مسؤولية بيلاطس الذي لبّى طلبها المزدوج.

(٩) راجع متى ٢٧/٣٢ +. يضيف لوقا أن سمعان يحمل الصليب «خَلفَ يسوع»، فيجعل منه مثالاً للتلميذ (راجع ٩/٢٣ و١٤/٢٧).

(١٠) ينفرد لوقا بهذه الحادثة التي تذكّر بزك ١٢/١٠-١٤ (راجع لو ٢٣/٤٨) وتشير إلى مشاعر الشعب الطيّبة في نظرته إلى يسوع (راجع ٢٣/١٣).

(١١) استشهاد بهو ١٠/٨.

(١٢) «الشجرة الخضراء» هي التي تُخرج ثمرًا، و«الشجرة اليابسة» هي التي تبقى عقيمة فتقطع وتلقى في النار (٣/٩ و١٣/٦-٩). يتنبأ يسوع هنا بعقاب أورشليم، كما الأمر هو في ١٩/٤١-٤٤ و٢١/٢٠-٢٣.

(١٣) يصفها لوقا بـ«المجرمين» (متى ومرقس: «لِصَّين»)، فيشير إلى إتمام الكتاب المقدس الذي يستشهد به يسوع (راجع ٢٢/٣٧ = اش ٥٣/١٢).

(١٤) راجع متى ٢٧/٣٣ +.

(١٥) لم ترد صلاة يسوع في عدّة مخطوطات قديمة، وربما لأنها رأت في خراب أورشليم الدليل على أن الله لم يغفر جريمة المدينة. لكن التماس «المغفرة» هذا يعبّر، ولا شك، عن فكرة لوقا، وهو يرينا اسطفانس عند موته يقتدي بهذا المثل (رسل ٧/٦٠) ويذكر العُذر نفسه في رسل ٣/١٧ (راجع ١٢/١٠+).

(١٦) يُروى هذا الأمر بألفاظ مز ٢٢/١٩ (كما الأمر هو في متى ومرقس). وهناك استشهادات أخرى بالمزامير في الآيات ٣٥ و٣٦ و٤٦ و٤٩، وبسفر الخروج أيضًا (الآية ٤٤) وزكريا (الآية ٤٨). الهدف من هذه التلميحات إلى العهد القديم الدلالة على أن آلام يسوع هي إتمام الكتب المقدسة (راجع لو ٢٤/٢٥-٢٧ و٤٤-٤٦).

(١٧) يقابل لوقا بين تهكّم «الرؤساء» غير المصدّقين وصمت «الشعب» المليء بالإجلال.

(١٨) راجع ٩/٢٠.

(١٩) ان هذا اللقب، الذي يشير إليه كلام الآب في ٩/٣٥، يذكّر باش ٤٩/٧ حيث يدلّ على العبد الذي اختاره الله لعمله الخلاصي والذي احتقره البشر.

ويقول العالم بروس متزجر عن سبب الحذف

غياب هذه الكلمات من الشواهد القديمة المتضاربة مثل (البردية 75 والمخطوطة الفاتيكانية ....الخ)

يمكن ان يفسر بصعوبه بانه حزف عمداً بواسطة نساخ الذين اعتبروا انهيار اورشليم دليل علي عدم مغفرة الله لليهود ولم يسمحوا أن تظهر صلاة المسيح بدون استجابه

Codex Rehdigeranus (it^{l}) gives the names of the two robbers as *Ioathas et Maggatras* ("Joathas and Maggatras"). The fragmentary codex Usserianus (it^{r1}) reads … *et Capnatas* (" … and Capnatas"). (See also the comments on Mt 27.38 and Mk 15.27.)

23.34 *omit verse* **34a** [[ὁ δὲ Ἰησοῦς ἔλεγεν, Πάτερ, ἄφες αὐτοῖς, οὐ γὰρ οἴδασιν τί ποιοῦσιν.]] {A}

The absence of these words from such early and diverse witnesses as $\mathfrak{P}^{75}$ B D* W Θ $it^{a, d}$ syr^{s} $cop^{sa, bo\ mss}$ *al* is most impressive and can scarcely be explained as a deliberate excision by copyists who, considering the fall of Jerusalem to be proof that God had not forgiven the Jews, could not allow it to appear that the prayer of Jesus had remained unanswered. At the same time, the logion, though probably not a part of the original Gospel of Luke, bears self-evident tokens of its dominical origin, and was retained, within double square brackets, in its traditional place where it had been incorporated by unknown copyists relatively early in the transmission of the Third Gospel.

23.38 ἐπ᾽ αὐτῷ {A}

The mention here of the three languages in which the inscription on the cross was written is almost certainly a gloss, probably taken from the text of Jn 19.20. Every consideration weighs against it: (*a*) it is absent from several of the earliest and best witnesses ($\mathfrak{P}^{75}$ B C* it^{a} $syr^{c, s}$ $cop^{sa, bo}$ *al*); (*b*) the authorities that insert the words differ among themselves (as to the order of the languages, as to the introductory word, γεγραμμένη or ἐπιγεγραμμένη, and as to the order of participle and ἐπ᾽ αὐτῷ); and (*c*) there is no satisfactory explanation for the omission of the statement, if it were originally present in the text. See also the comment on Jn 19.20.

ويقول ايرمان (9)

الآن أصبح السبب الذي من أجله أراد بعض النُسَّاخ أن يحذفوا العدد واضحًا. أيصلِّي يسوع من أجل المغفرة لليهود؟

كيف ذلك؟ بالنسبة للمسيحيين الأوائل كان ثمة مشكلتان تواجهان هذا العدد في حال النظر إليه على هذا النحو. أولا، تسائل المسيحيون

ما الذي يجعل يسوع يصلي لمغفرة ذنوب هذا الشعب المتمرد الذي رفض اللّهَ نفسهَ عن عمد؟

هذا الأمر كان نادر التصور عند كثيرٍ من المسيحيين. بل أكثر من ذلك، نقول: إنه قريبًا من القرن الثاني كان كثيرٌ من المسيحيين على قناعة تامة بأنَّ الله لم يغفر لليهود لأنهم، كما ذكرت من قبل، اعتقدوا أن الله سمح بتدمير أورشليم كعقوبة لليهود على قتلهم يسوع.

يقول أوريجانوس أحد آباء الكنيسة

صحيحٌ أنَّ المدينة التي مر فيها يسوع بمثل هذه الآلام ينبغي أن تدمر بالكامل، وأنَّ الأمة اليهودية ينبغي أن تباد

اما ايلوث فقد أكتفى بالتساؤل وقال (10)

هذة حالة نصية عليها نزاع كبير ...هل الكلمات دخلت المخطوطات كتعليق ...ام تم حذفها من النساخ بعد خراب أورشليم ؟؟؟ .....أم ان هذا الكلمات فُسرت انها مغفرة من الله لليهود ؟؟؟؟

42 *Manuscripts and the Text of the New Testament*

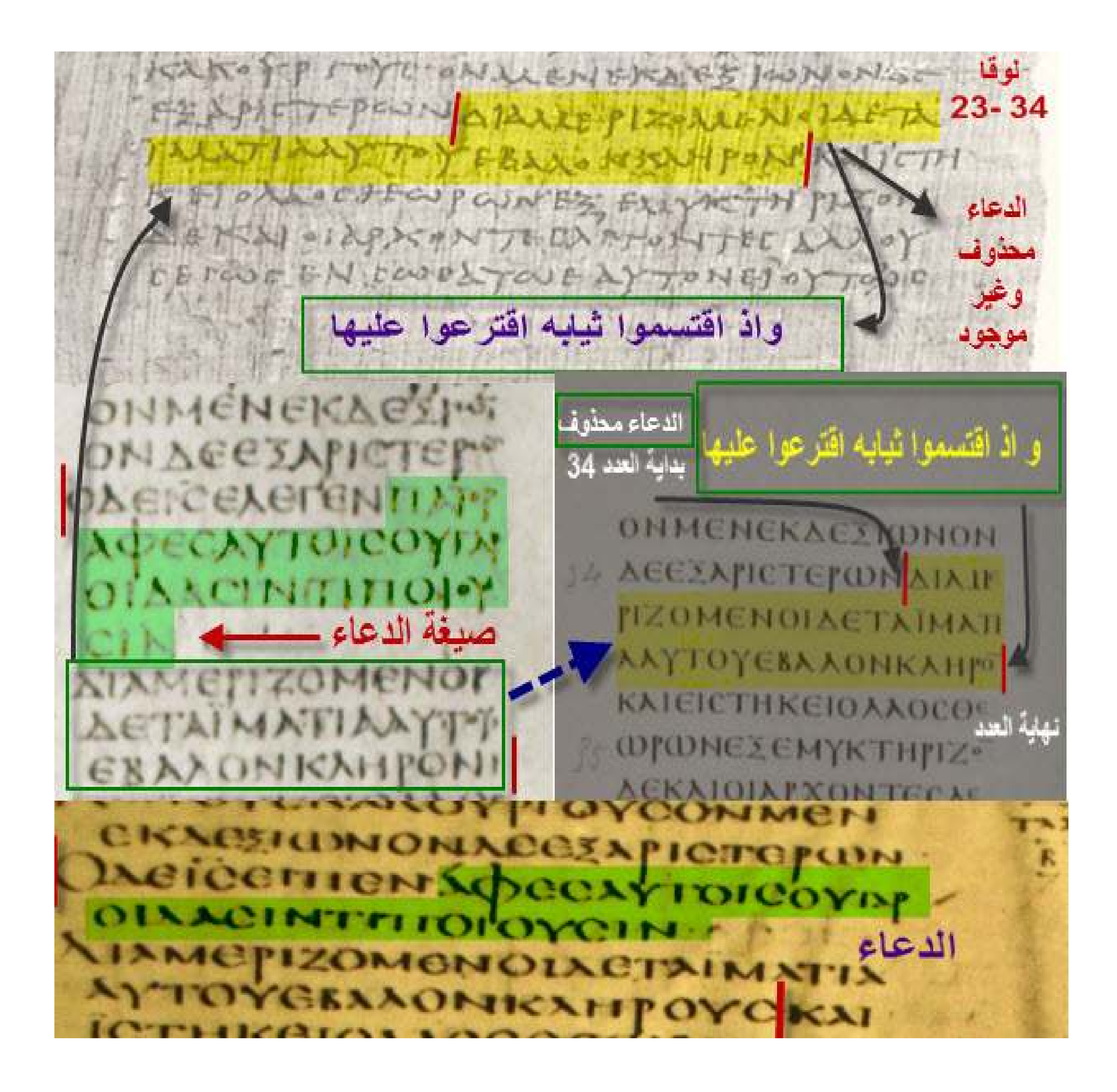
example Matthew's is commonly printed with seven petitions, Luke's with only five – but the forms in which both accounts were copied vary in the manuscript tradition. Obviously, some variants are due to attempts to assimilate one Gospel's account to the other, but variants within Luke alone create at least four fundamentally different versions of the prayer. Some variants are mere pious expansions due to liturgical influence, but there are two substantial variants where we are dealing with a longer or shorter text. One is the end of the prayer in Matthew. Does Matthew 6:13 end with the subscription '. . . for thine is the kingdom . . .' or not? The other is at Luke 11:4 where some manuscripts add 'but deliver us from evil'. The former is likely to have been due to liturgical influence, the latter to assimilation to the Matthaean form.

Luke 22:19b–20, containing Jesus' closing words over the eucharistic bread and his saying over the cup, is a passage about which defenders of the shorter and defenders of the longer text have spilt much ink. The question whether or not Luke included these words during his account of the Last Supper is too important to be discussed in a cursory manner. To do the textual problem justice one would need to examine other accounts of the institution of the Eucharist in the NT and in early Christianity. Also one would need to examine the longer text from the point of view of Lukan language and theology – including a full examination of the textual complexities in verses 17 to 20 as a whole. A decisive argument on one side might be the unlikelihood of these sacred words being deliberately excised if they stood in the text originally, and the probability of their being added later to make Luke have a saying over the cup to follow the saying over the bread.

Jesus' forgiveness of (presumably) the Romans 'for they know not what they do' in Luke 23:34 is also a much disputed case. Were the words added from a gloss, or removed either after the Romans fell into disfavour with Christians, or because the words were interpreted as forgiving the *Jews*?

على العموم لا يمهمنا كثيراً اذا كانت الكلمات أصلية أم مضافة ...الشاهد اننا لدينا تحريف اما بالنقص أو الزيادة فى المخطوطات

لندع المخطوطات تتحدث فهى خير من يتكلم فى هذا الشأن



[(كلمة التحريف لا يمكن اثباتها عملياً إلا بالمقارنة (البابا شنودة]

مثال أخير

يقول الدكتور فهيم عزيز (11) ...أن هناك أعداد تم إقحامها فى المخطوطة البيزية فى إنجيل لوقا الأصحاح السادس بين العددين الرابع والخامس .. هذة الأعداد فيها حوار ليسوع مع يهودى ونصها

في اليوم ذاته رأى رجلا يعمل في السبت، وقال له، (يا إنسان، لو كنت تعلم ما تفعله، فأنت مبارك، لكن لو لم يكن عندك علم، فأنت ملعون ومنتهك للشريعة)

٥ – البيزية D Bezae (05) :

لهـا اسم ثان هو كانتا بريجنسيس Cantabrigiensis وقد حصل عليها تيودوربيزا تلميذ كلفن من دير القديس إيريناوس سنة ١٥٦٢ ، وأهداها إلى مكتبة جامعة كمبردج ولذلك سميت باسمه . هذه المخطوطة تختلف عن مثيلاتها فى أنها مكتوبة باللغتين اليونانية واللاتينية ، اليونانى على الصفحة اليسرى واللاتينى فى اليمنى . مكتوبة فى عمود واحد وسطورها غير متساوية . وترتيب الأناجيل فيها يتبع الترتيب الغربى أى متى ويوحنا (الرسولان) لوقا (مرقس رفيقا الرسولين) ، وتاريخها يرجع إلى القرن ٥ أو ٦ وهذه المخطوطة تمتاز بأمور لا توجد فى أية مخطوطة أخرى . ففيها من الإضافات والحذف ما يتعدى الكلمات إلى الجمل والحوادث أيضاً . فمثلا يظهر عدد ٥ بعد عدد ١٠ فى إنجيل لوقا ٦ وبين العددين ٤ و ٦ من نفس الأصحاح تظهر حادثة جديدة لا توجد فى أى مكان آخر وهى « وفى ذلك اليوم رأى يسوع إنساناً يعمل فى يوم السبت فقال له « يا إنسان إن كنت تعرف ما أنت صانع فطوبى لك ، ولكن إن كنت لا تعلم فأنت ملعون وكاسر للناموس » وهناك مثل آخر . ففى القصة « العشاء الربانى » كما وردت فى إنجيل لوقا يحذف الكاتب الجزء الأخير من عدد ١٩ وعدد ٢٠ وبذلك يزيل كل ذكر للكأس الثانى (لو ٢٢ : ١٥ – ٢٠) . وفى لو ٢٣ : ٥٣ يذكر أن يوسف

فياترى لماذا تم إقحام هذة الأعداد بواسطة ناسخ ؟؟؟؟

يقول بارت ايرمان

إن تفسيرا كاملا لهذه الفقرة غير المتوقعة وغير العادية يتطلب قدرا كبيرا من البحث(128). بالنسبة لأهدافنا في هذا الفصل يكفي أن نلاحظ أنَّ يسوعَ واضحٌ للغاية في هذه الفقرة على نحوٍ لم يحدث أبدا في أي مكان آخر في الأناجيل. في مواقف أخرى، عندما يتهم يسوع بانتهاك السبت، يدافع عن أفعاله، لكنه أبدا لا يشير إلى أن أحكام الشريعة الواردة في حق يوم السبت يجب أن تُنْتَهَك

أمَّا في هذا العدد، يصرِّحُ يسوع بوضوح أنَّ أيَّ إنسانٍ يعرف أنَّ انتهاك السبت هو أمر شرعيٌّ لا غبار عليه هو إنسان مبارك إن فعل ذلك؛ هؤلاء الذين لا يفهمون سبب شرعية انتهاك السبت هم فحسب المخطئون

مرة أخرى، هذه قراءة متباينة يبدو أنها ذات علاقة بظهور الروح المعادية لليهودية فى الكنيسة المبكرة

Pharisees accuse Jesus and his disciples of breaking the Sabbath (6:1-4), we find in Codex Bezae an additional story consisting of a single verse: "On the same day he saw a man working on the Sabbath, and he said to him, 'O man, if you know what you are doing, you are blessed, but if you do not know, you are cursed, and a transgressor of the Law.'" A full interpretation of this unexpected and unusual passage would require a good deal of investigation.[12] For our purposes here it is enough to note that Jesus is quite explicit in this passage, in a way that he never is elsewhere in the Gospels. In other instances, when Jesus is accused of violating the Sabbath, he defends his activities, but never does he indicate that the Sabbath laws are to be violated. In this verse, on the other hand, Jesus plainly states that anyone who knows why it is legitimate to violate Sabbath is blessed for doing so; only those who don't understand why it is legitimate are doing what is wrong. Again, this is a variant that appears to relate to the rising tide of anti-Judaism in the early church.

PAGANS AND THE TEXTS OF SCRIPTURE

Thus far we have seen that internal disputes over correct doctrine or church management (the role of women) affected early Christian scribes, and so too did conflicts between church and synagogue, as the church's anti-Jewish sentiment played a role in how those scribes transmitted the texts that were eventually declared to be the New

1- misquoting jesus - pg 203

2- text commentary

3- Terry, Bruce - A student's Guide to NT Textual Variants

4- text commentary

5- - pg 203 - 204

6- misq jesus - pg 203

7- The Text of NT 4th edit - Bruce metzger & Bart Ehrman

8- misq jesus -189

9- نفس المرجع صفحة 191

10 - Manuscripts and the text of the New Testament - By James Keith Elliott, Ian Moir

11- المدخل الى العهد الجديد

[(harmonization of two parallel passages)

4-] توفيق النصوص المتوازية

وهنا يحاول الناسخ ان يوفق بين اى نصين فى الإنجيل عندما يعتقد أن هناك تعارض بينهما

يقول كارت الاند متحدثا عن توفيق النصوص المتوازية (1)
فى الأناجيل الأزائية (مرقس ومتى لوقا) ربما يكون هذا غير متعمد لأن الناسخ يعلم نص الأناجيل بقلبه ...وأثناء النسخ ربما يخرج منه نص بطريقة أوتوماتيكية (لا ارادية متوازى)

ربما يكون هذا التغيير متعمد ..لأنه ليس من الطبيعى ان يكون هناك عدم توافق بين نصوص الأناجيل المقدسة

beyond the purely stylistic level to add a devotional touch: Ἰησοῦς may first become Ἰησοῦς Χριστός or κύριος Ἰησοῦς, then κύριος Ἰησοῦς Χριστός, and grow further to become κύριος ἡμῶν Ἰησοῦς Χριστός. Such devotional elements are not confined to single words, but may comprise whole phrases, sentences, or even verses. From the very beginning the text had a tendency to expand. This is why the shorter reading is generally the better, the original reading (cf. p. 281. Rule 11). This rule applies to textual traditions in the framework of their normal transmission. It does not apply when a manuscript (or a tradition it represents) has a new and thoroughly revised form of the text, replete with additions, omissions, and transpositions reflecting a particular theological position. The argument that Codex Bezae Cantabrigiensis (D), which represents essentially just such a revision, has a shorter text and can therefore claim originality is patently false despite its constant reappearance among some New Testament scholars.

Not only does the text tend to grow, it also becomes more **stylistically polished**, conformed to the rules of Greek grammar. In Mark 1:37, for example, there is a typically Marcan construction: καὶ εὗρον αὐτὸν καὶ λέγουσιν. The overwhelming majority of Greek manuscripts replace this with the better Greek expression: εὑρόντες αὐτὸν λέγουσιν. Only a few manuscripts such as Codex Sinaiticus (א), Codex Vaticanus (B), L, and a small number of other manuscripts withstand the temptation and preserve the stylistically embarrassing text. Apparent errors in the text invite correction. In Mark 1:2 the source of the Old Testament text is identified by γέγραπται ἐν τῷ Ἠσαΐᾳ τῷ προφήτῃ. The quotation is actually a composite from multiple sources, so that in the manuscripts we find the correction: τοῖς προφήταις (cf. Nestle-Aland[26] *in loc.*). In Matt. 27:9 the quotation in the text is ascribed to the prophet Jeremiah, although it is actually from Zech. 11:13; correspondingly in the manuscripts we find the information either omitted or corrected (cf. Nestle-Aland[26] apparatus *in loc.*). Quotations from the Old Testament which differ from the text of the Septuagint popular in the Church were often corrected to agree with it.



Particularly frequent are **harmonizations** between parallel texts with slight differences. In the Synoptic Gospels this could be quite unintentional. The scribe knew the text of the Gospels by heart, and when copying a pericope the details from a parallel passage would be suggested automatically. But again it could also be intentional, because it was impossible that sacred texts should not be in agreement. The text of the gospel of Mark (which was the "weakest," i.e., used least extensively

ويقول إيلوث (2)

التوفيق بين نصين متوازيين ..أحدهما أقصر من الأخر

ربما يتم بواسطة الأضافة للنص القصير حتى يتفق مع النص الطويل ...أو يتم قص النص الطويل ليكون مثل النص القصير

Textual Problems 39

In theologically sensitive texts we shall also come across cases where it seems as if the original has been deliberately shortened in order to avoid a word or phrase about which some early readers may have felt repugnance.

Harmonization of two parallel passages, one of which is shorter than the other, may have resulted in either the shorter parallel being added to in order to make the passage agree with the longer, or the longer being shortened to make it conform with the shorter. Sometimes the two parallels could both have variants harmonizing their readings in differing directions. At each point one needs to weigh up which is the likelier direction of change.

Some additions may be liturgical. Ecclesiastical influence may have caused certain readings to be introduced – theological titles, doxologies and the like. On very rare occasions explanatory glosses (some originally intended only for the margins of the manuscript) also crept into the text.

Let us turn first i) to two examples where textual variants concern the addition or omission of whole passages, then ii) to whole verses and, finally, iii) to smaller cases of addition/omission.

i) The only two major sections in the NT that are disputed are the ending of Mark's Gospel and the story of the adulteress.

First Mark. Older English translations take the Gospel up to 16:20. In the nineteenth century, after Vaticanus had been published in a critical edition and Sinaiticus had been discovered, the scholarly world had two new manuscripts much respected by Westcott and Hort and highly influential as witnesses to the biblical text: these two manuscripts, virtually alone among Greek witnesses,

ويقول اصحاب كتاب

Reinventing Jesus How Contemporary Skeptics Miss the Real Jesus and Mislead

كثيرا من توفيق النصوص المتوازية فى مخطوطات الأنجيل ...يمثل أمثلة للتغيرات التى تغير فى المعنى بطريقة غير فعالة أو مؤثرة ..فلقد كان هناك ميل للنساخ للتوفيق بين النصوص المتوازية فى إنجيل متى و لوقا ومرقس (3)

biblical text. For example, in the heart of Mark's Gospel, for the space of eighty-nine verses (Mark 6:31–8:26), Jesus is *never* identified by name or title. He is not called "Jesus," "the Lord," "teacher," or "rabbi." The pronouns[9] are the only indications to go on that tell who is in view. Because of the influence from the lectionaries, most manuscripts add nouns here and there to identify the person in view. In these eighty-nine verses in Mark, for example, the majority of later manuscripts add "Jesus" in 6:34; 7:27; 8:1, and 17. These variants certainly affect the translation, but the referent (Jesus) is still the same either way.

page 59

Meaningful Variants That Are Not Viable

The next largest category consists of variants that impact the meaning of the text but are not viable. They are variants found in a single manuscript or group of manuscripts that, by themselves, have little likelihood of going back to the wording of the original text. For example, in 1 Thessalonians 2:9, instead of "the gospel of God" (which is found in almost all manuscripts), a late medieval manuscript has "the gospel of Christ." This is meaningful, but it is not viable. There is little chance that one late manuscript could contain the original wording when the textual tradition is uniformly on the side of another reading.

The many harmonizations in the Gospel manuscripts offer other examples of meaningful variants that are not viable. Scribes had a tendency to harmonize parallel passages in Mark, Matthew, and Luke. Two groups of manuscripts, known as the Western text and the Byzantine text, especially did this kind of thing. Indeed, one of the ways that scholars can tell whether a particular variant is authentic is to see if it harmonizes. Since it is a known scribal practice to harmonize the wording between two Gospels,[10] the reading that does not harmonize is typically considered to be authentic. Especially when such *non*-harmonizations are found in earlier manuscripts,

يقول بروس متزجر (4)

تتناسب قوة محاولة الناسخ لتوفيق اى نصين متوازيين مع درجة معرفته لباقى الأجزاء من الإنجيل

καὶ ὁ ἦν καὶ ὁ ἐρχόμενος, Rev. 1.4) would grate on the sensibilities of Greek copyists and that, consequently, they would insert after *ἀπό* either *τοῦ*, *θεοῦ*, or *κυρίου* in order to alleviate the syntax. As a matter of fact, all three of these attempts to patch up the grammar are represented today in one or more manuscripts.

The use of *καί* joining the finite verb *ἐποίησεν* in Rev. 1.6 to the participles in 1.5 strains the rules of Greek concord beyond the breaking point; scribes mended the syntax by changing the indicative to another participle (*ποιήσαντι*). The genitive case of *πεπυρωμένης* in Rev. 1.15, which agrees with nothing in its clause, was altered by some scribes to the dative and by others to the nominative, either of which construes grammatically with the rest of the sentence. In Rev. 2.20, *ἡ λέγουσα*, a pendent nominative, was emended to *τὴν λέγουσαν*, which stands in apposition to the immediately preceding words, *τὴν γυναῖκα Ἰεζάβελ*.

2. Harmonistic Corruptions

Some harmonistic alterations originated unintentionally (examples are given on p. 257); others were made quite deliberately. Since monks usually knew by heart extensive portions of the Scriptures (see p. 127), the temptation to harmonize discordant parallels or quotations would be strong in proportion to the degree of the copyist's familiarity with other parts of the Bible. The words that belong in John 19.20, "It was written in Hebrew, in Latin, and in Greek," have been introduced into the text of many manuscripts at Luke 23.38. The shorter form of the Lord's Prayer in Luke 11.2–4 ("Father, hallowed be your name. Your kingdom come. Give us each day our daily bread; and forgive us our sins, for we ourselves forgive every one who is indebted to us; and lead us not into temptation") was assimilated in many copies of Luke to agree with the more familiar, longer form in Matt. 6.9–13. At Acts 9.5–6, the words spoken to Paul at his conversion are conformed in some manuscripts to agree with the parallel account in 26.14–15.

مثال ....يُكمل متزجر كلامه ويعطى مثال بإنجيل لوقا

و كان عنوان مكتوب فوقه باحرف يونانية و رومانية و عبرانية 38 :23 هذا هو ملك اليهود

لوذهبنا لترجمة حديثة مثل الترجمة المشتركة مثلا سنجد النص كالاتى

نفسه، إن كان مسيح الله المختار!»

[٣٦] واستهزأ به الجنود أيضا، وهم يقتربون ويناولونه خلا* [٣٧] ويقولون: «خلص نفسك، إن كنت ملك اليهود!» [٣٨] وكان فوق رأسه لوحة مكتوب فيها: «هذا ملك اليهود!»

[٣٩] وأخذ أحد المجرمين المعلقين على الصليب يشتمه ويقول له: «أما أنت المسيح؟ فخلص نفسك وخلصنا!» [٤٠] فانتهره المجرم الآخر قال: «أما تخاف الله وأنت تتحمل العقاب نفسه؟ [٤١] نحن عقابنا عدل، نلناه جزاء أعمالنا، أما هو، فما عمل سوءا». [٤٢] وقال: «أذكرني يا يسوع، متى جئت في ملكوتك». [٤٣] فأجاب يسوع: «الحق أقول لك: ستكون اليوم معي في الفردوس*».

موت يسوع

الله وقال: «بالحقيقة، هذا الرجل كان صالحا». [٤٨] والجموع التي حضرت ذلك المشهد، فرأت ما جرى، رجعت وهي تلطم الصدور. [٤٩] وكان جميع أصدقاء يسوع، والنساء اللواتي تبعنه من الجليل، يشاهدون هذه الأحداث عن بعد*.

دفن يسوع

(متى ٢٧ : ٥٧-٦١، مرقس ١٥ : ٤٢-٤٧، يوحنا ١٩ : ٣٨-٤٢)

[٥٠] وجاء عضو في مجلس اليهود اسمه يوسف، وهو رجل تقي صالح، [٥١] عارض رأي المجلس وتصرفه، وكان من الرامة* وهي مدينة يهودية، وكان ينتظر ملكوت الله، [٥٢] فدخل على بيلاطس وطلب جسد يسوع. [٥٣] ثم أنزله عن الصليب ولفه في كفن من

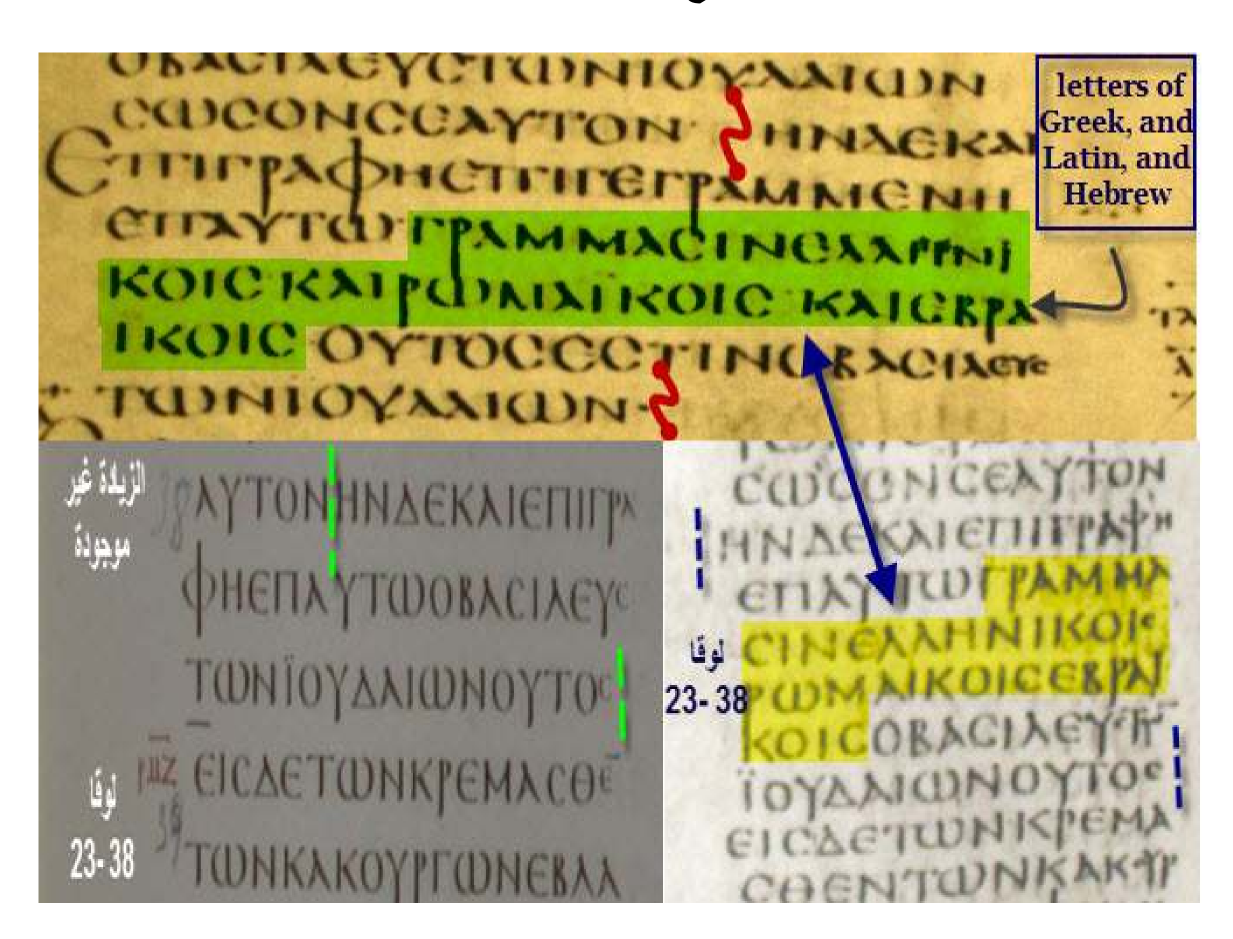
سنجد بالطبع ان الترجمة حذفت المقطع (باحرف يونانية و رومانية و عبرانية) ...... فلماذا تم حذف هذة العبارة من الترجمات الحديثة ؟؟؟

لأن هذة العبارة مضافة من قبل النساخ ... حتى يوفق الناسخ بين إنجيل لوقا وبين إنجيل يوحنا

يوحنا

19: 20 فقرا هذا العنوان كثيرون من اليهود لان المكان الذي صلب فيه يسوع كان قريبا من المدينة و كان مكتوبا بالعبرانية و اليونانية و اللاتينية

لنرى مقارنة بين المخطوطة السينائية والسكندرية والفاتيكانية .. لنرى موضع التحريف بالأضافة



[(كلمة التحريف لا يمكن اثباتها عملياً إلا بالمقارنة (البابا شنودة]

ثم تحدث بروس متزجر عن محاولة توفيق النساخ بين صيغة الصلاة فى الإناجيل وتحدث عن محاولتهم ايضا لتوفيق صيغة كلام بولس مع يسوع

ونقرأ ايضا فى دائرة المعارف الكتابية - مخطوطات العهد الجديد

لعل أبرز تغيير مقصود هو محاولة التوفيق بين الروايات المتناظرة في الأناجيل.

وهناك مثالان لذلك: فالصورة المختصرة للصلاة الربانية في إنجيل لوقا (11: 2-4) قد أطالها بعض النسَّاخ لتتفق مع الصورة المطولة للصلاة الربانية في إنجيل متى (6: 9-13).

كما حدث نفس الشيء في حديث الرب يسوع مع الرجل الغني في إنجيل متى (19: 16و17) فقد أطالها بعض النسَّاخ لتتفق مع ما يناظرها في إنجيل لوقا ومرقس

وفي قصة الابن الضال في إنجيل لوقا (15: 11 - 32) نجد أنه رجع إلى نفسه وقرر أن يقول لأبيه: " ... اجعلني كأحد أجراك "(لو 15: 19) فأضاف بعض النسَّاخ هذه العبارة إلى حديث الابن لأبيه في العدد الحادي والعشرين

نوع أخر من محاولات توفيق النصوص المتوازية ...وهى متعلقة بالنصوص المقتبسة من العهد القديم

يقول متزجر (5)

يتم مد أو توسيع النصوص المقتبسة من العهد القديم حتى تكون أكثر توافقاً مع نص العهد القديم أو الترجمة السبعينية (الترجمة اليونانية للعهد القديم)

2. Harmonistic Corruptions

Some harmonistic alterations originated unintentionally (examples are given on p. 257); others were made quite deliberately. Since monks usually knew by heart extensive portions of the Scriptures (see p. 127), the temptation to harmonize discordant parallels or quotations would be strong in proportion to the degree of the copyist's familiarity with other parts of the Bible. The words that belong in John 19.20, "It was written in Hebrew, in Latin, and in Greek," have been introduced into the text of many manuscripts at Luke 23.38. The shorter form of the Lord's Prayer in Luke 11.2–4 ("Father, hallowed be your name. Your kingdom come. Give us each day our daily bread; and forgive us our sins, for we ourselves forgive every one who is indebted to us; and lead us not into temptation") was assimilated in many copies of Luke to agree with the more familiar, longer form in Matt. 6.9–13. At Acts 9.5–6, the words spoken to Paul at his conversion are conformed in some manuscripts to agree with the parallel account in 26.14–15.

Frequently, Old Testament quotations are enlarged from the Old Testament context or made to conform more closely to the Septuagint wording. For example, the clause in the King James Version at Matt. 15.8, "[This people] draweth nigh unto me with their mouth"—a clause that is not found in the earlier manuscripts of Matthew—was introduced into later manuscripts by conscientious scribes who compared the quotation with the fuller form in the Septuagint of Isa.

مثال

اقتبس بولس من العهد القديم بعض الوصايا العشرة فى الرسالة الى رومية وقال

لانه لا تزن لا تقتل لا تسرق لا تشهد بالزور لا تشته و ان كانت وصية اخرى هي مجموعة في هذه الكلمة ان تحب قريبك كنفسك 13: 9

لو ذهبنا للترجمة العربية المشتركة سنجد النص كالاتى

رو-13-9: فالوصايا التي تقول: ((لا تزن، لا تقتل، لا تسرق، لا تشته)) وسواها من الوصايا، تتلخص في هذه الوصية: ((أحب قريبك مثلما تحب نفسك))

وبالطبع نلاحظ حذف جملة (لا تشهد الزور) ... لماذا ؟؟

لأن هذة الجملة أضافها ناسخ حتى يوفق بين نص رومية وبين سفر الخروج

خروج

لا تقتل 13 :20

لا تزن 14 :20

لا تسرق 15 :20

لا تشهد على قريبك شهادة زور 16 :20

لا تشته بيت قريبك لا تشته امراة قريبك و لا عبده و لا امته و لا ثوره و لا حماره و لا شيئا مما لقريبك 17 :20

يقول بروس متزجر (6)

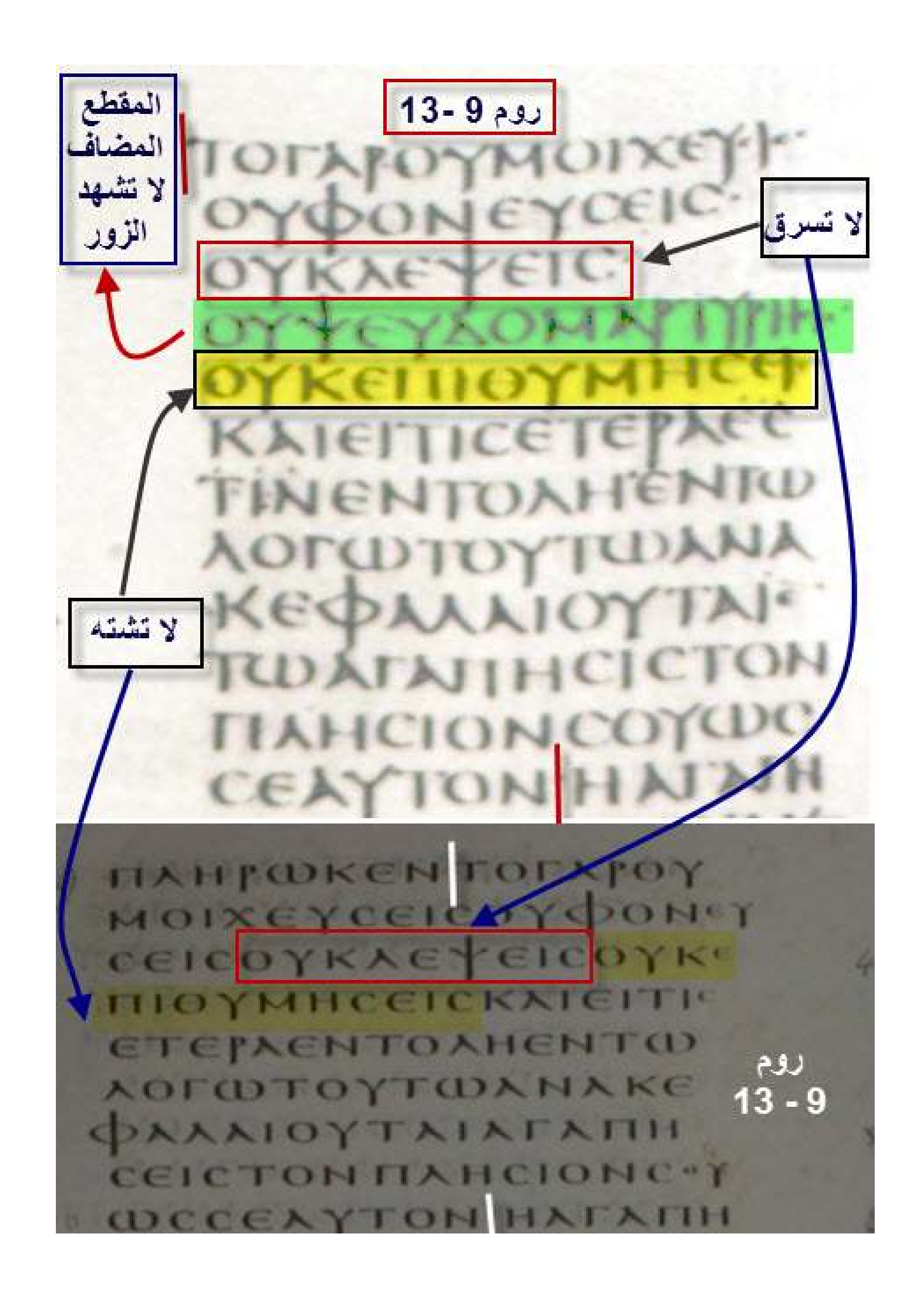
أشار بولس الى أربع وصايا من الوصايا العشرة ...وقد تم مدة هذة الوصايا فى بعض المخطوطات وذلك بأضافة " لا تشهد الزور"

29.13. The earlier manuscripts of John 2.17 quote Ps. 69.9 in the form "Zeal for your house will consume (καταφάγεται) me." Since, however, the current Septuagint text of this Psalm reads the aorist form (κατέφαγε), later scribes conformed the Johannine quotation to the text of the Septuagint. At Rom. 13.9, Paul's reference to four of the Ten Commandments is expanded in some manuscripts by the addition of another "You shall not bear false witness." At Heb. 12.20, a few witnesses extend the quotation from Exod. 19.13 "If even a beast touches the mountain, it shall be stoned" by adding the words that follow in Exodus, "or thrust through with a dart" (as the King James Version renders it).

3. Addition of Natural Complements and Similar Adjuncts

The work of copyists in the amplifying and rounding off of phrases is apparent in many passages. Not a few scribes supposed that something is lacking in the statement in Matt. 9.13 "For I came not to call the righteous, but sinners" and added the words "unto repentance" (from Luke 5.32). So, too, many a copyist found it hard to let "the chief priests" pass without adding "the scribes" (e.g. Matt. 26.3) or "scribes" without "Pharisees" (e.g., Matt. 27.41) or to copy out the phrase "Your Father who sees in secret will reward you" (Matt. 6.4, 6) without adding "openly."

لنقارن بين المخطوطة السينائية والفاتيكانية ... لنرى كيف تم إقحام النص



[(كلمة التحريف لا يمكن اثباتها عملياً إلا بالمقارنة (البابا شنودة)]

5- [(liturgical) تحريف النص لأسباب طقسية]

يقول ايرمان (7)

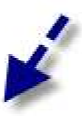
في بعض الأحيان كان النسَّاخ يقومون بتعديل نصوصهم

لا لأسباب لاهوتية، وإنما لأسباب طقسية (liturgical)

فبما أن التقاليد الزهدية في المسيحية الأولى كانت تنمو في في المراحل المبكرة من المسيحية ، فاكتشاف التأثير الكبير لهذا الأمر على التغييرات التي أحدثها النسّاخ داخل النصوص ليس أمرًا مفاجئًا . على سبيل المثال، في مرقس 9 ، حينما يقوم يسوع بطرد الروح الشريرة التي عجز تلامذته على طردها ،نجده يخبرهم «هَذَا الْجِنْسُ لاَ يُمْكِنُ أَنْ يَخْرُجَ بِشَيْءٍ إِلاَّ بِالصَّلاَةِ " (مرقس 9 : 29). فيما بعد أدخل النسّاخ الإضافة المناسبة بسبب طريقتهم الخاصة في العبادة ، لكي يصير يسوع يشير الآن إلى أن هَذَا الْجِنْسُ لاَ يُمْكِنُ أَنْ يَخْرُجَ بِشَيْءٍ إِلاَّ بِالصَّلاَةِ والصوم "

TEXTS OF THE NEW TESTAMENT 97

clearly stated to be a virgin—an important point for many early scribes!



On occasion scribes modified their texts not because of theology but for liturgical reasons. As the ascetic tradition strengthened in early Christianity, it is not surprising to find this having an impact on scribal changes to the text. For example, in Mark 9, when Jesus casts out a demon that his disciples had been unable to budge, he tells them, "This kind comes out only by prayer" (Mark 9:29). Later scribes made the appropriate addition, in view of their own practices, so that now Jesus indicates that "This kind comes out only by prayer and fasting."

One of the best-known liturgical changes to the text is found in Luke's version of the Lord's Prayer. The prayer is also found in Matthew, of course, and it is that longer, Matthean form that was, and is, most familiar to Christians.[20] By comparison, Luke's version sounds hopelessly truncated.

> Father, hallowed be your name. May your kingdom come. Give us each day our daily bread. And forgive our sins, for we forgive our debtors. And do not lead us into temptation. (Luke 11:2-4)

Scribes resolved the problem of Luke's shortened version by adding the petitions known from the parallel passage in Matt. 6:9-13, so that now, as in Matthew, the prayer reads:

ويقول إيلوث (8)

بعض الأضافات ربما تكون طقسية ....ربما يتم أضافة قراءات معينة تحت تاثير إكليريكى وتعليقات لاهوتية

In theologically sensitive texts we shall also come across cases where it seems as if the original has been deliberately shortened in order to avoid a word or phrase about which some early readers may have felt repugnance.

Harmonization of two parallel passages, one of which is shorter than the other, may have resulted in either the shorter parallel being added to in order to make the passage agree with the longer, or the longer being shortened to make it conform with the shorter. Sometimes the two parallels could both have variants harmonizing their readings in differing directions. At each point one needs to weigh up which is the likelier direction of change.

Some additions may be liturgical. Ecclesiastical influence may have caused certain readings to be introduced – theological titles, doxologies and the like. On very rare occasions explanatory glosses (some originally intended only for the margins of the manuscript) also crept into the text.

Let us turn first i) to two examples where textual variants concern the addition or omission of whole passages, then ii) to whole verses and, finally, iii) to smaller cases of addition/omission.

i) The only two major sections in the NT that are disputed are the ending of Mark's Gospel and the story of the adulteress.

First Mark. Older English translations take the Gospel up to 16:20. In the nineteenth century, after Vaticanus had been published in a critical edition and Sinaiticus had been discovered, the scholarly world had two new manuscripts much respected by Westcott and Hort and highly influential as witnesses to the biblical text: these two manuscripts, virtually alone among Greek witnesses,

يقول متزجر (9)

فى ضوء زيادة التركيز على طقوس الزهد فى الكنيسة الأولى والأصرار على الصوم كفريضة تقع على المسيحيين

ليس من المستغرب ان يقدم الرهبان العديد من المراجع التى تتكلم على الصوم وبالتحديد فى الأعداد التى تتكلم عن الصلاة ...هذا حدث فى العديد من المخطوطات مثل مرقس 9-29 و أعمال الرسل 10-30 وكورنثوس الأولى 5-7

either by substituting the name Joseph (as in verse 33) or by omitting it altogether (as in verse 48).

In view of the increasing emphasis on asceticism in the early Church and the corresponding insistence upon fasting as an obligation laid on all Christians, it is not surprising that monks, in their work of transcribing manuscripts, should have introduced several references to fasting, particularly in connection with prayer. This has happened in numerous manuscripts at Mark 9.29, Acts 10.30, and 1 Cor. 7.5. In Rom. 14.17, where the kingdom of God is said to be not eating and drinking "but righteousness and peace and joy in the Holy Spirit," Codex 4 inserts after "righteousness" the words "and asceticism" (*καὶ ἄσκησις*). Such interpolations abound in 1 Corinthians 7.[22]

7. Addition of Miscellaneous Details

In Matt. 1.8, Codex Bezae and the Curetonian Syriac insert several additional Old Testament names into Jesus' genealogy, thereby destroying the Evangelist's intended pattern of 14 generations (1.17). Besides the instances of agrapha contained in certain manuscripts at Luke 6.4 and Matt. 20.28 (see p. 71), there is a curious expansion of Jesus' words to Peter in a twelfth- or thirteenth-century minuscule codex of the Gospels (no. 713) at Matt. 17.26. The passage runs as

لنأخذ مثال على ذلك من إنجيل مرقس

فانديك

فقال لهم هذا الجنس لا يمكن ان يخرج بشيء الا بالصلاة والصوم 9: 2

يسوعية

فقال لهم إن هذا الجنس لا يمكن إخراجه إلا بالصلاة

ومن الواضح بالطبع ان الترجمات الحديثة حذفت كلمة والصوم لأنها كلمة مُضافة ... وقد مترجر هذا (10) وقال ان القراءة الأصلية لا يوجد بها والصوم وكرر كلامه السابق

9.29 προσευχῇ (A)

In light of the increasing emphasis in the early church on the necessity of fasting, it is understandable that καὶ νηστείᾳ is a gloss that found its way into most witnesses. Among the witnesses that resisted such an accretion are important representatives of the Alexandrian and the Western types of text.

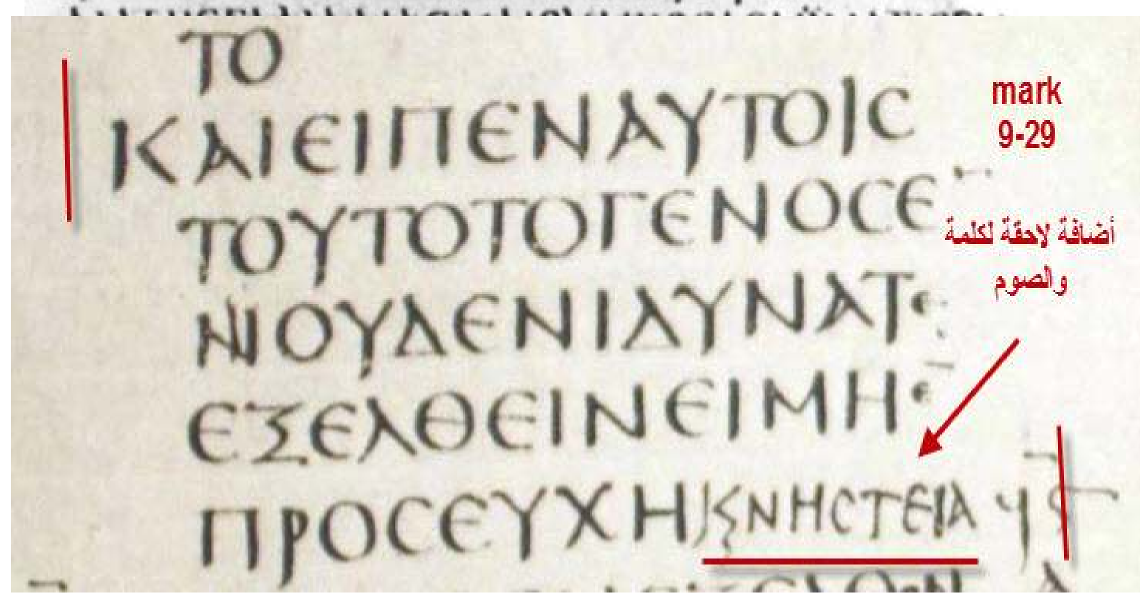
9.38 καὶ ἐκωλύομεν αὐτόν, ὅτι οὐκ ἠκολούθει ἡμῖν (B)

Among many minor variations, there are three principal readings: (1) "and we forbade him, because he was not following us"; (2) "who does not follow us, and we forbade him"; and (3) "who does not follow us, and we forbade him, because he does not follow us." The last is a conflate reading that presupposes the existence of the other two. Reading (1) is preferred because of superior witnesses (ℵ B Δ Θ Ψ syr^s, p, pal al) and because in reading (2) there has been a transposition of the last clause to bring it into proximity to its subject (with the change also of ὅτι to ὅς).

9.41 ἐν ὀνόματι (A)

The expression ἐν ὀνόματι ὅτι ("under the category that" or "on the ground that"; hence, "because"), though perfectly acceptable Greek, appears to have struck some copyists as strange; they therefore modified it in various ways.

لنرى المخطوطة البيزية ...والمخطوطة السينائية
وكيف تم إقحام الكلمة فى النص

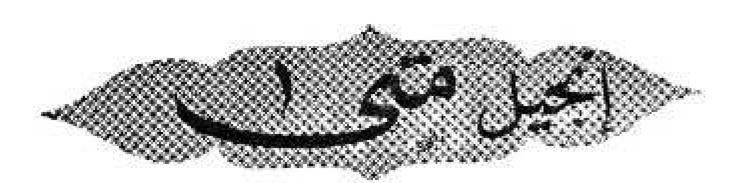


[(كلمة التحريف لا يمكن اثباتها عملياً إلا بالمقارنة (البابا شنودة]

6-] ربط شخصية يسوع بأيات العهد القديم [

من المعروف ان أحد الأسباب الرئيسية التى دفعت كتاب الأناجيل لكتابه الأناجيل ...هو ربط يسوع بأيات العهد القديم

فيقول الأنبا مؤنس (11) عن سبب كتابه إنجيل متى مثلا ... هو إثبات ان يسوع هو المسيا الموعود به ...رئيس الكهنة وملك اسرائيل



واضح أن إنجيل متى كتب لليهود ، ولليهود المتنصرين ... وهدفه إثبات أن يسوع الناصرى هو المسيا الموعود به ، رئيس الكهنة وملك إسرائيل ...

لذا ، فهو يذكر المواضع والعادات اليهودية دون تفسيرها كما نرى فى البشائر الأخرى ... ويتكلم عن مدينة أورشليم ، والكهنوت اليهودى والذبائح والممارسات الطقسية اليهودية (٤١) ... **وهو الإنجيل الوحيد الذى سجل كلمات المسيح أنه ما جاء لينقض الناموس والأنبياء ، وأنه لم يرسل إلاّ إلى خراف بيت إسرائيل الضالة** (٤٢) ...

ويعتبر هذا الإنجيل حلقة الوصل بين العهد القديم والجديد ... أنه بمثابة إنذار « يهوه » النهائى لشعبه القديم : آمنوا أو استعدوا للهلاك !! تعرفوا على المسيا فى شخص يسوع ، أو انتظروه قاضياً لكم !! ومن هنا فإن متى كثيراً ما يشير إلى إكمال النبوات عن المسيا بعبارته المألوفة « لكى يتم ما قيل بالنبى القائل » أو « حينئذ تم » (٤٣) .

وتحقيقاً لهذا الهدف بدأ متى إنجيله بذكر نسب المسيح الجسدى ، مثبتاً أنه ابن ووارث داود الملك ، وإبراهيم الأب ، وأنه من جنس اليهود ، الذى عنه أعطيت

---

(٤١) انظر مت ٥ : ٣٥ ؛ ٢٣ : ١ ، ١٦ ؛ ٢٤ : ١٥ .

(٤٢) مت ٥ : ١٧ ؛ ١٥ : ٢٤ .

(٤٣) وردت العبارة الأولى عشر مرات فى إنجيل متى ١ : ٢٢ ؛ ٢ : ١٥ ، ٢٣ ؛ ٤ : ١٤ ؛ ٨ : ١٧ ؛ ١٢ : ١٧ ؛ ١٣ : ٣٥ ؛ ٢١ : ٤ ؛ ٢٦ : ٥٦ ؛ ٢٧ : ٣٥ — ووردت العبارة الثانية مرتين فى (٢ : ١٧ ؛ ٢٧ : ٩) ولم تردان فى مرقس ولوقا ، ووردت ٦ مرات فقط فى يوحنا .

وقال لنا صاحب تفسير الدرر الفريد للعهد الجديد .... أن صاحب إنجيل متى ..كان يريد ان يبين لليهود ان المسيح من نسل داود كما تنبأ عنه الأنبياء

لهم في سفر ما قاله لهم بالفم • وسلك طريقه مرقس ولوقا بدون ان يطلعا على ما دوّنهُ • أما يوحنا فقد كتب عن اللاهوت وعن أعمال المسيح منذ عماده • أما غرض مكاتبتهم فهو التبشير بمجيء ربنا بالجسد • والخبرات التي صدرت لنا منهُ • ان متى قد كتب انجيله في بلاد فلسطين بالعبراني • ومرقس كتبه باللغة اللاتينية في رومية • والقديس يوحنا فم الذهب قال ان مرقس قد كتب انجيله باليونانية في مصر ولوقا كتب باللغة اليونانية في الاسكندرية ويوحنا كتب باللغة اليونانية في افسس • وبثلاث لغات كتب في رأس الصليب بالعبراني واليوناني والروماني • لأن هذه اللغات كانت دارجة ومستعملة حينئذ في عاصمة اليهودية • ان لوقا رتب حوادث المسيح وتعاليمه بانتظام منسوقة وراء بعضها • ويوحنا عمل هكذا ايضاً • ولو انهُ ترك أشياء كثيرة في الوسط قالها زملاؤه • أما متى فلم يعمل هكذا بل وضع تعاليم السيد وراء بعضها رغماً عن اختلاف زمان النطق بها بخلاف زملائه الذين وضعوها في فصول مختلفة • ما عدا مرقس الذي نسج على منوال متى • ولذلك لم يفهم الناس غرض الانجيليين • وساقهم الوهم والظن الى انهم اختلفوا عن بعضهم بعضاً ونفى أحدهم ما اثبتهُ الآخر وقد قلنا آنفاً ان ابتداء الانجيل هو المعاد • لذلك قد ابتدأ مرقس من عماد المسيح • أما متى فقد ابتدأ مخبراً عن نسبة القبائل • ليبين للعبرانيين ان المسيح قد ظهر من نسل داود بالجسد حسب نبوءات الانبياء عنهُ • أما لوقا فقد ابتدأ من ميلاد يوحنا • لكي يوبخ الذين افتربوا بجلة اخبار الى انجيل السيد المسيح . أما يوحنا فقد طار كنسر الى ما فوق العقول البشرية ليعرفنا ان زملاءه ولو انهم كتبوا ان المسيح انسان لكنهُ إله • يكرم كما

وبناء على ذلك ...نجد كثيراً فى العهد الجديد ...جملة " كما قال الكتاب " .... أو "كما قال الأنبياء " ...اشارة ان ما حدث ليسوع ..تنبأ عنه نبى من أنبياء العهد القديم ..وان هذا العدد من العهد القديم يخص يسوع ويتكلم عنه

لن نناقش هذا النبوءات ...ولكن الغريب هو ما فعله النساخ بعد ذلك ... فقد سار النساخ على درب الكتبة ....وأضافوا نبوءات ايضا من العهد القديم ...لربط شخصية يسوع بها

مثال

إنجيل متى

ترجمة الفاندايك

و لما صلبوه اقتسموا ثيابه مقترعين عليها 35 :27
لكى يتم ما قيل بالنبى اقتسموا ثيابى بينهم و على لباسى القوا قرعة

King James Version

27:35 And they crucified him , and parted his garments, casting lots: that it might be fulfilled which was spoken by the prophet They parted my garments among them, and upon my vesture did they cast lots. ,

النص المستلم Stephanus Textus Receptus (1550, with accents.)...

σταυρώσαντες δὲ αὐτὸν διεμερίσαντο τὰ ἱμάτια αὐτοῦ βάλλοντες κλῆρον ἵνα πληρωθῇ τὸ ῥηθὲν ὑπὸ τοῦ προφήτου, διεμερίσαντο τὰ ἱμάτιά μου ἑαυτοῖς, καὶ ἐπὶ τὸν ἱματισμόν μου ἔβαλον κλῆρον,

فالنص الملون بالآخضر غير موجود فى المخطوطات القديمة ...وتم إضافتة لتدعيم وجود يسوع فى العهد القديم ...!!

يقول ادم كلارك

The whole of this quotation should be omitted, as making no part originally of the genuine text of this evangelist.
http://www.studylight.org/com/acc/vi...mt&chapter=027

هذا الأقتباس يجب حذفه ...حيث أنه غير موجود فى النص الأصلى لكاتب الإنجيل ولو ذهبنا الى النصوص اليونانية النقدية ...والترجمات الحديثة ستجد ان النص غير موجود وتم حذفه

Westcott/Hort with Diacritics (ويستكوت و هورت)

Σταυρώσαντες δὲ αὐτὸν διεμερίσαντο τὰ ἱμάτια αὐτοῦ βάλλοντες κλῆρον,

(تشيندروف) Tischendorf 8th Ed. with Diacritics

σταυρώσαντες δὲ αὐτὸν διεμερίσαντο τὰ ἱμάτια αὐτοῦ βαλόντες κλῆρον,

Nestle-Aland (نستل الاند)

σταυρώσαντες δὲ αὐτὸν διεμερίσαντο τὰ ἱμάτια αὐτοῦ βάλλοντες κλῆρον

American Standard Version

27:35 And when they had crucified him,
they parted his garments among them, casting lots

Darby's English Translation

**27:35 And having crucified him,
they parted his clothes amongst themselves, casting lots**

Weymouth New Testament

**27:35 After crucifying Him,
they divided His garments among them by lot**

World English Bible

**27:35 When they had crucified him,
they divided his clothing among them, casting lots**

الكاثوليكية

مت-27-35: فصلبوه ثم اقتسموا ثيابه مقترعين عليها.

الحياة

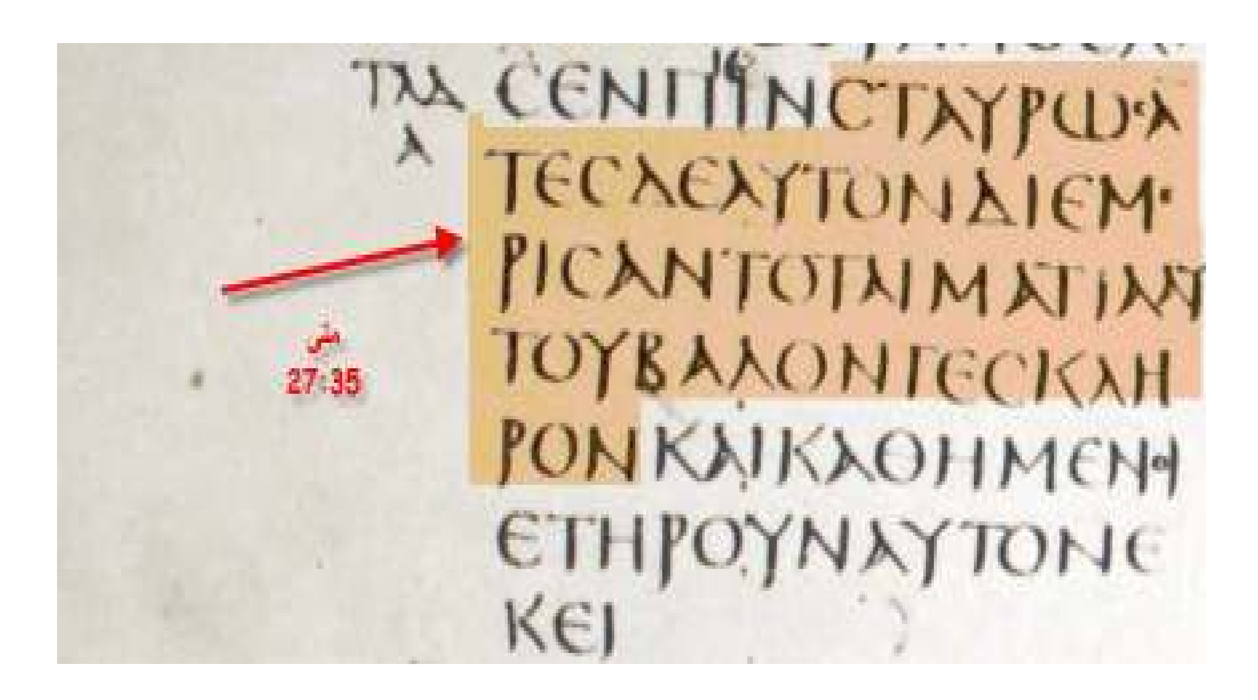
مت-27-35: فصلبوه، ثم تقاسموا ثيابه فيما بينهم مقترعين عليها.

البوليسية

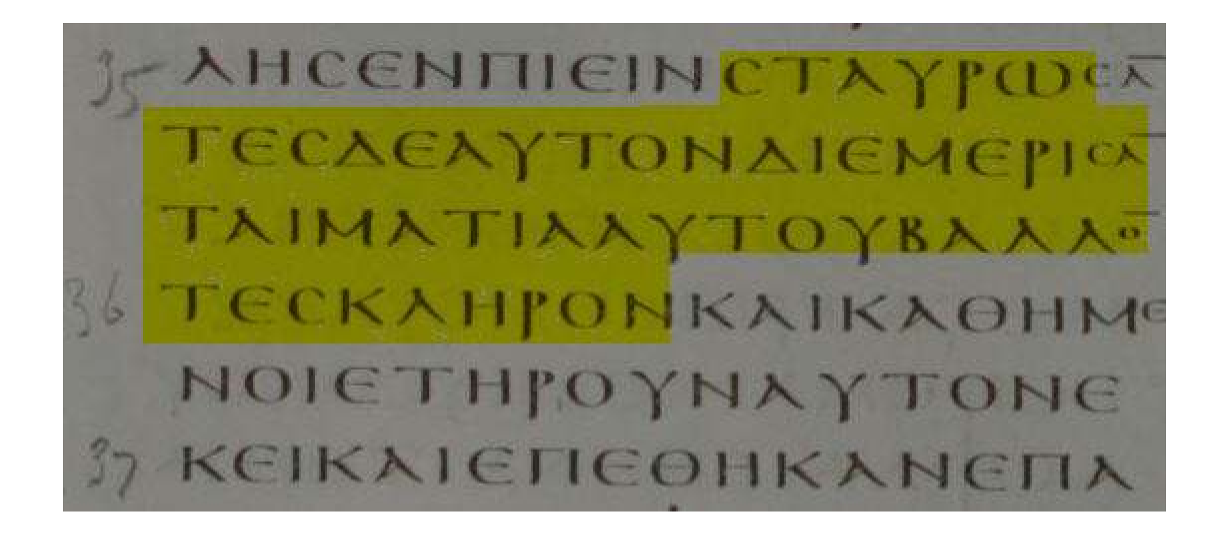
مت-27-35: وبعدما صلبوه اقتسموا ثيابه، مقترعين عليها.

نظرة بسيطة فى بعض المخطوطات القديمة .....والمُلاحظ عدم وجود النص

<u>السينائية (أوائل القرن الرابع)</u>



<u>المخطوطة الفاتيكانية (منتصف القرن الرابع)</u>



مثال أخر

مرقس

فتم الكتاب القائل و احصي مع اثمة 28 :15

هذا النص ايضا ما موضوع فى أقواس فى الترجمات العربية الحديثة (اى مشكوك فى صحته) كما حدث مع الترجمة العربية المشتركة ... مع تعليق فى الهامش أنه غير موجود فى المخطوطات القديمة

أن يُرضِيَ الجمعَ، فأطلقَ لهُم باراباسَ. وبَعدَما جَلَدَ يَسوعَ أسلَمَهُ لِيُصلَبَ*.

الجنود يستهزئون بيسوع

(متى ٢٧ : ٢٧-٣١، يوحنا ١٩ : ٢-٣)

[16] فقادَهُ الجُنودُ* إلى داخلِ الدّارِ الّتي هيَ قَصرُ الحاكِمِ وجَمعوا الكَتيبةَ كُلَّها. [17] وألبَسوهُ أُرجوانًا*، وضَفَروا إكليلاً مِنَ الشَّوكِ ووَضَعوهُ على رأسِهِ، [18] وأخذوا يُحيُّونَهُ بِقولِهِم: «السَّلامُ علَيكَ يا مَلِكَ اليَهودِ!» [19] ويَضرِبونَهُ بِقَصَبةٍ على رأسِهِ ويَبصِقونَ علَيهِ، ويَركَعونَ لَه ساجِدينَ. [20] وبَعدَما آستَهزَأوا بِه، نَزَعوا عنهُ الأُرجُوانَ وألبَسوهُ ثيابَهُ وخرَجوا بِه لِيَصلِبوهُ.

يسوع على الصليب

(متى ٢٧ : ٣٢-٤٤، لوقا ٢٣ : ٢٦-٤٣، يوحنا ١٩ : ١٧-٢٧)

[21] وسَخَّروا لِحَملِ صَليبِهِ سِمعانَ القِيرينيَّ*، أبا آسكَندرَ وروفُسَ*، وكانَ في الطَّريقِ راجعًا

«مَلِكُ اليهودِ». [27] وصَلَبوا معَهُ لِصَّينِ*، واحدًا عَنْ يَمينِهِ وواحدًا عَنْ شِمالِهِ. [[28] فتَمَّ قَولُ الكِتابِ: «أحصَوهُ معَ المُجرِمينَ*»]. [29] وكانَ المارَّةُ يَهُزُّونَ رُؤوسَهُم ويَشتِمونَهُ ويقولونَ: «آه يا هادِمَ الهَيكَلِ وبانيَهُ في ثلاثةِ أيّـامٍ*! [30] خَلِّصْ نفسَكَ وآنزِلْ عَنِ الصَّليبِ!» [31] وكانَ رُؤساءُ الكَهنةِ ومُعلِّمو الشَّريعةِ يَستَهزِئونَ بِه أيضًا، فيقولُ بَعضُهُم لِبَعضٍ: «خلَّصَ غَيرَهُ ولا يَقدِرُ أنْ يُخلِّصَ نَفسَهُ! [32] فلْيَنزِلِ الآنَ المَسيحُ مَلِكُ إسرائيلَ عَنِ الصَّليبِ، حتّى نرى ونُؤمِنَ!» وكانَ اللِّصّانِ المَصلوبانِ معَهُ يُعَيِّرانِهِ أيضًا.

موت يسوع

(متى ٢٧ : ٤٥-٥٦، لوقا ٢٣ : ٤٤-٤٩، يوحنا ١٩ : ٢٨-٣٠)

[33] وعِندَ الظُّهرِ، خَيَّمَ الظَّلامُ على الأرضِ كُلِّها حتّى السّاعةِ الثّالثةِ. [34] وفي السّاعةِ الثّالثةِ،

---

١٥ : جلد يسوع: رج ١٠ : ٣٤ ح.

١٦ : الجنود. حرفيًا: السرية وكانت تتألف من ست مئة جندي.

١٧ : أرجوانًا: كان يحفظ للملوك والشخصيات العظيمة. أما هم فأرادوه للسخرية.

٢١ : روفس: ق رو ١٦ : ١٣. القيريني: من مدينة على شاطئ افريقيا الشمالية. رج أع ٢ : ١٠، ١١ : ٢٠.

٢٣ : خمرًا ممزوجة بمرّ: شراب مخدر كان اليهود يقدمونه للمحكوم عليهم حسب عاداتهم.

٢٤ : رج مز ٢٢ : ١٩.

٢٧ : لصين: هما من جماعة الثوريين الغيورين. رج ١٥ : ٧، ٣ : ١٨ ح.

٢٨ : لا ترد هذه الآية في معظم المخطوطات القديمة. رج لو ٢٢ : ٣٧؛ اش ٥٣ : ١٢.

٢٩ : ثلاثة أيام: رج مر ١٤ : ٥٨؛ يو ٢ : ١٩؛ مز ٢٢ : ٨.

أو يتم حذف النص بالكامل ... كما حدث مع الترجمة اليسوعية

عليكَ يا مَلِكَ اليهود!» [19] ويَضرِبونَه بِقَصَبةٍ على رَأسِه[12] ويَبصُقونَ عليه، ويَجثُونَ له ساجِدين. [20] وبَعدَ ما سَخِروا مِنه[13] نَزَعوا عنه الأُرجُوان، وأَلبَسوه ثِيابَه وخَرَجوا بِه لِيَصلِبوه.

الصلب

مت ٢٧/٣٢-٤٤ لو ٢٣/٢٦ يو ١٩/١٧-٢٤

[21] وسَخَّروا لِحَمْلِ صَليبِه أَحَدَ المارَّة سِمعانَ القِيرينِيّ[14] أَبا الإِسكَندَرِ وروفُس، وكانَ آتِيًا مِنَ الرِّيف. [22] وساروا بِه إلى المَكانِ المَعروفِ بِالجُلجُلَة، أَي مَكانِ الجُمجُمَة[15]. [23] وقَدَّموا إِلَيه خَمرًا مَمزوجَةً بِمُرّ[16] فلَم يَتَناوَلْها. [24] ثُمَّ صَلَبوه وَاقتَسَموا ثِيابَه، مُقتَرِعينَ علَيها[17] لِيَعرِفوا ما يأخُذُ كُلٌّ مِنهُم. [25] وكانَتِ السَّاعَةُ التَّاسِعَة[18] حينَ صَلَبوه. [26] وكُتِبَ في عُنوانِ عِلَّةِ

الحُكمِ علَيه: «مَلِكُ اليَهود»[19]. [27] وصَلَبوا معه لِصَّين[20]، أَحَدُهُما عن يَمينِه والآخَرُ عن شِمالِه[21].

اش ٥٣/١٢ لو ٢٢/٣٧

يسوع عرضة للشتم والسخرية

لو ٢٣/٣٥-٣٧ مز ٢٢/٨

[29] وكانَ المارَّةُ يَشتُمونَه وهُم يَهُزُّونَ رُؤُوسَهُم[22] ويَقولون: «يا أَيُّها الَّذي يَنقُضُ الهَيكَلَ ويَبْنيه في ثَلاثَةِ أَيَّام[23]، [30] خَلِّصْ نَفسَكَ وَانزِلْ عنِ الصَّليب»[24]. [31] وكذلِكَ كانَ عُظَماءُ الكَهَنَةِ والكَتَبَةُ يَسخَرونَ فيَقولُ بَعضُهم لِبَعض: «خَلَّصَ غَيرَه مِنَ النَّاس، ولا يَقدِرُ أَن يُخَلِّصَ نَفسَه! [32] فَلْيَنزِلِ الآنَ المسيحُ مَلِكُ إِسرائيلَ عنِ الصَّليب، لِنَرى ونُؤمِن». وكانَ اللَّذانِ صُلِبا معه هُما أَيضًا يُعَيِّرانِه.

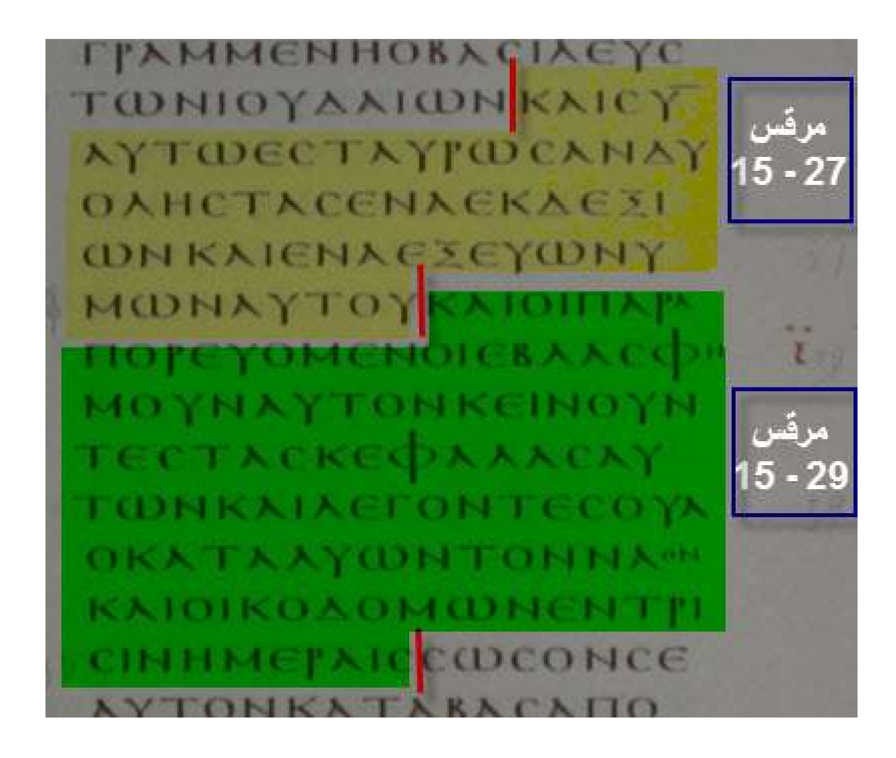
مز ٢٢/٨ لو ٢٣/٣٣-٣٤

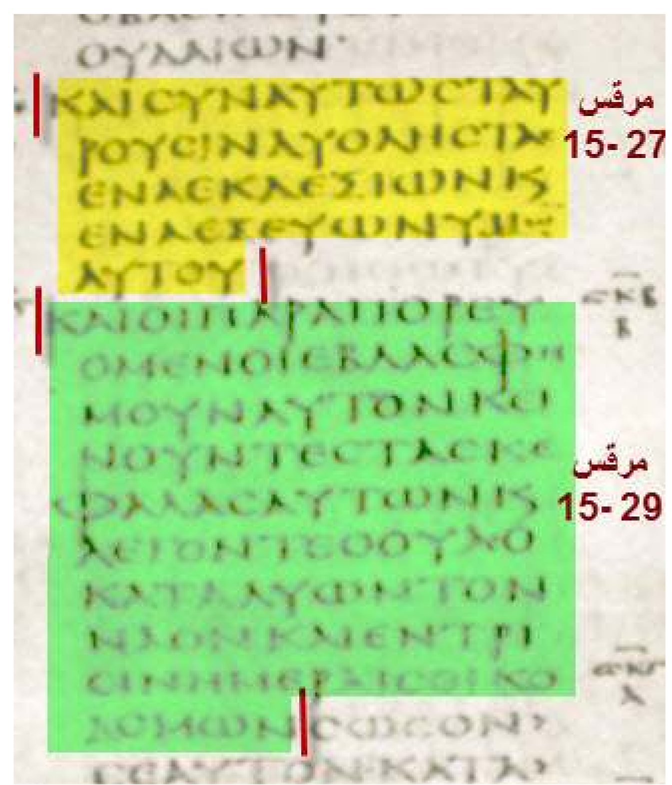
هذه السخرية، يواصل مرقس معالجة موضوعه، وهو ملك يسوع، الشيخ المصلوب.

(١٢) راجع متى ١٤/٨.

الثالثة، بحسب التوقيت القديم. يبدو هذا الاهتمام بالساعة الذي ينفرد به مرقس، ذا طابع ديني، فإن مرقس يشير، في روايته للآلام، إلى ساعات الصلاة الثلاث

لنرى المخطوطة الفاتيكانية والسينائية ونلاحظ عدم وجود النص





[(كلمة التحريف لا يمكن اثباتها عملياً إلا بالمقارنة (البابا شنودة]

حذف اليهود للنبوءات التى تتحدث عن المسيح من [العهد القديم]-7

وقد نقلنا فى المشاركات السابقة كلام الاب يوحنا الذهبى الفم ويوستينس الشهيد ...حول حذف اليهود للنبوءات التى تتحدث عن المسيح

1- the text of the new testament Kurt Aland & Barbara Aland

2- Manuscripts and the text of the New Testament- By James Keith Elliott, Ian Moir

3- Reinventing Jesus How Contemporary Skeptics Miss the Real Jesus and Mislead
4- The Text of NT 4th edit - Bruce metzger & Bart Ehrman
5- The Text of NT 4th edit - Bruce metzger & Bart Ehrman
6- The Text of NT 4th edit - Bruce metzger & Bart Ehrman

7- misq jesus

8- Manuscripts and the text of the New Testament - By James Keith Elliott, Ian Moir - 39
9-The Text of NT 4th edit - Bruce metzger & Bart Ehrman
10 - Textual Commmentary on the Greek New Testamen

11- الكنيسة المسيحية فى عصر الرسل

[أضافة كلمات وملحقات للنص (addition of natural complements)] -8

وهنا يشعر الناسخ ان هناك شيئا ما ناقص أو غير طبيعى فى النص ... فيقوم بأضافة أو تعديل كلمة حتى يجعل النص طبيعى من وجهة نظره طبعاً

يقول متزجر (1)

3. Addition of Natural Complements and Similar Adjuncts

The work of copyists in the amplifying and rounding off of phrases is apparent in many passages. Not a few scribes supposed that something is lacking in the statement in Matt. 9.13 "For I came not to call the righteous, but sinners" and added the words "unto repentance" (from Luke 5.32). So, too, many a copyist found it hard to let "the chief priests" pass without adding "the scribes" (e.g. Matt. 26.3) or "scribes" without "Pharisees" (e.g., Matt. 27.41) or to copy out the phrase "Your Father who sees in secret will reward you" (Matt. 6.4, 6) without adding "openly."

Col. 1.23 contains an interesting example illustrating how scribes succumbed to the temptation of enhancing the dignity of the apostle Paul. In this verse, the author warns the Colossians against shifting from the hope of the gospel, which "has been preached to every creature under heaven and of which I, Paul, became a minister." The word *διάκονος*, which means literally "one who serves," a minister, also came to be used for a lower order of the ministry ("deacon"). Perhaps thinking that such a rank was less than appropriate for the great apostle to the Gentiles, the scribes of א* and P changed *διάκονος* to *κῆρυξ καὶ ἀπόστολος*, while A, Syr$^{h\ mg}$, and one manuscript of the Sahidic read all three nouns ("of which I, Paul, became a herald and apostle and minister"). MS. 81 reads *διάκονος καὶ ἀπόστολος*, and the Ethiopic prefers *κῆρυξ καὶ διάκονος*. Here, the shorter, less spectacular reading is obviously original.

A good example of a growing text is found in Gal. 6.17, where the earliest form of the text is that preserved in $\mathfrak{p}^{46}$, B, A, C*, and *f*: "I bear on my body the marks of Jesus." Pious scribes could not resist

the temptation to embroider the simple and unadorned *Ἰησοῦ* with various additions, producing *κυρίου Ἰησοῦ*, as in C³, Dᶜ, E, K, L, and many other witnesses; *κυρίου Ἰησοῦ Χριστοῦ* in ℵ, d, e, and Aug; and *κυρίου ἡμῶν Ἰησοῦ Χριστοῦ* in D^{gr*}, F, G, Old Latin, Syrᵖ, Goth, Chr, Vict, and Epi.

4. Clearing Up Historical and Geographical Difficulties

In the earlier manuscripts of Mark 1.2, the composite quotation from Malachi (3.1) and from Isaiah (40.3) is introduced by the formula "As it is written in Isaiah the prophet." Later scribes, sensing that this involves a difficulty, replaced *ἐν τῷ Ἠσαΐα τῷ προφήτῃ* with the general statement *ἐν τοῖς προφήταις*. Since the quotation that Matthew (27.9) attributes to the prophet Jeremiah actually comes from Zechariah (11.12 f.), it is not surprising that some scribes sought to mend the error, either by substituting the correct name or by omitting the name altogether. A few scribes attempted to harmonize the Johannine account of the chronology of the Passion with that in Mark by changing "sixth hour" of John 19.14 to "third hour" (which appears in Mark 15.25). At John 1.28, Origen[18] altered *Βηθανίᾳ* to *Βηθαβαρᾷ* in order to remove what he regarded as a geographical difficulty, and this reading is extant today in MSS. Cᶜ, K, T^{vid}, Ψᶜ, fam. 13, and many others, including those that lie behind the King James Version. The statement in Mark 8.31 that "the Son of man must suffer many things . . . and be killed and after three days

ان قيام النساخ بعمل تكبير للنص واضح فى كثير من الأعداد فهناك عدد غير قليل من النساخ كان يعتقد أن هناك شيئاً ما ناقص فى نص إنجيل متى (على سبيل المثال)

الترجمة اليسوعية

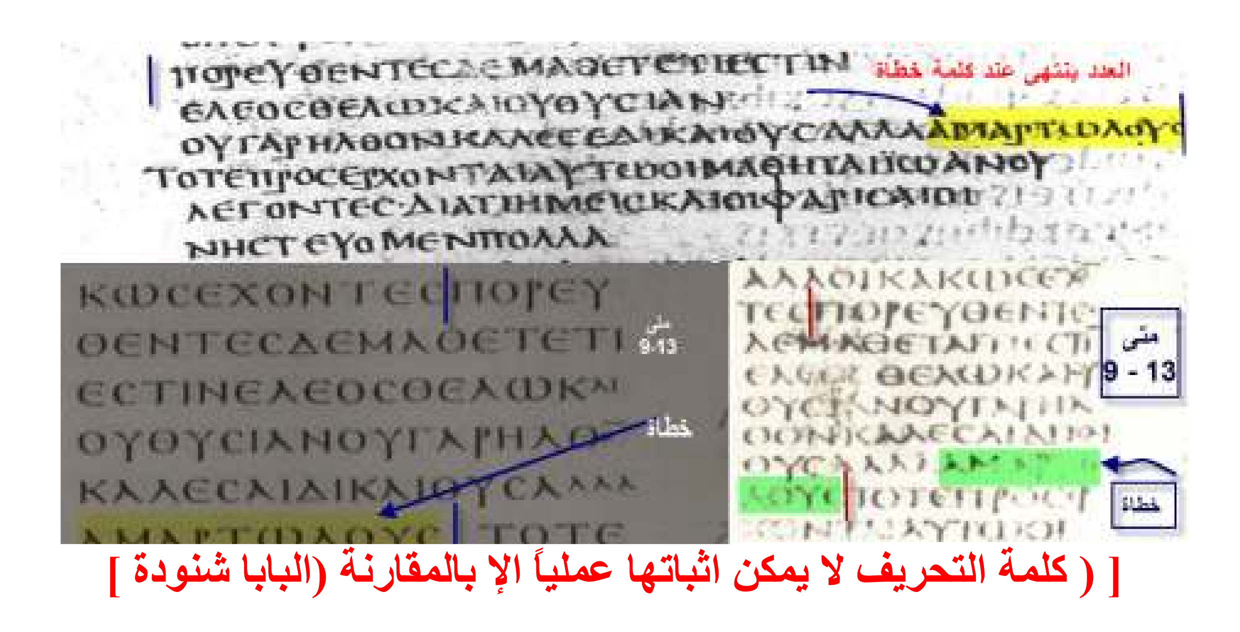
فهلا تتعلمون معنى هذه الآية: ((إنما أريد الرحمة لا الذبيحة))، 9: 13 فإني ما جئت لأدعو الأبرار، بل الخاطئين

وهنا الناسخ وجد يسوع يدعو الى الخاطئين ... ولكن الى ماذا يدعوهم ؟؟ فوضع الناسخ كلمة الى التوبة بجانب النص حتى يجعله طبيعى وسهل ... (الفهم

فأصبح النص كالاتى (ترجمة الفاندايك)

فاذهبوا و تعلموا ما هو اني اريد رحمة لا ذبيحة لاني لم ات 9: 13 لادعوا ابرارا بل خطاة الى التوبة

وهنا أضاف الناسخ كلمة توبة بجانب كلمة خطاة ...حتى يبدو النص طبيعياً أكثر
لنرى المخطوطة الفاتيكانية والسينائية والبيزية ... نلاحظ انتهاء العدد عند كلمة خطاة



[(كلمة التحريف لا يمكن اثباتها عملياً إلا بالمقارنة (البابا شنودة]

مثال أخر

يكمل متزجر ويقول

كان من الصعب ان يترك العديد من النساخ .. نص إنجيل متى

الترجمة يسوعية

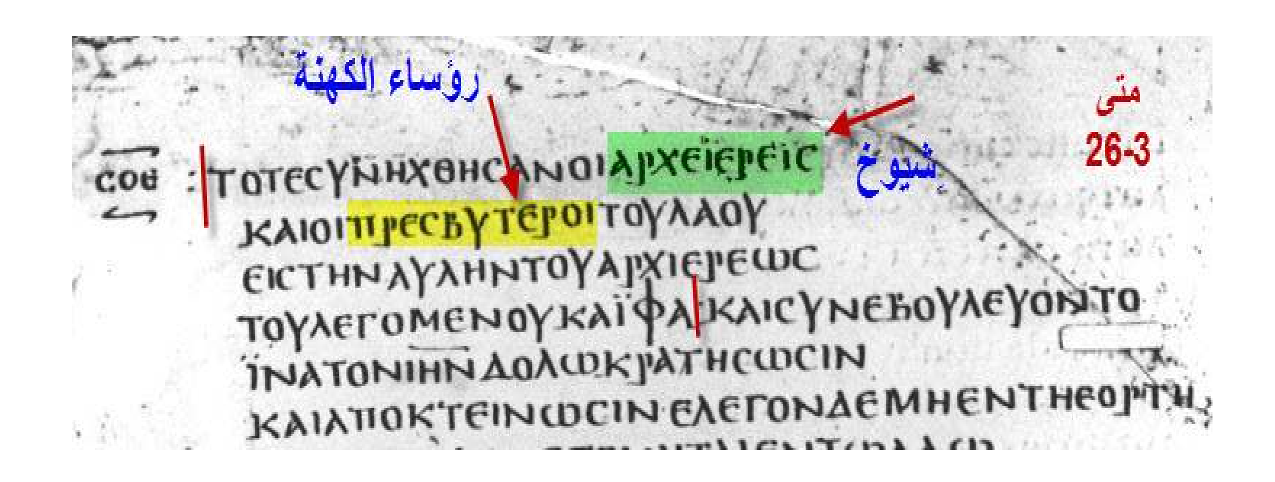
واجتمع حينئذ عظماء الكهنة وشيوخ الشعب في دار عظيم الكهنة، 26: 3
وكان يدعى قيافا.

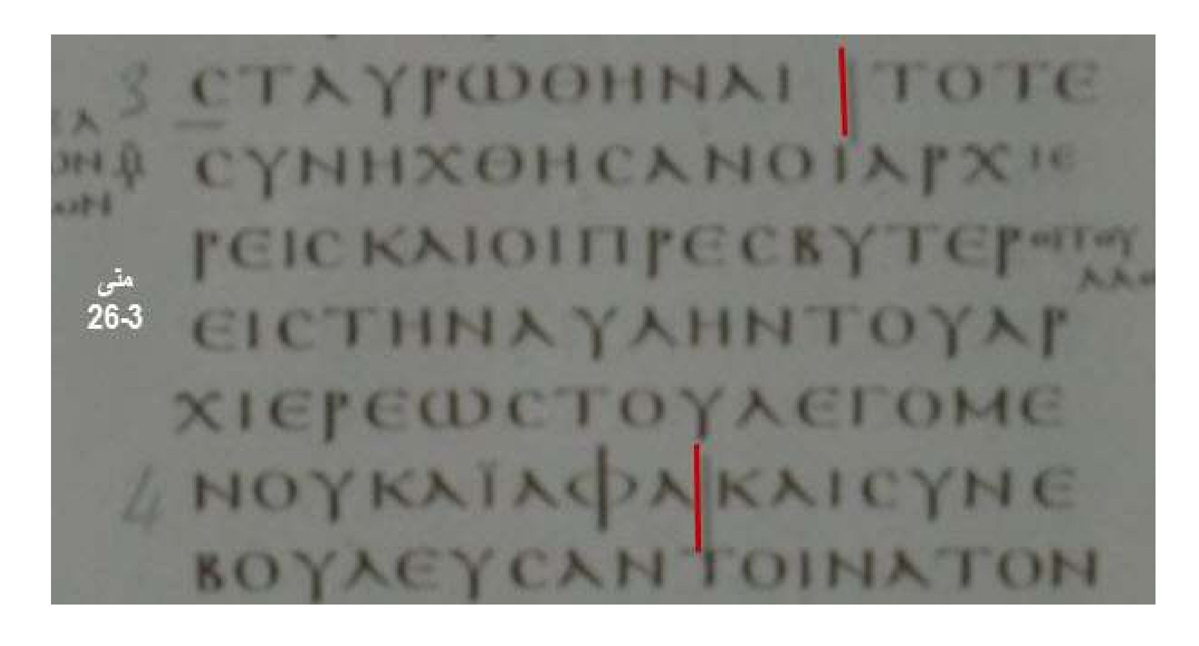
بدون ان يُضيف الكتبة للنص
(فمن الطبيعى ان يحضر الكتبة هذا الأجتماع) ...وبالفعل أضاف النساخ
كلمة الكتبة للنص ...فأصبح كالاتى

فاندايك

حينئذ اجتمع رؤساء الكهنة و الكتبة و شيوخ الشعب الى دار 26: 3
رئيس الكهنة الذي يدعى قيافا

لنرى المخطوطة الفاتيكانية والبيزية ونلاحظ عدم وجود كلمة الكتبة γραμματεύς





[(كلمة التحريف لا يمكن اثباتها عملياً إلا بالمقارنة (البابا شنودة]

مثال أخر

لا يمكن ان يترك الناسخ نص إنجيل متى

(الترجمة اليسوعية)

لتكون صدقتك في الخفية، وأبوك الذي يرى في الخفية يجازيك. 6: 4

بدون ان يضع كلمة علانية بجانب كلمة يجازيك

فتصبح كالاتى

(ترجمة الفانديك)

لكي تكون صدقتك في الخفاء فابوك الذي يرى في الخفاء هو يجازيك علانية 6: 4

المخطوطة الفاتيكانية وانتهاء العدد عن كلمة يجازيك

مثال أخر

يكمل متزجر ويقول

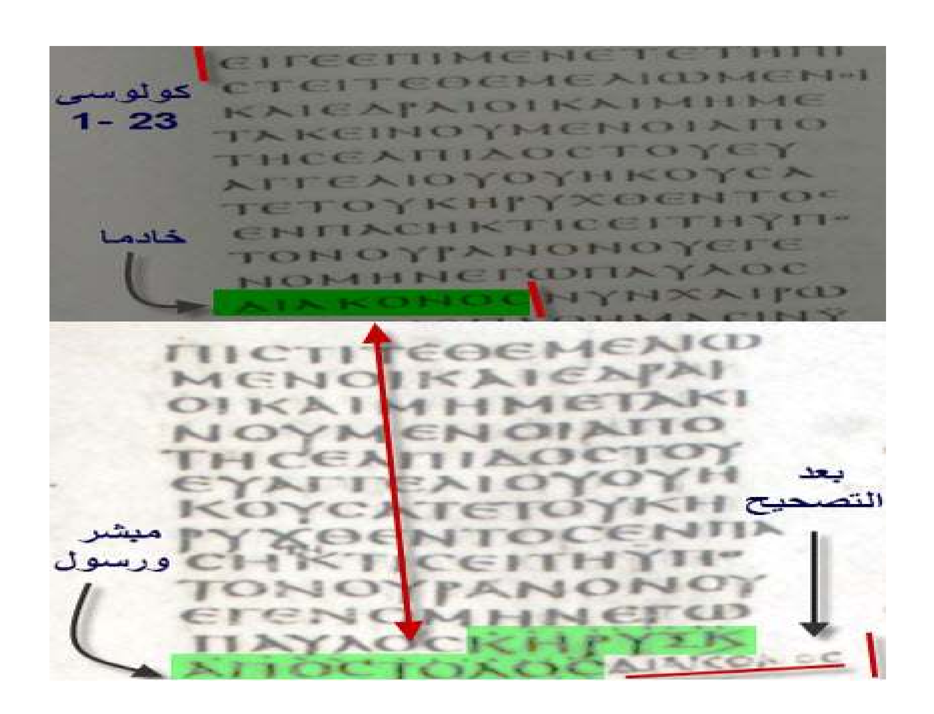
نص كولوسى 1: 23 ...يوضح كيف حاول النساخ تعظيم مكانة بولس الرسول ...حيث يقول النص

ان ثبتم على الايمان متاسسين و راسخين و غير منتقلين عن 1: 23 رجاء الانجيل الذي سمعتموه المكروز به في كل الخليقة التي تحت السماء الذي صرت انا بولس خادما له

فكلمة διάκονος والتى قد تعنى خادماً أو كاهن ....تعنى شماس ايضاً

فقام ناسخ المخطوطة السينائية (قبل التصحيح) بتغيير هذا الوصف من شماس الى مُبشر ورسول ...وبعض المخطوطات ... لبولس الرسول الأخرى جمعت الثلاثة معاً

هذة مقارنة بسيطة بين المخطوطة الفاتيكانية والسينائية ....لنرى موضع التحريف



[(كلمة التحريف لا يمكن اثباتها عملياً الإ بالمقارنة (البابا شنودة]

مثال أخر

يكمل متزجر كلامه ويعطى مثال بسفر غلاطية

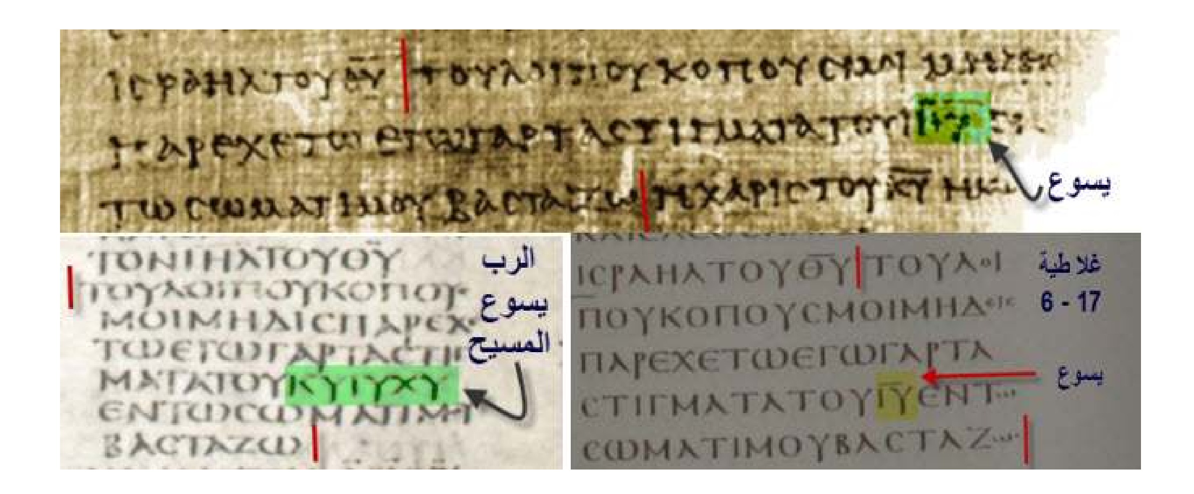
(الترجمة اليسوعية)
فلا ينغصن أحد عيشي بعد اليوم، فإني أحمل في جسدي سمات 6: 17 يسوع

وهنا فى المخطوطات القديمة ....مثل الفاتكانية والبردية 46 ....قالت فإنى أحمل فى جسدى سمات يسوع وهنا جاء ناسخ تقى لم يستطيع ان يترك كلمة يسوع مجردة كهذا بدون اى أضافة فبعض النساخ جعلها الرب يسوع ..... وبتالى أصبح النص كالاتى فى ترجمة الفانديك

في ما بعد لا يجلب احد علي اتعابا لاني حامل في جسدي 6: 17 سمات الرب يسوع

اما ناسخ المخطوطة السينائية .. فغير كلمة يسوع ..... ووضع مكانها - الرب يسوع المسيح -

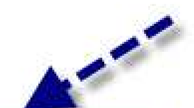
لنرى موضع التحريف فى المخطوطات البردية 46 والفاتيكانية والسينائية



[(كلمة التحريف لا يمكن اثباتها عملياً الإ بالمقارنة (البابا شنودة]

في هذا الشأن يقول ايرمان ايضا

من المحتمل أحيانا أيضًا أن يقوم ناسخ بتصحيح المخطوطة الصحيحة في ضوء النص الخاص بمخطوطة غير صحيحة والاحتمالات تبدو بلا نهاية



the situation significantly. On the other hand, it is also possible that a scribe will sometimes correct the correct manuscript in light of the wording of the incorrect one. The possibilities seem endless.

Given these problems, how can we hope to get back to anything like the original text, the text that an author actually wrote? It is an enormous problem. In fact, it is such an enormous problem that a number of textual critics have started to claim that we may as well suspend any discussion of the "original" text, because it is inaccessible to us. This may be going too far, but a concrete example or two taken from the New Testament writings can show the problems.

EXAMPLES OF THE PROBLEMS

For the first example, let's take Paul's letter to the Galatians. Even at the point of the original penning of the letter, we have numerous difficulties to consider, which may well make us sympathetic with those who want to give up on the notion of knowing what the "original" text was. Galatia was not a single town with a single church; it was a region in Asia Minor (modern Turkey) in which Paul had established churches. When he writes to the Galatians, is he writing to one of the churches or to all of them? Presumably, since he doesn't single out any particular town, he means for the letter to go to all of them. Does that mean that he made multiple copies of the same letter, or that he wanted the one letter to circulate to all the churches of the region? We

هى بالفعل أحتمالات غير نهائية ...فنحن لا نعلم على اساس سيتم تصحيح النص من الناسخ .. وهل سيتم تصويبه بطريقة صحيحة .. ام سيكون الناسخ مصدر جديد لقراءة ثالثة ؟؟!! ..... هذة أشياء فى علم الغيب

فى هذا الشأن يمكننا ان نسرد ايضا نص سفر أخبار الأيام الأول

من يدوثون بنو يدوثون جدليا و صري و يشعيا و حشبيا و متثيا 25: 3

ستة تحت يد ابيهم يدوثون المتنبئ بالعود لاجل الحمد و التسبيح للرب

والمُلاحظ ان جدليا و صري و يشعيا و حشبيا و متثيا ....خمسة مش ستة ...! ...فماذا نفعل فى هذا الأمر ؟؟؟

كان الحال هو أضافة اليهم شمعى ... فى الترجمة اليونانية .. ذلك لأن الأصل العبرى ناقص أسم ...وبالتالى يصبح العدد ستة .....ولا حول ولا قوة الا بالله

الترجمة العربية المشتركة

[٢٠] وأمَّا بَنو لاوي الباقونَ، فَمِنْ بَني عَمرامَ: شوبائيلُ، ومِنْ بَني شوبائيلَ: يَحَدْيا*، [٢١] ومِنْ بَني رَحَبْيا: يَشِّيا الرَّئيسُ. [٢٢] ومِنْ بَني أليصهارَ: شَلوموثُ، ومِنْ بَني شَلوموث: يَحَثُ [٢٣] ومِنْ بَني حبرونَ: يَرِيَّا ثُمَّ أمَرْيا ويَحَزْئيلُ ويَقْمَعامُ*. [٢٤] ومِنْ بَني عُزِّيئيلَ: ميخا، ومِنْ بَني ميخا: شامورُ. [٢٥] وأخو ميخا: يَشِّيَّا، ومِنْ بَني يَشِّيَّا: زَكَرِيَّا. [٢٦] وابْنا مَراري: مَحْلي ومُوشي. وابْنُ يَعزِّيا بَنُو. [٢٧] ومِنْ بَني مَراري لِيَعَزْيا: بَنو وشوهَمُ وزَكُّورُ وعِبري، [٢٨] ومِنْ مَحْلي: إلعازارُ ولم يكُنْ لَه بَنونَ، [٢٩] وقَيشُ وكانَ لَه يَرْحَمْئيلُ. [٣٠] وبَنو موشي: مَحْلي وعادِرُ ويريموثُ. هؤلاءِ هُم بَنو اللاَّويِّينَ حسَبَ عائِلاتِهِم. [٣١] وألقى رئيسُ كُلِّ عائلَةٍ معَ أصغرِ إخوَتِهِ قُرعةً لتَعيينِ الخِدمةِ، كما فعَلَ أنسباؤُهُم بَنو هرونَ، وهذا أمامَ داوُدَ المَلِكِ وصادوقَ وأخيمالِكَ ورؤساءِ عائِلاتِ الكَهَنةِ واللاَّويِّينَ.

كلَّما أمَرَهُ المَلِكُ، [٣] ومِنْ بَني يَدوثونَ: جَدَلْيا وصَري ويَشعيا وشِمْعي* وحَشَبْيا ومَتِّثْيا. وهُم سِتَّةٌ بِقيادَةِ أبيهِم يَدوثونَ، وكانوا يُنشِدونَ على أنغامِ القيثاراتِ، حامِدينَ ومُسَبِّحينَ الرَّبَّ. [٤] ومِنْ بَني هَيمانَ: بُقِّيَّا ومَتَّنْيا وعُزِّيئيلُ وشَبوئيلُ ويَريموثُ وحَنَنْيا وحَناني وإيلِيَّاثَةُ، وجِدَّلْتي ورومَمْتي عَزَرُ ويَشْبَقاشَةُ ومَلّوثي وهوثيرُ ومَحَزْيوثُ*. [٥] جميعُ هؤلاءِ الأربعةَ عشَرَ آبنًا، معَ ثَلاثِ بناتٍ، وهَبَهُمُ الرَّبُّ لِهَيمانَ حسَبَ وَعدِهِ لَه لِرَفْعِ مَقامِهِ*. [٦] وكانوا يُغَنُّونَ بِقيادَةِ أبيهِم في خِدمَةِ هَيكَلِ الرَّبِّ على أنغامِ الصُّنوجِ والرَّبابِ والقيثاراتِ. وكانَ آسافُ ويَدوثونُ وهَيمانُ أنفُسُهُم في خِدمةِ المَلِكِ. [٧] وكانَ جميعُ هؤلاءِ الماهِرينَ معَ أنسبائِهِم المُدَرَّبينَ على الغِناءِ للرَّبِّ مِئتَينِ وثَمانيةً وثَمانينَ. [٨] وألقَوا قُرعةً لِتَحديدِ وظائِفِهِم، سَواءٌ فيهِمِ الصَّغيرُ والكبيرُ، والمُعَلِّمُ والتِّلميذُ.

٢٠: هذه اللائحة تستعيد ما نقرأ في ف ٢٣ مع بعض الاختلافات.

٢٣: ومن بني حبرون: رج ٢٣ : ١٩.

٢٥. ١: ورؤساء اللاويين. أو: ورؤساء الجيش. وكانت خدمة اللاويين تعتبر خدمة عسكرية.

٣: شمعي: هكذا في اليونانية لا في العبرية. رج آ ١٧، لا بدّ من وجود هذا الاسم ليكون العدد ستة.

٤: الأسماء التسعة الأخيرة في هذه اللائحة تتألف من عبارات مديح ونستطيع ان نترجمها: تحنن يا رب، اعطف علي، رفعت وعظمت معونتك. جلست في الضيق فتكلمت فزدني رؤى.

٥: مقامه: يعود الضمير إلى الله أو إلى الملك.

نفس الحال بالنسبة لمزمور ...37-28 ...والذى يعاقب فيه الله الناس بالخلود الى الأبد ...!! ....فكان لابد من تغييرها ...الى يقطع ذرية... الأشرار

الترجمة اليسوعية

والصِّدِّيقونَ يسندُهُم الرَّبُّ.
[18] الرَّبُّ يصونُ حياةَ الأبرارِ،
وميراثُهُم يبقى إلى الأبدِ.
[19] لا يخزَونَ في زَمنِ السُّوءِ،
وفي أيّامِ الجُوعِ يشبَعونَ.
[20] أمّا الأشرارُ وأعداءُ الرَّبِّ،
فيبيدونَ كنَضْرَةِ المَراعي،
ومِثلَ الدُّخانِ يضمَحِلُّونَ.
[21] الشِّرِّيرُ يستَقرِضُ ولا يَفي،
أمّا الصِّدِّيقُ فيتَحَنَّنُ ويُعطي.
[22] المُبارَكونَ مِنَ الرَّبِّ يرِثونَ الأرضَ*،
والمَلعونونَ منهُ ينقَطِعونَ.
[23] الرَّبُّ يُسيِّرُ خُطواتِ الإنسانِ،
ويُثبِّتُهُ ويحفَظُهُ في الطَّريقِ.
[24] إذا سقَطَ فلا ينصَرِعُ،
لأنَّ الرَّبَّ يَسنُدُهُ بيَدِهِ.
[25] كُنتُ صبِيًّا والآنَ شِختُ
وما رأيتُ الصِّدِّيقَ يُهمَلُ
ولا ذُرِّيَّةً لهُ تلتَمِسُ خُبزًا.
[26] يتَحَنَّنُ طُولَ أيّامِهِ*،
ويُقرِضُ وذُرِّيَّتُهُ مُبارَكةٌ*.

ولا يتَخَلّى عَنْ أتقيائِهِ،
بل إلى الأبدِ يحرُسُهُم.
لكِنَّهُ يُعاقِبُ الآخرينَ
ويقطَعُ ذُرِّيَّةَ الأشرارِ*.
[29] أمّا الصِّدِّيقونَ فيرِثونَ الأرضَ
ويَسكُنونَها إلى الأبدِ.
[30] فَمُ الصِّدِّيقِ يلهَجُ بالحِكمةِ،
ولِسانُهُ ينطِقُ بالإنصافِ.
[31] شريعةُ إلهِهِ في قلبِهِ،
فلا يَزِلُّ في سَيرِهِ.
[32] الشِّرِّيرُ يُراقِبُ الصِّدِّيقَ
ويُحاوِلُ جاهِدًا أنْ يُميتَهُ،
[33] لكِنَّ الرَّبَّ لا يترُكُهُ في يَدِهِ،
ولا يُدانُ أمامَ القَضاءِ.
[34] تقَوَّ* بالرَّبِّ واحفَظْ طريقَهُ،
فيرفَعَ قَدْرَكَ لِترِثَ الأرضَ
وترى الأشرارَ ينقَطِعونَ.
[35] رأيتُ الشِّرِّيرَ في طُغيانِهِ
مُتعالِيًا مِثلَ أرْزِ لُبنانَ*.
[36] ثُمَّ عَبَرْتُ* فلم يكُنْ هُناكَ،
وبحَثتُ عنهُ فما وجَدتُهُ.

16: ثروة جميع الأشرار أو: كل ثروة الأشرار بحسب الترجمات السريانية واليونانية واللاتينية.
22: حرفيًا: المباركون يرثون الأرض أي من يباركهم الله.
26: يتحنن طول أيامه أو: يرأف نهارًا وليلًا.
وذريته مباركة. أو: وبنوه يتباركون.
28: ويقطع ذرية الأشرار: هكذا في اليونانية. في العبرية: إلى الأبد يحفظون.
34: تقوَّ أو: ارجُ.
35: مثل أرز لبنان: هكذا في السريانية واليونانية وفي العبرية: مثل شجرة شارقة ناضرة.
36: ثم عبرت (انا): هكذا في السريانية واليونانية واللاتينية. في العبرية عبر.

وربما يحدث تصويب للنص بسبب حدوث تشوية للأيات ....كما حدث مع سفر ايوب

الترجمة اليسوعية

نص الكتاب وترجمته

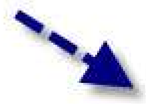
في ١٩٥٢ عُثر في كهف قريب من البحر الميت على اجزاء من سفر ايوب بالخط العبري القديم. وكانوا يظنّون أن هذا الخط القديم مقصور على اسفار التوراة. ففي ذلك دليل على الأهمية التي كانت توليها بعض البيئات اليهودية لسفر أيوب، وذلك منذ العصر الذي سبق المسيح.

في نص سفر أيوب مشاكل عويصة، ويبدو ان المترجم الى اليونانية القديمة (السبعينية) قد اصطدم بها. فهو تارة تملّص منها باللجوء الى الترجمة التفسيرية التقريبية، وتارة اغفل ترجمة عدد من الآيات. وكان لا بدّ من الاعتماد على عمل اوريجنس النقدي وعلى براعة هيرونيمس في الترجمة لكي تصبح لغة سفر ايوب الصعبة في متناول المسيحيين.

كثيرًا ما تختلف خصائص النص العبري عمّا نعرفه عن اللغة العبرية القديمة من خلال سائر اسفار الكتاب المقدس. ولذلك اعتاد المترجمون، منذ نحو مئة سنة، ان يروا ان آيات كثيرة من سفر ايوب قد شوّهت، فأخذوا «يصوّبونها» بطريقة كثيرًا ما تبدو ماهرة. ومع ذلك فإن التفسير المعاصر قد اكتسب شعورًا حيًّا بضعف تلك التكهّنات وبانفراد سفر ايوب في اطار ثقافي لم يبق له في أيامنا من أثر.

[مزج القراءات المختلفة (conflation of reading)]-9

يقول متزجر (2)



Causes of Error in Transmission of the Text 265

5. Conflation of Readings

What would a conscientious scribe do if the same passage was given differently in two or more manuscripts that were available? Rather than make a choice between them and copy only one of the two variant readings (with the attendant possibility of omitting the genuine reading), many scribes incorporated both readings in the new copy that they were transcribing. This produced what is called a *conflation of readings* and is characteristic of the later, Byzantine type of text. For example, in some early manuscripts, the Gospel according to Luke closes with the statement that the disciples "were continually in the temple blessing God," while others read "were continually in the temple praising God." Rather than discriminate between the two, later scribes decided that it was safest to put the two together, so they invented the reading "were continually in the temple praising and blessing God."

In the early manuscripts, at Mark 13.11, Jesus counsels his followers "do not worry beforehand" (*προμεριμνᾶτε*), concerning what they should say when persecuted. Other manuscripts of Mark read "do not prepare your defense in advance" (*προμελετᾶτε*), which is the expression used also in the Lucan parallel (21.14). Rather than choose between these two versions, a good many copyists of Mark gave their readers the benefit of both. In Acts 20.28, the two earlier readings "church of God" and "church of the Lord" are conflated in later manuscripts, producing "the church of the Lord and God."

Occasionally, conflate readings appear even in early manuscripts. For example, Codex Vaticanus is alone in reading *καλέσαντι καὶ ἱκανώσαντι* at Col. 1.12, whereas all the other manuscripts have one or the other participle.

ماذا يفعل الناسخ الواعى عندما يجد نفس الجملة ... موجودة بشكلين مختلفين فى المخطوطات ؟؟؟؟

بدل من أن يختار قراءة واحدة فقط من المخطوطات بين القراءتين المختلفتين ....معظم الناسخ يمزج القراءتين فى النسخة الجديدة التى ينسخها ..وينتج عن هذا ما يُمسى بـ مزج القراءات

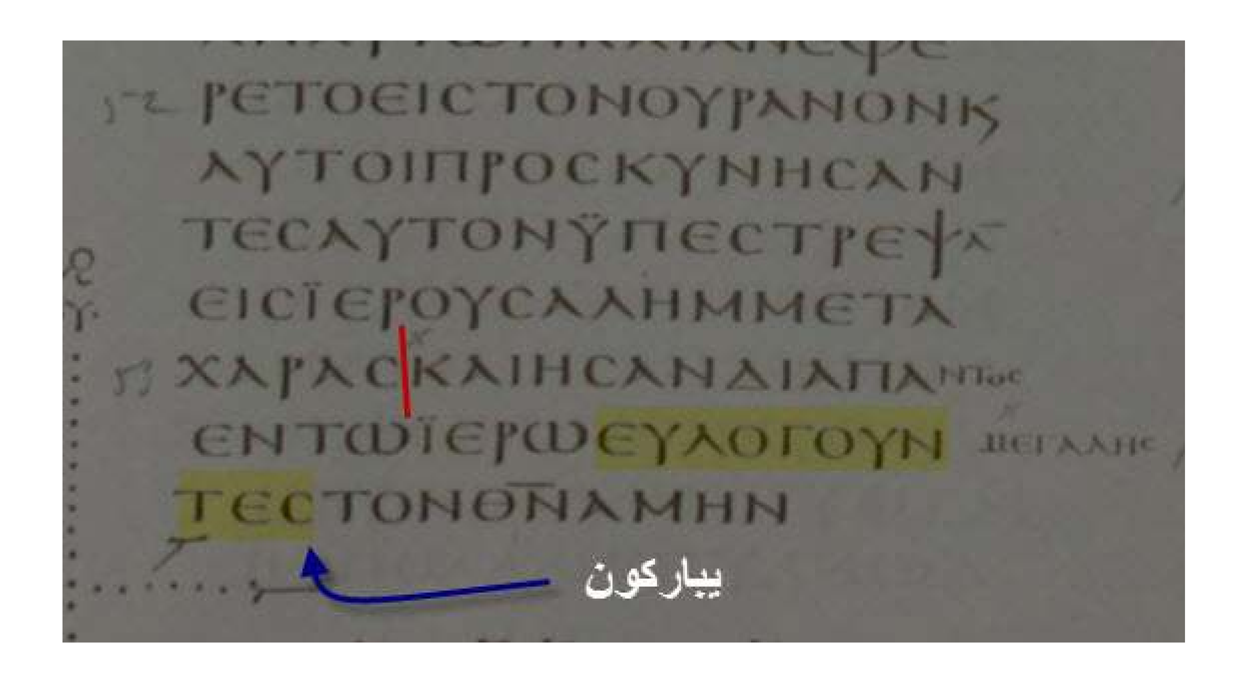
مثال بسيط يوضح ذلك (نهاية إنجيل لوقا)

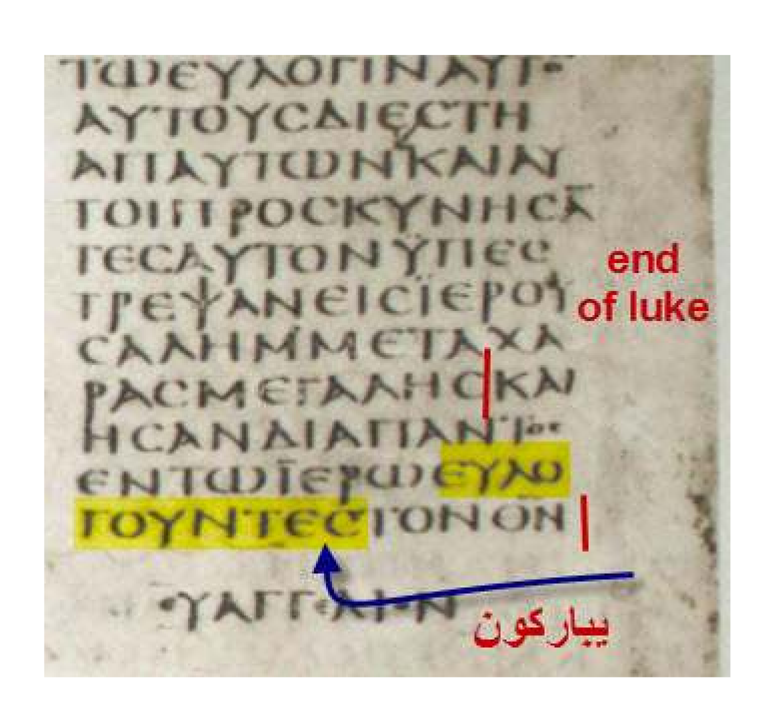
هناك مخطوطات تختم إنجيل لوقا بـ...و كانوا كل حين في الهيكل يسبحون الله امين

وهناك مخطوطات تختم إنجيل لوقا بـ...و كانوا كل حين في الهيكل يباركون الله امين

فالمخطوطة البيزية مثلا تختم إنجيل لوقا بـــ " يسبحون "

والمخطوطة الفاتيكانية و السينائية تختمه بـ " يباركون "





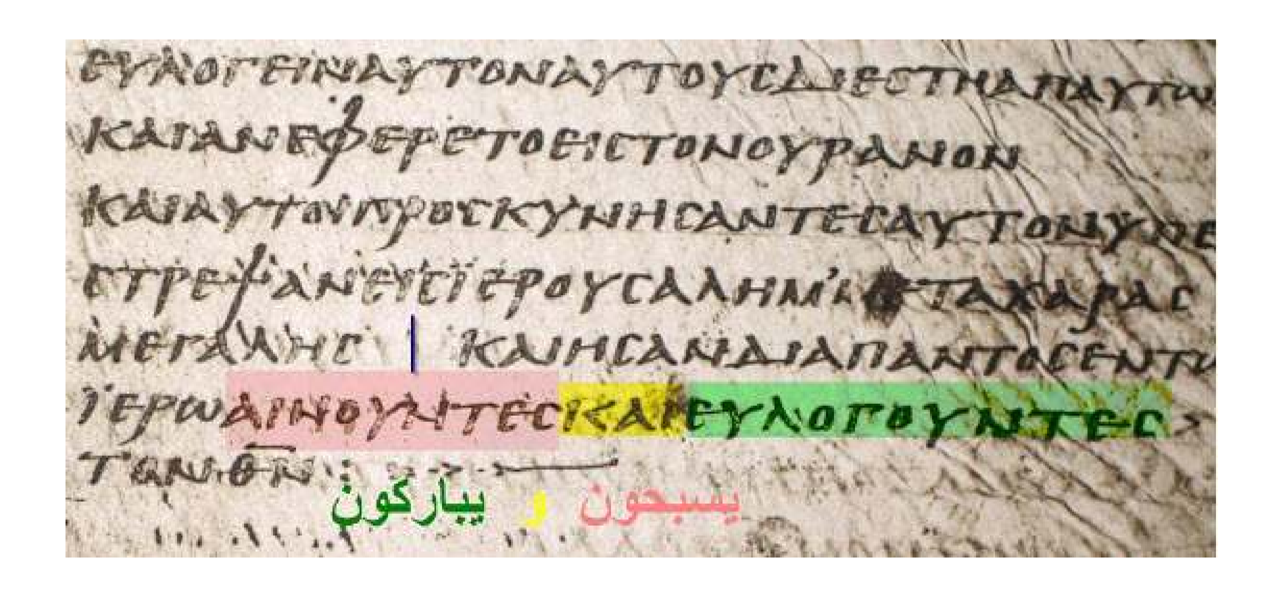
ونجد هذة مثلا موجود فى الترجمة اليسوعية (وكانوا يلازمون الهيكل يباركون الله)

فماذا فعل ناسخ المخطوطة السكندرية ومخطوطة واشنطن ؟؟؟؟ ... هل أختارو القراءة التى تقول يسبحون أم يباركون ؟؟؟؟

لا هذا ولا ذاك .... فبكل بساطة وضعوا الأثنين معاً يسبحون ويباركون ..!

end of luke

يسبحون و يباركون



وهذة هى القراءة الموجود فى ترجمة الفانديك

و كانوا كل حين في الهيكل يسبحون و يباركون الله امين 24: 53

10 - [وللنساء دور ..!!]

وكما قال نابليون قديماً فتش عن المرأة ....قالها بارت ايرمان حديثا عندما تحدث عن اسباب تحريف الكتاب المقدس

يرى بارت ايرمان ان أزدواجية بولس الرسول تجاة دور النساء فى الكنيسة ...كان لها اثر فى تحريف الكتاب المُقدس ...فهل النساء والرجال واحد فى المسيح أم ان النساء يجب أن يخضعن للرجال ؟؟؟؟ ...هناك كنائس تبنت الرأى الأول ....وهناك كنائس تبنت الرأى الثانى

ولكن هل ظهرت هذة الاراء داخل مخطوطات الكتاب المُقدس ؟؟؟؟

الجواب .. نــــعم ظهــــــرت

يقول ايرمان (3) ...متحدثاً عن الصراع بين الكنائس حول دور المرأة

في فقرة من الفقرات غير المشهورة التي تتناول النساء في العهد الجديد، يقال لنا إنَّ النساء يجب أن لا يسمح لهنَّ أن يعلمن الرجال لأنهن خلقن أقل شأنا،

كما أشار إلى ذلك الله ذاته في الشريعة، حيث خلق الله حواء الثانية في الترتيب من أجل الرجل؛ وأنَّ امرأة (في إشارة إلى حواء) يجب أن لا تتسلط على رجل (في إشارة إلى آدم) من خلال قيامها بالتعليم

علاوة على ذلك.... وفقا لهذا المؤلف، كلُّ إنسانٍ يعرف ما يحدث عندما تتولى امرأة القيام بدور المعلم يغويها (الشيطان) بلا شك وتقود الرجل إلى الضلال

لذلك فعلى النساء أن يبقين في المنزل وأن يحافظن على القيام بأعمال التي تناسب المرأة، من إنجاب الأطفال لأزواجهن والالتزام بالتعقل البر

أو كما يقول النص ذاته

لِتَتَعَلَّمِ الْمَرْأَةُ بِسُكُوتٍ فِي كُلِّ خُضُوعٍ. وَلكِنْ لَسْتُ آذَنُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُعَلِّمَ وَلاَ تَتَسَلَّطَ عَلَى الرَّجُلِ، بَلْ تَكُونُ فِي سُكُوتٍ، لأَنَّ آدَمَ جُبِلَ أَوَّلًا ثُمَّ حَوَّاءُ، وَآدَمُ لَمْ يُغْوَ لكِنَّ الْمَرْأَةَ أُغْوِيَتْ فَحَصَلَتْ فِي التَّعَدِّي، وَلكِنَّهَا سَتَخْلُصُ بِوِلاَدَةِ الأَوْلاَدِ، إِنْ ثَبَتْنَ فِي الإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْقَدَاسَةِ مَعَ التَّعَقُّلِ (1تيموثاوس 2: 11 -15)

ياله من فرق شاسع بين هذا وبين رؤية بولس أنه «في المسيح... ليس ثمة ذكر أو أنثى» وكلما تحركنا باتجاه القرن الثاني، إذ بخطوط المعركة تبدو مرسومة على نحوٍ أوضح. فهناك بعض الجماعات المسيحية التي تؤكد على أهمية النساء وتسمح لهن بالاضطلاع بأدوار بارزة داخل الكنيسة، وهناك آخرون يؤمنون بأن النساء ينبغي أن يحافظن على صمتهن وخضوعهن لرجال الجماعة.

النساخ الذين كانوا يقومون بنسخ النصوص التي أصبحت فيما بعد الكتاب المقدس كانوا بصورة واضحة مشاركين في هذه الصراعات. وأحيانا كانت هذه الصراعات تترك أثرا على النص الذي ينسخ

حيث غُيِّرَت فقرات لكي تعكس وجهات نظر النساخ الذين كانوا يعيدون إنتاجها. تقريبا في كل موضع يحدث فيه تغير من هذا النوع، يتعرض النص للتغيير لكي يحد من دور المرأة ولتقليل أهميتها بالنسبة للحركة المسيحية

written by Paul but by one of his later, second-generation followers.[3] Here, in one of the (in)famous passages dealing with women in the New Testament, we are told that women must not be allowed to teach men because they were created inferior, as indicated by God himself in the Law; God created Eve second, for the sake of man; and a woman (related to Eve) must not therefore lord it over a man (related to Adam) through her teaching. Furthermore, according to this author, everyone knows what happens when a woman does assume the role of teacher: she is easily duped (by the devil) and leads the man astray. So, women are to stay at home and maintain the virtues appropriate to women, bearing children for their husbands and preserving their modesty. As the passage itself reads:

> Let a woman learn in silence with full submission. I permit no woman to teach or to have authority over a man; she is to keep silent. For Adam was formed first, then Eve; and Adam was not deceived, but the woman was deceived and became a transgressor. Yet she will be saved through childbearing, provided they continue in faith and love and holiness, with modesty, (1 Tim. 2:11-15)

This seems a long way from Paul's view that "in Christ there is . . . not male and female." As we move into the second century, the battle lines appear clearly drawn. There are some Christian communities that stress the importance of women and allow them to play significant roles in the church, and there are others that believe women must be silent and subservient to the men of the community.

The scribes who were copying the texts that later became scripture were obviously involved in these debates. And on occasion the debates made an impact on the text being copied, as passages were changed to reflect the views of the scribes who were reproducing them. In almost every instance in which a change of this sort occurs, the text is changed in order to limit the role of women and to minimize their importance to the Christian movement. Here we can consider just a few examples.

مثال

أعمال الرسل (الأخبار السارة)

فاقتنع بعضهم وانضموا إلى بولس وسيلا، ومعهم كثير من 17: 4 اليونانيين الذين يعبدون الله، وعدد كبير من السيدات الفاضلات

قد يبدو هذا النص طبيعاً ..ولكن لم يعجب بعض النساخ المقطع الأخير منه (وعدد كبير من السيدات الفاضلات) ...فهل ترك النساخ النص كما.... هــــــو ؟؟؟؟

يجيب علينا ايرمان ويقول (4)

فكرة أن هؤلاء النسوة كن متقدمات، ناهيك عن التحولات الهامة إلى الإيمان التي حدثت على أيديهما،

كانت أكثر مما يحتمل بالنسبة لبعض النساخ، ولذلك حدث وأن تعرض النص للتغيير في بعض المخطوطات، لكي يقال لنا الآن

فَاقْتَنَعَ قَوْمٌ مِنْهُمْ وَانْحَازُوا إِلَى بُولُسَ وَسِيلاَ وَمِنَ الْيُونَانِيِّينَ الْمُتَعَبِّدِينَ جُمْهُورٌ كَثِير وَمِنَ زوجات الرجال الْمُتَقَدِّمين عَدَدٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ

الآن أصبح الرجال هم المتقدمون، وليس النسوة اللاتي تحولن إلى الإيمان

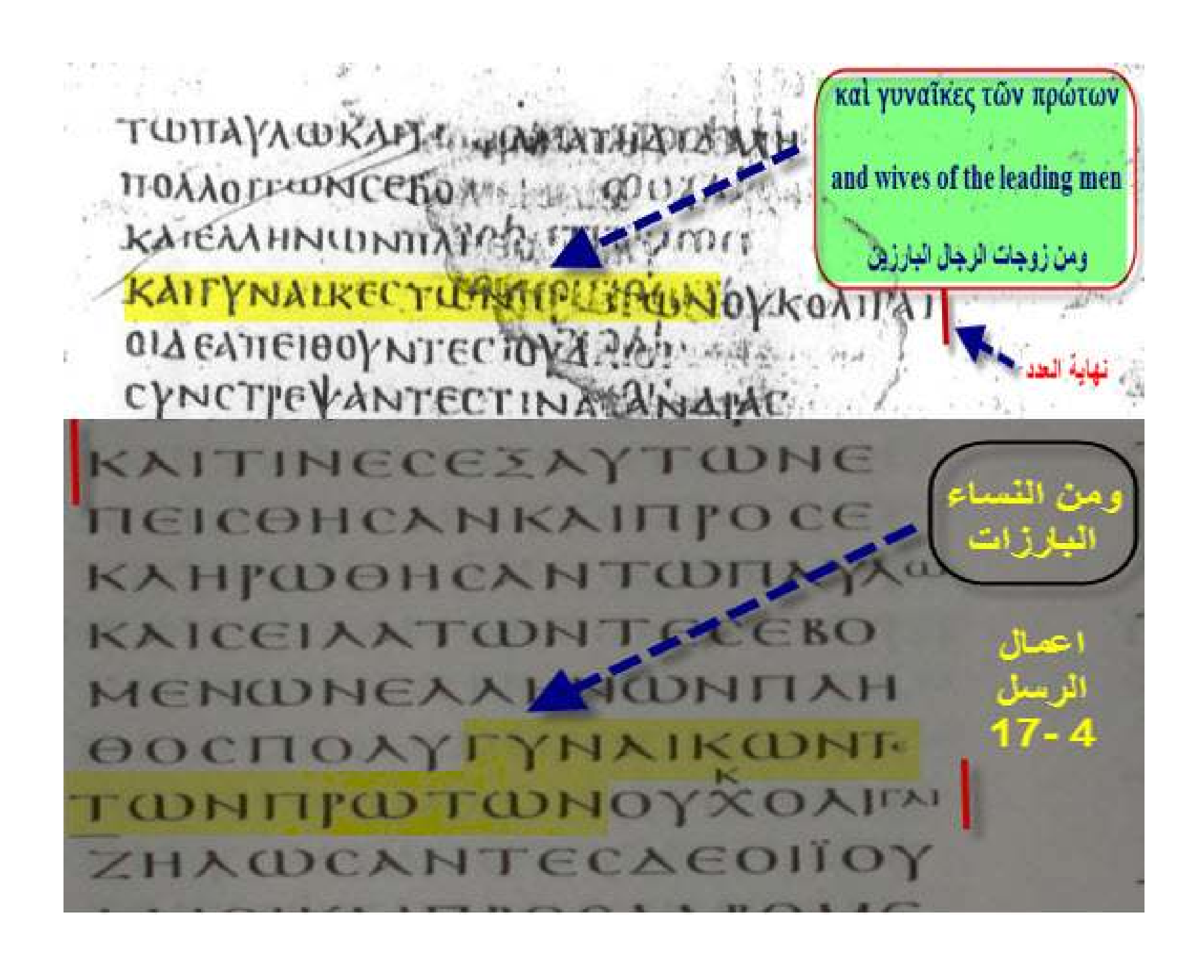
The idea of women being prominent—let alone prominent converts—was too much for some scribes, and so the text came to be changed in some manuscripts, so that now we are told: "And some of them were persuaded and joined with Paul and Silas, as did a great many of the pious Greeks, along with a large number of wives of prominent men." Now it is the men who are prominent, not the wives who converted.

Among Paul's companions in the book of Acts were a husband and wife named Aquila and Priscilla; sometimes when they are mentioned, the author gives the wife's name first, as if she had some kind of special prominence either in the relationship or in the Christian mission (as happens in Rom. 16:3 as well, where she is called Prisca). Not surprisingly, scribes occasionally took umbrage at this sequencing and reversed it, so that the man was given his due by having his name mentioned first: Aquila and Priscilla rather than Priscilla and Aquila.[6]

In short, there were debates in the early centuries of the church over the role of women, and on occasion these debates spilled over into the textual transmission of the New Testament itself, as scribes sometimes changed their texts in order to make them coincide more closely with the scribes' own sense of the (limited) role of women in the church.

بالفعل هذا حدث بالفعل فلقد غير النساخ .....النساء الفاضلات ... الى زوجات الرجال الفضلاء ... وواضح طبعا ان هذا الناسخ كان من الطائفة التى ترغب الا يكون للمرأة اى دور يُذكر فى الكنيسة

لنرى ما فعله ناسخ المخطوطة البيزية بالمقارنة مع المخطوطة الفاتيكانية حتى نرى موضع التحريف



[(كلمة التحريف لا يمكن اثباتها عملياً إلا بالمقارنة (البابا شنودة]

مثال أخر

يقول بولس فى رسالته الى كورنثوس

لتصمت نساؤكم في الكنائس لانه ليس ماذونا لهن ان يتكلمن بل 14: 34 يخضعن كما يقول الناموس ايضا

و لكن ان كن يردن ان يتعلمن شيئا فليسالن رجالهن في البيت 14: 35 لانه قبيح بالنساء ان تتكلم في كنيسة

يخبرنا العلماء ان هذة الأعداد التى تُهين المرأة بشدة ..لم يكتبها بولس اصلا فى رسالته ولكن تم إقحامها فى نص العهد الجديد بواسطة ناسخ .....!!

يقول ايرمان

تبدو الفقرة كأمر واضح وصريح للنساء بأن لا يتكلمن (فضلا عن أن يعلّمن!) داخل الكنيسة، تماما مثلما هو الحال مع الفقرة الموجودة في 1تيموثي الإصحاح 2. معظم العلماء، كما رأينا، على قناعة بأن بولس لم يكتب هذه الفقرة الواردة في 1 تيموثي وذلك لأنها جزء من رسالة تبدو وكأنها قد كتبت بمعرفة أحد أتباع بولس من الجيل الثاني ثمَّ نسبت إلى بولس

ورغم أنَّ أحدًا لا يشك أنَّ بولس، مع ذلك، قد كتب الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس. إلا أنَّ ثمة شكوكًا تحوم حول هذه الفقرة فحسب. لأنَّ العددين موضع البحث (أعني العددين 34، 35)، كما سيتضح، تغيَّر موضعهما في بعض من شواهدنا النصية الهامة

في مخطوطات يونانية ثلاث وشاهدين اثنين لاتينيين، نجدهما لا في هذا الموضع، بعد العدد 33، وإنما في موضع متأخر بعد العدد 40. هذا ما دعا بعض العلماء للافتراض بأنَّ هذه الأعداد لم يكتبها بولس وإنما كانت في الأصل نوعًا من الهوامش أضيفت بمعرفة أحد النساخ، ربما تحت تأثير الأعداد في 1 تيموثي الإصحاح 2 ...... بعد ذلك أدخل هذا الهامش في مواضع مختلفة من النص عبر نسَّاخ متعددين ـ البعض يضع هذا الهامش بعد العدد 33 والآخرون بعد العدد 40

Textual Alterations Involving Women

One of the most important passages in the contemporary discussion of the role of women in the church is found in 1 Corinthians 14. As represented in most of our modern English translations, the passage reads as follows.

> God is not a God of confusion but of peace. As in all the churches of the saints, [34] let the women keep silent. For it is not permitted for them to speak, but to be in subjection, just as the law says. [35] But if they wish to learn anything, let them ask their own husbands at home. For it is shameful for a woman to speak in church. [36] What! Did the word go forth only from you, or has it reached you alone?

The passage appears to be a clear and straightforward injunction for women not to speak (let alone teach!) in the church, very much like the passage from 1 Timothy 2. As we have seen, however, most scholars are convinced that Paul did not write the 1 Timothy passage, because it occurs in a letter that appears to have been written instead by a second-generation follower of Paul in his name. No one doubts, however, that Paul wrote 1 Corinthians. But there are doubts about this passage. For as it turns out, the verses in question (vv. 34-35) are shuffled around in some of our important textual witnesses. In three Greek manuscripts and a couple of Latin witnesses, they are found not here, after verse 33, but later, after verse 40. That has led some scholars to surmise that the verses were not written by Paul but originated as a kind of marginal note added by a scribe, possibly under the influence of 1 Timothy 2. The note was then inserted in different places of the text by various scribes—some placing the note after verse 33 and others inserting it after verse 40.

There are good reasons for thinking that Paul did not originally write these verses. For one thing, they do not fit well into their immediate context. In this part of 1 Corinthians 14, Paul is addressing the issue of prophecy in the church, and is giving instructions to Christian

ويـنقل الخورى بولس الفغالى عن ميكل كويسنل

إذن، أعيدت قراءة القديس بولس، وأعيد تفسيره
فأنتجت هذه الظاهرة خمس أو ست رسائل بولسيّة ثانية، أدخلتها الكنيسة في قانونها، معتبرة (وهذا أمر نعود إليه) أنها تستحق الاكرام الذي تنعم بها رسائل صدرت مباشرة من يد الرسول

غير أننا لا نستطيع أن ننهي هذه النظرة الاجماليّة دون أن نشير إلى شكل آخر من الرسائل البولسيّة الثانية: هو نصّ محدّد وقصير. لهذا نعتبره غير موفّق. نحن هنا أمام حواش أدرجها الكتبة في النصوص ليجعلوها تتجاوب تجاوبًا أفضل مع وضع الكنائس التي تقرأها.

عندئذ نجد نصًا بولسيًا صحّحه أناس ابتعدوا عنه كثيرًا في الزمن.
ونعطي على ذلك مثلين نقرأهما في الرسالة الأولى إلى كورنتوس.

نقرأ في 1كور 14: 33 ب-35: (كما في جميع كنائس القديسين، لتصمت نساؤكم في الكنائس لأنه لا يجوز لهنَّ التكلّم، وعليهنّ أن يخضعن كما تقول الشريعة. و لكن ان كن يردن ان يتعلمن شيئا فليسالن رجالهن في البيت لانه قبيح بالنساء ان تتكلم في كنيسة)

هذا النصّ الذي يتعارض مع النسويّة (21) هو في أصل بغضاء عنيفة تشعر بها النساء تجاه بولس

لا شكّ في أن هذا النصّ يبدو جذريًا إلى حدّ يجعل الانسان يرتعش غضبًا ولكنه ليس من بولس. هذا ما لا شكّ فيه. وأنا لا أقول هذا الكلام لكي أرضي النساء

فنحن، على ما يبدو، أمام حاشية أقحمها كاتب في الحقبة الآبائيّة

ولماذا هذا الاستنتاج؟ لأنه لو كان من بولس لعارض الرسول نفسه بشكل فادح. فقد كتب هو نفسه في 1 كور 11: 5: ((كل امرأة تصلّي أو تتنبّأ وهي مكشوفة الرأس تهين رأسها))

**لا شكّ في أنه يليق بالمرأة أن تغطّي رأسها. ولكن يقال بأنها تصلّي. وفي القديم، كانت الصلاة في الجماعة تُتلى بصوت عال. وقيل أيضًا أنها تتنبّأ. فكيف تتنبّأ دون أن تفتح فمها، ودون أن تتكلّم؟ فإن كان بولس فرض على المرأة بعض قواعد في اللياقة داخل الجماعة، فهو لم يتوخَّ من المرأة أن تسكت
والأمر بالصمت الذي يُفرض على النساء في 1كور 14، التي تستعمل أيضًا لفظة ((شريعة)) في معنى يختلف كل الاختلاف عن معناها البولسي العادي**

هو أيضًا حاشية أقحمها كاتب: نسخَ رسالة بولس، فأدخل في النصّ ممارسة عرفتها كنيسته المحلّية، وهكذا أعطى قوّة لممارسة جاءت بعد القرن الأول

http://www.paulfeghali.org/index.php...88&page_id=510

1- **The Text of NT 4th edit - Bruce metzger & Bart Ehrman- pg 263- 264**

2- **The Text of NT 4th edit - Bruce metzger & Bart Ehrman**

3- **misq jesus**

4- **نفس المرجع**

11- [تحريف النص من أجل تدعيم فكر لاهوتى]

وهنا يتم اضافة أو حذف نص من أجل تدعيم عقيدة معينة أو مبدأ معين

نقرأ فى دائرة المعارف الكتابية (1)

وقد حدثت أحياناً بعض الإضافات لتدعيم فكر لاهوتي،
كما حدث في إضافة عبارة "واللذين يشهدون في السماء هم ثلاثة"(1يو5: 7) حيث أن هذه العبارة لا توجد في أي مخطوطة يونانية ترجع إلى ما قبل القرن الخامس عشر، ولعل هذه العبارة جاءت أصلاً في تعليق هامشي في مخطوطة لاتينية، وليس كإضافة مقصودة إلى نص الكتاب المقدس ، ثم أدخلها أحد النسَّاخ في صلب النص

(2) اختلافات مقصودة : وقعت هذه الاختلافات المقصودة نتيجة لمحاولة النسّاخ تصويب ما حسبوه خطاء أو لزيادة إيضاح النص أو لتدعيم رأي لاهوتي. ولكن ـ في الحقيقة ـ ليس هناك أي دليل على أن كاتباً ما قد تعمد إضعاف أو زعزعة عقيدة لاهوتية أو إدخال فكر هرطوقي.

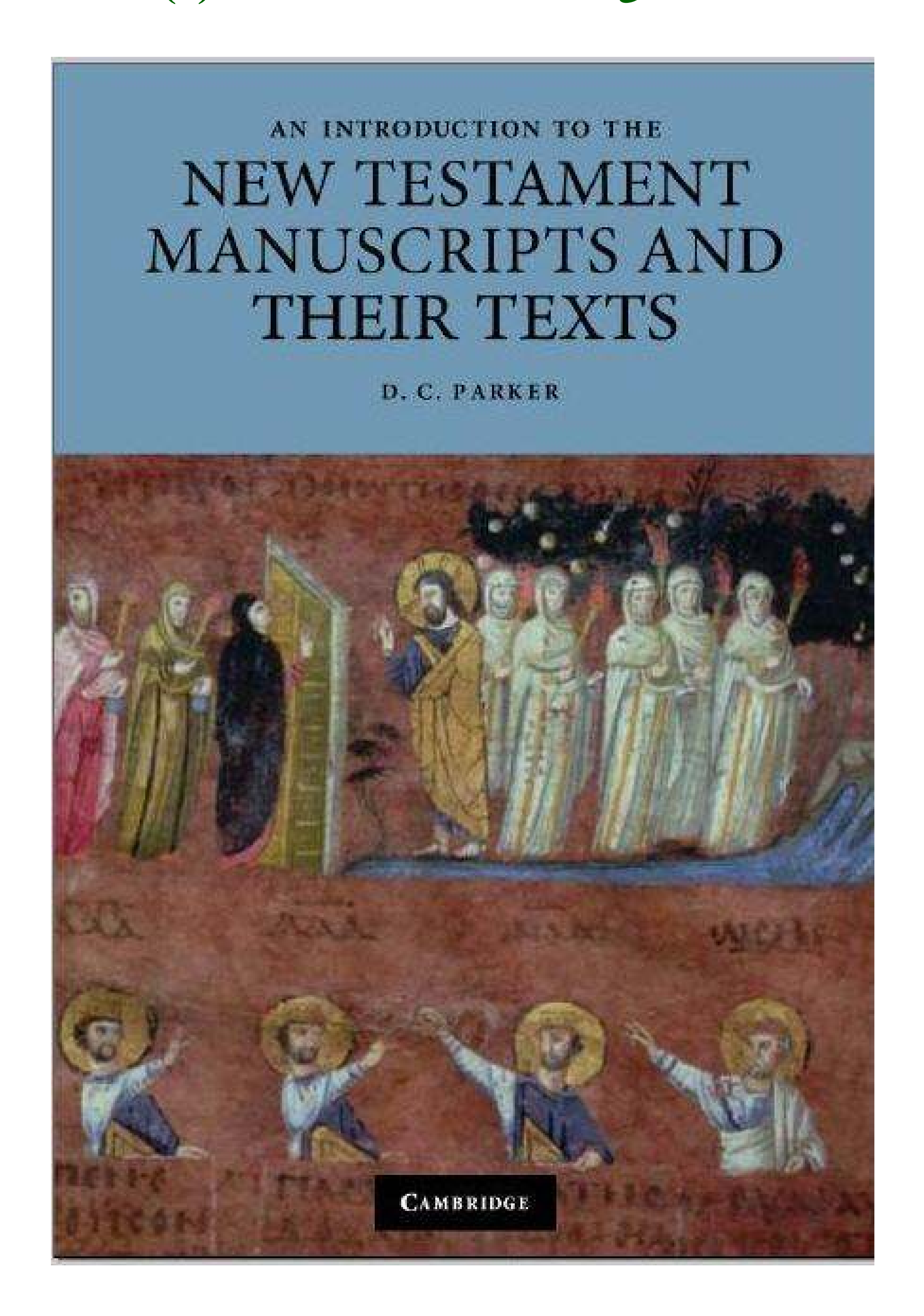
ولعل أبرز تغيير مقصود هو محاولة التوفيق بين الروايات المتناظرة في الأناجيل. وهناك مثالان لذلك: فالصورة المختصرة للصلاة الربانية في إنجيل لوقا (11: 2ـ4) قد أطالها بعض النسّاخ لتتفق مع الصورة المطولة للصلاة الربانية في إنجيل متى (6: 9ـ13). كما حدث نفس الشيء في حديث الرب يسوع مع الرجل الغني في إنجيل متى (19: 16و 17) فقد أطالها بعض النسّاخ لتتفق مع ما يناظرها في إنجيل لوقا ومرقس .

وفي قصة الابن الضال في إنجيل لوقا (15: 11 ـ 32) نجد أنه رجع إلي نفسه وقرر أن يقول لأبيه: "... اجعلني كأحد أجراك "(لو 15: 19) فأضاف بعض النسّاخ هذه العبارة إلى حديث الابن لأبيه في العدد الحادي والعشرين .

وقد حدثت أحياناً بعض الإضافات لتدعيم فكر لاهوتي. كما حدث في إضافة عبارة "واللذين يشهدون في السماء هم ثلاثة"(1يو5: 7) حيث أن هذه العبارة لا توجد في أي مخطوطة يونانية ترجع إلى ما قبل القرن الخامس عشر. ولعل هذه العبارة جاءت أصلاً في تعليق هامشي في مخطوطة لاتينية. وليس كإضافة مقصودة إلى نص الكتاب المقدس ، ثم أدخلها أحد النسّاخ في صلب النص .

وطبقا للدكتور بارت ايرمان

فقد تم تبديل النص من أجل أن يتفق ويتسق مع العقيدة الأرثوذكسية .... وذلك بحذف العبارات التى تبدو مدعمة لأراء الهرطقة (2)



and that 'The intentional alterations of the scribes are, for the most part, verbal, not substantial.' The message which Kenyon conveys is that (1) most scribal changes to the text are accidental and (2) intentional changes are insignificant. In recent years, a different opinion has arisen, which holds that intentional changes are by no means rare or insignificant. According to B. D. Ehrman, the text was altered in order to bring it into conformity with current orthodox theological belief, by the removal of wording which appeared to support heretical views. For example, he argues that at Luke 3.22 the text originally read 'You are my son, today I have begotten you', but that this was changed to 'You are my beloved son, in you I am well pleased', because the first reading supported the beliefs of adoptionists. Our interest here is not in the theory as a whole, but on the mechanics, in particular in the attribution of such alterations to copyists. It is important not to take it for granted, but to examine it closely. In particular the mechanics of copying must be carefully considered.

Kenyon, *Our Bible and the Ancient Manuscripts*, 19–21 (quotations from pp. 20, 21, see also 5.3.3), wording maintained unaltered from the initial editions of the nineteenth century; Ehrman, *Orthodox Corruption*: 'I... take my overarching thesis to be established: proto-orthodox scribes of the second and third centuries occasionally modified their texts of Scripture in order to make them coincide more closely with the Christological views embraced by the party that would seal its victory at Nicea and Chalcedon' (p. 275); 'Scribes altered their sacred texts to make them "say" what they were already known to "mean" ' (p. 276); Lk. 3.22 is discussed on pp. 62–7. See also the same author's *Misquoting Jesus. The Story behind Who Changed the Bible and Why*, New York, 2005 (e.g. p. 175, closely echoing the previous quotation); Metzger and Ehrman, 259–71, esp. pp. 265–8 ('... led some scribes to change...' p. 267). A similar approach is taken with regard to readings used for apologetic purposes by W. C. Kannaday, *Apologetic Discourse and the Scribal Tradition: Evidence of the Influence of Apologetic Interests on the Text of the Canonical Gospels* (Text-Critical Studies 5), Atlanta, 2004 (e.g. 'Notice here that the scribe has transformed the ...' p. 186).

[تحريف النص لتدعيم عقيدة التثليث]

رسالة يوحنا الأولى

فان الذين يشهدون في السماء هم ثلاثة الاب و الكلمة و الروح القدس و هؤلاء الثلاثة هم واحد 5: 7

و الذين يشهدون في الارض هم ثلاثة الروح و الماء و الدم و الثلاثة هم في الواحد 5: 8

john1 (5-7,8)

(GNT) ὅτι τρεῖς εἰσιν οἱ μαρτυροῦντες ἐν τῷ οὐρανῷ, ὁ Πατήρ, ὁ Λόγος καὶ τὸ Ἅγιον Πνεῦμα, καὶ οὗτοι οἱ τρεῖς ἕν εἰσι·

8- καὶ τρεῖς εἰσιν οἱ μαρτυροῦντες ἐν τῇ γῇ, τὸ Πνεῦμα καὶ τὸ ὕδωρ καὶ τὸ αἷμα, καὶ οἱ τρεῖς εἰς τὸ ἕν εἰσιν.

john1 (5-7,8)

(KJV) For there are three that bear record in heaven, the Father, the Word, and the Holy Ghost: and these three are one.

And there are three that bear witness in earth, the Spirit, and the water, and the blood: and these three agree in one.

دة النص اليونانى (المستلم القديم) .... والترجمة الانجليزية (الملك جيمس) .... والترجمة العربية (فانDايك)

لننظر نظرة أخرى .... فى النصوص اليونانية النقدية الحديثة والترجمات الانجليزية الحديثة .. والترجمات العربية الحديثة ....

التَرجمة العربية المشتركة

رسالة يوحنا الأولى

1يو-5-7: والذين يشهدون هم ثلاثة
1يو-5-8: الروح والماء والدم، وهؤلاء الثلاثة هم في الواحد.

http://www.albishara.org/readbible.p...W1JMllUWmlRLi4

Revised Standard Version

1John.5

[7] And the Spirit is the witness, because the Spirit is the truth.
[8] There are three witnesses, the Spirit, the water, and the blood; and these three agree.

Hort and Westcott (7- 8)

oti treiV eisin oi marturounteV
to pneuma kai to udwr kai to aima kai oi treiV eiV to en eisin

نلاحظ أن الجزء الملون بالأحمر فى النص (اخر العدد السابع وأول العدد الثامن) غير موجود فى النصوص اليونانية الحديثة ... ولا الترجمات الانجليزية والعربية الحديثة فهل هذا الجزء تم حذفه من المخطوطات القديمة أم تم أضافته للمخطوطات الحديثة ؟؟

لناخد القصة من أكبر علماء النقد النصى بروس متزجر (3)

كان هناك انتقاد موجة الى ارازموس (صاحب اول طبعة للعهد الجديد) ان نصه لا يوجد به ... نص الثالوث (الأب ، الكلمة و الروح القدس و هؤلاء الثلاثة واحد)

ورد عليهم ارازموس ان هذا النص لم يجده فى اى مخطوطة يونانية .... ودرس ارازموس خلال هذا الوقت مخطوطات اخرى بجانب الذى اعتمد عليهم فى تحضير نصه .... ومن المحتمل ان ارازموس وعدهم انه سيدخل نص الثالوث فى الطبعة المستقبلية ... لو وجد هذا النص فى اى مخطوطة يونانية

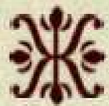
ومن المحتمل انة تم كتابة المخطوطة اليونانية (التى تحتوى على نص الثالوث) فى أوكسفورد سنة 1520 بواسطة راهب يُسمى فروى او روى

ثم ذكر المخطوطات اليونانية .. التى تحتوى على هذا النص والتى يعود أقدمها الى القرن الرابع عشر تقريبا ...!!

ثم قال فى صفحة 148 ..يعترف العلماء ان هذة الكلمات ليست ضمن العهد اليونانى

The Text of the New Testament

Its Transmission, Corruption, and Restoration



Fourth Edition

BRUCE M. METZGER

BART D. EHRMAN

brief annotations in which Erasmus sought to justify his translation. He included among the philological notes not a few caustic comments aimed at the corrupt lives of many of the priests. In the words of J. A. Froude, "The clergy's skins were tender from long impunity. They shrieked from pulpit and platform, and made Europe ring with their clamour."[19] As a result, "universities, Cambridge and Oxford among them, forbade students to read Erasmus' writings or booksellers to sell them."[20]

Among the criticisms leveled at Erasmus, the most serious appeared to be the charge of Stunica, one of the editors of Ximenes' Complutensian Polyglot, that his text lacked part of the final chapter of 1 John, namely the Trinitarian statement concerning "the Father, the Word, and the Holy Ghost: and these three are one. And there are three that bear witness in earth" (1 John 5.7–8, King James Version). Erasmus replied that he had not found any Greek manuscript that contained these words, though he had in the meanwhile examined several others besides those on which he relied when first preparing his text. In an unguarded moment, Erasmus may have promised that he would insert the *Comma Johanneum*, as it is called,[21] in future editions if a single Greek manuscript could be found that contained the passage.[22] At length, such a copy was found—or was made to order! As it now appears, the Greek manuscript had probably been written in Oxford about 1520 by a Franciscan friar named Froy (or Roy), who took the disputed words from the Latin Vulgate.[23] Erasmus inserted the passage in his third edition (1522), but in a lengthy footnote that was included in his volume of annotations, he intimated his

suspicion that the manuscript had been prepared expressly in order to confute him.[24]

Among the thousands of Greek manuscripts of the New Testament examined since the time of Erasmus, only eight are known to contain this passage. In four of the eight, the *Comma* appears in the text; in the other four, it is a marginal addition serving as an alternative or variant reading. The eight are the following, listed according to the Gregory-Aland enumeration:[25]

61: the Codex Montfortianus, an early sixteenth-century manuscript at Trinity College, Dublin. This codex was copied from a tenth-century manuscript at Lincoln College, Oxford, that did not have the *Comma*. Insertions elsewhere in the Montfortianus copy have been retroverted from the Latin.

$88^{v.r.}$: a variant reading in a sixteenth-century hand, added to the twelfth-century Codex Regius at Naples.

$221^{v.r.}$: a variant reading added to a tenth-century manuscript in the Bodleian Library at Oxford.

$429^{v.r.}$: a variant reading added to a fifteenth-century manuscript at Wolfenbüttel.

629: the Codex Ottobonianus at the Vatican. It is of the fourteenth century and has a Latin text alongside the Greek, which has been revised according to the Vulgate.

$636^{v.r.}$: a variant reading added to a fifteenth-century manuscript at Naples.

918: a sixteenth-century manuscript at the Escorial, Spain.

2318: an eighteenth-century manuscript influenced by the Clementine Vulgate, at Bucharest, Rumania.

The oldest known citation of the *Comma* is in a fourth-century Latin treatise entitled *Liber apologeticus* (Chapter 4), attributed either

to Priscillian or to his follower, Bishop Instantius of Spain. The *Comma* probably originated as a piece of allegorical exegesis of the three witnesses and may have been written as a marginal gloss in a Latin manuscript of 1 John, whence it was taken into the text of the Old Latin Bible during the fifth century. The passage does not appear in manuscripts of the Latin Vulgate before about A.D. 800. In view of its inclusion in the Clementine edition of the Latin Vulgate (1592), in 1897 the Holy Office in Rome, a high ecclesiastical congregation, made an authoritative pronouncement, approved and confirmed by Pope Leo XIII, that it is not safe to deny that this verse is an authentic part of St. John's Epistle.[26] Modern Roman Catholic scholars, however, recognize that the words do not belong in the Greek Testament; for example, the four bilingual editions of the New Testament that were edited by Bover, Merk, Nolli, and Vogels include the words as part of the Vulgate text approved by the Council of Trent but reject them from the Greek text that faces the Latin on the opposite page.[27]

Subsequently, Erasmus issued a fourth and definitive edition (1527), which contains the text of the New Testament in three parallel columns, the Greek, Erasmus' own Latin version, and the Latin Vulgate. He had seen Ximenes' Polyglot Bible shortly after the publication of his own third edition in 1522 and wisely decided to avail himself of its generally superior Greek text to the improvement of his own. In the Book of Revelation, for example, he altered his fourth edition in about 90 passages on the basis of the Complutensian text. A fifth edition, which appeared in 1535, discarded the Latin Vulgate but differed very little from the fourth regarding the Greek text.

Thus, the text of Erasmus' Greek New Testament rests upon a half-dozen minuscule Greek manuscripts. The oldest and best of

ويقول بارت ايرمان (4)

بعد ان اعترف ان هذا النص هو النص الوحيد الذى يشير بوضوح الى عقيدة الثالوث

ان ارازموس لم يجد هذا النص فى مخطوطاتة اليونانية ... والتى تقرأ هناك ثلاثة يشهدون الروح الماء والدم وهؤلاء الثلاثة هم واحد

أين الاب والابن والروح القُدس ؟؟؟؟ .... لا يوجد ذكر لهم فى مخطوطة ايرازموس وهذا اثار غضب اللاهوتيين منه .... وقد اتهموه بمحاولة الخلاص من عقيدة التثليث ...!!

ويقول ايضا

مع مضى القصة وافق ارازموس ربما فى لحظة ضعف .!!! .... ان يضع هذا العدد فى الطبعة المستقبلية .... ولكن بشرط واحد ...ان يقدم له خصومه مخطوطة يونانية واحدة يوجد بها هذا العدد .....وظهرت مخطوطة يونانية الى الوجود بهذة المناسبة ..!! .....ويبدو ان شخص قام بترجمة قام بترجمة النص اللاتينى إلى اليونانية وظهرت الفاصلة اليونانية فى شكلها المألوف

New York Times Bestseller

MISQUOTING JESUS

The Story Behind Who Changed the Bible and Why



BART D. EHRMAN

Author of *Lost Christianities*



uscripts did not contain, however. This is the account of i John 5:7-8, which scholars have called the Johannine Comma, found in the manuscripts of the Latin Vulgate but not in the vast majority of Greek manuscripts, a passage that had long been a favorite among Christian theologians, since it is the only passage in the entire Bible that explicitly delineates the doctrine of the Trinity, that there are three persons in the godhead, but that the three all constitute just one God. In the Vulgate, the passage reads:

> There are three that bear witness in heaven: the Father, the Word, and the Spirit, and these three are one; and there are three that bear witness on earth, the Spirit, the water, and the blood, and these three are one.

It is a mysterious passage, but unequivocal in its support of the traditional teachings of the church on the "triune God who is one." Without this verse, the doctrine of the Trinity must be inferred from a range of passages combined to show that Christ is God, as is the Spirit and the Father, and that there is, nonetheless, only one God. This passage, in contrast, states the doctrine directly and succinctly.

But Erasmus did not find it in his Greek manuscripts, which instead simply read: "There are three that bear witness: the Spirit, the water, and the blood, and these three are one." Where did the "Father, the Word, and the Spirit" go? They were not in Erasmus's primary manuscript, or in any of the others that he consulted, and so, naturally, he left them out of his first edition of the Greek text.

More than anything else, it was this that outraged the theologians of his day, who accused Erasmus of tampering with the text in an attempt to eliminate the doctrine of the Trinity and to devalue its corollary, the doctrine of the full divinity of Christ. In particular, Stunica, one of the chief editors of the Complutensian Polyglot, went public with his defamation of Erasmus and insisted that in future editions he return the verse to its rightful place.

As the story goes, Erasmus—possibly in an unguarded moment—agreed that he would insert the verse in a future edition of his Greek

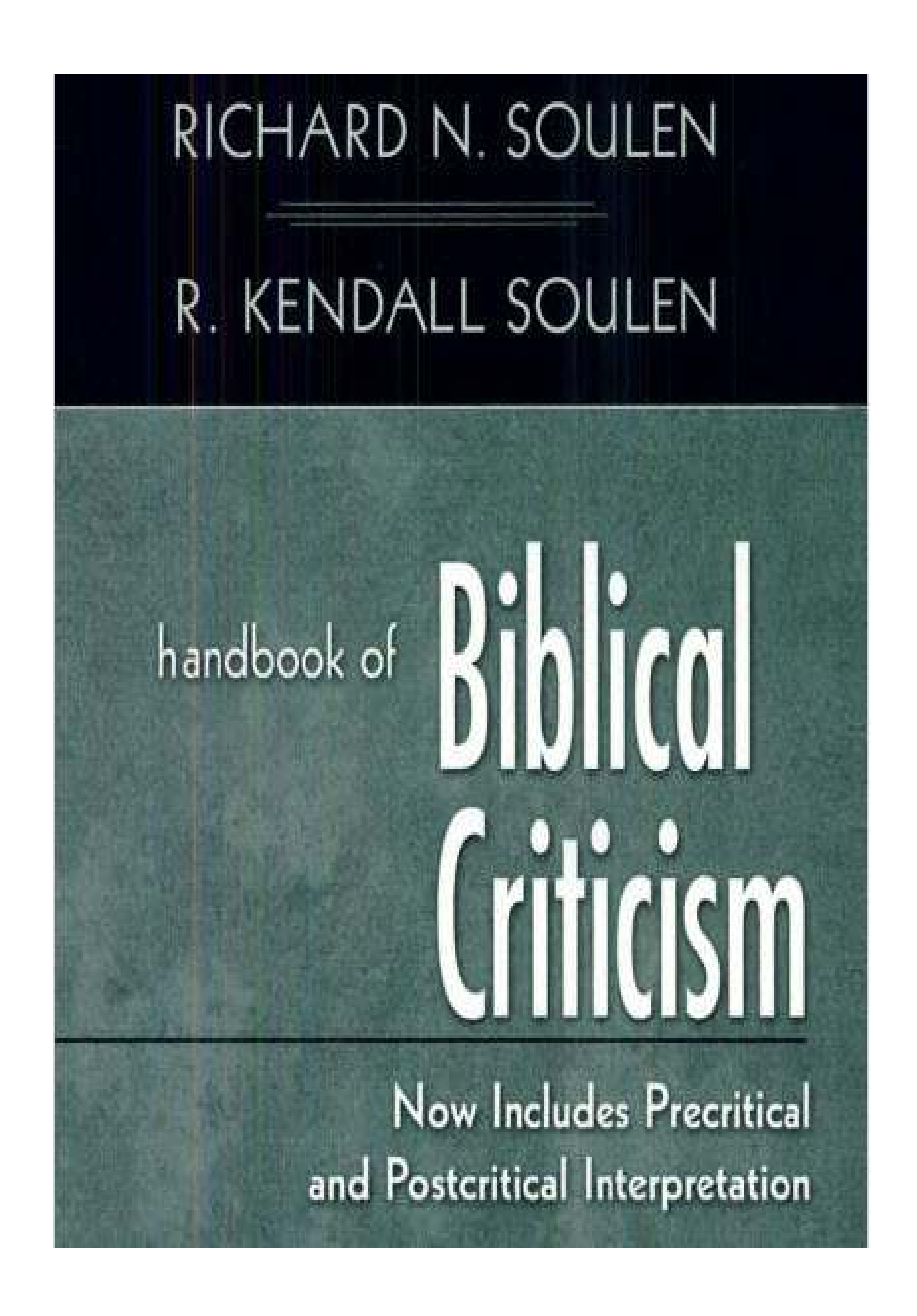
New Testament on one condition: that his opponents produce a Greeks manuscript in which the verse could be found (finding it in Latin manuscripts was not enough). And so a Greek manuscript was produced. In fact, it was produced for the occasion. It appears that someone copied out the Greek text of the Epistles, and when he came to the passage in question, he translated the Latin text into Greek, giving the Johannine Comma in its familiar, theologically useful form. The manuscript provided to Erasmus, in other words, was a sixteenth-century production, made to order.

Despite his misgivings, Erasmus was true to his word and included the Johannine Comma in his next edition, and in all his subsequent editions. These editions, as I have already noted, became the basis for the editions of the Greek New Testament that were then reproduced time and again by the likes of Stephanus, Beza, and the Elzevirs. These editions provided the form of the text that the translators of the King James Bible eventually used. And so familiar passages to readers of the English Bible—from the King James in 1611 onward, up until modern editions of the twentieth century—include the woman taken in adultery, the last twelve verses of Mark, and the Johannine Comma, even though none of these passages can be found in the oldest and superior manuscripts of the Greek New Testament. They entered into the English stream of consciousness merely by a chance of history, based on manuscripts that Erasmus just happened to have handy to him, and one that was manufactured for his benefit.

The various Greek editions of the sixteenth and seventeenth cen-

اما رتشرد سولين (5)

فقال بكل بساطة .. ان الفاصلة اليوحانوية دخلت عن طريق الخطأ .. الى الترجمة اللاتينية ... وقد حذفها ارزموس فى البداية .. ثم عاد وارعجها بعد أحتجاج ....!!

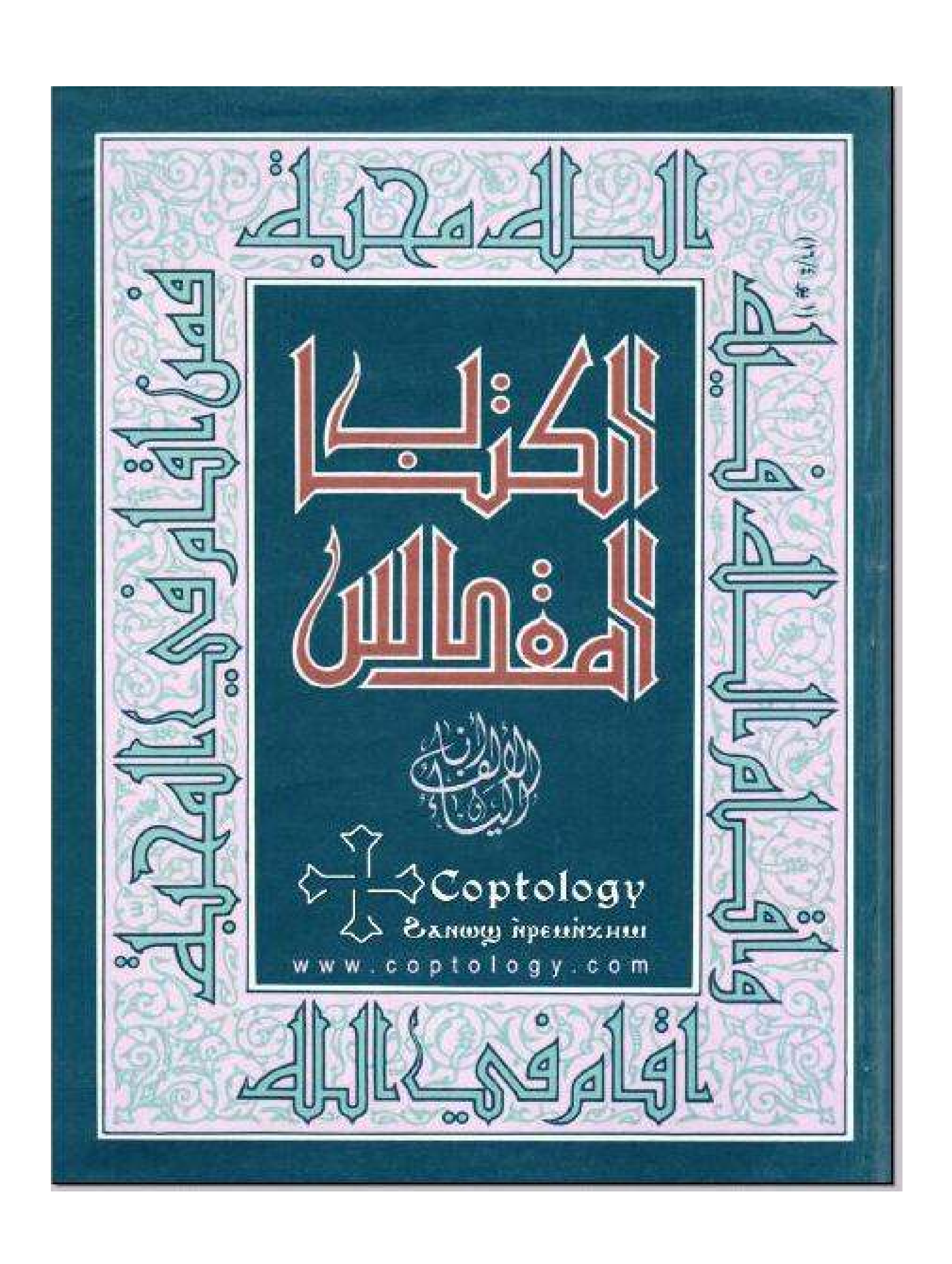


research can never achieve more than approximate and probable knowledge of any figure of the past. More significantly, however, they differ because modern historical inquiry rests on premises that may in principle preclude knowledge of who Jesus actually was. For example, if the decisive factor in Jesus' identity was (and is) God's attitude toward and presence in him ("This is my Beloved Son"), then Jesus' actual reality will elude modern historical inquiry, simply on account of the latter's methodological atheism. For this reason, some have suggested that the term "the earthly Jesus" be used to refer to Jesus as he actually was, while the term "the historical Jesus" be reserved exclusively for the product of historical-critical research. This has the advantage of making clear that the contrast between "the Jesus of history" and "the Christ of faith" is not a contrast between a "neutral" and an "interested" approach to knowledge of Jesus Christ, but two different, interested approaches, and that the relation between them is finally as much a theological question as one of his-

tian Origins (Philadelphia: Fortress Press, 1988). The Jesus Seminar's operational presuppositions, methodology, and findings have been widely and severely criticized. See Timothy Luke Johnson, *The Real Jesus* (San Francisco: HarperSanFrancisco, 1995). See Q; QUEST OF THE HISTORICAL JESUS.

Johannine Comma (Lat: phrase). An INTERPOLATION in the text of 1 John 5:7f., viz. the italicized words in the following passage: "There are three that testify *in heaven, the Father, the Word, and the Holy Spirit, and these three are one. And there are three that testify in earth*: the Spirit and the water and the blood." Unattested by the oldest MSS and unknown to most church fathers prior to the 5th cent., the Johannine comma appears to be a GLOSS incorporated by scribal error into some Latin MSS of the NT around the 3rd or 4th cent. Erasmus omitted the Johannine comma from his earliest critical editions of the NT but restored it after an outcry, and it enjoyed widespread acceptance during the 16th and 17th cents.

اما الترجمة اليسوعية .. فكانت أكثر وضوحا .. واعترفت ان النص غير مثبت ... وكان تعليق فى الهامش وتم اقحامه فى النص أثناء تناقله فى الغرب



ولكن هناك فقرة كانت في الماضي موضوع مناظرة مشهورة ، ومن الأكيد انها غير مثبتة . انها جملة معترضة وردت في ٥/٦ – ٨ ، وهي التي بين قوسين في هذه الجملة «والذين يشهدون هم ثلاثة (في السماء وهم الآب والكلمة والروح القدس وهؤلاء الثلاثة هم واحد والذين يشهدون هم ثلاثة في الأرض) الروح والماء والدم ، وهؤلاء الثلاثة هم متفقون . لم يرد هذا النص في المخطوطات في ما قبل القرن الخامس عشر ، ولا في الترجمات القديمة ، ولا في أحسن أصول الترجمة اللاتينية ، والراجح انه ليس سوى تعليق كُتب في الهامش لم أُقحم في النص في اثناء تناقله في الغرب .

الرسالتان الصغيرتان

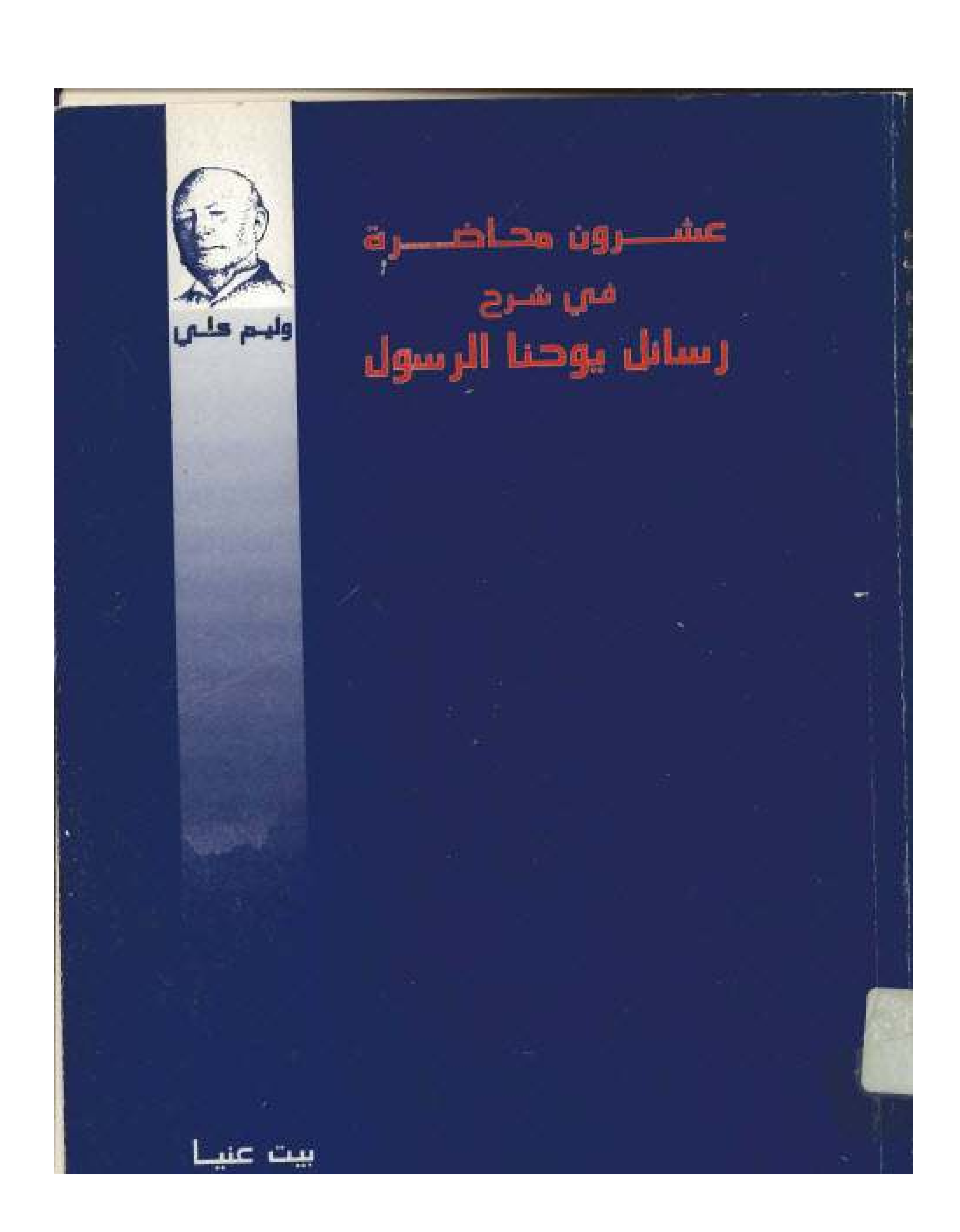
يختلف هذان المؤلَّفان عن رسالة يوحنا الأولى ، لأن فيهما جميع ميزات الرسائل الحقيقية . ان الرسالة الثانية موجهة «الى السيدة المصطفاة والى ابنائها» ، وهو لقب اطلقه الشيخ على كنيسة من كنائس آسية الخاضعة لسلطته ، ولا نعرف أيا هي . ان ايمان المسيحيين في هذه الجماعة على خطر ، فقد اندسَّ بينهم مضلون يُنكرون التجسد (الآية ٧) ، ولا يقيمون على الولاء لتعليم المسيح (الآية ٩) . اراد يوحنا ان يحذر المؤمنين من مثل هذا التعليم (الآيات ٨ و ١٠–١١) . فيجب عليهم ، وقد عرفوا الحق (الآية ١) ، ان يسلكوا سبيل الحق (الآية ٤) وأن يحب بعضهم بعضًا (الآية ٥) ، فيسيروا في نور الوصية التي أتت من عند الآب وتلقوها من الكنيسة منذ البدء (الآيات ٤–٦) . وردت هذه الموضوعات على نحو اكثر تفصيلاً في الرسالة الكبرى .

بين الرسالة الثالثة والرسالة الثانية وجوه شبه في الانشاء مدهشة (راجع ٢ يو ١ و ٤ و١٢–١٣ و٣ يو ١ و ٣ و١٣–١٥) . ومع ذلك فإن للرسالة الثالثة طابعًا شخصيًا ظاهرًا على نحو أشد كثيرًا . انها موجهة الى امرئ اسمه غايس هنّأه الشيخ بأنه يسير في الحق (الآية ٣ وراجع ٢ يو ٤) . يعود ما فيها من لهجة جدلية خفيفة الى أزمة انفجرت بين المؤمنين . كان الشيخ قد كتب رسالة الى الجماعة ، ولكن ديوتريفس ، والراجح انه كان رئيس تلك الكنيسة ، لم يعترف بسلطته (الآية ٩) ، فرأى الشيخ نفسه مضطرًا الآن الى مراسلة غايس ، أحد وجوه المسيحيين الذين ظلوا موالين له . كان الشيخ يوجه ، من الكنيسة التي يقيم فيها ، فريقًا من الوعّاظ الجوّالين ، وقد عهد اليهم بأن يعرّفوا الوثنيين اسم

اما وليم كيلى فكان صريح جدا وقال (6)

على أن الفصل الذي أمامنا قد زيدت عليه بعض الكلمات سواء بقصد أو بغير قصد وهي التي تراها في الكتاب المشوهد بين قوسين، وكما وضعنا نحن في رأس هذا الموضوع فمن المسلم به تحقيقاً أن الفقرة المبتدئة بكلمتي « في السماء » في العدد السابع والمنتهية بكلمتي « على الأرض » في العدد الثامن ليست جزءاً من النص الأصلي فربما كانت في مبدأ الأمر هامشاً على إحدى النسخ فجاء أحد النساخ وأدخلها في المتن ظاناً أنها منه. وقد تناول إعلام التحقيق الكتابيون هذه القضية بالبحث والتحري فخرجوا بهذه النتيجة وهي أن الفقرة جاءت عرضاً بطريق الاستنتاج البشري على أن أي مسيحي ولو لم يكن يعرف كلمة واحدة من اللغة اللاتينية يستطيع أن يحكم على الفور إنها كلمات مضافة، وهو ليس بحاجة إلى رجال العلم أو أبحاثهم ليقرر أن الفقرة زائدة. فإن كلمة الله جامعة مانعة وتحمل في ذاتها دليل كفايتها.

أما أولاً فما معنى الشهادة « في السماء »؟ تأمل جيداً في التعبير ألا ترى أنه ليس فقط غير كتابي بل يدل على الجهالة


عشرون محاضرة
في شرح
رسائل يوحنا الرسول
وليم كلي
بيت عنيا

الوسيلة وحدها يمكن للحق أن يعرف. فالله كالله ليس هو إعلان الحق (ولا هو ضمير الإنسان ولا عقله) بل هو المسيح كالغرض والروح كالقوة الباطنية للطبيعة الجديدة. فكيف ظهر الله ؟ في المسيح. المسيح هو المعلَن خارجياً والروح القدس هو العامل داخلياً ، والكلمة هي إعلان الله أو الحق. قد يكون المسيح نصب عيوننا في كل لحظة من حياتنا ، ومع ذلك فلا يفيدنا هذا شيئاً ما لم يعمل الروح القدس فينا بواسطة الكلمة ليعيننا على قبول الحق بالإيمان والإنتقال بذلك إلى الحياة الجديدة.

غير أن الرسول يقصد أن يقول أكثر من هذا في كلماته الموجزة الحافلة بالمعاني ، « فإن الذين يشهدون هم ثلاثة الروح والماء والدم والثلاثة هم في الواحد ». في هذه العبارة نلاحظ أن الترتيب معكوس. فمن الوجهة التاريخية كان الدم أولاً ثم الماء ثم الروح مرسلاً من السماء تكريماً لفداء المسيح ولكي يقيم في القديسين كالمعزى الماكث فيهم وينشر أخبار الإنجيل للخليقة كلها بقوة الله ، وليس بقوة الإنسان وإن كان بواسطة الإنسان. وفي هذا يعطى الله ثلاثة شهود يتفقون في شهادة واحدة. هذا هو الترتيب التاريخي ، أما من حيث الحقيقة الروحية فالترتيب هو الروح أولاً ثم الماء ثم الدم. طبيعي أن الروح القدس هوالشاهد الشخصي الوحيد بين الثلاثة وهو أيضاً القوة الحاضرة الحية. أما الماء والدم فيسميان شاهدين مجازياً وبهذا الاعتبار يشار إليهما كشخصين. على أن الروح القدس أقنوم في اللاهوت ومن أعماله الخاصة أن يشهد على الأرض نظير الإبن : هو يشهد عن المسيح والمسيح يشهد عن الله والآب ـ « والروح هو الذى يشهد لأن الروح هو الحق ».

على أن الفصل الذى أمامنا قد زيدت عليه بعض كلمات سواء بقصد أو بغير قصد وهى التى تراها فى الكتاب المشهود بين قوسين، وكما وضعناها نحن فى رأس هذا الموضوع فمن المسلم به تحقيقاً أن الفقرة المبتدئة بكلمتى « فى السماء » فى العدد السابع والمنتهية بكلمتى « على الأرض » فى العدد الثامن ليست جزءاً من النص الأصلى فربما كانت فى مبدأ الأمر هامشاً على إحدى النسخ فجاء أحد النساخ وأدخلها فى المتن ظاناً أنها منه. وقد تناول إعلام التحقيق الكتابيون هذه القضية بالبحث والتحرى فخرجوا بهذه النتيجة وهى أن الفقرة جاءت عرضاً بطريق الإستنتاج البشرى ، على أن أى مسيحى ولو لم يكن يعرف كلمة واحدة من اللغة اللاتينية يستطيع أن يحكم على الفور إنها كلمات مضافة ، وهو ليس بحاجة

ويقول المُفسر البرت بارنز...بعد ان أقر بعدم صحة النص

ان الفاصلة لم تُقتبس ابدااا من الاباء اليونانيين أثناء الخلافات حول عقيدة الثالوث .. وهذا النقطة مهمة جدا ...فلا يمكن اهمالها لو كانت الفقرة قانونية (صحيحة)

III. It is never quoted by the Greek fathers in their controversies on the doctrine of the Trinity - a passage which would be so much in point, and which could not have failed to be quoted if it were genuine

http://www.bibletools.org/index.cfm/...632/RTD/barnes

ويؤيد كلامة ايضا المُفسر الكبير ادم كلارك

But it is likely this verse is not genuine. It is wanting in every MS. of this epistle written before the invention of printing, one excepted, the Codex Montfortii, in Trinity College, Dublin: the others which omit this verse amount to one hundred and twelve.

http://www.godrules.net/library/clarke/clarke1joh5.htm

يقول بروس متزجر ...(7)

(2) The passage is quoted by none of the Greek Fathers, who, had they known it, would most certainly have employed it in the Trinitarian controversies (Sabellian and Arian). Its first appearance in Greek is in a Greek version of the (Latin) Acts of the Lateran Council in 1215.

(3) The passage is absent from the manuscripts of all ancient versions (Syriac, Coptic, Armenian, Ethiopic, Arabic, Slavonic), except the Latin; and it is not found (*a*) in the Old Latin in its early form (Tertullian Cyprian Augustine), or in the Vulgate (*b*) as issued by Jerome (codex Fuldensis [copied A.D. 541–46] and codex Amiatinus [copied before A.D. 716]) or (*c*) as revised by Alcuin (first hand of codex Vallicellianus [ninth century]).

The earliest instance of the passage being quoted as a part of the actual text of the Epistle is in a fourth century Latin treatise entitled *Liber Apologeticus* (chap. 4), attributed either to the Spanish heretic Priscillian (died about 385) or to his follower Bishop Instantius. Apparently the gloss arose when the original passage was understood to symbolize the Trinity (through the mention of three witnesses: the Spirit, the water, and the blood), an interpretation that may have been written first as a marginal note that afterwards found its way into the text. In the fifth century the gloss was quoted by Latin Fathers in North Africa and Italy as part of the text of the Epistle, and from the sixth century onwards it is found more and more frequently in manuscripts of the Old Latin and of the Vulgate. In these various witnesses the wording of the passage differs in several particulars. (For examples of other intrusions into the Latin text of 1 John, see 2.17; 4.3; 5.6, and 20.)

(B) INTERNAL PROBABILITIES. (1) As regards transcriptional probability, if the passage were original, no good reason can be found to account for its omission, either accidentally or intentionally, by copyists of hundreds of Greek manuscripts, and by translators of ancient versions.

(2) As regards intrinsic probability, the passage makes an awkward

The passage is quoted by none of the Greek Fathers, who, had they known it, would most certainly have employed it in the Trinitarian

لا يوجد اى اب من اباء الكنيسة اليونانيين الذين تكلموا عن التثليث أقتبس العدد

ويؤكد كلامة يوهان ديفيد (8)

2. Though it is contained in the common printed editions of the Greek Teftament, it was not inferted on the authority of Greek manufcripts: for the editors of the Complutenfian edition tranflated it from Latin into Greek[h]: and from the Complutenfian, it was transferred to the other editions of the Greek Teftament.

3. It is contained in no other ancient verfion, than the Latin. It is wanting in both Syriac verfions, in the Arabic, Coptic, Ethiopic, Armenian and Ruffian[i] verfions. It is true that in modern times the paffage has been interpolated in the two laft mentioned verfions: but in the former it was not interpolated before the fourteenth, and in the latter not before the feventeenth century.

4. Not all the manufcripts even of the Latin verfion contain it[k]. In fome it is totally omitted: in others it is found only in the margin: and of thofe, which have it in the text, fome place it before, others after, the earthly witneffes.

5. The ancient Greek fathers have never quoted the paffage, not even in thofe places, where we fhould the moft expect it.

Confequently we muft either admit that the paffage in queftion is fpurious, or we muft allow, unlefs we

ويؤكد هذا ايضا ليونارد (9)

genuineness.

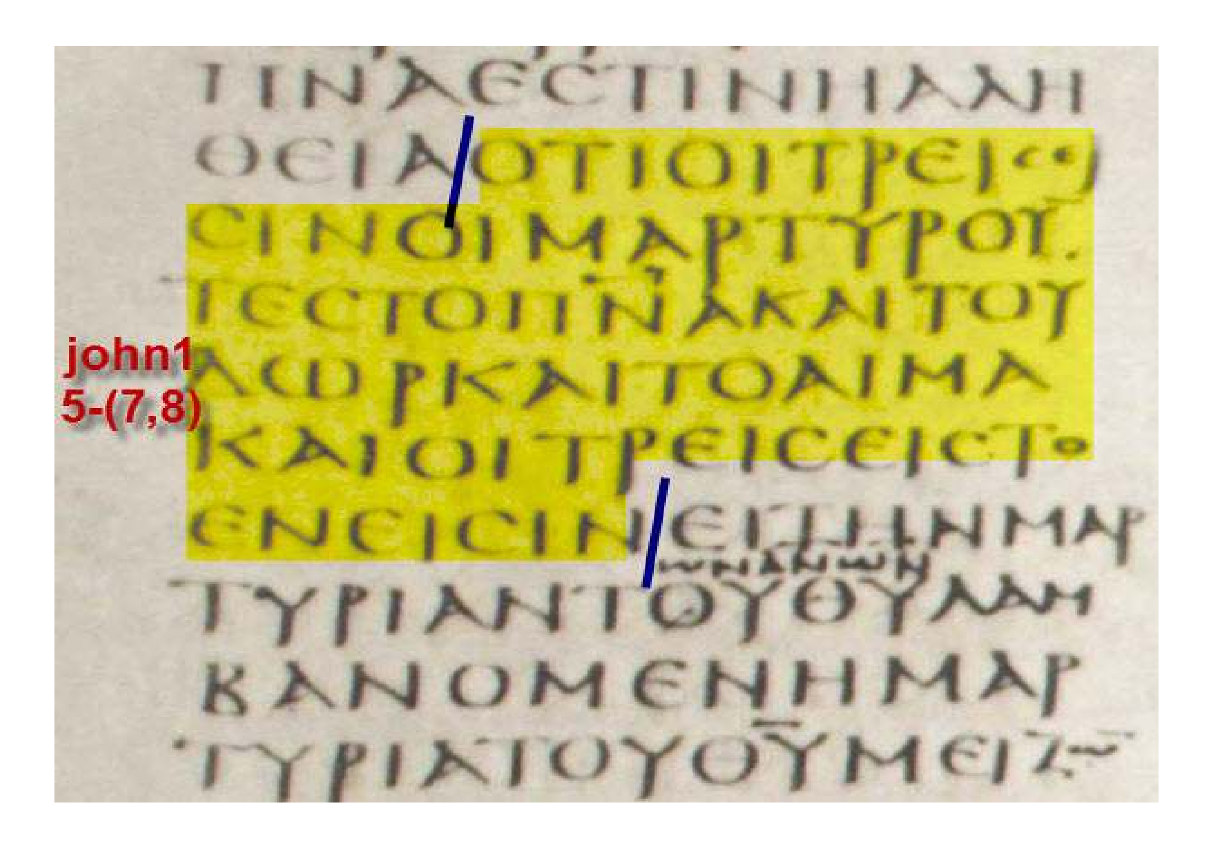
2. The second argument against the passage is, its omission in many of the ancient and eastern versions. It is wanting in two Syriac versions, in the Arabic Polyglot, in the Coptic, in Ethiopian, in the Sclavonic, in the Armenian, &c. The American missionaries to Palestine tell us that it is wanting in the New Testament which they found there; and Sir Wm. Jones, that it is wanting in the copy which he found among the Christians of India.

3. It is argued on this side of the question, that the passage is not quoted or referred to by any of the Greek fathers. Some of these fathers wrote continued commentaries on the New Testament, and on this very epistle;—they quote the preceding and subsequent clauses;—they had frequent occasion to quote this clause; but it is not referred to by any of them until the fifth, or, as is affirmed by some, the twelfth century. Would this have been the case, it is asked, if they had known of this passage? And would not some of them have known of it, if it ever belonged to a genuine copy of the epistle?

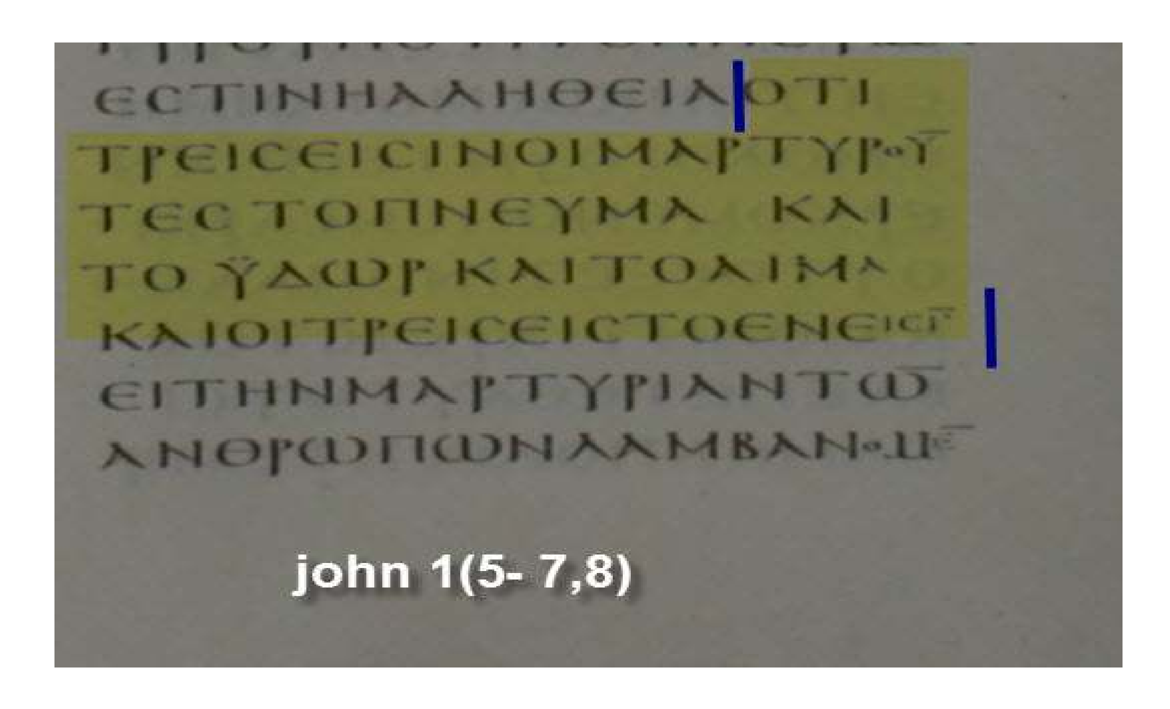
4. It is omitted in some of the manuscripts of the Vul-

لنرى المخطوطة الفاتيكانية والسينائية والسكندرية
ونلاحظ عدم وجود النص

المخطوطة السينائية (حوالى 350 م)



المخطوطة الفاتيكانية (أواخر القرن الرابع)



المخطوطة السكندرية (القرن الخامس)

نص اخر

متى Mt:28:19

فاذهبوا وتلمذوا جميع الامم وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس

يقول المطران كيرلس سليم بسترس (10)

اذهبوا وتلمذوا جميع الأمم، وعمّدوهم باسم الآب والابن والروح القدس

يرجّح مفسرو الكتاب المقدس أنّ هذه الوصية التي وضعها الإنجيل على لسان يسوع .....ليست من يسوع نفسه، بل هي موجز الكرازة التي كانت تُعدّ الموعظين للمعمودية في الأوساط اليونانية...فالمعمودية في السنوات الأولى للمسيحية كانت تعطى "باسم يسوع المسيح" (أع 2: 38؛ 10: 48) أو "باسم الرب يسوع" (أع 8: 16؛ 19: 5

معمودية يسوع (متى 3: 13- 17(

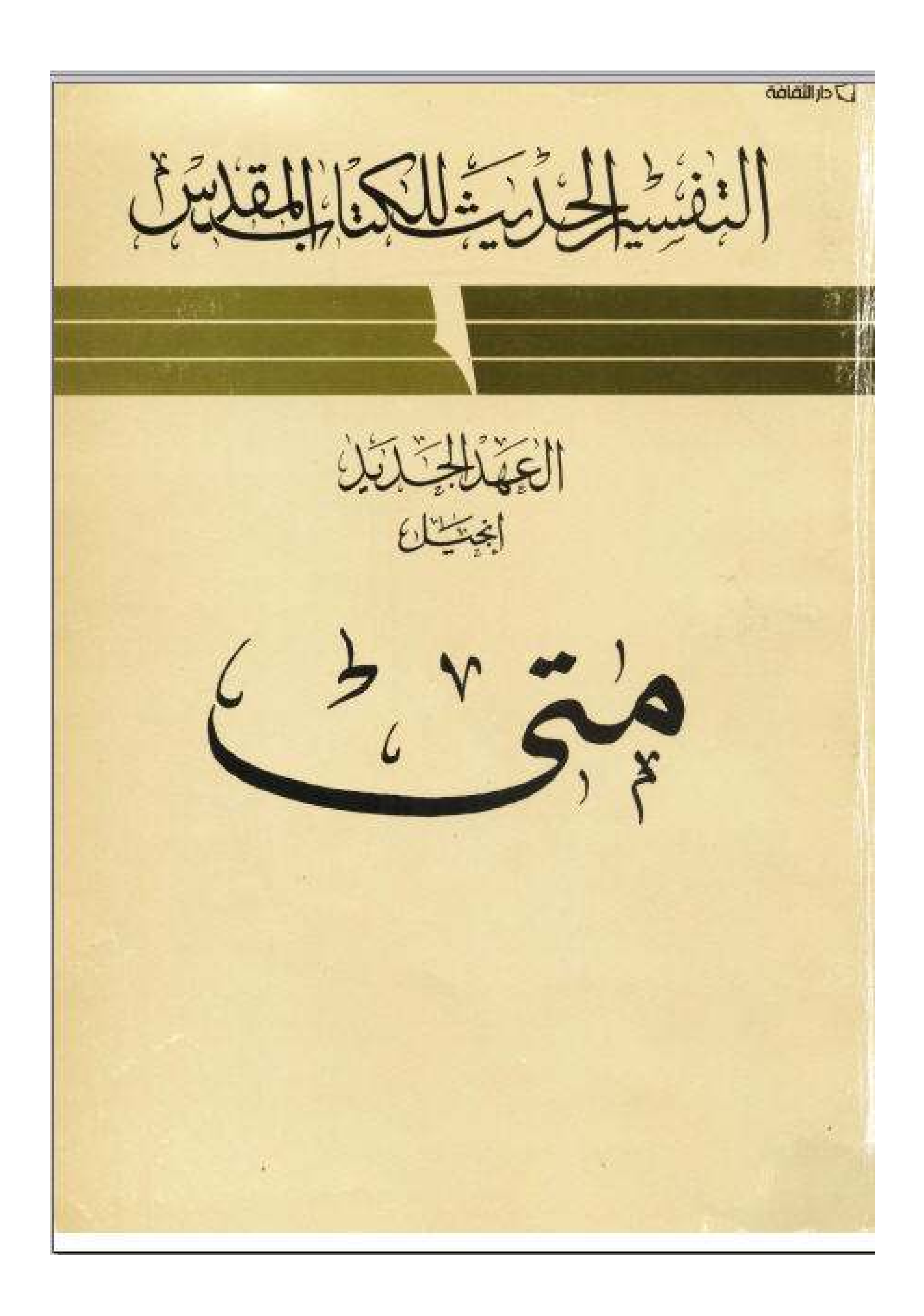
في هذا النص أيضاً تظهر الأقانيم الثلاثة ظهورًا واضحًا: "فلمّا اعتمد يسوع، خرج كل الفور من الماء، وإذا السماوات قد انفتحت له، ورأى روح الله ينزل بشكل حمامة ويحلّ عليه. وإذا موت من السماوات يقول: هذا ابني الحبيب، الذي به سررت" (3: 16- 17.(

لقد رأى بعض المبتدعين في هذا المشهد تأييدًا لقولهم إنّ يسوع هو مجرّد إنسان تبنّاه الله يوم معوديته، إذ في تلك اللحظة نزل عليه روح الله، وأعلنه الآب ابنه الحبيب. جوابًا على هذه النظرة الخاطئة، نقول إنّ النصوص الإنجيلية يكمّل بعضها البعض الآخر، فيجب ألاّ يؤخذ نصّ بمعزل عن باقي الإنجيل. وقد رأينا في الفقرة السابقة أنّ يسوع حُبل به من الروح القدس، وأنّه بالتالي ابن الله منذ الحبل به، أي في صميم كيانه، وليس بالتبنّي. وما هذا المشهد سوى إعلان للملإ لمَا هو عليه يسوع في شخصه، وإعلان لرسالته. وممتلئ من الروح القدس، وهو ابن الله في عمق كيانه. فالأقانيم الثلاثة تظهر في بدء حياة يسوع العلنية، منبئة بأن عمل الخلاص الذي سيقوم به المسيح ليس عملاً إنسانيًا وحسب، بل هو أوّلاً عمل الله في أقانيمه الثلاثة.

ج) المعمودية باسم الآب والابن والروح القدس (متى 28: 19(

"اذهبوا وتلمذوا جميع الأمم، وعمّدوهم باسم الآب والابن والروح القدس". يرجّح مفسرو الكتاب المقدس أنّ هذه الوصية التي وضعها الإنجيل على لسان يسوع ليست من يسوع نفسه، بل هي موجز الكرازة التي كانت تعدّ الموعظين للمعمودية، في الأوساط اليونانية. فالمعمودية في السنوات الأولى للمسيحية كانت تعطي "باسم يسوع المسيح" (اع 2: 38؛ 10: 48) او "باسم الرب يسوع" (اع 8: 16؛ 19: 5). ففي الأوساط اليهودية، لتمييز المعمودية المسيحية عن غيرها من طقوس التنقية والتطهير، كان يكفي أن يلفظ اسم يسوع المسيح على المعتمد، دليلاً على أنه صار خاصة المسيح وخُتم نختمه. أمّا في الأوساط اليونانية الوثنيَة، فكان يسبق المعمودية "تعليم أوّلي" ينقل المهتدين "من عبادة الأوثان ليعبدوا الله الحيّ". كما جاء في رسالة بولس الأولى إلى التسالونيكيين (1: 3). وفي ذلك تقول الرسالة إلى العبرانيين: "فلندَع التعليم الأوّلي عن المسيح، ولنرتفع إلى الكامل من غير ما عودة إلى ما هو أساسي: إلى التوبة من الأعمال الميتة، والإيمان بالله، والتعليم بشأن المعموديات، ووضع الأيدي، وقيامة الأموات، والدينونة العامة" (عب 6: 1- 2). كان هذا التعليم الأوّلي يَعدّ الموعوظين فيعلّمهم أنّ الله سيرسل إلى قلوبهم روح ابنه ليستطيعوا أن يقولوا بكل ثقة: "أبّا، أيها الآب" (غلا 4: 6، رو 8: 15). من هنا يرجّح المؤرخون أن صيغة المعمودية الثالوثية هي موجز للكرازة التي كانت تعدّ للمعمودية.

ونفس الكلام نجده فى التفسير الحديث للكتاب المقدس – إنجيل متى

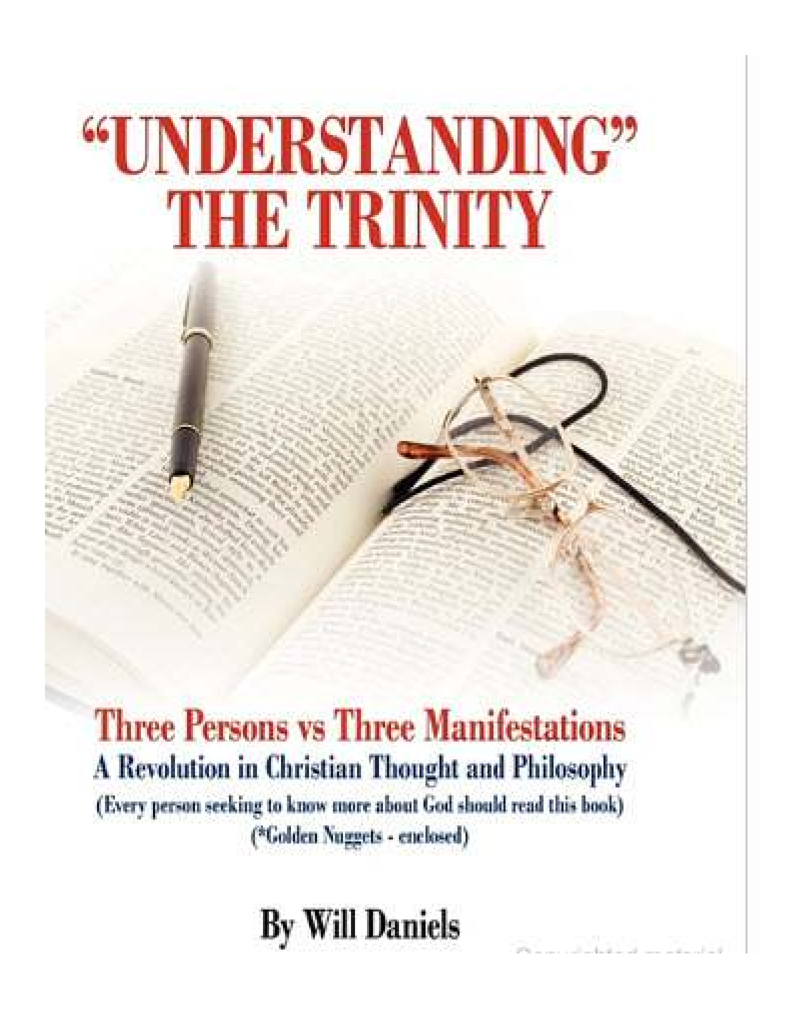


« عمدوهم » و« علموهم » (آية ٢٠) فعلان يعتمدان على الفعل الأساسي تلمذوا : وهما يوضحان ما تتطلبه وتتضمنه التلمذة . ولم يسبق أن ذكرت كلمة يعمد في هذا الإنجيل إلا عند الحديث عن نشاط يوحنا المعمدان ، على الرغم من أن إنجيل يوحنا يوضح أن هذه أيضًا من سمات إرسالية يسوع على الأقل في الأيام المبكرة عندما كان يوحنا لا يزال يقوم برسالته (يو ٢٢:٣ ــ ٢٦ ، ١:٤ ــ ٣) . ومن خلفية عمل يوحنا عُرف أن المعمودية هي عمل للتوبة وعلامة التائبين المستعدين من شعب الله (انظر التعليق على مت ٦:٣ و٩ و١٢) .. وفي حين أن معمودية يوحنا كانت مجرد تمهيد (مت ١١:٣) إلا أن يسوع يؤسس الآن معمودية لها معناها الأسمى . إنها التزام (باسم : معناها الحرفي تجاه اسم معين مما يفيد الدخول في ارتباط) نحو الآب والابن والروح القدس (ومما هو جدير بالاهتمام أن الأقانيم الثلاثة معًا ارتبطت بموضوع معمودية يسوع نفسه (مت ١٦:٣ ــ ١٧) . وهكذا أخذ يسوع مكانه مع الآب والروح القدس كهدف عبادة . والتزام التلميذ ، ومعرفة الله في هذه الأقانيم الثلاثة هو الأساس الذي لا بد منه للتلمذة . وفي نفس الوقت فإن الاسم المفرد « باسم » وليس (بأسماء) يبرز لنا وحدة الأقانيم الثلاثة .

والواقع أن المعمودية كانت تمارس في عصور العهد الجديد ، بحسب ما جاء في مصادرنا باسم يسوع ، وهو أمر غريب إذ أن يسوع وضع لنا صيغة ثالوث واضحة قبل صعوده . وربما نجد تفسير ذلك فيما يقال من إن هذه الكلمات ، التي أصبحت تستعمل فيما بعد كصيغة ليتورجية (للممارسات الدينية) لم يكن هذا هو القصد منها أساسًا ولم تستعمل على هذا النحو . لقد كانت بالأحرى وصفًا لما تحققه المعمودية . أو لعل متى كان يلخص بصيغة أوضح وبلغة الكنيسة الرسمية (التي كتب بها) جوهر تعليم يسوع عن الله الذي سيعبدونه ، وهو تعليم أوضح فيه بجلاء شركته والروح القدس مع الآب ، وإن لم يكن ذلك في صيغة معينة ، ولقد قيل إن هذه الكلمات لم تكن أساسًا جزءًا من النص الأصلي لإنجيل متى ، لأن يوسيبيوس اعتاد في كتاباته السابقة لمجمع نيقية أن يقتبس متى ١٩:٢٨ في صيغتها المختصرة :

يقول ويل دانيلز (11)

لا يستطيع أحد ان يقول بيقين أن أصل هذة العبارة من متى ....هناك مؤشر من هذة العبارة نفسها والتى تجعل التعميد بأسم الاب والابن والروح القدس ....انـها جاءت من اصل متأخر عن كهنوت يسوع



Church depended on the Gentile rather than the Jewish Christians and evidently had also concluded that the Church will be present in human history for many years to come. In the conclusion of his gospel he professes a line of authority through the apostles to Jesus.

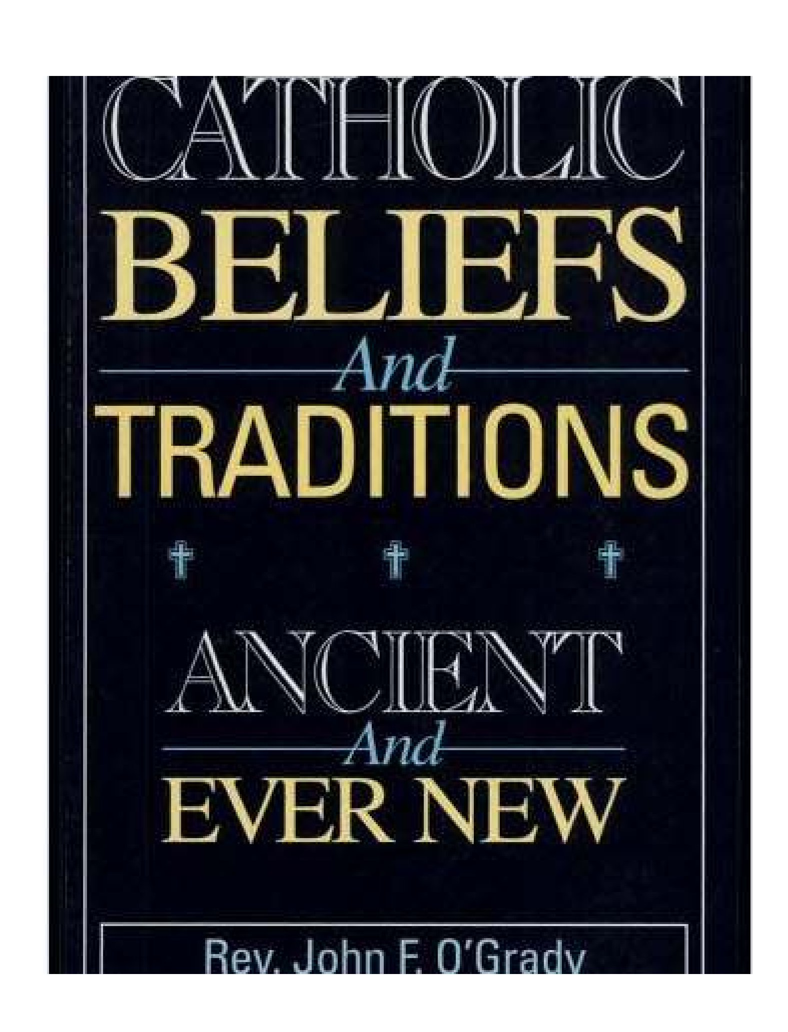


> And Jesus came and said to them, "All authority in heaven and on earth has been given to me, Go therefore and make disciples of all nations, baptizing them in the name of the Father and of the Son and of the Holy Spirit, teaching them to observe all that I have commanded you and lo, I am with you always to the close of the age."
>
> (Matt 28:18-20)

No one can say for certain the origin of this passage from Matthew. The presence of the liturgical formula, with baptism in the name of the Father, Son and Holy Spirit, points in itself to a later origin for this saying than the ministry of Jesus. The need for an organized Church also supports the view that the passage more likely comes from the time of Matthew than Jesus. The idea behind the passage, however, the need for succession, probably arose quickly in the early Christian communities. The actual his-

نقرأ ايضا (12)

تعميد المسيحى كان معروف بأسم يسوع ... اما صيغة التثليث فلم تعرف فى تاريخ الكنيسة الأولى





Comments: Christian baptism was administered using the words "in the name of Jesus." The use of a Trinitarian formula of any sort was not suggested in early church history. Name was an ancient synonym for "person." Payment was always made in the name of some person referring to ownership.



Therefore if one is baptized in Jesus name, he/she becomes the personal property of the one named. "Ye are Christ's." God's name, The Lord Jesus Christ, the "Rock" of salvation, and the creator of the universe was always mentioned in baptism. Baptism was always in the name of the Lord Jesus until the time of Justin Martyr when the Triune formula was used. Justin Martyr was one of the early Fathers of the Catholic Church Age.

هناك أدلة فى العهد الجديد ان صيغة التعميد كانت باسم يسوع ... وليست بالصيغة الثالوثية ... كما ان النقد النصى اشار الى قراءت أقدم لا يوجد فيها هذة الصيغة

There are traces in the New Testament of a baptismal confession simply of the name of Christ (I Cor. i. 13, 15; Rom. vi. 2; cf. even the late verse Acts viii. 37), not of the threefold name. Moreover, textual criticism points to an early type of reading in Matt. xxviii. 19 without the threefold formula

http://www.1911encyclopedia.org/Theology

.

هذة الصيغة كانت غير موجودة عند المسيحيين الاوائل

Baptism with the formula, "In the name of the Father, Son and Holy Spirit"[28] is not to be considered in connection with the apostles and first Christians,

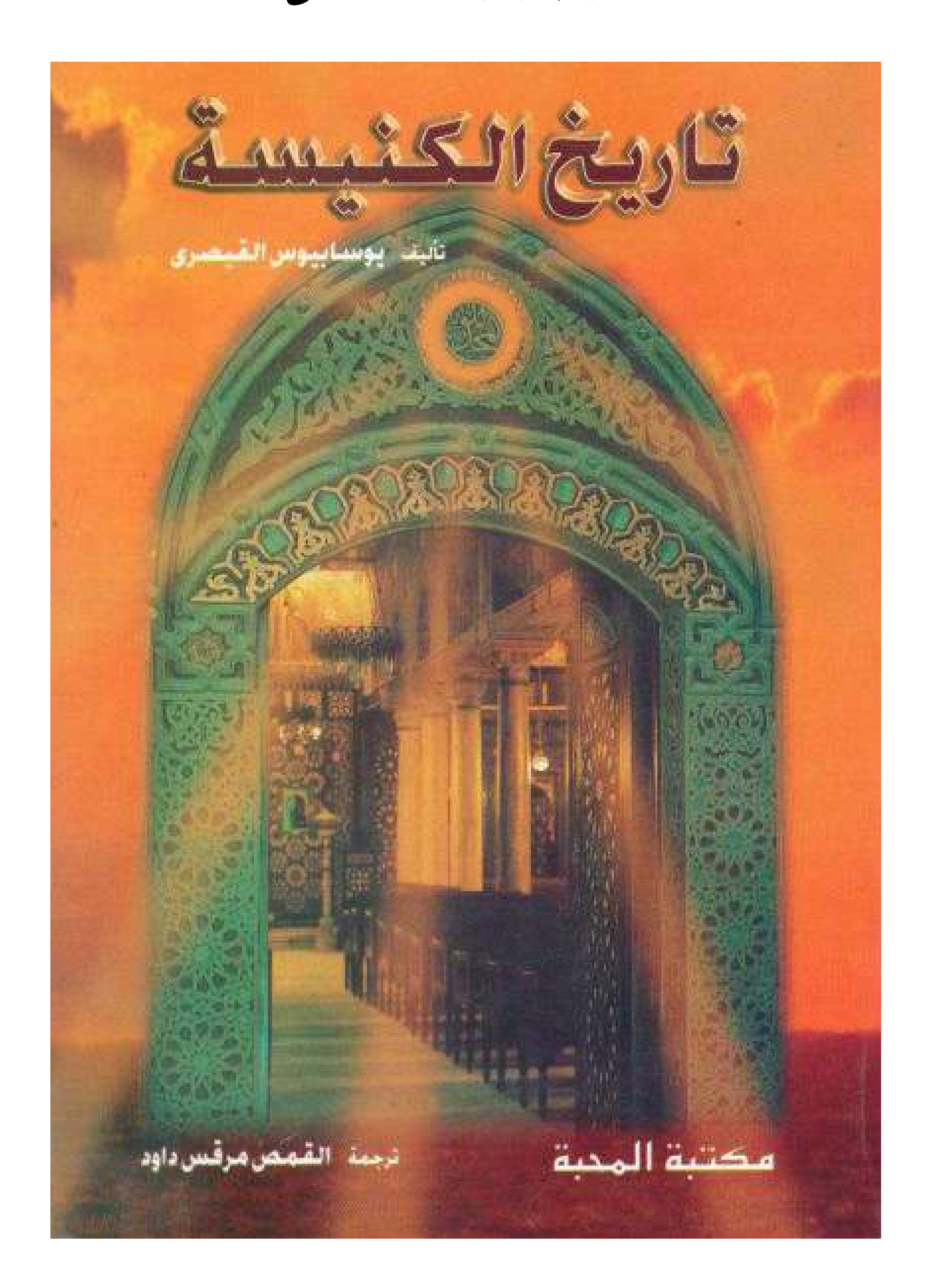
http://www.gutenberg.org/files/17222...-h/17222-h.htm

التعميد كان بأسم يسوع الى القرن الثانى

The early church baptized in the name of the Lord Jesus until the second century.

http://www.upcbaypoint.com/Articles2...h_baptism.html

والجدير بالذكر ان حجة التاريخ الكنسى يوسابيوس القيصرى كان يقتبس العدد كالاتى



الفصل الخامس

حصار اليهود الأخير بعد المسيح

(١) بعد أن ملك نيرون ثلاث عشرة سنة،[١] وجالبا وأتو[٢] سنة وستة أشهر نودى بفلسبسيان (الذى اشتهر بحملاته على اليهود) ملكا على اليهودية، ونال لقب امبراطور من الجيوش الحالة هناك. وإذ قصد على الفور إلى روما أوكل أمر الحرب ضد اليهود لابنه تيطس.[٣]

(٢) لأن اليهود بعد صعود مخلصنا لم يكتفوا بجريمتهم ضده بل دبروا الكثير من المؤامرات ضد رسله على قدر استطاعتهم. ففي أول الأمر رجموا استفانوس،[٤] وبعده قطعوا رأس يعقوب[٥] بن زبدى أخي يوحنا، وأخيرا مات يعقوب (أول أسقف على كرسي أورشليم بعد صعود مخلصنا) بالطريقة السابق شرحها.[٦] أما سائر الرسل الذين استمرت المؤامرات ضدهم بقصد أبادتهم، وطوردوا من أرض اليهودية، فقد ذهبوا إلى كل الأمم ليكرزوا بالإنجيل معتمدين على قوة المسيح الذى قال لهم «اذهبوا وتلمذوا جميع الأمم باسمى».[٧]

(٣) أما شعب الكنيسة في أورشليم فقد صدر لهم الأمر في رؤيا (ظهرت لأشخاص موثوق بهم هناك قبل الحرب) بأن يتركوا المدينة ويسكنوا في من مقاطعة بيريه تدعى «بلا»،[٨] وإذ جاء هؤلاء المؤمنون بالمسيح من أورشليم إلى هناك بدا كأن مدينة اليهود الملكية وكل أرض اليهودية قد أقفرت من الرجال المباركين، وحل غضب الله بشدة على من ثاروا ضد المسيح ورسله، فأباد نهائيا ذلك الجيل

[تحريف نصوص لتدعيم عقيدة الوهية المسيح]

مثال

أفسس (ترجمة الفانديك)

و انير الجميع في ما هو شركة السر المكتوم منذ الدهور في الله 3: 9 خالق الجميع بيسوع المسيح

تفسير أنطونيوس فكرى

بيسوع المسيح:- المسيح خلق آدم وكل الخليقة. ويخلقنا الآن ثانية في المعمودية.

من الواضح أن جملة " بيسوع المسيح " تبرز قدرة يسوع على الخلق هذة الجملة غير موجودة المخطوطات القديمة ويجب حذفها كما قال العلامة متزجر (13) .....وهى بالفعل محذوفة من الترجمات الحديثة

الترجمة اليسوعية

وأبين كيف حقق ذلك السر الذي ظل مكتوما طوال الدهور في الله خالق جميع الأشياء،

الأخبار السارة

ولأبين لجميع الناس تدبير ذلك السر الذي بقي مكتوما طوال العصور في الله خالق كل شيء.

ولو ذهبنا للمخطوطات القديمة ..وعلى سبيل المثال الفاتيكانية والسينائية سنجد العدد ينتهى عند πάντα κτίσαντι (الذى خلق كل شئ)



مثال أخر

يوحنا (فانديك)

و ليس احد صعد الى السماء الا الذي نزل من السماء ابن الانسان 3: 13 الذي هو في السماء

يقول البرت بارنز فى تفسير هذا النص

لا يُمكن فهم هذا إلا إنه يشير إلى حقيقة أن للمسيح ـ طبيعتين "طبيعة إلهية" في السماء..... و "طبيعة إنسانية " على الأرض

This can be understood only as referring to the fact that he had two natures that his "divine nature" was in heaven, and his "human nature" on earth.

ويقول الدكتور إبراهيم سعيد فى تفسيره

يوحنا٣:١٣ و ١٤ ١٢١

الى السماء الا الذي نزل من السماء ابن الانسان الذي هو في السماء

١٤ وكما رفع موسى

شعاعاً من أنوار « السمويات » اذ واجهه باعلان ابتدائي عن (أ) تجسده: «ليس احد صعد الى السماء الا الذي نزل من السماء» (ب) لاهوته: «ابن الانسان الذي هو في السماء» فهو على الارض وفي السماء في وقت واحد. لانه في السماء مع انه نزل من السماء، وهو ابن الانسان حال كونه ابن الله. ان فتح السماء وقت معمودية المسيح هو أقوى حجة لتبيان حقيقة هـنـا الكلام — فهو ساكن في السماء حال كونه يتمشى على الارض. ومن صفات اللاهوت المنسوبة للمسيح في هذه الآية: (١) سبق الوجود لان كلمة «نزل من السماء» تفيد انه كان موجوداً قبل التجسُّد (٢) الوجود في كل مكان في وقت واحد «السماء والارض»

ثالثاً: المعلنات الممتازة التي افضى بها المسيح الى ضيف الظلام ٣:١٤ — ٢١. يضع كثير من المفسرين اهمية خاصة على حرف العطف «و» في بدء عدد ١٤، لانهم يرون فيه انتقالاً ظاهراً في كلام المسيح من النظريات الى العمليات — ومن الكلام عن المعلنات الى الكلام عن شخصه — او من التعميم الى التخصيص. وفي الغالب، حرف الواو يكون حلقة اتصال بين سرّ سابق — سرّ التجسد، وسرّ لاحق — سرّ الفداء.

لقد تحدّث المسيح الى نيقوديموس في هذا الفصل عن حقيقتين مهمتين: أولاً: الفداء المعلن — ٣:١٤ — ١٦ ثانياً: المسؤولية المترتبة على اعلان الفداء ٣:١٧ — ٢١

من الواضح طبعا ان عبارة " الذي هو في السماء " تؤيد وبشدة لاهوت يسوع ... ولكن هذة العبارة مُضافة من النساخ وغير موجودة فى معظم المخطوطات القديمة ... ومحذوفة من الترجمات الحديثة

الأخبار السارة

ما صعد أحد إلى السماء إلا ابن الإنسان الذي نزل من السماء

الترجمة اليسوعية

فما من أحد يصعد إلى السماء إلا الذي نزل من السماء وهو ابن الإنسان.

يقول بروس تيرى (14)

رغم أنه من المحتمل ان العبارة غير ملائمة ومن الممكن ان يتم حذفها أو تغييرها الا انه من المحتمل ايضا أنها أضيفت من ناسخ يريد توضيح يسوع الوهية

http://biblecentre.net/nt/nttextcrit/lay09jhn.htm

cop(north)
TRANSLATIONS: KJV ASV RSVn NASVn NIVn NEB

OTHER: "from heaven, [that is], the Son of man who was in heaven."
EVIDENCE: one lat syr(c) syr(pal)?

OTHER: "from heaven, [that is], the Son of man who is from heaven."
EVIDENCE: 0141 80 syr(s)

COMMENTS: Although it is possible that the phrase "who is in heaven" was awkward enough to cause copyists to omit it or change it, it is also possible that it was added by copyists who wanted show the divinity of Christ.

John 3:15:

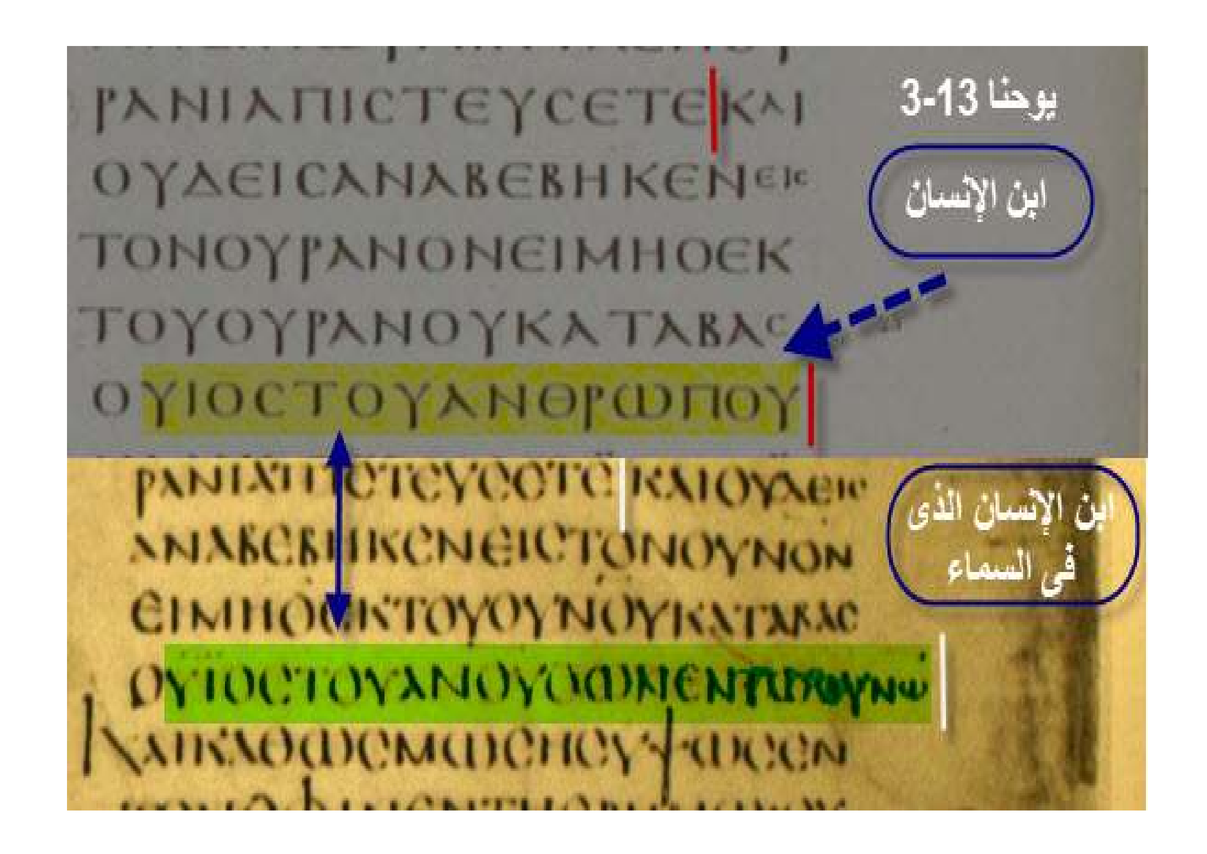
TEXT: "everyone who believes in him may have eternal life"
EVIDENCE: p^{75} B W(supp) 083 0113 four lat earlier vg syr?
TRANSLATIONS: ASV RSV? NASV NIV NEB TEV?
RANK: B

NOTES: "everyone who believes on him may have eternal life"
EVIDENCE: p^{63vid} p^{66} A L
TRANSLATIONS: none?

NOTES: "everyone who believes into him may have eternal life"
EVIDENCE: S K Delta Theta Pi Psi 086 *f*1 *f*13 28 33 565 700 892 1010 1241 Byz Lect most lat later vg syr? cop
TRANSLATIONS: KJV NASVn

COMMENTS: All three of the readings are usually translated "in him" so it is difficult to tell the underlying text of the translations. The text reading can also be translated "everyone who believes may

لنقارن بين المخطوطة الفاتيكانية والسكندرية لنرى موضع التحريف



[(كلمة التحريف لا يمكن اثباتها عملياً إلا بالمقارنة (البابا شنودة]

[تحريف النصوص لتدعيم عقيدة الصلب والفداء]

مرقس

فنظر اليه يسوع و احبه و قال له يعوزك شيء واحد اذهب بع كل 10: 21 ما لك و اعط الفقراء فيكون لك كنز في السماء و تعال اتبعني حاملا الصليب

يقول متزجر عن جملة " حاملا الصليب"

وبعد أن أكد أنه يجب حذفها ..ان النص المُستلم (الذى تُرجم منه ترجمة الفانديك) ...أعتمد على المخطوطة السكندرية والتى توجد بهاء قراءة " حاملا الصليب " ... ولكن القراءة القصيرة مؤيدة وبقوة بالمخطوطة الفاتيكانية والسينائية والافرامية ... الخ (15)

لننظر الى الترجمات الحديثة التى تم حذف منها جملة " حاملا الصليب"

مرقس (الأخبار السارة)

فنظر إليه يسوع بمحبة وقال له: ((يعوزك شيء واحد: إذهب 10: 21 بـــع كل ما تملكه ووزع ثمنه على الفقراء، فيكون لك كنز في السماء، وتعال اتبعني)).

مرقس (اليسوعية)

فحدق إليه يسوع فأحبه فقال له: ((واحدة تنقصك: اذهب فبع ما 10: 21 تملك وأعطه للفقراء، فيكون لك كنز في السماء، وتعال فاتبعني))

لندع المخطوطات تتحدث ...!!



[(كلمة التحريف لا يمكن اثباتها عملياً إلا بالمقارنة (البابا شنودة]

مثال أخر

متى

لان ابن الانسان قد جاء لكي يخلص ما قد هلك 11 :18

لو ذهبنا للترجمات الحديثة ..سنجد النص اما بين أقواس كما حدث فى الترجمة العربية المشتركة

٣٢ متى ١٨

الأعظم في ملكوت السماوات

(مرقس ٩: ٣٣-٣٧؛ لوقا ٩: ٤٦-٤٨)

١٨ ودنا التلاميذ في ذلك الوقت إلى يسوع وسألوه: «من هو الأعظم في ملكوت السماوات؟»

[٢] فدعا يسوع طفلاً وأقامه في وسطهم [٣] وقال: «الحق أقول لكم: إن كنتم لا تتغيرون وتصيرون مثل الأطفال، فلن تدخلوا ملكوت السماوات. [٤] من اتضع وصار مثل هذا الطفل، فهو الأعظم في ملكوت السماوات. [٥] ومن قبل طفلاً مثله باسمي يكون قبلني.

[٦] من أوقع أحد هؤلاء الصغار المؤمنين بي في الخطيئة، فخير له أن يعلق في عنقه حجر طحن كبير ويرمى في أعماق البحر. [٧] الويل للعالم مما يوقع الناس في الخطيئة! ولا بد أن يحدث

الصغار. أقول لكم: إن ملائكتهم في السماوات يشاهدون كل حين وجه أبي الذي في السماوات. [١١] [فابن الإنسان جاء ليخلص الهالكين]»

الخروف الضال

(لوقا ١٥: ٣-٧)

[١٢] «وما قولكم؟ إن كان لرجل مئة خروف وضل واحد منها، ألا يترك التسعة والتسعين في الجبال ويبحث عن الخروف الضال؟ [١٣] وإذا وجده، ألا يفرح به؟ الحق أقول لكم: إنه يفرح به أكثر من فرحه بالتسعة والتسعين التي ما ضلت. [١٤] وهكذا لا يريد أبوكم الذي في السماوات أن يهلك واحد من هؤلاء الصغار.

التسامح الأخوي

(لوقا ١٧: ٣)

أو سنجد النص غير موجود اصلا ... كما حدث فى الترجمة اليسوعية

متى ١٨/١-١٣

الأكبر في ملكوت السموات

مر ٩/٣٣-٣٧ لو ٩/٤٦-٤٧

١٨ [١]وفي تلكَ السَّاعة دَنا التَّلاميذُ إلى يسوعَ وسألوه: «مَن تُراهُ الأكبَرَ في ملكوتِ السَّمَوات؟» [٢]فدَعا طِفلاً فأَقامَه بَينَهم [٣]وقال: «الحَقَّ أقولُ لكم: إن لم تَرجِعوا فتَصيروا مِثلَ الأَطفال، لا تَدخُلوا مَلكوتَ السَّمَوات. [٤]فمَن وضَعَ نفسَه وصارَ مِثلَ هٰذا الطِّفل، فذاكَ هو الأكبَرُ في مَلكوتِ السَّموات. [٥]ومَن قَبِلَ طِفلاً[١] مِثلَه إكرامًا لاسمي، فقَد قَبِلَني أنا[٢].

مر ١٠/١٥ لو ١٨/١٧ يو ٣/٥ متى ٢٣/١٢ مر ٩/٣٦ لو ٩/٤٨ متى ١٠/٤٠

جزاء من يكون حجر عثرة

مر ٩/٤٢ لو ١٧/١-٢

[٦]«وأمَّا الَّذي يَكونُ حَجَرَ عَثرَةٍ[٣] لأحدِ هؤلاءِ الصِّغارِ المُؤمِنينَ بي فأَولى بِه أن تُعلَّقَ الرَّحى[٤] في عُنُقِه ويُلقى في عُرْضِ البَحْر. [٧]الوَيلُ لِلعالَم[٥] مِن أسبابِ العَثَرات! ولا بُدَّ مِن وُجودِها، ولٰكِنِ الوَيلُ لِلَّذي يَكونُ حَجَرَ عَثرَة! [٨]فإذا كانَت يَدُكَ أو رِجلُكَ سَبَبَ عَثرَةٍ لَكَ، فاقطَعْها وأَلقِها عنكَ، فَلأَن تَدخُلَ الحَياةَ[٦] وأَنتَ أَقطَعُ اليَدِ أَو أَقطَعُ الرِّجْلِ خَيرٌ لَكَ مِن أَن يَكونَ لكَ يَدانِ أَو رِجلانِ وتُلقى في النَّارِ الأَبَدِيَّة. [٩]وإِذا كانَت عَينُكَ سَبَبَ عَثرَةٍ لَكَ، فاقلَعْها وأَلقِها عنكَ، فَلأَن تَدخُلَ الحَياةَ وأَنتَ أَعوَرُ خَيرٌ لكَ مِن أَن يَكونَ لكَ عَينانِ وتُلقى في جَهَنَّمِ النَّار.

مر ٩/٤٣-٤٧ متى ٥/٢٩-٣٠

[١٠]«وإِيَّاكُم أَن تَحتَقِروا أَحَدًا مِن هٰؤُلاءِ الصِّغار. أَقولُ لكم إِنَّ مَلائكتَهم[٧] في السَّمَواتِ يُشاهِدونَ أَبدًا وَجهَ أَبي الَّذي في السَّمَوات[٨].

الخروف الضال

لو ١٥/٣-٧

[١٢]«ما رَأيُكم؟ إِذا كانَ لِرَجُلٍ مِائةُ خَروفٍ فضَلَّ واحِدٌ مِنها، أَفلا يَدَعُ التِّسعَةَ والتِّسعينَ في الجِبال، ويَمضي في طَلَبِ الضَّالّ؟ [١٣]وإِذا تَمَّ لَه أَن يَجِدَه فالحَقَّ أَقولُ لكم إِنَّه يَفرَحُ بِه أَكثَرَ

حز ٣٤/١ حز ٣٤/٤ و١٦

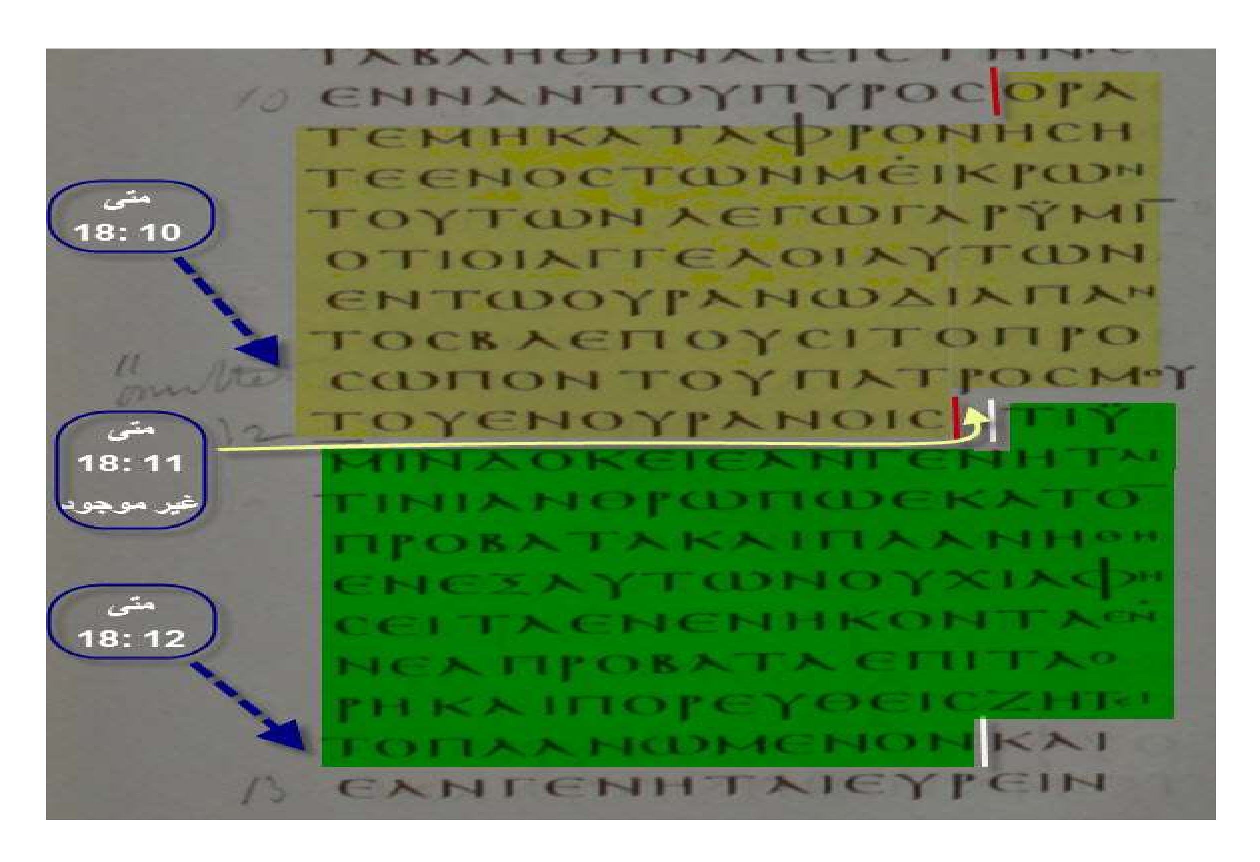
(١) الترجمة اللفظية: «طفلاً واحدًا».

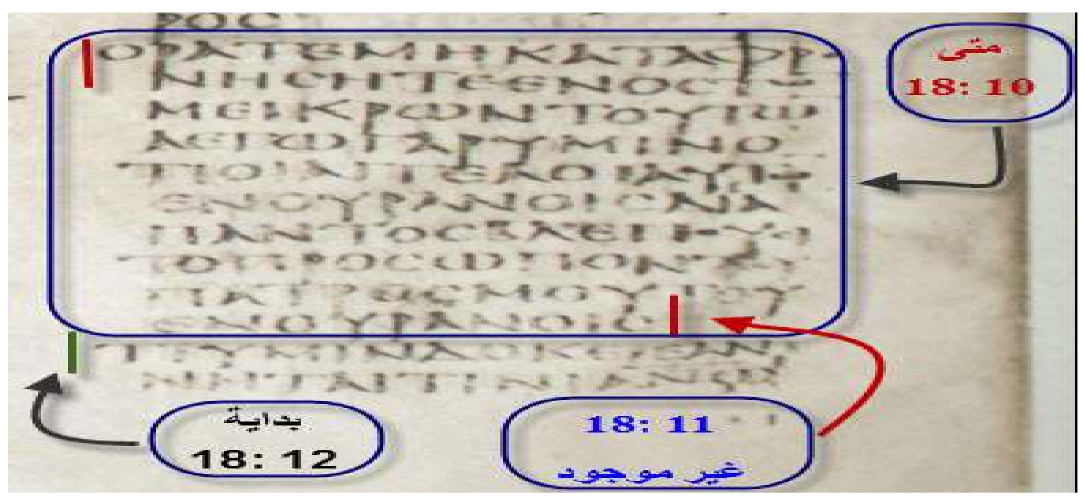
(٢) في هذا النص انقلاب في المنطق البشري، فالتلاميذ، بعد أن دعاهم يسوع إلى أن «يضعوا أنفسهم ويصيروا صغارًا» مثل الأطفال، هم مدعوون الآن إلى «قبول» الأطفال.

... «الويل» لهذا العالم إذًا، لأن «الصغار» يعثرون فيه. فعلى جماعة يسوع ألاّ تكون حجر عثرة.

(٦) «دخول الحياة» هو نيل الخلاص والحياة الأبدية. هذه الكلمة المعنى نفسه في ١٤/٧ و١٩/١٦ و٢٩ و٢٥/٤٦.

وأعتقد ان الأمر أصبح محفوظ للجميع ... نعم لأن هذا النص غير موجود فى المخطوطات القديمة ....لندع المخطوطات تتحدث





[كلمة التحريف لا يمكن اثباتها عملياً الإ بالمقارنة (البابا شنودة)]

1- دائرة المعارف الكتابية - مخطوطات العهد الجديد

2- An Introduction to the NT Manuscripts and their Texts - pg 152-

3- The Text Of The New Testament Its Transmission Corruption, and Restoration - Pg 146-148

4- Misquoting Jesus - Bart D. Ehrman - Pg 81
5- Handbook of biblical criticism- By Richard N. Soulen, R. Kendall Soulen

6- عشـرون محاضـرة في شـرح رسـائل يوحنا الرسول- وليم كيلى
7- text commentary
8- Introduction to the New Testament, Volume 4- By Johann David Michaelis, Herbert Marsh
9- Literary and theological review, Volume - edited by Leonard Woods, Charles D. Pigeon

10 - الثالوث الأقدس - المطران كيرلس سليم بسترس

11- Understanding the Trinity: Three Persons Vs Three Manifestations - By Will Daniels - pg 263

12- Catholic beliefs and traditions: ancient and ever new- By John F. O'Grady
13- text commentary - metzger
14- Terry, Bruce - A student's Guide to NT Textual Variants

15- text commrntary

12-[إزالة الصعوبات التاريخية والجغرافية]

وهنا يشعر الناسخ ان هناك شيئا ما خطأ من الناحية التاريخية أو الجغرافية

لنأخذ بعض الأمثلة التى أعطاها بروس متزجر (1)

the temptation to embroider the simple and unadorned *Ἰησοῦ* with various additions, producing *κυρίου Ἰησοῦ*, as in C^3, D^c, E, K, L, and many other witnesses; *κυρίου Ἰησοῦ Χριστοῦ* in ℵ, d, e, and Aug; and *κυρίου ἡμῶν Ἰησοῦ Χριστοῦ* in D^{gr*}, F, G, Old Latin, Syr^p, Goth, Chr, Vict, and Epi.



4. Clearing Up Historical and Geographical Difficulties

In the earlier manuscripts of Mark 1.2, the composite quotation from Malachi (3.1) and from Isaiah (40.3) is introduced by the formula "As it is written in Isaiah the prophet." Later scribes, sensing that this involves a difficulty, replaced *ἐν τῷ Ἠσαΐᾳ τῷ προφήτῃ* with the general statement *ἐν τοῖς προφήταις*. Since the quotation that Matthew (27.9) attributes to the prophet Jeremiah actually comes from Zechariah (11.12 f.), it is not surprising that some scribes sought to mend the error, either by substituting the correct name or by omitting the name altogether. A few scribes attempted to harmonize the Johannine account of the chronology of the Passion with that in Mark by changing "sixth hour" of John 19.14 to "third hour" (which appears in Mark 15.25). At John 1.28, Origen[18] altered *Βηθανίᾳ* to *Βηθαβαρᾷ* in order to remove what he regarded as a geographical difficulty, and this reading is extant today in MSS. C^c, K, T^{vid}, Ψ^c, fam. 13, and many others, including those that lie behind the King James Version. The statement in Mark 8.31 that "the Son of man must suffer many things . . . and be killed and after three days (*μετὰ τρεῖς ἡμέρας*) rise again," seems to involve a chronological difficulty, and some copyists changed the phrase to the more familiar expression "on the third day" (*τῇ τρίτῃ ἡμέρᾳ*).

The author of the Epistle to the Hebrews places the golden altar of incense in the Holy of Holies (Heb. 9.4), which is contrary to the Old Testament description of the Tabernacle (Exod. 30.1–6). The scribes of Codex Vaticanus and of manuscripts of the Sahidic version correct the account by transferring the words to 9.2, where the furniture of the Holy Place is itemized.

المثال الأول

إنجيل مرقس (ترجمة الفانديك)

كما هو مكتوب في الانبياء ها انا ارسل امام وجهك ملاكي الذي يهيئ طريقك قدامك 1: 2

ربما يكون النص طبيعى بعض الشئ ولكن لوذهبنا للترجمات الحديثة المأخوذة من المخطوطات الأكثر قدماً ...سنجد النص كالاتى

الحياة

كما كتب في كتاب إشعياء ها أنا أرسل قدامك رسولي الذي يعد لك الطريق؛ 1: 2

الاخبار السارة

بدأت كما كتب النبي إشعيا ها أنا أرسل رسولي قدامك ليهيّئ طريقك 1: 2

اليسوعية

كتب في سفر النبي أشعيا هاءنذا أرسل رسولي قدامك ليعد طريقك. 1: 2

هناك ترجمات " كُتب فى سفر أشعيا "... ولكن ترجمة الفانديك فيها "كُتب فى الأنبياء " .... وبالطبع كلمة الأنبياء تضم أسفار الأنبياء كلهم

فهل النص يقول أشعيا أم الأنبياء ؟؟؟

يكشف لنا العلماء أن النص الأصلى هو أشعيا .. ولكن بالطبع وجد الكتبة صعوبة تاريخية فى هذا النص ...ولأنه وببساطة لا يوجد فى سفر إشعيا نص بهذا الشكل ... ولكن هذا الأقتباس موجود فى سفر ملاخي .....!!
فكان الحل لدى النساخ هو تغيير أشعيا فى المخطوطات الى الأنبياء لتفادى هذا الخطأ من كاتب إنجيل مرقس

يقول بارت ايرمان (2)

في بعض الأحيان قام النساخ بتغيير النصوص الموجودة بين أيديهم لأنهم كانوا يظنون أن النص يحتوي على خطأ يتعلق بإحدى الحقائق

يبدو الأمر على هذا النحو عند بداية إنجيل مرقس حيث يقدم المؤلف لإنجيله بقوله " كما هو مكتوب في إشعياء النبي ، ها أنا ارسل أمام وجهك ملاكي . . . اصنعوا سبله مستقيمة." المشكلة هي أن بداية الاقتباس ليست من إشعياء على الإطلاق بل يمثل توليفة من فقرة مأخوذة من سفر الخروج 23 : 20 و آخر مأخوذ من ملاخي 3 : 1

عرف النسّاخ أن هذا يمثل إشكالية ولذلك قاموا بتغيير النص حيث جعلوه يقول " كما هو مكتوب في الأنبياء" .

الآن ليس هناك مشكلة عزو اقتباس إلى غير موضعه . رغم ذلك من الممكن ،في الحقيقة، أن يكون هناك القليل من الشكوك حول ما كتبه مرقس فنسبة الاقتباس إلى إشعياء ثابتٌ في أقدم وأفضل المخطوطات الموجودة لدينا

ويقول متزجر بعد ما أكد صحة قراءة أشعيا (3)

هذا الأقتباس المركب مأخوذ من (ملا 3: 1) ثم من (إش 40: 3) أصبح الان من السهل معرفة لماذا بدل النساخ قراءة "إشعيا " تلك القراءة الموجودة فى أقدم الشواهد السكندرية والغربية الى قراءة أكثر شمولية " الأنبياء "

1.2 ἐν τῷ Ἠσαΐᾳ τῷ προφήτῃ {A}

The quotation in verses 2 and 3 is composite, the first part being from Mal 3.1 and the second part from Is 40.3. It is easy to see, therefore, why copyists would have altered the words "in Isaiah the prophet" (a reading found in the earliest representative witnesses of the Alexandrian and the Western types of text) to the more comprehensive introductory formula "in the prophets."

1.4 [ὁ] βαπτίζων ἐν τῇ ἐρήμῳ καί {C}

In view of the predominant usage in the Synoptic Gospels of referring to John as "the Baptist" (ὁ βαπτιστής occurs in Mk 6.25 and 8.28, as well as seven times in Matthew and three times in Luke), it is easier to account for the addition than for the deletion of the definite article before βαπτίζων. The omission of καί in a few Alexandrian witnesses is the result of taking ὁ βαπτίζων as a title.

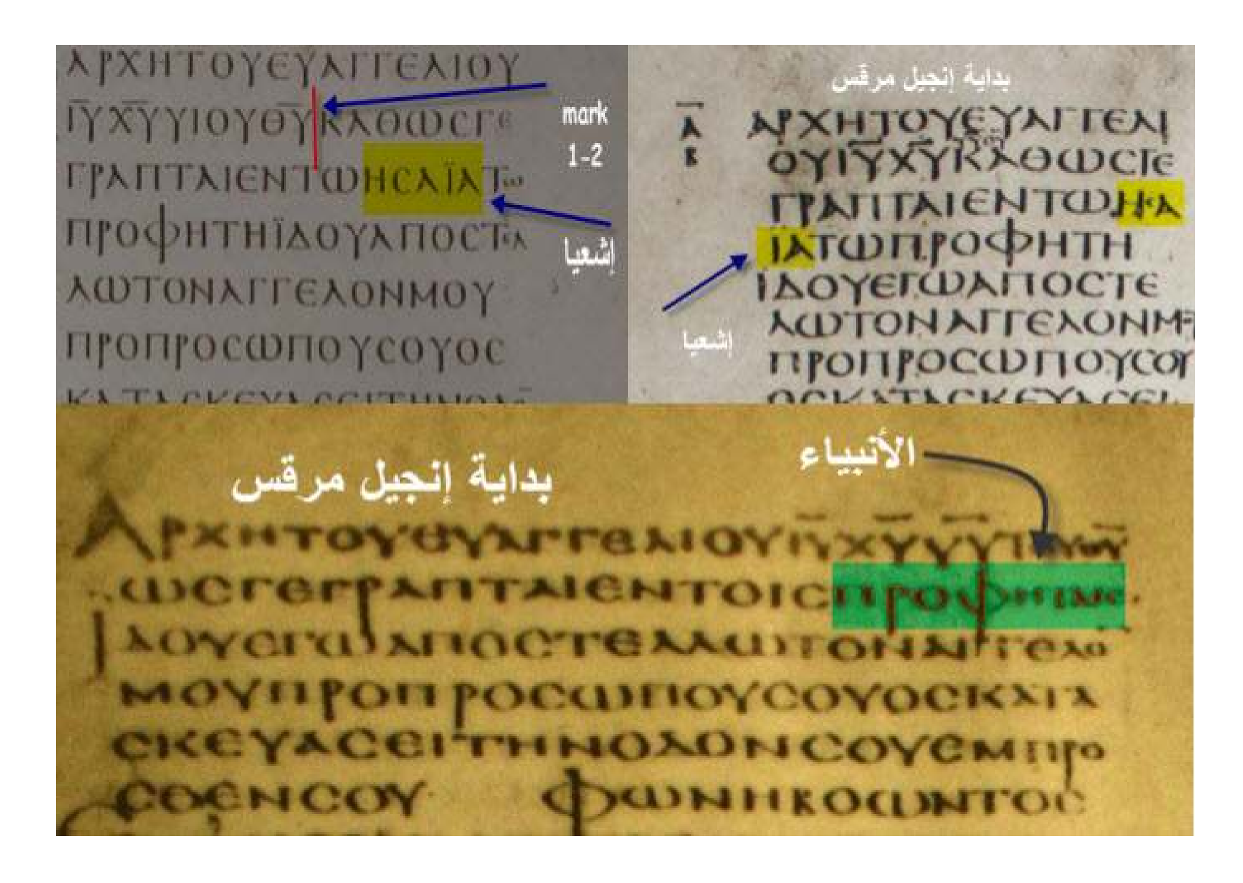
1.6 τρίχας {A}

Instead of reading, as do all other witnesses, that John the Baptist was clothed with "camel's hair" (τρίχας καμήλου), D and it[a] read "camel's skin" (δέρριν καμήλου). Although Turner[2] considered the latter to be the original text of Mark, Lagrange[3] pointed out that camel's skin is much too thick and hard for Bedouins to think of using it as clothing. Consequently, it appears that scribes who exchanged δέρριν for τρίχας did so without any firsthand knowledge of Near Eastern customs. It may be, as Moulton and Milligan[4] suggested, that the word is a corruption derived from Zch 13.4. The argument[5] that the absence of the following words ("and had a

ونقرأ فى التفسير التطبيقى للكتاب المقدس

نرى هنا اقتباسا مزدوجا مأخوذا من (ملا 3: 1) ثم من (إش 40: 3)، ولكن لم يذكر إلا اسم إشعياء لأنه كان من عادة كتبة الأسفار الإلهية أن يذكروا الأنبياء البارزين .... وتذكر أقدم المخطوطات "إشعياء"، أما المخطوطات الأحدث فتذكر " الأنبياء "

لندع المخطوطات تتحدث فهى خير المُتكلم



[(كلمة التحريف لا يمكن اثباتها عملياً إلا بالمقارنة (البابا شنودة]

فى هذا الشأن تكلم متزجر ايضا عن نص إنجيل متى 27.9 ...والذى قال أنه أقتبس من إرميا ...ولكن هذا النص فى الحقيقة مقتبس من سفر زكريا ليس من المستغرب ان يقوم بعض النساخ بتبديل الكلمة بالكلمة الصحيح أو حذفها

مثال أخر

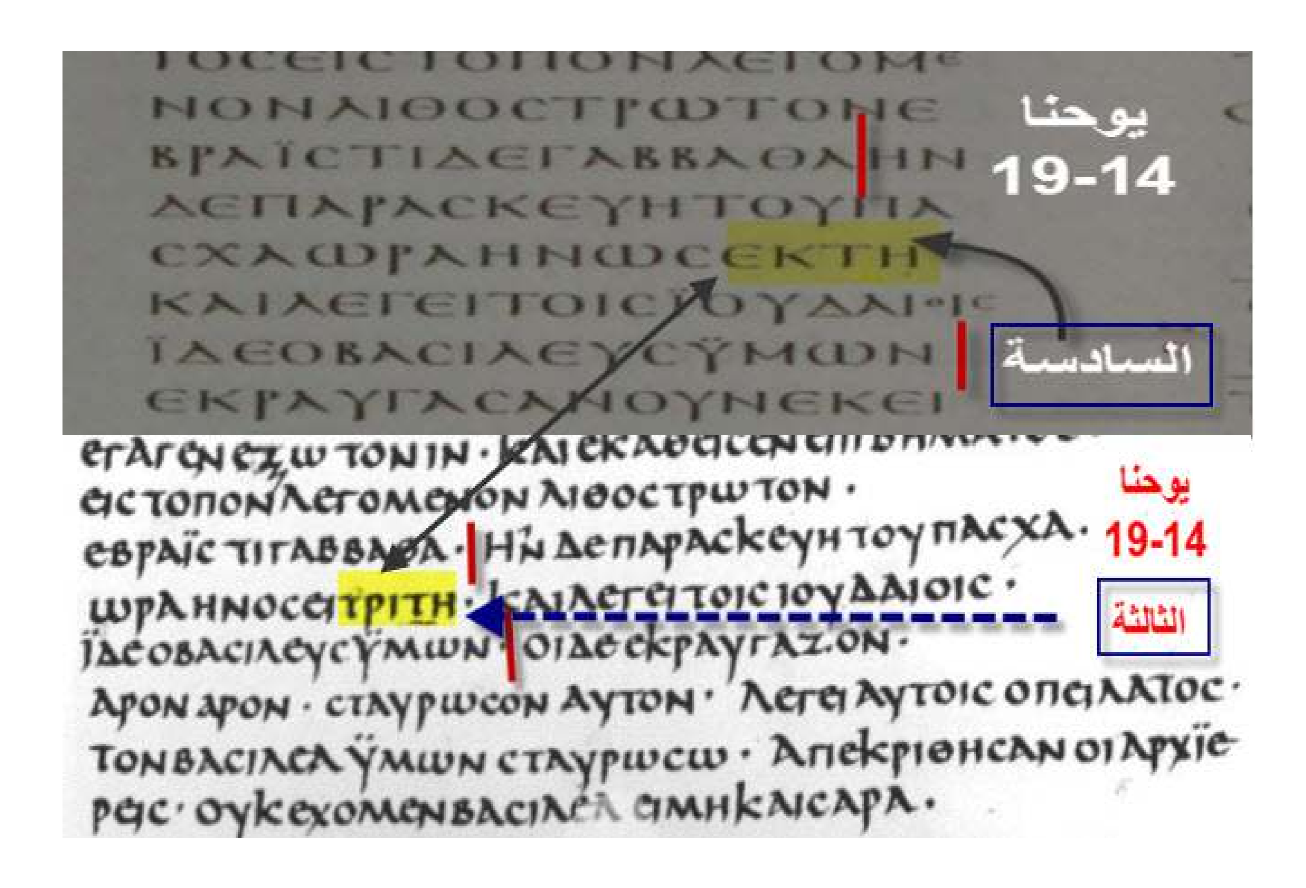
قام بعض النساخ بالتوفيق بين نص إنجيل يوحنا

و كان استعداد الفصح و نحو الساعة السادسة فقال لليهود هوذا ملككم 19: 14

مع نص إنجيل مرقس

و كانت الساعة الثالثة فصلبوه 15: 25

لنترك المخطوطات تتكلم



[(كلمة التحريف لا يمكن اثباتها عملياً إلا بالمقارنة (البابا شنودة]

مثال أخر

يوحنا (فانديك)

هذا كان في بيت عبرة في عبر الاردن حيث كان يوحنا يعمد 28 :1

الأخبار السارة

جرى هذا كله في بيت عنيا، عبر نـهر الأردن، حيث كان يوحنا 28 :1 يعمد.

اليسوعية

وجرى ذلك في بيت عنيا عبر الأردن، حيث كان يوحنا يعمد 28 :1

هل عمد يوحنا المعمدان فى بيت عبرة أم بيت عنيا ؟؟؟
...فالترجمات الحديثة تبدل كلمة "عبرة " ... الى "عنيا " ...
فلماذا تم هذا التغيير ومن قام به ؟؟

يقول بروس متزجر .. فى يوحنا 1: 28 بدل أوريجانوس بيت عنيا الى بيت عبرة ...بسبب الصعوبة الجغرافية التى وجدها

ويقول البرت بارنز

The reading "Bethabara," instead of "Bethany," seems to have arisen from the conjecture of Origen, who found in his day no such place as "Bethany," but saw a town called "Bethabara," where John was said to have baptized, and therefore took the liberty of changing the former reading

قراءة بيت عبرة بدل من بيت عنيا يبدو أنـها نشأت عن طريق أوريجانوس الذى لم يجد مكاناً فى عصره يُمسى بين عنيا ولكن عرف بيت عبرة ! وبالتالى أخذ الحرية فى تغيير القراءة

ويقول ادم كلارك

Origen, not knowing of this second Bethany, altered the reading to Bethabara.

أوريجانوس لم يعرف بيت عنيا ... وبتالى بدله الى بيت عبرة

يقول الاب متى المسكين ان قراءة بيت عنيا موجودة فى أهم المخطوطات

القمص بطرس السرياني

يتملقوا الرؤساء أو الشعب، بل على العكس كانت رسالتهم توبيخ الرؤساء وإيقاظ الشعب.

١: ٢٨ **«هذا كان في بيت عَبْرَة، في عبر الأردن حيث كان يوحنا يعمّد».**

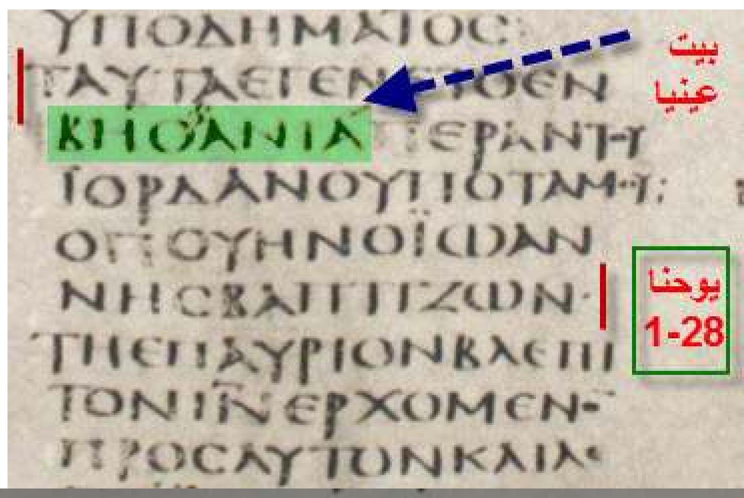
أسلوب ق. يوحنا يتميز بهذا الهدوء المفاجىء، فبعد صخب العرض المثير لأسئلة اللجنة المحرجة للمعمدان والتي أثارت القارىء بلا شك، يقطع الحديث فجأة ويذكر جملة عَرَضية تُنهي المنظر وتُنسي القارىء حرارة المصادمة:



«بيت عَبْرَة»:

واضح من الإسم فعلاً أنها عبر الأردن وكان اسمها «بيت عنيا» في معظم المخطوطات وأهمها. وهذا الإسم بيت عبرة أو عباراه أو بارَة مذكور في قض٧: ٢٤ (أنظر هامش الكتاب المقدس) ــ ونحن نستفيد من ذكر هذا المكان لأننا نعلم أن المعمدان بدأ كرازته في اليهودية أي على الشاطىء الغربي للأردن: «وفي تلك الأيام جاء يوحنا المعمدان يكرز في برية اليهودية» (مت٣: ١). ولكن يبدو أنه بدأ العماد عَبْر الأردن في هذا المكان: «ومضى (يسوع) أيضاً إلى عَبْر الأردن إلى المكان الذي كان يوحنا **يعمّد فيه أولاً** ومكث هناك.» (يو١٠: ٤٠)

لنرى المخطوطة السينائية والفاتيكانية والسكندرية ونلاحظ انها تدعم قراءة بيت " عنيا "



وقد رأينا فى المشاركات السابقة أن الذين حرفوا الكتاب المقدس هم ثلاث فئات .... "الهراطقة والنساخ واليهود" ... وبهذة المشاركة ينضم اليهم فئة رابعة الا وهى " اباء الكنيسة "

مثال أخر

الرسالة الى العبرانيين

لانه نصب المسكن الاول الذي يقال له القدس الذي كان فيه المنارة 9: 2 و المائدة و خبز التقدمة

و وراء الحجاب الثاني المسكن الذي يقال له قدس الاقداس 9: 3

فيه مبخرة من ذهب و تابوت العهد مغشى من كل جهة بالذهب الذي 9: 4 فيه قسط من ذهب فيه المن و عصا هرون التي افرخت و لوحا العهد

نلاحظ ان كاتب الرسالة قال أن المبخرة من الذهب موجودة فى قدس الأقداس ..ولكن لو ذهبنا الى سفر الخروج سنجد أن المبخرة فى خيمة الأجتماع

خروج

و اقدس خيمة الاجتماع و المذبح و هرون و بنوه اقدسهم لكي 29: 44 يكهنوا لي

و اسكن في وسط بني اسرائيل و اكون لهم الها 29: 45

فيعلمون اني انا الرب الههم الذي اخرجهم من ارض مصر 29: 46 لاسكن في وسطهم انا الرب الههم

و تصنع مذبحا لايقاد البخور من خشب السنط تصنعه 30: 1

طوله ذراع و عرضه ذراع مربعا يكون و ارتفاعه ذراعان منه 30: 2 تكون قرونه

و تغشيه بذهب نقي سطحه و حيطانه حواليه و قرونه و تصنع له 30: 3 اكليلا من ذهب حواليه

و تصنع له حلقتين من ذهب تحت اكليله على جانبيه على الجانبين 30: 4 تصنعهما لتكونا بيتين لعصوين لحمله بهما

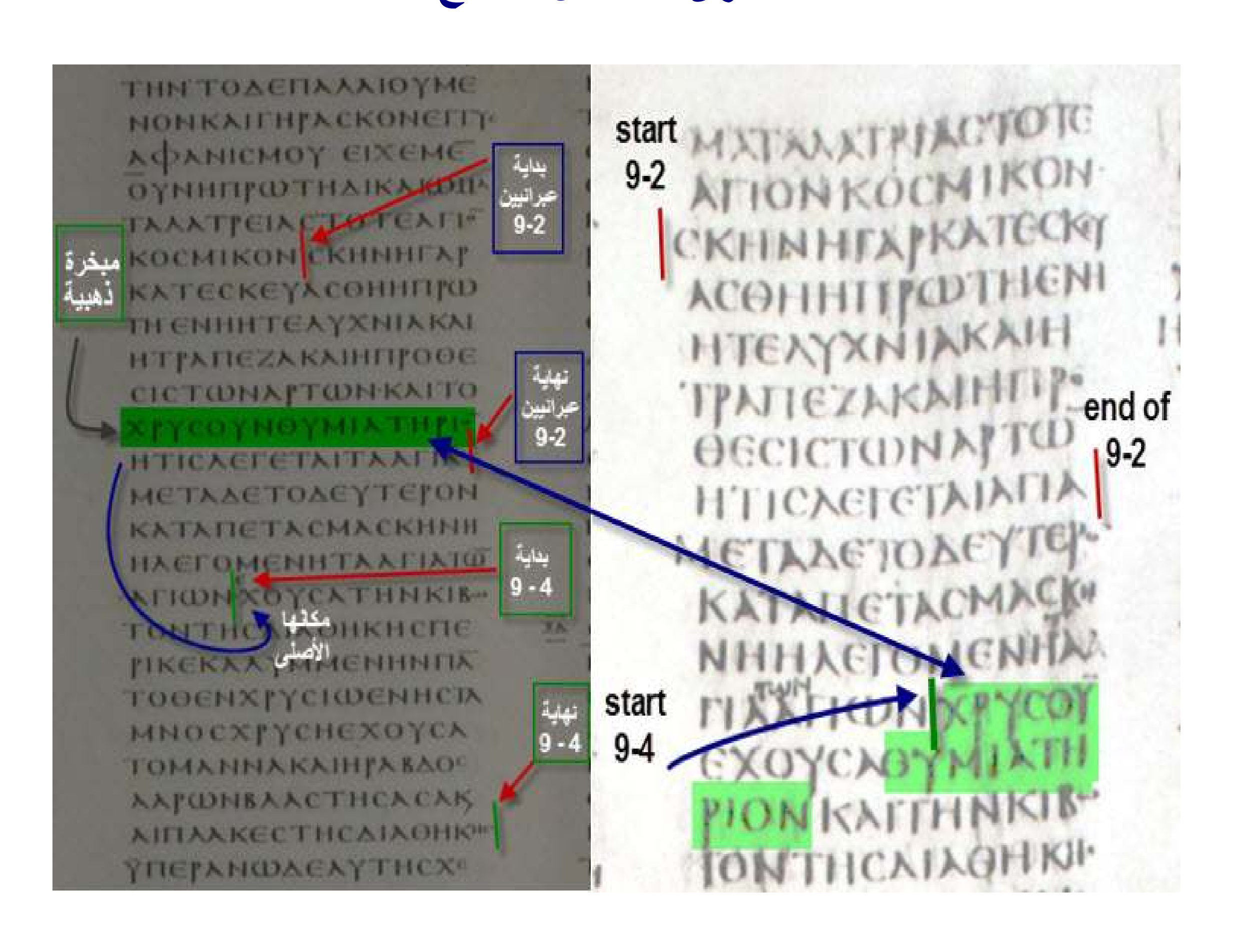
وهنا قام ناسخ المخطوطة الفاتيكانية بعمل ترتيب بسيط للأعداد حتى يتلاشى هذا الخطأ وقام نبقل المبخرة الذهبية من العدد الرابع الى العدد الثانى فأصبح النص كالتالى

الرسالة الى العبرانيين

لانه نصب المسكن الاول الذي يقال له القدس الذي كان فيه المنارة 9: 2 والمائدة " و مبخرة من ذهب " و خبز التقدمة
و وراء الحجاب الثاني المسكن الذي يقال له قدس الاقداس 9: 3
فيه تابوت العهد مغشى من كل جهة بالذهب الذي فيه قسط من ذهب 9: 4 فيه المن و عصا هرون التي افرخت و لوحا العهد

لنقارن بين المخطوطة السينائية والمخطوطة الفاتيكانية

لنرى ماذا فعل الناسخ



[(كلمة التحريف لا يمكن اثباتها عملياً إلا بالمقارنة (البابا شنودة]

مثال أخر

متى

فاجاب و قال لهم اذا كان المساء قلتم صحو لان السماء محمرة 16: 2

و في الصباح اليوم شتاء لان السماء محمرة بعبوسة يا مراؤون 16: 3 تعرفون ان تميزوا وجه السماء و اما علامات الازمنة فلا تستطيعون

الكلمات الملونة بالأحمر غير موجودة فى بعض المخطوطات ... فهل تم حذفها من هذة المخطوطات أم أضافتها لمخطوطات أخرى ؟؟؟

يقول بروس تيرى (4)

هذة الكلمات الغير موجودة فى بعض المخطوطات موضوعة بين أقواس فى نسخة ubs.....

البعض أقترح ان هذة الكلمات تم اضافتها بالتوازى مع إنجيل لوقا .... الأصحاح 12 الأعداد 56 - 54 ...... ولكن عدم مطابقة هذة الأعداد مع أعداد إنجيل لوقا لا يؤيد ذلك الأقتراح ... الخ

من المحتمل ان هذة الكلمات تم حذفها بواسطة النساخ الذى يعيشون فى مناخ عندما تحمر فيه السماء لا يعنى بذلك نزول أمطار مثل المناخ فى مصر

EVIDENCE: S*,b B D 0237 one lat cop
TRANSLATIONS: ASV RSV NASVn NIV NEB

OTHER: "they are leaders of the blind"
EVIDENCE: K syr(c,s)

COMMENTS: The word translated "of the blind" is in brackets in the UBS text, because it is missing from early manuscripts of two kinds of ancient text. However, it is possible that copyists' eyes jumped from "blind" in this sentence to the first word of the next sentence, which is also "blind" in the Greek text.

Matthew 16:2-3:

TEXT: "he answered by saying to them, "When it is evening, [pl]you say, '[It will be] fair weather; for the sky is red.' ·And in the morning, '[It will be] stormy today, for the sky is red and threatening.' [pl]You know [how] to discern the appearance of the sky, but [pl]you cannot [discern] the signs of the times. ·An evil and adulterous generation seeks for a sign"
EVIDENCE: C D K L N W Delta Theta Pi *f*1 33 565 700 892 1010 1241 Byz Lect lat vg syr(p,h) few cop(north)
TRANSLATIONS: KJV ASV RSV NASV NIV NEBn TEV
RANK: D

NOTES: "he answered by saying to them, "·An evil and adulterous generation seeks for a sign"
EVIDENCE: S B X *f*13 157 1216 syr(c,s) most cop
TRANSLATIONS: ASVn RSVn NASVn NIVn NEB TEVn

COMMENTS: The words that are missing from some manuscripts are in brackets in the UBS text. It has been argued that these words were added from the parallel in Luke 12:54-56. However, the lack of exact correspondence with the passage in Luke argues against this, especially since the text here as included contains only two minor variations. Much more variation could be expected if the text had been paraphrased from Luke. It is probable that the words were omitted by copyists who live in climates, such as Egypt, where a red sky in the morning does not mean that it will rain.

ويقول بروس متزجر (5)

الأدلة الخارجية لغياب هذة الفقرات من المخطوطات قوية فهى تضم المخطوطة السينائية والفاتيكاينة ... الخ .....والسؤال كيف يتم تفسير هذا

معظم العلماء أعتبروا النص أضافة متأخرة باالتوازى مع إنجيل لوقا

وعلى الجانب الأخر يمكن القول ان هذة العبارة تم حذفها من النساخ الذين يعيشون فى مناخ السماء الحمراء فيه لا تعنى اعلان سقوط مطر

وبالموازنة بين هذة الأعتبارات ...فأن أفضل شئ وضع الجملة داخل أقواس

15.39 Μαγαδάν {C}

The best external evidence supports Μαγαδάν, yet not only the site, but even the existence of such a place-name is uncertain. The parallel passage in Mk 8.10 has "the districts of Dalmanutha" (τὰ μέρη Δαλμανουθά), an equally unknown site and name. The well-known Semitic word for tower,[1] in Greek Μαγδαλά(ν), is read in many manuscripts in place of Μαγαδάν or Δαλμανουθά. (See also the comment on Mk 8.10.)

16.2–3 [ὀψίας γενομένης ... οὐ δύνασθε;] {C}

The external evidence for the absence of these words is impressive, including ℵ B f^{13} 157 *al* $syr^{c, s}$ $cop^{sa, bo\ mss}$ arm Origen and, according to Jerome, most manuscripts known to him (though he included the passage in the Vulgate). The question is how one ought to interpret this evidence. Most scholars regard the passage as a later insertion from a source similar to Lk 12.54–56, or from the Lukan passage itself, with an adjustment concerning the particular signs of the weather. On the other hand, it can be argued (as Scrivener and Lagrange do) that the words were omitted by copyists in climates (e. g. Egypt) where red sky in the morning does not announce rain.

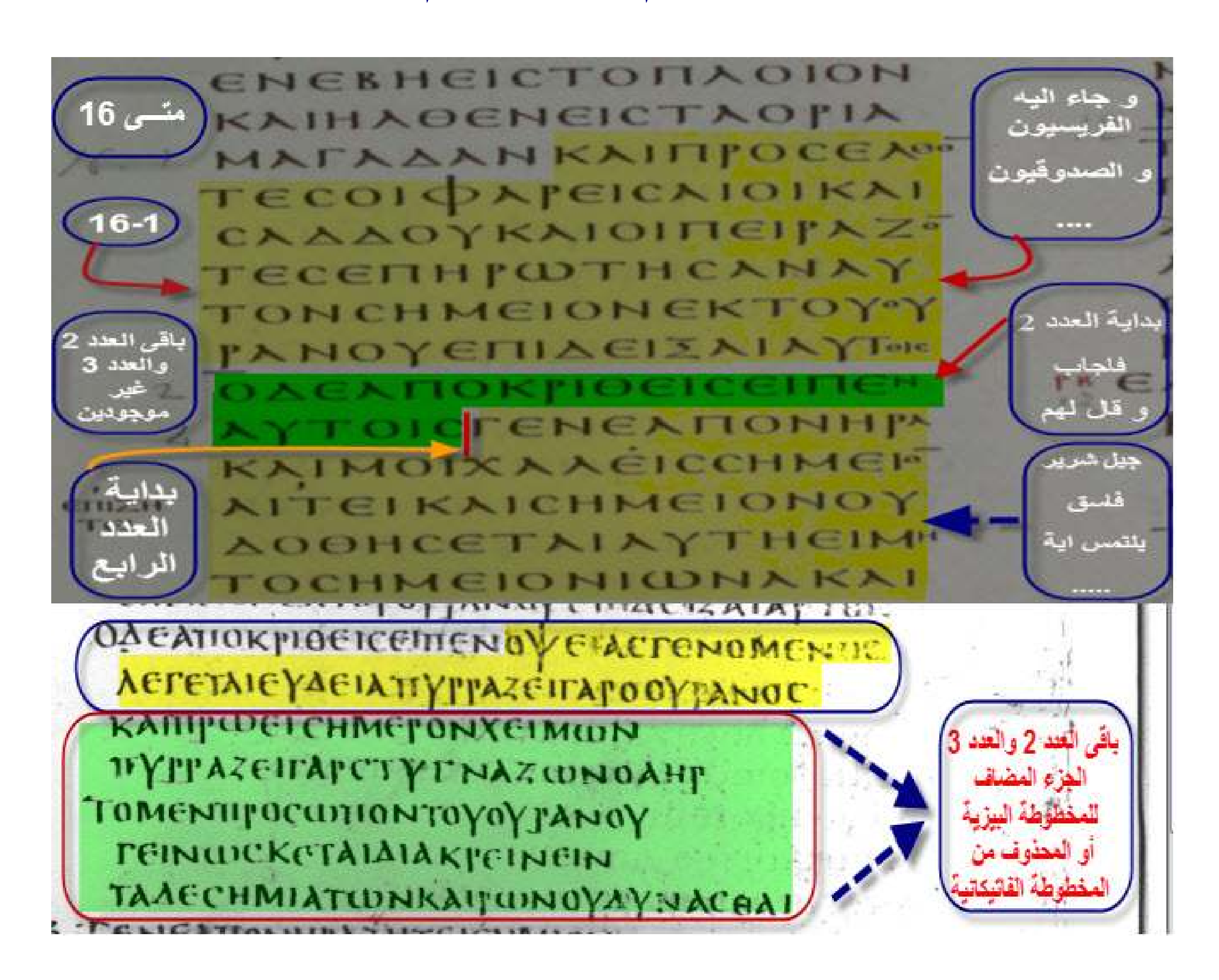
In view of the balance of these considerations it was thought best to retain the passage enclosed within square brackets.

16.12 τῶν ἄρτων {C}

In view of the use of the expression "the leaven of the Pharisees and

وكما ذكرنا من قبل لا يهمنا تحديداً هل العبارة أصلية وتم حذفها ... أم هى غير أصلية وتم أضافتها ... الشاهد أننا لدينا اما تحريف بالحذف أو بالأضافة تحريف

لنقارن بين المخطوطة الفاتيكانية و البيزية
ونرى كيف تم حذف أو إقحام النص



[كلمة التحريف لا يمكن اثباتها عملياً إلا بالمقارنة (البابا شنودة)]

13- [إدخال نصوص عن طريق التقليد]

يوحنا
في هذه كان مضطجعا جمهور كثير من مرضى و عمي و عرج و 5: 3
عسم يتوقعون تحريك الماء

لان ملاكا كان ينزل احيانا في البركة و يحرك الماء فمن نزل اولا 5: 4
بعد تحريك الماء كان يبرا من اي مرض اعتراه

يكشف لنا العلماء أن الجزء الملون بالأحمر ليس جزء من إنجيل يوحنا
الأصلى ... فكيف ولماذا دخلت هذة الأعداد لإنجيل يوحنا ؟؟؟

يقول بارت ايرمان

في حالات أقل يمكننا أن نرى كيف ألقت التقاليد الشفوية بظلالها على نصوص الأناجيل المكتوبة

أحد الأمثلة الواضحة هي القصة المشهورة في يوحنا 5 عن شفاء يسوع
لأحد المرضى في بركة بيت حسدا

قيل لنا في أول القصة إن عددًا من الأشخاص ـ المرضى ،العمي ،العرج
،المشلولين ـ كانوا مضجعين بجانب هذه البركة ، وإن يسوع اختار
أحدهم و كان يأتي إلى هذا المكان طلبًا للشفاء طوال ثمانية وثلاثين عامًا

عندما سأل يسوعُ الرجلَ ما إذا كان يرغب في أن يشفى ، أجاب الرجل
بأنه ليس هناك من يستطيع أن يضعه في البركة ،فعندما "يتحرك الماء"
دائما ما يسبقه أحدهم إليها

في أقدم وأفضل مخطوطاتنا ليس هناك تفسير يوضح السبب الذي من
أجله يريد الرجل أن يدخل إلى الماء بمجرد اضطراب الماء

لكن التقليد الشفوي يسد النقص بإضافته للعددين 3-4 الموجودة في كثير من مخطوطاتنا الأحدث عمرًا

ففي هذه المخطوطات يقال لنا إن " ملاكا كان ينزل أحيانًا إلى البركة و الماء ؛ وأول من ينزل بعد حركة المياه يشفى ." (21) وهي لمسة يحرك مسليّة بالفعل رائعة لقصة

woman taken in adultery and the last twelve verses of Mark. In smaller cases as well, we can see how oral traditions affected the written texts of the Gospels. One outstanding example is the memorable story in John 5 of Jesus healing an invalid by the pool of Bethzatha. We are told at the beginning of the story that a number of people—invalids, blind, lame, and paralyzed—lay beside this pool, and that Jesus singled out one man, who had been there for thirty-eight years, for healing. When he asks the man if he would like to be healed, the man replies that there is no one who can place him in the pool, so that "when the water is troubled" someone always beats him into it.

In our oldest and best manuscripts there is no explanation for why this man would want to enter the pool once the waters became disturbed, but the oral tradition supplied the lack in an addition to verses 3-4 found in many of our later manuscripts. There we are told that "an angel would at times descend into the pool and disturb the water; and the first to descend after the water was disturbed would be healed."[21] A nice touch to an already intriguing story.

CONCLUSION

We could go on nearly forever talking about specific places in which the texts of the New Testament came to be changed, either accidentally or intentionally. As I have indicated, the examples are not just in the hundreds but in the thousands. The examples given are enough to convey the general point, however: there are lots of differences among our manuscripts, differences created by scribes who were reproducing their sacred texts. In the early Christian centuries, scribes were amateurs and as such were more inclined to alter the texts they copied—or more prone to alter them accidentally—than were scribes in the later periods who, starting in the fourth century, began to be professionals.

It is important to see what kinds of changes, both accidental and intentional, scribes were susceptible of making, because then it is eas-

ويقول بروس تيرى

الأدلة الموجودة أعلاه تحذف مقطع يتوقعون تحريك الماء ...ويوجد تغييرات كثيرة فى العدد الرابع ..هذة الأضافة تبدو كتعليق تم أضافته من النساخ لتفسير تحريك الماء فى العدد السابع

http://biblecentre.net/nt/ntrestored/lay09jhn.htm

TRANSLATIONS: ASV RSV NASV NIV NEB TEV
RANK: A

NOTES: "those who were sick, blind, crippled, withered, waiting for the moving of the water. ·for an angel of the Lord went down at certain seasons into the pool, and troubled the water; then the one who got in first after the troubling of the water became healthy, [regardless] of whatever disease he was being held by. ·And a certain man"
EVIDENCE: {A*} A^2 C^3 K {L} X(commentary) Delta Theta Pi Psi 078 *f1* *f13* 28 565 700 892 1010 1241 Byz Lect most lat later vg syr(p,h,pal) some cop(north)
TRANSLATIONS: KJV ASVn RSVn NASVn NIVn NEBn TEVn

OTHER: "those who were sick, blind, crippled, withered, waiting for the moving of the water. ·And a certain man"
EVIDENCE: D (add "paralyzed") W(supp) 33 three lat earlier vg

TRANSLATIONS: ASVn RSVn NASVn NIVn NEBn
COMMENTS: The evidence listed above in braces omits "waiting for the moving of the water." There are many variations in verse 4 which are not listed here. The additional material seems to be a gloss added by copyists to explain the troubling of the water in verse 7.

John 5:44:

TEXT: "seek the glory that [comes] from the only God?"
EVIDENCE: S A D K L Delta Theta Pi Psi *f1* *f13* 28 33 565 700 892 1010 1241 Byz Lect most lat vg syr some cop(north)

وبعد أن أكد بروس متزجر
انه يجب حذف هذة الأضافة قال نفس الكلام بروس تيرى أنها مضافة لتفسير العدد 7

5.3 ξηρῶν (A)

Because the man whom Jesus heals appears to have been a paralytic (a word that occurs nowhere in John), after ξηρῶν the Western text (D $it^{a, b, d, j, l, r1}$ geo^{2}) inserts παραλυτικῶν, which, however, was not taken up in any known later text. A variety of witnesses add, perhaps in order to explain the reference in ver. 7 to the troubling of the water, ἐκδεχομένων τὴν τοῦ ὕδατος κίνησιν. The reading, however, is lacking in the oldest and best witnesses ($\mathfrak{P}^{66, 75}$ א A* B C* L *al*) and contains two non-Johannine words (ἐκδέχεσθαι and κίνησις).

5.4 *omit verse* (A)

Ver. 4 is a gloss, whose secondary character is clear from (1) its absence from the earliest and best witnesses ($\mathfrak{P}^{66, 75}$ א B C* D W^{supp} 33 $it^{d, l, q}$ the true text of the Latin Vulgate syr^{c} $cop^{sa, bo\ mss, ach2}$ geo Nonnus), (2) the presence of asterisks or obeli to mark the words as spurious in more than twenty Greek witnesses (including S Λ Π 047 1079 2174), (3) the presence of non-Johannine words or expressions (κατὰ καιρόν, ἐμβαίνω, [of going into the water], ἐκδέχομαι, κατέχομαι, κίνησις, ταραχή, δήποτε, and νόσημα — the last four words only here in the New Testament), and (4) the rather wide diversity of variant forms in which the verse was transmitted.

هذة مقارنة بين المخطوطة الفاتيكانية والسكندرية ...
لنرى كيف تم إقحام النص



[(كلمة التحريف لا يمكن اثباتها عملياً الإ بالمقارنة (البابا شنودة]

14-[أضافة أطار دينى للسفر]

علمنا من المراجع المسيحية ان سفر استير الذى اعتمده المجامع اليهودية قديما يتكون من 10 اصحاحات فقط ..!!!! وهذا ما يؤمن به البروتستانت ايضا ...ولكن هذا السفر فى كتاب الأرثوذكس عبارة عن 16 اصحاح ...!!!

نقرأ فى موقع الانبا تكلا

وسفر أستير بحسب طبعة البروتستانت (=طبعة دار الكتاب المقدس) يتكون من عشرة أصحاحات آخرها وهو الأصحاح العاشر يضم ثلاثة أعداد فقط. غير أنة بإضافة الجزء الذى حذفة البروتستانت منة (=وهو من إستير 4:1 - أستير16) يتضح لنا أن السفر مكون من سته عشر أصحاحا

وهذة التتمة تعتقد الكنيستان الارثوذكسية والكاثوليكية فى صحتها ً وقانونيتها رغم رفض البروتستانت له

http://st-takla.org/pub_Deuterocanon/Deuterocanon-Apocrypha_El-Asfar_El-Kanoneya_El-Tanya__3-Esther_.html

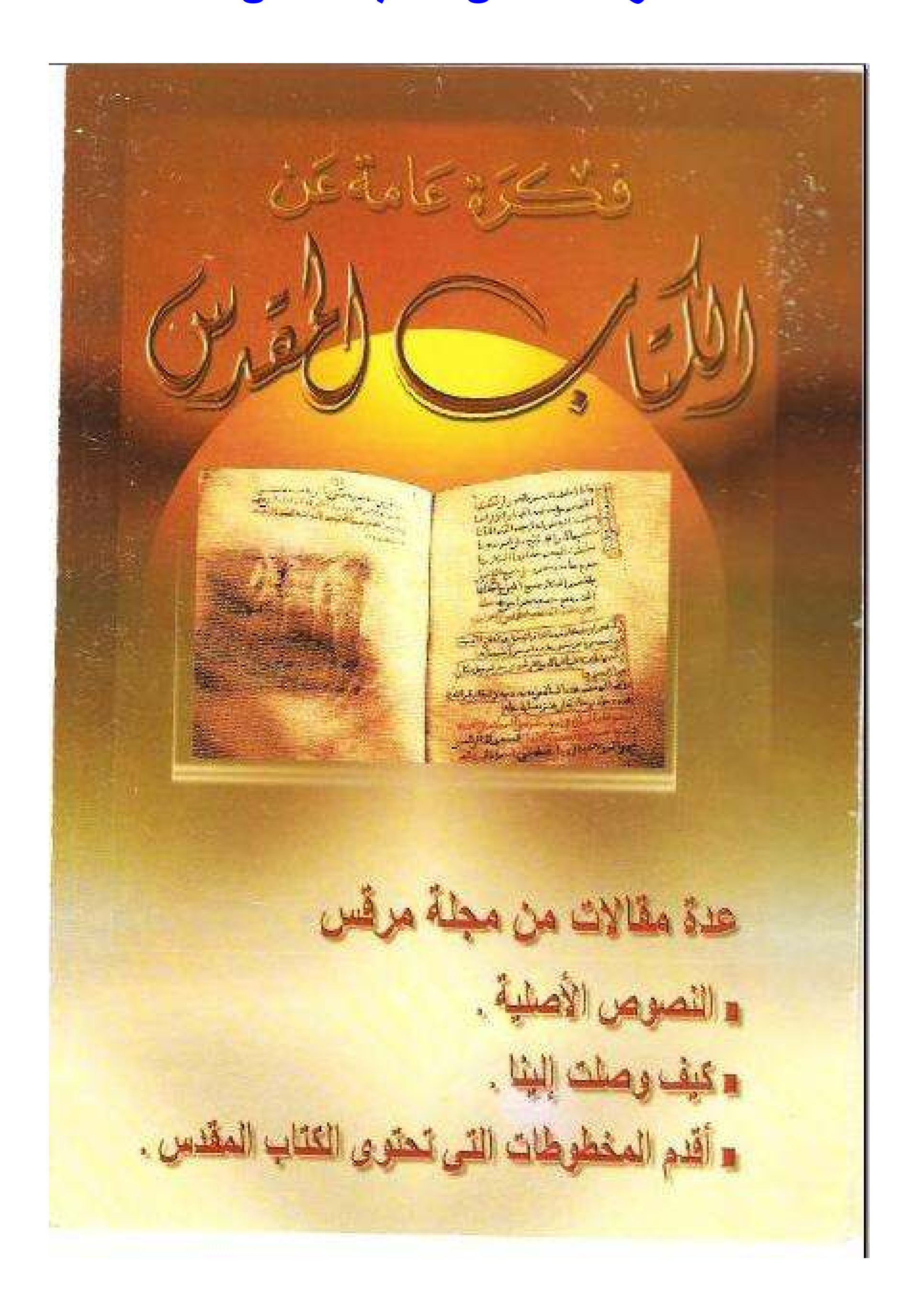
ومن المعلوم طبعا ان العهد القديم عند البروتستانت مثل العهد القديم اليهودى وبالفعل ينتهى سفر استير عند الاصحاح العاشر فى النسخة للعهد القديم العبرية

http://www.mechon-mamre.org/p/pt/pt3310.htm

فمن اين اتت هذة الزيادة ؟؟؟ ولماذا تم اضافتها ؟؟؟ ومن أضافها ؟؟

تخبرنا المراجع المسيحية ان مجمع جمينا (90 م) أقر العهد القديم الذى لا زال مع اليهود حتى الان

فكرة عامة عن الكتاب المقدس



ثانياً: شهادة المجامع اليهودية بقانونية الأسفار المقدسة:

وفي أواخر القرن المسيحي الأول (٩٠م) أقر المجمع اليهودي بمدينة يمنيا قانونية الأسفار الاثنين والعشرين التي يشتمل عليها الكتاب المقدس العبري.

ويوجد تقليد يهودي متأخر ينسب تكوين قانون العهد القديم ـ بالنسبة للقسمين الأول والثاني على الأقل ـ إلى مجمع السنهدريم الأكبر الذي أسسه عزرا الكاتب وكان يتكون من كبار مشايخ إسرائيل، وقد ظل هذا المجمع قائماً حتى أيام سمعان القاضي الذي عاش في منتصف القرن الأول قبل الميلاد.

وتدلنا هذه الرواية على أن **قبول الكتب ضمن قانون الكتاب المقدس ليس عملاً فردياً يضطلع به قلة من الشخصيات مهما علا شأنهم، ولكنه مسئولية الكنيسة كلها ممثلة في أجيالها المتعاقبة من القادة الروحيين.**

وعلى هذا الأساس نستطيع أيضاً أن نقرر أنه حتى الكتبة والفريسيون الذين جلسوا على كرسي موسى لم يُترَكوا بدون إشراف الروح القدس وتوجيهه، وأن المسيحيين لا يحتاجون إلى دليل على قانونية أسفار العهد القديم أعظم من القبول الفعلي لها بواسطة الرب يسوع ورسله القديسين.

المدخل الى العهد القديم

مجمع جامينا عام ٩٠ ميلادية

كان هذا المحفل عبارة عن اجتماع أكاديمي للفريسيين قام بتحديد القانونية العبرية المقدسة بمجموعة أسفار (تكوين - ملاخي)، وإبعاد مجموعة كتابات (طوبيا - مكابيين) ومجموعة كتابات أخنوخ، وأقوال العرافات . غير أن الصدوقيين لم يلعنوا للقانونية اليهودية هذه . واستمرت مناقشاتهم زماناً طويلاً. وبحلول عام ١٥٠م تحددت لهم وبوضوح كامل القانونية المقدسة للأسفار، بمجموعة أسفار (تكوين - ملاخي) ورفض أية أسفار أخرى مثل كتابات (طوبيا - مكابيين).

وفي عام ١٧٠ ميلادية ذهب الأسقف **ميليتس** أسقف ساردس في رحلة إلي الشرق لجمع المعلومات الدقيقة في هذا الشأن . وتُعرف مجموعته الخاصة بالأسفار المقدسة بإسمه ، كما أن ترتيب الأسفار عنده يختلف عن ترتيبها في العبرية ، وهي أقرب منها إلي اليسوعية ، كما أن ميليتس حذف سفر أستير من القانونية.

ويقدم **أوريجانس** Origen (١٨٥-٢٥٤م) قائمة بالكتب المقدسة المعترف بها من اليهود باثنين وعشرين سفراً ، (وذلك بضم راعوث إلى سفر القضاة ، وسفري ١صم و٢صم كسفر واحد) وكذلك سفري الملوك والأخبار. وسفري إرميا ومراثي كسفر واحد ، وأسفار الأنبياء الاثنى عشر كسفر واحد.

أما **أثناسيوس** فجاءت قائمته للأسفار في إحدى رسائله أيام الأعياد لعام ٣٦٥م شبيهة بالقائمة اليونانية التي تضم الكتابات الخاصة بطوبيا ويهوديت ويشوع بن سيراخ وحكمة سليمان.

وعن **جيروم** العالم والباحث الكبير الشهير (٣٢٩ - ٤٢٠م) فقد فصل بين الأسفار القانونية المقدسة وهي مجموعة أسفار (التكوين - ملاخي)، وبين أسفار (طوبيا - مكابيين) غير القانونية. وفي ترجمته للكتب المقدسة (الفولجاتا) وضع مجموعة كتب (طوبيا - مكابيين) في قائمة مستقلة بعيدة عن القانونية العبرية . واحتسبها صالحة لتعليم الأخلاق ، لكنها لا تصلح لتكوين عقيدة . أي أنها غير موحاة بالروح القدس وتشبه في قيمتها العلوم الإنسانية.

الارض كما ان العهد القديم الذى كان مع اليهود اثناء فترة وجود المسيح هو النسخة العبرية ... التى تحتوى على 10 اصحاحات فقط ..!!
اما بخصوص باقى اصحاحات سفر استير .. قد دخلت عن طريق الترجمة السبعينية للعهد القديم ....!!! التى من المفترض انها ترجمة للأصل العبرى .... فسبحان الله .... الترجمة موجودة ولكن لأصل مفقود ...!!

دليل العهد القديم ـ دكتور ملاك مُحارب ـ صفحة 20 -21

– الاعتراف بقانونية الأسفار لم يأت دفعة واحدة، ولكنه تم تدريجياً. فأسفار موسى الخمسة تم الاعتراف بها منذ القدم، وكانت توضع فى تابوت العهد داخل قدس الأقداس. أما باقى الأسفار فقد تم تدريجيا، وقد بذل عزرا الكاتب ونحميا الوالى جهوداً فى تجمعة أسفار الكتاب المقدس وذلك بعد رجوعهما من سبى بابل، وقد بذلا جهوداً قوية لحمل الشعب على الاعتراف بقانونية الأسفار . فقام نحميا بانشاء مكتبة جمع فيها أخبار الملوك والأنبياء وكتابات داود ورسائل الملوك كماهو مذكور فى سفر المكابيين الثانى (ص٢) وبهذا تم الاعتراف بقانونية الأسفار القانونية الأولى ولم يذكر عزرا ولا نحميا شيئاً عن الكتب القانونية الثانية ، والسبب فى ذلك أن هذه الكتب لم تظهر إلا بعد موت عزرا الكاهن .

– إعتمد يهود فلسطين الذين عاصروا السيد المسيح قانونية إثنين وعشرين* سفراً للعهد القديم بعدد حروف الأبجدية العبرية وهى نفس «الأسفار القانونية الأولى» التى إعتمدتها الكنيسة المسيحية إلا أنها حسبت عددها تسعة وثلاثين سفراً، ويرجع الاختلاف فى العدد إلى أن يهود فلسطين كانوا يعتبرون سفر راعوث جزءاً من القضاء والمراثى جزءا من أرميا ، نحميا مع عزرا ، أسفار صموئيل والملوك والأخبار جعلوا كلا منها سفراً واحداً . وكذلك الاثنى عشر سفراً التى للأنبياء الصغار اعتبروها سفراً واحداً .

– أما الترجمة السبعينية التى تمت فى الاسكندرية ابتداء من القرن الثالث قبل الميلاد، وامتدت أربعة قرون لتنتهى فى أوائل القرن الثانى

* ١ – التكوين ٢ – الخروج ٣ – اللاويين ٤ – العدد
٥ – التثنية ٦ – يشوع ٧ – قضاة وراعوث ٨ – صموئيل أول وثانى
٩ – ملوك أول وثانى ١٠ – أخبار الأيام الأول والثانى ١١ – عزرا ونحميا
١٢ – استير ١٣ – أيوب ١٤ – المزامير ١٥ – الأمثال
١٦ – الجامعة ١٧ – نشيد الأنشاد ١٨ – اشعياء ١٩– ارميا ومرائى ارميا
٢٠ – حزقيال ٢١ – دانيال ٢٢ – الأنبياء الصغار

بعد الميلاد أضافت أسفار مترجمة لكتب عبرية لم يتضمنها الكتب المقدس العبرى وهى «الأسفار القانونية الثانية».

تاريخ جمع أسفار العهد القديم

يذكر لنا العهد القديم أن أسفار التوراه التى كتبها موسى النبى كانت محفوظة بجوار تابوت العهد قبل بناء هيكل سليمان (تث ٣١:٢٤-٢٦). أما بعد بناء هكيل سليمان فقد وضعت فى الخزانة المخصصة للأسفار مع بقية الكتب المقدسة التى كُتبت بعد التوراه . وعندما هدم الهيكل بيد نبوخذنصر ملك بابل ، أخذ معه إلى بابل كل الأشياء الثمينة وأوانى المذبح التى من نحاس ومن فضة ومن ذهب ويظن أنه أخذ أيضا معه المخطوطات التى بها النصوص الأصلية للأسفار المقدسة . واحتفظ بنو اسرائيل بمجموعة كاملة من أسفار الشريعة والأنبياء أحضروها معهم إلى بابل وقت السبي وحفظت فى مكان اطلق عليه «بيت الأسفار» «**حينئذ أمر داريوس الملك ففتشوا فى بيت الأسفار حيث كانت الخزائن موضوعة فى بابل**» (عز ٦:١) .

ولما أصدر كورش بعودة المسبيين إلي أوطانهم قام عزرا الكاهن بتجميع أسفار العهد القديم ورتبها تاريخيا، وعاونه في هذا العمل العظيم حجى النبي وزكريا النبى وأعضاء المجمع الكبير . وقاموا بترتيب الأسفار كالآتى :

١ – خمسة أسفار موسى النبى .

٢ – أسفار الأنبياء المتقدمين أى «الأسفار التاريخية» .

٣ – أسفار الأنبياء المتأخرين «الأسفار النبوية» .

٤ – الأسفار التعليمية «الأسفار الشعرية » .

وجعل عدد الأسفار ٢٢ سفراً كعدد أحرف الهجاء العبرية وقام سمعان العادل الكاهن الأعظم وأحد أعضاء المجمع الكبير بمراجعة للأسفار القانونية .

اذا فهذة الأضافات هى و الاسفار القانونية الثانية دخلت عن طريق السبعينية بالرغم ان الأصل العبرى غير موجود فية هذة الترجمة الأصحاحات اصلا

أما الكنيسة المسيحية فقد اتبعت تقسيم يهود الإسكندرية الذين ترجموا كتاب العهد القديم إلى اللغة اليونانية في القرن الثالث قبل الميلاد، وعُرفت **بالترجمة السبعينية**، إلا أن هذه الترجمة أضافت إلى التسعة والثلاثين سفراً أسفاراً مترجمة لكتب عبرية أخرى لم يتضمنها الكتاب المقدس العبري مثل: يشوع بن سيراخ، ويهوديت، والمكابيين الأول، وكتابات وُضعت أصلاً باليونانية مثل: أزدراس الأول، وطوبيت، وحكمة سليمان، وباروخ، والمكابيين الثاني، وإضافات باليونانية لبعض الأسفار الموجودة أصلاً في النص العبري مثل إضافات لسفر أستير وإضافات لسفر دانيال.

كما أنه يوجد أيضاً اختلاف في ترتيب الأسفار بين يهود فلسطين ويهود الإسكندرية. فقد كان يهود فلسطين يقسمون العهد القديم إلى ثلاثة أقسام رئيسية: **الناموس والأنبياء والهاجيوجرافا** (أي الكتابات المقدسة). وقد أشار الرب يسوع إلى هذا التقسيم في قوله: «هذا هو الكلام الذي كلمتكم به وأنا بعد معكم أنه لابد أن يتم جميع ما هو مكتوب عني في **ناموس موسى والأنبياء والمزامير**» (لو ٢٤:٤٤)، **والمزامير** هي النموذج الممثل للقسم الثالث من العهد القديم.

وهذا الترتيب له علاقة هامة **بتاريخ قانونية هذه الأسفار** وكيفية جمعها في كتاب واحد.

لماذا تم إضافة هذة الاصحاحات ؟؟؟؟

للإسف الشديد هذا السفر فى نسخته العبرية
لدرجة فقير دينيا أو عار من الصبغة الدينية كما تقول المراجع المسيحية ان اسم الله لم يذكر فية ولا مرة واحدة
وطبعا هذا الكلام لم يعجب اليهود ... وبتالى زودوا على السفر اضافات عشان ياخد اى صبغة دينية ... ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم

دائرة المعارف الكتابية

مقدمة :

يحتوي سفر أستير . في أقدم المخطوطات للترجمة السبعينية 107 أعداد مضافة إلى النص العبري . وهذه الإضافات متناثرة في كل أرجاء السفر حيث أنها أضيفت أساساً لتضفي على السفر الصبغة الدينية التي تنقصه في نصه العبري . وفي ترجمة القديس جيروم . كما في الترجمة اللاتينية الشعبية المعروفة باسم الفولجاتا . استخرجت أهم وأطول تلك الإضافات من أماكنها وجمعت معاً ووضعت في نهاية السفر القانوني . وبذلك صارت هذه الإضافات غامضة مبهمة . وفي الترجمات الانجليزية والويلزية وغيرها من الترجمات البروتستنتية تظهر جميع هذه الإضافات في قسم الأبوكريفا .

-1 الاسم : في الترجمة الانجليزية نجد العنوان الكامل لهذه الإضافات هو : بقية أصحاحات سفر أستير غير الموجودة في العبرية أو في الكلدانية . أما في الترجمة السبعينية - بما فيها طبعات فريتزشيه وتشندورف وسويته فإن هذه الأصحاحات تظهر في أماكنها الأصلية في سياق النص . لذلك لاتحمل عنواناً مستقلا . وينطبق نفس الوصف على الترجمة الانجليزية التي قام بها بريريتون للسبعينية . إلا أن الحال يختلف في ترجمة تومسون حيث حذفت منها كل أسفار الأبوكريفا . وعليه فهي ترجمة غير كاملة لا تتضمن كل ما جاء بالسبعينية .

-2 المحتويات : في الطبعة التي أصدرها سويته للترجمة السبعينية . رمز للأجزاء التي تشكل " بقية سفر أستير " أو " الإضافات إلى سفر أستير " - كما تسمى في بعض الأحيان - بحروف هجائية مسلسلة بالترتيب التالي مع بيان الأماكن المختلفة في النص اليوناني في كل حالة :

-3 أ - (لاتيني وانجليزي 11 : 2 - 12 : 6) : حلم مردخاي وكيف وصل إلى مركز الكرامة وهذا الجزء يسبق أستير 1 : 1 .

ب - (لاتيني وانجليزي 13 : 1 - 7) : خطاب أرتحشستا . وهذا الجزء يأتي بعد أستير 3 : 13 .

ج - (لاتيني وانجليزي 13 : 8 - 14 : 19) : صلوات مردخاي وأستير . وتأتي بعد أستير 4 : 17 .

1- النص الشائع وتؤيده المخطوطتان الفاتيكانية والإسكندرانية . كما يؤيده يوسيفوس .

2- مراجعة منقحة للنص السابق موجودة في المخطوطات 19 ، 93 أ ، 108 ب . ولكن يوجد النصان في المخطوطتين الأخيرتين في آن واحد . وتعزى هذه النسخة المنقحة إلى لوشيان . ويقدم لنا فريتزشيه (1871) وسويته (1891) كلا من النصين اليونانيين في ترجمتهما للسبعينية . وكذلك فعل شولتز في تعليقه باللغة الألمانية على سفر أستير (1892) .

تاريخ هذه الإضافات : يتفق جميع العلماء في العصر الحديث على أن " بقية سفر أستير " كتبت بعد كتابة السفر القانوني بعشرات السنين . ولعلنا لا نخطيء إذا رجعنا بتاريخ كتابة " بقية سفر أستير " إلى عام 100 ق . م . فإنه لمن الجلي . أننا ندين بتلك الإضافات لأحد الغيورين من اليهود أراد أن يضفي على السفر مسحة دينية . فقد اتخذ يوحنا هيركانوس في سنواته الأخيرة (135 - 103 ق . م) مع جماعة الصدوقيين أو العقلانيين . بعد أن ترك جماعة الفريسيين الأرثوذكسيين الذين كان ينتمي إليهم المكابيون حتى ذلك الوقت . لهذا فلعلنا ندين بهذه الإضافات للغيرة والحماسة اللتين تأججتا بين اليهود الأرثوذكسيين من جراء النزعة العقلانية التي تزايدت في تلك الأيام .

ويرجح د . هـ . تشارلز - في دائرة المعارف البريطانية - أن تاريخ كتابة هذه الإضافات يعود إلى صدر العصر المكابي ! !

المدخل الى الكتاب المقدس ـ حبيب سعيد

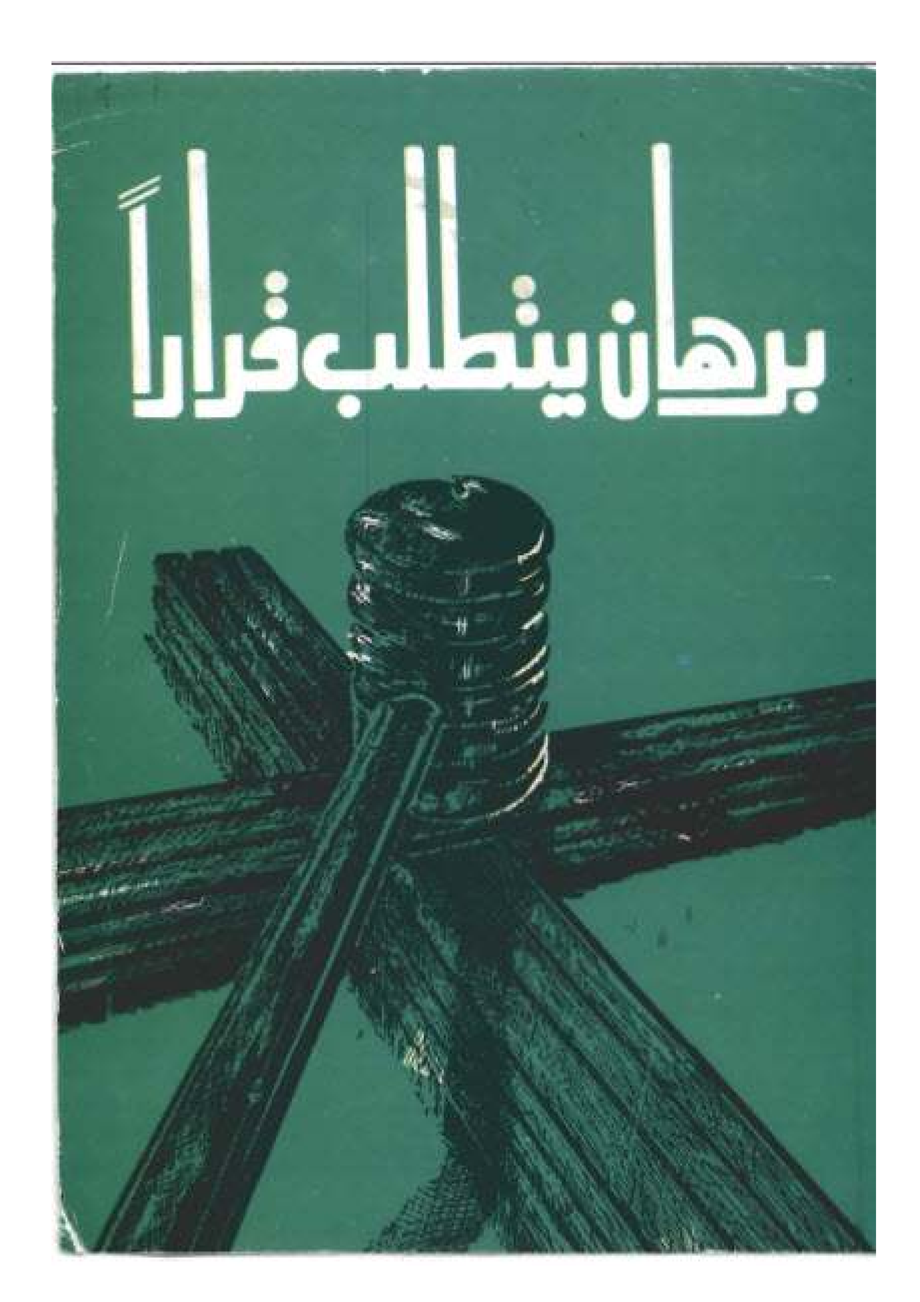
تتمة سفر استير

هذه الإضافات التى كتبت فيما بين سنة ١١٤ ق . م . وسنة ٩٠ ب . م . والتى يبدو أنها كتبت بغير يد واحدة ، وضعت فى الأصل باليونانية وأدخلت بعد ذلك فى الترجمة السبعينية لسفر استير القانونى .

وسفر أستير القانونى — كما هو معروف — عار عن أية صبغة دينية ، وحتى اسم الله لم يذكر به إطلاقاً . وفى هذه الفصول الإضافية يظهر الطابع الدينى الذى ينقص السفر العبرى القانونى ، فيذكر اسم الله بكثرة ، ولعل بعض القصد فى هذه الإضافات اليونانية أن يكمل النقص الدينى فى النسخة العبرانية .

وإنك لتجد هذه الفصول فى النسخة الانكليزية (وفى الكتاب المقدس اللاتينى) مجتمعة معاً بعد أن أخذت من سياقها ، وعنونت كأنها فصل ١٠ : ٤ — ١٣ و ١١ : ١٦ ، وكأنه ينبغى أن تُقرأ على التتابع بعد ص ١٠ : ٣ فى سفر أستير القانونى . وهذا الترتيب مدعاة إلى الاضطراب وخال من المعنى ، وهو

برهان يتطلب قرار - جوش ماكدويل



يهودى طاهر ، وذهبت إلى خيمة القائد المهاجم ، فراعه جمالها وأعطاها مكاناً فى خيمته . وعندما سكر قطعت رأسه بسيفه ، وغادرت المعسكر مع خادمتها ومعها الرأس فى سلة ، فعلقوه على سور مدينة قريبة ، وهكذا انهزم الجيش الآشورى الذى أعوزته القيادة ! .

« إضافات سفر أستير » :

(نحو ١٠٠ ق.م) . « استير » هو السفر الوحيد الذى لم يرد فيه اسم الله . ويقول إن أستير ومردخاى صاما ، لكنه لم يذكر أنهما صليا . ولتعويض هذا النقص زيدت صلاة طويلة نسبت إلى الاثنين ، كما زيدت رسالتان منسوبتان للملك .

« حكمة سليمان » :

(نحو ٤٠ م) كتب ليحفظ اليهود من الوقوع فى الشك والمادية والوثنية . وهو يتحدث عن الحكمة باعتبارها شخصاً (كما فى سفر الأمثال) . وفى السفر أفكار كثيرة نبيلة .

« حكمة ابن سيراخ » :

(نحو ١٨٠ ق.م) يبلغ مرتبة عالية من الحكمة الدينية ، شبيهة بعض الشىء بسفر الأمثال ، ويحوى نصائح عملية ، فيقول مثلا عن الخطاب الذى يلقى بعد العشاء : « تحدث باختصار ، فإن ما قل دل . تصرف كانسان يعرف

وبتالى تهدف هذة الإضافات التى تحويل السفر من سفر دنيوى الى سفر دينى ...!!!

المحيط الجامع

وهي تـهدف إلى إعطاء الكتاب طابعًا دينيًّا بعد ان كان دنيويًا في النصّ العبريّ

http://www.albishara.org/dictionary.php?op=bGV0dGVyPU9EWTAma2V5PTJLUFlzOWlxMllyWXNRPT%200mbGlicm89ZmY0ZDVmYmJhZmRmOTc2YzNmZGMwMzJlM2JkZTc4ZGU1

15-[عدم التشجيع على الإنحلال الخلقى]

وهنا برر اباء الكنيسة حذف قصة المرأة الزانية من بعض المخطوطات لأنها تشجع على الزنا ...

تفسير الاب متى المسكين - صفحة 509

مكان البشارة
ثامناً (تابع):
في أورشليم
في عيد المظال

الأصحاح الثامن

١ ـــ المرأة الخاطئة

(٨:٢ــ١١)

يفتتح ق. يوحنا الأصحاح الثامن بحادثة المرأة التي أُمسكت وهي تُخطىء، و يبدو أن القصة في ظاهرها لا تتمشى مع سياق أحاديث المسيح في الهيكل، و يعترض العلماء على وضع هذه القصة هنا في هذا الموضع من إنجيل يوحنا، كما يعترض البعض الآخر على خروج هذه القصة ـــ من حيث صياغة الكلمات اليونانية والظروف المحيطة بالحديث ـــ عن أسلوب ق. يوحنا، وخاصة لورود اسم «**الكتبة**» مع الفريسيين، وهو لقب لم يستخدمه ق. يوحنا في إنجيله قط، وكذلك ورود «**جبل الزيتون**» وذكْر الرب أنه كان يعلِّم وهو «**جالس**» ... إلخ.

ولقد انقسم الآباء الأوائل ما بين مؤكد لصحة الرواية ولورودها في مكانها الصحيح أمثال: القديسين «**جيروم**» و«**أغسطين**» و«**أمبروسيوس**» وكثير من آباء الكنيسة الغربية، على أساس ورود القصة بوضعها في نسخة الفولجاتا، وهي النسخة اللاتينية التي تقول إنها وُجدتْ في كثير من المخطوطات اليونانية وأنها تُقرأ في عيد القديسة بيلاجية في ٨ أكتوبر من كل عام.

و يكشف هؤلاء الآباء عن سبب غياب هذه القصة في المخطوطات الأخرى، وهو خوف الآباء الأوائل من استخدام هذه القصة كمشجِّع للإنحلال الخُلقي مما حدا بهم إلى حذفها من نسخ بعض المخطوطات (أغسطين، «ضد بيلاجيوس»، ٢:١٧).

16- [أحترام الجلالة الإلهية]

وفى هذا الشأن بدل النساخ جملة " بقى الرب واقفاً أمام إبراهيم " ... الى " بقى إبراهيم واقفاً أمام الرب " ... فى نص سفر التكوين 18: 22

الترجمة العربية المشتركة

وَعَدَتْهُ بِهِ». [٢٠] وقالَ الرَّبُّ لإبراهيمَ: «كَثُرَتِ الشَّكوى على أهلِ سدومَ وعمورةَ وعَظُمَتْ خطيئَتُهُم جدًّا [٢١] أنزِلُ وأرى هل فعَلوا ما يستوجِبُ الشَّكوى الّتي بلَغَت إليَّ؟ أُريدُ أن أعلَمَ».

[٢٢] وتوَجَّهَ الرَّجلانِ مِنْ هُناكَ إلى سدومَ، وبقِيَ إبراهيمُ واقفًا أمامَ الرَّبِّ*. [٢٣] فاقتربَ إبراهيمُ وقالَ: «أتُهلِكُ الصِّدِّيقَ معَ الشِّرِّيرِ؟ [٢٤] رُبَّما كانَ في المدينةِ خَمسونَ صِدِّيقًا، أتُهلِكُها كُلَّها ولا تصفَحُ عَنها مِنْ أجلِ الخَمسينَ صِدِّيقًا فيها؟ [٢٥] حَرامٌ علَيكَ أنْ تفعَلَ مِثلَ هذا الأمرِ، فتُهلِكُ الصِّدِّيقَ معَ الشِّرِّيرِ، فيَتَساويانِ. حَرامٌ علَيكَ! أديَّانُ كُلِّ الأرضِ لا يَدينُ بالعَدلِ؟» [٢٦] فقالَ الرَّبُّ: «إنْ وجَدْتُ خَمسينَ صِدِّيقًا في سدومَ صَفَحْتُ عَنِ المكانِ كُلِّهِ إكرامًا لهُم».

«لا أفعَلُ إنْ وجَدْتُ هُناكَ ثَلاثينَ». [٣١] فقالَ إبراهيمُ: «ما بالي أُكثِرُ الكلامَ أمامَ سيِّدي: وإنْ وجَدْتَ هُناكَ عِشرينَ؟» قالَ: «لا أُزيلُ المدينةَ إكرامًا لِلعشرينَ». [٣٢] فقالَ إبراهيمُ: «لا يغضَبْ سيِّدي فأتكلَّمَ لآخرِ مرَّةٍ: وإنْ وجَدْتَ هُناكَ عشَرَةً؟» قالَ: «لا أُزيلُ المدينةَ إكرامًا لِلعشَرَةِ».

[٣٣] ومضَى الرَّبُّ عِندَما فرَغَ مِنَ الكلامِ معَ إبراهيمَ، ورجَعَ إبراهيمُ إلى حَيثُ يُقيمُ.

خراب سدوم

١٩ فجاءَ المَلاكانِ* إلى سدومَ عِندَ الغُروبِ وكانَ لُوطٌ جالِسًا بِبابِ المدينةِ*، فلَمَّا رآهُما قامَ لِلِقائِهِما وسجَدَ بِوَجهِهِ إلى الأرضِ [٢] وقالَ: «يا سيِّديَّ، مِيلا إلى بَيتِ عبدِكُما وبيتا واغسِلا أرجُلَكُما، وفي الصَّباحِ باكرًا تَستأنِفانِ

١٨: رج ١٢: ٣ ح.

٢٢: بقي إبراهيم واقفًا أمام الرب. هكذا صحح الناسخون اليهود النص احترامًا للجلالة الإلهية. في العبرية: بقي الرب واقفًا مع إبراهيم: رج ١٩: ٢٧.

١٩. ١: الملاكان: رج ١٨: ٢ ح.

وكان لوط جالسًا بباب المدينة (رج ١٣: ١٢-١٣) أي في الساحة التي عند باب المدينة.

17- [حذف اليهود ما يمس شيوخهم]

هكذا برر العلامة أوريجانوس عدم وجود الأسفار القانونية الثانية فى كتب اليهود

العهد القديم كما عرفته كنيسة الأسكندرية ـ صفحة 57

وتملّق اليهود متوسلين إليهم أن يعطونا ما عندهم من نصوص أصيلة خالية من التزييف؟! ... هل نفترض أن العناية الإلهية المكروز بها في الكتب المقدّسة لمنفعة كنائس المسيح لم تُعر اهتماماً بالذين مات المسيح لأجلهم واشتراهم بدمه؟ ... هؤلاء الذين لأجلهم لم يشفق على ابنه بل أسلمه لأجلهم، ألا يهبهم معه كل شيء؟ ...لأجل كل هذه الأسباب أذكّرك بهذه الكلمات: «لا تنقل التخم القديم الذي وضعه آباؤك» (أم ٢٢:٢٨). لا أقول هذا لأردع الباحثين في الأسفار اليهودية ومقارنتها مع ما لدينا من نصوص وقراءات مختلفة. فهذا ما فعلتُه بكل طاقتي، لأحصل على المعنى الموجود في كل النصوص والقراءات المختلفة، معتنياً بالسبعينية، حتى لا أسلّم في يد الكنائس التي تحت السماء أي شيء مزيّف، ولا أعطي فرصة للمقاومين أن يتهموا جماعتنا.](٣١)

أمّا سبب غياب بعض الأسفار اليونانية من العهد القديم العبري لدى اليهود فيرجع - حسب تعليل أوريجانوس - إلى رغبتهم في إخفاء كل ما يمس رؤساءهم وشيوخهم، كما هو مذكور في بداية خبر سوسنّا: «وعُيّن للقضاء في تلك السنة شيخان من الشعب وهما اللذان تكلّم الرب عنهما أنه خرج الإثم من بابل من القضاة الشيوخ». ويقدّم أمثلة من الإنجيل لتأكيد ما يقوله، حيث يخاطب السيد المسيح الكتبة والفريسيين بقوله: «لكي يأتي عليكم كل دم زكي سُفك على

---

(٣١) ORIGEN; *Ad. Africanus*, 2-4.

18- [التصحيحات النحوية]

المعلوم ان فصاحة الأناجيل تختلف عن بعضها البعض .... وقد يستخدم الكاتب أسلوب ضعيف من الناحية النحوية

فمثلا نقرأ فى كتاب يسوع والأناجيل الأربعة (6)

ان كاتب إنجيل مرقس أستخدم فعل المضارع للتعبير عن الماضى ...وقد بعد عن هذا الأسلوب كاتبى إنجيل متى ولوقا " وهذة هى الصيغة الأدبية الصحيحة "

• **الأسلوب** : هذا معيار صعب جداً من ناحية استعماله بطريقة مرئية فأسلوب الكاتب يمكن أن يعتمد على أمور كثيرة، ومنها الوضع الذي يكتب أثناءه، والقرّاء الذين يقصدهم، وما إذا كان يستخدم سكرتيراً أم لا، وهكذا .

ومن المؤكد أن هناك اختلافات بارزة في الأسلوب بين مرقس والإنجيلين المتشابهين الآخرين . وإنجيل مرقس، على وجه العموم، كتب بلغة يونانية أقل مستوى من اللغة التي كتب بها الإنجيلان الآخران . على سبيل المثال، تراه كثيراً ما يصف الأحداث بالفعل المضارع التاريخي (يستخدم الفعل الحاضر للحديث عن شيء وقع في الماضي) . ومع ذلك نجد أن متى ولوقا يستخدمان دائماً الفعل الماضي، وهذه بالطبع هي الصيغة الأدبية الصحيحة .

وكثيراً ما ثار الجدل بأن هذا الاختلاف يبين أن متى ولوقا كانا يستخدمان إنجيل مرقس – وليس العكس – وهي حقيقة مؤكدة أنه إذا كان مرقس قد اطلع على إنجيلي متى ولوقا لكان يُعد أمراً شاذاً للغاية أن يقوم بتغيير قواعد النحو الجيدة بأخرى رديئة . ولكن هذه الحجة تعتمد على افتراض أن الإنجيليين استخدموا مصادرهم بطريقة حرفية، حيث كانوا ببساطة ينقلون النص كلمة كلمة . غير أنه ليس هناك باحثون كثيرون ممن يتبعون مصدراً بحذافيره بحيث يسمحوا لأسلوبه بأن يعتم على أسلوبهم . وإذا كان مرقس ضعيف الكتابة باليونانية، فإن قواعد لغته المستعملة ستكون رديئة سواء كان ينقل عن مصدر

وقد أكد هذا ايضاً المُفسر وليم باركلى

(حـ) وكثيراً ما يستخدم الفعل المضارع فى سرد حوادث قد مضت (١٧:٢، ١١: ١ ،٢ ، ١٤ : ٤٣) هذا بالضبط ما يفعله الرجل البسيط فى سرد قصته حتى يجعل منها حركة مستمرة

(د) ومن امتيازاته أيضاً أيضاً أنه كثيراً ما يذكر نفس الكلمة الأرامية التى خرجت من فم يسوع فى بعض المواقف الخطيرة ، مثل : « طليثا قومى » ٥ : ٤١ ، إفثا (٧ : ٣٤) ، « قربان » (٧ : ١١) ، « أبا الآب » (١٤ :٣٦) « الوى الوى لما نفسه شبقتنى » (١٥ : ٣٤) . ويلوح لنا أن هذه الكلمات كانت ترن فى أذن بطرس حين كان يذكر قصة سيده ، فلم يكن يغالب نفسه فى ذكرها دون ترجمة لها .

الانجيل الجوهرى :

إننا لانجانب الصواب إذا ما وصفنا إنجيل مرقس بأنه الانجيل الجوهرى. وحسنا نفعل إذا درسنا هـــذا الانجيل الأول فى ترتيبـــه الزمنى فى حب إنه الانجيل الذى تسمع فى ثناياه صوت وإعزاز وتدقيق .. بطرس الرسول واعظا .

الشاهد ان بعض النساخ قاموا ببعض التصحيحات النحوية .. وقد فصل فى ذلك العلامة بروس متزجر (7)

19- تحريف اليهود النص من أجل تأكيد رأيهم فى بعض القضايا

المعروف أننا لدينا 3 نسخ للعهد القديم

لدينا التوراه السامرية

يؤمن بها فئة من اليهود وتحتوى على 5 اسفار موسى (التكوين - التثنية - العدد - اللاويين – الخروج)

ولدنيا التوراه العبرية

يؤمن بها باقى اليهود والبروتستانت وتحتوى على 39 سفر...

ولدينا التوراه اليونانية

وهى ترجمة يونانية للأصل العبرى ....وتحتوى على 46 سفر ...ويؤمن .. بها الأرثوذكس والكاثوليك

ويوجد الاف الاختلافات بين نسخ التوراه ... فعلى سبيل المثال يوجد حوالى 6000 اختلاف بين التوراه السامرية والعبرية

نقرأ فى قاموس الكتاب المُقدس

ويختلف النص السامري عن النص العبري فيما يقرب من ستة آلاف موضع

http://st-takla.org/Full-Free-Coptic...2_S/S_018.html

عندما ننظر لسلسلة الأنساب فى سفر التكوين فى ال 3 نسخ ... نجد العجب العجيب ..... يعرض لنا سلسلة الأنساب فى ال 3 نسخ

...الموسوعة الكاثوليكية

هذة سلسلة الأنساب منذ بداية الخليقة الى الطوفان

as may be seen from the accompanying table, the total number of years in the Hebrew, Samaritan, and Septuagint differs

in the Hebrew, 1656,
in the Samaritan, 1307,
and in the Septuagint, 2242

Names of the Patriarchs	Age at birth of son: — Hebrew	Samaritan	Sept.
Adam	130	130	230
Seth	105	105	205
Enos	90	90	190
Cainan	70	70	170
Mahaliel	65	65	165
Jared	162	62	162
Enoch	65	65	165
Methusalem	187	67	167
Lamech	182	53	188
Noah	500	500	500
From Noah to Flood	100	100	100
Creation to Flood	1656	1307	2342

http://www.newadvent.org/cathen/03731a.htm

ويعرض لنا ايضا نفس سلسلة الأنساب فى ال 3 نسخ
كتاب مرشد الطالبين للكتاب المقدس الثمين

مرشد الطالبين للكتاب المقدس الثمين - صفحة 569, 570

سبحانهُ لم يقصد ان يعلّمنا بكتابهِ العلوم بل الديانة وهذا القصد تمَّمهُ باتحافهِ ايانا بذكر تصرفاتهِ تعالى مع بني البشر بالتتابع من جيل الى جيل بدون اعتبار الزمان والهاء افكارنا وتشتيتها بالبحث المدقق عن المواضيع المتنوعة التي ليس لها علاقة جوهرية مع غاية كتاب الله العظمى. ولا يخفى ايضاً ان موضوع الجزء الاعظم من العهد القديم هو الرموز والنبوات الصريحة التي كانت عتيدةً ان تتمّ في المستقبل. وقد استحسنت حكمة الله ان تكتم عن البشر معرفة الازمنة والاوقات بالتدقيق وتبقيها محفوظةً في سلطانهِ تعالى. فلو رُوعي التدقيق بتاريخ ازمنة كل الحوادث وأُعلنت ازمنة النبوات قبل تمامها كان كلُّ انسان نبياً بذاتهِ. ولكن بواسطة الترتيب الذي اختارتهُ الحكمة الالهية كان ينبغي لشعب الله بالحق ان يكونوا في حالة التواضع والاتكال عليهِ والانتظار بالصبر. وهذه هي الحالة الافضل لهم والاليق بهم

ولكن مع ذلك يمكن تحصيل فوائد عظيمة من درس تاريخ الكتاب المقدس والوصول الى نتائج مفيدة جدًّا. ومهما كان الفرق بين آراء العلماء من جهة طول المدتين الاوليين من تاريخ الكتاب المقدس يوجد اتفاقٌ تامٌّ بينهم في ترتيب الحوادث

ان التورات العبرانية والسبعينية والسامرية تختلف كثيرًا من جهة طول المدة من الخليقة الى الطوفان. والمدة التي تتلوها اي من الطوفان الى دعوة ابرهيم ومن ثمَّ فصاعدًا الى مجيء المسيح لا يوجد بين جميع المؤرخين الاَّ فرق زهيد لا يعتدُّ بهِ

وهذا الجدول يُري الفرق في تاريخ المدة التي بين آدم والطوفان في التورات الثلاث المذكورة آنفًا التي نتوصل اليها بضم حيوة كلٍّ من الآباء قبل ولادتهِ البكر معًا واضافة عمر نوح في سنة الطوفان الى مجموعها



جدولٌ

يتضمّن عدد السنين من الخليقة الى الطوفان

سلسلة البطاركة قبل الطوفان	حياتهم عند ولادة البكر			حياتهم بعد ولادة البكر			طول حياتهم		
	عبرانية	سامرية	سبعينية	عبرانية	سامرية	سبعينية	عبرانية	سامرية	سبعينية
آدم	١٣٠	١٣٠	٢٣٠	٨٠٠	٨٠٠	٧٠٠	٩٣٠	٩٣٠	٩٣٠
شيث	١٠٥	١٠٥	٢٠٥	٨٠٧	٨٠٧	٧٠٧	٩١٢	٩١٢	٩١٢
انوش	٩٠	٩٠	١٩٠	٨١٥	٨١٥	٧١٥	٩٠٥	٩٠٥	٩٠٥
قينان	٧٠	٧٠	١٧٠	٨٤٠	٨٤٠	٧٤٠	٩١٠	٩١٠	٩١٠
مهلئيل	٦٥	٦٥	١٦٥	٨٣٠	٨٣٠	٧٣٠	٨٩٥	٨٩٥	٨٩٥
يارد	١٦٢	٦٢	١٦٢	٨٠٠	٧٨٥	٨٠٠	٩٦٢	٨٤٧	٩٦٢
اخنوخ	٦٥	٦٥	١٦٥	٣٠٠	٣٠٠	٢٠٠	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٥
متوشالح	١٨٧	٦٧	١٨٧	٧٨٢	٦٥٣	٧٨٢	٩٦٩	٧٢٠	٩٦٩
لامك	١٨٢	٥٣	١٨٨	٥٩٥	٦٠٠	٥٩٥	٧٧٧	٦٥٣	٧٥٣
نوح	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٩٥٠	٩٥٠	٩٥٠
المجموع	١٦٥٦	١٣٠٧	٢٢٦٢						

فالامر واضح من هذا الجدول انهُ لا فرق في ترتيب الاسماء ولكنهُ يوجد فرقٌ عظيمٌ في عدد السنين اذ انها بموجب النسخة السبعينية تزيد نحو ست مئة سنةٍ عمّا هي في العبرانية وبموجب السامرية تنقص ثلث مئة وخمسين سنة

متى حدث الطوفان ؟؟؟

على حسب التوراة السامرية .... 1307 منذ بدء الخليقة

على حسب التوراه اليونانية .... 2262 منذ بدء الخليقة

على حسب التوراه العبرية .... 1656 منذ بدء الخليقة

والسؤال لماذا هذا الأختلاف ...؟؟

يجيب علينا نفس المرجع السابق صفحة 571 ,572

والامر واضح ايضاً ان الخلاف بين العبرانية والسبعينية هو بالقصد . فان السبعينية تزيد بالترتيب مئة سنة على حيوة كلٍّ من آدم وشيث وانوش وقينان ومهلائيل واخنوخ عند ولادتهِ البكر وتنقص هذا المقدار من حيوة كلٍّ منهم بعد ذلك . ولذلك تتفق مع العبرانية في طول حياتهم . والسامرية تنقص مئة سنة من حيوة كلٍّ من يارد ومتوشالح قبل ولادة البكر . واما اختلاف السبعينية والسامرية عن العبرانية في حيوة لامك فواضحٌ انهُ قد حدث على سبيل الاتفاق بدون قصدٍ . ولا ريب في ان الاصل العبراني هو الصحيح والمُعتمَد عليهِ لما سيأتي

١ لان التوراة العبرانية كانت دائماً معتبرة عند اليهود انها هي الاقدس لانها كانت الاصل وليست ترجمةً . وكانوا ينسخونها بالاعتناء الكلّي وتغيير حرفٍ واحد منها بالقصد كان يُحسَب عندهم ذنباً باهظاً

٢ بيان ان الاصل العبراني متى اختلفت عنهُ السبعينية تتّفق معهُ السامرية ومتى اختلفت عنهُ السامرية تتفق معهُ السبعينية . فتتفق معهُ السامرية دون السبعينية في آدم وشيث وانوش وقينان ومهلئيل واخنوخ والسبعينية دون السامرية في يارد ومتوشالح ولامك . فيكون اذاً الاصل العبراني متوسطاً بينهما ومثبّتاً من كليهما اذ ان كلاًّ منهما تشهد لهُ ضدّ الاخرى

٣ ان شهادة النسخ القديمة المتنوعة المخطوطة تؤيّد صحة تاريخ الاصل العبراني . فان ايرونيموس الذي عاش في الجيل الرابع يقرّر صريحاً اتفاق السامرية مع العبرانية في وقتهِ في حيوة متوشالح ولامك . ويوسيفوس المؤرّخ اليهودي يتبع في تاريخهِ الترجمة السبعينيّة وفي مؤلّفاتهِ عن الاجيال القديمة الاصل العبراني الاّ قليلاً

٤ ان جميع النسخ العبرانية المخطوطة تتّفق معاً ولكن ليس كذلك النسخ السبعينيّة والسامريّة

٥ ان المرجّح عند الجمهور ان التغيير في السبعينية قد احدثهُ بالقصد

اليهود في الاسكندرية وذلك لكي يثبتوا رايهم الذي تمسّكوا به جدًّا ان المسيح لا يظهر الا بعد انقراض ستة الاف سنةٍ من الخليقة

٦ انهُ مما يستحقّ الاعتبار انهم قد وجدوا نسخةً من الكتب المقدسة منذ نحو خمسين سنة عند المسيحيين في ملبار في الهند وهي تتفق تمامًا مع الاصل العبراني . وقد شهد العلماء انها وصلت اليهم مجردة من كل علاقةٍ مع الترجمات المعروفة الان في اوروبا واذ ذاك فلا ريب في انها تُحسَب من جملة البينات القاطعة على صحة الاصل العبراني

وبما ان تعاليم الوحي ليس لها علاقةٌ ضرورية مع التاريخ كعلمٍ ينتج لنا بالضرورة ان تلك المدات القديمة التي ليس لنا عنها الا اخبار قليلة ان كانت اطول او اقصر مما هي يبقى التعليم كما هو وتاريخ اعمال الله مع بني البشر لا يفقد شيئًا من قوتهِ وصحتهِ كتاريخ الحق

التاريخ المسيحي

واما من جهة التاريخ المسيحي الدارج الان بين جميع الطوائف النصرانية في السجلات وصكوك المبايعات وغيرها فنقول بالاختصار

ان المسيحيين بقوا عدة اجيالٍ بعد المسيح يؤرّخون من تأسيس مدينة رومية . واول من شرع في التوريخ من ميلاد المسيح ديونيسيوس السكيثي سنة ٥٣٢ م . وقد ظنّ هذا الانسان ان المسيح وُلِد في اليوم الخامس والعشرين من كانون الاول سنة ٧٥٣ من تاسيس رومية وقُبِل ذلك في وقتهِ وصار الجميع يؤرخون بموجبهِ الى يومنا هذا مع ان العلماء متفقون على انهُ غلطٌ بالضرورة كما سترى

انهُ يوجد في الاناجيل قضيتان نستعين بهما على البحث في هذا الموضوع والوصول الى وقت ميلاد المسيح

اولاً يتضح من مت ٢: ١ ان المسيح وُلِد قبل موت هيرودس ويوسيفوس

اذاً من الواضخ ان اليهود حرفوا الأنساب فى النسخة اليونانية ليثبت اليهود رأيهم ان المسيح سيظهر بعد 6000 سنة

1- The Text of NT 4th edit - Bruce metzger & Bart Ehrman

2- misq jesus pg 94-95

3- text commentary

4- Terry, Bruce - A student's Guide to NT Textual Variants

5- text commentary

6- يسوع والأناجيل الأربعة - صفحة 231

7- The Text of NT 4th edit - Bruce metzger & Bart Ehrman PG 261-262

20 -[اضافات متنوعة]

الحقيقة أن الأمثلة كما رأينا من قبل بمئات الألوف ولا يمكن وأظن أنه لن يمكن حصرها فى كتاب أو موضوع .. والكلام فى هذا الشأن لا ينتهى أبدا

فمثلا

ذكر لنا كاتب إنجيل متى فى سلسلة نسب يسوع ...ان الاجيال من ابراهيم الى داود 14 جيلا و من داود الى سبي بابل 14 جيلا و من سبي بابل الى المسيح 14 جيلا

متى
فجميع الاجيال من ابراهيم الى داود اربعة عشر جيلا و من داود 17 :1 الى سبي بابل اربعة عشر جيلا و من سبي بابل الى المسيح اربعة عشر جيلا

وبذلك اسقط كاتب هذا إنجيل أسماء كثيرة مثل أخزيا ويوآش وأمصيا بين يورام وعزيا .... ولا داعى الان للخوص فى سبب اسقاط هذة الأسماء

نقرأ فى دائرة المعارف الكتابية ..... سلسلة نسب السيد المسيح

(أ) سلسلة النسب فى إنجيل متى :

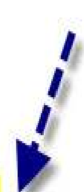
كتب متى إنجيله أساساً لليهود ، ولذلك كثر استشهاده بالنبوات . وتبرز في هذه السلسلة بعد الخصائص المميزة ، فهى تشتمل على شخصيتين من أهم شخصيات العهد القديم : إبراهيم وداود ، ولكليهما صلة وثيقة بعهود الله لشعبه القديم . وقد وضع متى سلسلة نسب يسوع فى مقدمة إنجيله ، في مكانة الشرف . وقد قسم القائمة إلى ثلاثة أقسام ، كل منها من أربعة عشر جيلاً . وفى سبيل ذلك أسقط بعض الأسماء ، مثل الكثير من القوائم في العهد القديم (انظر مثلاً 1 أخ 6 : 1 - 15 ، عز 7 : 1 - 5) ، ولعله أراد بذلك أن يجعل من السهل أن تحتفظ الذاكرة بالأسماء دون التضحية بالدقة التاريخية . فقد أسقط أسماء ثلاثة ملوك هم أخزيا ويوآش وأمصيا ، بين يورام وعزيا . والأرجح أن ذلك كان لأن أولئك الملوك الثلاثة ارتبطوا بعثليا ابنة أخآب وامرأته الشريرة إيزابل . وكان ذلك عقاباً لبيت يورام ، تنفيذاً لقول الرب : " أفتقد ذنوب الآباء فى الأبناء في الجيل الرابع من مبغضي " (خر 20 : 5) . كما أسقط اسم يهوياقيم بن يوشيا ، لأنه كان ملكاً شريراً ، كما كان ألعوبة في يد فرعون نخو ملك مصر (2 مل 23 : 34 و 35 و 2 أخ 36 : 4) . ولعل متى أراد بذلك التقسيم ، إلى ثلاثة أقسام ، كل منها من أربعة عشر جيلاً ، أن يكون من السهل على الذاكرة - الاحتفاظ بالأسماء دون التضحية بالدقة التاريخية - كما سبقت الإشارة إلى ذلك - ولعله أيضاً اختار عدد " أربعة عشر " لأنه يتفق مع القيمة العددية للحروف التى يتكون منها اسم " داود " فى العبرية ، كما أن العدد " 14 " هو مضاعف العدد " 7 " عدد الكمال . ولكن كل هذه افتراضات ليس من يستطيع الجزم بها . ومما يستلفت النظر أيضاً في هذه القائمة ، أن متى يذكر أسماء أربع نساء : ثامار ، وراحاب ، وراعوث ،

وبناء على ما فعله كاتب إنجيل متى ... أضاف ناسخ المخطوطة البيزية بعض الأسماء من العهد القديم التى أسقطها كاتب الانجيل ...وأفسد سلسلة الأنساب التى قصدها كاتب الانجيل ...كما يقول العلامة متزجر (1)

either by substituting the name Joseph (as in verse 33) or by omitting it altogether (as in verse 48).

In view of the increasing emphasis on asceticism in the early Church and the corresponding insistence upon fasting as an obligation laid on all Christians, it is not surprising that monks, in their work of transcribing manuscripts, should have introduced several references to fasting, particularly in connection with prayer. This has happened in numerous manuscripts at Mark 9.29, Acts 10.30, and 1 Cor. 7.5. In Rom. 14.17, where the kingdom of God is said to be not eating and drinking "but righteousness and peace and joy in the Holy Spirit," Codex 4 inserts after "righteousness" the words "and asceticism" (*καὶ ἄσκησις*). Such interpolations abound in 1 Corinthians 7.[22]

7. Addition of Miscellaneous Details



In Matt. 1.8, Codex Bezae and the Curetonian Syriac insert several additional Old Testament names into Jesus' genealogy, thereby destroying the Evangelist's intended pattern of 14 generations (1.17). Besides the instances of agrapha contained in certain manuscripts at Luke 6.4 and Matt. 20.28 (see p. 71), there is a curious expansion of Jesus' words to Peter in a twelfth- or thirteenth-century minuscule codex of the Gospels (no. 713) at Matt. 17.26. The passage runs as follows (the addition is in italics):

Jesus spoke of it first, saying, "What do you think, Simon? From whom

وقد يُضيف النساخ أعداد بالكامل أنهم غير مقتنعين بنهاية سفر أو إنجيل كما حدث مع نهاية إنجيل مرقس ...!!

فمرقس لم يترك إنجيله هكذا ...وكتب نهاية ولكن فُقدت لسبب ما

صفحة 230 , 231 - المدخل الى العهد الجديد - دكتور فهيم عزيز

نظرية نهاية الإنجيل :

في النسخة العربية التي بين أيدينا ينتهي الإنجيل عند ١٦ : ٢٠ ، ولكن هناك مشكلة كبيرة بخصوص الأعداد ٩ – ٢٠ من هذا الأصحاح وتتلخص المشكلة في أمرين :

هل هذه الأعداد ٩ – ٢٠ أصيلة في الإنجيل ، بمعنى هل كتبها مرقس في نهاية إنجيله ليختتمه ؟ ظهر هذا السؤال نتيجة لعاملين مهمين جداً : الأول هو أن أهم مخطوطتين قديمتين وهما الفاتيكانية . والسينائية لا توجد بهما هذه الأعداد . وكذلك مخطوطات أخرى أقل أهمية منهما إلى جانب ذلك عدد كبير من الترجمات القديمة المعتمدة مثل السريانية والأرامية .

ويتصل بذلك أن بعض المخطوطات والترجمات تتضمن نهايتين إحداهما كبيرة ٩ – ٢٠ والأخرى صغيرة ، ومنها الترجمة القبطية الصعيدية والبحيرية وفي مخطوطة واحدة لاتينية قديمة لا توجد سوى النهاية في الصغيرة ولكنها لا تحتوى على الأعداد ٩ – ٢٠ .

وإلى جانب هذه النهايات المختلفة يظهر . وخاصة في اللغة اليونانية – اختلاف واضح في الأسلوب بين الأعداد ٩ – ٢٠ وبقية الإنجيل والكلمات المستعملة فيه . وكذلك فإن من يدقق الدراسة فإنه يدهش لما يبديه(ع ٩) بخصوص مريم المجدلية كأنها ذكرت للمرة الأولى في الأصحاح لأنه يحاول التعريف بها في نفس الوقت الذي يذكرها في العدد الأول على أنها شخصية معروفة ولا تقل في ذلك عن مريم أم يعقوب وسالومة .

على أساس هذين الاعتبارين فقد اعتقدت الغالبية العظمى من الدارسين أن هذه النهاية ليست من وضع البشير نفسه ، وأنها قد أضيفت إلى الإنجيل بعد ذلك .

٢ — وهنا يواجهنا الأمر الثانى وهو أن العدد ٨ الذى يظن العلماء أنه نهاية الإنجيل لا يصلح أن يكون نهاية ؛ فالترجمة الحرفية له تنتهى بكلمة « لأنه » ولا يعقل أن ينتهى كتاب هكذا ؛ وليس ذلك فقط ، بل كيف يمكن لمرقس وهو الإنجيلى الذى يظهر رسالة الإنجيل فى أول كتابه وأن ملكوت قد جاء ينهى هذا الكتاب نفسه بوصف حالة النساء بأنهن كن خائفات — إن المنطق لا يقبل ذلك .

وعلى هذا الأساس ينتهى الدارسون إلى النتيجة المنطقية بأن مرقس لم يترك إنجيله هكذا ، لا بد وأنه كتب له نهاية ولكنها فقدت لسبب ما ، كأن قطعت الورقة أو تشوهت الكتابة ، وإلا فإن مرقس عندما وصل إلى العدد ٨ حدثت له حادثة منعته عن التكملة .

إن كل شئ جائز إلا أن ينتهى الإنجيل بنهاية عدد ٨ .

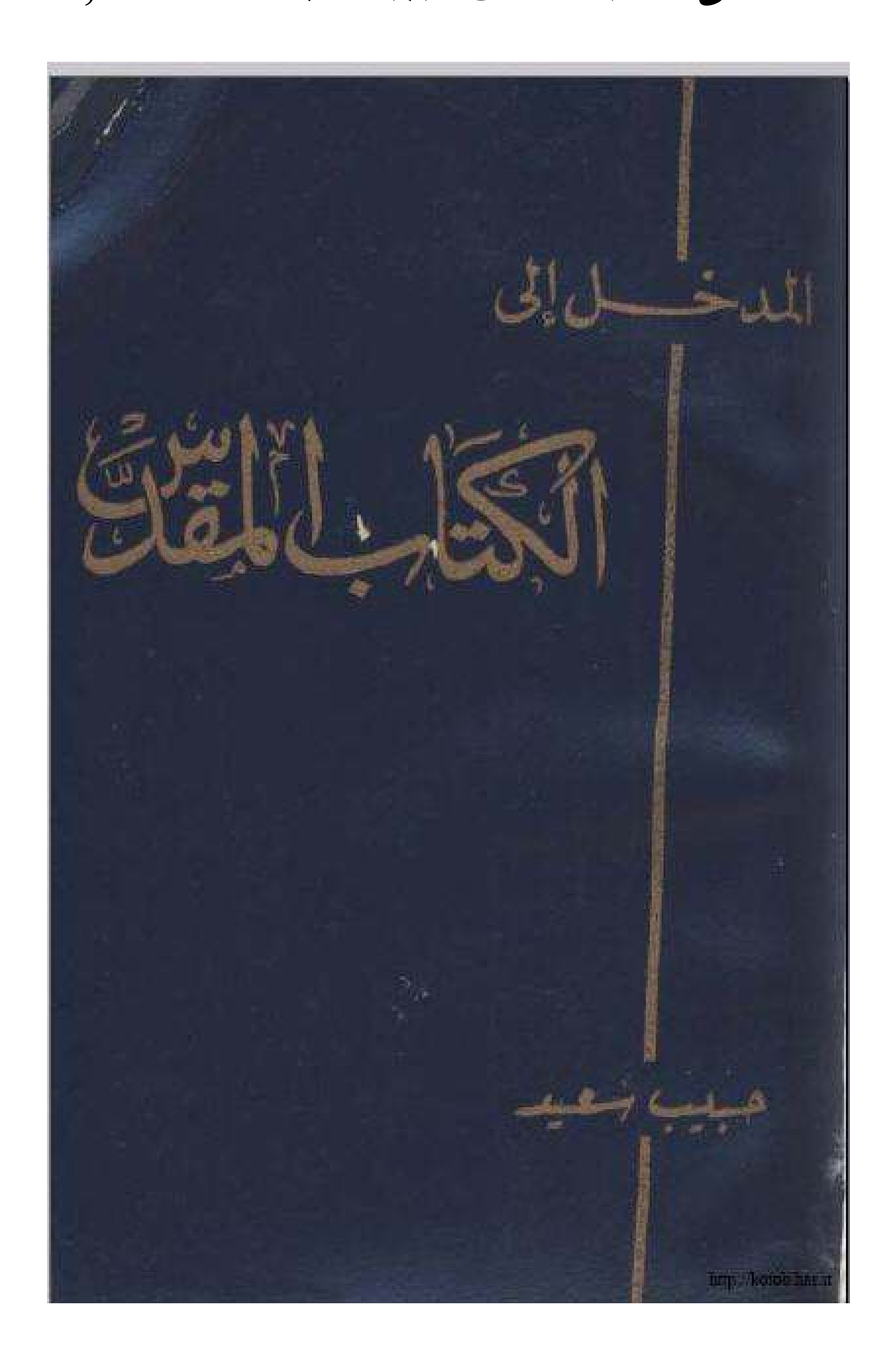
هذه هى مشكلة النهاية ، ويلوح أن أحد الكتبة الأقدمين أضاف النهاية الصغيرة التى ذكرت من قبل لكى يتفادى النقص الموجود فى النسخة التى بيده . ثم أضيفت النهاية الكبرى لإعلان ظهور المسيح لتلاميذه وإرساله لهم وذلك فى أسلوب مختصر يحتوى على ظهورات كثيرة فى أعداد قليلة بخلاف الأناجيل الأخرى .

هذا ما يؤكده الغالبية العظمى للدارسين .

ولاستكمال الدراسة يستحسن أن نذكر هنا النهاية القصيرة التى وجدت

الخاتمة الحالية لبشارة مرقس ... ليست من كتابة مرقس نفسه .. ولكن الخاتمة ضاعت بعد ما كتبها .....وكذلك الرسالة الثالثة لكورنثوس

المدخل الى الكتاب المُقدس حبيب سعيد - صفحة 22,33



ولا نستطيع الجزم بقول فاصل فى الطريقة التى تم بها ذلك. ولعل الكنيسه المختصة التى حظيت بشرف احتضان البشارة أو الرسالة الأصلية ، هى التى نقلت منها نسخاً ووزعتها على الكنائس الأخرى ، ولعل بعض الأفراد المسيحيين فى تجوالهم وأسفارهم هم الذين نقلوا تلك النسخ وحملوها إلى مدنهم الخاصة. وليس شك فى أنه قد استخدمت كل الوسائل الممكنة لإذاعة هذه الوثائق القيّمة . ولم تنقض سنوات قلائل حتى كثرت مخطوطات هذه الأسفار وتداولتها الأيدى، ثم جُمعت بعدئذ إلى كتاب واحد سمّى العهد الجديد . فكأن الطلب هو الذى خلق العرض .

ولا بد أن أغلب هذه المخطوطات الأولى قد اندثر على مرّ الزمن ، وبعضها قد استهلك من كثرة الاستعمال ، وبعضها قد أتلف عمداً أو أهلك عرضاً ، وبعضها ضاع واختفى فى فترات الإضطهاد ، وبعضها طوحت به السنون فى زوايا النسيان. والمعروف مثلا ، مؤيداً بأسباب قوية ، أن الخاتمة الحالية لبشارة مرقس ليست هى الخاتمة التى كتبها مرقس نفسه ، وإن خاتمته التى كتبها فى الصفحة الأخيرة قد ضاعت بعد أن كتبها ولم يمكن العثور عليها . ونحن نعلم الآن أن الكتب المجلدة بالورق تتمزق صفحاتها الأخيرة عادة وتنفصل عن

بقية الكتاب ، فبالأولى يحدث هـــذا فى تلك الأيام الأولى التى كانت تُستخدم فيها أوراق البردى للكتابة ولم يكن التجليد قد عُرف . كذلك نستنتج من متون الرسالتين الحاليتين اللتين كتبهما بولس إلى كورنثوس أنه كتب رسالة ثالثة إلى الكنيسة فى كورنثوس قبل أن يكتب تينك الرسالتين (أنظر ١ كوره : ٩) ولكن هذه الرسالة لم يوقف لها على أثر . [ومن المحتمل أن جزءا منها قد بقى — محتفظاً به فى الرسالة الثانية إلى كورنثوس ص٦ : ١٤ — ٧ : ١ والاصحاحات ١٠ — ١٣]

أشكال وأسماء المخطوطات :

ضاعت المخطوطات الأصلية الأولى لأسفار العهد الجديد ، ولكن النسخ المنقولة عنها تكاثر عددها على مرّ السنين والأجيال . وما يزال باقياً حتى اليوم ثلاثة آلاف من هذه المخطوطات ، تتفاوت فى أعمارها وتاريخ كتابتها ، وهى فى متناول العلماء ، وأحياناً فى متناول رواد المتاحف والمكاتب المختلفة فى أنحاء العالم . وتنقسم هـذه المخطوطات اليونانية إلى نوعين تبعاً لشكل الكتابة التى كتبت بها .

الجزء الأخير من إنجيل مرقس ضائع

تفسير إنجيل مرقس ـ متى المسكين

+ «فإذ لنا أيها الإخوة ثقة بالدخول إلى الأقداس بدم يسوع طريقاً كرَّسه لنا حديثاً حيًّا بالحجاب أي جسده. »(عب 10: 19و20)

أمَّا المسيح فكشف لنا عن سر رحلتنا إلى قلب الله: «أنا هو الطريق والحق والحياة. ليس أحد يأتي إلى الآب إلاَّ بي» (يو 14:6)، «أنا هو القيامة والحياة» (يو 11:25). وأن يحيا الإنسان القيامة من الآن يكون قد نفض عنه الخوف من الموت ورهبته: «كل مَنْ كان حيًّا وآمن بي فلن يموت إلى الأبد» (يو 11:26)، بمعنى لن يسود عليه الموت بل يصير له الموت واسطة للقيامة للانتقال إلى فوق. والكنيسة تشيِّع موتاها من المؤمنين بقولها في الصلاة عليهم: "لأنه ليس موت لعبيدك بل هو انتقال" (أوشية الراقدين)، لأن الكنيسة تحيا القيامة، لأن الكنيسة عند المسيح هي جسده المقام، والمؤمن عضو فيها أي في جسد المسيح المقام، فأن يموت الإنسان المسيحي في إيمان المسيح يأخذ حياته الجديدة كعضو في جسد المسيح المقام.

16:9ـ20 بهذا يرتاح ضميري إذ أكون قد قدَّمت للقارئ مفهوماً حقيقياً عن القيامة بما يتناسب مع الجزء الضائع من نهاية إنجيل ق. مرقس، بل ربما يكون هذا القديس البارع قد قصد أن يترك الحديث عن القيامة غير منتهٍ كدعوة منه لقارئ إنجيله أن يمتد بالتأمل الحر في معنى القيامة فوق ما تستطيع الألفاظ والكلمات أن تعبِّر عنه. هذا هو رأينا في معنى الجزء الناقص من الأصحاح السادس عشر في إنجيل ق. مرقس كما يراه قبطي عاش إنجيل ق. مرقس وأحبَّه، بل عشقه.

يستحيل أن يكون كاتبها هو نفس كاتب الإنجيل .. والجزء الأخير من النسخة الأصلية بلى جزئها الأخير

تفسير وليم باركلى - إنجيل مرقس

نهاية الانجيل المفقودة :

هناك حقيقة مثيرة فى إنجيل مرقس وهى أنه يتوقف فى نسخه الأصلية إلى حد ١٦ : ٨ ، أما الأعداد الباقية [١٦ : ٩ — ٢٠] فليست موجودة فى أقدم النسخ وأصحها ، كل ما هناك هو أنها وجدت مؤخراً فى نسخ أقل قيمة ومتأخرة فى ترتيبها الزمنى . كما أن أسلوبها اللغوى يختلف عن بقية الإنجيل حتى أنه يستحيل أن يكون كاتبها هو نفس كاتب الإنجيل . ومن الناحية الأخرى نجد أنه من غير المعقول أن يتوقف مرقس عند ١٦ : ٨ فهى نهاية جانبية تعسفية . ولهذا فأمامنا أحد احتمالين الأول : إما أن يكون مرقس قد استشهد قبل أن يتم كتابة إنجيله وهذا بعيد الوقوع ، وإما ـ وهذا أقرب الاحتمالين ـ أن تكون النسخة الأصلية للانجيل قد بلى جزؤها الأخير ؛ فلقد جاء وقت فيه أهملت الكنيسة إنجيل مرقس وفضلت عليه إنجيلى متى ولوقا ، ومن الجائز جداً أن

١٤

تكون جميع نسخ هذا الإنجيل قد ضاعت ولم تبق منها سوى نسخة واحدة بلى جزؤها الأخير . فاذا كان الأمر كذلك فلقد كانت الكنيسة إذن فى خطر فقد أهم انجيل كتب عن حياة ابن الله .

مميزات انجيل مرقس :

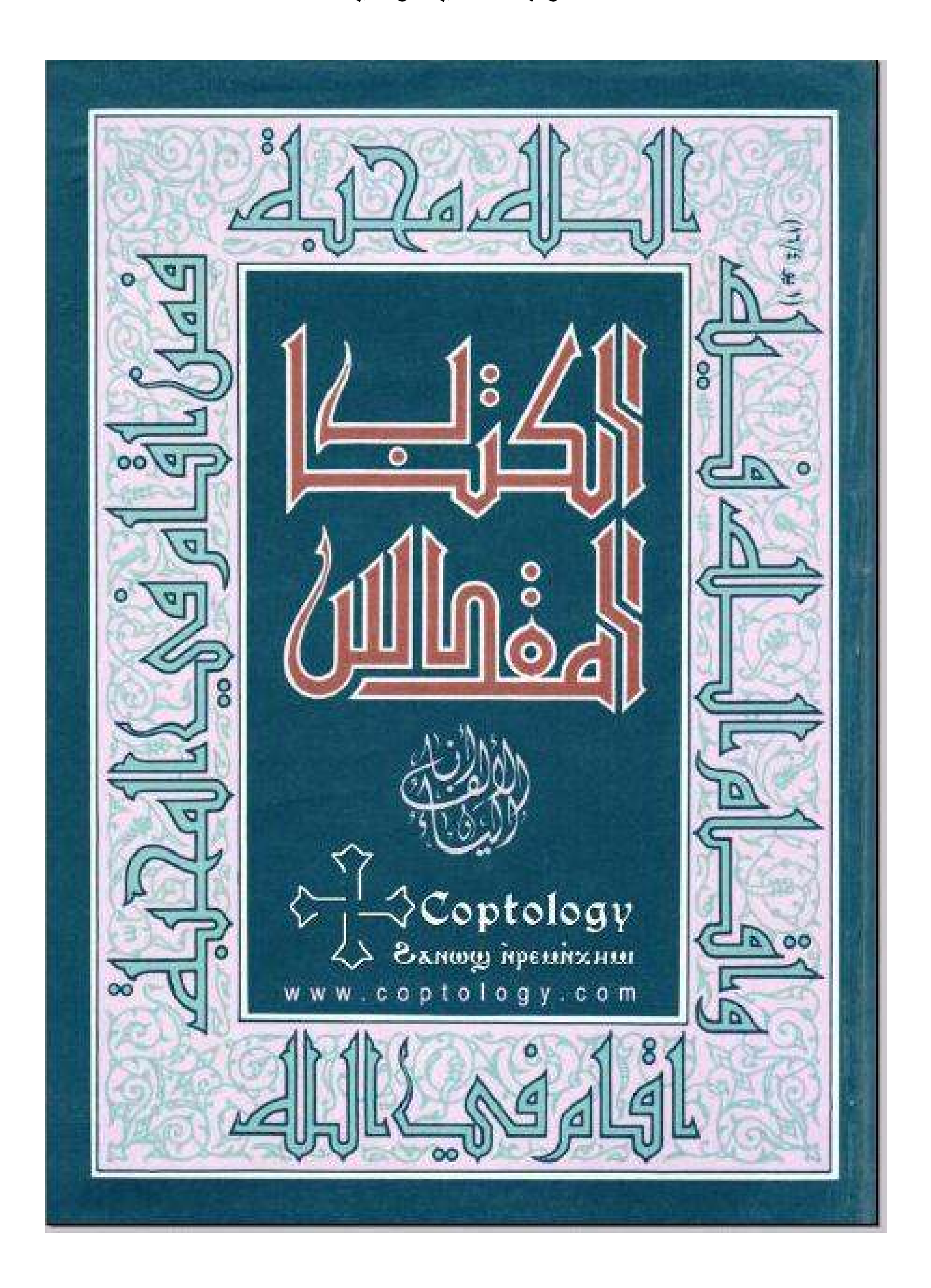
لندرس الآن الخصائص المميزة لهذا الانجيل لنتعرف عليها حين نقابلها .

١ — أنه يعتبر أدق محاولة لكتابة كتاب عن حياة يسوع إذ أنه يعطى صورة حقيقية عنه قولا وفعلا . ولهذا يقول عنه وستكوت Westecott « إنه مقتطفات من الحياة » ويصفه ا . ب . بروس A. B. Bruce « إنه مجموعة ذكريات كتبها شخص محب غيور » ولهذا فقد اتسم هـــذا الإنجيل بالواقعية وأصبح مرجعاً أساسياً لكل من يحاول كتابة كتاب عن حياة يسوع. إن أهم صفة فيه هو أنه يقدم الحقائق فى أبسط الأساليب وأكثرها حيوية .

٢ — يؤكد مرقس توكيداً جازما لاهوت المسيح . فيبدأ إنجيله بقانون الإيمان « بدء أنجيل يسوع المسيح ابن الله » ، ثم يتطرق فى قصته عنه بحيث لا تغيب عن ناظريه هذه الحقيقة ، فهو يذكر أثر يسوع على عقول سامعيه وقلوبهم والرهبة والدهشة اللتين كثيرا ما عقدتا ألسنتهم فى حضرته . اسمعه يقول « فبهتوا من تعاليمه » ١ : ٢٢ ، « فتحيروا كلهم ... » ١ : ٢٧ . ولم يقتصر تأثيره على الجموع الغريبة فقط بل تعداهم إلى تلاميذه المقربين إليه ، وما أكثر العبارات التى يرددها مرقس فى ذلك مثل « فخافوا خوفاً عظيما وقالوا بعضهم لبعض من هو هذا ... ٤ : ٤١ » .. فبهتوا وتعجبوا فى أنفسهم جدا

ومن المسلم ان الخاتمة الحالية أضيفت لتخفيف ما فى نـهاية الكتاب من توقف فجائى

الترجمة اليسوعية



وهناك سؤال لم يلق جوابًا : كيف كانت خاتمة الكتاب ؟ من المسلّم به على العموم أنّ الخاتمة كما هي الآن (١٦/٩-٢٠) قد أضيفت لتخفيف ما في نهاية كتاب من توقّف فجائي في الآية ٨ . ولكننا لن نعرف ابدًا هل فُقدت خاتمة الكتاب الأصلية أم هل رأى مرقس أن الإشارة إلى تقليد الترائيات في الجليل في الآية لا تكفي لاختتام روايته .

بدون تعليق

أهمية الكتاب

كتاب مرقس هو في نظرنا أول نموذج معروف للفن الأدبي المسمّى إنجيلاً . كثيرًا ما فُضّلت عليه في استعمال الكنيسة المجموعات اللاحقة والأوسع التي أنشأها متى ولوقا . وقد أعيدت إليه قيمته بفضل الدراسات الأدبية والتاريخية في القرن التاسع عشر والعشرين . انّ النقّاد تخلّوا اليوم عن وضع سيرة ليسوع معتمدين على فقرات مرقس وحدها ، ومع ذلك ففي خشونته وعفويته ووفرة عباراته السامية وطابعه البدائي في التفكير اللاهوتي دليل على قِدَم المواد التي استعملها . والأشخاص والأماكن المذكورة مأخوذة من تقاليد قديمة . إن تعاليم يسوع والتشديد على اقتراب ملكوت الله والأمثال والمناظرات والتعزيمات ليس لها موقع تاريخي أصليّ إلاّ في حياة يسوع في فلسطين . ولا تصدر الذكريات مباشرةً عن ذاكرة أفراد فأصلها يعود إلى شهادة التلاميذ الأولين ، بعد أن صيغت تلبيةً لحاجات الوعظ أو التعليم المسيحي أو الردّ على الخصوم أو الطقس في الكنائس .

مرقس كتب خاتمة ... ولكنها فُقدت
دائرة المعارف الكتابية

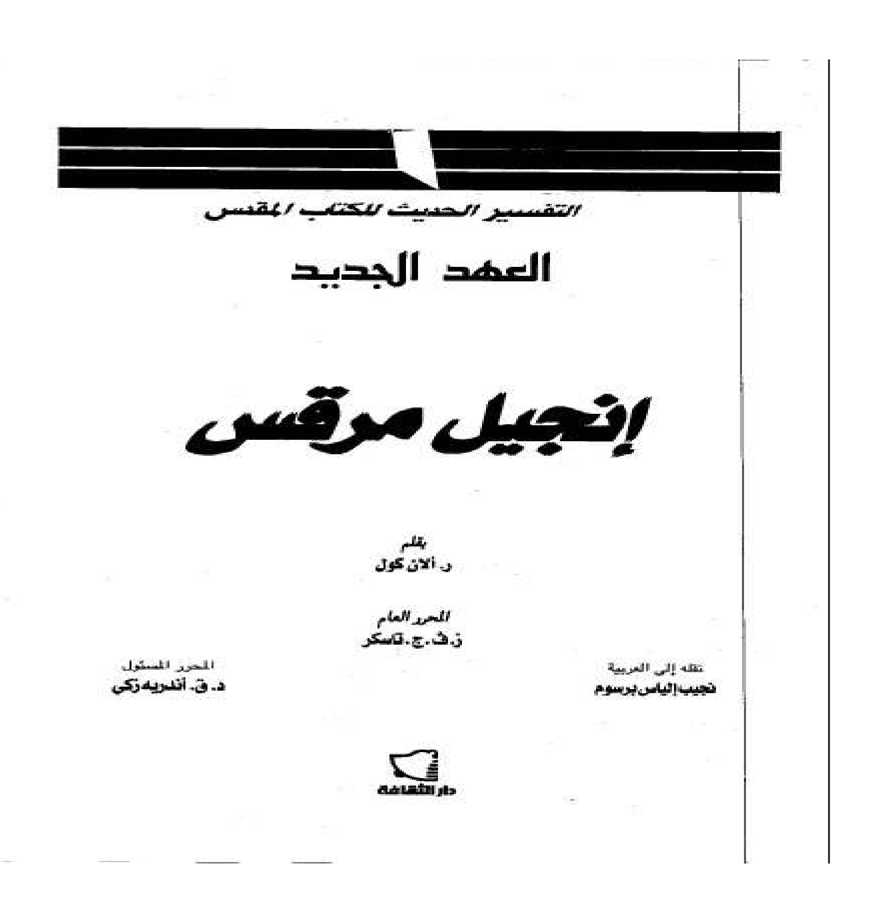
ثالثاً : النص :

أهم المشكلات المتعلقة بالنص هي ما يختص بالجزء الأخير من الأصحاح السادس عشر (16: 9-20) . فيرجون وميللر وسالمون يعتقدون أنه نص أصيل . ويفترض ميللر أنه إلى هذه النقطة . قد سجل مرقس بصورة عملية أقوال بطرس ولسبب ما كتب الأعداد من 9-20 بناء على معلوماته هو . ولكن معظم العلماء يعتبرونها غير مرقسية أصلاً . ويعتقدون أن العدد الثامن ليس هو الخاتمة الملائمة . ولو أن مرقس كتب خاتمة . فلا بد أن هذه الخاتمة قد فقدت . وأن الأعداد من 9-20 التي تضم تراثاً من العصر الرسولي . قد ضيفت بعد ذلك – وقد وجد "كونيبير" في مخطوطة أرمينية إشارة إلى أن هذه الأعداد كتبها أريستون الشيخ الذي يقول إنه أريستون تلميذ يوحنا . الذي يتحدث عنه بابياس وعلى هذا فإن الكثيرين يعتبرونها صحيحة . والبعض يقبلونها على اعتبار أن الرسول يوحنا قد خلع عليها سلطانه وهي بدون شك ترجع الى نهاية القرن الأول . وتؤيدها المخطوطات الإسكندرانية والأفرايمية والبيزية وغيرها . مع كل المخطوطات المتأخرة المنفصلة الحروف . وكل المخطوطات المكتوبة بحروف متصلة . ومعظم الترجمات وكتابات الآباء . وكانت معروفة عند ناسخي المخطوطتين السينائية والفاتيكانية . ولكنهم لم يقبلوها.

ومن الممكن أن يكون الإنجيل قد أنتهي بالعدد الثامن. وهذا الوقف المفاجئ . يدل على أنه يرجع إلي وقت مبكر عندما كان المسيحيون يعيشون في جو القيامة فكان يعتبر خاتمة مناسبة الإنجيل "العبد المتألم" . فالعبد يأتي ويتمم عمله ثم يرحل . فلا داعي للبحث عن نسبه أو تتبع تاريخه اللاحق.

الخاتمة الحالية زائفة ...كما قال يوسابيوس وجيروم

التفسير الحديث للكتاب المُقدس - إنجيل مرقس - صفحة 229



ب. الخاتمة المطولة لإنجيل مرقس (١٦: ٩- ٢٠)

إن هذا القسم وهو الذي ندعوه «النهاية الأطول» لإنجيل مرقس، محذوف من بعض المخطوطات، ووُصف بأنه زائف من بعض الكُتّاب القدامى من أمثال يوسابيوس وجيروم، وهذا الأمر يجعلنا أمام مشكلة، ومن أجل الفائدة يتحتم أن نعرضها على النحو التالي. إن اختتام إنجيل مرقس عند الآية الثانية ليس فحسب نهاية فجائية مبتسرة من الناحية اللغوية، بل إنه أيضاً نهاية فجائية من الناحية اللاهوتية[١]. ومع ذلك فإن هذه الخاتمة الأطول الخاصة لم توجد في بعض الشواهد الهامة، في حين تم استبعادها عمداً بواسطة آخرين.

بدون تعليق

وبالإضافة إلى هذا، فإنه يوجد بين الآية ٨ والآية ٩ في العديد من المخطوطات والترجمات القديمة القول: «ولكنهم أخبروا بطرس وجماعته باختصار عن كل الأشياء التي أُمروا بها». وبعد هذه الأمور ظهر يسوع نفسه لهم وأرسل من خلالهم من الشرق إلى الغرب الإعلان المقدس غير القابل للفساد للخلاص الأبدي» وهو على هذا النحو يبدو وكأنه محاولة مبكرة للتوصل إلى نهاية مرضية لجزء لم يكتمل من الإنجيل، إلا أن الجملة الأخيرة يبدو على وجه التحديد أنها ليست كتابية في تعبيرها اللغوي. والواقع أن مخطوطة واحدة فقط هي التي تختتم بهذا الموجز، والذي تحذف منه الآيات من ٩- ٢٠ بالكلية، وهي مخطوطة مشكوك في صحتها إلى حد كبير.

وفيما يتعلق بالنهاية المطوّلة ذاتها، فإنه في الإمكان وصفها بأنها كما يبدو، محاولة لتعريفنا بموضوع البحث في يوحنا ٢٠، فيما يتعلق بقصة مريم المجدلية، جنباً إلى جنب مع ذلك الذي جاء في لوقا ٢٤ عن طريق عمواس، وما جاء في متّى ٢٨ عن الإرسالية العظمى.

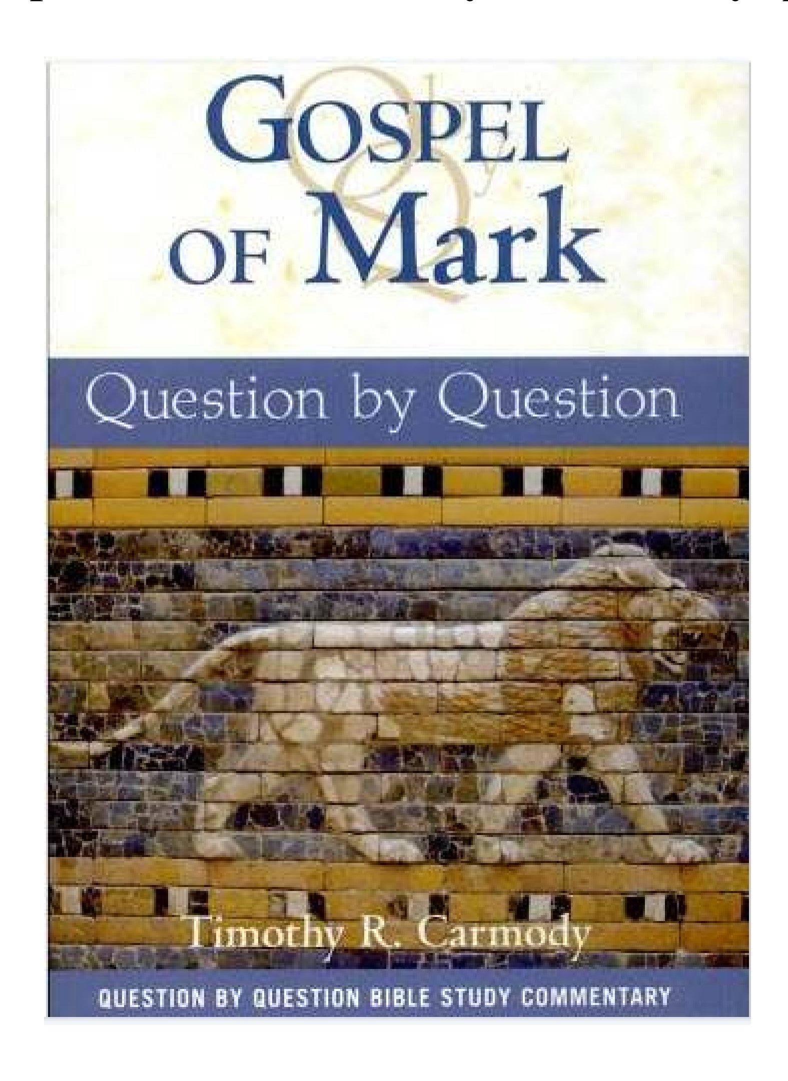
إنها في واقع الأمر، تناسق موجز لظهورات القيامة، ومخطط بحثي يمكن بسهولة ملئه من روايات الأناجيل الأخرى. ولكن يبدو هنا أن الآية ٩ قد أُدخلت بدون الإشارة إلى الآية الأولى التي سبقت، ومثل هذا التنسيق السهل المأخذ أمر مشكوك فيه بالنسبة لإنجيل مرقس، من حيث اعتيادنا أن نلتقي فيه بالمشكلات التي لا تفسير لها، والتي ترجع إلى أسلوبه المتسم بالإيجاز، وإلى اقتصاده على نحو دقيق في الاعتماد على مصدره الإخباري الوحيد، على النحو الذي فصّلناه في المقدمة.

---

(١) أنظر أ برأي (لا يقوت) وغيره من العلماء المحدثين الذي استطاعوا إثبات إمكانية مثل هذه النهاية، لكن من المؤكد أن هذا الاحتمال غير مرجح.

يتفق العلماء ان النهاية الحالية لم تُكتب بواسطة كاتب الإنجيل ولكنها أضيفت فى القرن الثانى

The Gospel of Mark - Timothy R. Carmody -page 57



Mark 16:1–20

Introduction

The final section of the original Gospel has only one scene. It is one of the most discussed scenes in the Gospel. The problem with this scene is that it ends so abruptly, with the women saying nothing because they are afraid. This final sentence also ends with the preposition *for*. Even for Mark, whose grammar is not always the best, this is a glaring *faux pas*. Did Mark intend to conclude his Gospel in 16:8 with this sentence ending with a preposition? Or has some original ending of Mark been lost?

Scholars agree that verses 9–20 in the canonical Gospel of Mark were not written by the author of the Gospel but were added to the Gospel in the second century. It is likely that this new ending was created out of the endings of Matthew and Luke because Mark was deemed to be incomplete. Many scholars are now convinced that Mark intended to end his Gospel in just this way for rhetorical reasons—to force readers to make a decision about the story they have just read.

The scene is consistent with Jesus' predictions of his resurrection in 8:31, 9:31, and 10:34. In each of these predictions Jesus says that he will rise "after three days" (another way of saying on the third day). Mark notes that it is the first day of the week, pointing to the beginning of a new creation. Mark also notes that the women who come to the tomb do so in order to anoint him. We noted earlier that the woman of Bethany who anoints him "has anointed my (Jesus') body beforehand for its burial" (14:8). The intention of the women is meant to remind the reader of this earlier scene and the reason for the prior anointing—Jesus' body will not be in the tomb for the postburial anointing.

وربما يرى الناسخ ان هذة الكلمة لا تتماشى مع أسلوب الكاتب فى باقى السفر فيقوم بتغييرها بكلمة أخرى ...!! كما حدث فى نص إنجيل مرقس 1-14 عندما غير الناسخ كلمة " بشارة الله " ... الى كلمة "بشارة ملكوت الله "(2)

it appears that scribes who exchanged δέρριν for τρίχας did so without any firsthand knowledge of Near Eastern customs. It may be, as Moulton and Milligan[4] suggested, that the word is a corruption derived from Zch 13.4. The argument[5] that the absence of the following words ("and had a leather belt around his waist" (καὶ ζώνην … αὐτοῦ) lacking in D and several Old Latin witnesses) means that the original text of Mark (assumed to have been δέρριν) was accommodated to and expanded from Mt 3.4 is less probable than that through scribal inadvertence a line of text fell out between καὶ … καί or between καμήλου … αὐτοῦ.

1.8 ὕδατι {B}

The tendency of scribes would have been to add ἐν before ὕδατι (compare the parallels in Mt 3.11 and Jn 1.26, which read ἐν ὕδατι).

1.11 ἐγένετο ἐκ τῶν οὐρανῶν {B}

The omission of the verb appears to be either accidental or in partial imitation of Matthew's καὶ ἰδοὺ φωνὴ ἐκ τῶν οὐρανῶν λέγουσα (Mt 3.17). The reading with ἠκούσθη (Θ 28 565 al) is clearly a scribal improvement of either of the other two readings.

1.14 εὐαγγέλιον {A}

The insertion of τῆς βασιλείας was obviously made by copyists in order to bring the unusual Markan phrase into conformity with the much more frequently used expression "the kingdom of God" (cf. ver. 15).

1.27 τί ἐστιν τοῦτο; διδαχὴ καινὴ κατ' ἐξουσίαν· καί {B}

والكلام لا ولن ينتهى فى هذا الشأن ... وعلينا أن نعلم جيداً ان الحرف يقتل كما بولس (3) ... وأن مجرد تغيير حرف واحد ربما معنى مُختلف تماماً

يتسائل مثلا أصحاب كتاب

Reinventing Jesus How Contemporary Skeptics Miss the Real Jesus and Mislead

هل بولس قال لنا سلام مع الله فى نص رمية 5: 1 (ἔχομεν)

أم أنه قال ليكن لنا سلام مع الله (ἔχωμεν) ؟؟

critics face are, frankly, of such small importance to most other New Testament scholars that the latter often assume that there is nothing left to do in the discipline. The reality is that, although most of the text of the New Testament is not in dispute, some passages are. We will discuss in a later chapter what is at stake, but for now we wish simply to illustrate this last category of usage, the meaningful and viable variants.[12]

A notorious textual problem is found in Romans 5:1. Does Paul say, "We *have* peace" (*echomen*) or "*let us have* peace" (*echōmen*)? The difference between the indicative and subjunctive mood is a single letter. The similar sounding omicron (ο) and omega (ω) were most likely pronounced alike in Hellenistic Greek (as they are in later Greek), making the decision even more difficult. Indeed, scholars are split on this textual problem.[13] But the point here is this: Is either variant a contradiction of the teaching of Scripture? Hardly. If Paul is saying that Christians have peace (indicative mood), he is speaking about their positional status with God the Father. If Paul is urging Christians to have peace with God (subjunctive mood), he is urging them to grab hold of the "indicatives of the faith"—the foundational truths on which the Christian life is based—and live them out in their daily lives.

In 1 Thessalonians 2:7, Paul describes himself and his colleagues either as "gentle" or "little children." The difference between the variants in Greek is just one letter—*ēpioi* versus *nēpioi*. If "little children" is the correct reading, then Paul has mixed his metaphors (though he is prone to do this from time to time[14]), for he follows this up by declaring that he has loved the Christians in Thessalonica "like a nursing mother."[15]

One of the most common variants involves the use of the first person plural pronoun and the second person plural pronoun. There is only one letter difference between the two in Greek. A significant place where this textual problem occurs is in 1 John 1:4. The verse says either, "Thus we are writing these things so that *our* joy may be complete," or "Thus we are writing these things so that *your* joy may be complete." The meaning is affected, and both readings have

page 61

فالفرق بين هذة القراءة وتلك مجرد حرف واحد .... ميكرون (ο)

أو أوميجا (ω)

فلو كان الحرف الصحيح ميكرون (ο)

تكون القراءة الصحيحة هى

لنا سلام مع الله.. ἔχομεν

و لو كان الحرف الصحيح أوميجا (ω)

تكون القراءة الصحيحة هى

ليكن لنا سلام مع الله.. ἔχωμεν

لدينا المخطوطتان الفاتيكانية والسينائية بعد التصحيح يقولان ἔχομεν

والسكندرية تقول ἔχωμεν

وبغض النظر عن القراءة الصحيحة .....فالمعنى أختلف بمجرد تغيير



[(كلمة التحريف لا يمكن اثباتها عملياً الإ بالمقارنة (البابا شنودة]

نفس الكلام ينطبق على رسالة بولس الأولى لكورنثوس ..هل يريد بولس جسده ليحترق كما جاء فى ترجمة الفانديك ..أم ليفتخر كما فى ان يسلم ترجمة الأخبار السارة ؟؟

فانديك

و ان اطعمت كل اموالي و ان سلمت جسدي حتى احترق و لكن 13: 3 ليس لي محبة فلا انتفع شيئا

الأخبار السارة

ولو فرقت جميع أموالي وسلمت جسدي حتى أفتخر،ولا محبة 13: 3 عندي، فما ينفعني شيء.

فالفرق بين أفتخر(καυχήσωμαι)

وبين أحترق (καυθήσομαι)

مجرد حرفين كما يخبرنا كارت الاند (4) ... اما القراءة الصحيحة فقد أعلن متزجر أن اللجنة وجدت صعوبة فى تحديدها ....(5)

لا يسعنى الا أن أختم بكلام بارت ايرمان

يمكننا أن نواصل الحديث إلى الأبد تقريبًا حول مواضع معينة تم تغيير نصوص العهد الجديد فيها سواء أحدث ذلك بشكل عفويّ أو بصورة متعمدة .وكما أشرت من قبل ... الأمثلة ليست فقط بالمئات ولكن بالآلاف

والأمثلة التي قدمتها كافية لنقل الفكرة العامة التي مفادها

هناك الكثير من الاختلافات بين مخطوطاتنا ،وهذه الاختلافات اختلقها النسّاخ الذين أعادوا إنتاج نصوصهم المقدسة

في القرون الأولى للمسيحية ، كان النسّاخ من الهواة ومن كان على هذه الشاكلة فميله إلى تحريف النصوص التي ينسخها ـ أو لتحريفها عن طريق الخطأ

هو أكثر من ميل هؤلاء الذين صاروا هم النسّاخ في الفترات الزمنية – الأحدث الذين أصبحوا من المحترفين بدءًا بداية من القرن الرابع

woman taken in adultery and the last twelve verses of Mark. In smaller cases as well, we can see how oral traditions affected the written texts of the Gospels. One outstanding example is the memorable story in John 5 of Jesus healing an invalid by the pool of Bethzatha. We are told at the beginning of the story that a number of people—invalids, blind, lame, and paralyzed—lay beside this pool, and that Jesus singled out one man, who had been there for thirty-eight years, for healing. When he asks the man if he would like to be healed, the man replies that there is no one who can place him in the pool, so that "when the water is troubled" someone always beats him into it.

In our oldest and best manuscripts there is no explanation for why this man would want to enter the pool once the waters became disturbed, but the oral tradition supplied the lack in an addition to verses 3-4 found in many of our later manuscripts. There we are told that "an angel would at times descend into the pool and disturb the water; and the first to descend after the water was disturbed would be healed."[21] A nice touch to an already intriguing story.

CONCLUSION

We could go on nearly forever talking about specific places in which the texts of the New Testament came to be changed, either accidentally or intentionally. As I have indicated, the examples are not just in the hundreds but in the thousands. The examples given are enough to convey the general point, however: there are lots of differences among our manuscripts, differences created by scribes who were reproducing their sacred texts. In the early Christian centuries, scribes were amateurs and as such were more inclined to alter the texts they copied—or more prone to alter them accidentally—than were scribes in the later periods who, starting in the fourth century, began to be professionals.

It is important to see what kinds of changes, both accidental and intentional, scribes were susceptible of making, because then it is eas-

وبالرغم أننا أجبنا على سؤال من حرف ولماذا ولله الحمد ... علينا أن ننبه أنه فى الفكر المسيحى يمكننا أن نتهم قوم أنهم حرفوا كتابهم بدون معرفة من حرف ...فها هو الدكتور صموئيل يوسف صاحب كتاب المدخل الى العهد القديم يتهم السامريين أنهم حرفوا التوراة ... ثم يعلق بعد ذلك .. أننا لا نعلم من فعل ذلك ...!!

ويزعم السامريون أن أقدم مخطوطة لأسفارهم القانونية المقدسة (التوراة) تعود إلي أبيشوع بن فينحاس حفيد هرون (١أخ ٦ : ٣ - ٤)، وهذا مبالغ فيه كما هو واضح لدى العلماء. وقد أجرى السامريون تعديلات كثيرة في أسفار التوراة (الخمسة)، لتناسب اهتماماتهم التاريخية والعقائدية. ولا يُعرف بالضبط من هو المسئول عن إجراء هذه التعديلات، والذي بناء عليه اعتقدوا بأن العبادة وبناء الهيكل يجب أن يكونا في جرزيم.

ويرى كاهل Kahle بأن ما يقرب من ستة آلاف كلمة أو عبارة عُدلت في أسفار السامريين، وتختلف عن ما جاء في النص المازوري. كما أضافوا تفسيراً مطولاً بعد (خروج ٢٠:١٧، وتث ٥:٢١): تضم في الأساس مادة من (تث ١١:١٩-٣٠)، وفي (تث ٢٧ : ٢ - ٧) صار فيها جبل جرزيم بديلاً لجبل عيبال . كما غيَّر السامريون أيضا التعبير «مقابل الجلجال» في (تث ١١ : ٣٠) إلى «مقابل شكيم». متجاهلين الاعتبارات الجغرافية بسبب عقائدي أيضاً. غير أن مخطوطة السامريين للأسفار الخمسة (التوراة) بعيداً عن التبديل والخوف والتعديل ، تُعد شهادة للأسفارة الموسوية القديمة ، حيث يمتد تاريخ مخطوطتهم إلى القرن الخامس قبل الميلاد. وربما يمتد إلى زمن أبعد من ذلك كما يرى بعض الباحثين ؛ أي إلى عصر المملكة المتحدة قبل الانقسام .

الموضوع لا يحتاج كل هذا العناء حتى نتأكد ان الكتاب تم تحريفه ... فقط علينا أن نقرأ الكتاب وسنعرف على الفور هل هذا كتاب الله أم لا ... فالأمر واضح ولكن لمن يسمع ويعقل فقط

سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك

Eng.Con

1- The Text of NT 4th edit - Bruce metzger & Bart Ehrman

2- TEXT COMMENTARY

3- كورنثوس الثانية 3: 6

4- the text of the new testament Kurt Aland & Barbara Aland PG 289

5- TEXT COMMENTARY